

التحفة المرضية

لِنِظْمِ القَوَائِدِ الفِقهِيَّةِ

تأليف

المُرَبِّطُ بْنُ مُحَمَّدٍ فَوْظِ الأَنْصَارِيِّ الشَّنْقِيطِيِّ



© مكتبة دار الزمان ، ١٤٢٤ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الشنقيطي ، الم رابط بن محفوظ الأنصاري

التحفة المرضية لنظم القوانين الفقهية / المدينة المنورة

٣١٩ ص ، ١٧ × ٢٤ سم

ردمك : ٤ - ٦ - ٩٤١٢ - ٩٩٦٠

١ - الفقه الإسلامي - مذهب ٢ - العبادات (فقه إسلامي) العنوان

١٤٢٣ / ٦٥٦٣

ديوي ٢٥٨,٤

رقم الإيداع : ١٤٢١ / ٦٥٦٣

ردمك : ٤ - ٦ - ٩٤١٢ - ٩٩٦٠

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٤ هـ ٢٠٠٣ م



Medina Monawara - Al-Sittin Road - P.O. Box. 1556

TEL: 8366666 - FAX: 8383226

Kingdom of Saudi Arabia

المدينة المنورة - شارع الستين - ص.ب ١٥٥٦

هاتف ٨٣٦٦٦٦٦ فاكس ٨٣٨٣٢٢٦

المملكة العربية السعودية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلّى الله وسلّم وبارك على النبي الكريم وآله وصحبه .

التعريف بمؤلف الأصل المنشور

(كما في "نفح الطيب" وغيره)

هو محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن بن يوسف بن جزى الكلبي الغرناطي . وهو معروف بمحمد بن جزى ، وكنيته أبو القاسم . ولا بأس بهذه الكنية بعد وفاة رسول الله ﷺ . فقد كنى كل من أبي بكر وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما ، ولديهما ، بهذه الكنية . فالنهي الوارد عنها في حياة رسول الله ﷺ ، كما ورد ذلك في سنن الترمذي عن علي عليه السلام .

وُلد الإمام ابن جزى يوم الخميس التاسع من ربيع الثاني عام ثلاثة وتسعين وستمائة هجرية ، في مدينة غرناطة . ونشأ بها وتربى في بيت عريق علماً وأصالةً ونبلاً ، اشتهر بذلك في المغرب والأندلس . فقد وُصف أنه بيت علم وعدالة ، وفضل وجلالة ، وخطابة وقضاء . فبدأ بالعلم من صغره ، فتعلّم على والده القرآن . ثم بعد ذلك بدأ يتعلّم بقية العلوم من فقه وحديث وتفسير ، حتى نبغ في كلّ فنّ من شتى العلوم ، فأصبح من فحول العلماء في الفقه والتفسير ، والأصول والنحو واللغة ، والحديث والأدب والكلام . وتولى الخطابة في الجامع الكبير في غرناطة ،

وهو حديث السن . فلم ينازعه منازع لعلو رتبته ، مع زهده وورعه ، وحسن أسلوبه ، وبراعته في المنطق ، وإجادته للشعر ، وبراعته في كل العلوم .

ومن شيوخه : أبو جعفر بن الزبير ، وأبو عبد الله بن الكماد ، والقاضي ابن أبي الأحوص ، وابن رشيد الفهري ، وابن الشاط الأنصاري ، وأبو عبد الله الهاشمي الطنجالي المالقي ، وغيرهم كثير . وهم كلهم بحور زمانهم .

وأما مؤلفاته ، فهي كثيرة ، منها : أصول القراءات الستة غير نافع ، والأنوار السنّية في الألفاظ السنّية ، وكتاب مختصر في أحاديث مختارة ، والتسهيل لعلوم التنزيل في تفسير القرآن الكريم ، وتقريب الوصول إلى علم الأصول ، والدعوات والأذكار المخرجة من صحيح الأخبار ، والصلاة في الفقه والترغيب ، والضروري من علوم الدين ، وفهرسة مشتملة على كثير من أهل المشرق والمغرب ، والفوائد العامة في لحن العامة ، والقوانين الفقهية في تلخيص مذهب المالكية والتنبية على مذهب الشافعية والحنبلية والحنفية ، وهو الذي نظمنا منه ما يسر الله تعالى لنا ، والمختصر البارع في قراءة نافع ، والنور المبين في قواعد عقائد الدين ، ووسيلة المسلم في تهذيب صحيح مسلم . هذا مع شعره وأدبه وذكائه وحسن تربيته ...

وأما تلاميذه ، فهم أكثر . فمن بينهم : لسان الدين ذو الوزارتين ،

وأبو الحسن النباهي ، وابن عطية المحاربي ، وأبو القاسم الخشاب ، وأبو عبد الله الشديد ، وغيرهم كثير .

وكان رحمه الله شاعراً ، مُجيداً للشعر . ومما يُروى عنه في الحث على طلب العلم ، قوله :

لِكُلِّ بَنِي الدُّنْيَا مُرَادٌ وَمَقْصَدٌ
وَإِنَّ مُرَادِي صِحَّةٌ وَفَرَاغٌ
لَأُبْلَغَ فِي عِلْمِ الشَّرِيعَةِ مَبْلَغاً
يَكُونُ بِهِ إِلَى الْجَنَانِ بَلَاغٌ
وَفِي مِثْلِ هَذَا فَلْيَنَافِسْ أُولُو النَّهْيِ
وَحَسْبِي فِي الدُّنْيَا الْعُرُورُ بَلَاغٌ
فَمَا الْفَوْزُ إِلَّا فِي نَعِيمٍ مُؤَبَّدٍ
بِهِ الْعَيْشُ رَغْدٌ وَالشَّرَابُ يُسَاغُ

ويُروى عنه أيضاً في مدح النبي ﷺ قوله :
أَرُومُ امْتِدَاحِ الْمُصْطَفَى وَيَرْدُنِي
قُصُورِي عَنْ إدْرَاكِ تِلْكَ الْمَنَاقِبِ
وَمَنْ لِي بِخَوْضِ الْبَحْرِ وَالْبَحْرِ زَاخِرٌ
وَمَنْ لِي بِإِحْصَاءِ الْحَصَى وَالْكَوَاكِبِ
وَلَوْ أَنَّ أَعْضَائِي غَدَتْ أَلْسُنًا إِذْنَ
لَمَا بَلَغْتَ فِي الْمَدْحِ بَعْضَ مَآرِبِ

وَلَوْ أَنَّ كُلَّ الْعَالَمِينَ تَسَابَقُوا
إِلَى مَدْحِهِ لَمْ يَلْغُوا بَعْضَ وَاجِبٍ
فَأَمْسَكْتُ عَنْهُ هَيْبَةً وَتَأَدُّباً
وَعَجْزاً وَإِعْظَاماً لَأَرْفَعَ جَانِبٍ
وَرُبَّ سُكُوتٍ كَانَ فِيهِ بَلَاغَةٌ
وَرُبَّ كَلَامٍ فِيهِ عَثْبٌ لِعَاتِبٍ
وأشعاره ، رحمه الله ، كثيرة شقيقة .

وهكذا عاش ، وعمره كله في العلم والتعليم ، إلى أن توفي مجاهداً
في سبيل الله . واستشهد ، وكان يتمنى ذلك كثيراً ، في يوم الاثنين السابع
من جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين وسبعمائة ، في موقعة طريف مع
النصارى ، عن عُمر قدره ثمان وأربعون سنة فقط ، عمرها بالعمل الصالح .
نرجو الله ﷻ أن يتقبل منا ومنه ، وأن يكرمنا كما أكرمه .

وقد رثاه علماء عصره ، وأثنوا عليه جميل الثناء ، كما هو لذلك
أهل .

وهذا غيض من فيض عن مولد وحياة المؤلف ، اقتصرنا عليه من
"نفح الطيب" وغيره . وتركنا كثيراً من التفاصيل لم يتسع لنا الوقت
لكتابته . فرحمه الله برحمته الواسعة ، وهو إمام من أئمة المالكية الكبار .

تقريظ

(تقريظ الشيخ المصطفى بن مسكه الملقب (صلاحي) خريج جامعة الإمام
والمعهد العالي بموريتانيا)

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده.
وبعد ، فبمقتضى الصداقة العلمية، وبمناسبة زيارتي للمدينة النبوية،
بتاريخ ٩ / ٨ / ١٤٢٣ هـ، فقد اطلعت على كتاب (التحفة المرضية
لنظم القوانين الفقهية) لناظمه الأستاذ الفقيه الم رابط بن محفوظ ؛ فتصفحته
من المقدمة إلى الخاتمة وأنا بالفندق الذي نزلت فيه بجوار الحرم النبوي
الشريف، فسررت به ونال إعجابي ، وحمدت الله تعالى على توفيقه للنظم
على هذا الجهد القيم والعمل المبارك ، خدمة لطلب العلم بتسهيل حفظه
ومتونه . وإطراء الكتاب وناظمه من باب التحديث عن الحاضر، فلا
حاجة إليه ، وقد كتبتُ :

بُشِّرِي لِطُلَّابِ عِلْمِ الْفِقْهِ أَنْ حَصَلَ
نَظْمُ الْقَوَانِينِ فَازْدَادَتْ سَنِيٌّ وَحَلَى
هَذَا الْفَقِيهِ ابْنُ مُحَفُوظٍ بِتُحْفَتِهِ
أَعْطَاكُمْ دُرَرًا مِنْ نَثْرِهَا بَدَلًا
بِهَا الْقَوَانِينُ قَدْ لَأَنْتَ مَلَامِسُهَا
لِطَالِبِ الْعِلْمِ بِالْحِفْظِ الَّذِي سَهَّلَا

فَالْحِفْظُ لِلْمُتَمَنِّ أَمْرٌ لَا نَظِيرَ لَهُ
لِمُبْتَغِي دَرَجَاتِ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ
وَهَذِهِ تُحْفَةٌ فِي الْفِقْهِ قَدْ بَرَزَتْ
تَمْشِي الْهُوَيْنَا تَمِيسُ مِيسَةَ الْخِيَالِ
أَبَانَ نَاطِمُهَا عَنْ حُسْنِ نَيْتِهِ
مُشَاطِرًا مَنْ بِهَذَا الْعِلْمِ قَدْ شُغِلَا
فَكَمْ أَفَدَتْ بِهَذَا النَّظْمِ مُنْتَظِرًا
مَوْعُودَ أَجْرٍ لِمَنْ قَدْ أَحْسَنَ الْعَمَلَا
تَعَلَّمُوا الْفِقْهَ يَا أَبْنَاءَ أُمَّتِنَا
فَالْعِزُّ لِلْفُقَهَاءِ وَالذُّلُّ لِلْجُهَلَا
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ مُضَرٍ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَالَا

تقريظ

(تقريظ الشيخ الشريف المصطفى بن الشيخ بن محمد)

إلى الأخ الكريم الم رابط بن محفوظ

بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم .

اللَّهُ دَرَكُ يَا كَرِيمُ لَقَدْ ظَهَرَ مَكُونُ مَا مِنْ عَبْقَرِيَّتِكَ مُسْتَتَرُ
 فَفَاضَ مَعِينُهَا وَبَحْرُكَ زَاخِرُ فَتَرَمِي أَمْوَاجُهُ بِحَافَتِهِ الدُّرَرُ
 لَوَائِمَ مِنْ حُكْمِ الشَّرِيعَةِ جَمْعُهَا لَوْ حَاوَلَهُ السُّمَيْدُ الْمُفَوَّهُ مَا قَدَرُ
 كِتَابٌ وَجِيزٌ لَكِنَّهُ حَوَى مَا لِلْمُطَوَّلَاتِ فِي الْكُتُبِ مُسْتَطَرُ
 فَكَأَنَّهُ فِي عِلْمِ الْإِلَهِ وَجُودُهُ وَلَكِنَّهُ لِيَوْمِ نَشْرِكَ مُدْخَرُ
 فَلَا غَرَوَ أَنْ يَحْذُو الْوَالِدَ نَحْلُهُ وَهَلْ تُخْرِجُ الثَّمَارُ إِلَّا بِمَنْتِهَا الشَّجَرُ
 صَلَاةُ الْإِلَهِ عَلَى مَنْ لَشَرَعِهِ أَرِيحُ عَلَى الْأَكْوَانِ لِنَشْرِهِ عَطَرُ

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته . أيها الأخ الكريم ، بل الشيخ

الجليل ، لقد وصلني الكتاب المبارك ، وتصفحت أكثر عناوينه، فنال مني

غاية الإعجاب . بل هو العجب العجاب مذل قريب لتناله أفهام الطلاب .

مع بعد غوره وعذوبة ألفاظه هانت على الراغبين الصعاب . فجزاك الله

خير الجزا ، وكتب لك به جزيل الثواب .

والسلام من أخيك المصطفى بن الشيخ بن محمد .

تقريظ

(تقريظ الشيخ الشريف محمد محمود سيدي إبراهيم)

يَا أَهْلَ الصَّادِ قُومُوا لَسَيِّدِكُمْ
وَأَقْتَفُوا أَثَارَ نَبِيِّكُمْ
هُوَ الْمُرَابِطُ بَيْنَكُمْ خَيْرٌ
وَلَا تَحْسُدُوهُ فَإِنَّهُ
فَهُوَ خَيْرُكُمْ وَأَبْنُ خَيْرِكُمْ
فَإِنْ تَسْمَعُوا قَوْلِي فَلَنْ تَضِلُّوا
فَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ
وَصَلُّوا عَلَى الْمُخْتَارِ وَسَلِّمُوا

وَدَعُّوا عَنْكُمْ الْمَقَالَ
قُومُوا إِلَيْهِ خِفَافًا وَثِقَالًا
فَتَعَلَّمُوا مِنْهُ الْحَالَ لَا
مِنْ أَنْفُسِكُمْ سُلالًا
وَالْفَضْلُ بِيَدِ اللَّهِ تَعَالَى
وَإِنْ أَيْتَمُوهُ فَذَاكَ جَاهَالًا
وَمَتِّمُوا نُورَهُ تَعَالَى
وَعَلَى الْأَصْحَابِ وَعِترته السُّلالًا

يَا مَنْ تُؤْتِرُونَا وَبِكُمْ خَصَاصَةٌ
وَأَلْهَمْتُمُ التَّوْفِيقَ طُولَ حَيَاتِكُمْ

عَنْ آلِ رَسُولِ اللَّهِ جُزِئْتُمْ خَيْرًا
وَوَقَّعْتُمْ فِي التَّعْلِيمِ وَأُعْطِيتُمْ النَّصْرًا

تقريظ

(تقريظ الدكتور محمد بن سيدي محمد بن مولاي بن ديدي الشنقيطي،
باحث شرعي بالموسوعة الفقهية، وعضو هيئة الفتوى لوزارة الأوقاف
الكويتية)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين.

وبعد/

فإن من أهمّ الموضوعات التي يحتاج إليها المسلم في هذا العصر وفي
أي عصر آخر معرفة الأحكام الشرعية التي عليها قوام الإسلام، ومعرفة
يتميز الحلال من الحرام. ولهذا فقد دأب أهل العلم في كل عصر على
خدمة الفقه الإسلامي وتقديمه لطلاب العلم بالطريقة التي يرونها مناسبة
وملائمة لعصرهم.

وفي هذا الإطار، فإنني قد اطلعت على النظم الذي كتبه أخونا
وصديقنا الشيخ الفقيه الم رابط بن محفوظ الأنصاري، فوجدته يحتوي على
ثروة فقهية هائلة، إذا استوعبها الطالب حق الاستيعاب انتفع بها، وارتقى
إلى مستوى علمي رفيع، لما تضمنت من مسائل مهذبة ومرتبطة ترتيباً جيداً،
مع بساطة الأسلوب ووضوح العبارة.

ولقد عايشنا الشيخ الم رابط عن كثب، وذلك عندما كنا طلاباً في
معهد الدراسات القرآنية، قبل ما يقارب ربع قرن من الزمن، وعرفت فيه

الجد والاجتهاد والاستقامة في السلوك، مع إتقانه لقراءة نافع، ومشاركته في العلوم الأخرى مشاركة ممتازة.

ثم التقيت به بعد ذلك أكثر من مرة بعد أن سكن المدينة المنورة، على ساكنها أفضل الصلاة وأتم السلام، فألفيته منكبا على العلوم الشرعية وخاصة الفقه الإسلامي، فكان مشغلا به، متفرغا لدرسه وتدريسه وتحرير مسائله.

وما نظمه للقوانين الفقهية للعلامة أبي القاسم محمد بن جزري الكلي إلا ثمرة لمجهوده العلمي المتواصل.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن ابن جزري يتبوأ مكانة عالية في ثقافة الموريتانيين، وكتبه لها الصدارة عندهم، وخاصة كتابه "التسهيل في علوم التنزيل" الذي يعتبر مرجعا أساسيا لجل الأعمال التفسيرية بشنقيط، وكذلك كتابه "القوانين الفقهية" الذي تفضل الشيخ الم رابط بنظمه جازاه الله خيرا.

وإني أبارك جهود الشيخ الم رابط الفقهية، وأتمنى له مزيدا من التوفيق، والصحة والعافية.

وفقنا الله جميعا لما يحبه ويرضاه.

كتبه د. / محمد بن سيدي محمد بن مولاي

بتاريخ ٢٨ من شوال ١٤٢٣هـ، الموافق لغرة يناير ٢٠٠٣م.

تقريظ

(تقريظ الشيخ محمد عبد الرحمن بن الشيخ محمد الحجاجي، أستاذ في

المعهد العالي للدراسات والبحوث الإسلامية، موريتانيا)

نَظُمُ الْمُرَابِطِ مَحْفُوظِ الْقَوَانِينِ نَظْمٌ يُجَمِّعُ أَشْتَاتَ الْأَفَانِينِ
 أَنَسَتْ طَلَاوُثُهُ أَنْظَامَ أُنْدُلُسٍ وَمَا يُدَبِّجُ أَعْلَامُ الْبَيَاضِينِ
 فَفَقَهُ الْمَوَالِكِ مَنْظُومٌ عَلَى نَسَقٍ مُؤَكِّدًا بِتَعَالِيلِ السَّبْرَاهِينِ
 وَضَمَّنَهُ نَقْلًا عَنِ الثَّلَاثَةِ مَا يُعْنِي الْمُقَارِنَ عَنْ كُلِّ الدَّوَاوِينِ
 أَبَانَ عَنْ قُدْرَةٍ فِي النَّظْمِ فَائِقَةٍ تُنْبِئُكَ عَنْ حِنَكَةٍ فِيهِ وَتُمْكِينِ
 وَاسْتَأْهَلَ النَّشْرَ مِنْ أَهْلِ الْمَطَابِعِ إِذْ فَاقَ التَّأْلِيفَ فِي شَكْلِ وَمَضْمُونِ

تقريظ

(تقريظ محمد فاضل بن المصطفى)

أَرَى ابْنَ جُزْيٍ وَالْوَعَى حَانَ وَقْتُهَا
غَدَاةَ طَرِيفٍ خَصَّه بِالْقَوَانِينِ
فَكَانَ لِحُسْنِ الظَّنِّ أَهْلًا فَرَأَتْهَا
بِنَظْمٍ خَفِيفِ الْحِمْلِ ضَخْمِ الْمَضَامِينِ
فَأَضَحَتْ بِحَقِّ تَحْفَةٍ فَاقَ حُسْنُهَا
كَثِيرَ عَيُونِ الْكُتُبِ بَلَّهَ الدَّوَاوِينَ
لَيْنُ كَانَ ذُو التَّأْلِيفِ أَمْضَى جِهَادَهُ
فَإِنَّ مِدَادَ الْعِلْمِ خَيْرُ الْقَرَابِينِ

مُقَدِّمَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله وسلم وبارك على النبي الكريم وآله وصحبه .

الحمد لله المبدئ المعيد ، عالم الغيب والشهادة وهو على كل شيء شهيد . نحمده تعالى حمداً كثيراً على ما أسبغ علينا من النعم الظاهرة والباطنة « وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا » . ونشكره على آلائه وفضله وكرمه ، وقد تأذن بالزيادة لمن شكره « لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ » .

ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، شهادة أدخرها ليوم لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم . ونصلي ونسلم على من أرسله الله رحمة للعالمين ، هداًنا به إلى الصراط المستقيم ، وأخرجنا به من الظلمات إلى النور وكان بالمؤمنين رؤوفاً رحيماً ، فما ترك خيراً إلا دلنا عليه ، ولا شراً إلا حذرنا منه ، فمن أطاعه دخل الجنة ، ومن عصاه دخل النار ، وعلى آله وصحبه وتابعيهم الذين حملوا هذه الشريعة وتوارثوها وحفظوها حتى وصلت إلينا ، فجزاهم الله خير الجزاء ، وأجزل لهم العطاء .

وبعد ، فإني أنا الفقير إلى رحمة ربي وعفوه وكرمه ، المدعو محمد محمود ، الملقب بالمرابط بن محفوظ بن محمد محمود البصادي الأنصاري الشنقيطي ، بعد أن اطلعت على كتاب أبي القاسم محمد بن جزي ،

المعروف بـ "القوانين الفقهية" ورأيت حسن تنظيمه وترتيبه لأبواب وفصول الفقه ، نال إعجابي ، وكنت وقتها أدرس الفقه المالكي من "مختصر خليل" من كتاب المعاملات ، فبدأت أنظم من القوانين المذكورة بعض المسائل المهمة التي أحتاج إليها ، ثم ازددت إعجاباً بالكتاب المذكور، إذ هو لم يترك مهمًّا ، ولم يشتغل بحشوٍ أو ما يمكن الاستغناء عنه . فبدأت أفكر في نظم الكتاب كله ، إذ هو جدير بأن ينظم ويستفاد منه . ثم ما لبثت أن جاء شهر رمضان المبارك في سنة ألف وأربعمائة وتسع عشرة للهجرة النبوية المباركة ، فوجدت فراغاً لأنني قبله كنت مشغولاً بدروس متراكمة ، وما كنت أشغل بالنظم إلا في يوم واحد أو ساعات من يوم في الأسبوع ، وربما تمضي أسابيع وشهور بدون أي اشتغال به . وعندما وجدت هذا الفراغ اشتغلت به ، ورتبت ما كان قد حصل ، ثم رجعت إليه وكملته من فصوله وأبوابه ، فابتدأت من باب البيوع ، وسلاحظ القارئ هناك شبه بداية ، فلم ينته رمضان إلا وقد حصلت منه جزءاً انتهيت فيه إلى باب الرهون ، فسلمت ما حصل للوالد والشيخ محفوظ بن محمد المصطفى الذي كنت أدرس عنده "مختصر خليل" ، لينظر إليه ويصححه ويدي فيه رأيه ، لأن هذا أول تجربة . وربما رجعت إليه أنا أيضاً لأنظر فيه لتصحيحه ، فأزيد وأنقص وأبدل . وعندما سلمته للشيخ ، نظراً لمكانته في قلبي ، جادت عاطفتي بأبيات تطلعتُ فيها إلى الشعر بدون تكلف كبير قائلاً له :

قَدِمْتُ لِعَرْضِ نَسْجٍ كُنْتُ نَسَجْتُهُ عَلَى شَيْخِنَا الْمَعْرُوفِ بِالْعِلْمِ وَالتَّقَى وَيَجْزِيهِ عَنَّا جَزِيلَ جَزَائِهِ وَيَقْبِيهِ دُخْرًا لِتَعْلِيمِ عِلْمِهِ وَنَعْمَدُ نَحْنُ فِي الصَّبَاحِ لِنَرْتَوِي فَنَسْأَلُ رَبَّ الْعَرْشِ جَمْعًا لَشَمْلِنَا وَصَلُّ عَلَى الْمُبْعُوثِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ

لِتَصَوِّبَ أخطائي وَتَقْوِمَ زَلَّتِي فَنَسْأَلُ حَفْظَهُ لِربِّ الْبَرِيَّةِ لِتَوْجِيهِهِ لَنَا لِأَحْسَنِ فِعْلَةٍ يَمُدُّ بِهِ الطُّلَّابَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ السَّنَةِ الْغَرَاءِ وَرَأْيِ الْأَئِمَّةِ وَحَشْرًا مَعَ النَّبِيِّ فِي أَعْلَى جَنَّةٍ وَأَفْضَلَ رُسُلِ اللَّهِ لِخَيْرِ أُمَّةٍ

وقد صحح الشيخ هذا القسم من الكتاب ، لكن هذا القسم كُتِبَ ثانية ، فُقدِمَ فيه وأُخِّرَ ، وزيد ونُقِصَ ، وأُبدِلَ البعض منه بغيره في بعض الأبواب والفصول ، وذلك لأنه كان قد رُتِّبَ على ترتيب "مختصر خليل". ثم بدا لنا أن نرتب الكتاب على ترتيب المؤلف ، كما أن بداية هذا القسم كانت من البيوع ، ثم أُلغيت تلك البداية إلا ما كان من الحمد والصلاة على النبي ﷺ ، فجعلنا البداية من بداية الكتاب ، من الأحكام كالطهارة ، وحولنا الترجمة إلى محلّ البداية الجديدة. وذلك بعد أن جاء رمضان الثاني لسنة ألف وأربعمائة وعشرين هجرية ، حيث بدأنا الكتاب لوجود فراغ كالأول ، فاشتغلنا فيه ، ولم ينته إلا وقد حصل كثير من الكتاب ، فلم يبق إلا رُبْعُهُ فقط . ثم اشتغلنا به على نظام الماضي ، وهو يوم في الأسبوع أو بعض يوم ، فانتهى بحمد الله وتوفيقه قبل رمضان الثالث بقليل.

ونلفت انتباه القارئ الكريم إلى وجود بعض الخلاف القليل بين

المسائل الفقهية الموجودة في "مختصر خليل" وما في "القوانين الفقهية" إلا أنها قليلة جداً ، كما أنه إلى أن المؤلف حصر الفقه كله في عشرين كتاباً تحتوي على مائتي باب مبدوءة بالطهارة ومختومة بكتاب المواريث والوصايا، مع أنه ابتداء بكتاب في العقيدة ، وختم بكتاب جامع يحتوي على الآداب والسيرة النبوية والتاريخ ، لكنني لم أشتغل إلا بالأحكام الفقهية خاصة . وقد اقتصر على مذهب الإمام مالك ، لأن صاحب الكتاب من أئمة المالكية ويذكر أقوال الأئمة الآخرين ، وربما زدت لأجل حصول فائدة سواء تلك الزيادة من الفقه المالكي ولم تكن موجودة في الكتاب ، أو من المذاهب الأخرى . كما أنني لم أستقص جميع ما في الكتاب ، لكنني حاولت أن آتي بأهم المسائل الموجودة فيه .

ثم إنني أترك الحكم عليه للقارئ النصف ، إذ الشخص لا يحكم لنفسه ولا لولده إلا من ثبت له الخصوصية بذلك . وكما قال العلامة الزرقاني شارح "الموطأ" : إنه لا يبيع كتابه بالبراءة من العيوب ، لكنه مع ذلك يستعيز بالله ﷻ من كل حاسد ليس له هم سوى ذلك . وأنا أقول كما قال هذا العلامة ثم أزيد أنني لست أهلاً للتأليف ، ولكن أطمع أن يشملني مضمون حديث رسول الله ﷺ المتفق عليه وهو «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث...» فمن هذه الثلاث علم يُنتفع به . وقد ذكر العلماء أن التأليف يدخل دخولاً أولياً في هذا . والنظم أنفع أنواع التأليف ، لأنه يمتاز عن المنثور بأمر : منها أنه أسهل للحفظ وأنشط

للنفس وأثبت في العقل . وممن قال بهذا صاحب شرح نظم "الدرر اللوامع على مقرئ الإمام نافع" عند قول صاحب الدرر في ترجمته :

نَظَّمْتُهُ فِي رَجَازٍ مَشْطُورٍ لِأَنَّهُ أَحْظَى مِنَ الْمُنْثُورِ

ثم إن العلماء أيضاً ذكروا أن أسباب التأليف أحد أمور سبعة ، وذكرها منها ما كان منشوراً ليرتب . وعلى كل حال نحن ابتدأنا هذا النظم أولاً كأمر تجريبي ، وبعد أن توسطناه توقّفنا حائرین لصعوبة ما قدمنا عليه ، فإما أن نواصل مع مشقة ، أو نترك بعد تحصيل جزء مهم لا يمكن تجاهله . وبعد تريث قليل استعنا بالله وواصلنا ، ولم يخيبنا ربنا فإنه نعم المولى ونعم النصير . وإننا نقول كما قال خليل رحمه الله : "فما كان من نقص كمّلوه ، ومن خطأ أصلحوه ... " إلى آخر كلامه المهم في هذا الأمر . ولا يزعجنا أن يصلح غيرنا ما رآه غير صالح ، لأننا نرجو الله ﷻ أن يكون القصد من هذا نفع المسلمين . وزيادة على ذلك فإننا نرى كتب الأئمة الكبار عليها تعليقات وتصحيحات واستدراكات ، فأين نحن من هؤلاء ؟

ومع هذا كله فإننا نرجو الله ﷻ أن نكون بذلنا جهداً نتج عنه ما ينتفع به المسلمون ، وقد يوجد في النهر ما لا يوجد في البحر . والمتقدمون والمتأخرون كلهم يدلي بدلوه ، والتوفيق والتسديد من الله ﷻ للجميع . ولا يقال إن النفع لا يكون إلا من الأقدمين كما قال ذلك القائل في هذا المعنى :

قُلْ لِمَنْ لَمْ يَرِ الْمُعَاصِرَ شَيْئاً وَيَرَى الْفَضْلَ كُلَّهُ قَدِيمَا

إِنَّ الْقَدِيمَ كَانَ يَوْمًا حَدِيثًا وَسَيَصِيرُ الْحَدِيثُ قَدِيمًا
 وقد سميت به "التحفة المرضية لنظم القوانين الفقهية". ثم إنني أنبّه
 إلى أن المؤلف رحمه الله قد يأتي أولاً بعناوين في الفصل تتناول مجمل
 أحكامه ، ثم يفصل ذلك في أبواب الفصل ، فيصير شبه تفصيل بعد
 إجمال . وأنا قد أسلك هذا المسلك في النظم ، وقد اقتصر على تفاصيل
 الأحكام ، إذ هي المقصودة . ويحتوي هذا النظم على خمسة آلاف ومائتين
 وستة وخمسين بيتاً ، من الأبيات الرجزية ، وأسأل الله ﷻ أن ينفع بها ،
 ويجعلها خالصة لوجهه الكريم . ثم إنني أهيب بالجميع إلى طلب العلم من
 المهد إلى اللحد ، فمن أراد الله به خيراً فقهه في دينه ، والله الموفق
 للصواب ، وهو حسبنا ونعم الوكيل .. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
 آله وصحبه وسلم تسليماً .

كاتبه وناظم المنشور : المرابط بن محفوظ بن محمد محمود بن إبراهيم بن بَيَّ
 البصادي الأنصاري الشنقيطي .

* ملاحظة: قام بمراجعة الكتاب بعد نهايته كل من:

- الأخ/ محمد الحبيب التونسي ، مدرس اللغة العربية سابقاً .
- الأخ/ محمد فاضل بن الطاهر ، خريج الجامعة الإسلامية
 بالمدينة المنورة ، ومعهد رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة .

وهذا أو ان الشروع في النظم ، وبالله نستعين :

مقدمة الناظم

قَالَ غَيْدُ رَبِّهِ الْمُرَابِطُ
 مُحَمَّدٌ مَحْمُودُ الْجَدِّ يُزَادُ
 نَزِيلُ طَيِّبَةِ رِضَاءِ الْبَارِي
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدْ أَلْزَلَا
 وَفَضَّلَ الْعِلْمَ وَأَهْلَهُ عَلَى
 صَلَّيْ وَسَلَّمْ عَلَى مَنْ أَرْسَلَا
 وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ تَلَا
 هَذَا وَإِنِّي قَدْ أَرَدْتُ نَظْمَ مَا
 مِمَّا أَتَتْ بِهِ الْقَوَانِينُ الَّتِي
 لِابْنِ جُزَيٍّ الْعَالِمِ التَّحْرِيرِ
 فِيمَا يَخُصُّ مَذْهَبَ الْإِمَامِ
 أَغْنِي مِنَ الْمَسَائِلِ الْفِقْهِيَّةِ
 وَغَيْرِ ذَا مِنْ الْعِبَادَاتِ وَمِنْ
 وَرَبَّمَا زِدْتُ لِأَجْلِ طَلَبِ
 وَرَبَّمَا قَدَّمْتُ أَوْ أَخَّرْتُ
 وَقَدْ أَرَدْتُ نَظْمَ جُلِّ مَا نَشَرُ
 مُرْتَبًّا لَهُ عَلَى تَبْوِيهِهِ
 سَمَّيْتُهُ بِالتَّخْفَةِ الْمَرْضِيَّةِ

نَجَلٌ لِمَحْفُوظِ نَمَاهِ الضَّابِطُ
 فَإِبْرَاهِيمُ نَجَلُ بَيِّ مِنْ بُصَادُ
 نَسَبُهُ يَرْجِعُ لِلْأَنْصَارِ
 كِتَابُهُ وَلِلنَّبِيِّ أَرْسَالُ
 سِوَاهُمَا وَالْفَقْهُ فَضْلُهُ جَلَا
 بِالتُّورِ وَالْبُرْهَانِ ثُمَّ فَصَّلَا
 ذَوِي الْفَضَائِلِ الْكِرَامِ الثَّبَلَا
 جَاءَ بِهِ الْحَبْرُ كَبِيرُ الْعُلَمَا
 جَاعَتِ بِدُرٍّ مُسْتَسَاغٍ مُثَبَّتِ
 ذِي الْفَهْمِ وَالذِّكَاةِ وَالتَّحْرِيرِ
 مَالِكِ النِّجْمِ عَلَى الْأَعْلَامِ
 كَالصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ وَالْأَقْضِيَّةِ
 مُعَامَلَاتٍ فَاسْتَفِيدَ وَعَلَّمَ مَنْ
 فَائِدَةً تَحْصُلُ ذَاكَ أَرَبِي
 فِي الْبَابِ تَسْهِيلاً لِمَا أَرَدْتُ
 لِنَسْتَفِيدَ وَنَفِيدَ مَنْ نَظَرُ
 كَمَا أَتَى فِي الْأَصْلِ فِي مَكْتُوبِهِ
 لِنَظْمِ ذِي الْقَوَانِينِ الْفِقْهِيَّةِ

نَرْجُو لَهُ الْقَبُولَ وَالسَّدَادَ مِنْ هَادِي الْبَرِيَّةِ وَوَاهِبِ الْمِنَّةِ
وَأَنْ يَكُونَ خَالِصاً لِرَبَّنَا لِقَصْدِ نَفْعِ خَلْقِهِ وَنَفْعِنَا

القسم الأول في العبادات

كتاب الطهارة

وَأَوْجِبُوا طَهَارَةً مِنْ حَدَثٍ
بِشَرْطِ الْإِسْلَامِ وَقِيلَ شَرْطُ ذَا
يُنْتَى عَلَى الْقَوْلَيْنِ الْاِخْتِلَافُ فِي
وَلَمْ يَرَوْا صِحَّتَهَا مِنْ كَافِرٍ
وَالْعَقْلِ وَالْبُلُوغِ زِدْ وَعَدَمِ
وُجُودِ مَاءٍ أَوْ صَعِيدٍ قُدْرَةِ
وَعَدَمِ الْإِكْرَاهِ وَالتَّوْمِ فَذِي
طَلَبُهَا مِنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ
قَضَاؤُهَا يَلْزَمُ فِي التَّوْمِ وَفِي
كَذَلِكَ الصَّبِيِّ إِنْ بَلَغَ فِي
بُلُوغِهِ بِالسِّنِّ إِبْطَاتِ الشَّعْرِ
فَالْغُسْلُ وَالْوُضُوءُ وَالتَّيْمُمُ
وَالْغُسْلُ وَالْمَسْحُ كَذَا التَّضَحُّعُ عَمَلٌ
وَالْخُلْفُ فِي مَنْ عَدِمَ الطَّهْرَيْنِ هَلْ
فَهَذِهِ الطَّهَارَةُ الْحِسِّيَّةُ

أَصْغَرَ أَوْ أَكْبَرَ أَوْ مِنْ خَبَثٍ
بُلُوغُ دَعْوَةٍ فَحَقَّقْ مَا اخْتَلَفَ
طَلَبِ مَنْ كَفَرَ بِالْفِرْعِ قِفْ
وَذَا بِالْاجْتِمَاعِ فَقُلْ وَقَرِّرْ
حَيْضِ نَفَاسٍ أَوْ ذُهُولِ فَاغْلَمْ
عَلَيْهِ مَعَ دُخُولِ وَقْتِ اثْبَتِ
شُرُوطَهَا كَمَا أَتَتْ فَاسْتَحْذِرْ
مِثْلُ الصَّلَاةِ قَرَّرُوا بِإِلَّا نَكِيرِ
سُكْرِ وَإِكْرَاهِ وَنَسْيَانِ صِفِ
وَقْتِ وَلَوْ أَدَّى أَوْ اِثْنَاءَ صِفِ
وَالْحَيْضِ وَالْحَمْلِ وَالْاِخْتِلَامِ قُرْ
طَهَارَةَ الْحَدَثِ هَذَا يُعْلَمُ
لِحَبَثِ يُفْعَلُ كُلٌّ فِي مَحَلٍّ
يُؤْمَرُ بِالْأَدَاءِ أَوْ الْقَضَا يُصَلُّ
وَعِوَضُهَا تَكُونُ مَعْنَوِيَّةً

تُفَعَّلُ لِلْقَلْبِ وَلِلْجَوَارِحِ مِنْ دَسِّ الذُّنُوبِ فَاحْذَرُوا وَأَنْصَحُوا

باب في الوضوء

قَدْ قَسَمُوا الْوُضُوءَ إِلَى ذِي الْخَمْسَةِ
إِبَاحَةً مَنَعَ فَذَا جَمِيعُهَا
فَوَاجِبٌ يَكُونُ لِلصَّلَاةِ أَوْ
وَسُنَّةٌ لِحُجَّتٍ وَمُسْتَحَبٌّ
كَالْقُرْبَاتِ وَالْمَخَافِ وَفِي
وَأِنْ تَنْظِيفٍ فَذَا الْمُبَاحُ قُلْ
فُرُوضُهُ فِي سِتَّةٍ قَدْ نُقِلَتْ
غَسْلُ يَدَيْهِ مَسْنُوحُ رَأْسِهِ وَرَدُّ
وَزَادَ بَعْضُهُمْ عَلَى ذِي السَّيِّئَةِ
فَنِيَّةٌ قَصْدٌ فِي قُرْبَةٍ تَكُونُ
فِي حَقِّ رَبَّنَا فِي نَفْسِكَ وَأَنْ
تَكُونُ لِلْأَدَا لِفَرَضٍ وَاسْتِيبَاحٍ
فِي أَوَّلِ الْفُرُوضِ أَوْ طَهَارَتِهِ
قَوْلَانِ إِنْ تَقَدَّمَتْ يَسِيرًا
فَحَدُّ وَجْهِ مِنْ مَنَابِتِ الشَّعْرِ
وَحَدُّهُ عَرْضًا مِنْ أُذُنِهِ إِلَى
تَخْلِيلِهِ الشَّعْرَ إِنْ خَفَّ وَجَبَّ

لِوَاجِبٍ وَمُسْتَحَبٍّ سُنَّةٍ
ذَكَرَهَا مُفَصَّلًا فَخُذْ لَهَا
لِمَسِّ مُصْحَفٍ طَوَافٍ ذَا رَوَا
لِكُلِّ فَرَضٍ مُسْتَحَاضَةٍ طُلُبُ
دُخُولِهِ عَلَى ذِي إِمْرَةٍ ضِفْ
وَأَمْنٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْفَرَضِ عَمَلٌ
نَيْتُهُ وَغَسْلُ وَجْهِهِ ذَا ثَبَتِ
وَالْعَسْلُ لِلرَّجُلَيْنِ وَالْفُورَ اعْتَمَدِ
دَلْكًَا عَلَى الْخِلَافِ فِيهِ أَثْبَتِ
فِي الْفِعْلِ لَا التَّرْكَ سِوَى الصَّوْمِ يَرُونُ
تَعْقِلَ مَعْنَاهَا فَوْضَّحْ وَاسْتَبِنْ
مَمْنُوعٍ أَوْ رَفَعَ لِلْأَحْدَاثِ يَاصَاحُ
وَلَا تُؤَخَّرْ أَوْ تُقَدِّمُ وَاتَّبِعْهُ
كَذَا فِي رَفْضِهَا فَكُنْ خَبِيرًا
لِذَلِكَ طَوْلًا فِي الْإِعْيَادِ قُرْ
أُخْرَى بِتَفْصِيلٍ كَثِيرٍ نُقِلَا
وَالْخُلْفُ فِي الْكَيْفِ هَلْ أَمْرٌ طُلِبَ

أَصَابِعِ لِمِرْفَقِي يَاصَافَ
كَالشَّانِ فِي أَصَابِعِ الرَّجْلَيْنِ قُلْ
فِيهِ عَلَى ثَلَاثِ أَقْوَالٍ فَقِفْ
وَقِيلَ إِنَّ ضَاقَ فَقَطْ ذَا عُمَلَا
بِدُونِ حَائِلٍ فَذَا أَمْرٌ طُلِبَ
وَالْفُورُ مَعَ ذِكْرِ وَقُدْرَةِ نُقْلٍ
يُدْخِلُ ذَيْنِ فِي الْإِنَّا فَذَا قِمْنُ
بِغُرْفَةٍ وَاحِدَةٍ أَوْ أَكْثَرَا
وَمَسَحَ أُذُنَيْهِ وَتَجَدِيدُ ثَبَتِ
سِوَاكُهُ بِالرَّطْبِ لِلْمُفْطَرِ بُتِ
هَذَا الَّذِي نَقَلَهُ الْمُهَذَّبُ
مُقَدَّمَ الرَّأْسِ فِي بَدْنِهِ وَرَدَ
وَالْخَتَمُ بِالشَّهَادَتَيْنِ ذَا رَضُوا
اخْتِمَ لَنَا إِلَهَنَا بِالْحَسَنَةِ
لِصَبِّ مَاءٍ وَكَذَا اقْتِصَارُ
ذِكْرِ لِرَبَّنَا. زِيَادَةُ رَوَى
أَوْ فِي أَوَانٍ ذَهَبٍ ذَا نُقْلَا
كَذَلِكَ لَهُ تَتَبَعَ لَزِمَ
وَضُوءُهُ فَرَضًا فَيَغْسِلُ إِذْنَ

وَالْحَدَّ لِلْيَدَيْنِ مِنْ أَطْرَافِ
تَخْلِيلُهُمْ فِيهِ خِلَافٌ قَدْ نُقِلَ
إِحَالَةُ الْخَاتَمِ أَيْضًا اخْتِلَافُ
قِيلَ يُجَالُ مُطْلَقًا وَقِيلَ لَا
وَالْمَسْحُ لِلرَّأْسِ جَمِيعِهِ يَجِبُ
وَعَسْلُهُ الرَّجْلَيْنِ لِلْكَعْبَيْنِ قُلْ
سُنَّتُهُ غَسْلُ يَدَيْهِ قَبْلَ أَنْ
مَضْمُضَةٌ مُسْتَنْشَقًا مُسْتَنْشَرًا
وَهَكَذَا التَّرْتِيبُ سُنَّةٌ أَتَتْ
وَسِتَّةٌ فَضَائِلٌ قَدْ ذُكِرَتْ
تَكَرُّبُهُ الْمَغْسُولِ أَمْرٌ يُنْدَبُ
تَسْمِيَةُ بَدْنِ الْمَيَّامِنِ وَزِدَ
ذِكْرُ لِرَبَّنَا فِي أَثْنَاءِ الْوُضُوءِ
ثُمَّ دَعَاؤُهُ الَّذِي شَرَعَ لَهُ
وَكَرِهُوا سِتًّا أَتَتْ: الْإِكْثَارُ
لِمَرَّةٍ كَذَا الْكَلَامُ فِي سِوَى
عَلَى الثَّلَاثِ وَوُضُوءًا فِي خَلَا
وَالنُّقْلُ لِلْمَاءِ فِي مَغْسُولٍ حُتِمَ
لِكَفْضِهِ. وَإِذَا نَسِيَ مِنْ

فِي حَالَةِ الْجُفُوفِ لِلْأَعْضَاءِ
 إِنْ كَانَ قَدْ صَلَّى أَعَادَ. ثُمَّ إِنْ
 وَمُسْتَحَبٌّ إِنْ يَكُنْ تَرَكَهُ
 وَبَعْدَهُ بِالْقُرْبِ حُكْمٌ جَاءَ
 تَرَكَ مَسْنُونًا لَأَتِ فَاغْسَلْنِ
 لَا شَيْءَ فِيهِ كُلُّ ذَا فَصَّلَهُ

باب في نواقض الوضوء

نَوَاقِضُ الْوُضُوءِ قُلْ ثَلَاثَةٌ
 فَعَائِطُ بَوْلٍ وَرِيحٌ مَذْيُ
 فَالْتَقِضُ فِي ذَا حُكْمُهُ قَدْ عُلِمَا
 لَا كَحَصَى أَوْ دُودٍ وَالْخِلَافُ إِنْ
 أَغْنَى السَّبِيلَيْنِ مِنَ الْأَخْدَاطِ فِي
 وَصَاحِبُ السَّلْسِ لَا نَقْضَ عَلَيْهِ
 وَالشَّكُّ فِي الْحَدَثِ بَعْدَ الطُّهْرِ
 أَسْبَابُهُ سُكْرٌ جُنُونٌ ثُمَّ زِدْ
 إِنْ كَانَ فِيهِ جَالِسًا لَا نَقْضَ فِيهِ
 وَالْعَكْسُ إِنْ كَانَ طَوِيلًا ثَقُلًا
 وَاعْتَمَدَ التَّقْضَ فِي حَالِ الثَّقَلِ
 وَلَمَسُهُ بِلَذَّةٍ أَطْلُقَ فِي ذِي
 وَيَسْتَوِي اللَّامِسُ وَالْمَلْمُوسُ فِيهِ
 بَيَاطِنُ الْكَفِّ أَوْ الْأَصَابِعِ
 وَالْخُلْفُ إِنْ حَصَلَ فَوْقَ حَائِلِ
 أَخْدَاطٍ أَسْبَابٌ كَذَلِكَ الرَّدَّةُ
 مِنَ السَّبِيلَيْنِ اغْتِيَادًا وَذِي
 فَصْلَيْنِ عَلَى النَّبِيِّ وَسَلَامًا
 خَرَجَ مِنْ غَيْرِهِمَا كَمَا عَلِنَ
 نَقْضٌ وَغَيْرُهُ كَبَوْلٍ فَاغْرِفْ
 إِلَّا إِذَا قَدَرَ بِالرَّفْعِ فَفِيهِ
 يَنْقُضُ كَالْعَكْسِ فَحَقِّقْ وَادِرْ
 إِغْمَاعُهُ نَوْمًا بِتَفْصِيلِ وَرَدْ
 كَذَلِكَ فِي قِصَرِهِ مَعَ خِفَتِهِ
 وَالْخُلْفُ فِي الْخَفِيفِ مَعَ طُولِ جَلَا
 وَلَوْ لَجَالَسَ فُخِذَ وَعَوِّلَ
 وَالْخُلْفُ إِنْ قَصَدَ مَعَ عُدْمِ لِذِي
 وَالْمَسُّ لِلذِّكْرِ فَصَّلَهُ وَعِهُ
 وَقِيلَ إِنْ وَجَدَ لَذَّةً فَعِ
 كَمَسَ مَرَأَةً لِفَرْجِهَا قُلْ

وَالْمَسُّ لِلدُّبْرِ لَا نَقْضَ بِهِ
وَرِدَّةٌ تَنْقُضُ فِي الْمَشْهُورِ
وَخَارِجَ الْمَذْهَبِ نَقْضٌ فِي الَّذِي
الْقِيَاءُ وَالْقَلَسُ وَالْفَهْقَهَةُ
وَالْقَيْحُ أَكْلُ اللَّحْمِ مِنْ جَزُورٍ
مَعَ نَسْخِهِ كَمَسٍ إِبْطِ اثْنَيْنِ

وَالْخُلْفُ فِي الْإِعْظَامِ فَاحْفَظْ وَافْقِهِ
هَذَا الَّذِي وَجَدَ فِي التَّقْرِيرِ
يَأْتِي فَخُذْ مُفَصَّلًا وَاسْتَخُذْ
كَذَا الرُّعَافُ وَكَذَا الْحِجَامَةُ
مَا مَسَّتِ النَّارُ عَلَى الْمَأْثُورِ
وَالذَّبْحُ زِدْ عَلَى الَّذِي جَاءَ يَقِينِ

باب في الاختصال

وَيُشْرَعُ الْغُسْلُ عَلَى مَا قَدْ ذُكِرَ
كَالْحَيْضِ وَالْعِيْدَيْنِ وَالطَّوَافِ
فُرُوضُهُ النَّيَّةُ تَعْمِيمُ الْبَدَنِ
وَالذَّلْكُ فِي الْمَذْهَبِ وَالتَّخْلِيلُ
سُنَنُهُ غَسْلُ يَدَيْهِ قَبْلَ أَنْ
تَخْلِيلُهُ شَعَرَ رَأْسٍ ثُمَّ ضِفَ
وَخَمْسَةُ فَضَائِلٍ قَدْ عُرِفَتْ
لِرَأْسِهِ تَقْدِيمُهُ الْوُضُوءَ ثُمَّ
وَالْبَدَأُ بِالْأَعَالِي وَالْمِيَامِ
وَعُدَّ خَمْسٌ لِلْكَرَاهَةِ لَهُ
تَنْكِيسُهُ تَكَرَّارُ غَسْلِ الْجَسَدِ
كَلَامُهُ بَغْيِيرِ ذِكْرِ اللَّهِ

لِوَاجِبٍ وَسُنَّةٍ نَذْبِ شَهْرٍ
لِلْمِثْلِ لَا الْحَصْرِ هُنَا يَا صَافٍ
وَالْفَوْرُ مَعَ ذِكْرِ وَقُدْرَةِ إِذْنٍ
لِلْحَيَةِ فَخُذْهُ يَا خَلِيلُ
يُدْخِلُ فِي الْإِنَاءِ وَمَضْمُضٌ وَالشَّقْنُ
غَسْلًا لِدَاخِلٍ لِأُذُنَيْهِ عُرِفَ
تَسْمِيَّةُ غُرْفٍ ثَلَاثًا قَدْ ثَبَتَ
بَدَأُ إِزَالَةِ الْأَذَى كَمَا عَلِمَ
فَانْظُرْ لِمَا نَقَلْتَهُ وَبَيِّنِ
إِكْثَارَهُ لِصَبِّ مَاءٍ قَالَهُ
وَعَسَلُهُ فِي خِلٍّ لِذَا زِدْ
فَلَا تُكُنْ عَنْ ذِكْرِهِ بِلَاهِ

وَمَرَأَةٌ تَضَعُ الثَّمَنَ لِلْمَضْفُورِ
تَتَّبِعُ الْغُضُنَ وَاجِبٌ عَلَيْهِ
وَجُنْبٌ تَحِيضُ غُسْلٌ وَاحِدٌ
يَتَّبِعُهُ لَا الْعَكْسُ ذَا بِالِاتِّفَاقِ
يَنْوِي الْجَنَابَةَ وَجُمُعَةً تَبَعُ
وَالْغُسْلُ مِنْ ذَمِّهِ لِحَيْضِهَا
وَجَبْرُهَا عَلَيْهِ إِنْ هِيَ أَبَتْ

وَأَبْدَأُ بِغَسْلِ الْفَرْجِ فِي الْمَذْكُورِ
وَفِي اتِّقَاضِ اللَّوْضُو يَعْدُ إِلَيْهِ
وَالْغُسْلُ عَنْ وَضُوئِهِ تَنْقِطُ
وَجُمُعَةٌ مَعَ الْجَنَابَةِ تُسَاقُ
يَحْصُلُ الْأَجْزَاءُ لِلَّذِينَ ذَا سُمِعَ
فَقَطْ وَذَاكَ لِحُقُوقِ زَوْجِهَا
وَقِيلَ لَا جَبْرَ وَكُلٌّ قَدْ ثَبَتَ

باب في موجبات الغسل

وَمَوْجِبَاتُ الْغُسْلِ قُلْ ثَلَاثَةٌ
كَذَا انْقِطَاعُ دَمٍ حَيْضٍ أَوْ نَفَاسٍ
جَنَابَةٌ تَكُونُ بِالْإِنْزَالِ أَوْ
إِنْزَالُهُ بِلَذَّةٍ مُعْتَادَةٍ
فِي الْغُسْلِ أَوْ عَدَمِهِ أَوْ إِنْ يَكُنْ
وَحَيْثُ لَمْ يَجِبْ فَهَلْ وَضُوُّهُ
تَغْيِيْبُهُ حَشْفَةً فِي قُبْلِ
أَوْ قَدْرِهَا أَنْزَلَ أَمْ لَمْ يُنْزَلِ
وَقَدْ أَتَتْ أَحْكَامُهَا مَبْسُوطَةً
بِمُتَعَلِّقَاتِهَا مِنَ النِّكَاحِ
يُذَكَّرُ كُلٌّ فِي مَحَلِّهِ إِذَا

دُخُولُ الْإِسْلَامِ كَذَا الْجَنَابَةُ
هَذَا جَمِيعُهَا بِدُونِ مَا التَّبَاسُ
تَغْيِيْبُهُ حَشْفَةً كَذَا رَوَوْا
وَالْخُلْفُ بَعْدَ مَا انْقَطَعَ جَا لِي
فَعَلُهُ فَلَا وَفِي الْعَكْسِ أَفْعَلَنْ
عَلَى الْوُجُوبِ أَوْ يَكُونُ تَدْبُهُ
أَوْ دُبْرٌ وَلَوْ بِهِمَّةٍ قُلْ
فَيَجِبُ الْغُسْلُ عَلَى الْمُعْوَلِ
أَكْثَرُ مِنْ خَمْسِينَ ذِي مَنْوِطَةٍ
وَالْبَيْعِ وَالْحَجِّ وَغُسْلٍ بِاتِّصَاحِ
مُرٍّ عَلَيْهِ فِي الْكِتَابِ هَكَذَا

إِنْزَالُهُ أَوْ إِنْ يَجِدُ فِي ثَوْبِهِ
يُعِيدُ مِنْ آخِرِ نَوْمٍ فَأَعْتَنِ
هَذَا فَنَوْمٌ أَوَّلٌ أَعِيدَ إِذْنُ
فِي الْغُسْلِ أَوْ عَدَمِهِ فَاسْتَبِينَ
لِمَسِّ مُصْحَفٍ طَوَافٍ ذَا غَلِمٍ
لِمَسْجِدٍ أَتَى عَلَى الْمُنْقُولِ
إِلَّا لِأَيَاتِ التَّعَوُّذِ فَعِ
أَسْلَمَ وَالْخُلْفُ فِي الْإِعْتِقَادِ عَنْ
وُجُودِهِ مَاءً فَحَقَّقْ وَأَعْتَمِ

وَالشَّرْطُ فِي الْغُسْلِ مِنْ اخْتِلَامِهِ
أَثَرِ الْإِحْتِلَامِ إِنْ كَانَ مِنْي
إِنْ كَانَ غَيْرَ يَابِسٍ وَإِنْ يَكُنْ
وَالْخُلْفُ فِي الشُّكِّ أَمَازِي أَوْ مِنْي
جَنَابَةٌ تَمْنَعُ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ
كَذَاكَ الْإِعْتِكَافُ مَعَ دُخُولِ
قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ غَيْبًا فَامْنَعِ
وَأَوْجِبُوا الْغُسْلَ عَلَى الْكَافِرِ إِنْ
وَهَلَ لَهُ تَيْمُمٌ فِي عَدَمِ

باب في المياه

مَا كَانَ بَاقٍ وَصَفُهُ وَمِثْلُهُ
مُجَاوِرٍ عَلَى تَفَاصِيلَ حَكْوًا
مَا كَانَ قَدْ طُرِحَ خُلْفٌ فَاعْرِفِ
عَلَى تَفَاصِيلَ أَتَتْ فِي الْبَابِ
نَجَاسَةً وَلَمْ تُؤَثِّرَا رَوَوْا
وَالْعَكْسُ إِنْ قَلَّ بِلَا تَكْيِيرٍ
وَإِنْ بَطَاهِرٍ فَعَادَةٌ فَعِ
سُكْرٌ فَحَرْمٌ وَكَرَاهَةٌ نَقْلُ
يَكُونُ مَكْرُوهًا فَحَقَّقْ عَلَيْهِ

وَمُطْلَقُ الْمَاءِ مُطَهَّرٌ وَهُوَ
مَا كَانَ ذُو تَغْيِيرٍ بِمِلْحٍ أَوْ
أَوْ طُولٍ مُكْثٍ أَوْ تَوَلَّدَ وَفِي
مِنْ مِلْحٍ أَوْ وَرَقٍ أَوْ تُرَابٍ
كَذَاكَ مَا خَالَطَهُ الطَّاهِرُ أَوْ
بَشَرٌ كَثْرَةً فِي ذَا الْآخِرِ
وَإِنْ تَغْيِيرٌ بِنَجَسٍ فَامْنَعِ
وَإِنْ يَكُنْ مَعَ نَبِيذٍ وَحَصَلَ
فِي عَدَمِ الْإِسْكَارِ مَعَ طَهَارَتِهِ

وَالسُّورُ لِلْمُؤْمِنِ طَاهِرٌ إِذَا
كَالْشَّانَ فِي الْكَافِرِ أَوْ مَا يَأْكُلُ
عَلَى طَهَارَةٍ وَإِنْ قَدْ وَجِدَتْ
وَالسُّورُ لِلْكَلْبِ فَعَسَلٌ لِلْإِنْسَانِ
قَوْلَانِ فِي الْعَسَلِ وَفِي إِرَاقَتِهِ
كَذَاكَ فِي الْمَأْدُونِ وَالْخِنْزِيرِ قُلُ
وَجَوَزُوا الْأَوَانِي وَالْجُلُودَ مِنْ
مِنْ غَيْرِهِ إِلَّا لِجِلْدِ مَيْتَةٍ
أَوْ يَابِسٍ. وَأَبَحَ الْأَوَانِ مِنْ
وَفِي الْفَخَّارِ مِنْ نَجَاسَةٍ إِذَا
وَحَرَّمُوا مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ
وَالْخُلْفُ فِي اتِّخَاذِهَا فِي غَيْرِ ذَا
أَوْ غُشِّيَتْ بِكَرْصَاصٍ ثُمَّ فِي
وَالْخُلْفُ فِي اخْتِلَاطِ آيَةٍ إِنْ
مِنْ نَجَسٍ وَطَاهِرٍ وَلَمْ يَكُنْ
هَلْ يَتَحَرَّى وَاحِدًا أَوْ لَا وَقِيلَ

باب في النجاسات

إِزَالَةُ الْأَنْجَاسِ أَمْرٌ يَجِبُ
مِنْ فَضَلَاتِ الْأَدَمِيِّ الْكَبِيرِ
وَقِيلَ بَلْ ذَا سُنَّةٍ وَيُطْلَبُ
وَلَحْمِ مَيْتَةٍ أَوْ الْخِنْزِيرِ

كَعَظْمِهِ وَجِلْدِهِ وَالْجِلْدُ مِنْ
كَذَلِكَ مَا أُبِينَ مِنْ حَيٍّ سِوَى
وَلَكِنَّ الْخِنْزِيرَ وَالْمُسْكِرَ زِدْ
كَذَا رَجِيعُهُ كَذَا الْمَنِيِّ قُلْ
وَالْبَوْلُ وَالْمَذْيُ مِنْ ابْنِ آدَمَ
فَهَذِهِ نَجِسَةٌ بِالْإِتِّفَاقِ
إِزَالَةُ لِهَذِهِ تَجِبُ فِي
يُعِيدُ مَنْ صَلَّى بِهَا فِي الْوَقْتِ
وَاخْتَلَفُوا فِي الْبَوْلِ مِنْ صَبِيٍّ
مِنْ مَيْتَةٍ وَبَوْلٍ مَا قَدْ كُرِّهَا
جِلْدٍ مُذَكَّى مِنْ مُحَرَّمٍ كَذَا
مِنْ مَيْتَةٍ دَمٍ لِحُوتٍ وَذُبَابٍ
كَلْبٍ وَلَكِنَّ مِنْ مُحَرَّمٍ كَذَا
تَخَلَّلَتْ وَشَعَرَ الْخِنْزِيرِ
وَرَخَّصُوا مَعَ مَشَقَّةٍ تَكُونُ
أَبْوَالُ خَيْلٍ لِلْعِزَّةِ سَلَسٍ
وَزَلِ نَجَاسَةٌ بِمَا تُزَالُ بِهِ
وَفِي الْعُسَالَةِ لِلْإِتِّفَاقِ
عَنْ جَسَدٍ أَوْ ثَوْبٍ أَوْ مَكَانٍ

مَيْتَةٍ إِنْ عُدِمَ دَبْغٌ حَرَمَنْ
جَزْ لَشَعْرٍ فَيَبَاحٌ ذَا رَوَى
بَوْلٌ مُحَرَّمٌ لِأَكْلِ ذَا وَرَدَ
دَمًا كَثِيرًا وَكَذَا الْقَيْحُ نُقِلَ
وَالْوَدْيُ ذِي نَجَسَةٍ فَلْتَعْلَمِ
وَعِظْمًا فِيهِ خِلَافٌ إِنْ يُسَاقُ
ذَكَرٍ وَقُدْرَةٌ فَحَقَّقْ وَأَعْرِفِ
وَقِيلَ مُطْلَقًا أَتَى بِالثَّبَتِ
وَالْجِلْدُ بَعْدَ الدَّبْغِ يَا أَخِي
أَكْلًا وَذِي النَّابِ مِنَ الْفِيلِ عِهَا
لَحْمٌ وَعَظْمٌ وَرَمَادٌ عُدَّ ذَا
تَزَرُّ مِنَ الصَّدِيدِ وَالْحَيْضِ لُعَابُ
مُسْتَعْمِلِ النَّجَسِ وَالْخَمَرُ إِذَا
فَالْخُلْفُ فِي الْجَمِيعِ عَنْ تَحْرِيرِ
فِي الْجُرْحِ أَوْ لِبَاسٍ مُرْضِعٍ يَبْرُونَ
وَالْخُلْفُ فِي إِمَامَةٍ لَهُمْ قِسٍ
غَسَلًا وَنَضْحًا أَوْ بِمَسْحٍ يَا نَبِيَّ
يَكُونُ طَاهِرًا فَخُذْ يَا تَالِ
أَوْ مُتَعَلِّقٍ فَخُذْ بَيَّانِي

تَمَيِّزُهَا يَغْسِلُهَا إِذَنْ فَقَطَّ
بِالْمَاءِ. وَالذَّيْلُ لِمَرَأَةٍ يَمُرُّ
كَرَّجُلٍ إِنْ بُلَّتْ فِي وَطْءٍ نَجَسٍ
وَالزَّحَّ لِكُلِّهِ إِذَا تَغَيَّرَا
حَلَّتْ بِهِ نَجَاسَةٌ تَغَيَّرَا
إِنْ كَانَ ذَاتِبًا وَإِلَّا مَا يَكُونُ
وَرَاعِفٌ تَيَقَّنَ اسْتِدَامَتَهُ
فِي دَاخِلِ الصَّلَاةِ يَفْتِلُ لَهُ
يَغْسِلُهُ. وَجَازَ قَطْعٌ وَبِنَا
لَمْ يَتَكَلَّمْ أَوْ يَطَأْ نَجَسًا أَوْ
وَعَقْدُهُ الرُّكْعَةَ مَعَ سُجُودِهَا
يَكُونُ لِلْإِمَامِ وَالْمَأْمُومِ ثُمَّ
وَهَلْ يُقَدِّمُ الْبِنَا أَوْ الْقَضَا
وَإِنْ يَكُنْ رَجَا انْقِطَاعَهُ وَكَانَ
لَاخِرَ الْوَقْتِ انْتِظَارُهُ حَتَّى

وَفِي التَّبَاسِ شَمْلُ كُلِّ ذَا ضَبْطٍ
بَنَجَسٍ يَيْسَ مَا بَعْدَ طَهْرٍ
وَأَنْزَحَ بِقَدْرِ مَيِّتَةِ الْبُئْرِ أَوْ تُسِ
وَالْغُ لِمَائِعِ سِوَى الْمَاءِ يُرَى
أَمْ لَا أَوْ الْفَارَةُ فِي السَّمَنِ جَرَى
مِنْ حَوْلِهَا إِلَّا لَطُولُ ذَا يَرُونَ
صَلَّى فِي وَقْتِهِ وَحَيْثُ ذَرَعَهُ
وَاخْرَجَ إِذَا قَطَرَ أَوْ سَالَ لَهُ
عَلَى شُرُوطِهِ الَّتِي قَدْ بَيَّنَّا
يُصِيبُهُ الدَّمُ وَأَقْرَبَ رَوَا
عَلَى خِلَافِ جَاءَ فِي صَرِيحِهَا
لِلْفَذِّ مَعَ خُلْفٍ فِي هَذَا قَدْ عَلِمَ
إِنْ كَانَ مَسْبُوقًا فَأَيُّ يُرْتَضَى
قَبْلَ دُخُولِ فِي صَلَاةِ اسْتِبَانٍ
ثُمَّ يُؤَدِّهَا عَلَى مَا قَدْ عَلِمَ

باب في قضاء الحاجة والاستنجاء

يُشْرَعُ فِي قَضَاءِ حَاجَةٍ لَنَا
كَذَاكَ أَنْ يَجْتَنِبَ الْمَلَاعِنَا
يُنْدَبُ ذِكْرُ اللَّهِ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ

سِتْرُ تَبَاعُدٍ كَمَا قَدْ بَيَّنَّا
وغيرها مِنْ كُلِّ مَنْهِيٍّ هُنَا
إِلَى الْمَكَانِ إِنْ أُعِدَّ لِلْعَمَلِ

تَعَوُّذٌ كَمَا أَتَى وَحَمْدٌ لَهُ
وَعَدَمُ اسْتِيقَالِ قِبَلَةٍ كَذَا
إِعْدَادُهُ الْمَزِيلَ وَاحْذَرِ الْقِيَامَ
وَالْجَمْعُ بَيْنَ حَجَرٍ وَمَا ثِقُلُ
إِلَّا مِنَ الْمَنِيِّ وَالْمَذْيِ أَوْ
لِمَرْأَةٍ فَالْمَاءُ فِي هَذَا لَزِمَ
صِفَةُ الاسْتِنْجَاءِ أَنْ يُفْرَغَ مَا
لِقُبْلِ وَدُبُرٍ. وَذَلِكَهُ
لِعَايَةِ النَّقَا بِلَا يَمِينِهِ
مِنْ حَجَرٍ أَوْ غَيْرِهِ مُنْقِ لِمَا
يَكُونُ جَامِداً سِوَى الْمَطْعُومِ
وَإِنْ يَكُنْ فَعَلَ مَا كَانَ حُظِرَ
إِنْ حَصَلَ النَّقَا بِوَاحِدٍ كَفَى
وَيَجِبُ اسْتِبْرَؤُهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ
يَحْسَبَ الْعَادَاتِ عِنْدَ النَّاسِ

باب في التيمم

لِفَقْدِ مَاءٍ أَوْ لِقُدْرَةِ عَلَيْهِ
كَذَا لِخَوْفِ ضَرَرٍ أَوْ لِفَوَاتٍ
كَذَا شِرَآؤُهُ بِغَالِ الثَّمَنِ
أَبَحَ تَيِّمُماً لِهَذَا يَا نَبِيَّهِ
وَقَتِ بِالْإِسْتِعْمَالِ بَيْنَ النَّقَاتِ
إِنْ حَصَلَ الْإِجْحَافُ خُذْ وَيَسِّنْ

أَوْ اسْتَيْعَابٍ لِلْجِرَاحِ جِسْمُهُ
فُرُوضُهُ تُعَدُّ مِنْهَا النِّتَیَّةُ
طَلْبُهُ الْمَاءَ وَأَنْ يَكُونَا
وَالْفُورُ. وَالصَّعِيدُ كَالْجِصِّ يَكُونُ
سُنْنُهُ تَقْدِيمُ وَجْهِهِ عَلَى
مَسْحُهُمَا لِمِرْفَقَيْهِ. وَأَسْتَحْبُ
أَوَّلُهُ. وَكَابَ عَنْ وُضُوْءٍ وَعَنْ
وَزِيدٍ إِنْ وَجَدَ مَاءً قَبْلَ أَنْ
أَبْحَ بِهِ مَا تَسْتَبِيحُهُ بِمَا
يَكُونُ فِي الزَّوْجَةِ بَعْدَ أَنْ يَجِفَّ

كَذَا لِأَعْضَاءِ الْوُضُوءِ قَالَهُ
وَمَسْحُ وَجْهِهِ وَيَدَيْهِ أَثْبَتُوا
بَعْدَ دُخُولِ الْوَقْتِ ذَا يَرَوْنَ
بِهِ التَّيْمُّمُ بِلَا شَيْءٍ يَرَوْنَ
يَدَيْهِ ضَرْبَةً لِلَّذِينَ يَغْمَلُونَ
بَدَأَ يُمْنَاهُ وَسَمَّ ذَا طَلِبَ
غُسْلٍ وَنَقَضَهُ كَذِبِينَ فَاعْلَمَنْ
يَدْخُلُ فِي الصَّلَاةِ نَقَضَهُ غُلْنُ
إِلَّا لِفَرْضَيْنِ بِهِ. كَذَا لِمَا
حَيْضٌ لَوْطَءِ زَوْجِهَا كَمَا عُرِفَ

باب في المسح على الخفين

وَأَمْسَحَ عَلَى الْخُفِّ بِلَوْنٍ أَنْ تَحْدُ
أَوْ حَضَرَ. مِنْ جِلْدٍ سَاتَرَ إِلَى
أَوْ فَوْقَ خُفٍّ بِخِلَافٍ قَدْ ذُكِرَ
وَلَبَسَهُ عَلَى طَهَارَةٍ يَكُونُ
وَالْمَسْحُ لِلْأَعْلَى كَذَاكَ يَجِبُ
وَيَبْطُلُ الْمَسْحُ بِخُلْعٍ وَكَذَا
وَمَسْحُهُ عَلَى جَبِيْرَةٍ أَجْزُ
فِي مَوْضِعِ الْوُضُوءِ أَوْ غُسْلٍ كَذَا

زَمَنُهُ فِي سَفَرٍ كَمَا وَرَدَ
كَعْبِيْهِ وَأَنْفِرَادُهُ قَدْ نُقِلَ
وَأَنْ يَكُونَ سَالِمًا كَمَا أَثَرُ
وَفِي الْوُضُوءِ لِمُبَاحٍ ذَا يَرَوْنَ
وَمَسْحُهُ الْأَسْفَلَ أَمْرٌ يُنْدَبُ
مَا يُوجِبُ الْغُسْلَ فَحَقَّقَ مَا أَخَذَا
كَذَا عَلَى عِصَابَةٍ أَطْلَقَ وَمَزَ
فِي الْإِثْثَارِ أَوْ سِوَاهُ. وَكَذَا

عَلَى طَهَارَةٍ كَذَا فَصَّلَهَا
وَأَنْ يَكُنْ نَزْعُهَا وَرَدُّهَا
وَصِحَّةُ لَهَا فَيَغْسِلُ الْمَحْلُ
فِي حَالَةِ السُّقُوطِ إِذْ طَهَارَةٌ
لِكِتْدَاوِ فَيُعِيدُ مَسْحَهَا
فَوْرًا وَقَطْعٌ لِلصَّلَاةِ قَدْ نُقِلَ
مَوْضِعُهَا قَدْ نُقِضَتْ ذَا أَثْبَتُوا

باب في الحيض وغيره

وَالْحَيْضُ مَا خَرَجَ مِنْ قَبْلِ مَنْ
فَفِي الْعِبَادَاتِ فَلَا حَدَّ لَهُ
وَالْعَكْسُ إِنْ كَانَ فِي الْاسْتِبْرَاءِ
وَحَدُّهُ الْأَكْثَرُ أَمْرٌ يَخْتَلِفُ
فَذَاتُ الْإِبْتِدَاءِ لِخَمْسٍ عَشْرًا
وَقِيلَ تَسْتَظْهَرُ بِالثَّلَاثَةِ
وَحَامِلٌ تَحِيضُ ثُمَّ إِنْ يَكُنْ
يَكُنْ تَغْيِيرٌ لِعَادَةِ لَهَا
وَقِيلَ فِي ثَلَاثِ أَشْهُرٍ مَضَتْ
وَبَعْدَ سِتَّةِ عِشْرِينَ رَوَى
وَنَحْوَهَا. وَقِيلَ ضِعْفُ عَادَةِ
وَلَفَّقِ الْأَيَّامَ لِلْمُخْتَلِطَةِ
فَإِنْ يَكُنْ حَصَلَ قَدْرُ الْعَادَةِ
وَفِي تَخْلُلٍ لَطُهْرٍ بَيْنَنَا
تَحْمِلُ عَادَةً بِلَا عُذْرِ قِمْنٍ
أَعْنِي فِي قِلَّةٍ كَمَا نَقَلَهُ
أَوْ عِدَّةٌ جَاءَ بِلَا امْتِرَاءٍ
بِحَسَبِ النِّسَاءِ عَلَى مَا قَدْ وَصِفَ
وَقِيلَ أَيَّامٌ لِدَاتِهَا تُرَى
فَكُلُّ ذَا قِيلَ بِهِ فَاثْبِتِ
كِعَادَةِ لَهَا كَغَيْرِهَا وَإِنْ
فَهِيَ كَذِي مُعْتَادَةٍ فَصَلِّ لَهَا
تَمَكُّثُ نِصْفِ الشَّهْرِ هَكَذَا ثَبَتَ
وَمُنْتَهَاهُ لِلثَّلَاثِينَ طَوَى
لَهَا فَفَصَّلْ فِي الْجَمِيعِ وَاثْبِتِ
فِي الدَّمِ وَالْغِ الطُّهْرَ هَذَا نَقَلَهُ
أَكْثَرَهَا. تَرْجِعْ لِلْاسْتِحَاضَةِ
حَيْضٌ فَتَسْتَأْنِفُ ذَا يَقِينَا

فِي حَالَةِ التَّلْفِيقِ فَالْغُسْلُ يَجِبُ
رَجَاءَ إِجَادِ لِطَهْرٍ يَخْصُلُ
وَيَمْنَعُ الْحَيْضُ كَذَا النَّفَاسُ مَا
يَكُونُ مِنْ صِيَامٍ أَوْ وَطْءٍ لَهَا
جَسَدُهَا عَرَقَهَا وَسُورُهَا
عَلَيْهِ الْاسْتِغْفَارُ وَالتَّوْبَةُ ثُمَّ
أَمَّا النَّفَاسُ فَهُوَ مَا خَرَجَ مَعَ
لَا حَدٍّ لِلْأَقْلِ فِيهِ وَيَقَالُ
وَفِي انْقِطَاعِهِ مِنْ بَعْدِ طَهْرِ
أَقْلٍ مِنْ ذَا فَهُوَ مِنْ نَفَاسِهَا
بِالِاسْتِحَاضَةِ. وَأَمَّا الطُّهْرُ
أَكْثَرُهُ لَيْسَ لَهُ حَدٌّ عُرِفَ
عَلَى خِلَافٍ فِيهِ. وَهُوَ بِالْجُفُوفِ
وغيرُ ذَا فَلِالِاسْتِحَاضَةِ وَهِيَ
إِلَّا إِذَا مَضَى أَقْلُ الطُّهْرِ أَوْ
أَوْ مِيزَتْ. فَعِنْدَ ذَا تَعْمَلُ مَا
وَالْخُلْفُ فِي اغْتِسَالِهَا إِذَا انْقَطَعَ

فِي حَالَةِ الطُّهْرِ لِيَوْمِهِ طُلِبَ
وَيَوْمَ حَيْضِهَا كَحَيْضٍ نَقَلُوا
يُمْنَعُ مِنْهُ ذُو الْجَنَابَةِ وَمَا
كَذَا الطَّلَاقُ فِيهِ جَاءَ حُكْمُهَا
يَكُونُ طَاهِرًا. وَإِنْ وَطِئَهَا
وَاحْكُمْ عَلَى الْجُبِّ بِالطُّهْرِ لَهُمْ
وَلَادَةٌ وَذَاكَ حُكْمٌ قَدْ سُمِعَ
أَكْثَرُهُ سِتُّونَ فَافْهَمْ الْمَقَالُ
تَمَّ فَحَيْضٌ وَأَعْكِسَنَ فِي قَدْرِ
وَفِي تَمَادٍ أَكْثَرَ فَاحْكُمْ لَهَا
فَهُوَ زَمَانٌ لِلنَّقَا ذَا الْقَدْرِ
وَحَمْسَ عَشْرٍ جَا أَقْلٌ قَدْ وَصِفَ
أَوْ قَصَّةٍ يَيْضًا فَطَعِ أَمْرَ الرُّؤُوفِ
مِنْ مَرَضٍ وَحُكْمُهَا الطُّهْرُ فِيهِ
تَغْيَرُ الدَّمُ إِلَى الْحَيْضِ رَوَوْا
يَكُونُ لِلْحَائِضِ فَافْهَمْ وَاعْلَمَا
دَمٌ اسْتِحَاضَةٌ فَذَا حُكْمٌ سُمِعَ

كتاب الصلاة

وَعَدُّ أُنْوَاعِ الصَّلَاةِ خَمْسَةً وَتِلْكَ فَرَضُ الْعَيْنِ وَالْكِفَايَةِ

وَسُنَّةٌ فَضِيلَةٌ وَتَأْفِلُهُ
فَالْخَمْسَةُ الْفُرُوضُ فَرَضٌ عَيْنٌ
جَنَازَةٌ فَرَضٌ كِفَايَةٌ وَقِيلَ
وَالْوُثْرُ وَالْفَجْرُ وَعِيدٌ وَكَذَا
وَرَكْعَتَا الطَّوَّافِ وَالْإِحْرَامِ
فَمَا تَقَدَّمَ مِنَ الْوُثْرِ إِلَى
عَلَى خِلَافٍ فِي ثَلَاثٍ سُمِعَا
وَعَشْرَةٌ فَضَائِلٌ قَدْ عُرِفَتْ
تَحِيَّةُ الْمَسْجِدِ رَكْعَتَا الْوُضُوءِ
كَذَا التَّرَاوِيحُ وَمَا بَيْنَ الْعِشَاءِ
وَرَكْعَتَانِ بَعْدَهَا أَوْ أَرْبَعُ
وَرَكْعَتَانِ بَعْدَ مَغْرِبٍ وَقِيلَ
وَذَاتُ أَسْبَابٍ مِنَ التَّوَاتُفِ
عِنْدَ الْخُرُوجِ وَالرُّجُوعِ مِنْ سَفَرٍ
وَالِاسْتِخَارَةِ صَلَاةِ الْحَاجَةِ
بَعْدَ الْأَذَانِ وَالزَّوَالِ بَعْدَهُ
وَزَادَ بَعْضُهُمْ لَدَى الدُّعَاءِ
وَعَبْرٍ ذَا تَطَوُّعٍ فِي كُلِّ مَا
وَتَارِكُ الصَّلَاةِ إِنْ جَحَدَهَا

فَهَذِهِ الْخَمْسُ عَلَى مَا نَقَلَهُ
وَالصُّبْحُ وَسُطَى جَاءَ بِالتَّعْيِينِ
بَلْ هِيَ سُنَّةٌ فَصَّلَ يَا نَبِيلُ
خُسُوفُ الْكُسُوفِ الْاسْتِسْقَا خُذَا
كَذَا سُجُودُ قَارِيٍّ يَا سَامِ
تِلَاوَةُ فَسُنَّةٌ قَدْ نُقِلَ
فَجَرُّ تِلَاوَةِ خُسُوفٍ ذَا وَعَى
عَلَى خِلَافٍ فِي جَمِيعِهَا ثَبَتَ
كَذَا الضُّحَى قِيَامُ لَيْلٍ قَدْ رَضُوا
عَيْنٍ كَقَبْلِ ظَهْرِ أَرْبَعًا فَشَا
كَذَا قَبِيلَ الْعَصْرِ تِلْكَ تُوقَعُ
سِتٌّ فَحَقَّقُ ذَا هُدَيْتَ لِلْسَّبِيلِ
عَشْرٌ كَمَا نُقِلَ فَاغْلَمْ وَاعْمَلِ
دُخُولِ مَنْزِلٍ خُرُوجِ ذَا يُقَرُّ
كَذَا لِتَسْبِيحٍ وَعِنْدَ التَّوْبَةِ
أَرْبَعُ رَكْعَاتٍ كَذًا نَقَلَهُ
وَعِنْدَ قَتْلِ رَكْعَتَيْنِ جَاءَ
يَجُوزُ فِيهِ التَّفَلُّ ذَا مَا عَلِمَا
يَكْفُرُ بِالْإِجْمَاعِ فَاغْظَمَ أَمْرَهَا

وَتَارِكُ لَهَا بِلَا جُحُودٍ يُقْتَلُ حَدًّا جَا مِنْ الْحُدُودِ
وَأَبْنُ حَبِيبٍ قَالَ بِالتَّكْفِيرِ وَالْكُلُّ يُقْتَلُ بِلَا نَكِيرِ

باب في أوقات الصلاة

وَأَوْجَبُوا إِيقَاعَكَ الصَّلَاةَ فِي
فَأَوَّلُ الْمُخْتَارِ لِلظُّهْرِ زَوَالٌ
بَأَنْ يَصِيرَ ظِلُّ شَيْءٍ مِثْلَهُ
أَوَّلُ وَقْتِ الْعَصْرِ وَاشْتَرَكْنَا
وَهَلْ فِي وَقْتِ الْأُولَى أَوْ فِي أَوَّلِ
آخِرُ وَقْتِ الْعَصْرِ الْأَصْفَرَارُ
وَأَوَّلُ الْمَغْرِبِ حِينَ تَغْرُبُ
وَقِيلَ بَلْ إِلَى مَغِيبِ الشَّفَقِ
بَعْدَ مَغِيبِ حُمْرَةِ الشَّفَقِ
وَقِيلَ كُلُّهُ. وَلِلصُّبْحِ طُلُوعُ
إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ أَوْ الْإِسْفَارِ
وَأَفْضَلُ الْعَمَلِ أَنْ تُوقِعَ كُلَّ
تَأْخِيرُهَا لِرُبْعِ قَامَةِ طُلُبِ
وَلَا تُؤَخَّرَ لِلضَّرُورِيِّ وَهُوَ
وَذَاكَ لِلْغُرُوبِ فِي الظُّهْرَيْنِ
وَفِي الْعِشَاءَيْنِ لِصُبْحِ صَيْرِ

مُخْتَارِهَا إِلَّا لِعُذْرٍ فَاعْرِفْ
شَمْسٍ إِلَى آخِرِ قَامَةٍ يَا تَالُ
مِنْ بَعْدِ الْغَاءِ الزَّوَالِي وَهُوَ
فِي قَدْرِ فِعْلٍ ظَهَرَ أَوْ عَصَرَ أَتَى
وَقْتُ الْآخِرَةِ بِخُلْفِ فَصَلِّ
أَوْ مِثْلِي الظِّلِّ إِذَا يُصَارُ
شَمْسٍ لِفِعْلِهَا مَعَ شَرْطِ يُطْلَبُ
وَالْوَقْتُ لِلْعِشَاءِ قَرَّرُ وَانْطَقِ
لِثُلْثِ اللَّيْلِ أَوْ النَّصْفِ بَقِيَ
فَجَرِ آخِرِ قَالَهُ جَمْعُ الْجُمُوعِ
الْأَعْلَى فَحَقِّقْ وَقْتُهَا يَا قَارِي
فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ سِوَى الظُّهْرِ نُقِلَ
كَذَا الْعِشَاءِ فِي مَسْجِدٍ آخَرَ وَطَبِ
مَا بَعْدَ الْإِخْتِيَارِ ذَاكَ يُفْقَهُ
وَالصُّبْحُ لِلطُّلُوعِ يَا فَطِينِ
وَكُلُّ ذَا بَدُونٍ عُذْرٍ قَرَّرِ

كَالْحَيْضِ وَالْجُنُونِ وَالْإِغْمَاءِ أَوْ
فَمَا سِوَى النَّسْيَانِ فِي ارْتِفَاعِهَا
فَاسْقِطْ لَهَا. وَإِنْ تَكُنْ قَدْ بَقِيَتْ
مِنْ بَعْدِ تَقْدِيرِ لَطْهَرٍ يَسَعُ
وَأَنْ يَكُنْ عَنْ وَقْتِ ذِي الْآخِرَةِ
بِرَكْعَةٍ فَيَجِبُ الْجَمِيعُ
وَقِيلَ بِالتَّقْدِيرِ لِلأُولَى يَكُونُ
كَحَالَةِ الْإِدْرَاكِ إِنْ كَانَ حَاصِلُ
وَحَالَةِ الْخُدُوثِ لِلْأَعْذَارِ
فَفِي خُدُوثِهِ فِي وَقْتٍ مُشْتَرَكٍ
أَنْ تُسْقِطَ الَّتِي فِي وَقْتِهَا حَاصِلُ
وَحَالَةِ النَّسْيَانِ إِنْ ذَكَرَهَا
بِحَسَبِ الْحَالِ الَّذِي هُوَ عَلَيْهِ
وَبَعْدَ وَقْتِهَا يُعِيدُهَا عَلَى
تَأْخِيرِهِ الصَّلَاةَ لِلضَّرُورِيِّ إِنْ
وَهَلْ يُكُونُ قَاضِيًا أَوْ الْأَدَا
وَالنَّهْيُ قَدْ ثَبَتَ فِي أَوْقَاتِ
عِنْدَ طُلُوعِ شَمْسٍ أَوْ غُرُوبِهَا
وَبَعْدَ عَصْرِ لِلْغُرُوبِ وَكَذَا

نَسْيَانٍ أَوْ كُفْرٍ أَوْ الصَّبَا رَوَوْا
فَفِي الْإِنْفَاءِ وَقْتُ رَكْعَةٍ لَهَا
تَخْتَصُّ بِالْآخِرِ ذَا مَا قَدْ ثَبَتَ
لِغَيْرِ كَافِرٍ بِخُلْفٍ يُسْمَعُ
بَقِيَ وَقْتُ حُدِّدُونَ مَرِيَّةً
بِحَسَبِ الْأَوْقَاتِ إِذْ تَضِيعُ
فَكُلُّ ذَا قَدْ قَالَه أَهْلُ الْفُتُونِ
لِالرُّبْعِ مِنْ قَبْلِ فَجْرِ قَدْ نُقِلَ
فِي غَيْرِ كُفْرٍ وَصَبَا يَأْتِي
فَاسْقِطْ لِذَيْنِ وَفِي الْإِخْتِصَاصِ لَكَ
وَأَوْجِبِ الْقَضَا لِلْآخِرَى ذَا الْعَمَلِ
فِي وَقْتِهَا الضَّرُورِيِّ يَشْتَغِلُ بِهَا
عَلَى تَفَاصِيلَ تَقَدَّمَتْ لَدَيْهِ
نَحْوَ فَوَاتِهَا فَذَا مَا نُقِلَ
كَانَ لِغَيْرِ الْعُذْرِ إِنْ ثَمَّ يَبْنَى
يَكُونُ حُكْمُهُ وَذَا أَصْلُ بَدَا
عَنِ الصَّلَاةِ ذَا لَدَى الثَّقَاتِ
وَبَعْدَ صُبْحٍ لِلطَّلُوعِ قَالَهَا
قُبِيلَ مَغْرِبٍ وَجُمُعَةٍ إِذَا

رَقِيَ الْإِمَامُ مِنْبَرًا وَمِثْلُهُ
بِمَسْجِدٍ كَذَلِكَ فِي الْعِيدَيْنِ إِنْ
فَالْتَهَى فِي الْجَمِيعِ يَخْتَصُّ بِمَا
وَعَيْرُ ذَا فِيهِ تَفَاصِيلُ أَتَتْ
تَنْفَلُ مِنْ بَعْدِ جُمُعَةٍ لَهُ
فَعَلَهَا عِنْدَ الْمُصَلَّى قِيْدَنْ
يَكُونُ مِنْ نَافِلَةٍ ذَا عِلْمًا
تُذَكِّرُ فِي الْأَبْوَابِ بَعْدَ وَانْتَهَتْ

باب في الأذان والإقامة

وَيُشْرَعُ الْأَذَانُ وَهُوَ سُنَّةٌ
أَعْنِي بِهَا الْأَحْكَامَ مِنْ وَجُوبٍ
وَمِنْ كَرَاهَةٍ وَمِنْ إِبَاحَةٍ
وَلَفْظُهُ يَكُونُ بِالتَّشْيِيعِ
حَوْفَلَتَيْنِ نَثَّهَا كَمَا نَقُلُ
زِيَادَةُ التَّثْوِيبِ فِي صَلَاةٍ
مِنْ مُسْلِمٍ يَكُونُ بِالْغَا ذَكَرُ
مَعْرِفَةِ الْأَوْقَاتِ وَالْعَدَالَةِ
مَعَ حُسْنِهِ. وَعُدَّ مِنْ آدَابِهِ
بِمَوْضِعٍ مُرْتَفِعٍ مُسْتَقْبَلُ
وَعَدَمُ الْكَلَامِ لَا يُنْكَسُّهُ
وَالْوُقُوفُ فِي آخِرِ كَلِمِهِ طُلُبُ
يَجْتَنِبُ التَّطْرِيبَ وَالْإِفْرَاطَ فِيهِ
أَذَانٌ غَيْرُ مَنْ يُقِيمُ ثُمَّ أَنْ
وَقِيلَ تَعْتَرِيهِ هَذِي الْخَمْسَةُ
وَمِنْ حَرَامٍ سُنَّةٍ مَنْذُوبٍ
فَكُلُّ ذَا ذِكْرٍ فِي الْمَسْأَلَةِ
كَذَاكَ تَرْجِعُ لِذِي الشَّهَادَةِ
بَدَلِ حَيٍّ. وَافْرِدِ التَّهْلِيلَ قُلُ
صُبْحُ فِي الْأَشْهُرِ لِكُلِّ يَأْتِي
وَالْعَقْلُ زِدْهُ حُكْمُهُ جَاءَ وَقُرُ
وَيُسْتَحَبُّ جَهُورِيٌّ صَيِّتُ
عَشْرًا: عَلَى الْوُضُو قِيَامًا بِهِ
وَحَالَ حَيْعَلَتِهِ يَنْتَقِلُ
وَلَا يَقْطَعُهُ وَرَتَّلْ وَانْتَبِهْ
وَالْعَكْسُ فِي إِقَامَةِ لَفْظُ غُرْبُ
جَعَلَ أَصَابِعَ أَجْزَ فِي أُذُنَيْهِ
يَكُونُوا أَكْثَرَ مِنَ الْوَاحِدِ عَنْ

إِلَّا فِي مَغْرِبٍ. وَلَا يَكُونُ
 إِلَّا لِصُبْحٍ فَيُؤَذَّنُ لَهَا
 حِكَايَةُ السَّامِعِ لِأَذَانِ قُلٍ
 وَقِيلَ لِلْجَمِيعِ غَيْرَ أَنَّهُ
 عَلَى الشَّهَادَتَيْنِ ثُمَّ إِنْ فَعَلَ
 حَوَاقِلَتَيْنِ بَدَلَ الْحَيَعَلَتَيْنِ
 صَلَاةٌ سَامِعٍ عَلَى خَيْرِ الْبَشَرِ
 إِقَامَةٌ مِنَ الْجَمِيعِ تُطْلَبُ
 وَلَفْظُهَا وَثَرٌ سِوَى التَّكْبِيرِ

قَبْلَ دُخُولِ الْوَقْتِ ذَا مَصُونٍ
 قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فَأَعْرِفْ حُكْمَهَا
 تُشْرَعُ لِلشَّهَادَتَيْنِ فَاثْمَثِلْ
 إِنْ كَانَ فِي الصَّلَاةِ لَا يَزِيدُهُ
 فَالْخُلْفُ فِي الْبُطْلَانِ لِلصَّلَاةِ قُلٍ
 فَذِي التَّفَاصِيلِ أَتَتْ عَلَى الْيَقِينِ
 ثُمَّ الدُّعَاءُ بَعْدَ كَمَا جَاءَ مُقَرَّرٌ
 وَلَوْ لَوْقَتٍ فَاتَ تِلْكَ تُعْرَبُ
 فَهُوَ مُتَشَى جَا بِلَا تَكْبِيرِ

باب في المساجد ومواضع الصلاة

وَأَفْضَلُ الْبِقَاعِ بِالْإِطْلَاقِ
 وَفَضْلُ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ
 وَفَضْلُ طَيِّبَةٍ عَلَى جَمِيعِ
 فِي حَالَةِ الدُّخُولِ وَالْخُرُوجِ مِنْ
 عَلَى الرَّسُولِ ثُمَّ وَالِدُّعَا بِمَا
 تَنْزِيهُهَا عَنِ الْمَكَاسِبِ كَذَا
 كَذَا الْبُزَاقُ أَوْ لِشِعْرِ يُنْشَدُ
 وَالْحَبْرُ سُحْنُونٌ وَضَوْءٌ كَرِهَهَا
 وَجَازَ نَوْمٌ وَمَيِّتٌ لِلْغَرِيبِ

يُبُوتُ رَبَّنَا الْمَوْلَى الْخَلَاقِ
 عَلَى الْجَمِيعِ قُلُهُ بِالتَّبَاهِ
 بِقَاعِ الْأَرْضِ جَاءَ يَا سَمِيعِ
 بَيْتِ الْإِلَهِ فَاذْكُرْنِ وَصَلَّيْنِ
 شُرْعَ فِيهِ فَاغْلَمْنِ وَعَلَمَا
 الْإِنْشَادُ أَوْ رَفَعَ لَصَوْتِ بُدَا
 إِلَّا فِيمَا رُخِّصَ فِيهِ قِيدُوا
 فِيهِ لِتَعْظِيمِ فَكُنْ مُتَّبِهَا
 وَلِيَحْذَرِ اتِّخَاذَهُ سُكْنَى يَطِيبُ

وَأَمْنَعُهُ لِلْمُشْرِكِ وَالْمَجْنُونِ ثُمَّ
فِيهِ أَذْيَةٌ لِمَنْ يُصَلِّ زِدْ
رُخْصَ لِلنِّسَاءِ فِي الصَّلَاةِ فِيهِ
وَجَوَزُوا الصَّلَاةَ فِي كُلِّ مَكَانٍ
مَزْبَلَةٌ مَجْزَرَةٌ مَقْبَرَةٌ
مَعَاظِنُ الْإِبِلِ ظَهْرُ الْكَعْبَةِ
وَكَرِهُوا عَلَى سِوَى الْأَرْضِ وَمَا

لِذِي الصَّبَا وَأَكُلُ مُؤَذِّ قَدْ عَلِمَ
سَلَّ السُّيُوفِ أَوْ طَرِيقًا ذَا وَرَدَ
وَالْكُرْهُ فِي صَغِيرَةٍ نَصَّ عَلَيْهِ
إِلَّا فِي سَبْعَةٍ أَتَتْ عَلَى الْبَيَانِ
وَهَكَذَا الْحَمَامُ وَالْمَحَجَّةُ
أَوْ دَاخِلٌ فِيهَا فِي فَرْضٍ أَثْبَتَ
تُنْبِئُهُ فَكُلُّ ذَا قَدْ عَلِمَا

باب في خصال الصلاة

وَأَوْجَبُوا طَهَارَةَ الْمُصَلِّي
تَوَجُّهُ الْقِبْلَةِ سَتْرَ الْعَوْرَةِ
فِعْلَ الْمُوَالَاةِ وَتَرْتِيبَ الْأَدَاءِ
أَرْكَانُهَا تَكْبِيرَةُ الْإِحْرَامِ مَعَ
كَذَا الْقِيَامُ وَالرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ
كَذَا الْجُلُوسُ قَدْرُهُ ثُمَّ الْخُشُوعُ
سُنَنُهَا الْأَذَانُ وَالْإِقَامَةُ
قِيَامُهُ وَقَتَ قِرَاءَةِ السُّورِ
وَالْجَهْرُ وَالسِّرُّ بَوَقَّتَ لَهُمَا
تَسْمِيعُهُ تَحْمِيدُهُ تَرْتِيلُهُ
تَشْهَدُ أَوَّلُ وَالْجُلُوسُ لَهُ

مِنْ حَدَثٍ وَخَبَثٍ بِالْفِعْلِ
تَرَكَ الْكَلَامَ ثُمَّ زِدْ لِلنِّيَّةِ
دُخُولَ وَقْتِ ذِي الشُّرُوطِ قِيْدًا
قِيَامِهِ وَأَمَّ قُرْآنَ سَمِعَ
وَالرَّفْعَ مِنْهُمَا كَذَا السَّلَامُ عُنْدَ
كَذَاكَ الْاطْمِئْنَانُ زِدْهُ وَالْخُضُوعُ
قِرَاءَةُ السُّورَةِ وَالْجَمَاعَةُ
تَأْخِيرُهَا عَنْ أَمَّ قُرْآنَ يُقَرَّ
تَكْبِيرُهُ سِوَى الَّذِي تَقَدَّمَ
سُجُودُهُ بِسَبْعَةِ نَقْلَهُ
وَهَكَذَا الثَّانِي عَلَى مَا فَصَّلَهُ

كَذَلِكَ الْاِعْتِدَالُ فِي الرُّكْنِ كَفَى
يَفْعَلُ لِلسَّلَامِ بِالْخُلْفِ زُكْنَ
مِنَ الْفَضَائِلِ خِلَافًا قَدْ حَكُوا
جَهْرٌ وَسِرٌّ سُورَةٌ يَا فَا نِ
جُلُوسُهُ لَذِينَ جَاءَ يَا نَبِيَّهُ
أَوَّلُ وَفَتْيَهَا وَالسُّتْرَةَ اَعْمَلَا
تَكْبِيرَةُ الْاِحْرَامِ تَرْوِيحٌ يَقَعُ
وَضَعُ لِيَمْنَاهُ عَلَى الْيُسْرَى فِي ذَا
طُولٍ تَوْسُطٍ وَقَصْرِ فَا عَرِفِ
حَالَ رُكُوعِهِ لِرُكْبَتَيْهِ حِينَ
حَالَ السُّجُودِ كُلُّ هَذَا قَدْ سُمِعَ
إِنْ فِي رُكُوعٍ أَوْ سُجُودٍ لَا اَعْوَجَاجُ
وَهَيْئَةُ الْجُلُوسِ تَقْصِيرٌ يَعُودُ
بَعْدَ قِيَامِهِ فِي ذِي يُصَرِّحُونَ
بِهِ مُصَلٍّ وَالتَّلَاوَةَ اسْجُدَنْ
وَقْتَ سَلَامِهِ بِلَا مَلَامٍ
قَوْلٍ لِبَعْضٍ قَالَهُ فَلْتُنْصِفِ
فِعْلٍ فَفَرَضَ جَا عَلَى مَا قَدْ عَلِنَ
تَيَامُنُ السَّلَامِ فَا فَهَمُ يَا فَطِينُ

صَلَاتُهُ عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى
تَيَامُنٌ لَهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ
هَلْ مَا تَقَدَّمَ مِنَ السُّنَنِ أَوْ
وَيَسْجُدُ السَّهْوَ لِذِي الثَّمَانِي
تَكْبِيرُهُ تَحْمِيدُهُ تَشْهِيدُهُ
فَضَائِلُ الصَّلَاةِ فَعْلُهَا عَلَى
كَذَا الرِّدَاءُ رَفْعُهُ الْيَدَيْنِ مَعَ
لِقَدَمَيْهِ فِي الْوُقُوفِ وَكَذَا
تَأْمِينُهُ تَحْدِيدُهُ السُّورَةَ فِي
قُتُوئِهِ فِي الصُّبْحِ وَضَعُهُ الْيَدَيْنِ
تَسْبِيحُهُ فِي حَالَةِ الرُّكُوعِ مَعَ
وَفِي جُلُوسِهِ الْأَخِيرِ وَأَنْفِرَاجُ
وَضَعُ يَدَيْهِ فِي الثَّرَابِ وَالسُّجُودُ
لِجَلْسَةِ الْوُسْطَى وَتَكْبِيرٌ يَكُونُ
رَدُّ سَلَامِهِ عَلَى الْيَسَارِ إِنْ
تَحَوَّلَ عَنْ مَوْضِعِ الْإِمَامِ
وَعَدَّ بَعْضُ ذَا مِنَ السُّنَنِ فِي
وَكُلُّ مَا يُفْعَلُ فِي الصَّلَاةِ مِنْ
سِوَى جُلُوسٍ وَسَطٍ رَفَعَ الْيَدَيْنِ

وَالْقَوْلُ سُنَّةٌ سِوَى الْفَاتِحَةِ
تَكْبِيرَةُ الْإِحْرَامِ صِفٌ لِذَيْنِ
وَتَرْكُ نِيَّةٍ أَوْ الْقَطْعُ لَهَا
فِي الْعَمْدِ وَالْجَهْلِ وَسَهْوٍ إِلَّا
أَوْ فِي إِزَالَةِ التَّجَاسَةِ إِذَا
كَالْجَهْلِ بِالْقِبْلَةِ أَمْرُهُ يَسِيرُ
وَالتَّرْكُ لِلْجُلُوسِ الْأَوَّلِ كَذَا
كَذَلِكَ التَّسْمِيعُ إِنْ لَمْ يَحْضُرْ
زِيَادَةٌ فِي الْعَمْدِ وَالْجَهْلِ كَذَا
وَرَدَّةُ قَهْقَهَةٍ كَذَا الْكَلَامُ
وَالشُّرْبُ وَالْعَمَلُ إِنْ كَثُرَ قُلُوبُ
قَرَقَرَةٌ وَشِبْهُهَا هَمٌّ كَثِيرٌ
وَالِاتِّكَافُ فِي حَالَةِ الْقِيَامِ لَهُ
كَذِكْرُ مَا يَجِبُ تَرْتِيبٌ لَهَا
وَمُتِمِّمٌ تَذَكُّرٌ لِمَا
كَذَا فَسَادُهَا عَلَى إِمَامِهِ
وَحَدَثٌ وَنَجَسٌ إِقَامَةٌ
كَتَرْكُ سُنَّةٍ تَعَمُّدًا لَهَا
يُكْرَهُ الْإِلْتِفَاتُ كَالْمُدَافِعِ

كَذَا السَّلَامُ إِنْ لِتَحْلِيلٍ اثْبَتَ
عَلَى خِلَافٍ فِيهَا عَنْ يَقِينٍ
يُفْسِدُ كَالتَّرْكِ لِرُكْنٍ نَصَّهَا
فِي سِتْرِ عَوْرَةٍ وَقِبْلَةٍ فَلَا
كَانَ لِسَهْوٍ فِيهِ وَقُتِ نَفْذًا
فَصَلَّيْنِ عَلَى الْبَشِيرِ وَالنَّذِيرِ
ثَلَاثُ تَكْبِيرٍ أَوْ تَحْمِيدٍ فِي ذَا
تَذَارُكُ السُّجُودِ ذَاكَ مُبْطِلٌ
تُبْطَلُ كَالسَّهْوِ فِي كَثْرَةِ لَذَا
لِغَيْرِ إِصْلَاحٍ وَأَكْلُ ذَا حَرَامٍ
مِنْ غَيْرِ جَنْسٍ. غَالِبُ الْحَقْنِ نُقْلٌ
لِغَايَةِ الشُّغْلِ لَهُ عَنْهَا خَطِيرٌ
بِحَيْثُ إِنْ يَسْقُطُ يَسْقُطُ أَبْطَلَهُ
مَعَهَا كَفَى الْكَعْبَةِ أَوْ لَظْهَرَهَا
كَذَا اخْتِلَافُ نِيَّةٍ مَعَ الْإِمَامِ
بِغَيْرِ سَهْوٍ قَالَ ذَا فَقُلْ بِهِ
الْإِمَامُ لِلْأُخْرَى عَلَيْهِ أَثْبَتُوا
قَدْ فَصَّلَ الشَّيْخُ فَذَا تَفْصِيلُهَا
لِلْأَخْبَثَيْنِ عَبَثُ الْأَصَابِعِ

إِقْعَاؤُهُ صَفْدٌ وَصَفْنٌ قَدْ حَكَّوْا
 أَوْ كَفَتْ ثَوْبٌ شَعْرٌ كَمَا تُمَي
 فِي حَالَةِ الْعَضْبِ وَالْجُوعِ ابْدَا
 أَوْ فِي طَرِيقٍ مَنْ يَمُرُّ ذَا عُرْفٍ
 دُعَا فِي حَالَةِ الرُّكُوعِ فَاعْتَمِدْ
 أَوْ فِي سُجُودٍ أَوْ رُكُوعٍ يَقْرَءُونَ
 رَأْسًا أَوْ خَفَضٍ جَاءَ فِي رُكُوعِهِ
 كَذَا عَلَى الْبَسْطِ سُجُودٌ جَاءَ
 ثُبُتُهُ الْأَرْضُ أَوْ السَّرْفُ عَنْ
 مَا لَمْ يَكُ الْبَعْضُ لِكَيْفٍ قَيَّدَ
 أَوْ مُشْغَلًا لِلْقَلْبِ مِنْ ذَا الْبَابِ
 مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ فَخُلِفَ يَأْتِي
 وَجُوبَهَا لَدَى الْجَمِيعِ أَثْبَتَ
 كَذَا الرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ لَا تُبَاهِ
 لِقِبْلَةٍ عَلَى الَّذِي يُقَالُ
 فِي الْأَوَّلَيْنِ يَقْرَأَنَّ بِالسُّورَةِ
 الْأُولَى مُجَافَاةً بِنَدْبِهِ جَلَا
 بَيْنَ الْجَمِيعِ فَاطْرَلُهُ يَا نَبِيلُ

تَسْوِيَةُ الْحَصَى حَدِيثُ النَّفْسِ أَوْ
 كَالصَّلْبِ الْاِخْتِصَارُ وَالتَّلْثِمُ
 كَمُشْغِلٍ فِي الثَّوْبِ وَالْكُمُّ كَذَا
 كَذَا بِحَضْرَةِ طَعَامٍ ضَيِّقٍ خُفْ
 أَوْ قَتْلُ بُرْغُوثٍ أَوْ قَمْلَةٍ وَزِدْ
 وَمِثْلُ ذَا قِرَاعَةٍ فِيهِ تَكُونُ
 كَالْجَهْرِ فِي تَشْهِيدٍ أَوْ رَفْعِهِ
 أَوْ رَفْعِهِ الْبَصَرُ لِلْسَّمَاءِ
 كَذَا سُجُودُهُ عَلَى مَا لَمْ يَكُنْ
 صَلَاتُهُ بِثَوْبِهِ الْمُتَفَرِّدِ
 كَمَا يَكُونُ ضِدًّا لِالاسْتِحْبَابِ
 وَكُلُّ مَا يَدُورُ فِي الصَّلَاةِ
 بَيْنَ الْمَذَاهِبِ سِوَى ذِي السَّنَةِ
 طَهَارَةُ الْحَدَثِ تَرْتِيبُ الصَّلَاةِ
 وَالرَّفْعُ مِنْهُ وَكَذَا اسْتِيقْبَالُ
 وَهَكَذَا اتَّفَاقُهُمْ فِي السَّنَةِ
 تَرْتِيبُ سُورَةٍ وَأَنْ يُطَوَّلَا
 وَغَيْرُ ذَا فِيهِ خِلَافٌ مُسْتَطِيلُ

باب في اللباس والنظر في المستور والساتر

وَأَوْجِبُوا سِتْرًا لِعَوْرَةِ إِذَا
 عَلَى خِلَافٍ وَفِي ذِي الصَّلَاةِ قُلْ
 لِدِي الصَّلَاةِ دُونَ سِتْرٍ هَلْ عَلَيْهِ
 وَعَوْرَةُ الرَّجُلِ وَالْأَمَةِ ثُمَّ
 مَا بَيْنَ سُورَةٍ وَرُكْبَةٍ سِوَى
 هَلْ تَدْخُلُ السُّرَّةَ وَالرُّكْبَةَ فِي
 أَقْلٍ مَا يُجْزِي مِنَ اللَّبَاسِ
 تَعْطِيطُ لِحَسَدٍ أَفْضَلُ ذَا
 وَالْأَكْمَلُ الرِّدَاءُ أُخْرَى لِلْإِمَامِ
 وَعَوْرَةُ الْحُرَّةِ كُلُّ الْبَدَنِ
 وَحُكْمُ أُمٍّ وَلَدٍ فِي ذَا الْمَقَامِ
 وَالشَّرْطُ فِي السَّاتِرِ كَوْنُهُ صَفِيقٌ
 وَإِنْ يَكُنْ ظَهَرَ تَحْتَ كَالْعَدَمِ
 وَالتَّهْيُ قَدْ وَرَدَ فِي الصَّمَاءِ
 لَوْحِدِهِ إِنْ لَمْ يَجِدْ ثَوْبًا يَقُومُ
 فِيهَا: فِي سِتْرٍ مَعَ تَمَادٍ أَوْ لَهُ
 وَالْجَمْعُ لِلْعُرَاةِ فِي الظَّلَامِ
 مِنْ بَعْضِهِمْ لِبَعْضِهِمْ أَفْذَاذَا

كَانَ مَعَ النَّاسِ كَفَى الْخَلَا كَذَا
 تَجِبُ وَالْخِلَافُ إِنْ هُوَ فَعَلْ
 إِعَادَةٌ فِي الْوَقْتِ أَوْ أَطْلُقْ لَدَيْهِ
 مَا فِيهِ شَائِبَةٌ حُرٌّ قَدْ حُكِمَ
 فَحِذْ لِلْأَمَةِ عَوْرَةً رَوَى
 عَوْرَةً مَا ذَكَرَ خُلْفٌ فَاعْرِفْ
 سِتْرٌ لِعَوْرَةٍ عَلَى الْأَسَاسِ
 وَلَوْ بِثَوْبٍ إِنْ لِكِتْفٍ بَعْضُ ذَا
 صَلَّ عَلَى نَبِيٍّ مَعَ السَّلَامِ
 إِلَّا فِي وَجْهِهِ وَالْيَدَيْنِ فَاعْتَنِ
 كَحُرَّةٍ جَاءَ تَمَامًا بِالتَّمَامِ
 مَعَ الْكَثَافَةِ فَكُلُّ ذَا حَقِيقٍ
 وَوَصِفٌ لِحَسَدٍ كُرْهُ عِلْمٍ
 وَصَلَّ غُرْيَانًا بِلَا خَفَاءٍ
 فِيهَا وَخُلْفٌ وَاجِدٌ لَهُ يَرُومُ
 قَطْعٌ وَيَتِيدِي كَذَا فَصَلَّهُ
 كَالسَّتْرِ. وَالضَّوْءُ فُبْعْدُ نَامٍ
 وَالْعَضُّ لِلْبَصْرِ جَا فِي هَذَا

صَلَّى وَفِي الْحَرِيرِ خُلْفٌ أَوْ تُسِ
أَوْ نَجَسٍ فَأَيُّ ذَيْنِ يَأْخِذُ
كَرْجُلٍ لِرَجُلٍ فَلَا تَضِلْ
كَرْجُلٍ لِمِثْلِهِ فَلْتَعْتَمِ
مَعَ الْمَحَارِمِ فَمَا مَا قَدْ نُقِلَ
وَقِيلَ بَلْ كَالْأَجْنَبِيَّةِ ضَبَطَ
مَا قَدْ يَرَاهُ ذُو الْمَحَارِمِ لِي
وَعَدٍ. وَحَظَرَ نَظَرَ الْخَصِي رَوَى
بِمَلِكٍ. وَأَمْنَعَ خَلْوَةً وَأَتْبَهَا
كَالْجَمْعِ فِي اللَّحَافِ فَاحْذَرِ عَمَلَهُ
بِدُونِ حَائِلٍ فَحَقِّقْ يَا نَبِيَّ
لِلسَّعِ أَوْ لِلْعَشْرِ جَا فَاتَّبِعْ

وَفِي وُجُودِهِ لَثُوبٌ نَجَسٍ
كَالْخُلْفِ إِنْ وَجَدَ ثُوبًا مِنْ حَرِيرٍ
وَنَظَرَ الْمَرْأَةَ لِلْمَرْأَةِ قُلْ
وَنَظَرَ الْمَرْأَةَ لِلْمَحَارِمِ
نَظَرَهَا لِلْأَجْنَبِيِّ كَالرَّجُلِ
وَذَاكَ لِلوَجْهِ وَلِلْكَفَّيْنِ قَطْ
يَجُوزُ لِلْعَبْدِ مِنَ السَّيِّدَةِ
كَذَا مُؤَاكَلَتُهُ لَهَا سِوَى
لِمَرْأَةٍ إِلَّا إِذَا كَانَ لَهَا
بِكُلِّ مَنْ تَحْرُمُ بِالنَّظَرِ لَهُ
بَيْنَ الرِّجَالِ وَكَذَا النِّسَاءِ فِيهِ
تَفْرِقَةُ الصَّبِيَّانِ فِي الْمَضَاجِعِ

باب في استقبال القبلة

كَانَ يُصَلِّي لِلْفُرُوضِ فَاسْتَبَانَ
أَوْ الْمُسَايِفَةِ فَاعْرِفِ الْخَبَرَ
وَالْعَكْسُ إِنْ كَانَ فِي حَالَةِ سَفَرٍ
دُونَ كَلَامٍ وَالتَّفَاتِذَا عِلْمٌ
يَكُونُ رَاكِبًا وَفِي السُّفْنِ إِنْ
يَدُورُ إِنْ دَارَتْ بِخُلْفٍ قَدْ عِلْمٌ

وَأَشْتَرَطُوا اسْتِقْبَالَ قِبْلَةٍ لِمَنْ
إِلَّا لِرَاكِبٍ يَخَافُ مِنْ ضَرَرٍ
كَذِي التَّوَافِلِ إِذَا كَانَ حَاضِرًا
يَوْمِيٍّ لِلرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ثُمَّ
وَالشَّرْطُ فِي السَّفَرِ طَوْلُهُ وَأَنْ
كَانَ بِهَا يُصَلِّ لِلْقِبْلَةِ ثُمَّ

فَمَتِيَّةٌ لِقِبْلَةٍ يَجِبُ أَنْ يَجْتَهِدَ وَغَيْرُ ذَا يُقْلَدُ وَقِيلَ فِي الْأَخِيرِ أَنْ يُصَلِّيَا يَسْتَقْبِلُ الْكُعْبَةَ عَيْنَهَا وَقِيلَ مِثْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ أَوْ بِالظِّلِّ وَغَيْرُ ذَا كَقَمَرٍ وَرِيحٍ أَوْ وَكُسْتَحَبُّ سُتْرَةٌ بَطَاهِرٍ غَلِظُ رُمَحٍ وَذِرَاعُ طُولِهَا وَالْعَكْسُ فِي الْإِنْسَانِ لَا تَجُوزُ بِهِ وَفِي الْأَعْدَامِهَا يَخْطُ خَطًّا أَوْ تَكُونُ لِلْإِمَامِ وَالْمُنْفَرِدِ لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةُ أَيُّ قَاطِعٍ

صَلَاتُهُ لَهَا وَإِلَّا فَطُلِبَ وَرَتَّبَ الثَّلَاثَ شَرْطًا قَيَّدُوا عَلَى الْجِهَاتِ كُلِّهَا ذَا رُويَا جِهَتَهَا أَوْ بِالْعَلَامَاتِ يَصِلُ فِي بَدَنِهِ زِيَادَةُ فَصَلِّ غَيْرَهُمَا كَمَا بِذَاكَ قَدْ قَضَوْا يَكُونُ ثَابِتًا بِلَا شُغْلٍ دُرِي وَبِالْبَهَائِمِ تَجُوزُ قَالَهَا وَيَحْظَرُ الصُّمُودُ لِلْسُتْرَةِ ذَهْ يُصَلِّ دُونَهَا فَهَذَا مَا حَكَوْا وَسُتْرَةُ الْإِمَامِ تَكْفِي الْمُقْتَدِي يَمُرُّ وَالذَّفْعُ لَهُ شَرْعًا قِع

باب في النية والإحرام

وَنِيَّةٌ تَجِبُ وَالْكَمَالُ أَنْ مَعَ اعْتِقَادٍ لِلْوُجُوبِ مُشْعِرًا مَعَ نِيَّةِ الْإِمَامِ وَالْمَأْمُومِ ثُمَّ فَنِيَّةُ الْمَأْمُومِ وَالْمُنْفَرِدِ بَارْبِعٍ عَلَى الْوُجُوبِ ذَا ذِكْرٍ كَذَا فِي الْإِسْتِخْلَافِ نِيَّةٌ تَجِبُ

يَنْوِي التَّقَرُّبَ بِذِي الصَّلَاةِ عَنْ بِالْوَقْتِ وَالْعَدْلَ لَهَا ذَا قَرَرًا فِي الْإِنْفِرَادِ نِيَّةُ الْإِحْرَامِ ثُمَّ فِي كُلِّ حَالٍ وَالْإِمَامُ قَيَّدَ جَمْعٌ وَجُمُعَةٌ وَخَوْفٌ قَدْ أُثِرَ وَلَابِنِ رُشْدٍ فِي الْجَنَازَةِ طُلِبَ

وَالْخُلْفُ فِي نِيَّةِ عَدِّ الرُّكْعَاتِ
وَفِي التَّقَدُّمِ كَثِيرًا وَكَذَا
وَالْخُلْفُ فِي الْيَسِيرِ. ثُمَّ لَفْظُهَا
تَكْبِيرَةُ الْإِحْرَامِ قَالَ تَجِبُ
نِيَّتُهُ. وَمَدُّ بَاءِ مُبْطِلٌ
أَعْنِي مِنَ الْهَمْزِ. وَيُشْرَعُ لَنَا
وَلِلرُّكُوعِ وَلِرَفْعِ مِنْهُ قُلٌّ
لِحَذْوِ أَذْنِيهِ أَوْ مِنْكِيئِهِ
وَالرَّفْعُ لِلرُّكُوعِ مَعَ مِنْهُ وَرَدُّ

باب في القيام

وَيُشْرَعُ الْقِيَامُ لِلصَّلَاةِ
غَيْرِ مُفَرَّقٍ وَغَيْرِ رَافِعٍ
نَظَرُهُ لِمَوْضِعِ السُّجُودِ دَعُ
وَحَيْثُ لَمْ يَسْتَطِعِ الْقِيَامَ
وَحَيْثُ لَمْ يَقْدِرْ فَيَجْلِسُ لَهُ
بِجَنِّهِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ الْأَيْسَرِ
وَبَعْدَ ذَلِكَ يَنْوِي بِقَلْبِهِ لَهَا
مَعَ قُدْرَةِ لَهُ عَلَى مَا فَوْقَهُ.
عَلَى خِلَافٍ ثُمَّ مَنْ بِهِ رَمَدٌ

لِقَدَمَيْهِ أَحْسَنَ الْهَيْئَاتِ
بَصَرَهُ أَوْ مُتَخَصِّصٍ رَفَعَ
وَالْخُلْفُ فِي الْقَبْضِ عَلَى مَا قَدْ سَمِعَ
فَيَسْتَنْدِلُ لَهُ إِذَا مَا قَامَ
ثُمَّ اسْتِنَادَ فَاضْطَجَعَ ذَا لَهُ
يَوْمِي لِلرُّكْنِ فِي الْاسْتِئْثَانِ دُرِي
وَأَبْطَلُ فِي الْإِثْقَالِ لِلدُّونِ بِهَا
وَهَيْئَةُ الْجُلُوسِ تَرْبِعًا لَهُ
وَعَبْرُ الْاضْطِجَاعِ أَمْرُهُ يَشُدُّ

عَلَيْهِ جَازَ فِعْلُهُ وَاخْتَلَفَا
وَأِنْ مُصَلَّ حَالُهُ تَغْيِيرًا
ثُمَّ أَتَمَّهَا عَلَى الْحَالِ الْجَدِيدِ
فِيمَا إِذَا ابْتَدَأَ بِالْقِيَامِ
فِي قَادِحِ الْعَيْنِ عَلَى مَا عُرِفَا
أَنْتَاعَهَا بَنَى عَلَى مَا قُرِّرَا
وَالْخُلْفُ فِي تَنْفُلِ حَالِ الْقُعُودِ
وَكَانَ قَادِرًا عَلَى التَّمَامِ

باب في القراءة

وَأَوْجِبُوا قِرَاعَةَ الْفَاتِحَةِ
أَوْ نِصْفَ مَا صَلَّيْ أَوْ فِي أَكْثَرَا
وَأِنْ يَكُ الْعَجْزُ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ
وَلَا يُتَرَجَّمُ لَهَا وَلَا دُعَا
بَسْمَلَةٍ تَعَوُّذًا إِلَّا فِي مَا
لَيْسَتْ مِنَ الْآيِ فِي ذَا الْقُرْآنِ
وَيُشْرَعُ التَّامِينَ وَهُوَ مُسْتَحَبُّ
وَلِلْإِمَامِ حَالَةُ الْإِسْرَارِ
وَسُورَةٌ فِي الْأَوَّلِينَ تُشْرَعُ
تَطْوِيلُهَا فِي الصُّبْحِ مِنْ مَفْصَلِ
لِدُونِهَا وَالْعَصْرِ دُونَ ذَيْنِ
تَرْتِيبُهَا يُنْدَبُ مَعَ إِكْمَالِهَا
تَكْرِيرُهَا فِي رَكْعَةٍ مِنْ بَعْدِهَا
وَأَجْهَرُ بِهَا فِي الْفَرَضِ فِي وَقْتٍ لَهُ
وَالْخُلْفُ هَلْ ذَاكَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ
وَيَجِبُ التَّعْلِيمُ حَيْثُ قَدَّرَا
وَهَلْ لَهُ ذِكْرٌ أَوْ السُّكُوتُ فِيهِ
يَكُونُ قَبْلَهَا كَذَا لَا يُوقِعَا
يَكُونُ مِنْ تَطَوُّعٍ سِرًّا نَمَى
إِلَّا فِي نَمْلِ قُلِّ بِلَا تَوَانٍ
لِلْفَذِّ وَالْمَأْمُومِ مُطْلَقًا طُلِبَ
وَالْخُلْفُ إِنْ جَهَرَ هَذَا الْقَارِي
كَذَاكَ فِي التَّفْلِ سِوَى الْفَجْرِ فَعُورَا
وَدُونِهَا فِي الظُّهْرِ وَالْعِشَاءِ جَلِي
وَمَغْرِبٌ أَقْصَرُ دُونَ مَيْنِ
تَطْوِيلُهُ الْأَوَّلَى كَذَاكَ قَالَهَا
يَجُوزُ وَالْعَكْسُ إِذَا كَانَ بِهَا
كَذَلِكَ السَّرُّ بِوَقْتٍ قَالَهُ

وَفِي التَّطَوُّعِ يُسِرُّ فِي النَّهَارِ
وَأِنْ يَكُنْ بِاللَّيْلِ فِي التَّوَافِلِ
وَالسِّرُّ أَنْ يُسْمِعَ نَفْسَهُ وَمَنْ
قِرَاعَةُ الْمَأْمُومِ فِي السَّرِّيَّةِ
إِنْ فَرَغَ الْمَأْمُومُ قَبْلَ ذَا الْإِمَامِ
إِلَّا فِي الْاسْتِسْقَا أَوْ الْعِيدِ جَهَارًا
خَيْرُهُ فِي الْمَسْأَلَتَيْنِ ذَا قُلْ
يَلِيهِ وَالْمَرْأَةُ فِي الْجَهْرِ اسْرُرْنَ
تُشْرَعُ لَا الْعَكْسُ إِذَا كَانَ فِي تِي
خَيْرُهُ فِي السُّكُوتِ أَوْ ذِكْرِ يُرَامُ

باب في القنوت

وَيُشْرَعُ الْقُنُوتُ فِي الصُّبْحِ وَسِرًّا
بَلْفِظِهِ الْمَعْرُوفِ أَللَّهُمَّ
لِلْقُدِّ وَالْمَأْمُومِ وَالْإِمَامِ
وَذَكَرَ ابْنُ نَافِعٍ الْقُنُوتَ فِي
قَبْلَ الرُّكُوعِ ثُمَّ بَعْدَهُ أَثَرُ
وَكُسْتَعِينُ بَعْدَ ذَلِكَ ثُمَّ
وَرَفَعَهُ الْيَدَيْنِ قُلْ يَا رَامِ
وَثَرٍ فِي نِصْفِ رَمْضَانَ فَأَعْرِفِ

باب في الركوع

وَصِفَةُ الرُّكُوعِ الْإِنْجِنَا أَتَى
كَمَالُهُ اسْتِوَاءُ ظَهْرٍ مَعَ عُنُقٍ
وَالْإِعْتِدَالُ وَاجِبٌ فِي كُلِّ
يُطْلَبُ الْإِطْمِئْنَانُ وَالْخِلَافُ هَلْ
أَدَابُهُ وَضَعُ يَدَيْهِ رُكْبَتَيْهِ
عَنْ جَنْبِهِ عَدَمُ رَفْعِ رَأْسٍ أَوْ
بَلْ يُسْتَحَبُّ مَا يَكُونُ وَارِدًا
وَالرَّفْعُ مِنْهُ وَاجِبٌ وَيُشْرَعُ
حَتَّى يَنَالَ رُكْبَتَيْهِ يَأْفَتِي
سُكُونُهُ بِأَدْنَى لُبْثٍ ذَا نُطِيقُ
رُكْنٍ وَقِيلَ سُنَّةُ الْمُصَلِّي
ذَا سُنَّةٍ أَوْ مُسْتَحَبٌّ ذَا نُقِلَ
كَذَا مُجَافَاةً أَتَتْ لِمَرْفَقَيْهِ
خَفَضُ قِرَاعَةٍ دُعَاءٍ ذَا رَوَوْا
مِنْ التَّنْزُّهِ وَالْإِجْلَالِ اغْدَا
فِيهِ لَذَا الْإِمَامِ تَسْمِيعُ فَعُوا

وَقَوْلُ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ بِدُونِ
لِلْفَعْلِ وَالْمَأْمُومِ وَالْجَمْعِ وَرَدُّ
زِيَادَةِ لِلْحَمْدِ وَالْثَنَاءِ
وَأَوْ أَوْثَبَاتٌ لَهُ يُصَرِّحُونَ
لِلْفَعْلِ وَالْإِمَامِ أَيْضاً قِيلَ عُدَّ
مِنْ بَعْدِهَا تُشْرَعُ بِالسَّوَاءِ

باب في السجود

وَالْأَمْرُ بِالسُّجُودِ قُلْ لِسَبْعَةِ
وَرُكْبَتَانِ قَدَمَانِ أَنْفُهُ
مُبَاشِرًا لِلْأَرْضِ بِالْيَدَيْنِ
وَعُدَّ مِنْ آدَابِهِ رَفْعُ الذَّرَاعِ
وَبَيْنَ مَرْفَقَيْهِ بَطْنُهُ وَزَدَّ
فِي الْأَرْضِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ وَاعْتَمَادُ
لُحُوضُهُ مِنْ سَجْدَةٍ ثَانِيَةٍ
وَسَبْحِ الْإِلَهِ فِيهِ بِالَّذِي
عَلَى تَنَوُّعٍ كَمَا وَرَدَ فِيهِ

الْوَجْهَ وَالْيَدَانِ زِدْ لِلْجَبْهَةِ
عَلَى خِلَافٍ بَعْضُهَا نَقْلُهُ
وَالْوَجْهَ أَيْضاً أَوْ عَلَى ثَوْبَيْنِ
كَذَا تَجَافِي رُكْبَتَيْهِ جَا وَشَاعُ
لِلْفَخِذَيْنِ وَضَعُ الْيَدَيْنِ فَاعْتِمَادُ
عَلَى يَدَيْهِ فِي الْقِيَامِ ذَا يُزَادُ
دُونَ جُلُوسٍ فَاصْغِ لِلْقَضِيَّةِ
وَرَدَ فِيهِ لثَلَاثَ فَاحْتَدِ
وَكَثِيرٌ مِنَ الدُّعَا لِلْأَمْرِ فَانْتَبِهْ

باب في الجلوس

وَيَجِبُ الْجُلُوسُ لِلسَّلَامِ
وَعَيْرُ هَذَا سُنَّةٌ فِي الْأَشْهُرِ
صِفَتُهُ تَوَرُّكٌ فِي الْمَذْهَبِ
تَحْرِيكُهُ سَبَابَةٌ عَلَى خِلَافٍ
مِنَ الْيَمِينِ وَلَيْسَ رَأْيُهُ بَسَطُ

وَبَيْنَ سَجْدَتَيْنِ جَا يَا سَامِ
هَذَا الَّذِي رَأَيْتُهُ فَحَرَّرَ
لِكُلِّهِ وَذَاكَ أَمْرٌ قَدْ حُبِيَ
قَبْضُ الْأَصَابِعِ سِوَاهَا لَا تَخَافُ
فَهَذِهِ صِفَتُهُ كَمَا ضَبُطُ

سِوَى الَّذِي يَكُونُ بَيْنَ سَجْدَتَيْهِ
مَنْشُورَةً أَصَابِعُ الْجَمِيعِ
وَيُكْرَهُ الْإِقْعَاءُ فِيهِ إِنْ وَقَعَ
يَنْشُرُ لِلْكَفِّ بِقُرْبِ رُكْبَتَيْهِ
فِي أَشْهَرِ الْأَقْوَالِ يَا سَمِيعِ
كَهَيْئَةِ الْكَلْبِ عَلَى الَّذِي سَمِعَ

باب في التشهد

يُشْرَعُ فِي التَّشَهُّدَيْنِ مَا وَرَدَ
التَّحِيَّاتُ الرَّأكِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ
وَالْحُكْمُ سَنِّيَّتُهَا فِي الْمَذْهَبِ
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ. وَاخْتَلَفَ هَلْ
بِالصَّيْغَةِ الصَّحِيحَةِ الْمَطْلُوبَةِ
وَمَذْهَبُ الْفَارُوقِ مَا لَكَ اعْتَمَدَ
إِلَى تَمَامِهَا لِزَيْنَا ثَبَاتُ
كَذَا الصَّلَاةُ فِي الْأَخِيرِ قَدْ حُجِيَ
وَاجِبَةٌ أَوْ سُنَّةٌ كَمَا نُقِلَ
وَالدَّعَوَاتُ بَعْدَهَا مَنذُوبَةٌ

باب في السلام

تَسْلِيمَةُ التَّحْلِيلِ بِالْتَعْرِيفِ قُلْ
يُجْزِي أَمْ لَا وَالتَّيْمُنُ بِهَا
وَقِيلَ لَا تُنْتَيْنِ وَالْمُؤْتَمُّ لَهُ
عَلَى خِلَافٍ فِيهِ وَالْخُرُوجُ قُلْ
هَلْ يَجِبُ التَّجْدِيدُ لِلنِّيَّةِ لَهُ
سَبَّحَ وَكَبَّرَ ثُمَّ هَلْ بَعْدَهُ
كَذَا الدَّعَاءُ وَصَلَاتُنَا عَلَى
وَالْخُلْفُ فِي التَّنْكِيرِ وَالتَّوْنِ هَلْ
وَالْفَذُّ وَالْإِمَامُ إِحْدَى نَصَّهَا
ثَلَاثَةٌ لِكُلِّ هَذَا فَصَّلَهُ
يَكُونُ بِالْأُولَى اتِّفَاقاً ذَا نُقُلْ
أَوْ لَا بِخُلْفٍ قَالَ ذَا وَفَصَّلَهُ
عَلَى الَّذِي وَرَدَ جَاءَ نَصُّهُ
حَبِينَا خَيْرِ الْبَرِيَّةِ جَلَا

باب في الإمامة والجماعة

وَأَوْجَبُوا فِي صِفَةِ الْإِمَامِ
سَبْعاً بِخُلْفٍ بَعْضُهَا يَا رَامِ

عَدَالَةُ ذُكُورَةٍ كَذَا وَرَدَ
بِمَا يَكُونُ وَاجِبًا ذَا أَثْبَتُوا
فِي فَاسِقٍ لِحُمْسَةٍ كَمَا وَصِفُ
كَانَ تَعَلَّقَ بِالْأَرْكَانِ فِي ذَا
لِأَرْبَعٍ جَاءَ كَمَا عَنْهُمْ أَلِفُ
أَوْ لَمْ تُكْفَرُهُ كَذَاكَ يَتَضَرَّحُ
إِنْ كَانَ ذَا بِالْأَمِّ قُلُ وَعَوَّلُ
الْأَغْلَفُ وَالْأَشْلُ وَالْأَعْمَى نُقِلَ
عَبْدٌ إِذَا قَدْ رُبَّانَا نَقَلَ ذَا
حَسَبِهِ وَخُلِقَ سِنَّ جَمَعَ
وَكُلُّ مَا يُحْمَدُ فِي ذَا الْبَابِ
صَاحِبُ مَنْزِلٍ عَلَى الْغَيْرِ فِي ذَا
وَعَالِمٍ عَلَى الصَّلَاحِ أَثْبَتِ
بِغَيْرِ كَبِيرٍ فَاحْفَظِ الْأَمْرَ وَعِ
إِلَّا لِعُذْرٍ جَا لِخَوْفٍ ذَاعَهُ
كَانَ بِحَضْرَةِ طَعَامٍ أَخِذَا
رَأَى جَمَاعَةً لَهُ نَذْبًا يُعَدُّ
أَعْنِ الْمَسَاجِدَ فَلَا تُعَدُّ فِي تَبِي
يُفْعَلُ حُكْمُ ذَا أَتَى مُفَصَّلًا

الْإِسْلَامُ وَالْبُلُوغُ وَالْعَقْلُ وَزَدَ
مَعْرِفَةً بِالْحُكْمِ ثُمَّ الْقُدْرَةُ
وَصِدِّ ذِي الصِّفَاتِ فَاِمْنَعُ وَاخْتَلِفَ
هَلْ مُطْلَقًا يُمْنَعُ أَوْ لَا أَوْ إِذَا
وَالْخُلْفُ فِي مُبْتَدِعٍ أَيْضًا عَرِفَ
فَبَعْضُهَا إِنْ كَانَ وَالْيَا تَصَحَّ
وَيُمْنَعُ الْأَخْرَسُ وَاللَّحْنُ الْجَلِي
وَيُكْرَهُ الْخَصِيُّ وَالْخُنْثَى وَقِيلَ
كَأَقْطَعِ. وَوَلَدُ الرَّزَى كَذَا
وَيَسْتَحَبُّ الْعِلْمُ وَالْوَرَعُ مَعَ
كَالَسَمْتِ حُسْنِ الصَّوْتِ وَالْثِيَابِ
وَفِي التَّسَاوِي قُدَّمَ الْوَالِي كَذَا
كَصَاحِبِ الْفِقْهِ عَلَى الْقِرَاءَةِ
وَفِي التَّسَاوِي فِي التَّشَاحِي أَقْبَرُ
وَسَنُّ أَنْ تُصَلَّ فِي الْجَمَاعَةِ
وَمِثْلُهُ الْمَرَضُ وَالْجُوعُ إِذَا
وَإِنْ يَكُنْ صَلَّى لَوْحْدِهِ وَقَدْ
إِلَّا إِذَا فِي أَحَدِ الثَّلَاثَةِ
كَالْجَمْعِ فِي الْمَسْجِدِ مَرَّتَيْنِ لَا

وَأَنَّ يَكُ الْإِمَامُ رَاتِباً يَحِلُّ
وَأَنَّ مُصَلَّ وَخَدَهُ فِي الْمَسْجِدِ
يَقْطَعُ إِنْ خَشِيَ فَوَاتَ رَكْعَةٍ
وَأَشْتَرَطُوا اتِّفَاقَ نِيَّةِ الْإِمَامِ
وَجَوَّزُوا إِمَامَةَ الْمُفْتَرِضِ
كَذَا الْمُتَابِعَةُ أَمْرٌ يَجِبُ
إِنْ كَانَ بِالسَّلَامِ وَالْإِحْرَامِ
وَأِنْ يَكُنْ بغيرِ ذَيْنِ فَلِإِسَاءِ
وَأَبْطَلَ عَلَى الْإِمَامِ إِنْ صَلَّى بِلَا
فِي عَمْدِهِ وَسَهْوِهِ وَالْمُقْتَدِي
وَيَقِفُ الْمَأْمُومُ فِي انْفِرَادِهِ
وَفِي التَّعَدُّدِ فَخُلِفَ لِلْإِمَامِ
وَأَفْضَلُ الصُّفُوفِ أَوَّلُ لَهَا
وَحَيْثُ لَمْ يَجِدْ لَهُ مِنْ مَذْخَلٍ
وَيَمْشِي لِلْفَرْجَةِ كَالصَّفِّينِ
إِنْ كَانَ قَدْ صَلَّى لِخَلْفِ الصَّفِّ أَوْ
وَالنَّهْيُ أَنْ يُصَلِّيَ الْإِمَامُ فِي
وَأَهْلُ ذِي السُّفْنِ يُشْرَعُ لَهُمْ
وَفِي التَّفَرُّقِ لَهُمْ فَهُمْ كَمَنْ

مَحَلَّ جَمْعٍ ذَلِكَ حُكْمُهُ نُقِلَ
وَقَدْ أُقِيِمَتِ الصَّلَاةُ قِيْدَ
كَذَا إِذَا لَمْ يَعْقِدِ الرُّكْنَ لِتِي
مَعَ مُقْتَدٍ بِهِ فِي فَرَضٍ ذَا يُرَامُ
لِمُتَّفَعِلٍ وَلَا عَكْسَ قُضِيَ
وَالسَّبْقُ مُبْطَلٌ فَهَذَا الْمَذْهَبُ
وَفِي التَّسَاوِيِ فَالْخِلَافُ سَامٍ
عَةً أَتَتْ مَعَ صِحَّةٍ ذَا دُرْسَا
طَهَارَةٍ مِنْ حَدَثٍ فَذَا جَلَا
مَعَهُ فِي عَمْدٍ جَا فِي ذَا فَقِيْدَ
عَلَى يَمِينٍ مُقْتَدٍ بِهِ عَلَيْهِ
وَأَمْرَاءُ وَرَا الْجَمِيعِ بِالتَّمَامِ
وَمَا يَلِي الْإِمَامَ قُلْ أَهْلُ التُّهَى
صَلَّى لَوْحَدِهِ بِلَا جَذْبٍ قُلْ
وَصَحَّحَ الصَّلَاةَ دُونَ مَيْنِ
بَيْنَ الْأَسَاطِينِ بَكْرَهُ قَدْ حَكَّوْا
مَكَانَ أَعْلَى دُونَ مَأْمُومٍ قُفِّي
إِمَامٌ لِلْجَمِيعِ ذَا أَمْرٍ عَلِمَ
طَرَأَ عُذْرٌ لِلْإِمَامِ فَاسْتَبِينَ

وَجَوَزُوا صَلَاةَ مَنْ يَسْتَمِعُ
وَالْحُكْمُ لِلْإِمَامِ لَا يَنْتَظِرُ
وَأَنْ أَتَى الْمَأْمُومُ وَالْإِمَامُ فِي
هَلْ أَوَّلَ الْمَكَانِ أَوْ حَتَّى يَصِلَ
وَأَنْ يَكُنْ رَكَعَ قَبْلَ الصَّفِّ
إِنْ طَرَأَ الْعُذْرُ عَلَى الْإِمَامِ
فَالْحُكْمُ أَنْ يُنِيبَ مَنْ يَقُومُ
دُخُولُهُ قَبْلَ طُرُوءِ الْعُذْرِ
إِنَابَةً تَكُونُ بِالْكَلَامِ أَوْ
وَحَيْثُ لَمْ يَسْتَخْلِفِ الْإِمَامُ
بِهِ فِذَلِكَ. أَوْ يُصَلُّوا كُلُّهُمْ
إِلَّا فِي جُمُعَةٍ فَلَا يَكُونُ ذَاكَ
أَوْ يَتَقَدَّمُ وَاحِدٌ بِنَفْسِهِ
وَالْحُكْمُ فِي الْآخِرِ أَنْ يَبْدَأَ مَنْ

عَلَى الْأَصَحِّ إِنْ لِذَاكَ يَقَعُ
لِدَاخِلٍ عَلَى الَّذِي قَدْ قَرَّرُوا
رُكُوعِهِ فَالْخُلْفُ فِي الرُّكُوعِ فِي
لِلصَّفِّ فَالْخُلْفُ فِي ذَيْنِ جَا فَعُلْ
يَدْبُ بَعْدَ ذَاكَ إِذَا يُوفُّ
كَالْعَجْزِ أَوْ أَحْدَثَ فِي الْمَقَامِ
عَنْهُ وَشَرْطُهُ أَتَى مَعْلُومٌ
مَعَ الْإِمَامِ جَاءَ دُونَ نُكْرِ
بِذِي الْإِشَارَةِ فِذَاكَ مَا رَوَوْا
جَازَ لَهُمْ ذَاكَ وَإِنْ أَقَامُوا
مُنْفَرِدِينَ كُلُّ ذَا جَازَ لَهُمْ
لِلإِشْتِرَاطِ لِلْجَمَاعَةِ هُنَاكَ
يُتِمُّ مَا بَقِيَ يَا مُتَتَّبِعِهِ
مَحَلٌّ مُنْتَهَى لِلأَوَّلِ فَمَنْ

باب في إرقاع الصلاة

وَالْحُكْمُ فِي الْمَسْبُوقِ أَنْ يُتِمَّ مَا
عَلَى الْبِنَاءِ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ مَا
أَوَّلَ مِنْ صَلَاتِهِ فَيُكْمِلُ
وَذَاكَ أَنْ يَكُونَ مَا أَدْرَكَهُ

سَبَقَهُ بِهِ الْإِمَامُ حَتْمًا
أَدْرَكَهُ مَعَ الْإِمَامِ فَأَعْلَمَا
لِبَاقِيهَا أَوْ الْقَضَا قَدْ فَصَّلُوا
آخِرَهَا وَيَقْضِي مَا فَاتَ لَهُ

بِنَاوُهُ يَكُونُ فِي الْأَفْعَالِ
وَيُظْهَرُ الْأَثَرُ فِي الْقُنُوتِ لَا
وَعَيْرُ ذَا مِنَ الْفُرُوضِ يَخْصُلُ
مِنَ الْبِنَاءِ وَالْقَضَاءِ بِحَسَبِ
مِنْ جَهْرٍ أَوْ سِرٍّ بِتَطْبِيقِ لِمَا
وَتَذَرُّكَ الرَّكْعَةُ بِالرُّكُوعِ
وَحَيْثُ لَمْ يُدْرِكْ لِرَكْعَةٍ فَعَلْ
يُبْدِلُهَا ظَهْرًا بِأَرْبَعٍ لَهَا
وَالْحُكْمُ فِي الْمَسْبُوقِ أَنْ يَقُومَ مَعَ
فِيهِ: كَالِاثْنَيْنِ لَا فِي ثَالِثَةٍ

وَالْعَكْسُ فِي الْقَضَاءِ فِي الْأَقْوَالِ
فِي جُمُعَةٍ كَصُبْحٍ إِنْ تَأَمَّلَا
فِيهِ الْجَمِيعُ جَاءَ ذَا مُفْصَلٍ
عَدَدَ مَا يَرَكْعُ فِيهِ إِنْ حُسِبَ
فُصِّلَ فِي الْأَمْرِ كَمَا قَدْ عَلِمَا
وَحَيْثُ شَكَّ أُلْغِيَ فِي الْمَسْمُوعِ
جَمِيعَهَا وَإِنْ لِمَجْمُعَةٍ نُقِلَ
بَدَلَ رَكْعَتَيْنِ ذَاكَ حُكْمُهَا
تَكْبِيرِهِ إِنْ كَانَ مَوْضِعًا يَقَعُ
ذَكَرَ ذَا مُفْصَلًا فَفَصَّلَاهُ

باب في قضاء الفوائت

وَيَجِبُ الْقَضَاءُ لِلصَّلَاةِ
بِنَحْوِ مَا تَقُوتُ قَصْرًا أَوْ حَضْرًا
وَيَجِبُ التَّرْتِيبُ لِلْيَسِيرِ
كَذَاكَ تَرْتِيبُ الْفَوَائِتِ يَجِبُ
كَذَاكَ تَرْتِيبُ لَهَا مَعَ حَاضِرِهِ
وَلَوْ فِي حَالَةِ خُرُوجِ وَقْتِهَا
وَإِنْ تَكُنْ كَثِيرَةً فَحَاضِرُهُ
تَرْتِيبُهَا مَعَ مَفْعُولَاتٍ يُسْتَحَبُّ

وَذَاكَ فِعْلُهَا بَعْدَ الْأَوْقَاتِ
أَوْ جَهْرًا أَوْ سِرًّا وَقِيَتْ كُلُّ شَرْ
مِنَ الْفَوَائِتِ بِلا تَكْبِيرِ
مَعَ ذِكْرِهِ وَقُدْرَةِ يَكُ طَلِبُ
أَعْنِي يَسِيرَهَا فَهَذَا قَرَرَهُ
وَالْقَطْعُ حُكْمُهُ فِي ذِكْرِ جَا لَهَا
قَدَّمَ وَشَرَطَ فِي اثْنَتَيْنِ وَاجِبَهُ
وَلِلْإِعَادَةِ لِمَفْعُولٍ طَلِبُ

فِي وَقْتِهِ. وَالْحُكْمُ فِي مَنْ شَكَّ فِي
كَذَاكَ مَا تَبَرَأَ مِنْهُ الذَّمَّةُ
صَلَاتُهُ لَهَا جَمِيعاً وَإِذَا
صَلَاتُهُ صُبْحاً وَظُهراً عَصراً
لَأَنَّهُ لَمْ يَذَرِ عَيْنَ مَا نَسِيَ
وَأَنْ يَكُنْ شَكٌّ فِي تَرْتِيبِ لَهَا
كَالظُّهْرِ وَالْعَصْرِ مِنَ الْيَوْمَيْنِ
صَلَاتُهُ ثَلَاثَةٌ مُرْتَبَّةٌ
يَصِيرُ ظُهراً بَيْنَ عَصْرَيْنِ كَذَا
وَلْيَعْمَلَ التَّرْتِيبَ وَهُوَ ضَرْبُهُ
فِي عَدَدٍ أَقَلِّ مِنْهَا وَاحِدَهُ
فَفِي الثَّلَاثِ السَّبْعُ وَالْأَرْبَعُ قُلُوبُ
وَحَمْسَةٌ إِحْدَى وَعِشْرُونَ لَهَا

عَدَدُهَا صَلَّى لِمَا شَكَّ صَفِ
كَشَكِّهِ فِي إِحْدَى خَمْسٍ أَثْبَتُوا
فِي ذِي التَّهَارِيَةِ حُكْمُهُ فِي ذَا
وَأَنْ فِي لَيْلٍ فَالْعِشَاءَيْنِ جَرَى
فَانْظُرْ لِمَا نَقَلْتُهُ وَاقْبَسِ
مَعَ عِلْمِهِ الْعَدَدَ فَاعْرِفْ حُكْمَهَا
مَعَ شَكِّهِ أَيُّهُمَا لِلذَّيْنِ
بَأَنْ يُعِيدَ الْأُولَى فَاسْمَعْ وَاتَّبِعْهُ
يَكُونُ عَصراً بَيْنَ ظَهْرَيْنِ فِي ذَا
عَدَدِ ذِي الصَّلَاةِ فَاعْرِفْ أَمْرَهُ
وَزِدْ عَلَى الْمَجْمُوعِ أَيْضاً زَائِدَهُ
ثَلَاثَةٌ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ سَتَصِلُ
وَاخْتِمِ بِمَا بَدَأْتَ نَدْباً حُكْمُهَا

باب في السهو

وَيُشْرَعُ السُّجُودُ فِي النَّقْصِ وَفِي
فَإِنْ يَكُنْ لِلنَّقْصِ أَوْ جَا مَعَهُ
وَفِي تَمَحُّضِ الزِّيَادَةِ يَكُونُ
إِنْ قَدَّمَ الْبُعْدِيَّ أَجْزَأَ لَهُ
يُجْزَى. وَالْبُعْدِيَّ إِنْ نَسِيَهُ

زِيَادَةً إِذَا أَتَتْ فَلْتَعْرِفِ
زِيَادَةً يَكُ السُّجُودُ قَبْلَهُ
بَعْدَ السَّلَامِ حُكْمٌ ذَا يُصَرِّحُونَ
بِالْخُلْفِ وَالْقَبْلِيِّ إِنْ أَحْرَهُ
يَسْجُدُ لَوْ مِنْ بَعْدِ شَهْرِ نَصَّهُ

وَأِنْ يَكُنْ نَسِيَ لِلْقَبْلِيِّ سَجْدًا
وَأِنْ يَكُنْ حَصَلَ مَا قَدْ ذُكِّرَا
وَقِيلَ إِنْ كَانَ لِنَقْصِ الْفِعْلِ
وَذَاكَ الْقَبْلِيِّ فِي صَلَاتِهِ
وَذَاكَ الْبُعْدِيِّ فِي الصَّلَاةِ لَا
وَحُكْمُهُ تَكْبِيرُهُ لِلْسَّجْدَتَيْنِ
هَلْ تَلْزَمُ النَّيَّةُ فِي الْإِحْرَامِ
مِنْهُ وَإِنْ سَلَّمَ مِنْ صَلَاتِهِ
يَكُونُ لِلْإِمَامِ وَالْمُنْفَرِدِ
إِلَّا فِي رُكْنٍ غَيْرِ الْأَمِّ. ثُمَّ إِنْ
يَكُونُ مَعَهُ إِنْ يَكُنْ قَدْ حَصَّلَا
سُجُودُهُ مَعَهُ لِقَبْلِ إِنْ يَكُنْ
وَسَهُوَ مُؤْتَمًّا إِذَا مَا انْفَصَلَا
وَالْخُلْفُ فِي الْإِظَارِ مَسْبُوقٍ فِي حُلِّ
وَأِنْ سَهَا الْإِمَامُ بُبَّهَ عَلَى
يَكُونُ بِالتَّسْبِيحِ وَالْكَلامِ لَهُ
وَمُوجِبُ السَّهْوِ إِذَا كَانَ لَزِيذًا
وَأَغْتَفِرَ الْقَلِيلُ وَالسُّجُودُ فِي
وَالْحَدُّ لِلْكَثِيرِ كَالْمِثْلِ وَقِيلَ

مَا لَمْ يَطُلْ أَوْ حَدَثَ لَهُ وَجِدٌ
تَبْطُلُ إِنْ هُوَ عَنْ ثَلَاثِ ذُكْرًا
لَا الْقَوْلُ كُلُّ ذَا أَتَى فِي الثَّقَلِ
كَذَاكَ الصَّلَاةُ فِيهَا فَافَقَهُ
يَقْطَعُهَا بَلِ السُّجُودُ قَدْ تَلَا
فِي الْإِبْتِدَاءِ كَذَا فِي رَفْعٍ عَنْ يَقِينٍ
لِلْبُعْدِيِّ وَالسَّلَامُ بِالْإِلْزَامِ
فَذَلِكَ مُجْزِئٌ عَنِ الْقَبْلِيِّ بِهِ
وَيَحْمِلُ الْإِمَامُ سَهْوَ الْمُقْتَدِي
يَكُ الْإِمَامُ قَدْ سَهَا سَجْدًا مَنْ
مَعَهُ رُكُوعًا. وَفِي عَكْسِ ذَا ابْطِلَا
قَبْلَ قِيَامِهِ وَالْبُعْدِيُّ آخَرَنَ
عَنِ الْإِمَامِ فَهُوَ كَالْفَذِّ جَلَا
سُجُودِ ذَا الْإِمَامِ بَعْدِيًّا يَا تَالُ
خَطِيئَةٍ مِنْ مُقْتَدٍ لِيَعْمَلَا
عَلَى خِلَافٍ فِي الْأَخِيرِ نَقْلَهُ
فَفِي الْكَثِيرِ أَبْطُلَنَ عَلَى السَّيِّدِ
حَالِ التَّوَسُّطِ لِحَبْرٍ فَانْصَبَ
بِالنَّصْفِ فَافَقَهُمْ ذَا هُدَيْتَ لِلْسَّبِيلِ

وَيُبْطِلُ الْعَمْدُ فِي كُلِّ مَا كَثُرَ
وَاغْتَفَرُوا مَا كَانَ لِلضَّرُورَةِ
وَأِنْ يَكُنْ زَادَ فِي قَوْلٍ فَإِذَا
مُغْتَفَرٌ. وَإِنْ يَكُنْ مِنْ غَيْرِهَا
وَيُشْرَعُ الْفَتْحُ عَلَى الْإِمَامِ مِنْ
وَأَنْتَظِرَ الْفَتْحَ. وَذَلِكَ مَا يَكُونُ
لَا يُشْرَعُ الدُّعَاءُ عِنْدَ آيَةٍ
بَلْ كُرْهُهُ لِلْقَدْ وَالْإِمَامِ جَا
وَجَوَزُوا السَّلَامَ مِنْ غَيْرِ مُصَلٍّ
أَوْ بِالْإِشَارَةِ وَالْتَفِخُ مُخْتَلَفٌ
فَقِيلَ يُبْطِلُ وَقِيلَ عَكْسُ ذَلِكَ
أَمَّا الْبُكَاءُ فَهُوَ كَالْكَلَامِ
أَمَّا الْأَنْبِيَاءُ فَكَالْإِيمَانِ إِلَّا
فَهَقْمُهُ يُبْطِلُ مُطْلَقاً وَقِيلَ
أَمَّا التَّبَسُّمُ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ
لِلْبُعْدِ حَيْثُ إِنَّهُ زِيَادَةٌ
أَمَّا التَّنَحُّنُ لِضُرٍّ فَاغْتَفَرُ
قِرَاءَةُ الْمَكْتُوبِ إِنْ هُوَ حَرَكًا
وَدَوْنَهُ مُغْتَفَرٌ إِلَّا إِذَا

كَذَلِكَ فِي الْقَلِيلِ وَاحْذَرِ الضَّرَرَ
مِنْ غَيْرِ جِنْسِهَا كَمَشْنِي فُرْجَةٍ
مِنْ جِنْسِهَا سَهْوًا أَوْ عَمْدًا حُكْمُ ذَلِكَ
يَسْجُدُ إِنْ تَوَقَّرَتْ شُرُوطُهَا
مَأْمُومِهِ إِنْ كَانَ قَدْ وَقَفَ هُنَّ
بِالْقَوْلِ أَوْ تِلَاوَةِ الْآيِ يَرُونَ
وَلَا تَعُوذُ عَلَى هَذَا اثْبَتِ
وَعَاطِسٌ فِي نَفْسِهِ ذَلِكَ الْحَمْدُ جَا
عَلَيْهِ وَلَيَرُدُّ فِي نَفْسِهِ نُقِلَ
فِيهِ فَفَصَّلَ حُكْمَهُ دُونَ كُلِّفَ
وَقِيلَ فِي الْعَمْدِ وَلَا السَّهْوِ فِي ذَلِكَ
إِلَّا لِخَاشِعٍ فِي ذَلِكَ الْمَقَامِ
فِي الْإِضْطِرَّارِ لَهُ فَلَا يُخَالَفُ
فِي الْعَمْدِ لَا السَّهْوِ هُدَيْتَ لِلْسَّبِيلِ
فِيهِ وَقِيلَ بِالسُّجُودِ يَأْتِيهِ
أَوْ قَبْلُ فِي تَقْصِ خُشُوعٍ قَالَهُ
وَدَوْنَهُ فِيهِ خِلَافٌ قَدْ ذَكَرُ
لِسَانَهُ فَكَالْكَلَامِ ذَلِكَ
أَطَالَ فَاحْذَرَهُ مَنْ أَنْ يَسْتَحْذِرَ

وَأِنْ يَقُمْ لِرَائِدٍ ثُمَّ ذَكَرَ
 بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنْهُ وَالْمَأْمُومُ لَهُ
 وَالسَّهْوُ صَحَّحَهَا وَعَكُسَ قَدْ نُقِلَ
 وَفِي التَّأْوِيلِ أَوْ الْجَهْلِ وَرَدَ
 وَأِنْ يَقُمْ لِمُوجِبٍ فَيَتَّبِعُهُ
 وَفِي خِلَافِهِ جَمِيعَ مَا ذُكِرَ
 وَأِنْ عَقِدَ ثَالِثَةً فِي النَّفْلِ
 أَغْنَى بِهِ الرَّفْعَ وَبَعْدُ يَسْجُدُ
 هَلِ السُّجُودُ قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ
 وَمَتَذَكَّرٌ مِنْ قَبْلِ عَقْدِهَا
 وَالتَّقْصُ لِلْسُّنَّةِ إِنْ سَهَوَا سَجَدَ
 وَإِنْ يَكُنْ لِلْفَرَضِ فَالتَّدَارُكُ
 وَحَالَةُ الْعَمْدِ فِي هَذَا مُبْطِلَةٌ
 هَلْ هُوَ مُلْحَقٌ بِعَمْدٍ أَوْ بِمَا
 وَالتَّقْصُ فِي فَضِيلَةٍ لَا شَيْءَ فِيهِ
 وَإِنْ نَسِيَ أَوْ شَكَّ فِي الْإِحْرَامِ
 وَذَلِكَ فِي الْإِمَامِ وَالْمُنْفَرِدِ
 إِنْ كَانَ قَدْ كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ ثُمَّ
 وَحَيْثُ لَمْ يَتَوَّعَدْ وَأَعَادَ

رَجَعَ بِالْقُورِ وَيَسْجُدُ إِنْ ذَكَرَ
 أَنْ يَتَّبِعَ الْإِمَامَ فِي الشَّكِّ اعْمَلْهُ
 إِنْ حَقَّقَ الزَّيْدُ لَهُ فِي ذَا بَطُلَ
 خَلْفَ فَحَقَّقَ أَمْرَ هَذَا وَاعْتَمَدَ
 مَأْمُومُهُ إِنْ كَانَ قَدْ تَيَقَّنَهُ
 تَبَطَّلَ فَاحْفَظْ مَا أَتَى وَمَا أَثَرُ
 أَتَمَّ أَرْبَعًا بِدُونِ مَاهِلٍ
 وَالْخُلْفُ فِي حَالِ الرُّكُوعِ قِيلُوا
 وَكُلُّ ذَا جَاءَ كَمَا فَصَّلَهُ
 رَجَعَ وَالسُّجُودُ نُصِّبَ بَعْدَهَا
 وَاخْتَلَفُوا فِي ذَلِكَ إِنْ كَانَ عَمْدَ
 لَهُ وَإِلَّا أُلْغِيَ ذَلِكَ مَسْلُوكُ
 وَاخْتَلَفُوا فِي الْجَهْلِ فِيمَا نَقَلَهُ
 يَكُونُ مِنْ سَهْوٍ لَهُ فَلْيُعْلَمَا
 وَالْعِلْمُ عِنْدَ رَبَّنَا فَالْجَأُ إِلَيْهِ
 قَطَعَ وَابْتَدَأَهُ يَا رَامَ
 وَالْحُكْمُ جَاءَ مُفَصَّلًا فِي الْمُقْتَدِي
 نَوَى بِهِ الْإِحْرَامَ فَالْإِجْرَاءُ ثُمَّ
 وَحَيْثُ لَا تَكْبِيرَ يَبْتَدِي أَفَادَ

أَبْطَلَ إِذَا كَانَ جَمِيعُهَا فِي تَسِي
فِي مُقْتَدٍ فَلَا عَلَيْهِ إِنْ نَسِيَ
فَالْخُلْفُ فِي السُّجُودِ أَوْ إِلْغَائِهَا
نَسِيَ يُدْرِكُ قَبْلَ عَقْدٍ فَادْرِكَنَّ
قَدَّمَ فَاغْلَمْ حُكْمَ ذَا وَعَلَّمَا
إِنْ كَانَ رَاكِعًا أَوْ الرُّفْعَ اغْدُودَا
أَوْ كَانَ قَدْ نَعَسَ حَتَّى فَاتَ ثُمَّ
مَا لَمْ يَكُنْ فَاتَ مَحَلُّ ذَا فَفُتْهُ
ثُمَّ الْقَضَاءُ بَعْدَ ذَا جَاءَ لَهُ
وَشَدَّ عَزْمَكَ لِهَذَا وَأَفْهَمَ
فِي جِلْسَةِ السَّلَامِ يَسْجُدُ فِي أَنْ
وَأَنْ مِنْ غَيْرِهَا أَتَى بِرُكْعَةٍ
بِرُكْعَةٍ مَعَ السُّجُودِ أَثْبَتَا
سَلَّمَ يَسْجُدُ بِخُلْفٍ فَاغْتَمَدُ
هَلْ يَكْتَفِي بِهَا أَوْ رُكْعَةً مَعَهُ
مِنْ أَرْبَعِ سَجَدَةٍ فِي آخِرَتِهِ
وَأَقْضِ ثَلَاثَ رُكْعَاتٍ وَأَفْقَهُ
سَهْوٌ لَهُ عَلَى خِلَافٍ ذِكْرًا
سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ لِلْآخِرِ كَانَ

وَأِنْ يَكُنْ نَسِيَ لِلْفَاتِحَةِ
إِنْ كَانَ قَدْ أَوْ إِمَامًا وَأَعَكِسَ
وَأِنْ يَكُ النَّسِيَانُ جَا لِبَعْضِهَا
وَالْحُكْمُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ إِنْ
وَحَيْثُ لَمْ يُمْكِنْ فَيُلْغِ مِثْلَ مَا
وَالْخُلْفُ فِي الرُّكْعَةِ هَلْ تَنْعَقِدُ
وَالْحُكْمُ فِي الْمَأْمُومِ إِنْ هُوَ زَجَمَ
رُكْنَ عَلَيْهِ يُدْرِكُ الْإِمَامَ لَهُ
وَفِي الْفَوَاتِ فَالْحُوقُ حُكْمُهُ
عَلَى خِلَافٍ فِيهِ نَصٌّ فَاغْلَمْ
وَأِنْ يَكُنْ نَسِيَ سَجْدَةً وَكَانَ
بِشَرْطِ كَوْنِهَا مِنَ الْآخِرَةِ
وَأِنْ يَكُنْ شَكٌّ فِي أَمْرِهَا أَتَى
وَأِنْ يَكُنْ ذَكَرَ سَجْدَةً وَقَدْ
إِنْ كَانَتْ السَّجْدَةُ مِنْ آخِرَتِهِ
نَسِيَانُهُ لِسَجَدَاتٍ أَرْبَعَةٍ
لَأَجْلِ إِصْلَاحِ لِرَابِعَتِهِ
وَقِيلَ بِالْبُطْلَانِ حَيْثُ كَثُرَا
وَأِنْ يَكُنْ نَسِيَانُهُ جَا لِثَمَانٍ

ثُمَّ الْقَضَا لِرَكَعَاتِهِ الثَّلَاثِ
 وَإِنْ تَكَ السَّجْدَةَ مِنْ وَاحِدَةٍ
 فَلَا يُلْفَقُ لِذَيْنِ ثُمَّ إِنْ
 فَالْعَتَقِيُّ عَنْهُ جَا إِلْعَاؤَهَا
 وَتَارَكَ لِلِاعْتِدَالِ فَاخْتَلَفَ
 وَإِنْ يَكُنْ نَسِيَ لِلسَّلَامِ مَعَ
 تَبْطُلُ صَلَاتُهُ وَإِلَّا رَجَعَا
 وَبَعْدَ ذَا يَسْجُدُ وَاخْتَلَفَ هَلْ
 فِي ذَا السَّلَامِ حُكْمُهُ يُسَلِّمُ
 وَإِنْ يَكُنْ سَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يُتِمَّ
 وَحَالَةُ النَّسْيَانِ يَرْجِعُ لَهَا
 بِدُونِ تَكْبِيرٍ فِي حَالِ الْقُرْبِ
 كَالْخُلْفِ فِي التَّكْبِيرِ هَلْ يَقُومُ لَهُ
 وَإِنْ يَكُنْ شَكٌّ فِي إِتْمَامِ الصَّلَاةِ
 وَحَالَةُ الظَّنِّ رُجُوعُهُ طَلِبَ
 وَفِي سَلَامٍ مُقْتَدٍ قَبْلَ التَّمَامِ
 يَحْمِلُهُ عَنْهُ الْإِمَامُ كَالسُّنَنِ
 وَإِنْ يَكُنْ نَسِيَائُهُ لِلسُّورَةِ
 لِلْفَذِّ وَالْإِمَامِ قَطُّ وَثُمَّ إِنْ

وَقِيلَ بِالْبُطْلَانِ فَاحْفَظِ التُّرَاثَ
 ثُمَّ مِنَ الْأُخْرَى رُكُوعًا جَا لِي
 رَكَعٌ ثُمَّ نَسِيَ الرَّفْعَ فَمِنْ
 وَعَنْهُ أَيْضًا التَّدَارُكُ لَهَا
 فِي الْجَبْرِ وَالْإِلْعَاءِ ذَا أَمْرٌ عُرِفَ
 طُولٍ فِي ذَا أَوْ انْتِقَاضٍ قَدْ وَقَعَ
 إِلَى الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ يُوقَعَا
 لَهُ تَشَهُّدٌ وَفِي الشَّكِّ ثَقُلَ
 وَلَا سُجُودَ كُلُّ ذَا قَدْ حَكَمُوا
 صَلَاتُهُ عَمْدًا فَبُطْلَانٌ حُكِمَ
 ثُمَّ يُتِمُّ وَالسُّجُودُ حُكْمُهَا
 وَالْخُلْفُ فِي الْبُعْدِ بِدُونِ عَتَبِ
 أَوْ لَا كَمَا فَصَّلَ ذَا مَنْ فَصَّلَهُ
 فَأَوْقَعَ السَّلَامَ فَالْبُطْلَانُ أَتَ
 وَذَلِكَ لِلْإِتْمَامِ أَمْرٌ اتَّخَبَ
 فَصَّلَ عَلَى الْمَاضِي سِوَى السَّهْوِ يُرَامُ
 نَسَأُكَ الْغُفْرَانِ يَا رَبَّ الْمُنَنِ
 سَجَدَ قَبْلَ بِيخِلَافٍ مُثَبَّتِ
 تَرَكَ تَكْبِيرًا أَوْ تَحْمِيدًا فَإِنْ

يَكُنْ مِنْ اثْنَتَيْنِ أَوْ لَأَكْثَرَ
 بِنَاؤُهُ هَلِ السُّجُودُ يُطْلَبُ
 كَذَاكَ فِي سِرٍّ وَجَهْرٍ فِي مَحَلٍّ
 فِي الْعَمْدِ وَالسَّهْوِ وَكُلٌّ قَدْ ذُكِرَ
 وَتَارَكَ الْجُلُوسِ الْأَوَّلِ سَجْدَ
 سُجُودُهُ مِنْ بَعْدِ الْإِسْتِقْلَالِ
 مَعَ الْإِسَاعَةِ وَفِي التَّزْحُزْحِ
 وَتَارَكَ التَّشْهُدَيْنِ بَعْدَ أَنْ
 هَلَ قَبْلَ أَوْ بَعْدَ عَلَى خِلَافٍ
 وَتَارَكَ صَلَاتَهُ عَلَى النَّبِيِّ
 وَالشَّكُّ إِنْ كَانَ مِنَ الْمَوْسُوسِ
 وَهَلَ عَلَيْهِ مِنْ سُجُودٍ ذَا اخْتِلَافٍ
 وَالشَّكُّ فِي النَّقْصَانِ كَالْتَحَقُّقِ
 كَالشَّكِّ فِي الثَّلَاثِ أَوْ فِي الْأَرْبَعِ
 وَيَسْجُدُ الْبُعْدِيُّ ثُمَّ إِنْ حَصَلَ
 مَا يُخْبِرُ الْعَدْلَانِ فِي ذَا الْأَمْرِ
 فَلَا رُجُوعَ عَنْ يَقِينِهِ سِوَى

سُجُودِهِ عَلَى خِلَافٍ قَرَّرَا
 إِنْ كَانَ لِلْأَقْوَالِ ذَاكَ السَّبَبُ
 إِنْ كَانَ لِلْجَمِيعِ بِالْخُلْفِ نُقِلَ
 بِالْقَبْلِيِّ وَالْبُعْدِيِّ كَمَا عَنْهُمْ أُثِرَ
 فِي السَّهْوِ ثُمَّ فِي رُجُوعِهِ أَطْرَدَ
 فِي حَالَةِ الرُّجُوعِ جَا يَأْتَالِ
 فَلَا سُجُودَ فِي الْمَثَالِ صَحَّحَ
 جَلَسَ لِأَوَّلٍ يَسْجُدُ إِذَنْ
 فَحَقَّقَ الْأُمُورَ بِالْإِنْصَافِ
 فَلَا سُجُودَ جَاءَ فِي ذَا الْمَذْهَبِ
 يَبْنِي عَلَى أَوَّلِ خَاطِرٍ أَوْ تُسَيِّ
 فِيهِ وَهَلَ لِلْبُعْدِ أَوْ قَبْلُ عَرَفَ
 لَهُ فِي غَيْرِ مَنْ يُوسَّوْسُ الْإِطْقِ
 يَبْنِي عَلَى الْيَقِينِ دُونَ مَذْفَعِ
 شَكٍّ مِنَ الْمُصَلِّي يَأْخُذُ بِكُلِّ
 وَفِي التَّيَقُّنِ لَهُ فَلَتَاذِرِ
 كَثَرَتَهُمْ رُجُوعُهُ لَهُمْ رَوَى

باب في الجمعة

شَرَطُ وَجُوبِ جُمُعَةٍ أَرْبَعَةٌ زِيَادَةُ عَنْ غَيْرِهَا ذَا أَثْبَتُوا

ذُكُورَةٌ حُرِّيَّةٌ إِقَامَةٌ
 وَقِيلَ سِتَّةٌ مِنَ الْأَمْيَالِ
 وَفَرْضُهَا عَيْنًا عَلَى مَنْ تَجِبُ
 تَسْقُطُ بِالْمَرَضِ وَالتَّمَرِضِ إِنْ
 كَذَا اشْتِغَالُهُ بِمَيْتٍ يَكُونُ
 وَخَوْفُ حَبْسٍ وَإِعْدَامُ قَائِدٍ
 وَالْخُلْفُ فِي سُقُوطِهَا بِالْمَطَرِ
 وَأَجْزَأَتْ عَنْ ظَهْرِ يَوْمِهَا لِمَنْ
 وَالْخُلْفُ إِنْ قَدِمَ مِنْ سَفَرِهِ
 وَأَدْرَكَ الْجُمُعَةَ هَلْ تَجِبُ عَلَيْهِ
 كَالْخُلْفِ فِي الصَّحَّةِ إِنْ أَمَّ لَهُمْ
 وَجَوَّزُوا سَفَرَهُ قَبْلَ الزَّوَالِ
 وَإِنْ تَفَتَّ لِلْعُذْرِ جَازَ جَمْعُهُمْ
 وَإِنْ يَكُنْ صَلَّى لِظَهْرِ قَبْلَهَا
 وَإِنْ يَكُنْ مِنْ بَعْدِهَا فَقَدْ عَصَى
 وَفِي الرَّجَاءِ لِزَوَالِ عُذْرِهِ
 لِغَايَةِ الْيَأْسِ وَفِي زَوَالِهِ
 إِنْ كَانَ أَدْرَكَ لَهَا كَذَا الصَّبِيِّ
 شَرْطُ وَجُوبِ صِحَّةِ لَهَا ذِكْرُ

كَذَلِكَ الْقُرْبُ ثَلَاثًا أَتَبُّوا
 وَقِيلَ لِأَنِّي عَشَرَهَا يَا تَالِ
 عَلَيْهِ. وَالْغَيْرُ لَهُ فَتُنْدَبُ
 كَانَ لِكَالْقُرْبِ ذَا مَا قَدْ عَلِنَ
 خِيفَ عَلَيْهِ مِنْ تَغْيِيرِ يَرُونَ
 لِلْأَعْمَى أَوْ خَوْفُ غَرِيمٍ يَعْتَدِي
 أَوْ وَحَلٍ لَا عَنْ عَرُوسٍ حَرَّرَ
 تَسْقُطُ عَنْهُمْ كَالنِّسَاءِ فَذَا قَمِنَ
 وَكَانَ قَدْ صَلَّى لِظَهْرِ يَوْمِهِ
 أَمْ لَا فَكُلُّ ذَا مَنْصَصٍ عَلَيْهِ
 مُسَافِرٍ فَكُلُّ ذَا أَمْرٍ غَلِمَ
 وَالْمَنْعُ بَعْدَهُ فَحَقَّقِ الْمَقَالَ
 ظَهْرًا وَقِيلَ عَكْسُ ذَا جَاءَ لَهُمْ
 تَجِبُ عَلَيْهِ جُمُعَةٌ نَقَلَهَا
 وَصِحَّةٌ لَهَا عَلَى ذَا نَصَصَا
 يُؤَخَّرُ الظُّهْرُ بِنَدَبٍ فَافْقَهُ
 بَعْدَ صَلَاةِ الظُّهْرِ عِدَّةٌ لِجَمْعِهِ
 فِي حَالَةِ الْبُلُوغِ ذَاكَ قَدْ حُبِّي
 جَمَاعَةً إِمَامٍ قَرِيَّةً شَهْرَ

كَذَلِكَ الْإِسْطِيطَانُ عُذُّهُ فِي ذَا
لَهَا كَمَا لِغَيْرِهَا مِنَ الصَّلَاةِ
وَلَمْ يَكُنْ شَرْطُ الْإِمَامِ وَالْيَا
جَمَاعَةً قَدْ شَرَطُوا فِيهَا عَدَدٌ
عَلَى خِلَافٍ جَاءَ فِي تَفْصِيلِهَا
لِمُنْتَهَى الصَّلَاةِ لِلْجَمِيعِ
وَاخْتَلَفُوا فِي مَسْجِدٍ هَلْ يُشْتَرَطُ
تَجُوزُ فِي الرَّحَابِ أَوْ فِي الطُّرُقِ
مَعَ الْكَرَاهَةِ لِغَيْرِ ضَرَرٍ
وَاخْتَلَفُوا فِيْمَا إِذَا تَعَدَّدَتْ
وَحَالَةُ الْمَنَعِ فَلِلْأَوَّلِ صَحٌّ
وَأَعْدَدُ لَهَا رُكْنَيْنِ خُطْبَةٌ كَذَا
بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ وَالْمُنَافِقِينَ
وَوَقْتُهَا مِنَ الزَّوَالِ يَدْخُلُ
إِقَامَةٌ ثُمَّ أَذَانُهَا عَلَى
كَائِنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ كُلُّ ذِكْرٍ
لِأَنَّهَا شَرْطٌ عَلَى الصَّحِيحِ
يَكُونُ بِالْإِطْلَاقِ عِنْدَ الْعَرَبِ
وَاخْتَلَفُوا فِي خُطْبَةٍ ثَانِيَةٍ

مَعَ شُرُوطِ عَشْرَةِ ذِكْرٍ ذَا
قَدْ ذُكِرَتْ جَمِيعُهَا لَدَى الثَّقَاتِ
وَلَا يَجُوزُ الْعَبْدُ فِيْمَا رُوِيَ
يُقَرُّ لِلْقَرِيبَةِ دُونَ مَا يُحَدُّ
لَدَى الْجَمِيعِ وَاشْتَرَطَ بَقَاءُهَا
هَذَا الَّذِي فَصَّلَ يَا سَمِيعُ
فِيهِ السُّقُوفُ كُلُّ هَذَا قَدْ ضُبِطَ
فِي الْإِتِّصَالِ فَانْطَقَنْ وَحَقِّقْ
وَمَنْعُوا فِي السَّطْحِ وَالْمَحْجَرِ
ثَالِثُهَا لِفَصْلِ نَهْرٍ ذَا ثَبَتَ
ذِكْرُ ذَا مُفَصَّلًا وَقَدْ وَضَحَ
صَلَاةُ رَكَعَتَيْنِ جَهْرًا نَصْرًا ذَا
أَوْ سُورَةِ الْأَعْلَى وَغَاشِيَةٌ تَبِينُ
إِلَى الْغُرُوبِ كَاصْفِرَارٍ نَقُلُوا
مَنَارَةً وَوَاحِدٌ كَافٍ جَلًّا
وَخُطْبَةٌ وَقُوفُهُ لَهَا شَهْرٌ
أَقْلَبُهَا مَا جَاءَ بِالتَّصْرِيحِ
يُغَرَّبُ بِالْخُطْبَةِ فَاعْلَمْ تُصِيبَ
كَذَاكَ فِي الْوُجُوبِ لِلطَّهَارَةِ

لَتَيْنِ كَالْجُلُوسِ بَيْنَ ذَيْنِ
 أَوْ الْجَمَاعَةِ لَتَيْنِ كُلُّ ذَا
 وَمَنْ يَكُنْ خَطْبٌ فَلْيَصِلْ هُوَ
 وَخُطْبَةٌ لِمَنْبَرٍ عَلَى عَصَا
 مُسْتَقْبِلًا لِلنَّاسِ دُونَ مَا سَلَامٌ
 وَلَوْ لَغَيْرِ سَامِعٍ وَيُحْظَرُ
 تَحِيَّةُ الْمَسْجِدِ لَا تُفْعَلُ إِنْ
 تَعَوَّذَ لِذِكْرِ نَارٍ جَازَ لَهُ
 فِي ذِكْرِهِ كَذَلِكَ تَأْمِينٌ دُعَا
 لَا يَأْمُرُ الْغَيْرَ بِالْإِنْصَاتِ نَطَقَ
 وَيَجِبُ السَّعْيُ إِذَا جَاءَ الْخَطِيبُ
 وَتَحْرُمُ الْعُقُودُ مِنْ وَقْتِ قُعُودِ
 فِي الْفَسْخِ وَالْعَكْسُ كَمَا قَدْ صَرَّحَا
 وَالْغُسْلُ يَتَّصِلُ بِالْمَشْيِ لَهَا

وَقَبْلَ ذَيْنِ وَقِيَامٍ تَيْنِ
 قَوْلَانِ قَدْ نَصَّ عَلَيْهِ فُخْذَا
 إِلَّا لِعُذْرِ فَيِّحٍ غَيْرُهُ
 أَوْ قَوْسِهِ لِيَتَوَكَّأَ انْصَصَا
 وَيَجِبُ الْإِنْصَاتُ هَذَا بِالْحَتَامِ
 تَسْلِيمُهُ تَشْمِيتُهُ ذَا ذَكَرُوا
 خَرَجَ مَنْ يَوْمُ بِالْخُلْفِ زَكِنُ
 كَذَا الصَّلَاةُ لِلنَّبِيِّ نَقْلُهُ
 سِرًّا وَفِي الْجَهْرِ بِخُلْفٍ ذَا وَعَى
 بَلْ بِالْإِشَارَةِ فَذَا الْقَوْلُ الْأَحَقُّ
 تَهْجِيرُهَا يُنْدَبُ فَاغْمَلْ دُونَ رَبِّ
 الْإِمَامِ بِالْمَنْبَرِ وَالْخُلْفُ يَعُودُ
 بِهِ فِي ذَا الْمَحَلِّ ذَاكَ صَحَّحَا
 خِصَالُ فِطْرَةٍ وَطِيبُ نَدْبِهَا

باب في الجمع

وَيُشْرَعُ الْجَمْعُ لِمُشْتَرَكَيْ
 يُسَنُّ فِي عَرَفَةٍ وَجَمْعِ
 كَذَاكَ فِي الْمَطَرِ وَالسَّفَرِ إِنْ
 وَالطُّولُ لِلسَّفَرِ غَيْرُ مُشْتَرَطٍ

وَقْتُ عَلَى الشَّرُوطِ فَافْهَمْ يَا أُخَيَّ
 وَمَرَضٍ وَالْخَوْفِ مَعَ خُلْفٍ قِعِ
 جَدًّا لِسِيرِهِ عَلَى الْأَشْهَرِ عَنْ
 وَالْجَمْعُ لِلْمَطَرِ فِي الْعِشَاءِ فَقَطْ

وَفِي الْفِرَادِ ظُلْمَةٌ لَا جَمْعَ فِيهِ
وَفِي انْقِطَاعِ مَطَرٍ وَقَدْ شَرَعَ
وَوَقْتُهُ فِي أَوَّلِ الْمَغْرِبِ أَوْ
أَذْنُ لِكُلِّ مِنْهُمَا كَمَا شَهِرَ
مَفَادُهُ تَرْتَّبُ النَّيَّةِ فِي
أَمَّا الْإِقَامَةُ فَتُطْلَبُ لِكُلِّ
وَلَا تَنْفُلُ مَا بَيْنَ ذَيْنِ
فِي مَسْجِدٍ كَذَاكَ لَا وَثَرَ يَكُونُ
أَمَّا الْمَرِيضُ فَيَجُوزُ الْجَمْعُ لَهُ
أَوْ كَانَ أَرْفَقَ بِهِ وَوَقْتُهُ

وَفِي الْفِرَادِ الطِّينُ خُلْفٌ يَا نَبِيَّهُ
مُخَيَّرٌ فِي الْقَطْعِ وَالتَّمَادِ قِيعٌ
آخِرُهُ عَلَى خِلَافٍ قَدْ حَكُوا
وَقِيلَ بِالْعَكْسِ وَكُلُّ ذَا ذِكْرٍ
جَمِيعُهَا مُطَبَّقٌ كَمَا قُفِّي
وَاحِدَةٌ مِنْ ذَيْنِ هَذَا مَا نُقِلَ
وَهَكَذَا بَعْدَهُمَا فِي الْحَيْنِ
إِلَى مَغِيبِ شَفَقِ يُصَرِّحُونَ
فِي خَوْفِهِ ذَهَابَ عَقْلِ نَقْلَهُ
فِي أَوَّلِ الْأُولَى بِخُلْفٍ قَالَهُ

باب في صلاة الخوف

وَشَرَعَتْ صَلَاةُ خَوْفٍ فِي حَضَرٍ
فَإِنْ يَكُنْ خَوْفٌ لِمَنْعِ هَيْئَةٍ
خَوْفِ قَوَاتٍ وَقْتِهَا ثُمَّ يُصَلِّ
وَذَا فِي حَالَةِ الْمُسَايَفَةِ أَوْ
يَوْمِي لِلرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ثُمَّ
وَحَالَةُ الْخَوْفِ مِنَ الْعَدُوِّ أَجْزُ
فَفِي الرَّبَاعِيَّةِ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ
وَفِي الثَّنَائِيَّةِ صَلَّى وَاحِدَةً

وَسَفَرٌ عَلَى الَّذِي قَدْ اسْتَقَرَّ
صَلَاتُهُ فَأَخَّرَنَ لِعَايَةِ
لَأَيِّ حَالَةٍ يَكُونُ ذَا الْعَمَلِ
نُشُوبِ حَرْبٍ رَكُضًا أَوْ غَيْرَ رَوُوا
جَازَ لَهُ الْكَلَامُ ذَا أَمْرٍ غَلِمَ
تَقْسِيمُهُمْ لِفِرْقَتَيْنِ لِيَمِيزَ
بِالْأُولَى ثُمَّ تَأْتِي الْأُخْرَى يَا فَطِيمِ
وَيَبْقَى قَائِمًا فَذَا مَا نُقْلَهُ

تُتِمُّ الْأَوَّلَى وَتَأْتِي الْأُخْرَى
ثُمَّ يُصَلِّ مَا بَقِيَ مِنْهَا وَثُمَّ
لِذِي الْآخِرَةِ لِمَا قَدْ بَقِيََا
وَقَدْ أَتَتْ لَهَا صِفَاتُ أُخْرَى
إِنْ كَانَ فِي اثْنَتَيْنِ فَاخْتَلَفَ هَلْ
وَحَالَةَ انْتِظَارِهِ يُخَيَّرُ
إِنْ زَالَ خَوْفُ بَعْدِ الْأَوَّلَى فَاخْتَلَفَ
لَهَا الْأَذَانُ وَالْإِقَامَةُ طُلُبَ

بَعْدَ انْقِضَاءِ الْأَوَّلَى ذَاكَ يُدْرَى
يُسَلِّمُ الْإِمَامُ وَالْقَضَا عِلْمُ
مِنَ الصَّلَاةِ فَاحْفَظْ مَا رَوِيَا
قَدْ حُصِرَتْ لِلْعُلَمَاءِ حَصْرًا
يَكُ انْتِظَارُ قَائِمًا أَوْ لَا نُقِلَ
بَيْنَ السُّكُوتِ وَالِدُّعَا ذَا قَرَّرُوا
هَلْ تَدْخُلُ الْأُخْرَى فَذَا أَمْرٌ عُرفَ
كَغَيْرِهَا فَذَاكَ أَمْرٌ ائْتَجِبَ

باب في القصر في السفر

وَيُشْرَعُ الْقَصْرُ وَحُكْمُهُ اخْتَلَفَ
هَلْ وَاجِبٌ أَوْ سُنَّةٌ أَوْ مُسْتَحَبٌّ
وَإِنْ يَكُنْ دَخَلَ قَصْرًا وَأَتَمَّ
مِنْ أَنْ يَكُونَ وَاجِبَ الْإِعَادَةِ
وَفِي اقْتِدَا الْمُقِيمِ بِالْمُسَافِرِ
وَفِي اقْتِدَا مُسَافِرٍ بِحَضَرٍ
بُطْلَانُهَا إِثْمَانُهَا أَوْ السَّلَامُ
وَشَرْطُهُ مَسَافَةُ الْقَصْرِ وَهِيَ
مِيلًا عَلَى الْمَشْهُورِ وَالتَّلْفِيقُ لَا
وَاشْتَرَطَ الْعَزْمَ لِأَوَّلِ السَّفَرِ

فِيهِ عَلَى خَمْسَةِ أَقْوَالٍ عُرفَ
أَوْ رُخْصَةً يَكُونُ فَاحْفَظْ ذَا وَطِبْ
جَرَى عَلَى الْخِلَافِ فِي الْأَقْوَالِ ثُمَّ
أَوْ تِلْكَ فِي الْوَقْتِ أَوْ لَا شَيْءَ فِي تَيِّ
يُتِمُّ بَعْدَ أَنْ يُصَلِّ ذَا دُرِي
جَرَى الْخِلَافُ فَافْهَمْ وَحَرَّرَ
مِنْ اثْنَتَيْنِ أَوْ لِإِمَامِ الْإِمَامِ
ثَمَانٍ مَعَهَا أَرْبَعُونَ فَافْقَهْ
يُفْعَلُ فِي الذَّهَابِ وَالْعَوْدِ جَلَا
لِذِي الْمَسَافَةِ لِبُقْعَةٍ تُقَرُّ

وَالْعَكْسُ فِي الْهَائِمِ أَوْ لَطَالِبِ
كَذَلِكَ أَنْ يَكُونَ فِي الْمُبَاحِ
وَعَدَمُ الْعَزْمِ عَلَى الْإِقَامَةِ
وَحَيْثُ لَمْ يَنْوِلْهَا فَيَقْصُرْ
وَأِنْ يَكُنْ دَخَلَ مَوْطِنَ وَطْنِ
وَأِنْ نَوَى إِقَامَةً ثُمَّ بَدَأَ
وَأِنْ نَوَى إِقَامَةً بَعْدَ الدُّخُولِ
هَلْ ذَا يُتِمُّ أَرْبَعًا أَمْ لَا. وَلَا

لَا بَقِيَ لَا يَدْرِي أَيْنَ فَاعْرَبِ
وَأَنْ يُجَاوِزَ الْبَنَاءَ صَاحِ
لِأَرْبَعِ لَيْلًا نَهَارًا أَثْبِتْ
وَلَوْ أَقَامَ أَكْثَرًا ذَا قَرَّرُوا
لَهُ كَأَهْلٍ فَالْتِمَامُ أَلْزَمَنْ
لَهُ الْقِطَاعُهَا فَخُلِفَ عَهْدًا
فِي ذِي الصَّلَاةِ فَالْخِلَافُ فِي التَّقُولِ
يُعِيدُ إِنْ بَعْدَ الْفَرَاغِ نُقِلَا

باب في العيدين

وَتُشْرَعُ الصَّلَاةُ لِلْعِيدَيْنِ
يَجْهَرُ فِيهَا وَهِيَ تُشْرَعُ لِمَنْ
وَالْخِلْفُ فِي مَنْ لَمْ تَجِبْ عَلَيْهِمْ
وَوَقْتُهَا مِنْ وَقْتِ حِلِّ النَّافِلَةِ
وَلَا أَذَانَ فِيهَا وَاسْتُجِبَ أَنْ
وَلَا قِضَاءَ إِنْ هُمْ قَدْ تَرَكُوا
مَحَلَّهَا فِي غَيْرِ مَكَّةَ يَكُونُ
بِسَبْعِ تَكْبِيرٍ فِي الْأُولَى ثُمَّ سِتٌ
لَا يُشْرَعُ الرَّفْعُ مَعَ التَّكْبِيرِ ثُمَّ
عَنِ الصَّلَاةِ وَالْجُلُوسِ يُطْلَبُ

وَعَدُّ الرُّكُوعِ رَكْعَتَيْنِ
تَلْزَمُهُ الْجُمُعَةُ ذَاكَ قَرَّرَنْ
وَلَمْ تُنْبِ عَنْ جُمُعَةٍ ذَا يُعْلَمُ
إِلَى الزَّوَالِ قَالَ ذَا وَفَصَّلَهُ
يَقْرَأُ بِالْأَعْلَى وَنَحْوَهَا زَكْنَ
لَهَا مِنْ الْيَوْمِ الَّذِي بَعْدَ اسْلُكُوا
عِنْدَ الْمُصَلَّى هَكَذَا يُصَرِّحُونَ
كِلَاهُمَا بِحَسَبِ الشَّرُوعِ بُتْ
تَأْخِيرُهُ لِلْخُطْبَتَيْنِ قَدْ لَزِمَ
قَبْلُ وَفِي الْأَثْنَاءِ ذَا يُتَخَبُّ

وَأَفْعَلَ خِصَالَ فِطْرَةٍ فِي الدِّينِ
كَثُرَ وَفِيهَا مُطْلَقاً ذَاكَ نُقِلَ
وَأَخْرَجَ فِي عِيدِ الْأَضْحَى يُطْلَبُ
مَعَ إِيَابِكَ وَكَبَرٍ وَأَسْلُكَا
الْأَيَّامِ فِي التَّشْرِيقِ وَاحْفَظِ الثَّرَاثُ
لَا فِي التَّطَوُّعِ فَحَقَّقْ وَاثْبَتِ
وَاخْتِمُهُ بِالتَّهْلِيلِ وَالْحَمْدِ دُرِي

باب في الاستسقاء

وَسَنِّ الْإِسْتِسْقَا لِحَاجَةِ الْمَطَرِ
لِمَنْ تَكُونُ مِنْهُمْ الْجُمُعَةُ
لَا يُطْلَبُ الْخُرُوجُ لِلْبَهَائِمِ
مَحَلُّهَا تَكُونُ فِي الْمُصَلَّى ثُمَّ
لِرَكَعَتَيْنِ صَلَّ جَهْرًا وَأَسْتَحْبُ
تَكْبِيرُهَا كَمُطْلَقِ النَّوَافِلِ
كَثُرَ لِلْإِسْتِغْفَارِ وَالْمَوْعِظَةِ
تَأْمِينُ مُؤْتَمٍّ وَتَحْوِيلُ الرَّدَا
وَقِيلَ فِي الْأَثْنَاءِ وَالنَّاسُ قُعُودُ
مَا كَانَ أَسْفَلَ لِأَعْلَى أَوْ مَكَانُ
وَذَاكَ بَعْدَ أَنْ يَحْوِلَ الْإِمَامُ

لِلشُّرْبِ وَالزَّرْعِ أَوْ الْبَهْمِ ذَكَرُ
عَلَى اللُّزُومِ لَا النَّسَا ذَا أَثْبَتُوا
وَالْخُلْفُ فِي الْكُفَّارِ فَافْهَمِ وَأَعْلَمِ
مِنْ حِلِّ نَفْلِ لِلزَّوَالِ ذَا حُكْمِ
بِالْأَعْلَى وَالْأَذَانِ غَيْرُ مُنْتَخَبِ
خُطْبَتُهَا بَعْدَ الصَّلَاةِ فَانْقُلِ
وَفِي الدُّعَا مُسْتَقْبَلًا لِلْقِبْلَةِ
يُطْلَبُ بَعْدَ الْخُطْبَتَيْنِ قِيَادًا
مِنَ الْيَمِينِ لِلْيَسَارِ أَوْ يَعُودُ
أَعْلَى لِأَسْفَلَ بِخُلْفٍ ذَا اسْتِبَانِ
وَالْعَكْسُ لِلنَّسَا فَلَا عَلَى التَّمَامِ

يُؤْمَرُ بِالتَّوْبَةِ رَدَّ مَظْلَمَهُ
 سُنَّهَا تَبَذَّلَ تَوَاضَعُ
 وَلَا يُكْبَرُ فِي مَشْيِهِ لَهَا
 كَثْرَةُ الْإِسْتِغْفَارِ لَا الصِّيَامِ لَهُ
 فِي اللَّبْسِ أَوْ مَا كَانَ مِنْ ذَاكَ فَعُوا
 وَجَازَ نَفْلٌ قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا

باب في الكسوف

وَصَلِّ لِلْكَسُوفِ فِي حُصُولِهِ
 لِمَنْ تَكُونُ مِنْهُمْ الْجُمُعَةُ
 فِي غَيْرِهِمْ وَوَقْتُهَا مِنْ حِلٍّ
 وَقِيلَ بَلْ مَا لَمْ يُصَلِّ الْعَصْرَ
 وَفِي انْجِلَالِهَا فِي حَالَةِ الصَّلَاةِ
 هَلْ مِثْلُ مَا يَكُونُ ذَاكَ أَوَّلًا
 مَحَلِّهَا الْمَسْجِدُ ثُمَّ فِي انْخِسَافِ
 وَلَا يَكُونُ الْأَمْرُ فِي الزَّلْزَالِ
 وَصِفَةُ الْفِعْلِ لَهَا تُعَدُّ قُلٌّ
 فِي رَكَعَتَيْنِ وَقِيَامَيْنِ كَذَا
 بِسُورَةِ الْبَكْرِ فِي أَوَّلِ قِيَامٍ
 وَثَالِثُ دُونَ وَرَابِعٌ كَذَا
 دُونَ قِرَاءَةٍ وَخَلْفٌ فِي السُّجُودِ
 تَكْرِيرُهُ لِلْأَمِّ فِي كُلِّ قِيَامٍ
 وَلَا يُطَالَبُ بِخُطْبَةٍ لَهَا
 لِلشَّمْسِ سُنَّةٌ فَحَقِّقْ وَأَفْقِهِ
 عَلَى الْوُجُوبِ وَالْخِلَافِ أَثْبَتُوا
 نَفْلٌ إِلَى الزَّوَالِ ذَا لِلْجُلِّ
 وَقِيلَ بَلْ لِلْإِصْفِرَارِ قُرًّا
 فَالْخُلْفُ فِي تَكْمِيلِهَا كَمَا رَوَاهُ
 أَوْ مُطْلَقُ النَّفْلِ خِلَافٌ نُقِلَا
 لِقَمَرٍ فَصَلِّ فَذَا جَا يَا صَافٍ
 بِهَا وَلَا لِآيَةٍ يَا تَالِ
 لِأَرْبَعٍ مِنَ الرُّكُوعِ ذَا نُقِلَ
 لِسُجُودَيْنِ تَتِمُّ هَكَذَا
 وَنَحْوَهَا. وَالثَّانِي دُونَ ذَا يُرَامُ
 وَطَوَّلَ الرُّكُوعَ كُلُّ ذَا أَتَاكَ
 فِي الطَّوْلِ أَوْ عَدَمِهِ لَا فِي الْقُعُودِ
 إِسْرَارُهُ يُطَلَّبُ فِي هَذَا الْمَقَامِ
 بَلْ يَعِظُ النَّاسَ وَيَأْمُرُ بِهَا

إِنْ أَدْرَكَ الْمَسْبُوقُ لِلرُّكُوعِ فَذَاكَ إِدْرَاكَ عَلَى الْمَسْمُوعِ
أَعْنِي بِهِ الثَّانِي فَقَدْ حَصَلَ كُلُّ مَا كَانَ يُطْلَبُ مِنْ إِدْرَاكَ لِكُلِّ

باب في الوتر

وَالْوِتْرُ سُنَّةٌ وَوَقْتُهُ يَكُونُ بَعْدَ عِشَاءٍ صَحِيحَةٍ يُصَرِّحُونَ
قَدْ صَلَّيْتُ فِي وَقْتِهَا لَا جَمْعَ وَوَقْتُهُ لِلْفَجْرِ بَاقٍ فَارِعَ
وَإِنْ يَكُنْ قَدْ طَلَعَ الْفَجْرُ عَلَيْهِ صَلَّى لَهُ عَلَى تَفَاصِيلَ لَدَيْهِ
وَذَكَرَهُ أَتْنَا أَدَاءَ لِلصَّلَاةِ أَغْنِي صَلَاةَ الصُّبْحِ خُلْفًا لِلثَّقَلَتِ
فِي الْقَطْعِ وَالتَّمَادِي. ثُمَّ يُحْظَرُ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ هَذَا ذَكَرُوا
وَفِعْلُهُ آخِرَ لَيْلِهِ طُلُبُ لِقَادِرٍ. وَالْعَكْسُ فَلَا أَدَا انْتِخِبَ
وَإِنْ يَكُنْ صَلَاةُ أَوَّلًا وَثُمَّ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَلَا يُعِيدُ ثُمَّ
وَقِيلَ بَلْ يُعِيدُهُ وَقِيلَ بَلْ يَشْفَعُهُ بِرُكْعَةٍ ثُمَّ يُصَلِّ
يَكُونُ رُكْعَةً مِنْ بَعْدِ شَفْعِ مُخْتَلَفٌ فِي حُكْمِهِ فِي الشَّرْعِ
بِسُورَةِ الْإِخْلَاصِ وَالتَّعَوُّذِ بِسُورَتَيْهِ وَالسَّلَامِ أَفْصَلُ فِي ذِي
وَهَلْ يَجُوزُ الْفَصْلُ ثُمَّ هَلْ لَهُ مِنْ نِيَّةٍ أَمْ لَا فِي ذَا تَخْصُّهُ
وَالشَّفْعُ بِالْأَعْلَى كَذَا بِالْكَافِرِينَ وَقِيلَ بِالْإِخْلَاصِ فِي ذِي الرُّكْعَتَيْنِ

باب في سائر التطوعات

رَغِيَّةٌ تُشْرَعُ ثُمَّ وَقْتُهَا بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ ذَا أَدَاؤِهَا
بِأَمِّ قُرْآنٍ فَقَطْ وَقِيلَ بَلْ بِالْكَافِرِينَ وَبِالْإِخْلَاصِ نُقِلَ
وَإِنْ يَكُنْ فِي بَيْتِهِ رُكْعَتَاهَا ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ هَلْ يُصَلِّيْهَا

أَعْنِي تَحِيَّةً لِمَسْجِدٍ وَإِنْ
لَهَا وَأَجْزَأَتْ عَنِ التَّحِيَّةِ
وَيَدْخُلُ الْآتِي إِذَا وَجَدَهُمْ
وَلَا يُصَلُّهَا فِي مَسْجِدٍ وَلَا
ثُمَّ قَضَاؤُهَا مِنْ حِلِّ النَّفْلِ
قَدْ رَغِبَ الشَّرْعُ فِي أَنْ تَقُومَ مِنْ
وَالْخُلْفُ هَلْ طُولُ الْقِيَامِ أَفْضَلُ
ثُمَّ لَيَالِ رَمَضَانَ أَكْثَرُ
مِنْ غَيْرِ شَفَعِ وَمِنْ غَيْرِ وَثَرِ
فِعْلُ التَّوَاتُلِ فِي بَيْتِ أَفْضَلُ
سِوَى قِيَامِ رَمَضَانَ أَوْ يَكُونُ
تَكُونُ مَثْنَى حُكْمُهَا قَدْ وَرَدَا

لَمْ يَكْ قَدْ رَكَعَ يَرْكَعُ إِذَنْ
وَلَمْ يَرَوْا مِنْ بَعْدِهَا لِلضَّجَعَةِ
فِي حَالَةِ الصَّلَاةِ ذَا حُكْمٍ فَهُمْ
رَحَبَةٌ لَهُ عَلَى مَا نُقِلَا
ذَا حُكْمُهَا كَمَا أَتَى فِي النَّفْلِ
لَيْلٍ وَفَضْلُ آخِرٍ لَهُ عَلَيْنِ
أَوْ كَثَرَةُ الرُّكُوعِ كَلَّا نُقِلُوا
لِسِتَّةٍ مَعَ ثَلَاثِينَ اغْدُودُوا
وَقِيلَ بَلْ عِشْرُونَ فَافْهَمُوا وَادِرِ
بِدُونِ جَمْعٍ جَاءَ ذَا مُفَضَّلُ
فِي ذِي الْمَوَاضِعِ الْخَفِيفَةِ يَرُونَ
فَصَلَّيْنِ عَلَى النَّبِيِّ أَحْمَدَا

باب في سجود التلاوة

وَيُشْرَعُ السُّجُودُ لِلتَّلَاوَةِ
تَكْبِيرُهُ فِي الْإِنْحِطَاطِ وَكَذَا
بِدُونِ إِحْرَامٍ وَلَا سَلَامٍ
وَفِي الْفَرِيضَةِ إِذَا أَمِنَ مِنْ
حَسَبَمَا وَرَدَ فِيهِ وَكَذَا
عَدَدُهَا إِحْدَى وَعِشْرُونَ شَهْرًا

مِنْ قَارِيٍّ مُسْتَمِعٍ لَهُ فِي تِي
فِي رَفْعِهِ عَلَى طَهَارَةٍ فِي ذَا
وَفِي صَلَاةِ النَّفْلِ جَا يَا سَامٍ
تَخْلِيْطِهِ وَسَبَّحْنُ فَذَا عَلَيْنِ
بِمُطْلَقِ الدُّعَاءِ جَاءَ حُكْمُ ذَا
فِي الرَّعْدِ وَالْأَعْرَافِ وَالتَّلْحِلِ جَرَى

كَذَلِكَ فِي الْإِسْرَا وَمَرِيمَ وَفِي
وَسَجْدَةِ ص وَفِي فُصِّلَتْ
وَالْخُلْفُ فِي ص وَفِي فُصِّلَتْ
وَلَا يَرَى الْإِمَامُ لِلْسُّجُودِ
حَجَّ وَفَرَقَانٍ وَكَمَلٍ فَاعْرِفِ
وَعَرَفُوا مَوْضِعَهَا فِي الْآيَةِ
فِي مَوْضِعِ الْمَحَلِّ مِنْ ذِي الْآيَةِ
فِي غَيْرِ مَا ذَكَرَ فِي الْمَعْهُودِ

كتاب الجنائز

باب في المقدمة والغسل

يُطْلَبُ أَنْ يُلَقَّنَ الْمُحْتَضَرُّ
بِهِ لَهُ وَلِيْحَسِّنَ الظَّنَّ بِمَنْ
قَرَأَهُ الْقُرْآنَ أَمْرٌ مُخْتَلَفٌ
وَأِنْ يَكُنْ قَضَى فَتَعْمِيضٌ لَهُ
ثُمَّ الصَّلَاةُ بَعْدَ ذَلِكَ دَفْنُهُ
وَقِيلَ سُنَّةٌ وَوَصْفُهُ فَقُلْ
تَجْرِيدُهُ مَعَ سِتْرِ عَوْرَةٍ طَلَبٌ
وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَزِيدَ وَثَرًا
لِبَطْنِهِ بِرَفْقٍ إِنْ فِي حَاجَةٍ
وَرَجُلٌ لِرَجُلٍ وَأَمْرَأَةٌ
وَفِي الْإِعْدَامِ مُحَرَّمٌ فِيمُمْ
لِلْكُوعِ لِلْمَرْأَةِ ثُمَّ لِلرَّجُلِ
وَالْغُسْلُ لِلْمُحَرَّمَاتِ إِنْ يَكُنْ
شَهَادَةٌ كَذَا الدُّعَا فَيُؤْمَرُ
خَلْقُهُ فِي الْإِحْتِضَارِ ذَا قَمِينَ
فِيهِ كَرَدَهُ لِقِبْلَةٍ عُرِفَ
وَيَجِبُ الْغُسْلُ كَذَا تَكْفِينُهُ
وَالْغُسْلُ قُلْ فَرَضُ كِفَايَةٍ لَهُ
كَغُسْلِهِ جَنَابَةً كَذَا نُقِلَ
تَوْضِيئُهُ تَعْمِيمٌ مَاءٌ مُنْتَخَبٌ
آخِرُهَا الْكَافُورُ وَأَعْمَلُ عَصْرًا
لِذَا وَلَا قَصَّ هُنَا لِذَا اثْبَتَ
لِمِثْلِهَا بِالْإِتِّفَاقِ أَثْبَتُوا
لِلْأَجَنِيَّةِ كَذَا الْعَكْسُ لِمِي
تَفَعَّلُ ذَا لِمَرْفَقِيهِ ذَا نُقِلَ
فَفَوْقَ ثِيَابٍ لَهُنَّ ذَا غُلِنَ

وَقِيلَ حُكْمُهُ تَيَّمُّمٌ لَهَا
وَقِيلَ مَسْتُورًا لِعَوْرَةِ لَهُ
وَقَدَّمَ الزَّوْجَيْنِ إِنْ صَحَّ النِّكَاحُ
كَذَا الْمُطَلَّقةُ إِنْ رَجَعِيَ عَنْهُ
وَتَغَسَّلَ النِّسَاءُ لِلصَّبِيِّ
وَالْخُلْفُ لِلرَّجُلِ لِلصَّيِّةِ
يُنْتَى عَلَى ذَا الْخُلْفُ فِي غُسْلَتِهِ
وَعَسَلُهَا لَهُ فَذَاكَ حُكْمُهَا
مَعَ تَجَرُّدٍ لِبَاقٍ قَالَهُ
لِغَايَةِ الْمَوْتِ فَذَاكَ لَا جُنَاحَ
وَالْعَكْسُ فِي الْبَائِنِ أَجْنَبِيَّةُ
لَسْتُ أَوْ سَبْعٍ لِلْأَجْنَبِيِّ
كَالْخُلْفِ فِي مَيْتِ ابْنِ آدَمَ اثْبَتِ
وَهَكَذَا إِدْخَالُ مَسْجِدٍ بِهِ

باب في التكفين

وَيُلْزَمُ الْكَفَنُ لِلْمَيِّتِ مِنْ
وَحَيْثُ لَمْ يَكُنْ قَبِيتُ الْمَالِ
عَلَى جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ حَقُّهُ
وَالْخُلْفُ فِي الْوَالِدِ فِي وَلَدِهِ
وَالْأُمُّ فِي الزَّوْجَةِ يَرْجِعُ إِلَى
فِي مَالِهَا أَوْ زَوْجِهَا أَوْ إِنْ تَكُنْ
يَكُونُ فِي لُبْسٍ يُبَاحُ لِبَسُّهُ
وَيُسْتَحَبُّ ذَا الْبَيَاضِ وَثَرُهُ
وَالصِّقَةُ بِالْمَنَافِدِ الْمَعْرُوفَةِ
فِي مَوْضِعِ السُّجُودِ مَعَ مَعَابِنِ
يَكُونُ لِلْحَلَالِ وَالْمُحْرَمِ ذَا
مَالٍ لَهُ إِنْ كَانَ ذَا لَهُ زَكْنُ
وَفِي أَنْعِدَامِهِ فَخُذْ يَا تَالِ
وَالْعَبْدُ يُلْزَمُ بِهِ سَيِّدُهُ
وَوَلَدُ لَوَالِدَيْهِ فَافْقَهُ
ثَلَاثَ أَقْوَالٍ خِلَافٌ ثَقِيلًا
مُوسِرَةً فِي مَالِهَا فَذَا إِذَنْ
وَالْخُلْفُ فِي الْحَرِيرِ جَاءَ نَصُّهُ
أَقْلَهُ ثَوْبٌ وَسَبْعُ حُدَّةُ
بِالْقُطْنِ وَالْحَنُوطِ أَيْضًا أَثْبَتِ
بَدَنِهِ كَالْكَفَنِ أَثْبَتِ وَاعْتَنِ
وَالْخُلْفُ فِي الْخُبْلَى تَمُوتُ نَصٌّ ذَا

إِذَا جَنِّئَهَا فِي حَالَةٍ اضْطِرَّابٍ فِي الْبَقْرِ أَوْ عَدَمِهِ بِلَا عِتَابٍ

باب في صلاة الجنائز

وَالشَّرْطُ فِي الصَّلَاةِ خَمْسٌ عُلِمَتْ
تَحَقُّقُ الْحَيَاةِ قَبْلُ ثُمَّ أَنْ
وُجُودُ جُثْمَانٍ لَهُ أَوْ أَكْثَرِهِ
وَأَنْ يَكُونَ حَاضِرًا لَا غَائِبًا
وَأَحْكُمُ بِإِسْلَامِ الصَّبِيِّ إِنْ حَصَلَ
وَجُوزُوا دَفْنَ الْأَقَارِبِ لِمَنْ
ثُمَّ الصَّلَاةُ مِنْ وَصِيٍّ قَدَّمَ
وَبَعْدَ ذَلِكَ عَصْبَةً مُرْتَبَةً
وَلَا تَكُ الصَّلَاةُ مِنْ وَالٍ عَلَى
بَلٍ غَيْرُهُ ثُمَّ ذُووُ الْمُتَبَدِّعَةِ
كَذَا عَلَى الْمُظْهَرِّ لِلْكَبَائِرِ
أَرْكَانُهَا النَّيَّةُ وَالتَّكْبِيرُ قُلْ
ثُمَّ سَلَامُهُ وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ
وَلَا يَنْزِلُ وَهَبَ فِي جَمِيعِهِ ثَقُلَ
عَلَى النَّبِيِّ قَبْلَ أَنْ تَدْعُو ثُمَّ
إِنْ أَدْرَكَ الْمَسْبُوقُ ذَلِكَ الْإِمَامَ فِي
وَالْخَلْفُ إِنْ كَانَ فِي غَيْرِ ذَلِكَ فَهَلْ

وَدُونَهَا فَلَا صَلَاةَ ذَا ثَبَتَ
يَكُونُ مُسْلِمًا فَذَلِكَ قَدْ عُلِنَ
غَيْرَ شَهِيدٍ فِي الْمَعَارِكِ فَفَهُ
عَلَى خِلَافٍ جَا فِي هَذَا فَاعْرِبَا
الْإِسْلَامَ مِنْ أَبٍ لَهُ لَا الْأُمُّ قُلْ
يَكُونُ مِنْهُمْ كَافِرًا فَلَذَا قَمِنَ
كَذَلِكَ الْوَالِيَّ بَعْدَ ذَلِكَ ثُمِّي
عَلَى وَلَايَةِ النِّكَاحِ قَرَّرَهُ
مَنْ كَانَ قَدْ قُتِلَ حَدًّا ثَقُلَا
صَلَاةُ أَهْلِ الْفَضْلِ فِي ذَلِكَ فَاثْمَنَةُ
لِرَدِّعِ مِثْلِهِمْ فَذَا أَمْرٌ دُرِي
لِأَرْبَعِ كَذَا الدُّعَاءُ ذَا ثَقُلَ
لِأَوَّلِ التَّكْبِيرِ قَطْ نَصَّ عَلَيْهِ
وَأَبْدَأَ بِتَحْمِيدِ مَعَ الصَّلَاةِ قُلْ
بِمَا تَشَاءُ عَلَى تَفَاصِيلَ لَهُمْ
حَالِ لِتَكْبِيرٍ فَتَكْبِيرٌ قَفِي
يَدْخُلُ أَمْ لَا كُلُّ ذَلِكَ قُلْ قُلْ

مَا فَاتَ مِنْ تَكْبِيرِهِ ذَا مَسَلَكُ
وَكَوْنُهَا مِثْلَ الصَّلَاةِ قَدْ نَطَقَ
طُرُقُ وَإِنْ دُفِنَ لَا فَذَا حَقِيقُ
لَمْ يَكْ ذَاكَ أَخْرَجَنَ لِلْجِسْمِ إِنْ
قَبْرٌ لَهُ فَذَاكَ حُكْمٌ قَدْ جَلَا
دَفِنَ لَهُ أَوْ التَّغْيِيرُ يَكُونُ
وَمَنْكَبِي لِمَرْأَةٍ فَفَصِّلِ
وَفِي تَعْدُدِ الْجَنَائِزِ فَقِيعُ
أَوْ الْفِرَادِ كُلِّ يَا سَمِيعُ
كَذَا الرَّجَالُ وَالْكَبَارُ ذَا يَرُونُ
فَقُرْعَةُ أَوْ التَّرَاضِي قَدْ حُبِي

وَحَيْثُ سَلَّمَ الْإِمَامُ يُدْرِكُ
إِنْ تُرِكَتْ وَإِلَّا تَكْبِيرًا نَسَقُ
وَلَا تَكُنْ بِمَسْجِدٍ إِلَّا لِضَيْقُ
إِنْ كَانَ قَدْ صَلَّيَ عَلَيْهِ ثُمَّ إِنْ
كَانَ وَفِي فَوَاتِهِ صَلَّى عَلَى
فَوَائِهِ يَكُونُ بِالْفَرَاغِ مِنْ
وَيَقِفُ الْإِمَامُ وَسَطَ الرَّجُلِ
وَقِيلَ فِي وَسْطِهَا أَيْضًا سُمِعَ
صَلَاةً وَاحِدَةً عَلَى الْجَمِيعِ
يَلِي الْإِمَامَ الْأَفْضَلُ الَّذِي يَكُونُ
وَفِي التَّسَاوِي فِي جَمِيعِ الرُّتَبِ

باب في حمل الجنائز

الْأَرْبَعُ ثُمَّ حُكْمُ ذِي الْمَشَاةِ
وَقِيلَ مُطْلَقًا فَذَاكَ شَأْنُهَا
وَأَمْنٌ لِخَوْفِ فِتْنَةٍ أَوْ لِضَيَاعِ
جَدًّا وَلَا تَقُمْ لَهَا فَذَا غَرِيبُ
فَحَقِّقِ الْأَمْرَ وَفَصِّلِ وَاعْتَنِ
أَيَّ الْجِهَاتِ ثُمَّ قَبْلَةً تَكُنْ
بِدُونِ حَدٍّ جَا فَخُذْ يَا تَالِ

حَمْلُ الْجَنَائِزِ مِنَ الْجِهَاتِ
أَمَامَهَا وَرَأْسُهَا لِخَلْفِهَا
أَمَّا النِّسَاءُ فَخَلْفَهَا بِلَا نِزَاعِ
وَكَرِهُوا لِغَيْرِهَا إِلَّا الْقَرِيبُ
وَجَازَ نَقْلُهُ إِذَا لَمْ يُدْفَنِ
وَتُدْخَلُ الْأَمْوَاتُ فِي الْقُبُورِ مِنْ
فَذَاكَ أَوْلَى وَمِنْ الرَّجَالِ

ثُمَّ الْمَحَارِمُ مِنْ أَعْلَى فَأَنْقُلْ
وَالصَّالِحَاتُ أَوْلَى أَنْ يَكُونَ
مُسْتَقْبَلًا لِقَبْلَةٍ فَذَا الْعَمَلُ
وَحَلُّ عَقْدٍ كَفَنٍ فَقُلْ بِهِ
تَعْدِيلُ أَرْجُلٍ وَرَأْسٍ جَا فِي ذَا
يُدْعَى لَهُ نَدْبًا هُنَا فَلْتَأْخُذَا
جَاءَ بِخُلْفٍ أَمْرٌ ذَا قَدْ اشْتَهَرَ
يَلْزَمُ فَالْحُكْمُ فِي ذَا قَدْ عَلِمَا
حَالُ لَهُ وَالْعَكْسُ فَالْخُلْفُ جَلَا
كَفَنُهُ وَالصَّلَاةُ أَيْضًا نَفْذَا
لَهُ بِقُرْبٍ وَفِي عَكْسٍ ذَا فَعِ
عَلَيْهِ مِنْ ثِيَابِهِ ذَا عَلِمَا
شَقٌّ لَهُ أَيْمَنَ ذَا أَمْرٌ جَلَا
أَمْ لَا بِخُلْفٍ جَاءَ ذَا كَمَا ذَكَرُ

وَأَمْرًا فَرَوْجُهَا مِنْ أَسْفَلِ
وَحَيْثُ لَمْ يَكُنْ فَالصَّالِحُونَ
وَضَجَعُهُ لِحَنْبِهِ الْأَيْمَنِ قُلْ
وَمُدَّ لِلْيَمِينِ مَعَ جَسَدِهِ
مِنْ عِنْدِ رَأْسِهِ وَرِجْلَيْهِ كَذَا
وَضَعُ الثَّرَابِ لِاسْتِوَائِهِ كَذَا
حَثُوُ الثَّرَابِ لِثَلَاثٍ مَنْ حَضَرَ
وَكُلُّ مَنْ دُفِنَ قَبْلَ فِعْلٍ مَا
فَفِي التَّغْيِيرِ فَأَبْقِهِ عَلَى
وَمَيِّتُ الْبَحْرِ فَعَسَّ لَهُ كَذَا
وَأَنْتَظِرِ الْبَرِّ فِي حَالِ طَمَعٍ
يُرْمَى بِهِ فِي الْبَحْرِ بَعْدَ شَدِّ مَا
مُسْتَقْبَلُ الْقَبْلَةِ مُحَرَفًا عَلَى
وَهَلْ يُثْقَلُ عَلَيْهِ بِحَجَرٍ

باب في صفة القبور

وَاللَّحْدُ أَفْضَلُ لَهُ مِنْ شَقِّهِ
لَا يُعَمَّقُ الْقَبْرُ كَذَا الْبِنَا عِلْمُ
لَأَجْلِ تَمْيِيزٍ فَخُلْفٌ قَدْ نُقِلَ
فِي شَأْنِ تَسْنِيمٍ لَهُ فَذَا عُرِفَ

وَالْقَبْرُ حُبْسٌ جَا عَلَى صَاحِبِهِ
فِي حَالَةِ الْإِمْكَانِ لِلْقَبْلَةِ ثُمَّ
كَذَلِكَ التَّجْصِصُ ثُمَّ إِنْ فَعِلَ
وَرَفَعَهُ لِقَدْرِ شِبْرِ وَاخْتِلَفَ

وَوَاحِدٌ يَكُونُ فِي الْقَبْرِ فَقَطْ
 تَرْتَبُ لَهُمْ فِي لَحْدٍ كَالِإِمَا
 فَاللُّوحُ فَالْقِرْمِدُ فَالْأَجُرُّ
 وَبَعْدَ ذَا سَنُ الثُّرَابِ أَفْضَلُ
 مَوْضِعُهُ مُحْتَرَمٌ لَا يَنْبَشُهُ
 لِأَنَّهُ حُبْسٌ عَلَيْهِ وَاخْتِلَفُ
 كَسْرِ الْعِظَامِ امْتِنَعَ قَضَاءُ حَاجَةٍ
 وَامْتِنَعَ نِيَاحَةٌ عَلَيْهِ وَكَذَا
 وَجُوزُوا بُكَاءَ رَحْمَةٍ لَهُ
 لِلصَّبْرِ وَالِدُّعَا وَصُنْعٌ لِلطَّعَامِ
 مِنَ النَّيَاحَةِ إِلَّا فِي حَالَةٍ
 إِلَّا لِلِاضْطِرَارِّ حُكْمُهُ ارْتَبَطَ
 مَةً وَشَدُّهُ بِلَبْنٍ حِيَمًا
 فَحَجَرٌ فَقَصَبٌ يُقَرُّ
 مِنْ كُلِّ تَابُوتٍ فَذَا مَا نَقُلُوا
 وَلَا يُزَالُ وَكَذَا الْمَشْيُ فُفَّهُ
 فِي الدَّفْنِ لِلصَّبِيِّ فِي الدُّورِ وَصِفُ
 عَلَيْهِ كُلِّ ذَا تَجَنَّبَ وَاخْبِتِ
 لَطَمَ الْخُدُودِ شَقُّ جَيْبٍ بُذَا
 تَعَزِيَّةٌ تُنْدَبُ ثُمَّ حَضُّهُ
 لَهُمْ وَلَا تَغْدِيبَ لَهُ بِمَا يُقَامُ
 إِبْصَائِهِ بِذَا فَفِيهَا أَثْبِتِ

كتاب الزكاة

وَتَجِبُ الزَّكَاةُ وَهِيَ فَرَضٌ عَيْنُ
 وَغَيْرُهُ تُؤْخَذُ قَهْرًا بِقِتَالٍ
 شَرْطُ زَكَاةِ الْمَالِ خَمْسَةٌ أَتَتْ
 وَكَوْنُ ذَا الْمَالِ مِنَ الَّذِي تَجِبُ
 وَكَوْنُهُ قَدْ بَلَغَ النِّصَابَا
 وَلَمْ تَجِبْ فِي عَسَلٍ وَلَا لَبَنٍ
 وَمِثْلِهِمْ إِلَّا إِذَا وَضِعَ فِي
 تَارِكُهَا جُحُودًا الْكُفَرِيُّ يَنْ
 أَوْ دُونَهُ فَذَاكَ حُكْمُهَا يَا تَالِ
 الْإِسْلَامُ مَعَ حُرِّيَّةٍ فَذَا ثَبَتَ
 فِيهِ الزَّكَاةُ فَاحْفَظِ الشَّرْطَ تُصِبُ
 وَعَدَمُ الدِّينِ فِي عَيْنِ طَابَا
 وَلَا فِي خَيْلٍ أَوْ عَبِيدٍ ذَا قَمِنَ
 حَالٍ تَجَارَةً فَزَكَ وَالْصِّفِ

لَيْسَ عَلَى عَبْدٍ وَكَافِرٍ زَكَاةٌ
 إِنْ جَلَبَ الْمَالَ إِلَى بَلَدِنَا
 تَكُونُ فِي الْحَرْثِ لَطِيئِهِ وَفِي
 مَعَ مَجِيءِ السَّاعِي فِي الْأَخِيرَةِ
 إِنْ كَانَتْ الْقِيَمَةُ تَبْلُغُ نِصَابَ
 إِلَّا إِذَا كَانَ لَهُ مَا قَدْ يَفِي
 وَنِصْفَ عَشْرِ خُذْ مِنَ الْكَافِرِ جَاهُ
 لِلتَّجَارِ لَا بِشَرْطِ حَوْلِنَا
 عَيْنٍ وَفِي الْأَنْعَامِ لِلْحَوْلِ قِفْ
 وَأَوْجِبُوا الزَّكَاةَ فِي التَّجَارَةِ
 عَيْنٍ بِلَا دَيْنٍ هُدَيْتَ لِلصَّوَابِ
 بِدَيْنِهِ عَلَى خِلَافٍ فَاعْرِفْ

باب في خصال الزكاة

وَشَرَطُهَا التَّيَّةُ مَعَ خُلْفٍ حَصَلَ
 إِلَّا بِكَالْيَوْمَيْنِ أَوْ لَشَهْرٍ
 تَأْخِيرُهَا يَحْرُمُ مَعَ تَمَكُّنِهِ
 كَذَلِكَ الْعَصِيَّانُ ثُمَّ تُعْطَى
 وَامْنَعْ لِمَنْ أَوْ شِرَا صَدَقَتَهُ
 آدَابُهَا سِتٌّ: فَطِيبُ نَفْسِهِ
 وَسِتْرُهَا عَنْ أَعْيُنِ النَّاسِ طُلُبُ
 وَيَتَوَلَّى غَيْرُهُ ذَا أَفْضَلُ
 وَبَعْدَ أَنْ تَجِبَ لَا قَبْلُ فَقُلْ
 عَلَى خِلَافٍ جَاءَ فِي ذَا الْقَدْرِ
 وَضَمَّنَ لَهُ فِي ذَا الْحَالِ وَبِهِ
 لِمَنْ لَهُ شَرْعًا فَذَلِكَ قِسْطًا
 وَحَشَرَ أَهْلَهَا إِلَيْهَا فَانْتَبَهْ
 وَأَطِيبُ الْكَسْبِ وَمِنْ خِيَارِهِ
 عَلَى خِلَافٍ فِي الْفَرَايِضِ غُرْبُ
 ثُمَّ الدُّعَا مِنْ قَابِضٍ ذَا نَقْلُوا

باب في زكاة العين

وَأَوْجِبُوا الزَّكَاةَ فِي الْعَيْنِ إِذَا
 عَشْرُونَ دِينَارًا مِنَ الذَّهَبِ أَوْ
 يُخْرَجُ رُبْعُ عَشْرِ كَمَا عَلِمَ
 بَلَغَتْ النِّصَابَ حُكْمُ جَا فِي ذَا
 فِي مَائَتِي دِرْهَمٍ الْأَمْرَ قَضَوْا
 وَضَمَّ بَعْضُهَا لِبَعْضٍ قَدْ حُتِمَ

يَكُونُ فِي جَمِيعِ الْأَنْوَاعِ لَهَا
اِثْنَانِ مَعَ سَبْعِينَ حَبَّةً نُقْلُ
فَذَلِكَ وَزْنٌ لِلدِّينَارِ الْوَاحِدِ
لِخُمْسَيْهَا بِتَفَاصِيلِ أَتَتْ
وَالضَّمُّ لِلْأَجْزَاءِ لَا بِالْقِيَمَةِ
فِي حَالِ جَرِيهَا لِمَجْرَى الْوَازِنَةِ
وَإِنْ تَكَ الْعَيْنُ بِذَا النَّحَاسِ
يُزَكُّ لِلْعَيْنِ وَيُسْقِطُ النَّحَاسُ
بِقِيَمَةٍ عَلَى خِلَافٍ فِي الْعَدَدِ
وَحَيْثُمَا اسْتَفَادَ مَا لَا مِنْ هَبَةٍ
يَنْتَظِرُ الْحَوْلَ لَهُ وَإِنْ يَكُنْ
وَفِي تَعَدُّدِ الْفَوَائِدِ وَكَانَ
فَحَوْلٌ كُلٌّ وَاحِدٌ يَخْصُهُ
لِلْبَعْضِ ثُمَّ زَكُّ لِلْحَوْلِ الْأَخِيرِ
زَكُّ لَهَا لِحَوْلِهَا ثُمَّ انْتَظِرْ
وَإِنْ تَكَ الْأُخْرَى الَّتِي قَدْ كَمَلَتْ
وَالْحُلِّي لَا زَكَاةَ فِيهِ إِنْ يَكُنْ
زَكَاةً وَاعْكِسْ إِنْ يَكُنْ لِلْإِتِّجَارِ
وَإِنْ يَكُنْ نَظْمٌ مَعَ جَوَاهِرٍ

نَقَارًا أَوْ مَصُوعًا أَوْ مَسْكُوكَهَا
مِنَ الشَّعِيرِ الْمُتَوَسِّطِ يَصِلُ
خُمْسُونَ حَبَّةً لِدِرْهَمٍ زِدْ
لِلْعُلَمَاءِ عُلِمَتْ وَقُضِّرَتْ
وَيَجْرَى حُكْمُ الْكُلِّ فِي النَّاقِصَةِ
وَقِيلَ فِي النَّقْصِ الْيَسِيرِ كَأَنَّهُ
قَدْ خُلِطَتْ فَرَّقَ عَلَى أَسَاسٍ
وَدَفَعَ بَعْضُ الْعَيْنِ عَنْ بَعْضٍ أَسْلَسَ
وَأَمُرُ ذَا يُنْتَظَرُ فِيهِ فَاسْتَفِدْ
أَوْ إِرْثْ أَوْ غِيَمَةٍ أَوْ صَدَقَةٍ
رَبْحٍ لِمَالٍ فَلَا ضِلَّةَ اضْمُمْنِ
قَدْرٌ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ نَصَابٌ بَانَ
وَحَيْثُ لَمْ يَكُنْ فَضْمٌ بَعْضُهُ
وَإِنْ تَكُنْ بَلَغَتْ الْأُولَى لَا غَيْرُ
لِحَوْلِ الْأُخْرَى كُلُّ ذَلِكَ ذِكْرُ
زَكُّ لِحَوْلِهَا الْجَمِيعِ ذَا ثَبَتَ
مُسْتَعْمَلًا فِي جَائِزٍ فَلَا إِذْنَ
وَالْخُلْفُ فِي الْكِرَاكَذَا فِي الْإِدْخَارِ
وَكَانَ بِالْإِمْكَانِ نَزْعُهُ دُرِي

بَدُونُ أَنْ يَفْسُدَ يُنْزَعُ إِذَنْ
 ثُمَّ يُزَكَّى جَوْهَرًا كَالْعَرَضِ ثُمَّ
 وَقِيلَ حُكْمُهُ لِلْأَكْثَرِ يَكُونُ
 وَجَازٌ لِلسَّيْفِ بِفِضَّةٍ وَقِيلَ
 وَمُصْحَفٌ يَجُوزُ بِالْجَمِيعِ قُلْ
 وَكُلُّ مَا يُمْتَنَعُ مِنْ حَلِيِّ وَمِنْ
 ثُمَّ يُزَكَّى بِزَكَاتِهِ زَكْنُ
 وَزَكَّى لِلْجَمِيعِ فِي الْفَسَادِ عَمٌ
 وَالْحَلِيِّ جَازٌ لِلنِّسَاءِ إِذَا يَكُونُ
 بِذَهَبٍ كَاللَّاتِ الْحَرْبِ فَقِيلَ
 وَخَاتَمٌ بِفِضَّةٍ أَمْرٌ عَمِلُ
 أَوْ أَنَّ الزَّكَاةَ فِيهِ أَوْجَبَنُ

باب في الركاز والمعادن وزكاتها

وَأَخْرَجَ مِنَ الرِّكَازِ خُمُسًا إِنْ يَكُنْ
 إِنْ كَانَ قَدْ وَجَدَ فِي مَا يُمْلِكُ
 عَنُودَةً أَوْ صَلْحًا هَلْ لِلْإِمَامِ
 أَوْ فَاتِحٍ لَهَا وَفِي الْفِيَا فِي
 وَإِنْ يَكُنْ عَلَيْهِ طَبْعُ الْمُسْلِمِينَ
 وَفِي الْمَعَادِنِ خِلَافٌ ثَقِيلًا
 مِثْلَ التِّي تُفْتَحُ بِالْعَنُودَةِ أَوْ
 هَلْ لِلْإِمَامِ أَوْ لِمَنْ يَمْلِكُهَا
 يَمْلِكُهَا الْإِمَامُ بِالْإِمَامِ
 فِي وَقْتِ الْإِخْرَاجِ وَتَصْفِيَّتِهِ
 أَوْ ضَمَّ مَا يَخْرُجُ بَعْدَهُ لَهُ
 إِلَّا إِذَا انْقَطَعَ نِيْلٌ وَرَجَعَ
 مِنْ عَيْنٍ وَالْخُلْفُ فِي مِلْكِهِ غَلِنُ
 مِنَ الْأَرْضِ أَوْ فِي فَتْحٍ يُسَلِّكُ
 أَوْ وَاجِدٍ لَهُ بِلَا مَلَامٍ
 فَهُوَ لِوَاكِدٍ بِلَا خِلَافٍ
 فَحُكْمُهُ لِقِطْعَةٍ عَلَى الْيَقِينِ
 إِنْ كَانَتْ الْأَرْضُ بِمِلْكٍ فَصَلَا
 كَانَتْ بِمِلْكِ الشَّخْصِ كُلِّ قَدْ رَوَوْا
 وَإِنْ تَكُنْ مُهْمَلَةً فَحُكْمُهَا
 وَرَبْعُ عَشْرٍ فِيهِ جَا يَا سَامِ
 إِنْ بَلَغَ النَّصَابَ فَاحْكُمْ وَافْقِهِ
 إِنْ بَلَغَ الْجَمِيعُ ذَاكَ حُكْمُهُ
 مِنْ بَعْدِ فِتْرَةٍ فَخُلْفٌ قَدْ سُمِعَ

باب في التجارة

وَالْعَرْضُ إِنْ كَانَ لِقُنْيَةٍ فَلَا فِيهِ وَجُوبُهَا وَإِنْ لِدَيْنٍ خَرُوجُهُ مِنْ قُنْيَةٍ لِلاتِّجَارِ وَالْعَكْسُ تَكْفِي نِيَّةٍ دُونَ عَمَلٍ وَالْحَوْلُ لِلْمُدِيرِ يُعْرَفُ وَهُوَ مِنْ بَعْدِ إِسْقَاطِ الدَّيُونِ إِنْ تَكُنْ يُزَكِّي بَعْدَ الْبَيْعِ قُلٌّ لِسَنَةِ وَمَنْ يَبِيعَ عَرْضًا بِعَرْضٍ دَائِمًا وَالْخُلْفُ فِي الْقِرَاضِ تُصَصَّ عَلَيْهِ بِحَسَبِ الْمَالِكِ أَوْ بِالْعَامِلِ إِنْ كَانَا حُرَّيْنِ وَمِلْكٌ حَصَلَا فِي ذَيْنِ كَالْحُكْمِ فِي وَاحِدٍ فَقَطْ فِي الرِّبْحِ ثُمَّ الْإِعْتِبَارُ يُقَالُ حَسَبَ أَهْلِيَّةِ كُلِّ مِنْهُمَا حَسَبَ تَكْمِلَتِهِ مِنْ رِبْحِهِ أَوْ أَنْ يُكْمَلَ مِنْ رَأْسِ الْمَالِ مَعَ عَلَى خِلَافٍ فِي تَفَاصِيلَ أَتَتْ وَعَامِلٌ زَكَّى فِي وَقْتِ الْإِنْفِصَالِ

زَكَاةَ فِيهِ وَلِتَجَرُّ يُقَالُ فَلِلزَّكَاةِ أَشْهُرُ الْقَوْلَيْنِ لَا بُدَّ بِالْفِعْلِ مِنْ نِيَّةٍ تُصَارُ عَلَى الصَّحِيحِ فَاحْفَظْنَاهُ لِتَصِلَ إِنْ حَالَ زَكَى الْعَرْضِ وَالْعَيْنَ لَهُ عَلَيْهِ وَالْحُكْمُ فِي الْإِحْتِكَارِ أَنْ وَاحِدَةً وَلَوْ مَضَى جُمُعٌ لِيَّي فَلَا زَكَاةَ إِلَّا فِي الْفَرِّ أَحْكَمَا هَلْ هِيَ عَلَيْهِمَا أَوْ يُنْظَرُ إِلَيْهِ لِرَأْسِ مَالِ ذَا الْخِلَافِ فَصَلِّ لِدَيْنٍ فَالزَّكَاةُ أَلْزَمُ وَأَعْمَلَا فِيهِ الضَّوَابِطُ عَلَى مَا قَدْ شُرِطَ بِحَسَبِ الْمِلْكِ وَعَامِلٍ جَلَا مِنْ مُسْلِمٍ حُرٍّ وَغَيْرِهِ نَمَى مَعَ اعْتِبَارِ لِلنَّصَابِ فَافْقِهِ حِصَّةِ رَبِّهِ فِي حَظٍّ ذَا سُمِعَ فِي ذِي الْحُظُوظِ لِكُلَيْهِمَا فَبِتْ إِنْ كَانَ ذَا إِدَارَةٍ حَوْلًا يَا تَالُ

مَا لَمْ يَكُنْ مَالُكَ مَالٌ قَدْ أَدَارَ
لَدَيْهِ فَالْمَشْهُورُ أَنْ يُضَيَّفَ مَا
مَعَ رِبْحِهِ قَبْلَ الْمُفَاصَلَةِ ثُمَّ
وَالْخُلْفُ هَلْ يَقُومُ الْمَالُ كَكُلِّ
أَوْ رَأْسِ مَالٍ مَعَ حِصَّةٍ فَقُلْ
لِنَفْسِهِ مَعَ كَثْرَةِ الْمَالِ قَرَارٌ
بِيَدِ عَامِلٍ لِمَالِهِ سَمًا
وَقِيلَ بَعْدَهُ بِخُلْفٍ قَدْ عَلِمَ
مَعَ رِبْحِهِ لِكُلِّ حَوْلٍ ذَا ثِقَلٍ
مِنْ رِبْحٍ مَا بِيَدِ عَامِلٍ ثِقَلٍ

باب في زكاة الديون

وَالدَّيْنُ إِنْ كَانَ مِنَ الْفَائِدَةِ
مِنْ بَعْدِ قَبْضِهِ. وَمِنْ تِجَارَةٍ
عَلَى الْمُدِيرِ وَزَكَائِهِ عَلَى
مِنْ بَعْدِ قَبْضِهِ وَمِثْلُهُ السَّلَفُ
وَالدَّيْنُ مِنْ غَضَبٍ فَقِيلَ لِسَنَةِ
وَقَبْضُهُ لِبَعْضِ دَيْنٍ إِنْ يَكُنْ
كَذَاكَ مَا يُقْبَضُ بَعْدُ مِنْ قَلِيلٍ
وَإِنْ يَكُنْ قَبْضٌ مَا كَانَ أَقْلُ
ثُمَّ يُزَكَّى لِلْجَمِيعِ إِنْ بَلَغَ
لِحَوْلٍ ثَانٍ مِنْهُمَا إِنْ بَقِيََا
وَإِنْ يَكُنْ أَوْدَعَ مَالًا فَتَجِبَ
فَبَعْدَ حَوْلٍ زَكٍّ مِثْلَ الْهَبَةِ
فَكَالْعُرُوضِ قَوْمَانَهُ وَاثْبَتِ
غَيْرِ الْمُدِيرِ سَنَةً ذَا فَصْلًا
وَهَلْ يَقُومُهُ الْمُدِيرُ ذَا اخْتِلَافٍ
وَقِيلَ بَعْدَ الْحَوْلِ خُلْفٌ ثِقَلُهُ
قَدْ بَلَغَ النَّصَابَ زَكَّهُ إِذَنْ
أَوْ مِنْ كَثِيرٍ فَاحْفَظَنَّ ذَاكَ السَّبِيلَ
أَضَافَهُ لِلنَّصَبِ إِنْ كَانَ ثِقَلُ
نَصَابِهِ كَقَبْضٍ آخَرَ فَرَعٌ
أَوْ أَنْفَقَا عَلَى خِلَافٍ رُوبَا
زَكَائِهِ لِكُلِّ عَامٍ ذَا طَلَبٍ

باب في زكاة الحرث

وَزَكٍّ لِلْحُبُوبِ وَالْثَمَارِ إِنْ
بَلَغَتْ النَّصَابَ حَقًّا أَخْرَجَنَّ

خَمْسَةَ أَوْسُقٍ وَلَا زَكَاةَ قُلْ
وَالْخُلْفُ فِي الثُّرُمُسِ وَالْكَثَّانِ
وَالْخَرْصُ لِلتَّمْرِ وَلِلْعَنْبِ لَا
وَخَارِصٌ يَكُونُ عَدْلًا عَارِفًا
فَإِنْ يُصِيبُ فَذَلِكَ أَمْرُهُ جَلِي
وَعَشْرُهُ يُخْرَجُ إِنْ كَانَ سُقِي
أَمَّا الَّذِي بِالْدَّلْوِ أَوْ بِالسَّانِيَةِ
وَبِهِمَا وَاسْتَوَيَا فِيهِ ثَلَاثُ
وَفِي اخْتِلَافٍ فَالْخِلَافُ هَلْ يَكُونُ
أَوْ كُلُّ وَاحِدٍ وَمَا يَخْصُّهُ
وَأَخَذَ مِنَ الزَّيْتِ وَمَا سَيَعْصُرُ
وَالْقَمْحُ وَالشَّعِيرُ وَالسَّلْتُ فَضُمَ
وَالدُّخْنُ وَالْأَرْزُ ثُمَّ الذَّرَّةُ
وَجُمْلَةُ الْقُطَانِ صِنْفٌ وَاحِدٌ
يُخْرَجُ مِنْ كُلِّ عَلَى حَسَبِهِ
إِنْ شَاءَ لَا الْعَكْسُ وَضُمَّ جِنْسُ كُلِّ
إِنْ كَانَ جَيِّدًا أَوْ الرَّدَّاعَةُ
وَفِي اخْتِلَافٍ فَمِنْ وَسَطِهِ
وَالزَّرْعُ لِلْيَيْسِ وَقِيلَ خَرْصِهِ

فِي ذِي الْبُقُولِ وَالْخُضَارِ ذَا ثِقَلٍ
وَقُرْطُمٍ فَاحْفَظْ بِلَا تَوَانٍ
فِي غَيْرِ ذَيْنِ بِخِلَافٍ ثِقَلًا
وَوَاحِدًا كَافٍ عَلَى مَا عُرِفَا
وَالْخُلْفُ إِنْ أَخْطَأَ قُلْ وَعَوَّلُ
بَسِيحٍ أَوْ مَطَرٍ أَوْ عَيْنٍ نَقِي
فَنَصْفُ عَشْرِ قُلْ بِذَا وَفَصَّلُهُ
ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَرْبَاعِ هَذَا فَصَّلًا
أَقَلُّ ذَيْنِ قُلْ لِلْكَثْرِ يَرَوْنُ
وَالْعُقْيَ لِحَبِّي زَرْعٍ قَالَهُ
وَاغْيَرُهُ مِنْ نَفْسِهِ ذَا قَرَّرُوا
بَعْضًا لِبَعْضٍ وَآخَرُ جَنْ مِمَّا يُضَمُّ
صِنْفٌ عَلَى الشَّهْرِ ذَاكَ أَثْبَتُوا
وَالْخُلْفُ فِي كِرْسِنَةٍ إِنْ تَوَجَّهَ
وَيُخْرَجُ الْأَعْلَى عَنِ الْأَدْنَى بِهِ
لِجِنْسِهِ وَأَخَذَهُ أَمْرٌ ثِقَلُ
جَازٍ مِنَ الْجَمِيعِ الْأَخْذُ فَاثَبَتِ
وَوَقْتُ الْأَخْذِ قَرَّرُوا لِطَبِيعِهِ
وَقِيلَ لِلْجَدَاذِ يَا مُنْتَبِهٍ

وَتَمْرَةُ الْخِلَافِ فِي مَوْتِ لِمَنْ يَمْلِكُ ذَا هَلٍ تَجِبُ الزَّكَاةُ عَنْ

باب في زكاة المواشي

وَدَفْعُ بِنْتٍ لِمَخَاضٍ مِنْ غَنَمٍ
 ثِنْتَانِ فِي الْعَشْرَةِ ثُمَّ إِنْ تَزِدَ
 أَخَذْتَ ثَلَاثَ نَصَّهَا حَتَّى تَصِلَ
 وَخُذْ عَنِ الْعِشْرِينَ أَرْبَعَ شِيَاهُ
 ثُمَّ تَزُولُ غَنَمٌ مِنْ بَعْدِهَا
 فِي الْخُمْسِ وَالْعِشْرِينَ بِنْتُ لِلْمَخْلُصِ
 إِلَى ثَلَاثَيْنِ وَخُمْسٍ ذَا ثَبَتَ
 بِالْأَخْذِ لِابْنَةِ لَبُونٍ ثُمَّ فِي
 إِحْدَى وَسِتُّونَ فَخُذْ لِجَذَعَةٍ
 وَمَعَهَا سِتٌّ. وَثُمَّ إِنْ تَكُنْ
 وَإِنْ تَصِلَ لِمِائَةٍ وَوَاحِدَةٍ
 مَا يَبْنِ حَقَّتَيْنِ أَوْ بَنَاتِ
 وَذَاكَ بِالتَّخْيِيرِ جَاءَ عَنِ الْإِمَامِ
 لِيَذِي الثَّلَاثَيْنِ فَحَقَّةٌ لَهَا
 وَإِنْ تَزِدْ مِنْ بَعْدِ ذَا فَكُلُّ مَنْ
 وَكُلُّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لِلْبُونِ
 إِنْ بَلَغَتْ لِمِائَتَيْنِ يَبْنِ كُلُّ

فِي خُمْسَةٍ مِنَ الْجَمَالِ قَدْ حُكِمَ
 مِنْ بَعْدِهَا خُمْسًا فَحُكِمَهَا اسْتَفِيدَ
 لِتِسْعِ عَشْرَةٍ فَذَا لَهَا نُقْلٌ
 لِغَايَةِ الْأَرْبَعِ مَعَهَا بِائِبَاهُ
 وَأَخْرَجَ مِنَ الْإِبِلِ قَدْرًا جَاءَ لَهَا
 وَأَبْنُ لَبُونٍ فِي ائْتِدَامِهَا يَا قَاضٍ
 وَإِنْ تَزِدْ وَاحِدَةً فَاحْكُمُ وَبُنْتُ
 سِتٌّ وَأَرْبَعِينَ حَقَّةٌ تَفِي
 بِنْتُ لَبُونٍ إِنْ لِسَبْعِينَ أَوْ قَعَةٍ
 إِحْدَى وَتِسْعِينَ فَحَقَّتَانِ هُنَّ
 مِنْ بَعْدِ عِشْرِينَ فَخُلْفٌ جَاءَ لَهُ
 لَبُونِ الثَّلَاثُ كُلُّ يَأْتِي
 وَإِنْ تَصِلَ لِمِائَةٍ مَعَ التَّمَامِ
 مَعَ ابْنَتِي لَبُونٍ جَاءَ نَصُّهَا
 خُمُسِينَ حَقَّةٌ فَذَا حُكْمُ قَوْمٍ
 وَخَيْرُ السُّعَاةِ أَيُّ ذَا يَرُونَ
 مِنْ أَرْبَعِ حَقَاقٍ أَوْ أَخْذٍ لِكُلِّ

خَمْسِ بَنَاتٍ لِلْبُيُوتِ أَوْ يَكُونُ
أَوْ يَعْدُمُونَ. أَمَّا فِي إِجَادِ
وَالْوَقْصِ فَالْغِيَّةُ فِي كُلِّ الْمَاشِيَةِ
وَعَنْمٍ إِنْ دُفِعَتْ عَنِ الْإِبِلِ
مِنْ جَذَعٍ وَمِنْ ثَنِيٍّ مَاعِزٍ
وَادْفَعْ تَبِيعًا فِي ثَلَاثِينَ تَصِلُ
فِي الْأَرْبَعِينَ ذَاتَ سِنٍّ عُلِمَتْ
وَبَعْدَ ذَا فَاجْعَلْ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ
عِجْلًا تَبِيعًا. ثُمَّ خُذْ مِنْ أَرْبَعِينَ
مَعَ مِائَةٍ وَمَعَهَا عِشْرُونَ
وَاخُذْ ثَلَاثًا إِنْ تَكُنْ قَدْ بَلَغَتْ
وَإِنْ تَصِلُ لِأَرْبَعٍ مِنَ الْمِائَةِ
وَأَوْجِبُوا الزَّكَاةَ فِي الْأَنْعَامِ كُلِّ
وَالْمَعَزِ ضَمَّهُ لِضَّانٍ وَكَذَا
وَبَقَرًا إِلَى الْجَوَامِيسِ فَضُمَّ
وَأَخْرِجْ مِنَ الْوَسَطِ لِلْجَمِيعِ
وَحَيْثُ لَمْ يَكُ اسْتِوَاءٌ فَاخْرِجْ
وَزَكِّ لِلْخِلْطَةِ مِثْلَ مَالِكٍ
وَلَيْسَ تَأْتِيرٌ لَهَا إِلَّا إِذَا

ذَاكَ لِرَبِّ الْمَالِ حَيْثُ يَجِدُونَ
أَحَدٍ الْأَخْذُ بِلَا عِنَادٍ
فَاحْفَظْ وَكُنْ لِمَا حَفَظْتَ رَاوِيَهُ
تَكُونُ مِنْ غَالِبِ مَوْجُودٍ نُقِلَ
أَوْ ضَّانَ الْحُكْمِ فِي هَذَا أَحْرَزَ
مِنْ بَقَرٍ وَأُطْلِقَ فِيهِ وَقُلْ
لِغَايَةِ التَّسْعِ مَعَ الْخَمْسِينَ بُتْ
مُسِنَّةً وَفِي ثَلَاثِينَ يَقِينُ
مِنْ عَنْمٍ شَاةً وَفِي إِحْدَى تَبِينُ
أَخْذٌ لِشَاتَيْنِ كَذَا يَرَوُونَ
لِمَاتَيْنِ مَعَ إِحْدَى قَدْ أَتَتْ
شَاةً لِكُلِّ مِائَةٍ عَلَى الْيَقِينِ
سَائِمُهَا مَعْلُوفُهَا فَذَا الْعَمَلُ
بُخْتًا لِلْأَغْرَابِ مُصَرَّحٌ بِذَا
وَالْأَمْهَاتِ مَعَ الْأَوْلَادِ حُتْمٌ
وَخَيْرُ السَّاعِي فِي الْاسْتِوَاءِ فَعِ
مِنْ أَكْثَرِ الْمَوْجُودِ كُلُّ ذَا يَجِي
إِنْ كَانَ فِي مَاشِيَةٍ لِذَا اسْلُكْ
فِي حَالَةِ الْفُرَادِ وَاحِدٍ فِي ذَا

يَمْلِكُ لِلنَّصَابِ ثُمَّ إِنْ حَصَلَ
وَأَنْ يَكُنْ لِوَاحِدٍ نَصَابُ
وَالْخَلْطُ بِالرَّغْيِ وَالسَّرْحِ كَذَا
وَشَرْطُهَا ضَمُّ يَكُونُ بَيْنَ مَا
كَذَا الْخِطَابُ لِلْجَمِيعِ بِالزَّكَاةِ
وَقَدْ تَوَثَّرَ فِي خِفَةِ كَذَا
لِلْجَمْعِ ثُمَّ لَا يَجُوزُ جَمْعُ مَا
وَأَنْ يَكُنْ فَعَلٌ ذَاكَ يُعْمَلُ
وَأَنْ تَكُنْ قَدْ أَخَذَتْ مِنْ وَاحِدٍ
وَهَلْ تَكُونُ شَرَكَةً تَوَثَّرَ
وَلَيْسَ فِي غَيْرِ الْمَوَاشِيِّ خِلْطَةٌ
وَكَسَلُ ذِي الْمَوَاشِيِّ ضَمٌّ لِلْأُصُولِ
وَأَنْ يَكُنْ أَبْدَلٌ لِلْحَوْلِ فَإِنْ
هَلْ يَنْقُصُ لِأَوَّلٍ أَوْ يَنْتَقِلُ
وَفِي اتِّحَادِ الْجِنْسِ لِلأَوَّلِ قَطْ
وَأَنْ تَكُنْ لَهُ مَوَاشٍ فُرِّقَتْ

بِخَلْطِ ذَيْنِ ذَا النَّصَابِ الْغِ لِكُلِّ
مِنْهُمْ يُزَكُّ وَحْدَهُ صَوَابُ
مَبِيتِهِ وَالْدَّلْوُ وَالْفَحْلُ لَذَا
يَكُونُ لِلْجَمِيعِ ذَاكَ حَتَمًا
مَعَ اتِّفَاقِ الْحَوْلِ ذَاكَ بِاتِّبَاهِ
فِي ثَقَلٍ وَلَا يُفَرِّقُ فِي ذَا
كَانَ مُفَرَّقًا لِخَوْفِهَا احْتِمَا
لَهُ بِنَقْضِ قَصْدِهِ ذَا الْعَمَلِ
رَجَعَ بِالْقِيَمَةِ فَأَعْلَمَ وَاصْعَدِ
مِثْلَ الْخِلْطَيْنِ فَخُلْفًا ذَكَرُوا
تَأْثِيرَهَا فِيهِ فَهَذَا أَثْبَتُوا
وَزَكَ لِلْجَمِيعِ ذَا لَدَى التَّقْوَلِ
قَدْ يَكُ ذَا مِنْ غَيْرِ جِنْسٍ حَقَّقَنْ
لِحَوْلِ ثَانٍ كُلُّ ذَا قَدْ تَقَلُّوا
ذَكَرَ ذَا مُصْرَحًا بِلَا شَطْطٍ
جَمَعَ لَهَا يُطْلَبُ وَالزَّكَاةُ بُتْ

باب في قسمة الزكاة

وَقِسْمَةُ الزَّكَاةِ أَمْرٌ يَجِبُ
مِنَ الْكِتَابِ جَاءَ فِي التَّنْزِيلِ
عَلَى ثَمَانِ نُصِصَتْ إِذْ تُطْلَبُ
وَذَاكَ حُكْمُهَا عَلَى التَّفْصِيلِ

فَقِيرُ الْمَسْكِينِ وَالْعَامِلُ مَعَ
وَعَارِمٍ وَفِي سَبِيلِ رَبِّنَا
وَاخْتَلَفُوا فِي الْفَقْرِ وَالْمَسْكَنَةِ
وَأَشْتَرَطُوا فِي ذَيْنِ الْإِسْلَامِ كَذَا
وَلَا يَكُونُ مِنْ ذَوِي الْوُجُوبِ
وَاخْتَلَفُوا فِي زَوْجَةٍ لِرُزْجِهَا
وَعَدَمِ الْمُلْكِ لِذَا النَّصَابِ
وَعَامِلٍ يُعْطَى وَلَوْ غَنِيًّا
وَالْخُلْفُ فِي الْمَدْيَانِ هَلْ يُشْتَرَطُ
وَأَعْطِ الْمُؤَلَّفَةَ وَاخْتَلَفَ هَلْ
أَوْ كَافِرُونَ لِدُخُولِ دِينِنَا
وَشَرْطُهُ الْإِسْلَامُ فِي الْمَشْهُورِ
وَالْخُلْفُ فِي بِنَا الْأَسَاطِيلِ وَفِي
لَا فِي الْمَسَاجِدِ وَلَا تَكْفِينِ
عَلَى خِلَافٍ ثُمَّ صَرَفُهَا يَكُونُ
يَضَعُهَا فِي صِنْفٍ أَوْ أَصْنَافٍ
وَلَا يَجُوزُ نَقْلُهَا فِي حَالَةٍ
وَالْخُلْفُ فِي الْأَلِ وَفِي الْمَوَالِي
مِنْ بَعْدِ الْجِتْهَادِ فِي الْأَخِيرِ

مُؤَلَّفٍ وَفِي الرِّقَابِ فَاسْتَمَعَ
وَابْنُ السَّبِيلِ عُدَّةً ثَامِنٌ هُنَا
أَيُّهُمَا أَخْوَجُ فِي الْعَطِيَّةِ
حُرِّيَّةٌ مَعَهُ فَحَقَّقْ مَا أَخَذَا
فِي التَّفَقَّاتِ أَوْ عِيَالٍ ذَا حُبِّي
وَقَادِرٍ عَلَى اكْتِسَابِ قَالِهَا
كَذَا الْقَرَابَاتِ فَلَا تُرَابِ
كَذَا الْمُجَاهِدِ فَكُنْ رَاوِيَا
فِي أَخْذِهِ الْحَاجَةُ ذَا مَا ضَبَطُوا
هُمْ مُسْلِمُونَ لِتَمَكُّنِ نَقْلِ
وَالْعِتْقُ لِلرِّقَابِ لِلْوَلَا هُنَا
وَفِي إِجْزَا الْمَعِيبِ خُلْفٌ فَادِرِ
ذَيْنِ الزَّكَاةِ فَاعْلَمَنَّ ذَا وَأَنْصِفِ
لِمَيِّتٍ وَالْأَلِ عَنْ يَقِينِ
لِحَاكِمٍ إِنْ هُوَ عَدْلٌ ذَا يَرُونَ
وَالْأَخْذُ بِالْوَصْفَيْنِ مِنْ إِنْصَافِ
حَاجَةِ أَهْلِ بَلَدٍ لَهَا فِي تِي
لَهُمْ وَفِي الْغَنِيِّ جَا يَأْتَالِ
وَأَجْزَأَتُ فِي دَفْعِهَا لِلْجَوْرِ

أَعْنِي بِهِ الْإِمَامَ إِنْ لَمْ يُمَكِّنْ صَرَفَ لَهَا عَنْهُ فَحَقَّقْ وَأَعْتَنِ

باب في زكاة الفطر

وَأَخْرِجْ زَكَاةَ الْفِطْرِ عَمَّنْ تَجِبُ
مِثْلَ الْبَنِينَ وَالْعَبِيدِ وَكَذَا
فِي فَقَرِهِمْ وَخَدَمِ الْجَمِيعِ قُلْ
وَالْإِنُّ إِنْ كَانَ صَغِيرًا وَلَهُ
أَمَّا إِذَا كَانَ كَبِيرًا وَزَمِينًا
وَالْعَبْدُ إِنْ كَانَ مِنَ الْكُفَّارِ
وَمَعْتَقٌ لِلْبَعْضِ حِصَّةٌ تَجِبُ
أَمَّا الْمُكَاتِبُ فَكَالرَّقِيقِ
وَقَدَرُهَا صَاعٌ مِنْ غَالِبٍ وَرَدَّ
وَوَقْتُهَا مِنَ الْغُرُوبِ وَتُقِلُّ
لِيَوْمِ فِطْرِ ذَاكَ حَدُّ وَقْتِهَا
نَتِيجَةُ الْخِلَافِ فِي مَنْ مَاتَ أَوْ
تَقْدِيمُهَا كَالْيَوْمِ جَوُوزٌ وَعَتَمَ
مَصْرِفُهَا يَكُونُ مِنْ أَصْنَافٍ مَنْ
عَلَى خِلَافٍ ثُمَّ حُكْمُهَا اخْتَلَفَ
تُطْلَبُ مِنْ حُرٍّ بِالْإِسْلَامِ عُرِفَ
وَعَدَمُ الْجَحَافِ ذَاكَ شَرْطُهَا

تَفَقَّهَ لَهُ فَذَاكَ يُطْلَبُ
عَنْ زَوْجِهِ وَوَالِدَيْهِ قِرًّا ذَا
كَزَوْجَةِ الْأَبِ فَزَكَ يَا بَلْ
مَالٌ فَمِنْهُ أَخْرِجْ فَذَاكَ حُكْمُهُ
مَعَ فَقَرِهِ فَهِيَ عَلَى الْأَبِ يَقِينٌ
فَلَا زَكَاةَ عَنْهُ خُذْ يَا قَارِي
عَلَى الَّذِي يَمْلِكُ بِالْخُلْفِ غُرْبٌ
فَذَاكَ حُكْمُهُ عَلَى التَّحْقِيقِ
قُوتٌ لِأَهْلِ بَلَدٍ ذَاكَ اعْتِمُدْ
بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ أَوْ شَمْسٍ فَقُلْ
فَاعْمَلْ بِمَا شَرَعَ وَاعْرِفْ أَمْرَهَا
وُلْدٌ أَوْ أَسْلَمَ ذَا مَا قَدْ حَكُوا
عَلَى خِلَافٍ جَاءَ عَنْهُمْ تُمَي
تُعْطَى لَهُمْ زَكَاةُ الْأَمْوَالِ زَكْنُ
هَلْ سُنَّةٌ أَوْ وَاجِبٌ كَمَا وَصَفَ
لَدَيْهِ قُوتٌ يَوْمِهِ كَمَا وَصَفَ
وَرَغْبَ الْجَمِيعِ فِي إِخْرَاجِهَا

كتاب الصيام والاعتكاف

باب في شروط الصيام

قَدْ كُتِبَ الصَّوْمُ عَلَى مَنْ اسْتَطَاعَ
 شُرُوطُهُ سِتُّ أَتَتْ مُفَصَّلَةً
 الْإِسْلَامُ ثُمَّ زِيدَتِ الطَّهَارَةُ
 فَالْعَقْلُ وَالْإِسْلَامُ شَرْطَانِ وَجُوبُ
 كَالْأَمْرِ فِي الْوُجُوبِ لِلْقَضَاءِ
 أَمَّا الْبُلُوغُ فَهُوَ شَرْطٌ قَدْ عَلِمَ
 لَا صِحَّةَ وَالْخُلْفُ فِي الْمَجْتُونِ هَلْ
 وَصَاحِبُ الْإِعْمَاءِ إِنْ قَدْ كَثُرَا
 وَالْعَكْسُ إِنْ كَانَ يَسِيرًا لَا قَضَا
 وَالسُّكْرُ كَالْإِعْمَاءِ غَيْرَ أَنَّهُ
 وَلَا قَضَا يَلْزَمُ فِي النَّوْمِ لَهُ
 وَالطُّهْرُ لِلْمَرْأَةِ شَرْطُ صِحَّتِهِ
 لَذَا الْقَضَا وَالْخُلْفُ هَلْ ذَا شَرْطٌ فِي
 وَاتَّفَقُوا فِي الْمَنْعِ لِلصَّوْمِ لَهَا
 قَضَاءُ مَا قَدْ أَفْطَرَتْ عَلَى تَفَا
 وَطَهَرُهَا فِي وَسْطِ النَّهَارِ
 وَإِنْ تَكُنْ شَكَّتْ أَلِيلٌ أَمْ نَهَارٌ

بِنَصِّ مُحْكَمٍ أَتَى بِلاَ نَزَاعٍ
 عَقْلٌ بُلُوغٌ ثُمَّ صِحَّةٌ مَعَهُ
 وَسَادِسٌ قَدْ عُدَّ فَالْإِقَامَةُ
 وَشَرْطُ صِحَّةٍ فِي الْإِسْلَامِ وَجُوبُ
 يُبْنَى عَلَى ذَا فَاسْتَمَعَ يَا رَأَى
 فِي وَاجِبٍ وَفِي قَضَاءٍ ذَا فَهُمْ
 يُؤْمَرُ بِالْقَضَا أَوْ الْعَكْسُ حَصَلَ
 لِيَوْمٍ أَوْ أَكْثَرَ فَالْقَضَا يُرَى
 عَلَيْهِ إِلَّا وَقْتُ نِيَّةٍ مَضَى
 يُلْزَمُ بِالْإِمْسَاكِ ذَا نَقْلُهُ
 وَكُلُّ ذَا مُوضَّحٌ فَأَنْظَرُ لَهُ
 وَفِي جَوَازِ الْفِعْلِ لَا الْوُجُوبُ لَهُ
 وَجُوبٌ أَمْ لَا فَاعْلَمَنَّ ذَا وَاعْرِفِ
 فِي وَقْتِ مَانِعٍ. وَوَاجِبٌ لَهَا
 صِيلٌ أَتَتْ فِي الْأَمْرِ ذَا بِلاَ خَفَا
 تَأْكُلُ ثُمَّ تَقْضِي لِلْإِفْطَارِ
 تَصُومُ وَالْقَضَاءُ جَاءَ ذَا الْقَرَارُ

وَصِحَّةُ إِقَامَةِ شَرْطَانِ فِي وَجُوبِهِ فَقَطْ فَخُذْهُ وَأَنْصِفْ

باب في أنواع الصيام

وَيُقَسَّمُ الصَّوْمُ إِلَى أَنْوَاعٍ وَاجِبِ السُّنَّةِ الْإِسْتِحْبَابِ ثُمَّ فَوَاجِبٍ لِرَمَضَانَ وَالْقَضَا وَسُنَّةٍ لِعَاشُورَاءَ. وَمُسْتَحَبٌّ وَالْأَشْهُرُ الْحُرْمُ ثُمَّ السُّنَّةُ كَذَا ثَلَاثَةٌ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَتَقْلُهُ يَكُونُ كُلُّ صَوْمٍ وَلَا تَصُومُ امْرَأَةٌ تَطَوُّعًا أَمَّا حَرَامُهُ فَيَوْمُ الْفِطْرِ وَرَابِعٌ لِنَذْرٍ أَوْ كَفَّارَةٍ فِي اثْنَيْنِ قَبْلَهُ. وَيُمْنَعُ لِمَنْ وَكْرَهُهُ فِي الدَّهْرِ وَالْجُمُعَةِ لِمَنْ بَهَا لِلْحَجِّ كَالشَّكِّ حَصَلَ

سِتٌّ أَتَتْ فَأَنْظَرَهَا بِاتِّسَاعِ يَكُ حَرَامًا وَالْكَرَاهَةُ تَتِمُّ لَهُ وَتَكْفِيرٌ فَذَا أَمْرٌ مَضَى صِيَامُ شَعْبَانَ وَعَشْرِ ذَا عُرْبٍ مِنْ شَهْرِ شَوَّالٍ فَهَذَا أَثْبَتُوا وَيَوْمُ الْاِثْنَيْنِ خَمِيسٍ فَادِرٌ لَيْسَ لَهُ وَقْتُ مَنْ الْمَعْلُومُ بَعِيرٍ إِذَنْ زَوْجِهَا ذَا سُمْعَا وَالْأَضْحَى وَالتَّشْرِيقِ دُونَ أَمْرٍ رُخِّصَ فِيهِ وَالْخِلَافُ أَثْبَتَ يَخَافُ لِلْهَلَاكِ مِنْهُ فَاسْتَبَنَ يُفْرِدُهَا كَسَبَتْ أَوْ عَرَفَتْ وَجَازَ فِي تَطَوُّعٍ ذَا قَدْ نُقِلَ

باب في خصال الصوم

فَرُوضُهُ النَّيَّةُ وَالْإِمْسَاكُ عَنْ سُنَنِهِ السَّحُورُ تَعْجِيلُ الْفِطْرِ مِنَ الْجَوَارِحِ وَالْإِعْتِكَافُ قُلْ

أَكُلْ جَمَاعٍ اسْتِمْنَا اسْتَقَا قَمِنْ تَأْخِيرُهُ السَّحُورُ فَاحْفَظْ مَا يَدُورُ فِي آخِرِ الشَّهْرِ لِعَشْرِ قَدْ حَصَلَ

مِنْ رَمَضَانَ ثُمَّ قُلْ فَضَائِلُهُ
وَفِطْرُهُ عَلَى الْحَلَالِ مِنْ رُطْبٍ
وَلَيْلَةُ الْقَدْرِ فَخُصَّ وَاحْرِصِ
وَمُفْسِدَاتُهُ فَضِدْ فَرَضِيهِ
كَرْدَةً تَحْصُلُ مِنْهُ وَالْوَصَالُ
كَذَا فَضُولُ الْقَوْلِ وَالْعَمَلُ ثُمَّ
مُسْتَنْشِقٌ كَذَلِكَ كُلُّ رُطْبٍ
وَكَثْرَةُ النَّوْمِ نَهَارًا مِثْلُ ذَا

باب في رؤية الهلال

صِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ يَجِبُ
بِرُؤْيَا الْهَلَالِ ثُمَّ فِي الْعَمَامِ
فَيَتَحَتَّ مُصِيَامُهُ إِذَا
لَمْ يَصُمْ الشَّهْرَ. وَفِي رُؤْيَاهِ
وَقِيلَ إِنَّ أَفْطَرَ سِرًّا لَا حَرَجَ
ثُبُوتُهُ بِشَاهِدَيْنِ قَرَرٍ
أَوْ مُسْتَفِيضَةٍ أَوْ إِخْبَارِ الْإِمَامِ
أَوْ إِنْ يَكُنْ بِرُؤْيَا تَعْمُهِمْ
أَوْ رُؤْيَا الْعَدْلِ لِمَنْ لَا تُوجَدُ
وَأَثْبَتَهُ بِالرُّؤْيَا لِلْبِلَادِ

وَفِطْرُ يَوْمِ الْفِطْرِ أَمْرٌ يُطْلَبُ
إِكْمَالُ عِدَّةِ ثَلَاثِينَ يُرَامُ
رَأَاهُ وَالزَّمَمُ بِتَكْفِيرٍ إِذَا
لِلْفِطْرِ لَمْ يُفْطَرْ بِخَلْفٍ قُلْ بِهِ
أَوْ يَتَلَبَّسَ بِمُبَاحٍ ذَا انْدِرَجَ
عَدْلَيْنِ لَا الْوَاحِدِ ذَاكَ قَدْ دُرِيَ
بِهِ أَوْ الْعَدْلُ لَدَيْهِ لَا كَلَامُ
أَوْ رُؤْيَا الْبَلَدِ أَوْ ثُبُوتُهُمْ
لَهُمْ عِنَايَةً بِالْأَمْرِ قَيَّدُوا
إِذَا تَقَارَبَتْ بِأَمْرٍ عِنَادِ

وَالْعَكْسُ إِنْ تَبَاعَدَتْ جَدًّا فَلَا
يَكُونُ لِلْآتِي مِنَ اللَّيْلِ لَذَا
ثُبُوتُهُ فِي وَسْطِ النَّهَارِ إِنْ
وَرُؤْيَا النَّهَارِ أَمْرَهَا جَلًّا
عَلَى خِلَافِ نَصٍّ فِي خُصُوصِ ذَا
حَصَلَ يَعْمَلُ بِمُقْتَضَاهُ عَنْ

باب في النية

وَنِيَّةٌ تُلْزِمُ فِي الصِّيَامِ
وَأِنْ نَوَى بِرَمَضَانَ غَيْرَهُ
تَبَيُّتُهَا يُلْزِمُ قَبْلَ الْفَجْرِ
وَأَجْزَمُ بِهَا دُونَ تَرَدُّدٍ يَكُونُ
وَأِنْ يَكُنْ قَطَعَهَا وَقَتِ النَّهَارِ
وَنِيَّةٌ تَكْفِيهِ لِلَّذِي يَجِبُ
وَفِي انْقِطَاعِهِ فَيَسْتَأْنِفُهَا
وَفِي التَّبَاسِ الشَّهْرِ فِي الْأَسِيرِ
يُجْزَى إِنْ كَانَ بُعِيدَ رَمَضَانَ
وَيَسْتَوِي الْإِفْرَادُ وَالْتَعَادُ
عَلَى التَّعَيُّنِ لَهَا يَا سَامِ
لَمْ يُجْزَ عَنْ جَمِيعِ ذَا. نَقْلُهُ
وَجَازَ فِي أَوَّلِ لَيْلٍ فَادِرٍ
وَاعْتَفَرُوا مِنْ بَعْدِ ظَنٍّ ذَا يَرُونَ
فَصَوْمُهُ يَفْسُدُ فَافْهَمِ الْقَرَارَ
مِنَ الصِّيَامِ مُطْلَقًا ذَا يُعْرَبُ
فَوَضَّحَ الْأَمْرَ فِيمَا يَخْصُصُهَا
وَصَامَ شَهْرَهُ عَلَى التَّقْدِيرِ
لَا قَبْلَهُ كَمَا أَتَى عَلَى الْبَيَانِ
عَلَى خِلَافِ جَاءَ فِيهِ يُعْهَدُ

باب في الإمساك

وَيَجِبُ الْإِمْسَاكُ عَنْ مَا يُفْطَرُ
عَلَى التَّحَرُّزِ بِعَكْسِ سَبْقِ مَا
إِنْ كَانَ مَائِعًا وَلَا فِطْرَ فِي مَا
أَوْ فَلَاقِ حَبَّةٍ أَوْ بَلْعٍ مَا يَكُونُ
مِنْ أَكْلِ أَوْ جِمَاعٍ إِنْ ذَا يَقْدَرُ
يَكُونُ لِلْجَوْفِ بِخُلْفٍ فَاعْلَمَا
يَكُونُ مِنْ غَالِبِ غُبَارِ نَمَى
مِنْ بَيْنِ الْأَسْنَانِ بِخُلْفٍ يَنْطَقُونَ

إِنْ كَانَ مِنْ عَادَتِهِ التَّغْذِيَّةُ
 مِنْ أَنْفٍ أَوْ أُذُنٍ أَوْ الْفَمِ يَصِلُ
 وَالْعَكْسُ فِي الْإِحْلِيلِ إِذْ يَقْطُرُ
 أَبْحَ سِوَاكَهُ فِي كُلِّ وَقْتٍ
 وَإِنْ يَصِلُ لِلْحَلْقِ فَالْفِطْرُ بِهِ
 وَبِمَغِيبِ كَمْرَةٍ فَالْفِطْرُ بِهِ
 فِي قُبُلٍ أَوْ دُبُرٍ يُفْطَرُ ذَا
 وَإِنْ يَكُنْ أَنْزَلَ مِنْ مُقَدَّمَاتٍ
 كَذَا اسْتِدَامَةً لِفِكْرٍ أَوْ نَظَرٍ
 وَإِنْ يَكُ الْمَنِيِّ قَدْ خَرَجَ مِنْ
 وَإِنْ يَكُ الْمَذْيِ بِالْإِسْتِدَامَةِ
 وَالْخُلْفُ هَلْ ذَاكَ عَلَى الْوُجُوبِ
 وَإِنْ يَكُنْ بِدُونِ الْإِسْتِدَامَةِ
 إِنْعَاطُهُ بِالْفِكْرِ أَوْ بِالنَّظَرِ
 إِنْ كَانَ عَنْ قُبْلَةٍ أَوْ مُبَاشَرَةٍ
 وَقُبْلَةٍ تَحْرُمُ أَوْ تُكْرَهُ كُلُّ
 أَمَّا فِي الْإِحْتِلَامِ لَا شَيْءَ عَلَيْهِ
 وَإِنْ يَكُنْ ذَرَعَهُ قِيءٌ فَلَا
 يُلْزَمُ بِالْقَضَا وَإِنْ يَزْدَرِدُ

لَا كَحَصَى أَوْ دِرْهَمٍ ذَا أَثْبَتُوا
 وَالْخُلْفُ فِي الْحَقْنَةِ إِنْ بِهَا وَصَلَ
 فِيهِ كَجُرْحٍ إِنْ يَصِلُ ذَا ذَكَرُوا
 مَا لَمْ يَكُنْ مِنْ مُتَحَلِّلٍ اثْبَتِ
 ذَكَرَ ذَا مُوَضَّحاً فَقُلْ بِهِ
 وَلَوْ بِهَيْمَةٍ فَحَقِّقْ وَانْتَبِهْ
 وَإِنْ يَكُنْ عَمْدًا فَكْفَرُ نَصٍّ ذَا
 جَمَاعِ التَّكْفِيرِ جَاءَ بِالثَّبَاتِ
 وَأَقْضِ إِذَا لَمْ يَسْتَدِمْ قَطُّ ذَا اشْتَهَرَ
 غَيْرِ مُسَبِّبٍ فَلَا شَيْءَ يَكُنْ
 أَوْ الْمُبَاشَرَةِ فَالْقَضَا فِي تَيِّ
 أَوْ نَذْبُهُ جَاءَ عَلَى الْمَطْلُوبِ
 لَا شَيْءَ فِيهِ جَاءَ دُونَ مِرْيَةٍ
 لَا شَيْءَ فِيهِ وَالْخِلَافُ قَدْ دُرِيَ
 وَكُلُّ ذَا بِدُونِ الْإِنْزَالِ فَقُهُ
 فِي مَذْهَبِ الْإِمَامِ لِلْقَوِيِّ قُلْ
 كَذَاكَ إِصْبَاحُ جَنَابَةٍ عَلَيْهِ
 فِطْرٌ وَفِي اسْتِقَائِهِ عَمْدًا جَلًّا
 شَيْئًا مِنَ الْقَلَسِ وَالْقِيءِ زِدْ

يَفْسُدُ صَوْمُهُ. أَمَّا الْحِجَامَةُ
إِمْسَاكُهُ مِنْ وَقْتِ فَجْرِ حُكْمُهُ
إِنْ شَكَّ فِي طُلُوعِ فَجْرِ وَكَذَا
يُمْنَعُ أَكْلُهُ وَإِنْ فَعَلَهُ
وَقِيلَ بِالتَّكْفِيرِ مَعَهُ ثُمَّ إِنْ
أَوْ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ شَمْسٌ فَالْقَضَا
وَالْخُلْفُ فِي نَزْعِ لَهُ. وَكُلُّ ذَا

فَلَيْسَ يُفْطَرُ بِهَا قَدْ قَالَهُ
إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ وَاحْظَرْ أَكْلُهُ
إِنْ فِي الْغُرُوبِ شَكُّ حُكْمُهُ كَذَا
فَقِيلَ بِالْقَضَا فَقَطْ نَأْمُرُهُ
تَبَيَّنَ الْإِفْطَارُ بَعْدَ الْفَجْرِ عَنْ
كَالشَّانِ فِي الْجَمَاعِ فِي الْفَجْرِ قَضَى
فِي الْإِشْتِعَالِ قَبْلَ فَجْرِ جَا بِذَا

باب في مبيحات الإفطار

وَأَبَحَ الْفِطْرَ لِحَمَلٍ أَوْ رَضَاعٍ
أَوْ هَرَمٍ شِدَّةِ جُوعٍ أَوْ عَطَشٍ
وَالصَّوْمُ أَفْضَلُ إِذَا لَمْ تَحْصُلِ
وَقِيلَ بَلْ فِطْرٌ يَكُونُ أَفْضَلَ
إِنْ كَانَ فِي الْمُبَاحِ قَدَرُ الْقَصْرِ
لِأَرْبَعٍ تَبَيَّنَتْ فِطْرُ شَرْطُ ذَا
أَعْنِي بِهِ السَّفَرُ بَعْدَ الْفَجْرِ
وَإِنْ يُبَيَّنَتْ نِيَّةٌ فِي سَفَرِهِ
وَقِيلَ إِنْ جَامَعَ قَطْ يُكْفَرُ
وَالْخَوْفُ مِنْ هَلَاكِ أَوْ شَدِيدِ
وَإِنْ يَكُنْ مَعَ مَشَقَّةٍ قَدَرُ

أَوْ سَفَرٍ أَوْ مَرَضٍ بِلَا نِزَاعٍ
الْإِكْرَاهُ إِنْ حَصَلَ فَاحْفَظْ وَاتَّعِشْ
مَشَقَّةً فِي سَفَرٍ ذَا فَانْقُلْ
وَهُوَ عَلَى شَرْوِطِهِ قَدْ فُصِّلَ
وَلَمْ يَكُنْ نَوَى الْإِقَامَةِ دُرِي
فِي سَفَرٍ وَالْخُلْفُ فِي الْغَيْرِ لَذَا
بَيْنَ الْقَضَا فَقَطْ أَوْ تَكْفِيرٍ دُرِي
يُحْظَرُ فِطْرُهُ سِوَى الْعُذْرِ فَعَهُ
وَقِيلَ غَيْرُ ذَا كَمَا قَدْ ذَكَرُوا
أَذَى فِطْرُهُ عَلَى التَّأَكِيدِ
عَلَيْهِ فَالْجَوَازُ جَاءَ وَاسْتَقَرَّ

وَأَنْ يَخْفَ زِيَادَةً مَعَهَا فَفِي
وَحَيْثُ لَمْ يَخْفَ وَلَمْ يَشْتَقْ عَلَيْهِ
وَأَنْ يَكُ الْمَرِيضُ وَالْمُسَافِرُ
إِنْ زَالَ عَذْرُ لَهُمَا لَا فِطْرَ ثَمَّ
كَمَنْ يَجِي مِنْ سَفَرٍ وَيَجِدُ
وَكُلُّ مَنْ جَازَ لَهُ الْفِطْرُ إِذَا
وَلَا لُزُومَ فِي تَتَابُعٍ لِمَا
وَأَنْ يَمُتَ وَكَانَ فِي ذِمَّتِهِ
وَلَا طَعَامَ عَنْهُ. أَمَّا الْهَرِمُ
وَحَامِلٌ خَافَتْ عَلَى نَفْسٍ لَهَا
كَخَوْفِهَا عَلَى جَنِينِهَا فَزِدْ
كَمُرْضِعٍ فِي حَالِ الْإِحْتِيَاجِ قُلْ
وَمُرْهَقٌ مِنْ عَطَشٍ أَوْ جُوعٍ
وَمُرْضِعٍ فِي حَالِ خَوْفٍ جَا لَهُمْ
وَالْخُلْفُ فِي الْمُرْهَقِ هَلْ يُمْسِكُ مَا
وَمُكْرَهُ يَقْضِي كَذَا الْمُكْرَهَةَ

وَأَنْ يَخْفَ زِيَادَةً مَعَهَا فَفِي
وَحَيْثُ لَمْ يَخْفَ وَلَمْ يَشْتَقْ عَلَيْهِ
وَأَنْ يَكُ الْمَرِيضُ وَالْمُسَافِرُ
إِنْ زَالَ عَذْرُ لَهُمَا لَا فِطْرَ ثَمَّ
كَمَنْ يَجِي مِنْ سَفَرٍ وَيَجِدُ
وَكُلُّ مَنْ جَازَ لَهُ الْفِطْرُ إِذَا
وَلَا لُزُومَ فِي تَتَابُعٍ لِمَا
وَأَنْ يَمُتَ وَكَانَ فِي ذِمَّتِهِ
وَلَا طَعَامَ عَنْهُ. أَمَّا الْهَرِمُ
وَحَامِلٌ خَافَتْ عَلَى نَفْسٍ لَهَا
كَخَوْفِهَا عَلَى جَنِينِهَا فَزِدْ
كَمُرْضِعٍ فِي حَالِ الْإِحْتِيَاجِ قُلْ
وَمُرْهَقٌ مِنْ عَطَشٍ أَوْ جُوعٍ
وَمُرْضِعٍ فِي حَالِ خَوْفٍ جَا لَهُمْ
وَالْخُلْفُ فِي الْمُرْهَقِ هَلْ يُمْسِكُ مَا
وَمُكْرَهُ يَقْضِي كَذَا الْمُكْرَهَةَ

باب في لوازم الإفطار

كَفَّارَةٌ كُبْرَى قَضَا وَفِدْيَةٍ
وَهَكَذَا الْإِمْسَاكُ قَطَعَ النِّيَّةَ

لَوَازِمُ الْإِفْطَارِ فِي ذِي السَّبْعَةِ
قَطَعَ التَّتَابُعَ كَذَا الْعُقُوبَةِ

قَضَاءُ ذَا يَلْزَمُ فِي فَسَادِ
 قَضَائِهِ الْأَصْلَ فَقَطُّ أَوْ ذَا وَمَا
 وَإِنْ يَكُنْ أَفْسَدَ لِلتَّطَوُّعِ
 وَحَالَةِ النَّسْيَانِ تَتِمُّمٌ لَهُ
 وَخَصَّصُوا كَفَّارَةَ بِالْعَمْدِ قُلْ
 وَلَا تَكُنْ فِي قُبْلَةٍ وَلَا جُنُونٍ
 أَوْ مُرْهَقٍ أَوْ حَامِلٍ أَوْ ارْتِدَادٍ
 تَكُونُ بِالْجَمَاعِ عَمْدًا حَرَّرَ
 وَحَالَةِ الطَّوَّعِ لَهَا تَلْزُمُهَا
 وَحَالَةِ النَّسْيَانِ وَالْإِكْرَاهِ لَا
 تَجِبُ بِالْعَمْدِ لِأَكْلِ ذِكْرًا
 كَرَفَضِ نِيَّةٍ نَهَارًا فَاحْكُمِ
 تَحْسُبًا لِعُذْرِهِ الْمُبِيحِ لَهُ
 هَلْ يُنْظَرُ الْحَالُ أَوْ مَا آلَ إِلَيْهِ
 تَكْفِيرُهُ بِالصَّوْمِ وَالْإِطْعَامِ
 وَهِيَ عَلَى التَّخْيِيرِ لَكِنْ أَفْضَلُ
 رَقَبَةٌ تَكُونُ قَبْلًا خَالِصًا
 وَصَوْمُهُ يَكُونُ شَهْرَيْنِ وَلَا
 لِكُلِّ وَاحِدٍ بِمُدٍّ لِلنَّبِيِّ

فَرَضٍ وَخَلْفُ الْعَمْدِ فِي اعْتِمَادِ
 أَفْسَدَ كُلُّ ذَا يُقَالُ فَاعْلَمَا
 عَمْدًا فَالْزِمِ الْقَضَاءَ وَاتَّبِعِ
 وَإِنْ يَكُنْ لِلْعُذْرِ فَالْعُذْرُ لَهُ
 فِي رَمَضَانَ حُكْمُ هَذَا قَدْ نُقِلَ
 أَوْ حَائِضٍ أَوْ نَفْسًا ذَاكَ يَرَوْنَ
 أَوْ غَيْرِهِمْ مِمَّنْ لَهُ عُذْرٌ أَفَادَ
 مِنْ زَوْجَةٍ أَوْ أَجَنِّيَّةٍ دُرِي
 وَالْعَكْسُ فَالْكُلُّ عَلَيْهِ قَالَهَا
 تَكْفِيرَ فِيهِ كُلُّ ذَاكَ نُقِلَا
 فِي مَذْهَبِ الْإِمَامِ بِالْفَمِ يُرَى
 بِهَا وَخَلْفٌ فِي مَنْ أَفْطَرَ اعْتَمَمَ
 كَالْحَيْضِ وَالْحُمَى فَذَا قَدْ فَصَّلَهُ
 أَمْرٌ لَذَا فَحَقَّقِ الْأَمْرَ لَدَيْهِ
 أَوْ عِتْقِهِ رَقَبَةً يَارَامَ
 الْإِطْعَامِ وَالتَّرْتِيبَ أَيْضًا نَقَلُوا
 وَشَرَطَهَا الْإِسْلَامَ هَذَا نَصَّصَا
 أَوْ يُطْعِمُ السَّتِينَ مِسْكِينًا جَلَا
 صَلَّ عَلَيْهِ ثُمَّ سَلَّمَ تُصِيبُ

وَإِنْ تَعَدَّدَ مُوجِبُ التَّكْفِيرِ
مَا لَمْ يَكُنْ كَفَّرَ فَاثْنَتَانِ
وَإِنْ يَكُنْ عَجَزَ عَنْ أدَائِهَا
وَفِدْيَةٌ تَكُونُ مُدًّا قَرَّرَ
وَهِيَ عَلَى مَنْ أَخَّرَ الْقَضَاءَ قُلَّ
لِغَايَةِ الثَّانِي كَذَاكَ فَاطْلُبِ
كَمْضِيعَ عَلَى خِلَافٍ وَكَذَا
عُقُوبَةُ تَكُونُ مِمَّنِ اتَّهَكَ
قَطَعَ التَّابِعُ لِمَنْ قَدْ أَفْطَرَا
فَالِاسْتِيْنَاَفُ جَاءَ فِي ذَا عَكْسُهُ
يَبْنِي عَلَى مَا كَانَ مَعَهُ ثُمَّ إِنْ
أَوْ ذَا لِعَيْرِ عُذْرٍ أَوْ زَوَالِ
وَأَلْمَا يَنْقَطِعُ اسْتِصْحَابُهَا

فِي الْيَوْمِ يَكْفِي وَاحِدٌ فَقَرَّرَ
كَذَا فِي فِعْلِهِ فِي يَوْمٍ ثَانٍ
تَرْتَبَتْ فِي ذِمَّةٍ فَاُنْظُرْ لَهَا
بِمُدَّةٍ وَذَلِكَ حُكْمٌ قَدْ دُرِيَ
لِرَمَضَانَ دُونَ عُذْرٍ قَدْ حَصَلَ
مِنْ حَامِلٍ قَدْ فُصِّلَتْ فَلْيُصِيبِ
لِهَرَمٍ عَلَى خِلَافٍ نَصٍّ ذَا
لِرَمَضَانَ بِاجْتِهَادٍ مَنْ مَلَكَ
عَمْدًا فِي نَذْرٍ أَوْ فِي تَكْفِيرٍ جَرَى
نَسِيٍّ وَعُذْرٌ غَلَطٌ فَحُكْمُهُ
قَطَعَهَا يَفْسُدُ أَوْ تَرَكَ عُلْنَ
حَتَمَ الصِّيَامِ سَفَرٍ يَأْتَالِ
حُكْمًا فَذَا مُصْرَحٌ جَاءَ لَهَا

باب في الاعتكاف

وَالِاعْتِكَافُ قُرْبَةٌ وَقَدْ يَجِبُ
وَتَأْكُذُ قُرْبَةٌ فِي الْعَشْرِ مِنْ
مَحَلِّهِ فِي مَسْجِدٍ وَيَلْزَمُ
إِنْ كَانَتِ الْمُدَّةُ فِيهَا جُمُعَةً
خُرُوجُهُ لِحَاجَةِ الْإِنْسَانِ أَوْ

بِالنَّذْرِ وَاحْظُرْ لِمَشَقَّةٍ وَطَبُ
شَهْرِ صِيَامِ رَمَضَانَ ذَا زُكْنٍ
بِجَامِعٍ لِمُجْمَعَةٍ يُحْتَمُّ
لِخَوْفِ إِبْطَالِ اعْتِكَافِهِ فَفُهُ
مَعَاشٍ أَوْ مَرَضٍ أَوْ حَيْضٍ رَأَوْا

أَقْلَهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ لَهُ
وَيُسْتَحَبُّ بَدْؤُهُ قَبْلَ غُرُوبِ
يُجْزَى ذَا بِالْإِتِّفَاقِ وَاخْتِلَافِ
أَمَّا إِذَا دَخَلَ بَعْدَ الْفَجْرِ
خُرُوجُهُ بَعْدَ غُرُوبِ شَمْسِهِ
أَعْنِي بِهِ الْفِطْرَ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ
إِلَّا إِذَا اعْتَكَفَ فِي ذِي الْعَشْرِ
هَلْ ذَا عَلَى الْوُجُوبِ أَوْ تَدْبٍ لَهُ
شُرُوطُهُ النَّيَّةُ وَالصَّوْمُ كَذَا
وَالْخُلْفُ فِي تَدْرِيسِ عِلْمٍ وَكَذَا
لِذِي الْجَنَائِزِ. وَمُفْسِدَاتُهُ
أَنْزَلَ أَمَ لَا وَكَذَا الرَّدَّةُ أَوْ
لَهُ بِهِ مِنْهُ كَمَا تَقَدَّمَ
عَلَى خِلَافِ ثُمَّ لَا يُفْسِدُهُ
وَلَا يُفِيدُ الْإِشْتِرَاطُ فِي الَّذِي

وَكَوْنُهُ عَشْرًا فَذَا أَفْضَلُهُ
شَمْسٍ لِيَوْمِ الْبَدْءِ بَعْدَهُ يَكُوبُ
مَا بَيْنَ مَغْرِبٍ مَعَ الْعِشَاءِ وَصِفِ
فَلَيْسَ يُجْزَى بِدُونِ تَكْرٍ
يُجْزَى مِنْ آخِرِ الْيَوْمِ بِهِ
شَهْرِ الصَّيَامِ جَاءَ دُونَ تَكْرٍ
فَلِصَلَاةِ الْعِيدِ فَاعْلَمْ وَادِرِ
تُبْنَى عَلَيْهِ صِحَّةٌ فَسَادُهُ
أَنْ يَشْتَغِلَ بِالذِّكْرِ وَالِدُّعَا فِي ذَا
عِيَادَةِ الْمَرِيضِ أَوْ شُهُودِ ذَا
جَمَاعُهُ كَذَا مُبَاشَرَتُهُ
سُكْرٌ أَوْ الْخُرُوجُ غَيْرَ مَا قَضَوْا
وَلَوْ لَوَاجِبٍ كَمَا قَدْ عِلِمَا
عَقْدُ نِكَاحٍ مَسُّ طَيْبٍ نَصَّهُ
يُحْظَرُ فِيهِ فَافْهَمْنَ وَاسْتَحْذِ

باب في ليلة القدر

وَلَيْلَةُ الْقَدْرِ فَقُلْ مُبَارَكَةٌ
أَعْنِي بِهِ الْعَمَلُ فِيهَا أَفْضَلُ
قَدْ بَقِيَتْ بِحَمْدِ رَبِّنَا لَنَا
خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ فَاطْفَرِ ذَلِكَهُ
مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ فِي سِوَاهَا نَقْلُوا
وَالْخُلْفُ فِي تَعْيِينِهَا قَدْ عَلِمَا

هَلْ فِي جَمِيعِ سَنَةٍ نَجِدُهَا
أَوْ عَشْرَهُ الْوَسَطِ أَوْ آخِرَتَهُ
فَقِيلَ فِي الْإِحْدَى مَعَ الْعِشْرِينَ
أَوْ سَبْعَ مَعَ عِشْرِينَ وَهُوَ أَشْهُرُ
مِنْ غَيْرِ تَعْيِينَ وَلَا مَعْرِفَةٍ
يُنْتَى عَلَيْهِ أَنَّهَا فِي الْوَسَطِ
وَغَالِبٌ فِي وَسَطٍ فِي سَابِعٍ
وَفِي الْأَوَاخِرِ فَفِي أَوْتَارِهَا
عَلَى بَيْنَا وَكُنْ أَلْكَ أَنْ
ثُمَّ صَلَاةُ اللَّهِ مَعَ سَلَامِهِ

أَوْ أَنَّهَا فِي رَمَضَانَ قَطْلَهَا
أَوْ هِيَ عَلَى التَّعْيِينَ مَعَهَا مَعْرِفَةُ
أَوْ لِثَلَاثٍ أَوْ لِخَمْسٍ بَيْنَا
أَوْ أَنَّهَا بِالْإِتِّقَالِ تُذَكَّرُ
لَهَا وَيُعْزَى لِلْإِمَامِ قَوْلُ تِي
وَفِي الْأَخِيرِ فَأَفْهَمْنَاهُ وَأَضْبَطَ
مِنْ بَعْدِ عَشْرِ وَلِتَسْعَ فَاسْمَعِ
فَصَلِّ رَبَّنَا فِي بَدْءِ وَأَنْتِهَا
تُعْتَقْنَا مِنَ النَّيْرَانِ وَأَغْفِرْ
عَلَى حَبِينَا وَمُقْتَدٍ بِهِ

كتاب الحج

وَيَجِبُ الْحَجُّ عَلَى مَنْ اسْتَطَاعَ
بِالْفُورِ وَالتَّرَاخِي خُلْفٌ ثُمَّ إِنْ
يَجِبُ عَلَيْهِ. وَإِذَا تَنَفَّلَا
شَرَطُ وَجُوبِهِ بُلُوغُ عَقْلُ
وَالْخُلْفُ فِي الْإِسْلَامِ هَلْ شَرَطُ وَجُوبُ
وَشَرَطُ صِحَّةٍ هُوَ الْإِسْلَامُ قَطْ
فِي حَالَةِ الْإِذْنِ مِنَ الْوَلِيِّ
وَالْإِسْطَاعَةُ تَكُونُ بِالسَّبِيلِ

فِي الْعُمْرِ مَرَّةً أَتَى بِلَا نِزَاعٍ
بَلَغَ سِتِّينَ مِنَ الْعُمْرِ عَلِنُ
فَالْكُرْهُ وَالتَّقَالُهِ لَنْ يُقْبَلَا
حُرِّيَّةً وَمُسْتَطِيعًا نَقْلُوا
أَوْ صِحَّةً جَا فِي الْأُصُولِ دُونَ رَيْبٍ
وَضِيفَ لَهُ التَّمْيِيزُ فِي الصَّبَا ضَبْطُ
كَالْعَبْدِ مِنْ سَيِّدٍ يَا أَخِي
لِمَكَّةَ يَصِلُهَا فَذَا مَقُولُ

بِحَسَبِ الْأَحْوَالِ عِنْدَ النَّاسِ ذَا
كَذَلِكَ الْأَعْمَى إِذَا وَجِدَ مَنْ
إِلَّا إِذَا غَلَبَ خَوْفٌ أَوْ ضَيَاعٌ
أَوْ الْأَدَا لَهَا كَمَنْعِهِ السُّجُودَ
وَلَيْسَ يَلْزَمُ لِمَنْ قَدْ عَطَبَا
وَيَسْقُطُ الْحَجُّ إِذَا لَمْ يَأْمَنْ
وَوَاجِبٌ عَلَى النِّسَاءِ كَالرِّجَالِ
أَوْ رُقَّةً مَأْمُونَةً فِي فَقْدِهِ
وَيَجِبُ الْبَيْعُ لِعَرْضٍ لِيَحْجُجَ
بِقَدْرِ مَا يُبَاعُ فِي الدِّينِ فَقَطْ
نِيَابَةً عَلَى الصَّحِيحِ تُمْنَعُ
إِجَارَةٌ تَجُوزُ فِيهِ عُلِمَتْ
أَوْ إِنْ تَكُنْ عَلَى الْبَلَغِ وَهُوَ أَنْ
وَذَا إِنْ احتَاجَ إِلَى الْمَزِيدِ زَيْدٌ
وَصِيَّةٌ نَفَذَ مِنْ الثَّلَاثِ فِي
وَنِيَّةٌ يَتَوَيَّعُ عَنْ الْمُحْجُوجِ لَهُ

فِي الْمَشْيِ وَالرُّكُوبِ صَرَحَ بِذَا
يَقُودُهُ وَسَالِكُ الْبَحْرِ ضَمِنَ
وَقْتُ صَلَاةٍ فَاسْقِطْنَ بِلَا نِزَاعٍ
أَوْ الرُّكُوعَ فَاسْقِطْنَ بِلَا جُحُودٍ
إِنَابَةً لِعَیْرِهِ أَوْ طَلَبَا
طَرِيقَهُ فَحَقَّقْنَاهُ وَاعْتَنَ
إِنْ كُنَّ مَعَ مَحْرَمٍ مَهْنٌ ذَا يُقَالُ
وَالْخُلْفُ فِي الْبَحْرِ وَمَشْيٍ فَافْقَهُ
بِشْمَنِ الْمَيْعِ دُونَ مَا حَرَجَ
وَالْخُلْفُ فِي ذَوِي التَّكْفُفِ ضَبْطُ
وَالْكُرْهُ فِي تَطَوُّعٍ ذَا يُسْمَعُ
يَمْلِكُهَا الْأَجِيرُ ذَا مَا قَدْ ثَبَتَ
يُدْفَعُ عَنْهُ الْمَالُ لِلْحَجِّ زَكْنُ
وَأِنْ يَكُنْ فَضْلٌ قَدْ لَهِ يُعِيدُ
حَجٌّ صَرُورَةٌ فَحَقَّقْ وَأَعْرِفِ
وَأَمْضِ وَإِنْ ذَا لَمْ يَحْجَّ نَقَلَهُ

باب في خصال الحج

فَخَمْسَةٌ إِنْ تُرِكَتْ لَيْسَ لَهَا
عَقْدٌ لِنِيَّةٍ وَقُوفُ عَرَفَةَ

جَبْرٌ كَمَا قَدْ صَرَّحُوا بِحُكْمِهَا
الْإِحْرَامُ وَالسَّعْيُ إِفَاضَةً ضَمِنَهُ

بِالدَّمِ جَاءَ حُكْمُهَا وَنَصُّهَا
مِيقَاتِ أَغْنِي ذَا الْمَكَانِي ثَقُلُ
مَبِيتُهُ بِجَمْعِ رَمِيهِ وَرَدُّ
طَوَافِهِ مَبِيتُهُ قَدْ ثَبَتَا
جَمْعُ بِجَمْعٍ وَبِمَوْقِفٍ خُذَا
الْإِحْرَامُ فِي أَشْهُرِ حَجٍّ ذَا ثَبَتُ
غُسْلُ لَهُ وَلِلْقُدُومِ إِنْ وَقَعَ
رُكُوعُهُ مِنْ قَبْلِ الْإِحْرَامِ اثْبَتِ
كَذَا اسْتِلاَمَةُ الْيَمَانِي اعْتَمِدْ
وَمَشْيُهُ الْبَاقِي عَلَى مَا قَدْ ثَقُلُ
سَعَى وَفِي مُحَسَّرٍ أَسْرِعْ فِي ذَا
مِنْ مَشْعَرٍ كَذَا الْوَدَاعُ فَادِرِ
تَأَخَّرْ لِثَانِ نَفَرٍ ذَا اسْتَقَرَّ
بِالْأَرْضِ لَا الْجَبَلِ ذَا قِيلَ فَقُلْ
وَبَعْدَهَا النَّحْرُ فَحَلَقًا أَثْبَتِ

وَالْوَاجِبَاتُ عَشْرَةٌ فَجَبْرُهَا
الْأَفْرَادُ لِلْحَجِّ وَالْإِحْرَامِ مِنَ الْـ
تَلْبِيَةِ طَوَافِهِ الْقُدُومِ زِدْ
وَالْحَلْقُ أَوْ تَقْصِيرُهُ وَرَكَعَتَا
لَيْالِ رَمِي بِمِنَى وَهَكَذَا
أَمَّا الْفَضَائِلُ فَعِشْرُونَ أَثَبْتُ
وَلُبْسُهُ الْبَيَاضَ لِلْإِحْرَامِ مَعَ
كَذَاكَ لِلْوُقُوفِ وَالْإِفَاضَةِ
تَقْبِيلُهُ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ وَرَدُّ
وَرَمْلُهُ الثَّلَاثِ الْأَشْوَاطِ الْأُولُ
وَرَمْلُهُ بَيْنَ الْعُمُودَيْنِ إِذَا
وَالْإِنْصِرَافُ فِي غَدَاةِ النَّحْرِ
وَبِالْمُحَصَّبِ صَلَاةٌ إِنْ نَفَرَ
تَطَوُّعٌ بِالْهَدْيِ وَالْوُقُوفُ قُلْ
بَدءُ بِرَمِي جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ

باب في المواقيت

فِي شَهْرِ شَوَّالٍ وَقَعْدَةٌ وَزِدْ
وَقَبْلَ ذَا عَقْدٍ مَعَ الْكَرَاهَةِ
ذِي الْعَشْرِ فَلَا إِهْلَالَ تُدْبُ قَدْ ثَبَتُ

مَوَاقِيتُ الزَّمَانِ حَصَرُهَا وَرَدُّ
لِلْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ شَهْرِ الْحِجَّةِ
وَأَهْلُ مَكَّةَ إِذَا قَدْ دَخَلَتْ

أَمَّا الْمَكَائِيَّةُ فَالْحُلَيْفَةُ
وَالشَّامِي وَالْمَغْرِبِي وَالْمِصْرِي
قَرْنُ الْمَنَازِلِ لِنَجْدٍ لَمَلَمٍ
لَأَهْلِ مَشْرِقِ خُرَاسَانَ وَزِدْ
فَهَذِهِ لِأَهْلِهَا وَمَنْ أَتَى
وَيَكْرَهُ الْإِحْرَامُ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ
وَالْأَفْضَلُ الْإِحْرَامُ مِنْ حُلَيْفَةِ
مِنْ أَهْلِ ذِي الْجُحْفَةِ. وَالْمُقِيمُ فِي
وَعُمْرَةٍ كَالْحَجِّ فِي ذِي الْخُمُسَةِ
وَيَخْرُجُ الْمَكِّيُّ لِلْجِلِّ إِذَا
وَيَلْزَمُ الْإِحْرَامُ إِنْ أَرَادَ أَنْ
كَصَاحِبِ الْحَاجَةِ وَالْحَطَّابِ أَوْ
وَقِيلَ لَا يَلْزَمُ الْإِحْرَامُ إِذَا
وَأِنْ أَرَادَهُ فَقَطْعًا يَلْزَمُ
وَفِي التَّجَاوُزِ إِذَا لَمْ يُحْرِمِ
وَأِنْ يَكُنْ أَحْرَمَ بَعْدَ مَا حَصَلَ
وَلَيْسَ يَسْقُطُ إِذَا هُوَ رَجَعَ

لِلْمَدَنِيِّ أَوْ لِمَنْ جَاءَ أَثْبَتُوا
فَجُحْفَةُ جَاءَتْ عَلَى الْمَرْضِيِّ
لِلْيَمَنِيِّ ذَاتُ عِرْقٍ يَنْتَمِي
أَهْلُ الْعِرَاقِ هَكَذَا حَصَرَ وَرَدَ
مِنْ غَيْرِ أَهْلِهَا لَهَا قَدْ ثَبَتَا
إِلَى الْمَوَاقِيتِ وَيَمْضِي إِنْ فَعَلَ
فِي حَالَةِ الْمُرُورِ مِنْ ذِي أَثْبَتِ
مَكَّةَ فَالْإِحْرَامُ مِنْهَا فَاعْرِفِ
أَعْنِي الْمَوَاقِيتَ بِذَوْنِ مَرِيَّةٍ
أَرَادَ الْإِعْتِمَارَ لِلْإِحْرَامِ ذَا
يَدْخُلُ مَكَّةَ سِوَى مَا قَدْ عَلِنَ
مَنْ يَتَرَدَّدُ لِأَمْرِ ذَا حَكَا
لَمْ يُرِدِ التُّسُكُ لُصَّ هَكَذَا
إِحْرَامُهُ وَفِي الْعِدَامَةِ دَمٌ
يَرْجِعُ لِلْمِيقَاتِ وَلْيَتَمَّمِ
تَجَاوُزُ فَالِدَّمُ لِلْجَبْرِ نُقِلَ
مِنْ بَعْدِ الْإِحْرَامِ لِمِيقَاتِ سُمِعَ

باب في أعمال الحج

فَأَوَّلُ الْأَعْمَالِ الْإِحْرَامُ يَكُونُ
مَعَ نِيَّةٍ تُقَرَّنُ بِالْفِعْلِ يَرَوْنَ

لِقَصْدِهِ التُّسُكَ مِثْلُ التَّلِيَّةِ
وَابْنُ حَبِيبٍ قَالَ لَا يَنْعَقِدُ
وَفِي التَّجَرُّدِ لِنِيَّةٍ فَقَطُّ
وَسُنُّ الإِحْرَامِ قُلُ فَارْبَعَهُ
وَيَكْرَهُ الطَّيْبُ الَّذِي تَبْقَى لَهُ
تَلْبِيَّةٌ حَسَبَ مَا وَرَدَ مِنْ
يَقْطَعُهَا إِنْ بَدَأَ الطَّوَافَ ثُمَّ
إِلَى الْغُرُوبِ مِنْ نَهَارٍ عَرَفَهُ
وَذَاهِبَ لِعُمْرَةٍ يَقْطَعُهَا
وَإِنْ يَكُنْ تَرَكَهَا فَيُلْزَمُ
يَكُونُ مِنْ كَدَا دُخُولُ مَكَّةِ
ثُمَّ دُخُولُهُ مِنْ بَابِ شَيْبَةٍ
كَبَدْنِهِ طَوَافُهُ إِذَا قَدِمَ
فَرَأَيْتُ الطَّوَافَ سَبْعَ وَهِيَ أَنْ
يَسْتَرِلَّ لِلْعَوْرَةِ وَالتَّرْتِيبُ زِدْ
فِيهِ الْكَلَامَ. وَيَكُونُ بِالْبَدَنِ
وَالْحَجْرِ. ثُمَّ فَعَلُهُ يَكُونُ فِي
صَلَاتِهِ لِرُكْعَتَيْنِ يُشْرَعُ
سُنَّتُهُ أَرْبَعَةٌ قَدْ عَلِمْتَ

وَكَالتَّوَجُّهِ إِلَى الطَّرِيقِ لَهُ
الإِحْرَامُ دُونَ أَنْ يُلَبِّيَ قِيَدُوا
عَنْ فَعْلٍ أَوْ قَوْلٍ فَخُلْفٌ قَدْ ضُبِطَ
غُسْلُ تَجَرُّدٍ صَلَاةٌ تَلْبِيَّةُ
رَائِحَةٍ قَبْلُ وَبَعْدُ قَالَ لَهُ
لَفْظٌ عَلَى تَنْوُوعٍ لَهَا اسْتُبْنِ
يَعُودُ بَعْدَ السَّعْيِ ذَا حُكْمٍ عَلِمَ
وَقِيلَ لِلذَّهَابِ لِلصَّلَاةِ فِيهِ
عِنْدَ دُخُولِ حَرَمٍ ذَا حُكْمٍ هَا
بِالدَّمِ هَذَا حُكْمُهُ فَيَعْلَمُ
وَعَسَلُهُ مِنْ بَنَرٍ طَوَى جَا لِي
إِثْبَانُهُ لِلرُّكْنِ الْأَسْوَدِ اثْبَتِ
وَمِنْ كُدَيِ الْخُرُوجِ قَدْ عَلِمَ
يَكُونُ كَالْمُصَلِّي فِي الطُّهْرِ وَأَنْ
مَعَ مُوَالَاةٍ وَجَوَزُوا اسْتَفِذْ
جَمِيعِهِ وَخَارِجَ الْبَيْتِ عَلَنَ
دَاخِلَ مَسْجِدٍ وَكَمَّلَ وَاعْرِفَ
وَاخْتَلَفُوا فِي حُكْمِ تَيْنٍ فَاسْمَعُوا
طَوَافُهُ مَشْيًا دُعَاءَ ذَا ثَبَتَ

تَقِيلُهُ لِحَجَرٍ بِفَمِهِ
وَهَلْ يَقْبَلُ الَّذِي لَمَسَهُ
وَاللَّمْسُ لِلرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ بِالْيَدِ
وَالرَّمْلُ لِلرَّجَالِ فِي الثَّلَاثَةِ
وَالسَّعْيُ قُلُ فُرُوضُهُ أَرْبَعَةٌ
وَالْبَدْءُ بِالصَّفَا وَبَعْدُ الْمَرْوَةِ
تَكْمِيلُهُ سَبْعًا مِنَ الْأَشْوَاطِ ثُمَّ
سُنَّتُهُ خَمْسٌ مِنْهَا أَنْ يَتَّصِلَ
دُعَاؤُهُ إِسْرَاعُهُ بَطْنِ الْمَسِيلِ
وَالرَّفْعُ لِلْيَدَيْنِ فِي سَبْعٍ وَرَدُّ
نَظَرُهُ لِلْيَمِينِ زِدْ عِنْدَ الصَّفَا
وَالْجَمْرَتَيْنِ الْأُولَى وَالْوُسْطَى كَذَا
وَتَشْرَعُ الصَّلَاةُ وَالْمَيْتُ فِي
رَوَاحِهِ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ قُلُ
يَجْمَعُ لِلظُّهْرَيْنِ مَعَ إِمَامِهِ
وَالْأَفْضَلُ الرُّكُوبُ ثُمَّ يَجْتَنِبُ
إِدَامَةَ الْوُقُوفِ ذَكَرٌ وَدُعَا
خُطْبُهُ لِلْحَجِّ قُلُ ثَلَاثَةٌ
كَذَاكَ فِي عَرَفَةَ فَخُطْبَتَانِ

أَوْ كَفَّهُ أَوْ سَوَّطَهُ فِي عَجْزِهِ
بِهِ خِلَافٌ نَصُّهُ نَقْلُهُ
فِي آخِرِ الْأَشْوَاطِ فِي ذِي قَيْدٍ
الْأُولَى مِنَ الْأَشْوَاطِ سُنَّةٌ فِي تَيِّ
تَرْبِيئِهِ مُوَالِيًا ذَا أَثْبُتُوا
ثُمَّ الدُّعَا فِي ذَيْنِ جَاءَ مُثَبَّتُ
يَكُونُ قَبْلَهُ طَوَافٌ صَحٌّ ثُمَّ
مَعَ الطَّوَافِ مَشْيُهُ طَهْرٌ حَصَلَ
يَكُونُ لِلرَّجَالِ قَطُّ فَذَا مَقُولُ
الْإِحْرَامُ لِلصَّلَاةِ فَأَعْلَمُ وَأَعْتَمِدُ
وَعِنْدَ مَرْوَةٍ وَجَمْعٍ وَصِفَا
إِنْ كَانَ فِي عَرَفَةَ فَتَقْضَا
مِنَى بِشَاَمِنٍ لِحَجٍّ فَأَعْرِفُ
لِقَصْدِهِ عَرَفَةَ كَذَا نُقِلَ
وُقُوفُهُ مَوْقِفَ كُلِّ فَادِرِهِ
بَطْنِ عُرَيْنَةَ فَذَا أَمْرٌ طُلِبَ
إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ فَاحْفَظْ وَاسْمَعَا
فِي سَابِعٍ بِحَرَمٍ ذَا أَثْبُتُوا
بَعْدَ الزَّوَالِ ثُمَّ يَبْدَأُ الْأَذَانَ

وَسَطَهُمَا وَيَجْلِسُ الْخَطِيبُ مَا
وَتَالِثُ الْخُطْبِ فِي الْحَادِي عَشَرَ
وَلَا تُصَلِّ جُمُعَةً فِي حَجَّكَ
وَيَبْقَى فِي عَرَفَةَ إِلَى الْغُرُوبِ
وَحَيْثُ لَمْ يَفْعَلْ فَحَجَّجْهُ فَسَدَّ
إِسَاعَةَ مَعَ صِحَّةٍ لِحَجَّجِهِ
وَيَدْفَعُ الْإِمَامُ وَالنَّاسُ مَعَهُ
ثُمَّ يَبِيتُونَ بِجَمْعٍ وَالصَّلَاةُ
إِنْ فَعَلَ الصَّلَاةَ قَبْلَهَا أَعَادَ
لَا يُشْرَعُ النَّزُولُ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ
وَصَلَّ صُبْحَكَ بِهَا بَعْلَسَ
بَسِيْدِ الْوَرَى بِمَا يَفْعَلُ فِيهِ
وَادْفَعُ قُبَيْلَ أَنْ تَبِينَ شَمْسُهُ
وَرَمِيْهِ لِحُمْرَةِ الْعَقَبَةِ
بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ يُكَبِّرُ لِكُلِّ
مَا بَيْنَهُ مُسْتَقْبِلَ الْجُمُرَةِ وَالْ—
وَبَاقِي الْأَيَّامِ الثَّلَاثِ رَتَّبَ
يَبْدَأُ بِالْأُولَى وَثُمَّ الثَّانِيَةَ
وَرَمِيْهِ لِلأُولَيَيْنِ فَوْقَ ثَمَّ

يَبْنِيَهُمَا كَمَا حَكَاهُ الْعُلَمَاءُ
ذَكَرَ ذَا مُوَضَّحاً وَمُعْتَبَرٌ
ذَاكَ طَرِيقَ الْحُكْمِ فَاعْمَلْ وَأَسْلُكَا
وَفِي الذَّهَابِ قَبْلَهُ الْحُكْمُ يَثُوبُ
وَبَعْدَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ فَاغْتَمِذْ
نَسْأَلُ رَبَّنَا دَوَامَ فَضْلِهِ
بَعْدَ الْغُرُوبِ مِنْ نَهَارِ عَرَفَةَ
جَمْعاً وَقَصِراً سُنَّةً فَلَا تُبَاهِ
لِغَيْرِ عِلَّةٍ فَذَاكَ يُسْتَفَادُ
إِلَى الْمَكَانِ دُونَ عُذْرِ ذَاكَ قُلْ
وَأَنْهَضْ لِمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَأَنْتَسِ
مِنَ الدُّعَا لِغَايَةِ الْإِسْفَارِ بِهِ
وَالْخَبُّ فِي وَادٍ مُحَسَّرٍ لَهُ
بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ فِي التَّحْرِ اثْبِتْ
وَاحِدَةً. وَالْفَصْلُ كَالسُّجُودِ قُلْ
بَيْتُ يَسَاراً وَمَنْى يُمْتَنَى ثَقُلْ
لِحَجَمَرَاتِهِ الثَّلَاثِ تُصِيبُ
وَهَكَذَا عَقَبَةُ بَعْدُ فَفُهُ
الْأُخْرَى مِنْ اسْفَلَ وَوَقْتُهَا عَلِمَ

بَعْدَ الزَّوَالِ وَالِدُّعَا فِي الْأَوَّلَيْنِ
وَكُلُّ ذَا بَسِيعِ حَصِيَّاتٍ تُعَدُّ
وَالْحَلْقُ لِلرَّأْسِ وَذَا أَفْضَلُ مِنْ
وَالذَّبْحُ إِنْ كَانَ لِلهَدْيِ يَعْمَلُ
وَحَلْقُهُ مِنْ قَبْلِ رَمْيِ الْجَمْرَةِ
قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ جَازَ ذَبْحُهُ
أَمَّا طَوَافُهُ الْوَدَاعَ فَاسْتُحِبَّ
وَمَنْ بِمَكَّةَ فَلَيْسَ يُطَلَّبُ
وَأِنْ يُقِمَّ بَعْدَ الْوَدَاعِ نِصْفَ يَوْمٍ
وَمَنْ أَفَاضَتْ ثُمَّ حَاضَتْ قَدْ سَقَطَ

وَالْإِصْرَافُ بَعْدَ الْأُخْرَى يَا فَطِينُ
ذُكِرَ ذَا مُفَصَّلًا فَلْيُعْتَمَدْ
تَقْصِيرُهُ يُطَلَّبُ بَعْدَ الرَّمْيِ عَنْ
طَوَافِهِ الرُّكْنَ مِنْ بَعْدِ تَقْلُوعِ
فَفِيهِ فِدْيَةٌ فَقَطْ نِصْرٌ لِي
لِلْهَدْيِ وَالضَّحَايَا فَأَعْكِسْ قَالَهُ
وَأِنْ يَكُنْ نَسِيَ يَرْجِعُ إِنْ قَرُبَ
مِنْهُ وَإِنْ أَرَادَ ظَعْنًا يُنْدَبُ
أَوْ كُلَّهُ أَعَادَهُ نِصْرٌ يَا قَوْمُ
عَنْهَا كَذَا الْحَطَّابُ دُونَ مَا شَطَطَ

باب في أنواع الحج

وَأَفْضَلُ الْأَنْسَاكِ إِفْرَادٌ لِكُلِّ
وَالْعَكْسُ لِلْأَعْظَمِ فَالْقِرَانُ
وَأَحْمَدُ وَالشَّافِعِيُّ قَالَا
إِدْخَالَ عُمْرَةٍ أَوْ الْحَجِّ فَقُلْ
عَلَيْهِ هَدْيٌ بِمَنْىَ إِنْ أَوْقَفَهُ
أَعْمَالُهُ كَمُفْرِدٍ لِلْحَجِّ ثُمَّ
فَيَتَحَلَّلُ وَثُمَّ يُحْرِمُ
وَإِنْ يَكُنْ عَجَزَ عَنْهُ فَصِيَامُ

مَنْ حَجَّ أَوْ عُمَرَتْهُ كَمَا نُقِلَ
أَفْضَلُهَا عَنْهُ فَذَا بَيَّانُ
بِفَضْلِ مُتَعَةٍ فَخُذْ مَقَالَا
هُوَ الْقِرَانُ جَاءَ عَنْهُمْ يَا بَلْ
مِنْ قَبْلِهَا وَإِلَّا فَالْمَرْوَةُ فَهَ
وَالْمُتَمَتِّعُ بِعُمْرَةٍ عَلِمَ
بِالْحَجِّ بَعْدَ وَلِلهَدْيِ يُطْعَمُ
ثَلَاثَةَ وَبَعْدَهَا سَبْعَ تَمَامُ

وَإِخْصُصْهُ بِالْغَرِيبِ إِنْ قَدْ عَمِلَا
وَحَجَّ مِنْ سَنَّتِهِ مَا لَمْ يَكُنْ
وَإِخْتَلَفُوا فِي لَفْظَةِ التَّمَتُّعِ
قِرَآنٍ أَوْ فُسْخٍ لِحَجٍّ فِي اعْتِمَارٍ
وَرَابِعٌ تَمَتُّعٌ كَمَا عَلِمَ
عُمُرَتُهُ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ جَلًّا
رَجَعَ لِلْبَلَدِ فِي الْأَشْهُرِ عَنْ
لِأَرْبَعٍ فَاصْنَعْ لَهَا وَاسْتَمِعْ
إِحْصَارًا بِالْعَدُوِّ فَاعْرِفِ الْقَرَارَ
بِلَفْظِهِ كَمَا تَقَدَّمَ لَهُمْ

باب في ممنوعات الحج

وَلُبْسُكَ الْمَخِيطِ مُطْلَقًا مُنْعٌ
كَغُمْدِ سَيْفِهِ الْمَخِيطِ مِنْطَقَةً
كَلْبَسِهِ صِبْغًا بَزْغَفَرَانٍ أَوْ
وَجَازَ جَعَلَ لِلْمَخِيطِ فَوْقَهُ
وَعَبْرًا مَا يُخَاطُ جَازَ لُبْسُهُ
تَعْطِيَةُ الرَّأْسِ وَحَلَقًا فَمَنْعٌ
تَعْطِيَةُ الْوَجْهِ كَذَاكَ وَاسْتِخْلَافٌ
كَظِلٍّ فَوْقَ شَجَرٍ لِنَازِلٍ
كَتَشْفِئِ إِبْطِهِ وَحَلَقِ عَائِتِهِ
وَطَرَحِ ذَيْنَ عَنْهُ كَالْقُرَادِ عَنْ
كَغَسْلِ رَأْسِهِ بِلَا جَنَابَةٍ
وَجَازَ لِلتَّبْرِيدِ. وَأَمْنَعُ طَبِيعُهُ
فَعِنْدَ ذَا فَالْكُحْلُ بِالَّذِي يَكُونُ
كَالثُّوبِ وَالتَّغْلِ وَغَيْرِ ذَا فَطِغٌ
كَذَا الْوِعَاءُ إِنْ مَخِيطًا فَمَنْعُهُ
وَرَسٍ أَوْ الْحَمَلُ لِغَيْرِهِ حَكَا
بِدُونِ لُبْسٍ لِاتِّخَافِ نَصِّهِ
دُونَ تَرْفُهِ كَجَلْدٍ قَالَهُ
كَقَلْعِ ظُفْرِهِ لِنَحْرِ فَاسْمِعْ
فِي ظِلِّ مَحْمَلٍ لِرَاكِبٍ وَصِفْ
تَحْتَ وَبِالْبَنَاءِ أَجْزُ وَامْتِثِلْ
وَقَتْلِهِ الْبَرْغُوثِ وَالْقَمْلِ فَعِهِ
مَرْكُوبِهِ كَحَكِّهِ مَا غَابَ عَنْ
دُخُولِهِ الْحَمَّامِ لِلنَّظَافَةِ
وَالدُّهْنِ وَالْكُحْلِ سِوَى الضَّرِّ لَهُ
لَا طِيبَ فِيهِ كَالطَّعَامِ يُعْلَنُونَ

وَقَتْلُهُ الصَّيْدَ عَلَى اخْتِلَافِهِ
 مِمَّا يُبَاحُ أَكْلُهُ أَوْ غَيْرِهِ
 وَيُمْنَعُ الْأَكْلُ مِنَ الصَّيْدِ إِذَا
 وَفَى الدَّلَالَةَ أَوْ الْإِشَارَةَ
 وَالصَّيْدُ إِنْ صِيدَ فِي حِلٍّ لِمُحِلِّ
 وَكُلُّ مَا يَصِيدُهُ الْمُحَرَّمُ أَوْ
 وَجَزَ لِلْمُحَرَّمِ ذَبْحُ حَيَوَانٍ
 كَقَتْلِهِ لِأَسَدٍ أَوْ عَقُورٍ
 وَيُحْظَرُ النِّسَاءُ مُطْلَقاً عَلَيْهِ
 كَخِطْبَةِ لَهُ كَذَا لِغَيْرِهِ
 قَبْلَ دُخُولِهِ وَبَعْدَهُ. وَلَا
 كَذَا شِرَاؤُهُ الْجَوَارِي دُونَ أَنْ
 وَاحْكُمُ عَلَى الْمَرْأَةِ مِثْلَ الرَّجُلِ
 كَلْبَسِهَا الْخُفَيْنِ تَغْطِيَتِهَا
 وَامْنَعْ عَلَى الْجَمِيعِ كُلِّ مَا حُظِرَ
 وَبَعْدَهُ أَبَحْ سِوَى النِّسَاءِ
 حَتَّى الْإِفَاضَةَ فَعِنْدَ ذَلِكَ أَبَحْ

مِنْ طَائِرٍ أَوْ مَاشٍ أَوْ إِدْلَالِهِ
 وَاسْتَشْنُوا الْبَحْرِي فَجَوْزٌ وَافَقَهُ
 صَيْدٌ لَهُ أَوْ صَادَهُ فَامْنَعْ فِي ذَلِكَ
 عَلَيْهِ فَالْإِثْمُ بِلَا كَفَّارَةَ
 جَوَازُ أَكْلِهِ لِمُحَرَّمٍ نُقِلَ
 يَقْتُلُهُ فَمُطْلَقاً مَيْتاً حَكَوْا
 إِنْ سَيَّهَ كَذَا الدَّجَاجَ ذَلِكَ اسْتَبَانَ
 وَغَيْرُ ذَلِكَ مِمَّا يَضُرُّ فَاعْرَبْ
 مِنْ وَطْءٍ أَوْ مُقَدَّمَاتِ يَأْتِيهِ
 كَذَا نِكَاحُهُ وَالْفَسْخُ قُلُّ بِهِ
 يُمْنَعُ رَجْعَةٌ لِرُؤُوسَةٍ جَلَا
 يَقْصِدُ الْإِسْتِمْتَاعَ جَوْزٌ وَاسْتَبَانَ
 إِلَّا فِي لُبْسٍ لِلْمَخِيطِ فَانْقُلْ
 رَأْساً وَحَظَرُ كَفَّاهَا وَوَجْهَهَا
 لِعَايَةِ التَّحْلِيلِ الْأَوَّلِ قَرُرُ
 وَالصَّيْدِ وَالطَّيِّبِ بِلَا مِرَاءِ
 جَمِيعَ مَا حُظِرَ حُكْمُ مُتَضَعٍ

باب في الفدية

وَفِدْيَةُ بِالصَّوْمِ أَوْ بِالذَّبْحِ أَوْ
 إِطْعَامِ سِتَّةِ مَسَاكِينَ رَوَوْا

ثَلَاثَةَ صَوْمًا أَوْ ذَبَحَ شَاةَ
 جَزَاءً مَحْظُورٍ إِذَا ارْتَكَبَهُ
 فِي ذِي الثَّلَاثَةِ. وَفِي الصَّيْدِ كَذَا
 فَفِي جَزَاءِ الصَّيْدِ قَدْرُ عَدَدِهِ
 مُدًّا لِمَسْكِينٍ أَوْ الصِّيَامَ قُلْ
 وَذَاكَ بِالتَّخْيِيرِ بَعْدَ الْحُكْمِ فِيهِ
 وَفِي حِمَارِ الْوَحْشِ أَوْ بَقَرَتِهِ
 وَالشَّاةُ فِي الطَّبْيِ وَفِيمَا دُونَ ذَا
 حِمَامَةِ الْحَرَمِ فِيهَا شَاةٌ
 وَيَسْتَوِي الْخَطَأُ وَالْعَمْدُ كَذَا
 لَكِنَّهُ فِي الْعَمْدِ يَأْتُمُّ بِمَا
 أُنْزَلَ أَمْ لَا فَالْفَسَادُ حُكْمُهُ
 وَإِنْ يَكُنْ بَعْدَ الْوُقُوفِ ثُمَّ لَمْ
 مَا بَيْنَ فَاسِدٍ أَوْ التَّمَامِ
 مِنْ قَبْلِ أَنْ يَطُوفَ لِلْإِفَاضَةِ
 مَعَ عُمْرَةٍ تَلْزَمُ. ثُمَّ إِنْ فَسَدَ
 مِنْ قَابِلٍ لِفَرَضٍ أَوْ سِوَاهُ
 وَعَرَفُوا النَّسْكَ وَهُوَ مَا يُرَاقُ
 مِمَّا يَكُونُ الشَّرْعُ قَدْ مَنَعَهُ
 أَوْ يُطْعِمُ الْمُدَّيِّنَ سِتًّا يَأْتِي
 مَنْ كَانَ مُحْرَمًا بِتَخْيِيرٍ لَهُ
 وَطَعِ سِوَى ذَا رَتْبَتِهِ هَكَذَا
 أَوْ قِيمَةً لَهُ طَعَامًا فَأَتَتْهُ
 بَعْدَ الْأَمْدَادِ هَكَذَا نُقِلَ
 مِنْ حَكَمَيْنِ عَدْلًا فَكُنْ نَبِيَهُ
 بَقَرَةً. وَفِي النَّعَامِ بَدَلُهُ
 الْإِطْعَامُ أَوْ صِيَامُهُ نَصٌّ لِذَا
 وَهَكَذَا قَدْ بَيَّنَّ الثَّقَاتُ
 جَهْلٌ فِيمَا ذُكِرَ فَاحْفَظْ حُكْمَ ذَا
 ذُكِرَ. وَالْحُكْمُ فِي وَطَعِ عِلْمًا
 إِنْ كَانَ ذَا قَبْلِ الْوُقُوفِ يُفَقِّهُ
 يَكُنْ رَمَى عَقَبَةٍ فَالْخُلْفُ ثُمَّ
 وَالْحُكْمُ بَعْدَ الرَّمْيِ جَا يَا سَامٍ
 يُتِمُّ حَجَّهُ وَهَدْيًا أَثْبَتَ
 حَجَّ قِيمَظِي وَالْقَضَا لَهُ اعْتَمَدَ
 وَالْهَدْيُ يُلْزَمُ كَمَا حَكَاهُ
 كَفَّارَةً لِفَعْلٍ مُحْرَمٍ يُسَاقُ
 مِنْهُ سِوَى صَيْدٍ وَوَطَعٍ قَالَهُ

وَعَيْرُ ذَا فَهُوَ هَدْيٌ بِحَسَبِ
 أَوْ نَذْرٍ إِنْ أَطْلَقَ أَوْ إِنْ قِيدَا
 أَفْضَلُهُ الْإِبِلُ ثُمَّ الْبَقَرُ
 وَحُكْمُهُ فِي السَّنِّ وَالسَّلَامَةِ
 تَقْلِيدُهُ إِشْعَارُهُ تَجْلِيلُهُ
 وَلَا تُجَلَّلُ بَقَرًا. وَالْحُكْمُ فِي
 قِلَادَةِ الْإِبِلِ فِي الدَّمِ اثْرُكَ
 وَصَاحِبُ الْهَدَايَا مِنْهَا يَأْكُلُ
 جَزَاءَ صَيْدٍ يُسْكُ الْأَذَى كَذَا
 إِنْ كَانَ قَدْ غُطِبَ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ
 بَدَلُهُ كَلًّا أَوْ مِثْلَ مَا أَكَلَ
 أَوْ التَّصَدَّقُ. وَحَيْثُ يُمْنَعُ
 لَدَى الْمَسَاكِينِ وَعَيْرُ ذَا أَبَحُ
 وَجَوُزُوا رُكُوبَهُ لِلْحَاجَةِ
 صِيَامُهُ ثَلَاثَةٌ فِي حَجَّهِ
 نَهَايَةُ الثَّلَاثِ يَوْمٌ عَرَفَهُ
 وَالسَّبْعُ بَعْدَ ذَاكَ فِي طَرِيقِهِ
 تَتَابَعُ الثَّلَاثِ أَمْرٌ يُلْزَمُ

حُكْمٌ لَهُ مِنْ وَاجِبٍ أَوْ مُسْتَحَبٍّ
 وَكُلُّهُ مِنْ نَعَمٍ قَدْ عُهِدَا
 وَبَعْدَهُ الضَّأْنُ فَمَعَزُ ذَكَرُوا
 مِنَ الْعُيُوبِ كَالضَّحَايَا أَثْبَتِ
 تَسْمِيَةً وَالذَّكَرُ يُنْدَبُ لَهُ
 جُلٌّ خِطَامُ التَّصَدَّقُ صِفِ
 وَعَيْرُ جِنْسٍ غَنَمٍ فِي ذَا اسْلُكِ
 إِلَّا فِي أَرْبَعٍ عَلَى مَا نَقَلُوا
 نَذْرُ الْمَسَاكِينِ تَطَوُّعٌ فِي ذَا
 مَحَلَّهُ. وَالزَّمُّ إِنْ هُوَ أَكَلَ
 وَعَيْرُ ذَا يُبَاحُ مِنْهُ الْأَكْلُ قُلْ
 عَلَيْهِ مِنْهُ الْأَكْلُ ذَاكَ يُوضَعُ
 لَهُمْ وَعَيْرُهُمْ قَذَا أَمْرٌ وَضَحٌ
 وَوَاجِبُ الْهَدْيِ فِي عَجْزٍ أَثْبَتِ
 وَسَبْعَةٌ مِنْ بَعْدِ ذَاكَ فَافْقَهُ
 وَفِي التَّعَذُّرِ فَتَشْرِيقُ فَلَهُ
 أَوْ بَلَدٌ بَعْدَ الْوُصُولِ فَادْرِهِ
 وَمِثْلُهُ السَّبْعُ أَتَى مُحْتَمٌ

باب في موانع الحج

مَوَانِعُ الْحَجِّ ثَمَانٌ ذُكِرَتْ
 حَجْرٌ وَحَبْسٌ وَاسْتِحْقَاقُ الدِّينِ
 مِنْ بَعْدِ الْإِحْرَامِ كَذَا مَرَضٌ مَنْ
 فَالْأَبْوَانِ لَهُمَا مَنَعُ الْوَلَدِ
 لِحَجَّهِ الْوَاجِبِ بِالْخُلْفِ فِي ذَا
 وَالزَّوْجِ لِلزَّوْجَةِ إِنْ لَمْ تُحْرَمِ
 وَحَجٌّ مُحْجُورٌ بِدُونِ إِذْنِ مَنْ
 وَالْحَبْسُ فِي الدِّينِ أَوْ الدِّمِّ فَهُوَ
 وَالِدَيْنِ فِي اسْتِحْقَاقِهِ مِنْ مُوسِرٍ
 إِخْصَارُهُ مِنْ بَعْدِ الْإِحْرَامِ يَحُلُّ
 وَإِنْ يَكُنْ لِهَدْيِهِ قَدْ صَحِبَهُ
 وَمِثْلُ ذَا إِنْ خَافَ فِتْنَةً تَقَعُ
 يَكُونُ إِخْلَالٌ فِي كُلِّ مَا ذُكِرَ
 وَأَمْنَعُهُ إِنْ صَدَّ وَقَدْ وَجَدَ مَا
 أَمَّا الَّذِي بِمَرَضٍ قَدْ أُخْصِرَا
 حَتَّى الشَّفَا يَحُلُّ بِالْعُمْرَةِ ثُمَّ
 وَإِنْ بَقِيَ لِحَجٍّ قَابِلٌ يُتِمُّ
 وَهَكَذَا الْمُحْبُوسُ وَالْجَاهِلُ ثُمَّ

أُبُوَّةُ رَقٍّ وَزَوْجٌ ذَا ثَبَتِ
 الْإِخْصَارُ بِالْعَدُوِّ دُونَ مَيْنِ
 أَحْرَمَ فَاحْفَظْ مَا أَتَى وَعَلَّمَنْ
 مِنَ التَّطَوُّعِ وَمِنْ فَوْرِ وَرَدِ
 وَسَيِّدٌ لِعَبْدِهِ بَدْءًا فِي ذَا
 وَبَعْدَهُ لِعَيْرِ ضَرٍّ حَرَمٍ
 كَانَ وَلِيَّهُ فَحَرَمٌ وَاسْتَبْنِ
 كَمَرَضٍ فِي مَنَعِ حَجٍّ قَالَهُ
 يَمْنَعُ حَجَّهَ فَذَا أَمْرٌ دُرِي
 دُونَ إِرَاقَةِ الدِّمَاءِ ذَا نُقِلَ
 يَنْحَرُهُ كَمَا أَتَى ذَا فَصَلَّهُ
 وَلَا قِضَا إِلَّا لَوَاجِبِ سُمِعَ
 عَلَى تَفَاصِيلٍ أَتَتْ فَلْتَعْتَبِرِ
 يُوصِلُهُ غَيْرَ طَرِيقِهِ نَمَى
 يَبْقَى عَلَى الْإِحْرَامِ أَمْرٌ قُرَرَا
 عَلَيْهِ هَدْيٌ بِاسْتِطَاعَةٍ عَلِمَ
 لِحَجَّهِ وَالْهَدْيُ نَذْبٌ فَاسْتَقِمْ
 مَنْ ضَلَّ أَوْ غَلَطَ فِي الْحُكْمِ يَوْمُ

ثُمَّ قَوَاتُ الْحَجِّ حَيْثُ فَاتَهُ جَمِيعُ أَعْمَالٍ لَهُ وَمِثْلُهُ
مَنْ فَاتَهُ الْوُقُوفُ يَوْمَ عَرَفَةَ أَوْ لَيْلَهَا عِنْدَ جَمِيعِ الثَّقَلَةِ

باب في العمرة

وَعُمْرَةٌ تُسَنُّ وَالْوُجُوبُ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ فَأَعْلَمَنْ ذَلِكَ يَا تَالِ
تَكُونُ فِي السَّنَةِ كُلِّهَا سِوَى أَيَّامِ حَجٍّ إِنْ بِحَجٍّ ذَا رَوَى
وَحُكْمُهَا كَالْحَجِّ فِي النِّيَابَةِ وَفِي الْإِجَارَةِ وَالْإِسْطَاعَةِ
وَفَضْلُهَا فِي رَمَضَانَ قَدْ عَلِمَ تَكَرُّرُهَا فِي سَنَةٍ يُكْرَهُ ثُمَّ
وَتُسْتَحَبُّ لِمَطَرَفٍ وَهِيَ الْأَحْرَامُ وَالطَّوَافُ وَالسَّعْيُ عَلَيْهِ
وَبَعْدَ ذَلِكَ الْحَلْقُ أَوْ التَّقْصِيرُ لَهُ

باب في زيارة قبر رسول الله

وَيَنْبَغِي لِمَنْ بِحَجٍّ أَكْرَمَا قَصْدُ الْمَدِينَةِ وَأَنْ يُسَلِّمًا
عَلَى الشَّافِعِ وَضَجِيعِهِ وَأَنْ يُصَلِّيَ قَبْلَ ذَلِكَ بِمَسْجِدِ عَلِيٍّ
كَذَا الصَّلَاةُ بَيْنَ قَبْرِهِ وَيَنْبَغِي وَفَضْلُ طَيْبَةٍ عَلَى مَكَّةَ قُلْ
يُمْنُ قَتْلُ الصَّيْدِ أَوْ إِثْلَافُهُ كَقَطْعِهِ الشَّجَرِ مُطْلَقًا مُنْعَ
وَلَمْ يَكُنْ بِأَسْ بِمَا قَدْ فَيَا وَلَمْ يَكُنْ بِأَسْ بِمَا قَدْ فَيَا
مِنَ النَّخِيلِ وَالْبُقُولِ كَالسَّنَا وَزُرَّ قُبُورَ الْأَنْبِيَاءِ بِمَكَّةَ
مِنْبَرِهِ وَأَسْتَشْفَعَنْ وَوَدَّعَنْ بِهِ وَذَانِ حَرَمَانَ يَا بَلْ
ثُمَّ الْجَزَاءُ عَلَى تَفَاصِيلَ لَهُ وَفِيهِ الْإِسْتِغْفَارُ لِلرَّبِّ يَقَعُ
بِالنَّارِ يُقْطَعُ قَدْ رَوَى أَوْ إِذْخِرَ فَذَلِكَ أَمْرٌ عَلَيْنَا
وَالْعَارَ فِي الْجَبَلِ زُرُهُ وَاثْبَتِ

كَذَا قُبُورَ الصَّحْبِ ثُمَّ التَّابِعِينَ
وَسَمَّ مَعْلُومًا بِيَوْمِ الْأَضْحَى
كَذَاكَ مَعْدُودَانِ. وَالرَّابِعُ قُلْ
بِالْحَرَمَيْنِ زُرْ فَذَا أَمْرٌ يَبِينُ
وَمَعْلُومَانِ بَعْدَهُ قَدْ صَحَّ
يُعَدُّ مَعْدُودًا فَقَطْ فَذَا نُقِلْ

كتاب الجهاد

باب في مقدمات الجهاد

وَالْأَصْلُ فِي الْجِهَادِ فَرَضُهُ غَلِمٌ
وَقِيلَ بَعْدَ الْفَتْحِ فَالْتَطَوُّعُ
لِمَنْ يَلِي الْكُفَّارَ ثُمَّ إِنَّ أَمْرَ
كَذَا إِذَا الْعَدُوُّ دَاهَمَ الْبَلَدَ
وَالِاسْتِعَانَةُ بِمَنْ يَلِي الْبَلَدَ
وَحَالَةُ الْعَجْزِ فَيَنْفِرُ الْجَمِيعُ
وَهَكَذَا اسْتِنْفَادُ أَسْرَى الْمُسْلِمِينَ
وَسِتَّةُ شَرْطٍ وَجُوبِهِ أَتَتْ
حُرِّيَّةٌ وَالِاسْتِطَاعَةُ وَزِدْ
وَحَيْثُ دَاهَمَ الْعَدُوُّ فَيَجِبُ
يُسْقِطُهُ الدِّينُ عَلَى الْمُوسِرِ إِنْ
إِلَّا إِذَا كَانَا مِنَ الْكُفَّارِ
لِلْإِثْمِ فِيهِ كَالْتَعِينِ
فُرُوضُهُ التِّيَّةُ طَاعَةُ الْإِمَامِ

عَلَى الْكِفَايَةِ بِتَفْصِيلِ حُكْمٍ
بِهِ وَقِيلَ فَرَضٌ عَيْنٌ يُسْمَعُ
بِهِ الْإِمَامُ فَالْتَعِينُ اسْتَقْرَرُ
فَيَجِبُ الْخُرُوجُ ذَا قَدْ اعْتَمِدَ
تُشْرَعُ قَالَذَ بَعْدَهُ ذَاكَ اسْتَفِيدَ
أَعْنِي جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ يَا سَمِيعُ
مِنَ الْعَدُوِّ فَالْتَعِينُ يَبِينُ
الْإِسْلَامَ وَالْبُلُوغُ وَالْعَقْلُ ثَبَتَ
ذُكُورَةً وَذَا فِي الْإِعْتِيَادِ عُدُ
عَلَى الْجَمِيعِ رَدُّهُ ذَاكَ طَلِبُ
حَلِّ كَذَاكَ الْأَبْوَانِ ذَا عَلِنَ
فَاعْصِيهِمَا فِيهِ وَلَا تُثَمَّارِ
لَهُ وَلَا الْجَدُودُ خُذْ وَبَيِّنِ
تَرَكُ الْغُلُولِ وَالْوَفَا ذَاكَ يُرَامُ

تَجَنَّبُ الْفَسَادِ. وَالثَّباتَ قُلْ فِي الزَّحْفِ ثُمَّ مَعَ ذِي الْجَوْرِ نُقِلْ

باب في القتال

وَيُشْرَعُ الْقِتَالُ لِلْمَحَارِبِ
فَالْكَافِرُونَ لِجَمِيعِهِمْ وَقِيلَ
لِلْحَبَشِيِّ وَكَذَا السُّرَكِيِّ
إِلَّا إِذَا الْقِتَالُ مِنْهُمْ قَدْ حَصَلَ
وَالْقَتْلُ لِلشُّيُوخِ وَالرُّهْبَانِ ثُمَّ
إِلَّا إِذَا التَّدْبِيرُ مِنْهُمْ يَصْدُرُ
وَالْأَعْمَى وَالزَّمِنَ لَا تَقْتُلُهُمَا
وَالْخُلْفُ فِي الْأَجِيرِ وَالْحَرَاثِ ثُمَّ
إِلَّا فِي الْإِضْطِرَارِ مِنْهُ لِلْوَلَدِ
وَدَعْوَةُ لِلدِّينِ قَبْلَ الْبَدءِ فِي
فَإِنْ أَجَابُوا تُرْكُوا وَإِلَّا
فَإِنْ أَبَوْا فَقَاتِلُوهُمْ ثُمَّ مَنْ
وَالْتَمَسِ الْغُرَّةَ مِنْهُمْ كُلُّ ذَا
وَالِاسْتِعَانَةَ بِحُرٍّ مُسْلِمٍ
وَالْكَافِرُونَ الْإِسْتِعَانَةَ بِهِمْ
كَذَا بَيْنَ سَالِمٍ فِي الْمَحَارِبِ
وَلَا يُسَافِرُ بِقُرْآنٍ وَلَا

وَالْبَاغِي وَالْكَافِرِ فَافْهَمْ تُصِيبُ
عَنِ الْإِمَامِ مَالِكٍ تَرَكْتُ نُقِلَ
وَأَمْنَعُ قَتَلَ الْمَرْأَةَ وَالصَّبِيَّ
فَعِنْدَ ذَا فَالْقَتْلُ عَنْهُمْ نُقِلَ
أَهْلُ الصَّوَامِعِ فَمَنْعُهُ حُتِمَ
فَعِنْدَ ذَا فَقَتْلُهُمْ قَدْ ذَكَرُوا
وَالْخُلْفُ إِنْ قَدْ دَبَّرَا الْأَمْرَ هُمَا
يُمْنَعُ قَتْلُ الْأَبِ فِي الْكُفْرِ حُتِمَ
وَالْقَتْلُ لِلْمَعْتُوهِ فَمَنْعُهُ تَصِدُّ
قِتَالٍ مَنْ لَمْ يُبْلَغُوا قَبْلَ صِفِ
فَجَزِيَّةٌ عَلَيْهِمْ ذَا نُقِلَا
قَدْ بُلِّغُوا قَبْلُ فَلَا ذَاكَ قِمْنُ
مُفْصَلٌ فَانْظُرْهُ إِنْ أَحْبَبْتَ ذَا
كَذَاكَ بِالرَّقِيقِ فِي الْإِذْنِ ثُمِّي
ثُمَّنَّعُ وَالْخُلْفُ فِي هَدْمٍ قَدْ عَلِمَ
لَنَا فَحَقَّقْ حُكْمَ هَذَا تُصِيبُ
بِالْأَهْلِ لِلْعَدُوِّ هَذَا نُقِلَا

تَدْرِيبُ عَسْكَرٍ عَظِيمٍ يُشْرَعُ
وَجَازَ قَتْلُهُمْ بِالْمَنْجَنِقِ
وَالْقَطْعُ لِلشَّامِ وَالْخِلَافُ فِي
بِمُسْلِمِينَ لَا تُحَرِّقُهُمْ وَلَا
خَوْفٌ عَلَى الْإِسْلَامِ فَالْقَتْلُ أَبَحُّ
وَالْقَتْلُ لِلدَّوَابِّ جَازٌ وَثِقَلُ
وَقَتْلُكَ الْفَرَسَ فِي الْقِتَالِ
وَحَمْلُكَ الرُّؤُوسَ لِلْوَلَاةِ
وَأَمْنٌ فِرَارَ مُسْلِمٍ مِنَ الْقِتَالِ
وَحَيْثُ لَمْ يَكُنْ أَجْزُهُ إِنْ يَكُنْ
وَأِنْ يَزِدْ عَدَدُ مَنْ قَدْ كَفَرَا
وَفِي بُلُوغِ الْجَيْشِ لِاثْنَيْ عَشَرَ
فِي هَذِهِ الْحَالَةِ لَوْ بَلَغَ مَا
وَحَيْثُ لَا نِكَايَةَ لِمَنْ عَدَا
وَالْخَلْفُ فِي الْمَرْكَبِ إِذْ يُلْقَى عَلَيْهِ
إِلَّا إِذَا قُوتِلَ فَالْقِتَالُ قَطُّ
وَفِي حِصَارِ بَلَدَةٍ وَضَعْفَتْ
إِنْ أُذِنَ لِلْإِمَامِ فِي الْمُبَارَزَةِ

وَعَبْرُ ذَا فَلَا فَهَذَا يُسْمَعُ
وَالْهَدْمُ لِلْقُرَى وَبِالتَّغْرِيقِ
حَرْقٍ. وَإِنْ تَتَرَسُّوا فَلَتَغْرِفَ
تُغَرِّقُ وَأَسْتَشْنِي إِذَا مَا حَصَلَ
بِكُلِّ مَا ذَكَرَ أَمْرٌ مُتَّضِعٌ
عَنِ الْإِمَامِ ذَا وَعَرَقَبَ وَأَمِثَّلَ
يَجُوزُ عِنْدَ كُلِّ ذَا يَأْتَالِ
فَأَمْنٌ لِذَا وَكُنْ مِنَ الثَّقَاتِ
فِي حَالِ الْإِكْسَارِ فَافْهَمِ الْمِثَالَ
لِمُتَحَضِّزٍ أَوْ التَّخْرِيفِ عَنْ
بِالضَّعْفِ فَالْفِرَارُ جَازٌ ذَا يُرَى
مِنَ الْأُلوْفِ فَالْفِرَارُ حُظْرًا
بَلَغَ جَيْشُ الْكُفْرِ نَصْرٌ عُلِمَا
فَيَجِبُ الْفِرَارُ حُكْمٌ قِيْدًا
نَارٌ فَهَلْ يَجُوزُ الْإِغْرَاقُ لَدَيْهِ
بِدُونِ إِلْقَاءِ لِنَفْسِهِ ضَبْطٌ
فَيَخْرُجُونَ لِلْقِتَالِ ذَا ثَبَتَ
تَجُوزُ وَالْخَلْفُ لِحَمْعٍ نَقْلَهُ

باب في المغانم

وَحَيْرِ الْإِمَامِ فِي الرَّجَالِ فِي
كَذًا فِي الْإِسْتِرْقَاقِ وَالْجَزِيَّةِ قُلْ
وَجَازَ بِإِفْدَاءِ أَسْرَى الْمُسْلِمِينَ
وَصَبِيَّةً وَنِسْوَةً فَخَيْرٌ
وَالسَّبْيُ لِلْمَرْأَةِ مَعَ وَلَدِهَا
وَجَازَ بَيْنَهُ وَيُنَّ جَدَّتَهُ
وَأِنْ تَكُنْ قَدْ حَمَلَتْ بِمُسْلِمٍ
إِلَّا إِذَا كَانَ فِي وَقْتِ حَمْلِهَا
إِنْ سَبِيَ الزَّوْجَانِ فَالْعَلَاقَةُ
وَقِيلَ فِي السَّبْيِ لَهَا مِنْ قَبْلِهِ
وَأِنْ يَكُنْ غَنَمٌ مِنْ يُعْتَقُ عَلَيْهِ
وَالْفَيْءُ يَخْتَصُّ بِهِ الْإِمَامُ قُلْ
كَذَا الْخَرَاجُ وَكَذَاكَ مَا أُخِذَ
إِنْ طَرَحَ الْعَدُوُّ خَوْفَ الْغَرَقِ
فَكُلُّ مَنْ أَخَذَ ذَلِكَ يَخْتَصُّ بِهِ
أَوْ فِضَّةً فَذَا عَلَى حُكْمِ الزَّكَاةِ
وَسَلَبُ الْمَقْتُولِ كَالْغَنِيمَةِ
لَهُ بِلَا نِدَاءٍ لِلْسَّلَامَةِ

قَتْلٍ وَمَنْ وَفْدَاءٍ فَاعْرِفْ
يَنْظُرُ فِي الْأَصْلَحِ مِنْ ذَا وَفَعَلَ
وَالْخُلْفُ فِي الْمَالِ فِدَاءٌ يَا فَطِينُ
فِي الْمَنْ وَالْفِدَا أَوْ الرِّقُّ دَرِي
فَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا
كَذَا مَعَ الْأَبِ فَحَقَّقْ وَأَنْتَبِهْ
فَسَيِّئٌ فَالْإِبْنُ حُرٌّ فَاعْلَمْ
فِي حَالِ كُفْرِ الْأَبِ فَالْفَيْءُ عَلَيْهَا
بَيْنَهُمَا تُقَطَّعُ بِالْخُلْفِ اثْبُتُوا
وَالْأَبْنَاءُ عَلَى نِكَاحِهِ
يُعْتَقُ وَالْغُرْمُ لِغَيْرِهِ عَلَيْهِ
كَجَزِيَّةِ صُلْحٍ وَعَشْرٌ فَاثْمَثِلْ
دُونَ قِتَالِ كُلِّ ذَا فَيْءٍ فَخُذْ
مَالًا أَوْ الْأَسِيرَ يَهْرُبُ انْطِقْ
إِلَّا إِذَا الذَّهَبُ كَانَ فَانْتَبِهْ
وَالْخُلْفُ فِي غَنَمٍ لِمَحْجُوزٍ يَرَاهُ
وَلِلْإِمَامِ أَنْ يُنْفَلَ لِتَبِي
لِنِيَةِ الْغُرَاةِ حَقٌّ جَا فِي تَبِي

وَحَرَّمُوا الْغُلُولَ بِالْإِجْمَاعِ
مِنْ قَبْلِ قَسَمِ رَدِّ لِلْغَنِيمَةِ
وَبَعْدَ الْإِفْتِرَاقِ إِنْ جَا فَرَقٍ
وَالْخُلْفُ فِي مِلْكِ الْغَنِيمَةِ لَهَا
يُنْبِئُ عَلَيْهِ أَنَّ مَنْ أَخَذَهَا
وَأَخَذَهُ ثَلَاثَةٌ دَرَاهِمًا
لِلْحَبْرِ سُحُونٍ. وَحَيْثُ أُخِذَتْ
مِنْهُمْ بِأَخْذِهَا فَبَقَرَهَا أَجْزُ
وَالْأَرْضُ وَقَفَّ حَيْثُ كَانَ فَتَحُهَا
وَذَا فِي قُرْبِهَا. وَحَيْثُ بَعُدَتْ
بِالْحَرْقِ وَالتَّخْرِيبِ فِيهَا وَإِذَا
يَقْطَعُهَا الْإِمَامُ لِلَّذِي يَرَى
أَمَّا الَّتِي قَدْ وَقَفَتْ وَقُرْبَتْ
مِنْهَا فِيمَا يَكُونُ لِلْمَصَالِحِ
وَجَازَ الْإِنْتِفَاعُ بِالطَّعَامِ
كَالدَّبْحِ لِلْأَنْعَامِ وَالْقَتَالِ
وَإِنْ أَتَى بَلَدَهُ وَقَدْ بَقِيَ
إِنْ كَانَ قَدْ كَثُرَ شَرْطُ ذَا يَكُونُ
وَلَبْسُهُ لِلثُّوبِ ثُمَّ رَدُّهُ

وَمَنْ أَتَى بِهِ أَيَّ الْمَتَاعِ
وَلَا يُؤَدِّبُ فِي تِلْكَ الْحَالَةِ
لَهُ وَأَدَّبَ وَرَبَّكَ أَثَقِ
فِي الْأَخْذِ وَالْقَسَمِ فَحَقَّقْ حُكْمَهَا
مِنْ قَبْلِ قَسَمِ حُدٍّ وَالْعَكْسُ لَهَا
أَكْثَرَ مِنْ حَصَّتِهِ قَطْعَ نَمَى
أَمْوَالُ الْأَعْدَاءِ وَخَوْفٌ قَدْ ثَبَتَ
أَوْ غَيْرُهُ مِنْ كُلِّ إِثْلَافٍ يُمَزُّ
بِدُونِ صُلْحٍ بِخِلَافِ نَصِّهَا
وَلَمْ تَكُنْ فِي قَهْرِنَا فَاحْكُمُ وَبُتْ
كَأَنَّ فِي قَهْرِنَا بِلَا سُكْنَى فِي ذَا
وَالْجَيْشُ لَا حَقَّ لَهُ كَمَا تَرَى
فَلِلْإِمَامِ وَضَعُ خَارِجٍ ثَبَتَ
مِثْلُ الْمَسَاجِدِ وَالْأَرْزَاقِ النَّصَحِ
بِدُونِ أَنْ يَرْجِعَ لِلْإِمَامِ
بِالسَّيْفِ مَعَ إِرْجَاعِهِ يَا تَالِ
شَيْءٍ مِنَ الطَّعَامِ فَرَّقَ وَاتَّقِ
وَالْعَكْسُ لَا تَثْرِيبَ ذَا لَهُ يَرَوْنَ
يَجُوزُ كَالرُّكُوبِ بِالْخُلْفِ لَهُ

باب في قسمة المغانم

وَيَقْسِمُ الْأَمِيرُ مَا كَانَ غَنِمَ
وَيَمْسِكُ الْخُمْسَ قَطْ وَالْأَرْبَعَا
لِثَمَنِ الْأَعْيَانِ أَوْ أَعْيَانِ مَا
وَالْقِسْمُ لِلْحُرِّ إِذَا كَانَ ذَكَرُ
عَلَى خِلَافٍ فِيهِ كَالْعَبْدِ وَفِي
كَمَرَأَةٍ وَتَاجِرٍ كَذَا الْأَجِيرُ
وَالسَّهْمُ لِلْأَعْرَجِ وَالْمَجْذُومِ
وَيَسْتَحِقُّ الْقِسْمَ مَنْ قَدْ حَضَرَ
عَلَى تَفَاصِيلِ أَتَتْ وَقِيلَ إِنْ
مَنْ مَاتَ فِي الْقِتَالِ أَوْ مَنْ أَرْسَلَهُ
كَذَاكَ لِلْفَرَسِ فِي الْمَوْتِ لَهُ
وَإِنْ يَكُنْ ضَلَّ طَرِيقَ جَيْشِهِ
وَفِي تَخْلُفٍ لَهُ تَعْمُدَا
كَالشَّانِ فِي السُّفْنِ إِنْ قَدْ بَعْضُهَا
إِنْ حَالَ نَهْرٌ بَيْنَ جَيْشٍ وَغَنِمٍ
وَفِي افْتِرَاقِ الْجَيْشِ فِرْقَتَيْنِ
فَشَرَكِ الْجَمِيعِ فِي الْجَمِيعِ
كَالشَّانِ فِي سَرِيَّةٍ قَدْ خَرَجَتْ

فِي دَارِ حَرْبٍ لِلْمُقَاتِلِينَ ثُمَّ
نَصِيبُ جَيْشِهِ فَحَقَّقُوا وَاسْمَعَا
قَدْ غَنِمَ الْجَيْشُ فَحَقَّقُوا وَعَلِمَا
وَبَالِغَا وَمُسْلِمَا وَمَنْ كَفَرَ
إِطَاقَةَ الصَّبِيِّ خُلْفٌ فَاعْرِفِ
لَا مُقْعَدٍ أَعْمَى وَأَقْطَعَ كَسِيرُ
وَأَقْطَعَ الْيُسْرَى مِنَ الْمَعْلُومِ
لِمَوْضِعِ الْقِتَالِ قَالَ مَنْ دَرَى
غَنِمَ فِيهِ أَوْ أَدَارِبَ زُكُنْ
أَمِيرُهُ فَسَهْمُهُ يَحِقُّ لَهُ
أَوْ يَبْعُهُ لَهُ فَذَا أَشْهَرُهُ
فَالْخُلْفُ فِي الْقِسْمِ أَتَى فِي شَلْنِهِ
لِتَرْكِ غَزْوٍ لَا لَهُ قِسْمٌ بَدَا
رُدَّ بِرِيحٍ أَنَّ ذَاكَ حُكْمُهَا
بَعْضٌ فَيَخْتَصُّ بِذَلِكَ الْقِسْمِ
وَعِنِ الْكُلِّ فَخُذْ تَبِيئِي
إِنْ حَصَلَ الْعَوْتُ مِنَ الْجَمِيعِ
وَعِنَتْ وَلَمْ تَكُنْ قَدْ بَعْدَتْ

كَالْجَيْشِ بَعْدَهَا فَشَرَكِ الْجَمِيعُ
وَشَرَطُ ذَا إِنْ خَرَجَتْ يَعْلَمُ مَنْ
وَالسَّهْمُ لِلْفَارِسِ ثُمَّ لِلْفَرَسِ
وَيَسْتَوِي الْمَمْلُوكُ وَالْمُعَارُ
أَمَّا الْبِغَالُ وَالْحَمِيرُ وَالْجَمَالُ
وَالسَّهْمُ لِلْأَمِيرِ مِثْلُ غَيْرِهِ
مَرْدُهُ إِلَى الْإِمَامِ يَأْخُذُ
وَيَصْرِفُ الْبَاقِي لِصَالِحِ الْجَمِيعِ
كَذَاكَ نَفْلٌ وَاحْكُمْنَ فِي الْفَيْءِ إِذْ
وَأَلَّةِ الْحَرْبِ وَيُعْطِي بَعْدَ ذَا
وَلِبْنَاءِ مَسْجِدٍ قَنَاطِيرَ
وَخَيْرَ الْإِمَامِ فِيمَا قَدْ فَضَّلَ
وَالْخُلْفُ هَلْ يُسَوِّي فِي الْعَطَاءِ
مِمَّنْ لَهُ الْحُرْمَةُ وَالسَّبْقُ وَزَدَ

وَالْعَكْسُ فِي الْبُعْدِ فَحَقِّقْ يَا سَمِيعُ
كَانَ أَمِيرًا فَأَعْرَفْنَاهُ وَاسْتَبَيْنَ
الْإِثْنَانِ لَا غَيْرَ فَحَقِّقْ وَاقْتَبَسْ
كَذَلِكَ الْمَغْصُوبُ جَا الْقَرَارُ
لَا سَهْمَ لِلْجَمِيعِ فَافْهَمْ الْمَقَالُ
وَالْحُكْمُ فِي الْخُمْسِ جَاءَ فَادْرِهِ
قَدَرَ كِفَايَةٍ وَلَوْ يَسْتَحْذُ
وَفِيهِ رَضَخٌ جَا وَسَلَبٌ يَا سَمِيعُ
تَحْكُمُ بَسَدٌ ثَغَرٌ أَوْلَا فَخُذْ
لِلْجَيْشِ وَالْقُضَاةِ كُلِّ جَا فِي ذَا
وَالْعَامِلِينَ وَالْفَقِيرَ قَرَّرَ
فِي الْبَذْلِ لِلْغَنِيِّ وَحَبَسَ ذَا نَقْلَ
لِلْكُلِّ أَوْ يَخْصُ بَعْضًا جَاءَ
ذَوِي الْغِنَى بِخُلْفِ الْحُكْمِ وَرَدَ

باب فيما حازه الكفار من أموال المسلمين

وَالْحُكْمُ فِي الْحَوْزِ مِنَ الْكُفَّارِ
يَتْرُكُهُ لَهُمْ كَذَا مَا قَدِمُوا
وَقَالَ لَا يُسْتَحْسَنُ الشَّرَا لَهُ
فَإِنْ أَتَى صَاحِبُهُ أَخَذَهُ

لِلْمَالِ ثُمَّ يُسَلِّمُوا يَا قَارِي
بِهِ بِلَادَ الْمُسْلِمِينَ يُعْلَمُ
مِنْهُمْ وَقِيلَ بِالْجَوَازِ نَصَّهُ
بِمَنْ الشَّرَا كَذَا نَقْلُهُ

وَذِي التَّفَاصِيلُ فِي مَالِ الْمُسْلِمِينَ
كَذَا شِرَاءُ الْمُسْلِمِ الرَّقِيقِ
وَمَا اشْتَرَاهُ مُسْلِمٌ قَدْ دَخَلَ
وَأِنْ يَكُنْ قَدْ وَهَبُوهُ فَالْحَاقِقُ
كَالْعَتَقِ لِلْعَبْدِ كَذَا اسْتِيلَادُ
وَأِنْ يَكُنْ غَنِمَةُ الْجَيْشِ لَنَا
مِنْ قَبْلِ قَسَمِهِ بِدُونِ الثَّمَنِ
وَحَالَةَ الْأَخْذِ بِدُونِ غَلَبَةٍ
وَأِنْ يَكُ الْكَافِرُ قَدْ أَسْلَمَ ثُمَّ
يُؤْخَذُ مِنْهُ ثُمَّ يُعْتَقُ وَزِدْ
فِي أَسْرِهَا مِنَ الْعَدُوِّ وَأَخْذُ
فِي حَالَةِ الصَّغَرِ وَالْخِلَافِ قُلُ
وَأِنْ تَكُنْ لِرَجُلٍ أَخَذَهَا
وَالْحُكْمُ فِي الدِّمِيِّ إِنْ هُوَ غَنِمًا
يَرْجِعُ لِلدِّمَةِ. وَالْمُدَبَّرُ
رُجُوعُهُمْ لِسَيِّدٍ وَزِدْ لَأَمْ
وَأِنْ يَكُ الْأَسِيرُ جَاءَ وَتَرَكَ
بَلْ هُوَ يُعْطَاهُ مِنْ قَبْلِ الْقَسَمِ
وَأِنْ يَكُ الْحَرْبِيُّ جَاءَ مُسْلِمًا

يَحْوزُهُ الْكَفَّارُ فَأَعْلَمُ يَا فَطِينَ
أَفْضَلُ وَالْمَتَاعُ عَنْ تَحْقِيقِ
بِأَمْنٍ اخْتَصَّ بِهِ ذَا ثِقَلَا
يَكُونُ رَبُّهُ بِهِ فَلَا تَضِيقُ
لَأَمَةٍ بِخُلْفٍ جَا يُزَادُ
فَرُبُّهُ بِهِ أَحَقُّ فَأَعْلَنَا
وَبَعْدَهُ بِهِ فَحَقِّقْ وَاعْتَنِ
فَهُوَ لِرَبِّهِ كَذَا قَدْ نَقَلَهُ
كَانَ لَدَيْهِ مُسْلِمٌ حُرٌّ عَلِمَ
لِحُرَّةِ مُسْلِمَةٍ كَذَا وَرَدَ
نَاهَا كَذَا الْأَبْنَاءُ كُلاً جَاءَ إِذْ
عَنْهُ إِذَا كَانُوا كِبَاراً ذَا ثِقَلِ
وَنَسَلَهَا كَذَا جَاءَ نَصُّهَا
مِنْهُمْ مِنْ بَعْدِ أَخْذِهِمْ قَدْ عَلِمَا
وَالْعَبْدُ فِي رُجُوعِهِمْ قَدْ قَرَّرُوا
وَلَدِهِ وَأَجَلِ ذَاكَ عَلِمَ
مَالاً لَهُ لَدَيْهِمْ فَلَيْسَ لَكَ
وَبَعْدَهُ بِثَمَنِ لَهُ ثُمِّي
وَتَرَكَ الزَّوْجَةَ وَالْمَالَ ثَمَا

فِي بَلَدٍ لَهُ وَثَمَّ غَنَمًا فَذَيْنَ فِيَّ بِخِلَافٍ عِلْمًا

باب في أسارى المسلمين

وَوَاجِبُ تَخْلِيصِ أَسْرَى الْمُسْلِمِينَ
وَفِي التَّعَذُّرِ فَبِالْمَالِ وَثَمَّ
أَمَّا الْفَقِيرُ فَلِإِمَامٍ حُكْمُهُ
وَإِنْ يَكُنْ نَقْصٌ فِيهِ أَمْوَالِ كُلِّ
وَالْجَبْرِ لِلْإِمَامِ لِلْعُلُوجِ جَا
وَمَنْ فَدَى الْأَسِيرَ يَرْجِعُ عَلَيْهِ
كَذَا بَعْلَمِهِ وَخُلِفَ إِنْ فَدَاهُ
وَقِيلَ يَرْجِعُ عَلَيْهِ فِي الْيَسَارِ
وَفِي فِدَاءِ أَحَدِ الزَّوْجَيْنِ قُلٌّ
إِلَّا إِذَا كَانَ بِأَمْرٍ قَدْ صَدَرَ
وَحُكْمُهُذَا يَسْرِي عَلَى الْأَقَارِبِ
كَالْأَبِ وَالْإِبْنِ وَالْأُمِّ وَكَذَا
وَفِدْيَةُ قَدَمٍ لَهَا عَلَى الدُّيُونِ
فِي طَلَبِ لَهُمْ وَالْعَكْسُ قَدْ وَرَدَ
وَفِي الْفِدَا بِذَيْنِ لَيْسَ يَرْجِعُ
وَسَوْفِي الرُّجُوعِ بِالْفِدَاءِ
إِلَّا إِذَا الْعَدُوُّ كَانَ قَدْ عَلِمَ

مِنَ الْعَدُوِّ بِالْقِتَالِ ذَا يَبِينُ
عَلَى الْغَنِيِّ نَفْسَهُ الْفِدَا عِلْمُ
فِدَاؤُهُ مِنْ بَيْتِ مَالٍ قَالَهُ
وَلَوْ أَتَى عَلَى الْجَمِيعِ ذَا ثِقَلُ
عَلَى فِدَاءِ الْمُسْلِمِينَ يُرْتَجَى
إِنْ كَانَ قَدْ أَمَرَهُ نَصٌّ عَلَيْهِ
بَغَيْرِ عِلْمِهِ أَوْ أَمَرَهُ يَسْرَاهُ
وَالْعَكْسُ قُلٌّ فِي بَيْتِ مَالٍ ذَا يُصَلُّو
فَلَا رُجُوعَ أَبَدًا كَذَا ثِقَلُ
مِنْهُ فَعِنْدَهَا فَيُرْفَعُ الضَّرَرُ
بَيْنَهُمْ فَلَا رُجُوعَذَا حُبِّي
الْأَخْوَالِ وَالْأَعْمَامِ إِخْوَةً فِيذَا
وَدَفَعَهُ الْعِتَادُ وَالْخَيْلُ يَرُونُ
فِي الْخَمْرِ وَالْخِنْزِيرِ بِالْخُلْفِ اعْتَمَدُ
بِأَيِّ شَيْءٍ وَالْمُضِرُّ يُنْمَعُ
بَيْنَ الْجَمِيعِ ذَاكَ حُكْمُ جَاءِ
يَسَارَةَ الْبَعْضِ وَشَحَّ خُصَّ ثَمَّ

مَا كَانَ قَدْ خُصَّ بِوَصْفِ الْيُسْرِ
 وَفِي اخْتِلَافِ الْفَادِي وَالْمَقْدِي
 وَلَوْ لَغَيْرِ مُشَبِّهِهِ وَقِيلَ إِنَّ
 وَإِنْ يَقُلْ قَدْ كُنْتُ أَحْتَالُ عَلَى
 بِقَوْلِهِ إِنَّ كَانَ لَمْ يَأْمُرَهُ
 قَدْ كُنْتُ أَفْتَكُ بِدُونِ مَا دُفِعَ
 وَحَالَةَ الْعِلْمِ لَهُ وَلَمْ يَكُنْ
 وَالرَّهْنُ لِلْمُسْلِمِ فِي الْفِدَاءِ
 وَكَافِرٌ لِكَافِرٍ أَجَزَ لَهُمْ
 وَرَهْنُهُ لَوْلَدٍ وَغَابَ ثَمَّ
 لَا رِقَّ وَالْعَكْسُ فَرِقٌ لِلْكَبِيرِ
 وَجَازَ غَلَقُ الرَّهْنِ فِي ذَا الْحُكْمِ
 وَإِنْ يَكُ الْأَسِيرُ ذَا قَدْ أَمَّنَا
 وَالْعَكْسُ فَالْهُرُوبُ جَازَ مُطْلَقًا
 أَوْ نَفْسٍ مِنْ عَدُوِّهِ أَوْ قَتْلِهِ
 وَجَازَ لِلْأَسِيرِ وَطْءُ امْرَأَتِهِ
 مَعَ كَرَاهَةٍ لِبَعْضِ عِلَّتِهِ
 وَإِنْ زَكَى يُقَامُ حَدُّهُ عَلَيْهِ

صَلَّ عَلَى مَنْ جَاءَنَا بِالْبَشْرِ
 فَصَدَّقَ الْأَخِيرَ يَا أَخِي
 وَافَقَهُ فِي الْأَصْلِ فَالْعَكْسُ عَلِنَ
 إِطْلَاقَ نَفْسِي دُونَ مَالِ عُمَلَا
 بِفَكِّهِ كَذَا فِي قَوْلِهِ لَهُ
 فَصَدَّقَ الْمَقْدِي لِأَصْلِهِ وَطِعَ
 بِمُنْكَرٍ فَالزَّمَهُ كُلَّ ذَا عَلِنَ
 يُمْنَعُ مُطْلَقًا عَلَى السَّوَاءِ
 وَأَعْمَلُ بِشَرْطِهِ فِي رِقِّ حُكْمِهِمْ
 لَمْ يَأْتِ إِنَّ كَانَ لِعُذْرِ قَدْ عَلِمَ
 وَالْعَكْسُ فِي الْحُكْمِ أَتَى فِي ذَا الصَّغِيرِ
 لَا غَيْرِهِ كَمَا أَتَى عَنْهُمْ ثَمِي
 جَازَ لَهُ الْفِدَا فَذَاكَ شَرَعْنَا
 وَأَخَذَهُ لِكُلِّ مَالٍ حَقَّقَا
 وَيَسْتَبْدُ بِالَّذِي جَاءَ بِهِ
 أَوْ أَمَةٌ لَهُ فِي أَمْنٍ فَاتَّبَعَهُ
 إِبْقَاءُ أَوْلَادِ لَدَى الْكُفَّارِ عَنْهُ
 وَالْعَكْسُ لِابْنِ الْمَاجِشُونَ جَا لَدَيْهِ

باب في الأمان

وَالصُّلْحُ وَالذِّمَّةُ لِلْإِمَامِ
 أَوْ جَمْعٍ إِنْ حُصِرَ ذَا يَقُومُ بِهِ
 مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْعَبِيدِ
 كَذَا الصَّبِيُّ مُطْلَقاً وَكُلُّ ذَا
 كَانَ فِي ذَا نَفْعٍ أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُ
 وَيَسْتَوِي الْكَلَامُ وَالْكِتَابَةُ
 وَلَوْ أَرَادَ مُسْلِمٌ غَيْرَ الْأَمَانِ
 لَهُ عَلَيْهِ وَاجِبٌ لِظَنِّهِ
 وَوَاجِبٌ وَفَاءٌ مَنْ قَدْ بَارَزَا
 وَإِنْ يَكُنْ أَمَّنْ كَافِراً يَجِبُ
 وَإِنْ يَكُنْ حَلَفَ كَرْهاً لَا عَلَيْهِ
 نُزُولُهُمْ عَلَى اخْتِكَامِ رَجُلٍ
 وَالْحُكْمُ فِي تَحْكِيمِهِمْ لِلْمَرْأَةِ
 إِنْ نَظَرَ الْإِمَامُ فِيهِ مَصْلَحَةً
 وَإِنْ يَكُ الْحَرْبِيُّ عَلَيْنَا دَخَلَا
 يَكُونُ ذَا لِنَسْلِهِ إِنْ هَلَكَ
 وَاتْرَكَ لِعَلَجٍ إِنْ أَخَذَتْهُ وَكَانَ
 وَعَدَمِ اسْتِثْنَاءِ الْأَمْرِ ارْدُدْ

وَفِي أَفْرَادٍ كَافِرٍ يَأْسَامُ
 مَنْ كَانَ مُسْلِماً لِهَذَا فَاتَّبِعْهُ
 وَيَلْزَمُ الْإِمَامُ ذَا فَلْتَسْتَفِذْ
 مَا لَمْ تَكُنْ مَضَرَّةً مِنْهُ فِي ذَا
 فَالْحُكْمُ نَافِذٌ كَذَا قَرَرَهُ
 بِأَيِّ لَعْنَةٍ أَوْ الْإِشَارَةِ
 وَفَهُمُ الْكَافِرُ عَكْساً فَلَا أَمَانَ
 وَدَاخِلُ سِفَارَةٍ أَمَّنْ بِهِ
 شَخْصاً عَلَى الشَّرْطِ الَّذِي تَمَيَّزَا
 عَلَيْهِ دُونَ كَرْهِهِ ذَاكَ غُرِبَ
 فِيهِ. وَفِي الْحِصَارِ لِلْحِصْنِ فِيهِ
 يَجُوزُ إِنْ عَقَلَ لِلْأَمْرِ الْقُلُوبِ
 أَوْ الصَّبِيِّ أَوْ لِفَسْقٍ أَثْبَتَ
 وَالْعَكْسُ فَالْعَكْسُ فَذَاكَ صَحَّحَهُ
 بِالْأَمْنِ ثُمَّ تَرَكَ الْمَالَ انْقِلَا
 وَفِي رُجُوعِهِ لَهُ فَلْيُتْرَكَ
 قَدْ ادَّعَى سَبَبَ حَقْنِ اسْتِثْنَاءِ
 لِمَأْمَنِ لَهُ بِلا تَرَدُّدٍ

وَفَرَّقَنَ بَيْنَ أَمْنٍ لَّازِمٍ وَأَمْنٍ مُّبَاهَاةٍ قَدْ اعْتَمَ
أَنَّ الْأَمَانَ تَطْمِئِنُّ نَفْسُ مَنْ
أَمَّا الْخَدِيعَةُ فَأَمْرٌ يُوهِمُ
أَوِ التَّكْوِيلَ ثُمَّ إِنَّ قَدْ وَجَدُوا
كَالنَّصَبِ لِلْكَافِرِينَ وَالتَّوْرِيَةِ
وَلَيْسَ مِنْ ذَلِكَ كَوْنُهُ يُدْخِلُهُمْ

باب في الحربين وصلحهم

وَالصُّلْحُ لِلْحَرْبِيِّ جَازٌ فَعَلُهُ
كَالْعَجْزِ عَنْ قِتَالِهِمْ وَلَوْ بِمَالٍ
يُؤْمَرُهُ غَيْرُ الْإِمَامِ مَعَهُمْ
بِحَسَبِ اجْتِهَادِ حَاكِمٍ عَلَى
وَيُلْزَمُ الْوَفَا بِمَا فِيهِ لَهُمْ
وَلَا يَجُوزُ رَدُّ مُسْلِمٍ لَهُمْ
وَفِي الشُّعُورِ بِخِيَاةٍ لَهُمْ

باب في أخذ الجزية

وَيَعْقِدُ الْإِمَامُ جَزِيَّةً عَلَى
حَرِّيَّةٍ ذُكُورَةٍ بُلُوغُهُ
لَيْسَ بِمَجْنُونٍ وَلَا بِرَاهِبٍ
إِنْ كَانَ مِمَّنْ قَدْ يَجُوزُ أَنْ يُقَرَّ

مَنْ كَانَ كَافِرًا مُطِيقًا نُقْلًا
شُرُوطُ عَقْدِهَا عَلَيْهِ قَالَهُ
وَضِيفَ لِذَا النِّسَاءِ وَمُطْلَقَ الصَّبِيِّ
عَلَى اعْتِقَادِ دِينِهِ هَذَا ذَكَرَ

وَوَاجِبٌ لَّنَا عَلَيْهِمْ دَفْعُهَا
 أَرْبَعَةً مِنَ الدَّنَانِيرِ ذَهَبٌ
 مِنَ الدَّرَاهِمِ لِكُلِّ سَنَةٍ
 وَحَيْثُ أَسْلَمَ فَضَعُ لِلْجَزِيَةِ
 ضِيَاْفَةُ الثَّلَاثِ الْإَيَّامِ لَّنَا
 وَدَفْعُ عَشْرِ لِيَتَجَارَةَ إِذَا
 وَعَدِمُ الْبِنَاءُ لِلْكَنَائِسِ
 إِنْ كَانَ فِي أَرْضٍ قَدْ افْتِتِحَتْ
 وَإِنْ تَكُنْ صَلْحًا وَكَانُوا شَرْطُوا
 وَالْخُلْفُ فِي شَرْطِ بَنَائِهِمْ لَهَا
 كَذَا الْبَغَالِ لَا الْحَمِيرِ فَلَهُمْ
 وَاجْعَلْ لَهُمْ عَلَامَةً لَا يَتْرُكُو
 فِي تَرْكِهَا. فِي الشَّرْعِ قُرٌّ وَلَزِمُ
 وَعَدِمُ الْمَنَعِ مِنَ التَّزْوُلِ فِي
 وَهَكَذَا تَوْقِيرُهُمْ لِلْمُسْلِمِينَ
 وَهَكَذَا شُعَائِرُ لِدِينِهِمْ
 وَوَاجِبٌ لَهُمْ عَلَيْنَا مَنَعُهُمْ
 فِي كُلِّ أَرْضِنَا سِوَى الْجَزِيرَةِ
 عَدِمَ الْإِعْتِدَا عَلَى كَنَائِسِ

بَقَدْرَهَا الْمَعْرُوفَ جَاءَ قَدْرُهَا
 وَفِطَّةٌ قُلُّ أَرْبَعِينَ لِتُصَبَّ
 وَصَلِينَ عَلَى شَفِيعِ الْأُمَّةِ
 وَلَوْ لِيَوْمٍ قَدْ بَقِيَ مِنْ سَنَةٍ
 عَلَيْهِمْ تَجِبُ حُكْمُ عَلَيْنَا
 كَانُوا بِغَيْرِ بَلَدِ السُّكْنَى فِي ذَا
 كَتَرَكِهَا مَبْنِيَّةً فَاقْتَبَسِ
 مِنْ مُسْلِمِينَ عَنُوءَةً فَاسْتَبْتِ
 بَقَاءَهَا فَأَبْقَىهَا لَا تَغْلُطُوا
 وَامْنَعُهُمْ رُكُوبَ خَيْلٍ قَالَهَا
 رُكُوبُهَا وَفِي الطَّرِيقِ اضْطَرُّهُمْ
 هَا كَالزُّنَّارِ. وَالْعِقَابُ يُسَلِّكُ
 عَدِمَ غَشٍّ وَإِيوَا جَاسُوسِهِمْ
 كَنَائِسٍ لَيْلًا نَهَارًا فَاعْرِفِ
 إِخْفَاؤُهُمْ تَوَاقِسًا لَهُمْ يَبِينُ
 كَسَبُ الْأَنْبِيَا عَلَيْهِمْ حَرْمُ
 مِنْ كُلِّ الْإِعْتِدَا كَذَا إِفْرَارُهُمْ
 وَحِفْظُ مَالِهِمْ عَلَيْنَا وَاثَبَتْ
 لَهُمْ وَلَا عَلَى الْخُمُورِ وَقِسِ

فِي عَدَمِ الظُّهُورِ. وَالْإِرَاقَةُ
وَمُظْهَرُ الْخِنْزِيرِ أَذْبَنُ لَهُ
بِدُونِ ظُلْمٍ. وَبِهِ لَا يُسْتَرَقُّ
لَهَا فِي حَالَةِ الظُّهُورِ أَثْبَتُوا
وَالرَّقَّ فِي خُرُوجِهِمْ نَقْلَهُ
وَقِيلَ لَا رِقَّ فِي كُلِّ ذَا نُطِقْ

باب في المسابقة

وَجَوَّزُوا السَّبَاقَ إِنْ كَانَ بِلَا
كَذَاكَ فِي السُّفْنِ وَالْأَقْدَامِ
وَالرَّهْنُ إِنْ كَانَ مِنَ الْإِمَامِ
كَذَاكَ مِنْ أَحَدٍ مَنْ تَسَابَقَا
إِنْ كَانَ لَا يَعُودُ لِلَّذِي دَفَعَ
وَالرَّمْيُ كَالسَّبْقِ فِي كُلِّ مَا مُنِعَ
وَأَمَدٌ لِلسَّبْقِ وَالْإِشَارَةُ
رَهْنٌ فِي خَيْلٍ وَفِي طَيْرٍ نَقْلًا
وَرَمْيِ الْأَحْجَارِ فَخُذْ يَا سَامَ
لَاخُذِ سَابِقِ أَجْزِ يَا رَامَ
يَأْخُذُهُ السَّابِقُ غَيْرُهُ ارْتَقَى
وَعَبْرُ ذَا يُمْنَعُ فَاسْمَعُهُ وَطِعَ
كَذَاكَ فِي الْجَوَازِ أَمْرٌ مُتَّبَعٌ
لِلرَّمْيِ فَاجْعَلْ غَرَضًا ذَا أَثْبَتُوا

كتاب الأيمان والنذور

حَلَفْنَا بِاللَّهِ أَوْ صِفَاتِهِ
كَذَاكَ بِالْمُصْحَفِ وَالْقُرْآنِ
يَنْعَقِدُ الْيَمِينُ فِي ذَا الْقَسَمِ
بِدُونِ وَאוْ بِهِ فَيَنْعَقِدُ
بِذِي الْجَلَالَةِ كَمَثَلِ قَسَمِي
وَلَفْظُ أَخْلِفْ كَذَا حَلَفْتُ
لِلْإِعْقَادِ دُونَ أَنْ يَحْتَاجَ ذَا
كَذَا بِالْأَسْمَاءِ أَجْزُ وَالتَّبَهُ
عَلَى الشَّهْرِ جَاءَ بِالْيَمَانِ
وَارْفَعِ بِالْإِسْتِثْنَاءِ وَتَكْفِيرِ نَمِي
أَوْ اقْتِرَانِ الْأِسْمِ أَوْ فِعْلٍ يَرِدُ
بِاللَّهِ أَوْ أَقْسِمُ لَا الْعَكْسُ اعْتِمِ
كَذَا وَحَقِّكَ لَعَمْرُكَ اثْبَتُوا
فِيهِ لَتَكْفِيرٍ أَوْ اسْتِثْنَاءٍ فِي ذَا

وَمِثْلُ ذِي الْأَلْفَاظِ حُكْمُهَا وَرَدَّ
وَحَالِفٌ بِاللَّاتِ فَالْتَكْفِيرُ بِهِ
وَأِنْ يَكُنْ لِغَيْرِهِ فَحَرَمٌ
وَمَنْ يَقُلْ هُوَ يَهُودِيٌّ إِنْ حَصَلَ
دُونُ لُزُومِ مَا يُكْفَرُ بِهِ
وَحَالِفٌ بِمَا سِوَى الْإِلَهِ قُلْ
عَلَى تَفَاصِيلَ أَتَتْ لِلْعُلَمَاءِ
وَالزَّمُ بِالْإِسْتِثْنَاءِ وَلَا كَفَّارَةٌ
أَوْ الطَّلَاقِ وَالْعِتَاقِ أَوْ يَكُونُ
وَمَنْ يَقُلْ بِاللَّهِ أَفْعَلُ لَا لُزُومَ
وَحَالِفٌ عَلَى مُضِيِّ لَيْسَ فِيهِ
لَكِنْ ذَا يَأْتُمُّ مِثْلَ شَكِّهِ
وَكُلُّ ذَا إِنْ كَانَ بِاللَّهِ حَلَفَ
إِنْ كَانَ فِي الْمَاضِي فَيُلْزَمُ بِهِ
وَعَكْسُهُ فَالْحِنْثُ وَالْمُسْتَقْبَلُ
وَاللَّغْوُ وَالْعُمُوسُ لَا تَكْفِيرَ فِي
وَالْعَكْسُ فِي الْعَقْدِ وَذَا مَا غُلِقَا
وَأِنْ يَكُنْ حَلَفَ بِالتَّحْرِيمِ فِي
يَمِينُهُ سِوَى الْعِتَاقِ إِنْ نَوَاهُ

كَسَابِقٍ فَأَعْلَمَ وَحَقَّقَ وَاعْتَمَدَ
فِي الْإِعْتِقَادِ إِنْ لَتَعْظِيمِ فِعْلُهُ
كَحَالِفٍ بِغَيْرِهَا فَلْتَعْلَمَ
شَيْءٌ فَيَسْتَغْفِرُ رَبَّهُ نُقِلَ
كَهُوَ كَافِرٌ بَرِيءٌ فَافْقَهُ
بِالْكُفْرِ أَوْ تَحْرِيمِهِ يُرَوَى فَقُلْ
ذَكَرَ ذَا مُوَضَّحًا فَلْيَعْلَمَا
فِي نَذْرِ غِيْنٍ كَمَشْنِي مَكَّةَ
إِقَاعُ مَا غِيْنٍ مِثْلُ يَنْطِقُونَ
عَلَيْهِمَا فِي ذَا الْكَلَامِ جَا يَا قَوْمُ
شَيْءٌ عَلَى حَقٍّ أَوْ الْبَاطِلِ عَنْهُ
أَوْ اعْتِقَادَ مَعَ ظُهُورِ نَفْيِهِ
وَفِي الطَّلَاقِ بِالتَّعَمُّدِ عُرِفَ
أَوْ كَانَ فِي الْعَادَةِ بَرًّا وَافْقَهُ
الزَّمَهُ فِي الْحِنْثِ وَعَكْسُهُ انْقَلَبُوا
ذَيْنَ وَأَنْتُمْ فِي الْأَخِيرِ وَاعْرِفَ
بِالنَّفْيِ وَالْإِثْبَاتِ حُكْمَ نَطْقَا
مَا كَانَ قَدْ أَحَلَّ فَاِبْطُلَ يَا صَفِي
أَوْ فِي طَلَاقِ زَوْجَةٍ كَذَا رَوَاهُ

وَقَوْلُهُ الْأَيْمَانُ تَلَزَمُ لِمَنْ
عَنِ الْإِمَامِ وَالَّذِي قَدْ ذَكَرَا
فَقِيلَ يُرْجَعُ إِلَى نَيْتِهِ
وَقِيلَ بِالثَّلَاثِ يُحْكَمُ عَلَيْهِ
يُطْعِمُهُمْ وَقِيلَ بَلْ يُطَلَّقُ
وَالْمُتَأَخَّرُونَ قَالُوا يَلْزُمُهُ
لِمَكَّةَ صَدَقَةٌ بِثُلْثِ مَا
وَقِيلَ بَلْ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ فِيهِ
وَقِيلَ يُرْجَعُ إِلَى عُرْفِ الْبَلَدِ
قَالَ لَذَا فَلَا مَقَالَ قَدْ زَكِنَ
عَنْ غَيْرِهِ فِيهِ خِلَافٌ قَدْ جَرَى
وَأِنْ لَمْ يَنْوَ فَالطَّلَاقُ قُلُّ بِهِ
أَوْ لِثَلَاثِينَ فَقِيرًا يَا نَبِيَّهِ
وَاحِدَةً بَائِنَةً ذَا يُنْطَقُ
عِنَقٌ مَعَ الطَّلَاقِ وَالْمَشْيُ مَعَهُ
يَمْلِكُهُ صِيَامُ شَهْرَيْنِ كَمَى
إِلَّا لِنَيْتِهِ سِوَاهُ فَأَنْتَبِهْ
ذَكَرَ ذَا مُفَصَّلًا وَمُعْتَمِدًا

باب فيما يقتضي البر والحنث

وَحَالَفَ فِي التَّرْكِ أَوْ فِي عَدَمِ
لِغَايَةِ الْفِعْلِ فَيَحْنَثُ بِهِ
كَذَا عَلَى الْإِفْدَامِ حِنْثٌ حُكْمُهُ
وَالْحِنْثُ بِالْأَقْلِ مِنْ فِعْلِ يَقَعُ
وَأِنْ يَكُنْ حَلْفٌ أَنْ لَا يَفْعَلَ
حِنْثًا لَهُ عَمْدًا وَجَهْلًا وَاخْتِلَافًا
وَالْعَكْسُ فِي الْإِكْرَاهِ فِي مِثْلِ دُخُولِ
وَحَيْثُ لَمْ يَفْعَلْ فَحِنْثُهُ عَلَيْهِ
وَحَالَفَ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَفْعَلَ

شَيْءٍ فَذَا بَرٌّ كَمَا عَنْهُمْ لُمَى
وَحَالَفَ عَلَى الْوُجُودِ قُلُّ بِهِ
لِغَايَةِ الْفِعْلِ يَبْرُ قَسَمُهُ
وَالْبَرُّ بِالْجَمِيعِ فَاعْلَمْ وَاسْتَمِعْ
فَفَعَلَ الْمُخْلُوفَ عَنْهُ نُقْلًا
فِي حَالَةِ النَّسْيَانِ ذَا عَنْهُمْ عُورُ
دَارٍ وَيَخْرُجُ إِنْ اسْتَطَاعَ قُلُّ
فَعَظُمَ الْمَوْلَى بِتَرْكِكَ الْقَسَمِ
مَا كَانَ مُحْلُوفًا عَلَيْهِ فَصَّالًا

إِنْ كَانَ عَنْ عَجْزٍ فَلَا حِنْثَ عَلَيْهِ
وَإِنْ يَكُنْ لِعَارِضٍ كَحَيْضٍ مَنْ
كَالْخَلْفِ إِنْ وَطَّئَهَا فِيهِ فَقِيلَ
كَالْخَلْفِ فِي الْمَانِعِ غَيْرِ مَا ذَكَرَ
وَاحْمِلْ عَلَى الْيَمِينِ نِيَّةً لِمَنْ
لَا بَعْدَهُ فَلَا تُفِيدُ مَنْ حَلَفَ
إِنْ طَابَقَتْ أَوْ نَقَصَتْ أَوْ زَادَتْ
مَحَلُّهَا الْقَلْبُ بِلَا تَلَفُظٍ
وَنِيَّةُ الْحَالِفِ فَاعْتَبِرْ بِهَا
وَاعْتَبِرِ الْبَسَاطَ أَيْضًا فِي الْحَلْفِ
كَذَلِكَ الْعُرْفُ فَأَيْضًا يُعْتَبَرُ
وَمِثْلُ هَذَا مَا اقْتَضَاهُ اللَّفْظُ مَنْ
وَذَا الَّذِي ذَكَرَ بِالتَّرْتِيبِ
وَقِيلَ بِالْعَكْسِ لَذَا مَعَ عَدَمِ
وَقِيلَ بِالْعَدَمِ لِلْعُرْفِ فَقَطْ
وَالْإِعْتِبَارُ وَاجِبٌ فِيمَا عُرِفَ
مَرْجِعُ كُلِّهِ إِلَى مَا سَلَفَا
كَقَوْلِهِ أَرِيهِ نَجْمًا فِي النَّهَارِ
وَمِثْلُ ذَا وَهُوَ كَثِيرٌ قَدْ ذَكَرَ

بِدُونِ تَفْرِيطٍ كَذَا نَصٌّ عَلَيْهِ
حَلَفَ أَنْ يَطَّأَهَا خُلْفًا غُلْنِ
بَرٍّ مَعَ الْإِثْمِ أَوْ الْعَكْسُ مَقُولُ
كَعَاصِبٍ أَوْ سَارِقٍ قَدْ أَثَرُ
حَلَفَ وَاعْتَقَدَ قَبْلَ لَفْظٍ يَا فِطْنُ
وَشَرُّهَا صَلَاحُ لَفْظٍ قَدْ عُرِفَ
فِي كُلِّ ذَا إِنْ حَصَلَتْ أَفَادَتْ
لَهَا فَحَقَّقَ حُكْمَ هَذَا وَاحْفَظْ
إِلَّا لِحَصْنٍ فَلِحَصْنِهِ عَلَيْهَا
وَهُوَ الْمُثِيرُ لِلْيَمِينِ ذَا وَصِفَ
لِبَلَدٍ فِي حَلْفٍ كَذَا ذَكَرَ
شَرَعَ أَوْ الْعَادَةَ فِيهِ ذَا قَمِنَ
مَشْهُورُ الْأَقْوَالِ بِلَا تَشْرِيبِ
بَسَاطَةٍ أَوْ عُرْفِهِ قَدْ أُنْمِيَ
وَذَا فِي مَظْنُونٍ فَقَطْ عَنْهُمْ ضَبِطُ
تَعْرِيفُهُ يَطُولُ إِنْ هُوَ وَصِفَ
فَاحْفَظْ لِسَانَكَ فِي جَهْرٍ وَخَفَا
فَقَصْدُ غَيْرِ اللَّفْظِ بَانَ وَاسْتَتَارَ
كَالسَّطْحِ فِي دُخُولِ دَارٍ فَاعْتَبِرْ

وَمُتَلَبَسَ بِشَيْءٍ وَحَلَفَ
وَحَالَفَ عَنْ أَكْلِ لَحْمٍ حِنْثُهُ
وَالْحَيْنُ فِي الْيَمِينِ عِنْدَ مَالِكٍ
وَحَالَفَ بِالْهَجْرِ فَالثَّلَاثَةُ
وَقَوْلُهُ أَيَّاماً أَوْ شَهْوَراً
وَحَالَفَ أَنْ لَا يُكَلِّمَ فُلَانٌ
فَقِيلَ بِالْحِنْثِ بِذَيْنِ أَوْ يَكُونُ
وَقِيلَ لَا حِنْثَ عَلَيْهِ مُطْلَقاً
كَالْخُلْفِ فِي مُتَقِلِّ كَالْجُنِّ فِي
وَحَالَفَ عَنِ الْإِدَامِ فَأَكَلَ
بِحِنْثِهِ فِي كُلِّ ذَا بِحَسَبِ
وَحَالَفَ عَنْ فِعْلِ شَيْءٍ فَأَمَرَ
كَذَاكَ إِنْ حَلَفَ أَنْ لَا يَأْكُلَ
شَيْئاً قَدْ اشْتَرَاهُ مَعَهُ آخَرُ
فَخَرَجَتْ وَكَانَ قَدْ أَذِنَ ثُمَّ
وَحِنْثُهُ فِي مُكْتَرَاةٍ إِنْ حَلَفَ
وَأَنْ تَكُنْ صَارَتْ طَرِيقاً لَا حَرَجَ
كَذَاكَ فِي انْتِقَالِهَا عَنْ مِلْكٍ مَنْ
وَالْحِنْثُ بِالْحَمَامِ فِي مَنْ حَلَفَ

عَنْهُ فَيَنْزَعُ أَوْ الْحِنْثُ وَصِفٌ
بِالشَّحْمِ لَا الْعَكْسُ فَهَذَا حُكْمُهُ
قَالَ إِلَى السَّنَةِ فَأَعْرِفْ وَأَسْأَلُكَ
تَكْفِيهِ بَرّاً بِخِلَافِ أَتَبُّوا
ثَلَاثَةً تَلَزُمُهُ مَشْهُوراً
فَأَرْسَلَ الرَّسُولَ وَالْكِتَابَ بَانَ
بِأَحَدِ الْأَمْرَيْنِ كُلُّ ذَا يَرُونُ
وَقِيلَ بِالْكِتَابِ قَطُّ ذَا نُطْقاً
حَلَفِهِ عَنْ لَبَنٍ فَلَتَعْرِفَ
لَحْماً أَوْ الزَّيْتَ أَوْ الْخَلَّ فَقُلْ
عَادَةً أَهْلُ بَلَدٍ فَذَا حُبِّي
غَيْراً بِفِعْلِهِ فَحِنْثُهُ اسْتَقَرَّ
مَا يَشْتَرِيهِ زَيْدٌ ثُمَّ أَكَلَ
كَذَاكَ عَنْ خُرُوجِ زَوْجٍ ذَكَرُوا
لَمْ تَسْمَعَنَّ مِنْهُ فَحِنْثُهُ عَلِمَ
عَنْ دَارِهِ إِلَّا لِنِيَّةٍ عُرِفَ
عَلَيْهِ فِي الْمَشْيِ بِهَا نَلَتْ الْفَرْجُ
حَلَفَ عَنْهُ دُونَ تَعْيِينِ غُلْنِ
عَنِ الدُّخُولِ عَكْسُ مَسْجِدٍ صِفَدُ

وَالْخُلْفُ إِنْ مَاتَ فَقِيلَ حِنْثُهُ
فِي حَلْفٍ أَنْ لَا يُسَاكِنَ فَلَانٌ
وَحَالِفٌ عَنْ خُبْرٍ ثُمَّ أَكَلَا
وَالْحِنْثُ فِي ثَمَنِ شَاةٍ إِنْ حَلَفَ
وَالضُّعْثُ لَا يَبْرُؤُ لِلَّذِ حَلَفَا
مِائَةَ سَوَاطٍ. عَكْسُ مَنْ حَلَفَ أَنْ
قَضَاؤُهُ لَهُ فَلَا حِنْثَ عَلَيْهِ
مَحَلُّ كُلِّ مَا تَقَدَّمَ إِذَا
وَقِيلَ لَا كَحَائِطٍ نَقَلَهُ
فَجَعَلَ الْحَائِطَ خُلْفًا اسْتَبَانَ
لِمِثْلِ كَعْلِكَ فَالْخِلَافُ نُقْلًا
عَنْ لَبَنٍ لَهَا وَلَحْمٍ ذَا وَصْفٍ
لَيَضْرِبَنَّ عَبْدَهُ ذَا عُرْفَا
يَقْضِيهِ غَدًا وَفِي الْحَيْنِ غُلْنٌ
وَعَكْسُ ذَا لِلشَّافِعِيِّ يَا نَبِيَّهُ
خَلَا مِنَ النَّيَّةِ أَوْ بِسَاطٍ ذَا

باب في الكفارة والاستثناء

كَفَرُ عَلَى التَّخْيِيرِ فِي ثَلَاثَةٍ
مِنَ الْمَسَاكِينِ لِكُلِّ مُدٍّ
فِي كُلِّ الْأَمْصَارِ بِخُلْفٍ نُقْلًا
أَوْ كِسْوَةٍ لَهُمْ أَوْ التَّخْرِيرُ
وَرَابِعٌ مِنْ بَعْدِ ذِي الثَّلَاثَةِ
صَوْمُ ثَلَاثَةٍ مِنَ الْأَيَّامِ
وَأَشْتَرَطُوا الْإِسْلَامَ فِي الْمُسْكِينِ مَعَ
وَالشَّرْطُ فِي الْكِسْوَةِ لِلرِّجَالِ
وَالنِّسَاءِ مَا تَصِحُّ مَعَهُ
وَالشَّرْطُ فِي الرِّقَاقِ أَنْ يَكُونَ مِنْ

وَهِيَ إِطْعَامُ أَتَى لِعَشْرَةِ
بِمُدِّهِ أَتَى بِهَذَا الْحَدِّ
عَلَى تَفَاصِيلٍ أَتَتْ فَامْتِثِلَا
لَلْقِنِ فَافْهَمْنَاهُ يَا خَبِيرُ
يَأْتِي بِهِ فِي عَجْزِهِ فَاسْتَشْبِتْ
وَذَاكَ حَدَّثَنَا عَلَى التَّمَامِ
حُرِّيَّةٍ فَذَانِ شَرْطَانِ فَطُعِ
سَتَرُ جَمِيعِ بَدَنِ يَا تَالِ
صَلَاتُهُنَّ حُكْمَ ذَا نَقَلَهُ
أَهْلُ الْإِيمَانِ فَافْهَمْنَ وَعَلَّمْنَ

وَلَيْسَ فِيهِ شِرْكَةٌ أَوْ شَائِبَةٌ
وَكَوْنُهُ ذَا قُدْرَةٍ يَكْتَسِبُ
وَلَيْسَ يُشْتَرَطُ فِي الصِّيَامِ
كَفَّارَةُ الْعَبْدِ تَكُونُ بِصِيَامِ
أَمَّا الْعِتَاقُ فَهُوَ لَا يُجْزئُهُ
وَالْحِنْثُ لَا يَحْرُمُ لَكِنْ تَرْكُهُ
دَفْعُ كَفَّارَةِ قُبُلِ الْحِنْثِ إِنْ
كَذَلِكَ الْخِلَافُ فِي تَلْفِيْقِهِ
تَكْرِيرُهُ الْحَلِفَ بِاسْمِ اللَّهِ
كَفَّارَةٌ تَكْفِي عَنْ الْمُكَرَّرِ
إِلَّا إِذَا أَتَى فِي ذَا بِصِغَةٍ
وَحَالَفَ عَلَى أُمُورٍ شَتَّى
وَحَالَفَ عِدَّةَ أَيْمَانٍ عَلَى
إِلَّا إِذَا قَصَدَ تَأْكِيداً فِي ذَا
وَبِمَشِيئَةِ الْإِلَهِ اسْتِثْنِ
وَرَفَعَ بَعْضَ مَا تَنَاولَ الْيَمِينُ
فِي كُلِّ الْإِيمَانِ أَمَّا الْمَشِيئَةُ
وَشَرَطُ ذَا نَطَقِ اللِّسَانِ إِلَّا فِي
وَالْخُلْفُ فِي إِلَّا وَنَحْوِهَا إِذَا

حُرِّيَّةٍ أَوْ عَقْدُ عِثْقٍ فَاتَّبَعَهُ
وَالْخُلْفُ فِي كَصَمَمٍ ذَا أَعْرَبُوا
تَتَابَعَ لَهُ بِلَا انْفِصَامٍ
وَالْخُلْفُ فِي الإِطْعَامِ وَالْكِسَا يُرَامُ
فَانْظُرْهُ تَفْصِيلاً كَمَا نَقَلْتُهُ
أَوَّلَى. وَقَدْ يَكُونُ الْأَوَّلَى فِعْلُهُ
حَلَفَ جَا الْخِلَافُ فِيهِ مُسْتَتَبِنُ
كَفَّارَةٌ نَوْعَيْنِ فَافْهَمْ وَافْقِهِ
مَعَ صِفَاتِهِ فَخُذْ يَا لَاهِ
وَالْحِنْثُ لَا تَكْرِيرَ بِالْفِعْلِ دُرِي
تَدُلُّ لِلتَّكْرَارِ كَرَّرَنُ فِي تِي
كَفَّارَةٌ تَكْفِي الْجَمِيعَ بُتَا
غَيْرِ مُعَدَّدٍ فَعَدَّدُ مَثَلاً
وَقِيلَ بَلْ وَاحِدَةٌ ذَكَرَ ذَا
فِي قَسَمٍ بِاللَّهِ أَثَرُ وَاعْتَنِ
يَكُونُ ذَا بِلَا أَوْ مِثْلُ يَبِينُ
فَفِي الْجَلَالَةِ فَقَطْ ذَا أَتَبْتُوَا
مَشِيئَةٍ فِي اللَّهِ نَوَّ وَاکْتَفَى
كَانَ مِنَ الْقَضَا عَلَيْهِ فِيهِ ذَا

وَلَمْ تَقُمْ بَيْنَهُ عَلَيْهِ ثُمَّ
 إِلَّا إِذَا اسْتُحْلِفَ أَوْ حَلَفَ فِي
 وَشَرَطَ الْإِسْتِثْنَاءَ اتَّصَالَ بِالْحَلْفِ
 وَأَنْوَ بِهِ حَلَّ الِئْمِينِ لِيُفِيدَ
 وَلَمْ يَكُنْ شَرَطُ مُقَارَنَتِهِ
 وَأَبْنُ مَوَازٍ قَالَ لَا بُدَّ لِمَنْ
 قَبْلَ تَمَامِ لِحُرُوفِ الْقَسَمِ
 مِثْلَ مَشِيئَةِ الْإِلَهِ حُكْمُهَا
 فِي نُطْقِهِ سِرًّا فَيُجْزِي ذَا عِلْمٍ
 حَدًّا كَذَا شَرَطُ فَنُطْقِ انْصِفِ
 وَاعْتَفَرُوا مِثْلَ سَعَالٍ ذَا وَصِفِ
 لَا لِتَبَرُّكِ وَنَحْوِهِ يُرِيدُ
 قَصْدَ لِبَعْضِ مِنْ حُرُوفِ لَفْظِهِ
 قَصْدَ الْإِسْتِثْنَاءِ قَصْدَ فَاغْلَمَنْ
 وَالْحُكْمُ فِي مَشِيئَةِ الْغَيْرِ تُمَيِّ
 وَالْخُلْفُ فِي إِرَادَةِ اللَّهِ بِهَا

باب في أركان النذر

وَنَذَرُكَ الْمَنْذُورَ يُقْسَمُ إِلَى
 فِي الْمُعَيَّنِ لِقُرْبَةٍ يَفِي
 وَيَكْرَهُ الْوَفَاءُ فِي الْكَرَاهَةِ
 وَمُبْتَهُ مَا لَا يَبِينُ نَوْعُهُ
 مِثْلَ الِئْمِينِ بِالْإِلَهِ حُكْمُهُ
 وَنَاذِرٌ يَكُونُ حُرًّا مُسْلِمًا
 وَصِيغَةً فِي مُطْلَقِ كَقَوْلِهِ
 ذَكَرَ لَفْظَ النَّذْرِ أَوْ لَمْ يَذْكُرِ
 إِلَّا إِذَا قَصَدَ لِلْإِخْبَارِ
 أَمَّا الْمُقَيَّدُ وَذَا مَا غَلَقَا
 مُعَيَّنٌ وَمُبْتَهُمْ فَفَصَّلاً
 بِهِ وَعَكْسٌ فِي الْمُحَرَّمَ نُفِي
 وَفِي الْمُبَاحِ فَأَبْخَ وَعَكْسُ تَبِي
 كَقَوْلِهِ عَلَيَّ نَذْرٌ حُكْمُهُ
 وَالْإِسْتِثْنَاءُ فِيهِ أَيْضًا مِثْلُهُ
 مُكَلَّفًا وَالْعَقْلُ شَرَطُ عِلْمًا
 عَلَيَّ صَوْمٌ لِكَذَا فَاخُكُمُ بِهِ
 فَحُكْمُهُ الْوَفَاءُ قُلْ وَقَرَّرِ
 فَلَيْسَ يُلْزَمُ بِهِ يَا قَارِي
 بِشَرَطِ الْخُلْفِ فِي حُكْمِهِ انْطَقَا

فَقِيلَ بِالْكُرْهِ أَوْ الْإِبَاحَةِ
 قُبْدَ بِالْقُرْبَةِ أَوْ بغيرِهَا
 إِلَّا لِنِيَّةٍ لَشَرْطِ مَلِكِهِ
 وَلَا اِعْتِبَارَ لَوْجُوهِ اِلْخْتِلَافِ
 وَيَلْزَمُ الْوَفَاءُ فَاعْلَمْ وَاثْبَتِ
 وَامْنَعْ فِي غَيْرِ مَلِكٍ شَيْءٍ قَالَهَا
 لَهُ: فَجَوَزَ نَذْرَ هَذَا وَافَقَهُ
 لِلنَّذْرِ فِي اللَّجَاجِ كَالْعُضْبِ صَافٍ

باب في أحكام النذر

وَنَازِرٌ أَوْ حَالِفٌ بِالصَّوْمِ إِنْ
 وَالْيَوْمُ يَكْفِيهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ
 وَنَازِرٌ لِيَوْمٍ إِنْ هُوَ صَادَقَا
 عَنْ صَوْمِهِ وَالْخُلْفُ فِي الْقَضَا لَهُ
 وَنَازِرٌ لَصَوْمٍ دَهْرٍ لَزِمَهُ
 كَرَمَضَانَ فَصِيَامُهُ يَكُونُ
 وَلَيْسَ يَلْزَمُ قَضَاءُ مَا ذَكَرَ
 وَقِيلَ يَلْزَمُ الْقَضَاءُ إِنْ نَوَاهُ
 وَنَازِرٌ صَوْمٍ قُدُومٍ غَائِبِ
 صِيَامُهُ وَفِي النَّهَارِ فَيَصُومُ
 وَنَازِرٌ لِمُطَلَقِ الصَّلَاةِ
 وَإِنْ يَكُنْ لِعَدَدٍ قَدْ عَيَّنَا
 وَإِنْ يَكُنْ نَوَى أَقْلًا مِنْ وَقُوعِ
 كَبَعْضِ يَوْمٍ فِي الصِّيَامِ يَلْزَمُ
 عَيْنَ قَدْرًا أَلْزَمْنَاهُ وَاسْتَبَيْنَ
 عَيْنَ قَدْرًا فَاسْتَفِيدَ وَبَيَّنَ
 عِيدًا أَوْ الْحَيْضَ أَوْ الْعَجْزَ قَفَا
 فَانْظُرْهُ تَفْصِيلاً فَهَذَا نَصُّهُ
 إِلَّا لِعُذْرٍ أَوْ لِعِيدٍ فَصَلَّاهُ
 لِرَمَضَانَ لَا لِغَيْرِهِ يَرَوْنَ
 وَمِثْلُ ذَا فِي سَنَةٍ إِذَا نَذَرَ
 وَقِيلَ عَكْسُ ذَا فَهَذَا مَا حَكَاهُ
 وَجَاءَ لَيْلًا فَصَبَّاحَهَا اِطْلُبْ
 بَدَلَهُ عَلَى خِلَافِ جَا يَا قَوْمُ
 فَرَكَعَتَيْنِ الزَّمْ لَدَى الثَّقَاتِ
 يَلْزَمُهُ قَطْعًا فَحَقَّقْ وَأَفْطِنَا
 لِرُكْعَةٍ فَلَا تُنْتَانِ يَا سَمِيعُ
 بِهِ كَطَّلَقَةٍ وَذَاكَ يُعَلِّمُ

وَنَازِرٌ أَوْ حَالِفٌ بِمَالِهِ
عَنْ كُلِّهِ وَإِنْ يَكُنْ حَلْفُهُ
كَذَلِكَ فِي مُعَيَّنٍ كَدَارِهِ
وَقِيلَ غَيْرُ ذَا عَلَى مَا فُصِّلَ
صَدَقَةَ لَوَجْهِ رَبِّكَ أَنْطَقَ
وَالْعِنَقُ فِي الْعَبْدِ فَهَذَا لَفْظُ كُلِّ
وَنَازِرٌ ذَهَابُهُ لِمَكَّةَ
حَجًّا أَوْ الْعُمْرَةَ إِنْ كَانَ نَوَى
وَإِنْ يَكُنْ نَوَى لَوَاحِدٍ لَزِمَ
وَالْخُلْفُ فِي الْعَكْسِ وَإِنْ هُوَ تَابَعًا
وَالْخُلْفُ فِي عَدَمِ الْإِتِّصَالِ فِي
وَذَا فِي نَازِرٍ لِمَشْيٍ فِي السَّفَرِ
وَإِنْ يَكُنْ رَكَبَ فِي عَجَزٍ لَهُ
وَيَلْزَمُ الدَّمُ لَهُ وَفِي الْكَثِيرِ
مِنْ مَوْضِعِ الرُّكُوبِ وَالْهَدْيُ عَلَيْهِ
وَنَازِرُ الْمَشْيِ لِمَسْجِدِ الْحَرَامِ
لَزِمَهُ التُّسُكُ عَكْسُ مَا بَقِيَ
وَإِنْ يَكُنْ نَازِرٌ مَشْيًا حَافِيًا
مَعَ هَدْيِهِ وَذَا بِالِاسْتِحْبَابِ

وَحَصَلَ الْحِنْثُ ثُلُثٌ كَافِهِ
بِالْبَعْضِ حَيْثُ كَانَ ذَا يَلْزَمُهُ
وَقِيلَ يَكْفِي الثُّلُثُ أَيْضًا فَافْقَهُ
مِنَ الْخِلَافِ إِنْ أَرَدْتَ تَنْقِيلاً
وَفِي سَبِيلِهِ جِهَادًا حَقَّقَ
مِنَ الْجَمِيعِ نَصُّهُ حَيْثُ حَصَلَ
أَوِ الْمَضْيِ كَالْمَسِيرِ أَثْبَتَ
لِذَيْنِ وَالْعَكْسُ بِخُلْفٍ قَدْ رَوَى
وَأَمْنَعُهُ فَسَخَّ الْحَجَّ فِي الْعُمْرَةِ ثُمَّ
مَشْيًا فَيُجْزِيهِ كَمَا قَدْ سُمِعَا
مَشْيٍ لِقَدَرٍ سَتَتَيْنِ فَاغْرِفِ
فَنَسْأَلُ الْمَوْلَى لَنَا حُسْنَ النَّظَرِ
عَنْ مَشْيِ الْأَجْزَاءِ فِي الْيَسِيرِ هُوَ
يَلْزَمُهُ لِمَرَّةٍ أُخْرَى جَدِيرُ
إِلَّا لَشَيْخٍ أَوْ زَمِينٍ يَا نَبِيَّهِ
أَوْ زَمَزَمٍ أَوْ حَجَرٍ أَوْ الْمَقَامِ
مِنَ الْمَشَاعِرِ بِخُلْفٍ أَنْطَقَ
فَالْإِتِّعَالُ حُكْمُهُ قَدْ رَوَى
فَصَلَّ ذَا الْحَبْرُ بِلَا ارْتِيَابِ

وَنَازِرٌ أَضْحِيَّةٌ بَدَأَتْهُ
 فِي حَالَةِ الْعَجْزِ وَفِي قُدْرَتِهِ
 وَالْخُلْفُ فِي إِجْزَاءِ سَبْعٍ مِنْ غَنَمٍ
 وَإِنْ يَكُنْ نَذْرٌ هَدِيًّا مَا نَوَى
 نَحْرًا لِبَدْنَةٍ بِمَكَّةَ فَإِنْ
 وَحَالَةَ الْعَجْزِ عَنِ الْبَقَرَةِ
 وَجَاءَ ذَا التَّفْصِيلِ فِي عَدَمِهِ
 وَنَازِرُ الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدٍ مَنْ
 تَلَزَّمَهُ الصَّلَاةُ فِيهِ وَكَذَا
 وَمِثْلُهُ مَسْجِدُنَا الْأَقْصَى كَذَا
 إِنْ كَانَ قَدْ نَوَى الصَّلَاةَ فِيهِمَا
 وَنَذَرَهُ لِغَيْرِ مَا ذَكَرَ مِنْ
 عَلَيْهِ بِالصَّلَاةِ فِيهَا إِنْ قَرُبَ
 مَعَ صَلَاتِهِ فِي مَوْضِعٍ لَهُ
 وَنَازِرُ الرِّبَاطِ وَالْجِهَادِ فِي
 وَأَنْظَرُ إِلَى النَّيَّةِ ثُمَّ الْعُرْفِ ثُمَّ
 وَالْإِسْتِثْنَاءِ فِي النَّذْرِ بِالْمَشْيِئَةِ

فَالْخُلْفُ إِنْ أَبْدَلَهَا بِبَقَرَةٍ
 فَيَسْتَفِي الْإِجْزَاءُ فِيهَا فَادْرِهِ
 فِي الْعَجْزِ عَنْ بَقَرَةٍ فَذَا عَلِمَ
 يَلْزِمُهُ وَفِي انْعِدَامٍ قَدْ رَوَى
 تَعَذَّرَتْ بَقَرَةٌ أَلْزِمَ إِذَنْ
 فَيَلْزِمُ الشَّاةَ بِدُونِ مَرِيَّةٍ
 تَعِينُ هَدِيَّةٍ فَحَقَّقَ وَافَّقَهُ
 صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ فَالْحُكْمُ غُلِنَ
 فِي ذِكْرِهِ أَوْ طَبِئَةٍ نُقِلَ ذَا
 ذَكَرٌ لَبِيتَ مَقْدِسٍ فَقُلْ بِذَا
 فَصَلَّيْنِ عَلَى النَّبِيِّ وَسَلَّمَا
 مَسَاجِدِ الْأَرْضِ جَمِيعًا فَاحْكُمَنَّ
 وَاسْقِطُهُ فِي الْبُعْدِ وَذَا حُكْمٌ
 وَادْبَحْ جُزُورًا إِنْ نَوَى وَلَدَهُ
 تَغَرَّ فَيَلْزِمُ بِهِ فَلْتُغْرِفَ
 لِمُقْتَضَى اللَّفْظِ فِي نَذْرِ ذَا عَلِمَ
 فَلَيْسَ نَافِعًا بِدُونِ مَرِيَّةٍ

كتاب الأطعمة والأشربة والصيد والذبائح

وَتَحْرُمُ الْمَيْتَةُ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَهَكَذَا مَا بَعْدَهَا قَدْ نَصَّ لَهُ

وَهَكَذَا الْخِنْزِيرُ وَالْإِنْسَانُ قُلْ
وَهَكَذَا ذُو مِخْلَبٍ مِنْ طَيْرٍ
وَمِثْلُ ذَا الْخِلَافِ فِي الْبَعَالِ
وَهَكَذَا حِمَارٌ وَحَشٌّ إِنْ دَجَنَ
وَالْفِيلُ وَالْقَنْفُذُ وَالضَّبُّ كَذَا
وَهَكَذَا مُسْتَقْدَرٌ كَالْحَشَرَاتِ
وَالْخُلْفُ فِي أَكْلَةِ النَّجَاسَةِ
وَالدَّمِ إِنْ كَانَ مِنَ الْمُحَرَّمَ
وَأِنْ يَكُنْ مِنَ الْمُبَاحِ فَإِذَا
وَالْجَامِدَاتُ حُكْمُهَا الطَّهَارَةُ
وَهَكَذَا مُخَالِطُ النَّجَاسَةِ
فِي الطَّيْنِ هَلْ هُوَ حَرَامٌ أَكْلُهُ

وَفِي السَّبَاعِ إِنْ عَدَتْ خُلْفٌ نُقِلَ
فَالْخُلْفُ فِيهِ جَاءَ عَلَى التَّخْرِيرِ
وَالْخَيْلِ وَالْحَمِيرِ جَاءَ بِأَنَّ
فَكُلُّ ذَا فِيهِ خِلَافٌ قَدْ عُلِنَ
قِرْدٌ فَخُلْفٌ جَاءَ نَصُّهُ فِي ذَا
فَالْخُلْفُ فِيهِ ثَابِتٌ عَنِ الثَّقَاتِ
مِثْلَ الدَّجَاجَةِ وَغَيْرِهَا أَثْبَتَ
فَنَجَسٌ وَأُطْلِقَ فِي مَسْفُوحِ الدَّمِ
كَانَ قُبِيلَ الدَّبْحِ نَجَسٌ نَصٌّ ذَا
سِوَى النَّجَاسَاتِ وَمَا ضَرَّ أَثْبَتُوا
وَالْمُسْكِرَاتُ. وَالْخِلَافُ أَثْبَتَ
أَوْ الْكَرَاهَةُ تَكُونُ حُكْمُهُ

باب في حال الاضطراب

وَجَازَ أَكْلُ مَيْتَةٍ وَغَيْرِهَا
أَجْزَلُ لَهُ الشُّبْعُ وَالتَّزْوُدَا
وَالْخُلْفُ فِي ابْنِ آدَمِيٍّ وَكَذَا
وَمَيْتَةٌ قَدَّمَ عَلَى الْخِنْزِيرِ
إِنْ أَمِنَ الْقَطْعَ وَهَلْ يَضْمَنُ مَا
وَأُطْلِبَ طَعَامُ الْغَيْرِ بِالشَّرَاءِ أَوْ

مِنَ الْحَرَامِ لِاضْطِرَارٍ قَالَهَا
وَالطَّرْحُ فِي اسْتِغْنَائِهِ حُكْمٌ بَدَأَ
فِي الْخَمْرِ دُونَ غَصَّةٍ أَجْزَلُ فِي ذَا
وَأَخْرَجَهَا عَنْ طَعَامِ الْغَيْرِ
أَكَلَ مِنْهُ. وَأَدْخَارًا حَرَّمَ مَا
بِهَبَةٍ لَهُ فَذَا الْحُكْمُ رَوَوْا

فَإِنْ أَبِي جَازَ لَهُ الْقَتَالُ لَهُ وَشَرَطُ ذَا اسْتِعْنَاؤُهُ عَنْهُ انْقَلَبَ
وَالْخُلْفُ فِي جَوَازِ أَكْلِ الْمَيْتَةِ لِلْعَاصِي لَا قَصْرٍ وَفَطْرٍ أَثْبَتَ

باب في الأشربة

وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ شُرْبُهُ وَجَازَ الْإِتْبَادُ فِي كُلِّ إِنَاءٍ
كَذَاكَ فِي مَرْفَتٍ وَفِي التَّقِيرِ وَفِي الْخَلِيطَيْنِ الْإِتْبَادُ يُكْرَهُ
كَكُلِّ مُسْكِرٍ كَذَا وَعَاؤُهُ لِمُسْلِمٍ. وَلَا يُؤْجَرُ مَنْزِلُهُ
وَلَا يَجُوزُ بَيْعُهُ وَلَا الشَّرَاءُ أَجْزُ إِذَا تَخَلَّلَتْ بِنَفْسِهَا
وَالْمُرْقِدَاتُ لَا يُحَدُّ مِنْ شَرِبِ وَجَوُزُوا قَلِيلَهَا مَعَ أَهْلِهَا
لَكِنَّهَا لَيْسَتْ مِنَ الذِّبْطِ يُطْرَبُ وَلَكِنْ الْأَدْمِي حِلٌّ أَعْرَبُوا

باب في الصيد

وَالصَّيْدُ لِلْعَبَثِ حَرَامٌ وَيَجِبُ فِي الْإِضْطِرَارِ وَلِتَوْسِيعِ تُدْبِ
لِلْهَوِ وَإِنْ حَكَمَ يُبَاحُ لَهُ ذَكَائُهُ وَفِي الْكِتَابِيِّ نَقَلُوا
فِي صَيْدِ بَرٍّ قُلْ بِذَا يَا سَامِ

وَشَرَطُ تَعْيِينِ لَصِيْدٍ بَعْدَ أَنْ
وَذَكَرَهُ اسْمَ اللَّهِ عِنْدَ الْإِطْلَاقِ
وَتَرْكُهَا كَالذَّبْحِ فِي الْأَحْكَامِ
وَأِنْ يَكُنْ قَدْ أُنْفِذَتْ مَقَاتِلُهُ
أَوْ لَمْ يَكُنْ أُنْفِذَهَا وَذَبَحَهُ
وَالشَّرْطُ فِي الْآلَةِ تَحْدِيدُ لَهَا
وَبِمُثْقَلٍ فَلَا يَجُوزُ بِهِ
وَالصَّيْدُ بِالصَّقُورِ وَالْبَازَاتِ
وَمِثْلُ ذَا مَا كَانَ لِلتَّغْلِيمِ
تَغْلِيمُهُ بِالْأَنْزِجَارِ يَنْزَجِرُ
وَيُرْسِلُ الصَّائِدَ شَرَطٌ مِنْ يَدِهِ
وَالْعَكْسُ فِي الْبُعَاثَةِ مِنْ نَفْسِهِ
مِنْ نَفْسِهِ وَإِنْ أَصَابَ غَيْرَ مَا
وَالْخُلْفُ إِنْ أُرْسِلَهُ لِظَنِّهِ
كَذَا إِذَا أُرْسِلَهُ وَقَدْ نَوَى
وَأِنْ تَكُ الْجَهَّةُ لَا حَصْرَ لَهَا
وَالصَّيْدُ إِنْ كَانَ مِنَ الْمَقْدُورِ
بِأَلِّهِ يُمْنَعُ الْإِرْسَالُ عَلَيْهِ
وَإِنْ يَكُنْ أُرْسِلَهُ مِنْ بَعْدِهِ

يَرَاهُ مَعَ نِيَّةِ صَيْدِهِ قِمْنٌ
أَوْ الرَّمَايَةِ كَذَابِحٍ يُسَاقُ
وَيَتَّبِعُ الصَّيْدَ فِي فَوْرِ الرَّمَامِي
مِنَ الْمُعَلِّمِ فَمَاتَ يَأْكُلُهُ
يُؤْكَلُ لَا غَيْرُ فَذَا مَا فَصَّلَهُ
وَأَمْنَعُ بِسِنٍّ وَبِعَظْمٍ ظَفَرَهَا
إِلَّا إِذَا حُدَّ وَصَادَ مَقَاتِلُهُ
وَبِالْكِلَابِ وَالْعُقَابِ يَأْتِي
يُقْبَلُ لَا الْعَكْسُ فَخُذْ تَغْمِيمِ
وَهَكَذَا طَاعَتُهُ إِذَا أَمِرُ
عَلَى الْمَصِيدِ إِنْ رَأَاهُ أَكَلَهُ
وَالْخُلْفُ فِي الْإِرْسَالِ وَالْإِطْلَاقِ
أُرْسَلَهُ لَهُ فَلَا كُلَّ حَرَمًا
مِنْ بَقَرٍ فَإِنْ غَيْرُ ظَنِّهِ
مَا صَادَهُ فِي جِهَةٍ أَيْ تُحْتَوَى
فَأَمْنَعُ لَغَيْرِ أَصْبَغٍ نَقَلَهَا
عَلَيْهِ فَالْحُكْمُ بِلَا نَكِيرِ
وَأَثْرُكَ فِي الْإِضْطِرَابِ عَنْهُ يَا نَبِيَّ
فَكُلْ عَلَى الصَّحِيحِ عَنْ إِمَامِهِ

وَفِي رُجُوعِهِ أَوْ اشْتِغَالِهِ
كَذَا إِذَا شَارَكَهُ فِي الْعَقْرِ
وَأِنْ يَكُنْ تَيَقُّنٌ حَصَلَ مِنْ
قَدْ غَلَبَ الظَّنُّ بِقَتْلِهِ لَهُ
يُؤْكَلُ بِالدَّكَاةِ مُطْلَقاً فِي ذَا
وَالشَّرْطُ فِي أَكْلِ الْمَصِيدِ أَنْ
عَجَزَ عَنْ أَخْذِهِ لَهُ مِثْلَ الطُّيُورِ
وَالْعَكْسُ فِي تَوْحُّشِ الْإِنْسِي فَلَا
إِذْ قَالَ فِي الْأَكْلِ فِي ذَا ابْنِ الْعَرَبِيِّ
وَالْأَكْلُ لِلْوَحْشِيِّ بِالدَّكَاةِ إِنْ
وَمُتَّأَسَّ مِنْ الْوَحْشِيِّ إِنْ
وَالشَّرْطُ فِي الْمَصِيدِ أَنْ يَمُوتَ مِنْ
وَعَدَمِ الشَّكِّ فِيمَا قَدْ صَادَهُ
كَذَاكَ فِي بَيَاتِهِ مَعَ نَفْسِهِ
مِنْ كُلِّ مَا طَرَأَ مِنْ كُلِّ سَبَبٍ
إِلَّا إِذَا أُنْفِذَ فِي كَفَرَقٍ
وَأِنْ يَكُنْ جَرَحٌ ثُمَّ لَمْ يَكُنْ
وَأِنْ يَكُ الْجَارِحُ قَدْ قَتَلَهُ
إِنْ قُطِعَ الْعُضْوُ بِآلَةٍ فَلَا

عَنْهُ بَغْيُهُ فَمَنْعَ لِأَكْلِهِ
مَا لَمْ يَكُنْ مُعْلِماً بِالْأَمْرِ
مُعْلَمٌ بِالْعَقْرِ كُلِّ وَالْخُلْفُ إِنْ
وَحَيْثُ لَمْ يُنْفِذْ لِمَقْتُلٍ فَهُوَ
فَهَذَا حُكْمٌ مُسْتَقِلٌّ أَخِذَا
مِمَّنْ يُبَاحُ أَكْلُهُ ثُمَّ يَكُونُ
أَوْ الْوُحُوشِ ذَاكَ خُلْفُهُ يَدُورُ
يُؤْكَلُ بِالْعَقْرِ بِخُلْفٍ نُقِلَا
وَبَقَرُ لَا بِنِ حَيِّبٍ أَغْرِبَ
وَقَعَ فِي مِثْلِ حِبَالَةٍ قَمِنُ
نَدَّ فَعَقَرُ جَاءَ حُكْمُهُ غَلِنُ
جُرْحٍ بَلَا رُغْبٍ بِخُلْفٍ فَافْهَمُنْ
كَشَكَّهُ فِي قَتْلِ آلَةٍ لَهُ
لِمَقْتُلٍ كَفَرَقٍ أَوْ شَبَّهَهُ
يَكُونُ مُوجِبَ الْهَلَاكِ فَاجْتَنِبْ
أَوْ شَبَّهَهُ فَكُلْ وَرَبَّكَ اتَّقِ
أَنْفِذَ مَقْتِلاً فَذَكَ وَكُلْنِ
قَبْلَ لُحُوقِهِ بِهِ أَكَلَهُ
يُؤْكَلُ وَالْأَكْلُ لِبَاقٍ نُقِلَا

إِلَّا فِي رَأْسِ كُلِّ أَوْ النَّصْفِ فَمَا
وَالسَّهْمُ إِنْ سَمَّ ثُمَّ قَدْ رُمِيَ
وَعَدَمُ الْأَكْلِ هُوَ الْأَصَحُّ فِيهِ
وَمَنْ رَأَى صَيْدًا وَصَادَهُ سِوَاهُ
إِنْ صَادَهُ الْأَوَّلُ ثُمَّ نَدَّ ثُمَّ
وَفِي التَّوَحُّشِ مِنْ بَعْدِ الْأَوَّلِ
وَعَاصِبٌ لِمِثْلِ كَلْبٍ ثُمَّ صَادَ
هَلْ هُوَ لِلْعَاصِبِ أَوْ لِرَبِّهِ
وَإِنْ يَكُ الْغَضَبُ لَأَلَّةِ السَّلَاحِ
وَأَجْرَةُ الْمِثْلِ لِمَنْ يَمْلِكُهُ
وَمَوْضِعُ النَّابِ لِكَلْبٍ يُؤْكُلُ
وَإِنْ يَكُنْ طَرَدَ صَيْدًا وَوَقَعَ
فَهُوَ لِمَنْ طَرَدَهُ إِنْ أَوْقَعَهُ
وَلَا يَجُوزُ مَنْعُ أَجْبَاحٍ وَلَا
إِنْ كَانَ مِثْلَ ذَيْنِ لِلْغَيْرِ وَجِدَ
وَكُلُّ مَا ذُكِرَ فِي الْمَصِيدِ
وَالْحُكْمُ فِي الْبَحْرِيِّ حِلٌّ مُطْلَقًا
وَالْعَقْرُ بِالْأَلَّةِ أَوْ بِالْجَارِحِ
فِي كُلِّ مَا ذُكِرَ ثُمَّ إِنْ يَكُنْ

فَوْقَ فَأَكْلٌ لِلْجَمِيعِ عُلِمَا
صَيْدَ بِهِ فَالْخُلْفُ فِيهِ قَدْ تُمَي
أُنْفَذَ أَمْ لَا فَاحْذَرْنَاهُ يَا نَبِيَّه
فَهُوَ لِلْأَخِيرِ وَالْخُلْفُ حَكَاهُ
قَدْ صَادَهُ الثَّانِي فَخُلْفٌ قَدْ عُلِمَ
وَصَادَهُ الثَّانِي فَمِلْكُ ذَا انْقِلَابٍ
بِهِ فَخُلْفٌ فِي الْمَصِيدِ يُسْتَفَادُ
وَإِنْ يَكُنْ عَبْدًا فَمِلْكُ رَبِّهِ
فَعَاصِبٌ لَهُ الْمَصِيدُ بِاتِّضَاحٍ
فَنَصُّ ذَا مُصَرَّحٍ يَخْصُصُهُ
إِذَا هُوَ طَاهِرٌ عَلَى مَا نَقَلُوا
فِي دَارِ غَيْرِهِ فَفَصَّلٌ وَاسْتَمْعَ
فِيهَا وَإِلَّا فَلِذِي الدَّارِ فِعْلُهُ
أَبْرَجَةٌ لِلْغَيْرِ نَصٌّ نَقَلَا
فِي مَوْضِعٍ عَلَى تَفَاصِيلٍ تَجِدُ
فَهُوَ فِي الْبَرِّيِّ بِالتَّخْدِيدِ
لِمُسْلِمٍ أَوْ غَيْرِهِ ذَا نُطْقَا
مَعَ نَفْذِ مَقْتَلٍ فَشَرْطُ صَحْحِ
لَمْ يُنْفَذِ الْمَقْتَلُ ذَكَرَ وَاسْتَبْنِ

باب في الذبائح

الذَّبْحُ وَالتَّحْرُ ذَكَاةُ مَا قَدِرَ
وَرَابِعُ بِكُلِّ مَا يَمُوتُ بِهِ
فَمُسْلِمٌ حُرٌّ مُصَلٌّ عَاقِلٌ
فَبَاتِّفَاقٍ أَكُلُ تَذَكِّيَّتِهِ
ذَبِيحَةُ الْكِتَابِيِّ جَازَ أَكْلُهَا
وَالْخُلْفُ إِنْ ذَبَحَهَا لِعِيْدِهِمْ
وَقِيلَ بِالْجَوَازِ ثُمَّ إِنْ تَكُنْ
فِي الْمَنْعِ وَالْكُرْهِ أَوْ الْإِبَاحَةِ
فِيمَا عَلِمْتَاهُ وَمَا لَمْ نَعْلَمْهُ
وَشَحْمٌ مَا قَدْ ذَبَحُوهُ مُخْتَلَفٌ
إِنْ كَانَ يُعْلَمُ لَهُ ذِكْرُ الْإِلَهِ
وَلَيْسَ يَنْبَغِي الشَّرَاءُ مِنْهُمْ
بِهِ كَنَهْيِ لِلْيَهُودِيِّ أَنْ يَبْعَ
تَنْجِيسُ ذَا لِبَائِعٍ وَمُشْتَرِي
ذَبِيحَةُ الْمَجُوسِ وَالصَّابِيِّ قُلٌّ
فَكُلُّ ذَا لَا أَكُلُ فِيهِ إِنْ حَصَلَ
مَعَ طَاقَةٍ لَهُ عَلَيْهِ فَأَبَحَ
وَسَارِقٌ وَغَاصِبٌ وَذَبَحَا

عَلَيْهِ وَالْعَقَرُ لِعَكْسِهِ أُثِرُ
مِثْلُ الْجَرَادِ وَالْخَشَاشِ يَا بَنِي
ذُكُورَةَ زِدْ وَالْبُلُوغَ نَقَلُوا
وَالْعَكْسُ فِي عَابِدِ الْأَوْثَانِ عِهُ
إِنْ كَانَ قَدْ ذَبَحَ مُسْتَحِلَّهَا
أَوْ لِلْكَنَائِسِ فَبِالْكُرْهِ عِلْمٌ
قَدْ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمْ فَالْخُلْفُ عَنْ
وَرَابِعٌ قَدْ جَاءَ بِالتَّفْرِقَةِ
عَلَى الْحَرَامِ وَالْجَوَازِ فَاعْلَمْهُ
فِيهِ. وَغَائِبٌ عَلَى الذَّبْحِ فَفُهُ
تُؤْكَلُ. وَاعْكِسْ جُلَّ مِيتَةٍ رَوَاهُ
وَالنَّهْيُ لِلْمُسْلِمِ عَنْهُ يُحْكَمُ
لِمُسْلِمٍ. كَذَاكَ جُبْنُهُمْ سَمِعَ
كَذَاكَ لِلْمِيزَانِ حُكْمًا قَرَّرَ
كَالْسُّكْرِ وَالْمَجْنُونِ وَالصَّبِيِّ نُقِلَ
إِلَّا إِذَا الصَّبِيُّ فِي ذَا قَدْ عَقِلَ
كَذَبِحَ مَرَأَةً أَجَزَ فَذَا وَضَحَ
مَا اعْتَدِيَ عَلَيْهِ أَكْلًا أَبَحَا

ذَبَحَهُ عَلَى خِلَافِ عِلْمَا
عَدَمَ أَكْلِ الذَّبْحِ بِالتَّحْقِيقِ
وَأَغْلَفَ وَفَسَقِيَ يَا أَخِي
وَصَفَ لَهُمْ خُنْثَى عَلَيْهِ رُكْزَا
كَتَارِكَ الصَّلَاةِ وَالسَّكْرَانِ ثُمَّ
وَهَكَذَا مُتَدَعٌ وَمُرْجِيٌّ
وَعَرَبِيٌّ إِنْ تَنَصَّرَ فَهُوَ
لِمُسْلِمٍ بِأَمْرِهِ قَدْ وَضَحَا
قَبْلَ الْبُلُوغِ خُلْفٌ جَا يَا سَامِ
مِنْ كُلِّ بَرٍّ غَيْرِ خِنْزِيرٍ وَقِيلَ
بِالْجِلْدِ وَالْعَظْمِ سِوَى اللَّحْمِ رَوَاهُ
فَفِي افْتِقَارِهِ إِلَى الذَّكَاءِ قِيلَ
حَيَاتُهُ بِالْبَرِّ خُلْفٌ قَدْ نُقِلَ
حَيَاتِهِ وَفِي الْمَرِيضَةِ اتَّقِي
بِكَتْحَرُكَ قَوِي رَكْضُهَا
لِذَنْبِ خُرُوجِ نَفْسٍ قَدْ رَوَا
تُؤَكَّلُ لَا الْعَكْسُ فَهَذَا يُعْلَمُ
وَالْخُلْفُ فِي وَقْتِ الدَّلَالَةِ فَقِيلَ
أَوْ بَعْدَهُ فَكُلُّ ذَا ثَقَلَهُ

وَتَارَكَ الصَّلَاةَ جَازَ أَكْلُ مَا
وَالْحُكْمُ فِي الْمُرْتَدِّ وَالزَّلْدِيْقِ
وَالْكُرْهُ فِي الْمَرْأَةِ وَالْخَصِيِّ
وَهَكَذَا الصَّبِيُّ إِنْ قَدْ مَيَّزَا
وَسِتَّةٌ مُخْتَلَفٌ فِي ذَبْحِهِمْ
إِنْ كَانَ ذَا يُصِيبُ ثُمَّ يُخْطِئُ
إِنْ كَانَ ذَا مُخْتَلَفٌ فِي كُفْرِهِ
وَهَكَذَا النَّصْرَانِي إِنْ هُوَ ذَبَحَا
كَالْأَعْجَمِيِّ يُجِيبُ لِلْإِسْلَامِ
وَذَكَ كُلِّ مَا لَهُ نَفْسٌ تَسِيلُ
بِالْإِنْفَاعِ فِي الْمُحَرَّمِ سِوَاهُ
وَكُلِّ مَا لَيْسَ لَهُ نَفْسٌ تَسِيلُ
وَقِيلَ بِالْعَكْسِ كَبْخَرِيٍّ تَطُلُ
لَا بُدَّ فِي الْمَذْكُومِ مَنْ تَحْقُقِ
إِنْ لَمْ تَكُنْ تُحَقِّقَتْ حَيَاتُهَا
بِالْيَدِ أَوْ تَحَرَّكَ لِلْعَيْنِ أَوْ
وَأِنْ تَحَرَّكَتْ وَلَمْ يَسِلْ دَمٌ
وَالْإِخْتِلَاجُ لَيْسَ فِيهِ مِنْ دَلِيلٍ
هَلْ مَعَ ذَبْحٍ أَوْ يَكُونُ قَبْلَهُ

وَالْحُكْمُ فِي الْخُمْسِ الَّتِي قَدْ ذُكِرَتْ
 إِنَّ أَنْفَذَ الْمَقْتُلُ أَوْ أَيْسَ مِنْ
 وَإِنْ تَكُنْ حَيَاتُهَا قَدْ رُجِيَتْ
 عَلَى خِلَافٍ جَاءَ ثُمَّ فُصِّلَ
 أَمَّا الْمَقَاتِلُ فَخُمْسٌ عِلِمَتْ
 كَذَا التَّشَارُ حَشْوَةٌ وَخَرْقُهُ
 وَفِي الدِّقَاقِ عُنُقٍ كَذَا التَّشِقَاقُ
 إِنَّ ذُكِّيَتْ بِهِمَةً وَخَرَجَا
 فَلَا أَكْلَ إِنَّ شَعْرَهُ لَهُ نَبَتْ
 وَفِي حَيَاتِهَا وَكَانَ قَدْ خَرَجَ
 يُذَكِّي إِنَّ أُدْرِكَ ثُمَّ إِنَّ يَمُتَ
 إِنَّ كَانَ بَادَرَ إِلَيْهِ ثُمَّ لَمْ
 إِنَّ سُلِقَ الْبَيْضُ وَقَدْ وَجَدَ فِيهِ
 أَخْرَجَ مِنْ دَجَاجَةٍ مَيْتَةٍ
 فِي الْإِشْتِدَادِ كَالَّتِي قَدْ أُلْقِيَتْ
 وَآلَةُ الذَّكَاءِ شَرْطُهَا تَكُونُ
 وَالْكُرْهُ فِي غَيْرِ الْحَدِيدِ إِنَّ وَجَدَ
 وَاخْتَلَفُوا فِي السِّنِّ وَالظُّفْرِ إِنَّ
 وَالذَّبْحُ لِلطُّيُورِ وَالتَّعَامِ ثُمَّ

أَغْنِي التَّطِيحَةَ وَمَا مَعَهَا ثَبَتَ
 حَيَاتُهَا فَلَا ذَكَاءَ ذَا قَمِنْ
 فَلَا أَكْلَ صُرِّحَ بِهِ فاعْلَمْ وَبَتَ
 بِالْأَكْلِ أَوْ عَدَمِهِ قَدْ نُقِلَ
 نَثَرُ دِمَاحٍ قَطْعُ أَوْدَاجٍ ثَبَتَ
 مَصِيرًا أَعْلَاهُ نُخَاعٌ قَطْعُهُ
 لَوْدَجٍ خُلْفٌ أَتَى بِلَا شِقَاقٍ
 مِنْ بَطْنِهَا الْوَلَدُ مَيْتًا حُكْمٌ جَا
 وَالْعَكْسُ قَبْلَ أَنْ تُذَكِّيَ ذَا ثَبَتَ
 حَيًّا يُذَكِّي وَفِي مَوْتٍ لَا حَرَجَ
 قَبْلَ ذَكَاتِهِ فَخُلْفٌ جَا فَبَتَ
 يُدْرِكُهُ فَالْخُلْفُ فِي الْأَكْلِ قَدْ عِلِمَ
 فَرُخٌ فَلَا أَكْلَ كَبَيْضٍ يَا نَبِيَّه
 فَلَا يَجُوزُ الْأَكْلُ بِالْخُلْفِ اثْبَتَ
 فِي نَحْسٍ فَصَّلَ ذَا الْحَبْرُ وَبَتَ
 مِنَ الْمُحَدَّدِ لِقَطْعٍ ذَا يَرُونَ
 وَالْأَكْلُ فِي الْجَمِيعِ جَاءَ وَاعْتَمِدَ
 ذُكِّيَ بِذَيْنِ جَاءَ هَذَا مُسْتَبِنٌ
 فِي غَنَمٍ. وَإِبِلٍ نَحَرَ عِلِمَ

فِي لَبَةٍ وَخَيْرِنَ فِي الْبَقَرِ
وَالْخُلْفُ إِن دَبَحَ مَا حُكِمَ فِيهِ
وَنِيَّةٌ وَالْفُورُ قَطْعُ الْوَدَجَيْنِ
وَوَاجِبٌ إِنْقَاءُ غَلَصَمَتَيْهَا
وَإِنْ دَبَحْتَهَا مِنْ الْقَفَا فَلَا
إِلَّا إِذَا وَصَلَ مَا مِنْهُ الذِّكَاءُ
وَقَطْعُ بَعْضِ الْوَدَجَيْنِ مَعَهُ
وَإِنْ يَكُنْ تَمَادَى حَتَّى قَدْ قَطِعَ
وَقِيلَ فِي التَّسْيَانِ وَالْجَهْلِ أَكْلُ
تَسْمِيَةٍ تَوُجُّهُ لِلْقِبْلَةِ
وَحَدُّهُ الشُّفْرَةُ وَالْإِبِلُ قِفْ
وَالْقَطْعُ وَالسَّلْخُ مِنْ قَبْلِ مَوْتِهَا
وَقِيلَ بِاللُّجُوبِ لِلْبَسْمَلَةِ
وَجَازَ لِلْأَعْسَرِ ضَجْعٌ لِلْيَمِينِ

كتاب الضحايا والعقيقة والختان

أَضْحِيَّةٌ وَاجِبَةٌ أَوْ سُنَّةٌ
وَهِيَ عَلَى الْبَالِغِ حُرًّا دُونَ أَنْ
وَعَدَمُ الْحَجِّ فَهَذِي سُنَّةٌ لَهُ
وَأَبْنُ حَبِيبٍ قَالَ فِي الْفَقِيرِ إِنْ
مِنَ الْمُؤَكَّدَاتِ ذَا مَا أَثْبَتُوا
تُجْحِفُ وَالْإِسْلَامُ شَرْطٌ قَدْ عَلِنَ
وَهُوَ عَلَى تَفْصِيلِهِ قَدْ ثَقُلَ
وَجَدَ مُسَلِّفًا يُضَحِّحُ فَاعْلَمَنَّ

وَهِيَ عَلَى الْحَاضِرِ وَالْمُسَافِرِ
 وَهِيَ عَلَى الْوَلِيِّ لِلصَّغِيرِ
 يُؤْلَدُ كَالْحُكْمِ فِي مَنْ أَسْلَمَ فِي
 يُخْرِجُهَا الْوَصِيُّ مِنْ مَالِ الْيَتِيمِ
 أَفْضَلُ إِنْ قَدَرْتُمْ إِنْ لَهُ
 وَشَرُّهُ الْقُرْبُ وَحَيْثُ بَعُدُوا
 وَلَا يُشْرَكَ يَتِيمٌ مَعَ مَنْ
 وَلَا تَجُوزُ شِرْكَةٌ فِي الثَّمَنِ
 وَالشَّافِعِيُّ وَالْإِمَامُ الْأَعْظَمُ
 فِي بَدْنَةٍ وَهَكَذَا فِي الْبَقَرَةِ
 وَذَبْحُهَا بَعْدَ الْإِمَامِ إِنْ أَتَى
 وَحُكْمُ ذَا الذَّبْحِ لَهَا بَعْدَ الصَّلَاةِ
 وَذَائِحُ قَبْلَ الْإِمَامِ وَالصَّلَاةِ
 وَإِنْ يَكُنْ فِي قَرْيَةٍ بِلَا إِمَامٍ
 وَإِنْ يَكُ الْإِمَامُ لَمْ يُبْرِزْ لَهَا
 وَوَقْتُهَا يَمْتَدُّ مِنْ ذَبْحِ الْإِمَامِ
 وَالثَّانِي وَالثَّلَاثُ ذَبْحُهَا يَكُونُ
 وَفِي التَّحْرِي وَفَتْ ذَبْحُ الْإِمَامِ
 وَذَبْحُهَا قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ

وَعَنَمَ الرُّومُ لِعَازٍ قَرَّرَ
 وَلَوْ فِي يَوْمِهَا بِلَا نَكِيرِ
 آخِرِ يَوْمٍ ذَا يُضَحِّي فَاعْرِفِ
 وَكَوْنُهَا عَنْ كُلِّ شَخْصٍ يَا عَلِيمُ
 تَشْرِيكَ مَنْ يُنْفِقُهُمْ ذَا ثَقَلَهُ
 فَلَا وَلَوْ أَلْفَقَ ذَا مَا اعْتَمَدُوا
 كَانَ وَصِيَّهُ فَذَا مَا قَدْ عَلِنُ
 فَحَقَّقِ الْأَمْرَ وَبَيِّنْ وَاعْتَنِ
 يَجُوزُ تَشْرِيكَ لِسَبْعٍ فَسَاعِلُمُوا
 تَشْرِيكُهُمْ فِيهَا فِي تَيْنٍ قَرَّرَهُ
 بِهَا إِلَى الصَّلَاةِ حُكْمٌ ثَبَّتَا
 عِنْدَ مُصَلَّاهُ لِمُقْتَدٍ يَرَاهُ
 عَدَمَ الْأَجْزَاءِ لَهُ الْحَبْرُ يَرَاهُ
 فَلْيَتَحَرَّ قَدَرُ ذَبْحٍ ذَا يُرَامُ
 فَالْخُلْفُ فِي الذَّابِحِ قَبْلَ قَالِهَا
 إِلَى غُرُوبِ ثَالِثٍ عَلَى التَّمَامِ
 بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ ذَا يُجَوِّزُونَ
 فَذَاكَ أَفْضَلُ لَهُ بِلَا مَلَامٍ
 لَيْسَ بِمُجْزِيٍّ بِدُونِ نُكْرٍ

وَذَبْحُهَا إِلَى الزَّوَالِ يُتَدَبُّ
وَقِيلَ يَسْتَمِرُّ بَاقِي يَوْمِهِ
وَذَبْحُهَا بِنَفْسِهِ أَوْلَى لَهُ
وَالْخُلْفُ فِي التَّوَكُّلِ لِلْكِتَابِيِّ
وَذَبْحُهَا بغيرِ إِذْنِ رَبِّهَا
وَبَدَلٌ لَهَا عَلَيْهِ يَلْزُمُهُ
وَصِفَةُ الذَّابِحِ وَالذَّبَّاحِ أَتَتْ

باب في الأضحية

وَجَنَسُهَا مِنْ نَعَمٍ وَاعْتَبِرْ
أَفْضَلُهَا الْعَنَمُ ثُمَّ فَالْبَقَرُ
وَالضَّأْنُ أَفْضَلُ مِنَ الْمَعَزِ وَثُمَّ
ثُمَّ إِنَاثُ الضَّأْنِ فَضَّلَ عَلَى
ذُكُورِ مَا رُتِبَ بَعْدَهَا عَلَى
وَالْفَحْلُ فَضَّلَ عَلَى الْخَصِيِّ إِنْ
وَجَذَعُ الضَّأْنِ وَغَيْرُهُ ثَنِي
وَأَفْضَلُ الْأَضَاحِيِّ كَبْشٌ أَقْرَنُ
وَشِدَّةُ الْمَرَضِ وَالْعَرَجِ زِدْ
وَمِثْلُ ذَا الْهَرَمِ وَالْجُنُونِ قُلْ
وَالْكُرْهُ فِي الْخَرْقَاءِ وَالشَّرْقَاءِ

أَمَّا لَهَا فِي الْإِخْتِلَافِ ذَا دُرِي
وَابِلٌ مِنْ بَعْدِ ذَا حُكْمٍ يُقَرُّ
ذَكَرُ كُلِّ نَوْعٍ أَفْضَلُ فَعَمُ
ذُكُورِ مَعَزٍ وَإِنَاثُهَا عَلَى
تَفْصِيلِ مَا رُتِبَ فَاعْلَمْ وَاعْمَلَا
تَسَاوِيًا فِي سِمَنِ لَا الْعَكْسُ عَنْ
تَحَدُّ الْأَسْنَانِ لَهَا فَلْتَعْتَنِ
وَأَمْلَحْ عَلَى الصِّفَاتِ مُعْلَنُ
عَجَفَاءَ عَوْرَاءَ عَمَى مَنَعَ وَرَدَّ
وَجَرَبٌ يَشْتَدُّ مَنَعُ ذَا ثِقَلِ
مَقْطُوعَةِ الْأُذُنِ بِلَا امْتِرَاءِ

إِنْ لَمْ يَزِدْ عَنْ ثُلُثٍ وَاخْتَلَفُوا
كَذَا الْمُقَابَلَةُ وَالْمَدَابِرُهُ
لِغَيْرِ إِنْغَارٍ وَفِي سُقُوطِهَا
وَالْكُرْهُ فِي الْعَضَاءِ جَاءَ نَصُّهُ
وَقِيلَ بِالْمَنْعِ وَذَا فَصَّلَ فِيهِ
وَإِنْ تَكُنْ تَعَيَّبَتْ وَبَرَّتْ

فِي الثُّلُثِ فِي الْإِجْزَاءِ ذَا مَا وَصَفُوا
سَاقِطَةُ الْأَسْنَانِ ذَا مَا قَرَّرَهُ
لِكَبَرِ كَالْكُسْرِ فَالْخُلْفُ فِيهَا
وَالْقُرْنُ إِنْ أَدْمَى فَذَاكَ حُكْمُهُ
بِالْكُرْهِ وَالْجَوَازِ جَاءَ يَا نَبِيَّهُ
تُجْزَى. وَالْعَكْسُ فَأَبْدِلْ ذَا ثَبَتَ

باب في أحكام الأضحية قبل الذبح

تَعَيَّبَتْ بِالذَّبْحِ أَوْ بِالنَّذْرِ لَهُ
وَقَوْلُهُ فِي هَذِهِ أَضْحِيَّتِي
وَإِنْ يَغِيهَا يَشْتَرِي بِالثَّمَنِ
وَفَاضِلُ الثَّمَنِ لَا يُبْقِيهِ لَهُ
ثَوْرٌ وَاسْتَحَبَّ عَنْهُ الْعُتْقَى
وَإِنْ تَكُنْ قَدْ غُصِبَتْ فَقُضِيَتْ
وَقِيلَ يَعْمَلُ فِي ذَا بِمَا يَشَاءُ
إِنْ وَلَدَ الْوَلَدُ قَبْلَ ذَبْحِهَا
وَبَعْدَهَا إِنْ كَانَ حَيًّا حُكْمُهُ
إِنْ لَمْ يَكُ الْوَلَدُ قَدْ شَرِبَهُ
وَأَشْهَبُ أَجَازَ شُرْبَهُ لِذَا
وَقَبْلَ ذَبْحٍ لَا يَجُوزُ جَزُهُ

أَوْ نِيَّةٍ عَلَى خِلَافٍ نَقَلَهُ
فَإِنْ تَمَّتْ فَلَا لُزُومَ جَا فِي تَبِي
لِلْمِثْلِ أَوْ أَحْسَنَ مِنْهَا فَاعْتَنِ
وَإِنْ يَمُتْ قُبِيلَ ذَبْحٍ نَصَّ لَهُ
ذَبْحًا لَهَا بِعَكْسِ أَشْهَبَ اتَّقِ
لَهُ فَيَشْتَرِي لِغَيْرِهَا ثَبَتَ
كَقِيمَةٍ لَمْ تَفِ بِالثَّمَنِ شَاءَ
فَاسْتَحْسِنُوا ذَبْحًا لَهُ نَقَلَهَا
كَأَمِّهِ. وَلَكِنْ جَاءَ نَصُّهُ
فَيَتَصَدَّقُ بِهِ نَقَلَهُ
وَالصُّوفُ بَعْدَ الذَّبْحِ كَاللَّحْمِ كَذَا
كَبَيْعِهِ عَلَى خِلَافٍ نَصَّهُ

وَحَلَطُهَا قُبِيلَ ذَبْحٍ إِنْ حَصَلَ
وَتَرَكُهُ الْأَخْذَ مِنَ الْأَطْفَارِ إِنْ
فِي عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ. وَأَمَعَ يَبَعَ كُلُّ
كَأَجْرَةِ الْجَزَارِ مِمَّا ذُكِرَا
وَإِنْ يَمُتْ مِنْ بَعْدِ ذَبْحِهَا حُكِمَ
تَنْفِيذُهُ مِنْ وَارِثٍ لَهُ نُقِلَ
وَحَلَطُهَا مِنْ بَعْدِ ذَبْحِ أَجْزَأَتِ
كَالْخُلْفِ فِي اخْتِلَاطِ رَأْسٍ لِلشَّوَا
وَيَتَصَدَّقُ بِلَا حَدٍّ يُحَدُّ
جَوَازُهُ مَعَ كَرَاهَةٍ فِي ذَا

باب في العقيقة

عَقِيقَةٌ تُسَنُّ عَمَّنْ وَلَدًا
إِنْ كَانَ قَدْ وَلِدَ قَبْلَ الْفَجْرِ
عَلَى خِلَافِ نَصٍّ ثُمَّ فُصِّلَا
وَجَنَسُهَا وَتَوَعُّهَا كَالْأَضْحِيَّةِ
شَاةً عَنِ الْمَوْلُودِ أُنْثَى أَوْ ذَكَرٌ
وَأَبْنُ حَبِيبٍ قَالَ يَدْعُو وَيَزِيدُ
وَالسَّقَطُ وَالَّذِي مَاتَ قَبْلَ السَّابِعَةِ
وَلَا عَنِ الْكَبِيرِ ثُمَّ وَقَّتُهَا

فِي سَابِعِ الْأَيَّامِ ذَا مَا وَرَدَا
وَبَعْدَهُ ذَا الْيَوْمِ يُلْغَى فَادِرٍ
وَلَا تَعْقُ فِي مَوْتٍ سَبْعٍ أَوَّلًا
وَالْخُلْفُ فِي الْبَقْرِ وَالْإِبِلِ فَهُ
وَجَمْعُ أَكْلٍ وَعَطَاءٌ قَدْ أَثِرُ
أُخْرَى بِعَكْسِ الْعُتْقِيِّ لَا يُرِيدُ
فَلَا يُعَقُّ عَنْهُمَا ذَا نُقِلَتْ
يَمْتَدُّ لِلزَّوَالِ لَا غَيْرَ لَهَا

وَأِنْ يَكُنْ ذَبْحَ قَبْلَ وَقْتِهَا
كَسَرُ عِظَامِهَا يَجُوزُ وَاسْتُحِبَّ
بِرْزَةِ لَهُ مِنَ الذَّهَبِ قُلٌّ
وَقِيلَ يُكْرَهُ كَذَا تَلْطِخُهُ
لَمْ تُجْزِ عَنْهُ فَأَفْهَمَنْ لِحُكْمِهَا
حَلَقَ لِرَأْسٍ وَالتَّصَدُّقُ طَلَبُ
أَوْ فِصَّةٍ تَلْطِخُ زَعْفَرَانَ حُلٍّ
دَمًا فَذَا التَّفْصِيلُ قَدْ نَقَلَهُ

باب في الختان

سُنَّ لَنَا الْخِتَانُ لَوْ فِي الْكِبَرِ
عَلَى الْجَوَارِي. وَالذُّكُورُ خَتْنُهُمْ
بِخَفْضِهِنَّ لِلْجَوَارِي وَالَّذِي
وَوَقْتُهَا مِنْ وَقْتِ أَمْرِ لِلصَّلَاةِ
كَسَابِعٍ فِيهَا فَذَا فِعْلُ يَهُودٍ
وَدَعْوَةٌ عَلَى طَعَامٍ لِلذَّكَرِ
وَالْحَبْرُ سُحْنُونٌ قَدْ أُوجِبَ الْخِتَانُ
وَتَارِكٌ لَهُ بِدُونِ غُذْرٍ
بِعَدَمِ الْجَوَازِ لِلْإِمَامَةِ
وَأِنْ يَكُنْ وَلَدٌ مَخْتُونًا فَقِيلَ
وَالْإِخْتِنَانُ مِنْ خِصَالِ الْفِطْرَةِ
دُونَ مَضَرَّةٍ وَخَفْضًا قَرَّرَ
يَكُونُ لِلذُّكُورِ وَالنِّسَاءِ حُكْمٌ
يُقْطَعُ نَجَسٌ قَرَّرُوا حُكْمًا فِي ذِي
وَالْكُرْهُ فِي يَوْمِ الْوِلَادَةِ رَوَاهُ
وَيَنْبَغِي خِلَافُهُمْ لِنَسْتَفِيدَ
فَضِيلَةً بِعَكْسِ الْأُتْسَى لِلسَّتْرِ
وَأِنْ أَتَى بِضَرَرٍ فَخُذْ بَيَانَ
فَمَا لِكَ قَالَ فِي هَذَا الْأَمْرِ
وَمِثْلُهَا الْقُبُولُ لِلشَّهَادَةِ
بِتَرْكِهِ وَقِيلَ بِالْعَكْسِ نُقِلَ
وَعَلِمَ الْإِسْلَامَ جَا فِي الْمِلَّةِ

القسم الثاني في المعاملات

كتاب النكاح

وَالْأَصْلُ فِي النِّكَاحِ نَذْبُهُ عَلِيمٌ
وَوَاجِبٌ لِقَادِرٍ خِيفَ عَلَيْهِ
وَالْبُضْعُ لَا يُبَاحُ إِلَّا بِنِكَاحٍ
وَحُطْبَةٌ تُنْدَبُ ثُمَّ الْخِطْبَةُ
وَحَرْمُوا صَرِيحَ خِطْبَةٍ عَلَى
وَحُطْبَةٍ عَلَى أَخِيهِ فَاِمْتَعِ
إِلَّا إِذَا كَانَ الْأَخِيرُ صَالِحًا
وَلِيْمَةً بَعْدَ الْبِنَاءِ فَاشْرَعَ
لِمَانِعٍ كَمُنْكَرٍ أَوْ اِزْدِحَامٍ
وَأَكْلُهُ عَلَى الْخِيَارِ ثَقِيلًا
وَالضَّرْبُ بِالْأُفُوفِ وَالْغَنَاءِ
وَكَرَهُوا نَشْرًا لِكَالِ السُّكْرِ أَوْ
إِجَابَةً الدَّعْوَةِ لِلطَّعَامِ
شَهَادَةٌ عَلَى النِّكَاحِ أَوْ جِبِ
وَحَالَةُ الْعَقْدِ مِنَ الْكَمَالِ
وَذَلِكَ إِبْصَاءُ الشُّهُودِ قَبْلَ أَنْ
كِتَابَةُ الصَّدَاقِ لَا تُشْتَرَطُ

وَحَيْثُ لَمْ يَقْدِرْ وَلَمْ يَخَفْ حَرْمٌ
وَجَائِزٌ فِيمَا سِوَى ذَا يَأْتِيهِ
أَوْ مِلْكٍ لِلْيَمِينِ فَافْهَمُ بَاتِّصَاحُ
وَنَظَرُ الْكَفَّيْنِ وَالْوَجْهِ اثْبَتُوا
مُعْتَدَّةً وَجَازَ تَعْرِيضُ جَلَا
بَعْدَ الرُّكُونِ فَاعْلَمَنَّ وَاسْتَمِعِ
فَالْخُلْفُ فِي الْفَسْخِ وَتَأْدِيبُ صَحَا
حُضُورُهَا يُشْرَعُ مَا لَمْ يُمْنَعِ
أَوْ غَيْرِ ذَا فَلَا إِذْنَ بِلَا مَلَامٍ
وَصَائِمٌ يَدْعُو كَمَا قَدْ فَضَّلَا
دُونَ الْمَزَامِيرِ بِخُلْفٍ جَاءِ
لَوْزٍ لِلْإِخْطَافِ هَكَذَا حَكَّوْا
بِحَسَبِ الْحَالِ لِذَا عِ سَامٍ
عِنْدَ دُخُولِكَ لِعَدْلَيْنِ حُبِي
وَأَمْنَعِ نِكَاحَ السَّرِّ فِي الْمِثَالِ
يَعْقِدُ وَالْإِغْلَانُ نَذْبٌ قَرَّرَنُ
كَغَيْرِهِ مِنَ الْعُقُودِ ضَبَطُوا

كَاتِبَهَا مُوْتَقًا تُشْتَرَطُ فِيهِ الْعَدَالَةُ وَفَقْهَهَا يَضْبُطُ
وَعَبْدُ ذِي لَحْنٍ وَزِدْ بَصِيرًا سَمْعًا كَلَامًا فَافْقَهُ الْأُمُورَ

باب في أركان النكاح

وَاشْتَرَطُوا الصَّيْغَةَ فِي النِّكَاحِ بِاللَّفْظِ وَالْمَعْنَى بِلَا مِزَاحٍ
وَالْهَزْلُ وَالْجِدُّ سَوَاءٌ فِيهِ وَعَقْدُهُ يَلْزُمُ يَأْتِيهِ
يَكُونُ مِنْ زَوْجَيْنِ مُسْلِمَيْنِ أَوْ كَافِرَيْنِ جَاءَ بِالتَّبَيُّينِ
وَمُسْلِمٍ لِذِي الْكِتَابَةِ لَا عَكْسَ يَكُونُ مُطْلَقًا ذَا ثِقَلًا
وَأَبْقَى عَلَى النِّكَاحِ إِنْ أَسْلَمَ كُلُّ وَإِنْ يَكُ الْإِسْلَامُ لِلزَّوْجِ حَصَلَ
وَحَيْثُ إِسْلَامٌ لَهَا قَدْ حَصَلَ يُبْقَى إِلَّا إِذَا فِي عِدَّةٍ لَهَا
إِنْ كَانَ أَسْلَمَ عَلَى أَكْثَرٍ مِنْ نِكَاحٍ حُرَّةٍ مِنَ الْحُرِّ أَجَزُ
وَالْعَبْدُ لِلْحُرَّةِ إِنْ ذِي رَضِيَتْ وَالْحُرُّ لِلْأَمَةِ إِنْ خَافَ الْعَنَتُ
وَمَنْعُوا مِلْكَ الْيَمِينِ بَيْنَنَا كَأَمَةِ الْإِبْنِ وَأُمٍّ وَلَدٍ
زَوَاجَ عَبْدٍ دُونَ إِذْنِ سَيِّدِهِ وَيُفْسَخُ النِّكَاحُ فِي شِرَاءِ كُلِّ
وَالْعَدَالَةُ وَالْفَقْهُهَا يَضْبُطُ سَمْعًا كَلَامًا فَافْقَهُ الْأُمُورَ

وَيُثْبِتُ الْخِيَارَ لِلْحُرَّةِ فِي
وَالْعَكْسُ فِي الْعَبْدِ فَلَا تُخَيَّرُ
إِنْ كَانَ يَقْدِرُ عَلَى الْجَمَاعِ
وَلَا صَدَاقٌ مُطْلَقاً أَمَّا السَّقِيَّةُ
لَا الْعَكْسُ وَالْفَسْخُ لَهُ قَبْلَ الْبِنَا
بِهَا فَرُبْعاً لِلدَّيْنَارِ قَرَرٌ
وَأَشْتَرَطُوا كَفَاعَةً وَهِيَ فِي
وَالْمَالِ بِالْقَدْرِ الَّذِي بِهِ يَكُونُ
أَعْنِي الَّتِي تُوجِبُ لِلْخِيَارِ
وَالْمَرَضُ الْمَخُوفُ أَيْضاً مَانِعٌ
إِلَّا إِذَا صَحَّ قُبِيلُ الْفَسْخِ ثُمَّ
وَعَدَمُ الْإِحْرَامِ شَرْطٌ فِي النِّكَاحِ
قَبْلَ دُخُولِهِ وَبَعْدَهُ وَهَلْ
وَمَنْعُوا نِكَاحَ خُنْثَى أَشْكَلًا
نِكَاحُ مُكْرَهٍ فَلَا يَنْعَقِدُ

تَزَوُّجُ الْحُرِّ الْإِمَاءِ فَاعْرِفِ
وَالْحُكْمُ فِي الصَّبِيِّ بَعْدَ يُذَكَّرُ
خَيْرٌ وَلَيْسَ بِإِلَّا نِزَاعٍ
فَالْأَمْرُ لِلْوَلِيِّ فِي الرُّشْدِ عَلَيْهِ
لَا شَيْءَ فِيهِ وَإِذَا كَانَ بَنَى
مُقَابِلَ الْبِضْعِ فَخُذْ وَحَرَّرِ
الْإِسْلَامَ وَالصَّلَاحَ وَالْحُرَّ ضِفِّ
وَعَدَمُ الْعُيُوبِ هَكَذَا يَسْرُونَ
وَكُرْهُ كَالْهَرِيمِ جَا يَا قَارِي
وَيَفْسَخُ النِّكَاحُ ذَاكَ شَائِعٌ
إِنْ كَانَ قَدْ دَخَلَ مَهْرَهَا لَزِمَ
وَأَفْسَخُهُ إِنْ كَانَ إِذْنٌ فَلَا يُبَاحُ
تَأْيِيدُ تَحْرِيمٍ عَلَيْهِ قَدْ حَصَلَ
وَجَوَّزُوا لَهُ التَّسْرِيَّ وَأَبْطَلَا
وَلَا لُزُومَ أَبَدًا ذَا قِيَدُوا

باب في الولي

مَوْلَاتِهِ وَامْتَنَعَهُ لِلْأُنْثَى وَلَا
وَالْعَقْلُ مَعَ ذُكُورَةٍ كَمَا وَصِفَ
عَلَى النِّكَاحِ دُونَ أَنْ تُبَاشِرَهُ

وَأَشْتَرَطُوا الْوَلِيَّ فِي الْعَقْدِ عَلَى
مِنْ بَالِغٍ حُرٍّ بِالإِسْلَامِ عُرِفَ
وَوَكَّلْتُ وَصِيَّةً وَمَالِكَةً

وَالْجَبْرُ لِلْأَبِ أَوْ الْوَصِيِّ لَهُ
 أَوْ ثَيِّبٍ قَدْ صَغُرَتْ كَالْحُكْمِ فِي
 وَالْأَخِ وَالْإِبْنِ وَكُلُّ الْعَصَبَةِ
 تَرْوِيهِمْ يَكُونُ لِلْبَالِغَةِ
 وَالْخُلْفُ فِي الْعَقْدِ قَبِيلَ إِذْنِهَا
 وَمُعْتَقٌ أَعْلَى لَهُ الْوِلَايَةُ
 وَالْعَكْسُ فِي الْأَسْفَلِ لَا تَكُونُ لَهُ
 وَجَازَ لِلسُّلْطَانِ فِي فَقْدِ الْوَلِيِّ
 إِنْ عَقَدَ الْأَبْعَدُ مَعَ وُجُودِ مَنْ
 إِلَّا فِي ذِي الْجَبْرِ فَفَسَخًا أَلْزَمَ
 إِنْ كَانَ ذَا الْأَبِ أَجَازَ مَا فَعَلَ
 لِأَبْعَدٍ حَتَّى عَلَى الْمُجْبَرَةِ
 إِنْ كَانَ لَا يَعْلَمُ سَبَقَ وَاحِدٍ
 لِنَفْسِهِ كَابِنٍ لِعَمٍّ ثُمَّ هُوَ
 وَلَمْ تَجْزُ وَلَايَةُ الْإِسْلَامِ
 إِلَّا فِي ذِي دَنِيَّةٍ عَلَى خِلَافٍ
 وَقَدَّمَ الْإِبْنَ وَبَعْدَهُ ابْنُهُ
 وَيَعْقِدُ الْكَافِرُ لِلْكَافِرَةِ
 وَجَازَ لِلْوَلِيِّ تَوْكِيلٌ عَلَى

إِنْ عَيَّنَ الزَّوْجَ فِي بَكْرٍ نَقَلَهُ
 بَكْرٍ فَحَقَّقَ حُكْمَ هَذَا وَأَعْرِفَ
 لَا يُجْبِرُونَ أَبَدًا ذَا نَقَلَهُ
 بِإِذْنِهَا أَوْ أَمْرَهَا فَاسْتَشْبَهَتْ
 فِي صِحَّةٍ وَعَكْسِهَا فَاتَّبَعَهَا
 إِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُذِهِ عَصَبَةً
 وَجَازَ لِلسَّيِّدِ جَبْرُ أَعْبُدِهِ
 أَوْ عَضْلِهِ فِي ذِي الْبُلُوغِ عَوَّلَ
 قَدْ كَانَ أَقْرَبَ فَتَفَقَّدَ وَاحْكَمَنَّ
 سِوَى الْأَخِ الْقَائِمِ بِالْأَبِ لُئِمِي
 وَحَيْثُ غَابَ أَقْرَبُ جَازَ الْعَمَلُ
 وَدَاخِلٌ فِي ذِي الْوَلِيَّيْنِ لِي
 وَجَازَ لِلْوَلِيِّ تَوَلَّى الْعَقْدَ
 يَقُومُ بِالْأَمْرَيْنِ ذَاكَ شَأْنُهُ
 مَعَ وُجُودِ غَيْرِهَا يَأْسَامُ
 ذَكَرَ ذَا مُوَضَّحًا فَلَا تَخَفُ
 فَالْجَدُّ فَلِأَخٍ كَذَا فَصَّلَهُ
 وَمُسْلِمٌ لَهَا بَرَقَ أَثْبَتَ
 عَقْدٌ إِذَا عَيَّنَ زَوْجًا نَقَلَا

وَالزَّوْجُ جَازَ أَنْ يُوكَّلَ الْجَمِيعُ فَصَلَّ يَا رَبِّي عَلَى النَّبِيِّ الشَّفِيعِ

باب في الصَّدَاقِ

وَالزِّمَ الصَّدَاقَ لِلزَّوْجَاتِ مِنْ
وَشَرَطُ الْإِسْقَاطِ لَهُ مُحَرَّمٌ
يَكُونُ مَعْلُومًا بِدُونِ غَرَرٍ
وَكَوْنُهُ بِأَجْرَةٍ أَوْ عِثْقٍ
وَجَازَ بِالنَّقْدِ وَبِالْكُفَالِ إِنْ
وَالْخُلْفِ إِنْ أَصْدَقَهَا مَا يَحْرُمُ
وَأَكْثَرُ الصَّدَاقِ لَا حَدَّ لَهُ
وَأَوْجِبَ الْجَمِيعَ بِالْدُّخُولِ
وَالنِّصْفُ بِالطَّلَاقِ قَبْلَ أَنْ يَمَسَّ
وَشَرَطُ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ فَرْضًا
وَأَشْتَرَطُوا الْوُطْءَ لَذَا الدُّخُولِ
هَلْ بِيَمِينٍ أَوْ بِإِلَافَةٍ
فِي سَنَةٍ مَعَ الدُّخُولِ ثُمَّ إِنْ
فِي عَدَمِ الْخُلُوعِ ثُمَّ إِنْ فَعَلَ
وَالْعُقُوبَةُ فَصَلَّ فِي الْأَمْرِ فِي ذَا
وَنَصْفُ ذَا الصَّدَاقِ إِنْ طَلَّقَهَا
وَالنَّقْصُ لِلصَّدَاقِ أَوْ زِيَادَتُهُ

مَا كَانَ جَائِزَ التَّمْلُكِ فَمِنْ
لَأَنَّهُ رُكْنٌ بِهَذَا حَكَمُوا
إِلَّا فِي تَفْوِضٍ فَمِثْلًا قَرَّرَ
يَحْرُمُ بِالْخُلْفِ عَلَى الْمُحَقِّقِ
كَانَ إِلَى أَجْلِ عُمْرِهِمْ غُلْنٌ
فِي الْفَسْخِ أَوْ عَدَمِهِ ذَا يُعْلَمُ
وَرُبْعُ دِينَارٍ فَذَا أَقْلُهُ
أَوْ مَوْتُ زَوْجِهَا عَلَى الْمُنْقُولِ
إِلَّا فِي تَفْوِضٍ وَقِيَّتَ مَنْ دَنَسَ
لَهَا فَتُعْطَى لَوْ فِي تَفْوِضٍ قَضَى
وَفِي الْبِنَاءِ قَوْلُهَا الْمَقْضُولِ
وَالزِّمَ لَهَا الصَّدَاقَ دُونَ مِثْنِ
ذَكَرَتِ الْمَسِيْسَ حَلْفُهُ إِذْنُ
بَرِيٍّ مِنْ نِصْفِ صَدَاقِ ذَا عَمَلٍ
فِي بَيْتِهِ وَبَيْتِهَا فَانْظُرْ لَذَا
فِي حَالَةِ اخْتِيَارِهِ فَقَطُّ لَهَا
قَبْلَ الْبِنَاءِ عَلَيْهِمَا كَتْلَفُهُ

إِلَّا إِذَا كَانَ بِحَوَازٍ وَاحِدٍ
خَسَارَةً مِنْهُ إِذَا لَمْ تَقُمْ
وَجَازَ اسْقَاطُ لِنَصْفِ ذَا الصَّدَاقِ
إِنْ طُلِّقَتْ قَبْلَ الْبِنَاءِ. ثُمَّ إِنْ
تَزَوَّجَتْ مِنْهُ وَقَدْ طَلَّقَهَا
وَجَازَ أَنْ تَمْتَنَعَ نَفْسَهَا إِلَى
وَنَحْلَةِ الزَّوْجِ فَكَالْصَّدَاقِ
إِنْ رَضِيَتْ دُونَ صَدَاقِ الْمِثْلِ
كَالشَّانِ فِي الْأَبِ يُزَوِّجُ ابْنَتَهُ
وَجَائِزُ نِكَاحُ تَفْوِيضٍ وَهُوَ
وَيَمْنَعُ الدُّخُولُ قَبْلَ الْعِلْمِ بِهِ
يَكُونُ تَفْوِيضٌ مِنْ أَجْنَبِيٍّ
إِنْ حَصَلَ الْفَرَضُ مِنَ الزَّوْجَةِ قُلٌّ
لِزَوْمِهِ ثُمَّ إِنْ امْتَنَعَ هُوَ
رِضَاهُ أَوْ طَلَاقُهُ أَوْ بَدَلُ مَا
وَإِنْ يَكُ الرِّفْضُ مِنَ الزَّوْجَةِ ثُمَّ
يَكُنْ لَهَا الرِّفْضُ وَفِي الْمَوْتِ لَهُ
فَلَا صَدَاقَ وَلَهَا الْمِيرَاثُ كُلُّ
إِنْ حَصَلَ النَّزَاعُ فِي قَدْرِ الصَّدَاقِ

مِنْ ذَيْنِ ثُمَّ مَا يُعَابُ قِيْدُ
بَيِّنَةٍ عَلَى هَلَاكِه ثُمَّ
مِنْ طَرَفِ الْأَبِ فِي ذِي الْبَكْرِ اتِّفَاقُ
وَهَبَتِ الزَّوْجَةَ مَهْرَهَا لِمَنْ
قَبْلَ الْبِنَاءِ فَا مَنَعَ لَهُ طَلَبَهَا
أَخَذَ صَدَاقَهَا فَذَلِكَ نَقْلًا
فِي كُلِّ حُكْمٍ جَاءَ عَلَى الْإِطْلَاقِ
فَلَا كَلَامَ لِلْوَلِيِّ فَأَنْقُلْ
دُونَ صَدَاقِ مِثْلِهَا فِي حُجْرَتِهِ
سُكُوتُ كُلِّ حَالَةٍ الْعَقْدِ لَهُ
أَعْنِي الصَّدَاقَ قَدْرَهُ يَا مُنْتَبِهَ
أَوْ أَحَدِ الزَّوْجَيْنِ يَا أَخِي
أَوْ زَوْجَهَا وَحَصَلَ الرِّضَى نُقِلَ
فَخَيْرٌ بَيْنَ ثَلَاثَ قَالَهُ
يَكُونُ لِلْمِثْلِ عَلَى مَا عَلِمَا
كَانَ صَدَاقُ مِثْلِهَا أُعْطَاهُ لَمْ
مِنْ قَبْلِ فَرَضٍ أَوْ دُخُولِ حُكْمِهِ
ذَكَرَ ذَا مُصْرَحًا بِهِ فَقُلْ
قَبْلَ الدُّخُولِ الْفَسْخُ وَالْيَمِينُ رَاقُ

وَنَآكِلٍ يُقْضَى عَلَيْهِ مِنْهُمَا
وَأَنْ يَكُنْ بَعْدَ الدُّخُولِ قَوْلُهُ
وَحَيْثُ الْإِخْتِلَافُ فِي الْقَبْضِ لَهُ
وَبَعْدَهُ فَقَوْلُهُ يُقَدِّمُ
وَمَنْعُوا الشَّعَارَ وَهُوَ الْبُضْعُ
وَأَثَبَتْ لَهَا الصَّدَاقَ وَالْمِيرَاثَ ثُمَّ
واعتبر المثل بحال الزوجة
وَبَدِئَتْ بِهِ كَمَا قَدْ حُكِمَ
مُقَدِّمٌ مَعَ الْيَمِينِ نَصُّهُ
فَقَوْلُهَا قَبْلَ الدُّخُولِ يُفْقَهُ
إِلَّا لِعُرْفٍ فَالرُّجُوعُ أَسْلَمُ
بِالْبُضْعِ وَأَفْسَخَهُ حَكَاهُ الشَّرْعُ
يَنْشُرُ لِلْحُرْمَةِ كُلُّ ذَا عِلْمٍ
مِنْ حَسَبٍ وَمِنْ جَمَالِهَا اثْبَتَ

باب في الأنكحة المحرمة

وَأَبَدَ التَّحْرِيمَ فِي اللَّوَاتِي
أُمٌّ وَبِنْتُ خَالَةٍ وَعَمَّةٌ
مِنْ نَسَبٍ وَمِنْ رِضَاعٍ حَرَّمَ
أُمَّ لِرُزْجِكَ وَبَنَّتَهَا كَذَا
وَهَكَذَا مِنَ الرِّضَاعِ ثُمَّ زِدْ
وَهَكَذَا مَنْكُوحَةً فِي الْعِدَّةِ
حَرَّمَ عَلَيْهِ الْأَصْلَ وَالْفَصْلَ لَهُ
وغيرُ ذَا لَمْ يَكُنِ التَّأْيِيدُ فِيهِ
كَالْكُفْرِ وَالرَّقِّ وَالْإِحْرَامِ وَزِدْ
نَهَايَةَ الطَّلَاقِ وَالْمُتَعَةِ ثُمَّ
وَحُرْمَةَ بَلَسَنِ الْمَرْأَةِ قَطْ

يَأْتِينَ فِي الْعِدَّةِ مُبَيَّنَاتٍ
بِنْتُ أَخٍ وَبِنْتُ أُخْتٍ أُخْتُ
وَأَرْبَعًا بِالصَّهْرِ فَافْهَمْ وَاعْتَمِ
زَوْجُ أَبِيكَ وَابْنُكَ الَّذِي يُحْتَذَى
نِسْوَةٌ خَيْرُ الْخَلْقِ طُرًّا فَابْتَعِدْ
وَأَمْرَأَةَ اللَّعَانِ زِدْهَا وَاثْبَتِ
وَأَوَّلَ الْفَصْلِ مِنَ الْأَصْلِ كَهُوَ
بَلْ بِزَوَالِ مَانِعٍ أَبَحَ عَلَيْهِ
جَمْعًا حَرَامًا وَزِيَادَةً عَدَدُ
زَوْجِيَّةٍ نِكَاحَ جُمُعَةٍ عُلِمَ
وَالْخُلْفُ فِي مَيْتَةٍ كَمَا ضَبَطَ

يَكُونُ فِي الْحَوَائِنِ ثُمَّ إِنْ فُطِمَ
وُضُوْلُهُ لِلْحَلْقِ أَوْ لِلْجَوْفِ مِنْ
وَالْخُلْفُ فِي الْحَقْنَةِ وَالسُّعُوطِ
وَكَوْنُهُ صِرْفًا أَوْ الْخَلْطُ لَهُ
وَلَبْنُ الْفَحْلِ مِنَ الْحَالَالِ
مُرْضِعَةٌ تَزَوَّجَتْ مِنْ رَجُلٍ
فِي عَدَمِ انْقِطَاعِ ذَا اللَّبَنِ قُلْ
وَفِي انْقِطَاعِهِ وَبَعْدُ رَجَعَا
وَيَثْبُتُ الرِّضَاعُ بِالْعَدْلَيْنِ
وَأَمْرَأَتَيْنِ مَعَ فُشُوْقَيْهِ
وَبَاعْتِرَافِ الزَّوْجِ أَيْضًا أَثْبَتُوا
وَيَنْدَبُ الْفِرَاقُ وَالتَّنْزَهُ
أَمَّا اللَّوَاتِي حُرِّمَتْ بِالصَّهْرِ
وَأَسْتَنْ بِنْتُ زَوْجَةٍ فَشَرْطُهَا
يَكُونُ بِالْحَالَالِ لَا الزَّوْجَى بِهَا
وَالْخُلْفُ فِي الزَّوْجَى بِأُمِّ امْرَأَتِهِ
وَالْحُكْمُ فِي وَطْءِ الْيَمِينِ كَالنِّكَاحِ
وَأَبْدَ التَّحْرِيمِ فِي الْمَعْتَدَةِ
وَالْوَطْءِ فِي الْعِدَّةِ وَاسْتِبْرَاءِ

قَبْلَهُمَا فَتَسْتَفِي الْحُرْمَةُ ثُمَّ
فَمِنْ أَوْ الصَّبِّ فِي جَانِبِ عُلَيْنِ
وَمُطْلَقِ الْوُضُولِ حَرِّمٌ وَأَضْبَطُ
بِمَائِعِ وَالْخُلْفُ فِي الْغَيْرِ لَهُ
وَالْخُلْفُ فِي ذِي شُبْهَةٍ يَا تَالِ
فَأَرْضَعْتَ طِفْلًا فَحُكْمُهُ جَلِي
يَصِيرُ الْإِبْنُ لَهُمَا ذَاكَ نُقُلْ
فَأَوَّلُ لِأَوَّلٍ قَدْ سُمِعَا
كَذَا بِالْاعْتِرَافِ لِلزَّوْجَيْنِ
وَبَاعْتِرَافِ الْأَبْوَيْنِ أَوْ جَدٍ
وَعَيْرُ ذَا فِيهِ خِلَافٌ مُثَبَّتُ
فِي عَدَمِ الثُّبُوتِ جَاءَ حُكْمُهُ
يَحْصُلُ بِالْعَقْدِ بِدُونِ تَكْرٍ
تَلَدُّذٌ يَكُونُ لَهُ مِنْ أُمِّهَا
وَالْخُلْفُ فِي ذِي شُبْهَةٍ فَصَلِّ لَهَا
هَلْ يَلْزَمُ الْفِرَاقُ أَعْنِي زَوْجَتَهُ
عَلَى السَّوِيَّةِ أَتَى بِلَا جُنَاحَ
بِالْوَطْءِ وَالْخُلْفُ فِي عَقْدِ قُبْلَةٍ
تَحْرِيمُهُ جَاءَ بِلَا مِرَاءِ

إِلَّا فِي وَطْءِ مِلْكٍ فِي اسْتِبْرَاءٍ
وَيَبْطُلُ النِّكَاحُ إِنْ هُوَ عَقْدٌ
وَإِنْ تَكَ الْعُقُودُ قَدْ تَفَرَّقَتْ
وَفَاسِدُ النِّكَاحِ بِالْعَقْدِ اِفْسَاحُ
وَإِنْ يَكُنْ فَسَادُهُ مِنَ الصَّادِقِ
وَفَسْخُهُ فِي فَاسِدٍ إِنْ اتَّفَقَ
وَالْفَسْخُ بِالطَّلَاقِ فِيمَا اخْتَلَفَا
وَالْحَقُّ الْوَلَدُ فِي اتِّفَافٍ
وَكُلُّ فَسْخٍ بَاضْطِرَّارٍ إِنْ يَكُنْ
تَزْوِيجُهُ فِي عِدَّةٍ فِيهِ وَثُمُ

مِلْكٍ أَوْ الزَّوْجَى أَوْ غَضَبٍ جَاءَ
عَلَى الَّذِي يَحْرُمُ جَمْعُهُ قَصْدٌ
فَأَبْطُلَ الثَّانِي وَالْأَوَّلُ ثَبَتَ
قَبْلَ الْبِنَاءِ وَبَعْدَهُ فَحَقَّقْنَا
فَفَسْخُهُ قَبْلَ الْبِنَاءِ بِاتِّفَاقٍ
عَلَيْهِ دُونَ طَلْقَةٍ فَذَلِكَ حَقٌّ
فِيهِ وَوَرِثَ عَكْسُ مَا قَدْ سَلَفَا
حَدٌّ وَغَيْرُهُ فَعَكْسُ جَاءَ
بَعْدَ دُخُولِهِ فَمَنْعًا قَرَّرْنَا
إِنْ كَانَ بِالْخِيَارِ جَوِّزٌ وَاعْتَمِمْ

باب في حقوق الزوجة

وَأَوْجِبُوا الْإِثْبَانَ لِلزَّوْجَةِ مِنْ
جَمِيعِهَا إِلَّا فِي دُبُرِ حَرَمٍ
وَجَوَّزُوا الْكَلَامَ فِي الْجَمَاعِ ثُمَّ
وَجَوَّزُوا الْغِيْلَةَ وَالْعَزْلَ إِذَا
وَمَنْعُوا تَعَرُّضًا لِلرَّحِمِ
وَأَغْلَظِ الْحُرْمَةَ فِي التَّخْلُوقِ
وَالْقَسَمُ لِلزَّوْجَاتِ وَاجِبٌ عَلَى
يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ

زَوْجٍ لَهَا وَجَازَ الْإِسْتِمْتَاعُ مِنْ
وَحُكْمُهُ مِثْلُ النِّكَاحِ فَأَعْلَمِ
نَظَرَ كُلِّ بَدَنٍ كَمَا عَلِمَ
أَذَنَ سَيِّدٍ أَوْ حُرَّةٍ فِي ذَا
إِذَا اسْتَقَرَّ ذَا الْمَنِيِّ فَأَعْلَمِ
وَبَعْدَ تَفْخِ الرُّوحِ قِتْلًا حَقَّقِ
زَوْجٍ لَهُنَّ حُكْمُ هَذَا ثَقَلَا
وَيَحْرُمُ الْجَوْرُ فِي ذَاكَ ثَقَلَا

وَالْجَمْعُ بَيْنَهُنَّ فِي مَكَانٍ
وَلَيْسَ يَلْزَمُ جَمِيعُ مَا ذَكَرُ
وَإِنْ تَزَوَّجَ بِيَكْرٍ كَانَ لَهُ
وَإِنْ تَكُنْ ثَيِّبَةً ثَلَاثَةً
وَفِي نُشُوزِهَا عَلَيْهِ وَعُظَّتْ
وَفِي التَّبَاسِ الْأَمْرِ حُكْمُ حَكَمَيْنِ
إِنْ حَكَمًا بَطَلَقَهُ فَبَائِنَةٌ
يَكُونَا مُسْلِمِينَ عَدْلَيْنِ وَزِدْ
وَمُدَّعٍ زَوْجِيَّةً وَأَنْكَرَا
وَلَوْ أَتَى بِشَاهِدٍ وَلَا حَلِفٍ
وَإِنْ يَكُنْ عَلَى الَّذِي قَدْ مَاتَ ثُمَّ
وَإِنْ يَكُنْ الْخِلَافُ فِي الْمَتَاعِ ثُمَّ
بِمَا يَكُونُ لِلنِّسَاءِ فَهُوَ لَهُنَّ
وَإِنْ يَكُنْ مُشْتَرَكٌ فَلِلرَّجُلِ
وَالْحَبْرُ سُحْتُونَ يَقُولُ مَا عُرِفَ

يُحْطَرُّ دُونَ إِذْنِهِنَّ يَأْفَانِ
بَيْنَ إِمَائِهِ كَذَلِكَ مَا أُسِرَ
إِثَارُهَا بِسَبْعَةٍ ذَا نَقْلٍ لَهُ
وَقُرْعَةٍ فِي سَفَرٍ لَهُ اثْنِثُوا
وَبَعْدَ هَذَا الْهَجْرُ ثُمَّ ضَرِبَتْ
وَفِي اعْتِدَائِهِ فَرْدُغُهُ يَبِينُ
وَإِنْ بَاكَثَرَ فَأَبْطُلَ نَقْلُهُ
فَقَهَّهُمَا كَذَا مِنَ الْأَهْلِينَ عُدْ
خَصْمٌ فَلَا ثُبُوتَ لِلْأَمْرِ يُرَى
لَهُ وَلَا عَلَى مَنْ أَتَاهُمْ صِفْ
أَتَى بِشَاهِدٍ فَخُلِفَ قَدْ فُهِمَ
لَمْ يَكُنْ مِنْ بَيِّنَةٍ فَقَدْ حُكِمَ
وَالْعَكْسُ فَهُوَ لِلرَّجَالِ فَافْهَمْنَ
وَكُلُّ ذَا مَعَ الْيَمِينِ قَدْ نُقِلَ
لِوَاحِدٍ دُونَ يَمِينِهِ صُفِرَ

باب في أسباب الخيار

وَيَثْبُتُ الْخِيَارُ لِلزَّوْجَيْنِ فِي
الْإِعْسَارِ وَالْعُرُورِ عِثْقُ الْأَمَةِ
فِي أَرْبَعٍ مِنَ الْعُيُوبِ خَيْرٌ

خَمْسَةَ أَشْيَاءَ فَحَقَّقْ وَأَعْرِفْ
عَيْبٌ وَفَقْدُ الزَّوْجِ دُونَ مَرِيَّةٍ
فِي بَرَصٍ وَفِي جَذَامٍ حَرَرٌ

كَذَاكَ فِي الْجُنُونِ دَاءِ الْفَرْجِ قُلْ
وَشَرُّهَا الْوُجُودُ حَالِ الْعَقْدِ
بَبَرَصٍ أَوْ بِجُنُونٍ أَوْ جَذَامٍ
وَأَنْ يَكُ الْعَيْبُ مِنَ الزَّوْجِ وَقَدْ
عَدِمَ أَخْذٍ لِلصَّدَاقِ وَكَذَا
وَأَنْ يَكُنْ مِنْهَا فَخِيرٌ فِي الْبَقَا
وَالزَّمَةُ بِالصَّدَاقِ إِنْ هُوَ دَخَلَ
وَحَيْثُ لَمْ يَعْلَمْ فَرُبْعًا فِي غُرُورٍ
وَعَجَّلَ الْفُرْقَةَ بِالطَّلَاقِ
إِلَّا فِي الْإِعْتِرَاضِ فَالْتَأَجِيلُ
إِنْ ادَّعَى الْعَيْبَ عَلَيْهَا تَطَرَّتْ
وَالْجَسُّ فَوْقَ التَّوْبِ لِلرَّجُلِ إِنْ
وَفِي الْغُرُورِ خَيْرٌ الْكُلِّ فِيمَا
وَأَثَبَتْ لَهَا الْخِيَارَ بِالْإِعْسَارِ إِنْ
وَأِنْ يَجِدُ مَا يُمَسِّكُ الْحَيَاةَ مَعَ
وَأِنْ يَجِدُ خُبْرًا وَتَوْبًا وَاحِدًا
وَعَجْزُهُ إِنْ كَانَ فِي دَهْرٍ مَضَى
وَلَا قِيَامَ إِنْ تَزَوَّجَتْ لَهُ
وَأِنْ تَكُنْ رَفَعَتِ الْأَمْرَ إِلَى

لَا غَيْرَهَا إِلَّا لَشَرِّطٍ قَدْ قَبِلَ
سِوَى ابْتِلَاءِ الزَّوْجِ بَعْدُ قَبْلَ
لِضَرَرٍ فَفُرْقَةٌ لَهَا تُرَامُ
قَامَتْ بِهِ قَبْلَ الدُّخُولِ فَأَعْتَمَدَ
بَعْدَ الدُّخُولِ إِنْ بَقِيَ يُحْتَذَى
أَوْ الْفِرَاقِ ذَاكَ حُكْمٌ نُطِقَ
وَكَانَ عَالِمًا بِمَا كَانَ حَصَلَ
مِنْهَا وَأَعْكَسَ فِي الْوَلِيِّ إِنْ يَغُرُّ
فِي كُلِّ عَيْبٍ جَاءَ بِاتِّفَاقٍ
لِسَنَةِ فَقْلُهُ يَا بُيَّيْلُ
نَسْوَةُ الْمَحَلِّ هَكَذَا ثَبَتَتْ
قَدْ ادَّعَتْ عَلَيْهِ هَكَذَا عَلَنَ
يَكُونُ مِنْهُمَا كَمَا تَقَدَّمَ
قَبْلَ دُخُولِهِ فِي الْإِتِّفَاقِ عَلَنَ
صَحَّتْهَا فَفِيهِ خُلْفٌ قَدْ سُمِعَ
فَلَا خِيَارَ إِنْ لِهَذَا وَجَدَا
فِي ذِمَّتِهِ وَلَا يُؤْتَرُ فِي الْقَضَا
فِي فَقْرِهِ وَفِي تَكْفُفٍ لَهُ
قَاضٍ فَحُكْمُهُ فِي ذَا قَدْ نُقِلَا

يَأْمُرُهُ بِالْإِنْفَاقِ أَوْ تَطْلِقُهَا
 فِي غَيْبَةٍ لَهُ وَلَمْ يَتْرُكْ لِمَا
 طَلَّقَهَا بَعْدَ تَلَوِّمٍ لَهُ
 وَرَفَعَهَا فِي حَالَةِ الْغِيَابِ لَهُ
 وَغَيْرِهَا مِمَّا يَكُونُ أَمْرُهُ
 وَفِي قُدُومِهِ مِلِيًّا زَوْجَتَهُ
 مِنْ بَعْدِ رَفْعِ أَمْرِهَا وَقَوْلِهَا
 مِنْ قَبْلِ رَفْعٍ وَأَجَزَ رَدًّا لِكُلِّ
 مُحْجُورَةٍ تَرْضَى الْمَقَامَ دُونَ أَنْ
 إِذْ لَيْسَ مِنْ بُدٍّ مِنْ إِنْفَاقٍ لَهَا
 وَزَوْجَةُ الْمَفْقُودِ فِي بِلَادِ
 لِحَاكِمٍ كَلَّفَهَا مَا يَنْبَغِي
 خَبَرَهُ فَإِنْ يَجِدُهُ أَمْرَهُ
 وَحَيْثُ لَمْ يَقِفْ لَهُ عَلَى خَبَرِ
 أَرْبَعِ أَغْوَامٍ لِحُزْرٍ نَصَفَ
 وَبَعْدَ ذَلِكَ تَعَتَّدُ لِلْوَفَاةِ ثُمَّ
 نَفَقَةُ الْأَغْوَامِ الْأَرْبَعِ عَلَيْهِ
 إِنْ جَاءَ فِي الْأَجَلِ أَوْ فِي الْعِدَّةِ
 حَقًّا لَهُ فَهُوَ مُقَدَّمٌ عَلَى

وَأُثِبَتْ لَهَا الْخِيَارُ إِنْ تَرَكَهَا
 تُنْفِقُهُ وَذَلِكَ حُكْمٌ عِلْمًا
 يَكُونُ رَجْعِيًّا فِي الْإِنْفَاقِ لَهُ
 كَلَّفَهَا الْقَاضِي بِإثْبَاتِ الصَّلَةِ
 فِي غَائِبٍ وَيَتَلَوِّمُ لَهُ
 وَرَجَعَتْ عَلَيْهِ بِالْمَاضِي فَفُتِيَ
 فِي ذَلِكَ مَعَ يَمِينِهَا وَاعْكُوسَ لَهَا
 يَمِينِهِ لِخَصْمِهِ كَمَا تُقْبَلُ
 يُنْفِقُ زَوْجَهَا لِعُدْمِ قَرَرْنِ
 لِنَفْسِهَا فَزَوْجُهَا أَوْلَى لَهَا
 الْإِسْلَامَ بَعْدَ رَفْعِهَا الْمُعْتَادِ
 وَيَحْتُ الْحَاكِمُ عَنْهُ يَتَّبِعِي
 بَعُودَهُ أَوْ الطَّلَاقَ قَرَرَهُ
 يَضْرِبُ لَهُ الْأَجَلَ ذَا قَدٍ اشْتَهَرَ
 فِي الْقِنِّ مِنْ يَوْمٍ لِرَفْعِ فَاغْرِفِ
 أَبَحْ لَهَا الزَّوْاجَ إِنْ شَاءَتْ نَعَمْ
 كَذَلِكَ بَعْدَ غَيْبَةٍ سَجَّلَ عَلَيْهِ
 أَوْ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ ثَانِ أُثِبَتْ
 مَنْ جَاءَ بَعْدَهُ وَقِيَّتِ الزَّلَالَةَ

وَمَالُهُ يُتْرَكُ لِلتَّعْمِيرِ
وَالْحُكْمُ فِي الْمَقْقُودِ فِي بِلَادٍ
مِنْ عَدَمِ التَّزْوِيجِ لِامْرَأَتِهِ
لِعَايَةِ التَّعْمِيرِ الْأَبْعَدِ لَهُ
فَالْحُكْمُ فِيهِ كَالْأَسِيرِ فِي الشَّهْرِ
وَالْخُلْفُ فِي الْمَقْقُودِ فِي الْفَتَنِ هَلْ
وَيُثْبِتُ الْخِيَارُ لِلْأَمَةِ فِي
إِنْ كَانَ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا فَلَا صَدَاقُ
إِنْ مَكَّنْتَهُ بَعْدَ عِلْمِهَا بِهِ

وَذَاكَ سَبْعُونَ عَلَى الشَّهِيرِ
عَدُوهُ مِثْلَ الْأَسِيرِ الْعَادِي
وَهَكَذَا عَدَمُ إِرْثِ مَالِهِ
وَالْفَقْدُ فِي الْقِتَالِ لِلْكَفْرِ فَهُوَ
وَقِيلَ كَالْمَقْتُولِ أَوْ مِثْلَ الْأَسِيرِ
يَكُونُ كَالْمَقْتُولِ أَوْ ضَرْبِ الْأَجَلِ
عِنْتُ لَهَا إِنْ تَحْتَ عَبْدٍ فَاعْرِفْ
لَهَا وَأَسْقِطِ الْخِيَارَ بِاتِّفَاقٍ
وَلَيْسَ مِنْ عُذْرِ لَهَا بِجَهْلِهِ

باب في الشروط في النكاح

وَكُلُّ شَرْطٍ يَقْتَضِيهِ الْعَقْدُ إِنْ
وَتَالِثٌ مَا لَا تَعْلُقُ لَهُ
لَكِنْ ذَا إِنْ كَانَ بِالْيَمِينِ أَوْ
إِلْزَامِهِ بِهِ وَغَيْرُهُ اسْتَحْبَبُ
وَكُلُّ مَنْ تَلَزَّمَهُ الْيَمِينُ فِي
يَمِينِهِ وَالْعَكْسُ فِي الْإِيمَانِ أَوْ
وَالشَّرْطُ إِنْ كَانَ عَلَى يَمِينٍ
بَعْدَ الطَّلَاقِ إِنْ هِيَ أَخَذَتْ
وَمَلَكَتْ إِسْقَاطَ شَرْطٍ إِنْ لَهَا

شَرْطٌ لَا تَأْتِيرُ وَالنَّقْضُ امْتِنَعَنْ
بِالْعَقْدِ فَالْكُرْهُ كَذَا فَصَّلَ لَهُ
قَدْ تَرَكَتْ بَعْضَ الصَّدَاقِ فَرَأَوْا
وَفَاؤُهُ بِهِ فَهَذَا الْمُتَخَبُّ
طَلَاقُ زَوْجَةٍ لَهُ لَزِمَ فِي
شُرُوطِهِ إِنْ لَا طَلَاقَ ذَا رَوَوْا
لَا بُدَّ فِي ذَلِكَ مِنْ تَبْيِينِ
أَوْ كَطَّلَاقٍ غَيْرِهَا كَمَا ثَبَّتَ
وَالْعَكْسُ فِي إِسْقَاطِ أَمْرِ غَيْرِهَا

وَالشَّرْطُ فِي التَّسْرِي إِنْ عَلَّقَهُ
حَقُّ لَهَا أَمَّا إِذَا بِالْعِثْقِ
إِنْ جَعَلَ الْبَيْعَ لِذِي السَّرِيَّةِ
وَشَرْطُهَا عَدَمُ غَيْبَةٍ لَهُ
فِي الْأَوَّلَيْنِ بِالْيَمِينِ أَلْزِمَ
وَكُلُّ شَرْطٍ إِنْ يَكُنْ سَبْبُهُ
وَالْعَكْسُ إِنْ كَانَ مِنَ الْغَيْرِ فَلَا
بُدُونِ شَرْطٍ لِلْحِيَاظَةِ لَهَا
لَهُ بِمَالِهَا وَيَفْسُدُ النِّكَاحُ
وَلَا يَجُوزُ شَرْطُ الْإِتْفَاقِ عَلَيْهِ
زِيَارَةٍ لِلْأَبْوَيْنِ أَوْ لِذِي
إِلَّا لِشَرْطٍ أَوْ لِصَوْنِهَا فَلَذَا
وَإِنْ يَزُرُّهَا أَبَوَاهَا يُقْضَى
دُخُولُ أَوْلَادٍ صِغَارٍ كُلِّ يَوْمٍ
دُخُولُهُ عَلَى ابْنَةٍ صَغِيرَةٍ

باب في النفقات

وَكِسْوَةُ بِحَسَبِ الْعَادَاتِ
وَقَدْ أَطَاقَتْ كُلُّ هَذَا قَدْ ثَبَتَ
وَحَدَمًا لَهَا وَإِنْ كَانُوا عَدَدًا

وَأَوْجَبُوا تَفَقُّةَ الزَّوْجَاتِ
إِنْ كَانَ قَدْ دَخَلَ ثُمَّ مَكَّنَتْ
بِحَسَبِ الْحَالِ وَعَادَةِ الْبَلَدِ

وَلَيْسَ يُلْزَمُ عَلَى الْفَقِيرِ
خِدْمَتُهَا فِي الْبَيْتِ تَطْلُبُ إِذَنْ
سَرِيرُهَا وَآلَةُ التَّنْظِيفِ
وَسَكَنٌ بِمَلِكٍ أَوْ إِجَارَةٌ
وَإِنْ أَرَادَ قَطْعُهَا مِنْ دِينِهَا
فَاقْبَلَتْ لَهَا الْمَذْكُورَ لَوْ رَجَعِيَّةً
وَاسْقِطْهُ فِي الْبَائِنِ دُونَ حَمْلِ
لَهُ إِلَّا لِعَادَةٍ أَوْ لِسَقَمٍ
وَأَوْجِبُوا نَفَقَةَ الْأَوْلَادِ
فِي حَالَةِ الصَّغَرِ وَالْفَقْرِ لَهُمْ
وَزِدْ عَلَى الْأُنْثَى إِلَى زَوَاجِهَا
فِي حَالَةِ الْفَقْرِ وَلَا يُشْتَرَطُ
نَفَقَةُ الْأَبَاءِ وَالْأَوْلَادِ
وَلَيْسَ يُلْزَمُ بِكَسْبِهِ إِذَا
نَفَقَةُ الْأَبَاءِ فِيمَا قَدْ مَضَى
نَفَقَةُ الْأَبِ عَلَيْهِ وَعَلَى
وَلَدِهِ وَهِيَ تُوزَعُ عَلَى
نَفَقَةِ الْحُرَّةِ إِنْ تَزَوَّجَتْ
وَالْعَكْسُ فِي أَوْلَادِهِ لَا تُلْزَمُ

إِخْدَامُهَا الْغَيْرَ بِلَا تَكْرِيرٍ
إِلَّا كَنَسَجٍ قَالَ ذَا مُصَرَّحٍ
يُعْطَى لَهَا بِحَسَبِ الْمَالِ الْوَفِ
وَالْخُلْفُ فِي الثَّمَنِ لِلنَّفَقَةِ
يَجُوزُ فِي حَالِ الْمَلَا لَا غَيْرَهَا
وَاسْقِطْهُ بِالتَّشْوِيزِ بِالْكُلِّيَّةِ
وَأَوْجِبُوا إِرْضَاعَ أُمِّ الطِّفْلِ
فَلَا عَلَيْهَا بَلْ عَلَيْهِ الظُّرُّ ثُمَّ
أَبْنَاءُ صُلْبٍ لَا عَلَى الْأَجْدَادِ
وَاسْقِطْهُ بِالْبُلُوغِ مَعَ صِحَّتِهِمْ
وَالْأَبْوَيْنِ زِدْهُمَا وَجُدْ بِهِمَا
فِي ذَا اتِّفَاقِ الدِّينِ ذَا مَا ضَبَطُوا
مِنْ بَعْدِ نَفْسِهِ بِلَا عِنَادٍ
وَلَا بَيْعٍ لِلْعَقَارِ قُلْ بِذَا
تَسْقُطُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ بِالْقَضَا
زَوْجَتِهِ لَوْ أَجْنَبِيَّةً عَلَى
أَوْلَادِهِ فِي حَالَةِ الْيُسْرِ اَعْمَلَا
عَبْدًا فَتَلْزَمُ وَخُلْفٌ فِي الْأَمَةِ
نَفَقَةُ لَهُمْ عَلَيْهِ حَكُمُوا

تَفَقَّ السَّيِّدُ لِلْعَبِيدِ تَلَزَمَ أَوْ يَبْعُ عَلَى الْمَعْهُودِ
كَالشَّانِ فِي الدَّوَابِ أَوْ ذَبَحَ لَهَا وَالْخُلْفُ فِي الْأَمَةِ إِنْ زَوَّجَهَا
سَيِّدُهَا مِنْ أَجْنَبِيٍّ هَلْ عَلَيْهِ تَفَقَّ أَوْ لَى بِتَفْصِيلٍ لَدَيْهِ
وَلَا يَضُرُّ سَيِّدُ بَرِّ زَوْجَهَا كَالزَّوْجِ لِلْسَيِّدِ أَيْضاً نَصَهَا

باب في الحضانة

حَضَانَةُ لِلْأُمِّ ثُمَّ أُمُّهَا فَخَالَةٌ فَجَدَّةُ الْأَبِ عِهَا
فَالْأُخْتُ فَالْعَمَةُ بِنْتُ الْأَخِ ثُمَّ الْأَفْضَلُ مِنْ عَصَبَةٍ تَرْتَبُهَا
وَيَسْقُطُ التَّرْتِيبُ إِنْ لَمْ يَسْتَحِقْ أَوْلَاهُمْ وَتَقْبَلُ بَعْدُ نَظَرُ
تَسْقُطُ بِالسَّفَرِ أَوْ بِالضَّرَرِ أَوْ عَدَمِ الدِّينِ تَزَوُّجِ دُرِي
إِلَّا إِذَا الزَّوْاجُ لِلْجُدُودِ لِلطِّفْلِ فَأَبْقَاهُ عَلَى الْمَعْهُودِ
وَفِي اسْتِطَانِ ذَا الْوَلِيِّ فِي بَلَدٍ أَخَذَهُ مَعَهُ إِذَا كَانَ رَشَدٌ
إِلَّا إِذَا رَضِيَ مَنْ يَحْضُنُّهُ بِسَفَرٍ مَعَهُ فَأَبْقَاهُ لَهُ
حَضَانَةُ الذَّكَرِ لِلْبُلُوغِ زِدْ انْتِفَارَهُ وَالْأُنْثَى بِالدَّخُولِ عُدْ
كَرَاءَ مَسْكَنِ عَلَى الْأَبِ وَقِيلَ أَدَاؤُهَا لِحَصَّةٍ مِنْ ذَا الْقِيَلِ
هَلِ الْحَضَانَةُ مِنْ حَقٍّ مِنْ حَضَنَ أَوْ حَقٍّ مِنْ حُضِنَ خُلْفٌ قَدْ عَلِنَ
يُبْنَى عَلَى ذَا أَنْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُسْقِطَهَا فَذَا لَهُ حَقٌّ قَمِنْ
تَعْرِيفُهُ الْمَحْضُونِ مَنْ لَا يَسْتَقِيلُ كَذِي الْجُنُونِ وَالصَّبَا ذَاكَ نُقِلَ

كتاب الطلاق

فَارْبَعٌ مِنَ الشُّرُوطِ إِنْ تَقَعِ يَكُ الطَّلَاقُ سُنَّةً حِينَ يَقَعِ

يَكُونُ وَاحِدًا فِي طَهْرٍ لَمْ يَمَسْ
وَفِي اخْتِلَالٍ أَحَدِ الشُّرُوطِ
وَيَمْنَعُ الطَّلَاقُ فِي الْحَيْضِ وَإِنْ
وَبَائِنُ الطَّلَاقِ بِالْخُلْعِ يَقَعُ
قَبْلَ الدُّخُولِ وَطَّلَاقُ الْحَاكِمِ
وَمَا سِوَى ذَا فَهُوَ رَجْعِيٌّ يَكُونُ
وَعَدْدُ الطَّلَاقِ وَاحِدًا إِلَى
تَأْخُرٍ فِي نَسَقٍ أَوْ غَيْرِهِ
وَإِنْ تَزَوَّجَتْ بِأَجَنَّبِيٍّ
إِلَّا إِذَا كَانَ ثَلَاثًا وَاحْكُم

فِيهِ كَذَا الْخُلُوعُ مِنْ حَيْضٍ نَفْسُ
لَمْ يَكُ سُنِيًّا عَلَى الْمَضْبُوطِ
وَقَعَ يُؤْمَرُ بِالرُّجُوعِ فَاسْتَبْنِ
وَبَثَلَاتِ رَدَّةٍ ذَاكَ سُمِعَ
إِلَّا فِي عُسْرٍ وَإِيْلَاءٍ فَاعْتَمِ
قَبْلَ انْقِضَاءِ عِدَّةٍ لَهَا يَرُونَ
ثَلَاثَةً وَتَفْذَنُ لَهَا بِلَا
كَكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ فَقُلْ بِهِ
لَا يَهْدِمُ الطَّلَاقُ يَا أَخِي
فِي الْعَبْدِ بَانْتَتَيْنِ أَقْصَاهُ نُهْيِ

باب في أركان الطلاق

وَيَقَعُ الطَّلَاقُ بِاللَّفْظِ كَذَا
أَرْكَائِهِ ثَلَاثَةٌ مُطْلَقَتُهُ
حُصُولُهُ مِنْ مِسْلَمٍ وَقَدْ عَقَلَ
وَيَلْزَمُ السَّكَرَانُ فِي الْمَشْهُورِ
وَقِيلَ ذَا فِي الْقَوْلِ لَا فِي الْفِعْلِ
كَشْرَبِ خَمْرٍ أَكَلُ خِنْزِيرٍ وَرَدَ
وَتَفْذِ الطَّلَاقُ لِلْمَحْجُورِ
وَفِي نِكَاحِهِ فَتَخْيِيرُ الْوَلِيِّ

مَا كَانَ فِي مَعْنَاهُ أَيْضًا هَكَذَا
كَذَا مُطْلَقٌ وَزَدَ لَهُ صِعْغُهُ
وَزَدَ لَهُ الْبُلُوغُ هَكَذَا نُقِلَ
وَالْعَكْسُ فِي الْإِكْرَاهِ فِي الْأُمُورِ
وَإِنْ عَلَى الْكُفْرِ فَقُلْ بِالْقَتْلِ
وَأَنْفِ ضَمَانًا إِنْ عَلَى الْوَاجِبِ قَدْ
إِنْ كَانَ بِالْإِغَاءِ عَلَى الْمَائِثُورِ
فِي الرَّدِّ وَالْإِمْضَا وَذَا أَمْرٌ جَلِي

وَأِنْ يَمُتْ فَالْإِرْثُ بِالتَّخْضِيعِ
 إِنْ كَانَ ذَا الطَّلَاقُ مِنْهُ قَدْ ثَبَتَ
 فِي عِدَّةِ رَجْعِيَّةٍ كَمَا رَوَوْا
 تَكْمِيلُهُ كَشَعْرٍ كَمَا نُقِلَ
 فَصَلِّينَ عَلَى النَّبِيِّ الْإِمَامِ
 فِي أَرْبَعِ صَرِيحِهَا كَطَلَقْتُ
 مَا لَمْ تَكُنْ قَرِينَةً جَرَّتْ إِلَيْهِ
 كَلَفْظٍ سَرَخْتُ فَبَلَكَ طَلَقَةً
 كَالْحَقِّي وَخَوَّهَا فَنَوَّ لَهُ
 كَقَوْلِهِ اسْقِنِي فَيَنْتِ لِمَا
 أَوْ مَا سِوَى التَّكْيِيدِ فِي حَالِ التَّسْقِ
 بِالْوَاوِ أَوْ بِالْفَا أَوْ إِنْ قَدْ أَرْدَفَا
 أَوْ بَائِنٍ فِي الْإِتِّصَالِ حُقِّقَا
 إِلَّا لِنِيَّةٍ سِوَاهَا نَوَّ لَهُ
 بَائِنَةً مُحْتَمَلَةً فِي الْعِدَّةِ لَهُ
 كَعَلَمِ الدُّخُولِ خُذْ مَا تَقْلَهُ
 فِيهِ كَذِي التَّسْرِيعِ وَالْفِرَاقِ صِفْ
 وَالْحُكْمُ فِي التَّحْرِيمِ حُكْمُهُ اسْتَفِيدَ
 بِهَا وَنِيَّةٌ سِوَاهَا قِبَالًا

نَفَذَ طَلَاقَ الْعَبْدِ وَالْمَرْيُضِ
 لَوْ بَعْدَ عِدَّةٍ وَلَوْ تَزَوَّجَتْ
 وَيَلْحَقُ الطَّلَاقُ بِالزَّوْجَةِ أَوْ
 تَشْطِيرُهَا بِالْعُضْوِ أَوْ بِالنِّصْفِ قُلْ
 عَلَى خِلَافٍ فِيهِ كَالْكَلَامِ
 وَعَدُّ أَلْفَاظِ الطَّلَاقِ وَجَدَتْ
 فَالْحُكْمُ فِي ذَا أَنْ يُنْفَذَ عَلَيْهِ
 وَالثَّانِي قُلْ كِنَايَةً ظَاهِرَةً
 ثَالِثُهَا كِنَايَةً مُحْتَمَلَةً
 وَرَابِعُهَا فَعْيَرُ مَا تَقَدَّمَ
 يَكُونُ بِالثَّلَاثِ إِنْ بِهَا نَطَقَ
 مُفْرَقًا لَهَا كَذَا إِنْ عَطَفَا
 فِي مَنْ لَهُ الرَّجْعَةُ فِيهَا مُطْلَقَا
 وَلَفْظُ أَنْتَ طَالِقٌ فَوَاحِدُهُ
 وَلَفْظُ بَائِنٍ وَبَيِّنَةٍ بَيِّنَةٍ
 فَمَعَ خُلْعٍ إِنْ يَكُنْ فَوَاحِدُهُ
 وَمَعَهُ بَعِيرٍ خُلْعٍ فَاخْتِلَفَ
 هَلْ يُقْضَى مَا دُونَ الثَّلَاثِ مِنْ عِدَّةٍ
 فَهِيَ ثَلَاثٌ فِي النَّبِيِّ قَدْ دَخَلَا

عَلَى خِلَافٍ وَإِذَا الطَّلَاقُ كَانَ
وَنِيَّةً فَقَطُّ فَلَا طَلَاقَ فِيهِ
إِنْ لَمْ يُرِدْهُ كَالْتِي ذَاكَ اسْمُهَا
إِشَارَةُ الْأَخْرَسِ كَالصَّرِيحِ فِيهِ
كِتَابَةُ الطَّلَاقِ لِلْعَازِمِ قُلْ
وَيَبْعُهَا تَكُونُ بَائِنًا عَلَيْهِ
لَا شَيْءَ فِي الْمُمْسِكِ عَنْ يَمِينِهِ
كَالشَّكِّ فِي الطَّلَاقِ لَا شَيْءَ عَلَيْهِ
وَمُتَقِنُ الطَّلَاقِ ثُمَّ شَكَّ
إِنْ ادَّعَتْ عَلَيْهِ بِالطَّلَاقِ
وَإِنْ أَتَتْ بِشَاهِدٍ حَلَفَ هُوَ
وَعَبْرُ ذَلِكَ لَا شَيْءَ يُلْزَمُ عَلَيْهِ
وَالْقَوْلُ لِلزَّوْجِ إِذَا هُوَ حَلَفَ
فِي حَالِ الْإِدِّعَا عَلَيْهِ الْحِنْثُ فِي

بِالْفَلْظِ وَالنِّيَّةِ تَفْذُذَا اسْتَبَانَ
الْأَشْهَرُ كَالْفَلْظِ فَقَطُّ فَاتَّعَرَفَ
وَالْهَزْلُ وَالْجِدُّ سَوَاءٌ ذَكَرَهَا
وَهِيَ كِتَابَةُ لِقَادِرٍ عَلَيْهِ
يُلْزَمُ لَهُ لَا مُتَرَدِّدٍ حَصَلَ
وَقِيلَ تَحْرُمُ أَوْ لَا شَيْءَ عَلَيْهِ
بَعْدَ تَلْفُظٍ بِطَالِقٍ عَلَيْهِ
وَالْعَكْسُ إِنْ شَكَّ فِي حِنْثِ يَأْتِيهِ
فِي عَدَدٍ لَهُ فَبَيِّنَا قَدْ سَلَكَ
أَتَتْ بَعْدَ لَيْنٍ بِالِاتِّفَاقِ
وَالْأَوَّلُ فَالسَّجْنُ مُقَرَّرٌ لَهُ
وَلْتَمَنَعَنَّ نَفْسَهَا ذَا مُقْتَضِيهِ
بِالْعِتْقِ أَوْ طَلَاقِهَا ذَاكَ عُرِفَ
حَلْفِهِ فَحَقَّقْنَا ذَا وَاعْرِفَ

باب في تعليق الطلاق

مُعَجَّلُ الطَّلَاقِ فِي الْحَيْنِ يَقَعُ
يُبْلَغُهُ كَذَا مُحَقَّقُ الْوُقُوعِ
كَذَا مُعَلَّقٌ عَلَى مَشِيئَةٍ
وَحَيْثُ عُلِقَ عَلَى مَا يُمَكِّنُ

كَذَا مُعَلَّقٌ عَلَى عُمُرٍ سُمِعَ
أَوْ يَجْهَلُ الْوُقُوعَ تَفْذُذَا لِجَمِيعِ
رَبِّ الْعِبَادِ أَوْ جَمَادٍ فَاتَّبَعَتْ
أَوْ لَا: فَيَسْطَرُ فَنَازَكَ بَيْنَ

مِثْلَ دُخُولِ الدَّارِ أَوْ مَشِيئَةِ
وَالْخُلْفُ فِي الْعَالِبِ لِلْوُقُوعِ هَلْ
إِنْ عُلِقَ الطَّلَاقُ بِالزَّوْاجِ مِنْ
حَصَلَ كَالْتَصْرِيحِ بِاسْمِ امْرَأَةٍ
وَأَنْ يَقُلَ مَتَى طَلَّقْتُ طَلَّقْتُ
زَيْدٌ كَمَا مَنْ يَصِلُ لِعِلْمِهِ اثْبَتَ
يُلْحَقُ بِأَيِّ ذَيْنِ كُلُّ ذَا يُقَالُ
قَرِيْبَةً أَوْ قَيْلَةً يَقْعُ إِنْ
وَالْعَكْسُ إِنْ عَمَّ جَمِيعَ النِّسْوَةِ
تَلَزَمُهُ الثَّلَاثُ هَكَذَا ثَبَتَ

باب في الخلع

وَالْخُلْعُ جَائِزٌ إِذَا قَدْ رَغِبَتْ
وَأَنْ يَكُ الْإِكْرَاهُ مِنْهُ أَوْ ضِرَارُ
وَشَرْطُ مَبْدُولٍ لَهُ يَصْرِحُ أَنْ
وَأَمْنُهُ إِنْ جَرَّ لِكَالسَّلَفِ أَوْ
يَكُونُ مِنْ رَشِيدَةٍ عَنْ نَفْسِهَا
كَالْأَبِ عَنْ صَغِيرَةٍ لَا غَيْرِهِ
مِنْ أَبٍ أَوْ وَصِيِّهِ لَزَوْجَتِهِ
وَالْخُلْعُ مِنْ مَرِيضَةٍ قَدْ اخْتَلَفَ
فِرَاقَ زَوْجِهَا اخْتِيَاراً عَمِلَتْ
تَفَدَّ طَلَاقاً دُونَ خُلْعٍ ذَا يُصَارُ
يُمْلِكُ ثُمَّ بِالْعُرُورِ جَوَزَنْ
تَأْخُرُ بِلَيْنِ هَكَذَا رَوَوْا
وَأَمَّةٍ يَكُونُ مِنْ سَيِّلِهَا
وَهُوَ عَنِ الزَّوْجِ الصَّغِيرِ قُلُوبِهِ
وَالْمَنْعُ فِي سَفِيْهِةٍ قَدْ تَقَلَّه
فِيهِ فَذَلِكَ حُكْمُهَا كَمَا عُرِفَ

باب في التملك والتوكيل والتخير

تَوَكَّلْهُ الزَّوْجَةُ فِي طَلَاقِهَا
مِنْ طَلْقَةٍ وَاحِدَةٍ أَوْ أَكْثَرًا
وَالْعَكْسُ فِي التَّمْلِيكِ لَا يَغْزُلُهَا
قَبُولُهَا بِالْقَوْلِ أَوْ بِالْفِعْلِ
يَجُوزُ وَالتَّفْيِذُ حَقٌّ حُكْمُهَا
وَالْعَزْلُ إِنْ أَحَبَّ حُكْمٌ قَرَرًا
وَهُوَ تَمْلِيكٌ لَهَا عِصْمَتُهَا
وَجَازَ أَنْ تَفْعَلَ كُلَّ فِعْلٍ

لَهُ مُنَاكَرَتُهَا إِنْ أَخَذَتْ أَكْثَرَ مِنْ وَاحِدَةٍ إِنْ فَعَلَتْ
سُكُوتُهَا لَا يُسْقِطُ التَّمْلِيكَ بَلْ تَبْقَى لِأَمْرِ حَاكِمٍ كَمَا تَقِلُّ
وَقِيلَ يَبْطُلُ فِي حَالِ الْإِفْتِرَاقِ مِنْ مَجْلِسِ رُؤْيَا بِلَا نِفَاقٍ
وَالْحُكْمُ فِي التَّخْيِيرِ إِنْ خَيْرَهَا أَخَذَ ثَلَاثَ أَوْ بَقَا عَصَمَتِهَا
إِنْ أَخَذَتْ دُونَ الثَّلَاثِ يَبْطُلُ إِلَّا لَشَرْطِ دُونِهَا فَيَعْمَلُ

باب في الرجعة

وَالْحُكْمُ فِي ارْتِجَاعِ مُرْتَجِعَتِهِ نَيْتُهُ مَعَ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ فَعِلَهُ
يُنْدَبُ الْإِشْهَادُ وَلَا صَدَاقٌ قُلُ وَلَا وَلِيٌّ إِنْ فِي عِدَّةٍ حَصَلَ
وَعَدَمُ الْإِذْنِ لَهَا يُعْتَفَرُ أَوْ سَيِّدِ الْأَمَةِ هَذَا قَرَرُوا
لَا يَمْنَعُ الْمَرَضُ وَالْإِحْرَامُ مِنْ رَجَعَتِهَا إِلَّا لِبَائِنٍ غُلْنِ
وَقَبْلَ رَجْعَةٍ فَحَرَّمُ وَطَأْهَا وَالزَّمُ لَهَا نَفَقَةٌ وَإِثْنُهَا
وَمُدَّعِيهِ بَعْدَ مَا قَدْ انْقَضَتْ عِدَّتُهَا فَكَاذِبٌ مَا لَمْ يَنْتِ

باب في العدة والاستبراء وما يتصل بهما

وَكُلُّ فُسْخٍ أَوْ طَلَاقٍ يَجِبُ فِيهِ لِذِي الْمَرَاةِ عِدَّةٌ لَهَا
فَإِنْ يَكُنْ بَعْدَ الدُّخُولِ وَجَبَتْ وَبَعْدَ خُلُوعِ الْمَسِيسِ
وَهِيَ عَلَى ثَلَاثِ أَنْوَاعٍ تَكُونُ لِمَنْ تَحِيضُ ثَلَاثَةُ قُرُوءٍ
فِيهِ الصَّدَاقُ كَامِلًا قِيْلَ بْ وَأَعْكِسَ فِي غَيْرِ ذَا وَفَصَّلَ أَمْرَهَا
وَقَبْلَهُ لَا عِدَّةَ قَدْ لَزِمَتْ مِنَ الْجَمِيعِ عِدَّةٌ فِيهِ فَقَسْ
مِنَ الطَّلَاقِ قَالَ ذَا أَهْلُ الْفُقُونِ طَهَّرَ وَوَضَعَ حَامِلٍ فَلَا تُسَوُّ

ثَلَاثَةَ مِنَ الشُّهُورِ عِدَّةٌ
تَطْلِقُهَا لَهَا فِي طَهْرٍ يُحْسَبُ
أَمَّا النِّسَاءُ فَهُنَّ قُلٌّ ثَلَاثَةٌ
مُعْتَادَةٌ فِيهِ ذَاتُ الْحَيْضِ قُلٌّ
فَإِذَا تَكَمَّلَ قُرُوعُهَا وَلَوْ
وَالْحُكْمُ فِي الْمُرْتَابَةِ اعْتِدَادُهَا
تَمَكُّثُ تِسْعَةٍ مِنَ الشُّهُورِ ذَا
بِدُونِ إِرْضَاعٍ وَدُونَ مَرَضٍ
وَذَاكَ إِنْ لَمْ يَكُنِ الْحَيْضُ حَاصِلًا
قُرْءًا وَتَسْتَأْنَفُ لِلتَّسْعَةِ ثُمَّ
وَحَيْضُهَا إِنْ كَانَ بَعْدَ السَّنَةِ
وَالْإِرْتِفَاعُ لِرِضَاعٍ تَنْتَظِرُ
وَالْمُسْتَحَاضَةُ بِلَا تَمْيِيزِ
وَحَالَةُ التَّمْيِيزِ خُلْفٌ قَدْ ثَبَتَ
وَعِدَّةُ الْحَمَلِ بِالْإِنْفِصَالِ
وَفِي ارْتِبَابِهَا لِأَقْصَى أَمَدِهِ
يَأْسَةُ صَغِيرَةٌ فَلِأَشْهُرٍ
إِلْعَاؤُهَا يَوْمَ الطَّلَاقِ قَدْ ثَبَتَ
وَيَهْدِمُ الْمَوْتُ طَلَاقَ الرَّجْعَةِ

صَغِيرَةٌ وَهَكَذَا الْيَأْسَةُ
وَرَابِعٌ فِي حَيْضَةٍ ذَا يُطْلَبُ
فَمُسْتَحَاضَةٌ كَذَا الْمُرْتَابَةُ
لَا غَيْرَهَا فَاحْفَظْ وَحَقِّقْ ذَا تَنَلْ
كَانَتْ مِنَ السِّنِّ هَكَذَا حَكُوا
بِأَشْهُرٍ ثَلَاثَةٍ وَقَبْلَهَا
بَسَبِ ارْتِفَاعِ حَيْضٍ هَكَذَا
فَمَكْثُهَا لِمُدَّةِ الْحَمَلِ رُضِي
وَإِنْ يَكُنْ حَسَبَ الْمَاضِي فَقُلْ
تَعْتَدُ بَعْدَهُ كَمَا مَضَى عَلِمَ
تُلْغِي وَذَاكَ لِتَمَامِ الْعِدَّةِ
حَيْضًا وَفِي الْمَرَضِ خُلْفٌ اسْتَقَرَّ
فَكَالْمُرْتَابَةِ عَلَى التَّرْكِيزِ
فِي حُكْمِهَا فَانْظُرْهُ فِي الْأَصْلِ وَبُتَ
لِكُلِّهِ وَذَاكَ مِنْ حَالَاتِ
وَالْخُلْفُ جَاءَ مُصَرَّحٌ فِي عِدَّتِهِ
أَهْلَةٌ وَتَمَّ مِمَّنْ الْمُنْكَسَرُ
وَقِيلَ بِالْعَكْسِ وَكُلٌّ قَدْ ثَبَتَ
وَالْعَكْسُ فِي الْبَائِنِ فَاْمُضِ لِي

وَرَجْعَةٌ هَادِمَةٌ لِلْعِدَّةِ
وَفِي طَلَاقِهِ بَدُونُ الْإِرْتِجَاعِ
وَإِنْ يَكُنْ بَعْدَ الدُّخُولِ اسْتَأْنَفَتْ
وَإِنْ تَكُنْ فِي عِدَّةٍ تَزَوَّجَتْ
مِنْهُ فَقِيلَ عِدَّةُ الْإِثْنَيْنِ
وَعِدَّةُ الْأَمَةِ قُلُ قُرْعَانٍ
كَالشَّانِ فِي صَغِيرَةٍ وَيَأْنِسُهُ
وَعِدَّةُ الْوَفَاةِ فِي ذَا الْبَابِ
وَحَمْلُهَا بَوَاضِعُهَا عَلَى خِلَافٍ
وَاشْتَرَطُوا الْحَيْضَ لِمَنْ تَحِيضُ فِي
وَحَيْثُ لَمْ تَحِيضْ فَالْإِرْتِيَابُ
وَحَالَةُ الْإِحْسَاسِ فِي الْبُطْنِ لَهَا
وَمُسْتَحَاضَةٌ فِي ذِي الْوَفَاةِ
فِي الْأَرْبَعِ الْأَشْهُرِ وَالْعَشْرِ وَقِيلَ
وَعِدَّةُ الْأَمَةِ كَالْحُرَّةِ فِي
وَنَصْفُهَا فِي عِدَّةِ الْوَفَاةِ ثُمَّ
وَحَيْضَةٌ وَاحِدَةٌ أُمُّ الْوَلَدِ
وَيُشْرَعُ الْإِحْدَادُ لِلزَّوْجَةِ فِي
صَغِيرَةٍ أَوْ أَمَةٍ أَوْ حُرَّةٍ

بِوَطْءٍ أَوْ بَغْيٍ فِي الرَّجْعَةِ
تَبْنِي وَلَوْ لِأَيِّ بِلَا نِزَاعٍ
مِنَ الْأَخِيرِ حُكْمُ هَذَا قَدْ ثَبَتَ
وَدَخَلَ الثَّانِي بِهَا وَفُصِّلَتْ
وَقِيلَ لِلْأَخِيرِ دُونَ مَتْنِ
وَالْحَمْلُ كَالْحُرَّةِ فِي ذَا الشَّانِ
فَالظُّرُ لِمَا نَقَلْتَهُ وَفَصَّلَهُ
أَرْبَعَةٌ وَعَشْرٌ فِي الْكِتَابِ
أَوْ أَبْعَدُ لِلْأَجَلَيْنِ لَا تَخَافُ
عِدَّتِهَا مِنَ الْوَفَاةِ فَأَعْرِفَ
مَسْلُكَهَا وَتِلْكَ لَا تُعَابُ
فَأَكْثَرُ الْأَمَدِ لِلْحَمْلِ لَهَا
جَرَى الْخِلَافُ فِيهَا لِلْأُتْبَاتِ
تِسْعَةُ أَشْهُرٍ عَلَى الَّذِي نَقُلُ
حَمْلٌ وَفِي الشُّهُورِ فَافْهَمْ وَأَعْرِفَ
فِي عِدَّةِ الطَّلَاقِ فِي الْأَقْرَاءِ ثُمَّ
وَفِي الشُّهُورِ بِثَلَاثِ تُعَمَّمُ
فَقَدْ لَزَّوْجَهَا بِمَوْتٍ فَأَعْرِفَ
كَذَا الْكِتَابِيَّةِ كَلَّا أُثْبِتَ

فَلَا تُجِدَانِ فَحَقَّقْ عَلْتَهُ
 زَوْجٍ لِرَجْعِيَّتِهِ وَالْحَمْلُ إِنْ
 إِلَّا إِذَا الْحَمْلُ بِهَا قَدْ ارْتَبَطَ
 حَتَّى يُحَقَّقَ كَمَا فِي الثَّقَلِ
 كَانَ بِمِلْكٍ أَوْ كِرَا نَقْدٍ عَلَيْنِ
 وَالْعَكْسُ فِي الْمَسْجِدِ جَا لِعِلَّةِ
 مِنْ مَالِ زَوْجِهَا وَلَا الْحَمْلُ قَمِنُ
 وَذَاكَ لِلْجَمِيعِ حُكْمُ شَرْعِهَا
 كَهَدْمٍ أَوْ لِحَاجَةٍ فَذَا يُقَرَّرُ
 فِي مَنْزِلٍ بَعْدَ انْتِقَالِ حَقِّهَا
 ذِي إِمْرَةٍ فَذَاكَ شَأْنُهُ إِذَنْ
 إِلَّا فِي فَسْخٍ أَوْ لِعَانٍ فَابْطَلَهُ
 كَكُلِّ فِرْقَةٍ أَتَتْ مِنْ عِنْدِهَا
 تَكُونُ مُتَعَةً لَهَا أَوْ لَا تَصِلُ
 مِنْ مُشْتَرٍ وَبَائِعٍ الرَّائِعَةُ
 كَانَ عَلَى وَاحِدَةٍ اسْتَبْرَأَ قَمِنُ
 مَوْتٍ لِسَيِّدٍ أَوْ الزَّوْى رَوَوْا
 أَوْ اغْتِصَابِ بِثَلَاثِ حُكْمِهَا
 بَوْضَعِهَا فَذَاكَ جَا مُفَصَّلُ

وَأَعْكُسُ فِي أُمٍّ وَلَدٍ وَأَمْتُهُ
 وَأَوْجِبُ السَّكْنَ وَالْإِئْتِاقَ مِنْ
 كَانَ وَلِلْبَائِنِ سُكْنَاهَا فَقَطُّ
 وَلَمْ تُصَدَّقْ فِي ادِّعَاءِ الْحَمْلِ
 وَابْتِ لَهَا السَّكْنَ فِي الْوَفَاةِ إِنْ
 مِنْ زَوْجِهَا أَوْ دَارٍ لِلْإِمَارَةِ
 وَلَيْسَ مِنْ نَفَقَةٍ لَهَا إِذَنْ
 وَتَلَزَمُ الْبَيْتَ فِي عِدَّةٍ لَهَا
 خُرُوجُهَا يُمْنَعُ إِلَّا لِضَرَرٍ
 إِنْ كَانَ فِي النَّهَارِ وَاحْكُمُ بِالْبَقَا
 خُرُوجُهَا لَعَيْرٍ ذَا تُمْنَعُ مِنْ
 وَابْتِئُوا الْمُتَعَةَ لِلْمُطَلَّقَةِ
 أَوْ إِنْ يَكُنْ بِسَبَبِ الْخُلْعِ لَهَا
 وَالْخُلْفُ فِي التَّخْيِيرِ وَالتَّمْلِيكِ هَلُ
 وَالِاسْتِبْرَاءُ وَاجِبٌ لِلْأَمَةِ
 وَالْإِئْتِاقُ مِنْهُمَا يَجُوزُ إِنْ
 يَكُونُ أَيْضًا بِزَوَالِ مِلْكٍ أَوْ
 وَاسْتَبْرَأَ الْحُرَّةُ مِنْ زَوْنٍ لَهَا
 وَأَمَةٌ بِحَيْضَةٍ وَالْحَامِلُ

وَسَوْءُ ظَنٍّ سَبَبُ اسْتِبْرَاءٍ
وَيَحْرُمُ الْوِطْءُ أَوْ اسْتِمْتَاعُهُ
وَيُسْتَحَبُّ وَضْعُكَ الْأَمَةَ فِي
أَوْ كَانَ سَيِّدَ لَهَا قَدْ وَطِئَا
عِنْدَ أَمِينَةٍ فَإِنْ يَكُنْ ظَهَرُ
وَأَنْ يَكُنْ مِنْ غَيْرِهِ فَخَيْرٌ
ضَمَانُهَا فِي فَتْرَةِ الْمَوَاضَعَةِ

عَلَى التَّفَاصِيلِ بِلَا مِرَاءٍ
فِي حَالَةِ اسْتِبْرَائِهَا فَصَلَّاهُ
حَالَ شِرَائِكَ لَوِطْتَهَا قِفْ
وَلَمْ يَنْ حَمْلٌ فَكُلٌّ ذَا رَأَى
حَمْلٌ مِنَ الْبَائِعِ رُدَّتْ ذَا اشْتَهَرَ
مُبْتَاعَهَا أَغْنَى بِهَذَا الْمُشْتَرِي
مِنْ بَائِعٍ لَهَا بِلَا مُنَازَعَةٍ

باب في الإيلاء

إِيلَاءُ زَوْجٍ بِيَمِينٍ أَوْ طَلَاقُ
الْأَرْبَعَةِ الْأَشْهُرِ مَعَ زِيَادَةٍ
عَنْ وَطْءِ زَوْجَةٍ أَوْ تَرْكِ وَطْئِهَا
فَاضْرَبْ لَهُ الْأَجَلَ ثُمَّ إِنْ يَعُدْ
وَشَرَطْ ذَا سَلَامَةٍ مِنْ مَانِعٍ
وَالْعَبْدُ بِالتَّنْصِفِ لِحُرٍّ فِي الْأَجَلِ
وَالْفِيءُ بِالْمَغِيبِ لِلْحَشْفَةِ
فِي قُبُلٍ وَالْقَوْلُ أَنَّهُ وَطِئْتُ
وَأَجَلَ الْإِيلَاءِ فِي الْحَلْفِ فِي
مِنْ يَوْمٍ رَفَعَهَا لِحَاكِمٍ إِلَى
وَأَنْ يَكُنْ فِي فِعْلٍ غَيْرِهِ قَضِي

أَوْ عَتَقَهُ لِمُدَّةٍ بِالِاتِّفَاقِ
لَهَا مُؤَثَّرُهُ فَخُذْ مَقَادَهُ
بِلَا يَمِينٍ حَاصِلٍ مِنْ زَوْجِهَا
يُتْرَكُ وَإِلَّا فَرَّقَا ذَاكَ اعْتَمِدْ
كَالْجَبِّ وَالْخَصْيِ وَنَحْوِهِ فَعِ
وَأَمْلُهُ إِنْ قَالَ سَيَعْمَلُ الْعَمَلَ
أَوْ افْتِضَاضِ الْبِكْرِ دُونَ مَرِيَةٍ
مُصَدَّقٌ فِيهِ بِإِخْبَارِ التَّبَا
طَلَاقُهَا عَلَى أُمُورٍ فَأَقْتَفِ
بِرٍّ يَمِينِهِ فَذَلِكَ نُقْلًا
عَلَى اجْتِهَادِ حَاكِمٍ فَيَمْضِي

باب في الظهار

وَالْحُكْمُ فِي الظَّهَارِ أَنْ يُكْفَّرَ
 مِنْ بَالِغٍ وَشَرَطُ الْإِسْلَامِ عُرْفُ
 صَرِيحِهِ بِلَفْظِ ظَهْرٍ نَاطِقًا
 يَكُونُ مِنْ أُمٍّ وَمَنْ فِي حُكْمِهَا
 تَكْفِيرُهُ بِالْعِتْقِ أَوْ صِيَامِهِ
 وَذَا عَلَى التَّرْتِيبِ لِلْوُجُوبِ فِيهِ
 صِيَامُهُ شَهْرَيْنِ شَرَطُهَا الْوَلَا
 إِطْعَامُهُ سِتِينَ شَرَطُ فِي الْعَدَدِ

إِنْ عَقَدَ الْعَزْمَ عَلَى الْوُطْءِ يُرَى
 وَالْعَقْلُ بِاللَّفْظِ وَشِبْهِهِ وَصِفُ
 وَدَوْنُهُ فَهُوَ كِنَايَةٌ انْطَقَا
 مِنَ الْمُحَرَّمَاتِ جَاءَ نَصُّهَا
 وَالثَّالِثُ الْإِطْعَامُ جَا بِنَصِّهِ
 وَشَرَطُ عِتْقِهِ لِمُسْلِمٍ نَبِيَّةٍ
 إِلَّا لِسَهْوٍ أَوْ لِعُذْرٍ قُبْلَا
 رَزَقْنَا اللَّهَ وَإِيَّاكَ الرَّشْدُ

باب في اللعان

وَيُشْرَعُ اللَّعَانُ لِلزَّوْجَيْنِ
 وَاشْتَرَطَ الْإِسْلَامُ لِلزَّوْجِ فَقَطُ
 فِي عِصْمَةِ الزَّوْجَةِ أَوْ فِي الْعِدَّةِ
 سَبَبُهُ رَمَى زَيْلَى لِزَوْجَتِهِ
 مَا لَمْ يَطَأْ مِنْ بَعْدِ رُؤْيَا لَهَا
 مِنْ فَاسِدٍ لَهُ وَمِنْ صَحِيحِهِ
 لِأَمَدِ الْحَمْلِ وَلَفْظُهُ مَقُولُ
 أَشْهَدُ بِاللَّهِ لَقَدْ رَأَى الْعَمَلُ
 إِنْ كَانَ كَاذِبًا. وَحُكْمُهَا تَقُولُ

إِنْ كَانَا بِالْعَيْنِ عَاقِلَيْنِ
 وَالْعَبْدُ كَالْحُرِّ فِي حُكْمِهِ ضَبِطُ
 وَبَعْدَهَا لِنَفْيِ حَمْلٍ أَثْبَتَ
 مَعَ شَهَادَةِ بَرُؤِيَّةٍ فَعِلُهُ
 وَذَاكَ فِي كُلِّ نِكَاحٍ حُكْمُهَا
 وَشَرَطُ نَفْيِ الْحَمْلِ نَفْيُ وَطْئِهِ
 أَرْبَعَ مَرَّاتٍ بِأَشْهَدُ يَقُولُ
 وَاللَّعْنُ فِي خَامِسَةٍ فَذَا ثَقُلُ
 أَشْهَدُ مَا رَأَى كَمَا جَا فِي التَّقُولِ

وَمَا زَنْتَ وَأَلَّهْ وَلَدُهُ
وَيَطْلُبُ اللَّفْظُ مَعَ التَّرْتِيبِ
فِي مَقْطَعِ الْحُقُوقِ مَعَ حُضُورِ
وَيَسْقُطُ الْحَدُّ وَيَنْتَفِي السَّبَبُ
وَفِي نُكُولِ الزَّوْجِ فَالْحَدُّ عَلَيْهِ
وَإِنْ يَكُنْ أَكْذَبَ نَفْسَهُ قُبِيلُ
وَبَقِيَتْ فِي عِصْمَةٍ لَهُ عَلَى
وَشَرَطُ ذَا الثُّبُوتِ لِلزَّوْجِيَّةِ

وَبَعْدَ خَمْسٍ غَضَبًا جَا لَفْظُهُ
وَجَازَ مِنْ أَخْرَسَ ذَا اللَّيْبِ
جَمْعَ وَبَعْدَ الْعَصْرِ نَدْبُهُ دُرِي
لَوْلَدٍ وَفَرَّقْنِ لَذَا السَّبَبِ
وَيَنْدَبُ الْوَعْظُ قَبْلَ الشَّرُوعِ فِيهِ
وَقَتِ الْمُلَاعَنَةِ فَاحْدُدْ يَا بَيْلُ
أَشْهَرِ الْأَقْوَالِ وَلَا الْعَكْسُ جَلَا
صَلَّ عَلَى الْمَبْعُوثِ لِلْبَرِيَّةِ

كتاب البيوع

بابه في أركان البيع

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحَلَّ
مَا فِيهِ نَفْعٌ لِلْعِبَادِ حَقًّا
صَلَّى وَسَلَّمَ عَلَى مَنْ حَلَّ
وَأَلَّهِ وَصَحْبِهِ الْهُدَاةَ
وَبَعْدَ فَالْبَيْعُ لَهُ أَرْكَانُ
بَائِعِ الْمُبْتَاعِ ثُمَّ الثَّمَنُ
بِالْقَوْلِ أَوْ بِالْفِعْلِ كُلُّ يُعْمَلُ
وَالشَّرْطُ فِي الْبَائِعِ ثُمَّ الْمُشْتَرِي
وَأَنْ يَكُونَ ذَا تَصَرُّفٍ قَبْلُ

لَنَا الْيُسُوعُ وَأَبَاحَ كَلًّا
وَحَرَّمَ الرِّبَا فَكَانَ مُحَقًّا
بِكُلِّ خَيْرٍ وَهَدَى مَنْ ضَلَّ
قَدْ جَمَعُوا لِأَكْمَلِ الصِّفَاتِ
وَحَدَّثَهَا بِالْخَمْسِ جَا بَيَانُ
وَمُثْمَنٌ وَصِيعَةٌ تُبَيِّنُ
عَلَيْهِ وَالتَّصْرِيحُ فِيهِ أَمْثَلُ
تَمَامُ مِلْكٍ أَوْ مُوَكَّلٌ حَرِي
بِالطَّوْعِ لَا الْكُرْهُ فَذَاكَ لَا يَحِلُّ

وَعَبْرُ ذَا يُعْرَفُ بِالْفُضُولِ
 مَنْ يَمْلِكُ الْقَرَارَ لَا سِوَاهُ
 تَصْرُفُ الْمَحْجُورِ كَالصَّبِيِّ
 إِنْ أُكْرِهَ الْبَائِعُ فِيمَا يَمْلِكُهُ
 وَحَيْثُمَا اسْتَطَاعَ رَدَّ مَا غَصِبَ
 إِنْ كَانَ مُشْتَرٍ لَهُ قَدْ دَفَعَا
 وَالْبَيْعُ وَالشَّرَاءُ مِنَ الْكُفَّارِ
 إِلَّا كَمُصْحَفٍ أَوْ الرَّقِيقِ
 وَالشَّرْطُ فِي الْمَثْمُونِ ثَمَّ الثَّمَنِ
 وَقُدْرَةُ وَكَوْنُهُ مَعْلُومَا
 لَا الْخَمْرُ وَالْخَشَاشُ أَوْ كَطَيْرٍ
 وَقَدْ جَرَى الْخُلْفُ فِي نَجَسِ الزَّبَلِ
 فِي غَيْرِ مَسْجِدٍ كَذَاكَ اخْتَلَفُوا
 وَالْإِنْفَاعُ إِنْ يَكُنْ مُحَرَّمَا
 كَاللَّهِوِ فَمَنْعُهَا ذِكْرُ
 وَالْبَيْعُ لِلْمَجْهُولِ أَمْرٌ يُمْنَعُ
 عَلَى شَرْطِهِ الَّتِي تَقَرَّرَتْ
 وَذَاكَ فِي الْمَكِيلِ وَالْمَنُوزُونَ
 وَعَكْسُهُ مَا قُصِدَتْ أَحَادُهُ
 وَذَاكَ مَوْقُوفٌ عَلَى قَبُولِ
 إِذَا مَلَكَ غَيْرُهُ عَلَى رِضَاهُ
 يَرْجِعُ أَمْرُهُ إِلَى الْوَلِيِّ
 فَحُكْمُهُ الْغَضَبُ فَذَاكَ مَسْلُكُهُ
 يَأْخُذُهُ بِأَيِّ حَالٍ أَوْ سَبَبٍ
 شَيْئًا رَجُوعُهُ لِعَاصِبٍ
 كَغَيْرِهِمْ أَجْزُ وَلَا تُمَارِ
 إِنْ كَانَ مُسْلِمًا عَلَى التَّحْقِيقِ
 نَفْعُ طَهَارَةٍ لِذَاكَ يَكُنْ
 فَكُلُّ ذَا وَجُودِهِ مَحْتُومَا
 يَكُونُ فِي الْهَوَا كَجَهْلِ الْغَيْرِ
 وَالْخُلْفُ فِي اسْتِصْبَاحِ جَا فِي الثَّقَلِ
 فِي الْعَاجِ وَالْكَلْبِ لَصِيدٍ وَصَفُوا
 فَحُكْمُهُ الْعَدَمُ فَافْهَمْ وَاعْلَمَا
 لَدَى الْفُحُولِ عَنْهُمْ الْقَوْلُ شَهْرُ
 وَاسْتَشْنُوا الْجَزَافَ حِينَ يَقَعُ
 وَضُبِطَتْ لِلْعُلَمَا وَخُرِرَتْ
 مِنَ الطَّعَامِ جَاءَ بِالتَّغْيِينِ
 أَوْ قُصِدَتْ أَعْدَادُهُ فَاُئْتِمْنَعُ لَهُ

فَاعْمَلْ بِذَا وَعَلِمْنَهُ النَّاشِي
 مِنْ مُشْتَرٍ وَبَائِعٍ كَمَا نُقِلَ
 فَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَى خَيْرِ الْوَرَى
 وَعَدَمُ الْكُثْرَةِ جَدًّا ضَبَطُوا
 فِي حَالِ الْإِخْتِلَافِ أَيُّ يَبْدَأُ
 تَسْلِيمَهَا لِمُشْتَرٍ فَاسْتَشْبِتْ
 بِعُقْدَةِ صَحِيحَةٍ مِمَّا جَرَى
 فَإِنَّهَا بِقَبْضِهَا يَشْتَرِطُونَ
 كَذَا الْمَوَاضِعَةُ فِي الْمُخْتَارِ
 أَوْ رُؤْيَا سَابِقَةٍ مَرْتِيئَةٍ
 فَهَبْ لَنَا شَفَاعَةَ الشَّافِعِ
 أَوْ الشُّهُودِ فَهِيَ كَالْمُرْتَهَنِ
 لَا غَيْرَهَا صَلَّ عَلَى الْمُخْتَارِ
 فِيهِ كَمَا قَدْ نَصَّصُوا وَضَبَطُوا
 كَيْفَ فَاسِدٍ فَحَقَّقْ وَأَقْضِ
 فِي جَنْسِ ذَا الثَّمَنِ فَنَسْخُ غُرْفَا
 فَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَى الشَّافِعِ
 أَوْ نَقْدِهِ لِثَمَنِ فَنَسْخُ حَصَلِ
 بَعْدَ التَّحَالُفِ كَمَا قَدْ اعْتَمَدَ

مِنَ الدَّرَاهِمِ وَكَالَمَ—وَوَاشِي
 وَالشَّرْطُ فِي بَيْعِ الْجِزَافِ جَهْلُ كُلِّ
 بِقَدْرِ مَا يُبَاعُ أَوْ مَا يُشْتَرَى
 وَكَوْنُهُ يُرَى فَذَاكَ شَرَطُوا
 وَيُلْزَمُ الْمُبْتَاعُ تَسْلِيمُ الثَّمَنِ
 وَبَعْدَ ذَا يُلْزَمُ رَبُّ السَّلْعَةِ
 وَيَضْمَنُ الْمُبْتَاعُ كُلَّ مَا اشْتَرَى
 إِلَّا ثَمَانِ عَدَهَا الْمُحَقِّقُونَ
 مَا بَيْعٌ بِالْعَهْدَةِ وَالْخِيَارِ
 وَغَائِبٌ بَيْعٌ عَلَى الْوَصْفِيِّ
 فِيمَا سِوَى الْعَقَارِ مِنْ مَبِيعٍ
 وَهَكَذَا مَحْبُوسَةٌ لِلثَّمَنِ
 وَالْأَمْنُ مِنْ جَائِحَةِ الثَّمَارِ
 تَوْفِيَّةٌ فِي كُلِّ مَا تُشْتَرِطُ
 فَهَذِهِ مَشْرُوطَةٌ بِالْقَبْضِ
 إِنْ مُشْتَرٍ وَبَائِعٌ تَخَالَفَا
 وَذَاكَ بَعْدَ حَلْفِ الْجَمِيعِ
 وَحَيْثُمَا الْإِخْلَافُ كَانَ فِي الْأَجْلِ
 كَرَهْنٌ أَوْ حَمِيلٌ الْفَسْخُ وَرَدَ

كَذَا إِذَا الْخِلَافُ فِي الْمَثْمُونِ
وَفَسَخَ مَا ذُكِرَ قَبْلَ الْقَوْتِ
وَحَيْثُمَا التَّلَفُ لِلْمَبِيعِ كَانَ
فَقِيلَ بِالْفَسْخِ مَعَ التَّحَالُفِ
وَالْقَوْلُ لِلَّذِي مِنْهُمَا قَدْ أَشْبَهَهَا
أَمَّا إِذَا كَانَ فِي أَصْلِ الْبَيْعِ
فَالْخُلْفُ هَلْ هُوَ عَلَى الْخِيَارِ
وَحَيْثُ كَانَ الْخُلْفُ بَيْنَ الصَّحَّةِ
صِحَّتِهِ لِأَنَّ ذَاكَ الْأَصْلُ
وَيَبْدَأُ الْبَائِعُ بِالْيَمِينِ

فَالْحُكْمُ كَالْمَاضِي عَلَى التَّيِّينِ
وَبَعْدَهُ بَعْوَضٌ مَنُوعُوتٌ
بِيَدِ مُشْتَرٍ عَلَى الَّذِي اسْتَبَانَ
وَقِيلَ قَوْلُ مُشْتَرٍ بِحَلْفٍ
صَلَّ عَلَى الْمُبْعُوثِ بَدْءًا وَائْتِهَا
فِي الْبَتِّ وَالْخِيَارِ فِي الْمَبِيعِ
أَوْ غَيْرِهِ فَخُذْ وَلَا تُمَارِ
وَبَيْنَ فَاسِدٍ فَصَحَّحَ وَاثْبِتَ
وَهُوَ الَّذِي جَرَى عَلَيْهِ الْعَمَلُ
وَقِيلَ بِالْعَكْسِ بِدُونِ مَئِينِ

باب في أنواع المكاسب والبيوع

وَأِنْ أَرَدْتَ جُمْلَةَ الْمَكَّاسِبِ
أَرْبَعَةٌ بَعْوَضٌ وَأَرْبَعُ
فَعَوَضٌ فِي الْبَيْعِ وَالْإِجَارَةِ
فِي الْمَالِ وَالْعَمَلِ ثُمَّ الْبِضْعُ
أَمَّا الَّتِي بَغَيْرِهِ فَهَبَّةٌ
كَذَاكَ مَا لَا مِلْكَ فِيهِ لِأَحَدٍ
وَيُقَسَّمُ الْبَيْعُ إِلَى أَقْسَامٍ
وَذَاكَ إِمَّا أَنْ يُعَجَّلَ الثَّمَنُ

فَهِيَ ثَمَانِ عُذَّهَا وَرَتَّبِ
بِغَيْرِهِ إِذَا أَرَدْتَ تَجْمَعُ
كَذَاكَ فِي التَّكَاحِ وَالْجَنَائَةِ
وَعَنْ جَنَائَةٍ فَذَاكَ قَطْعِي
كَذَاكَ الْمِيرَاثُ وَالْغَنِيمَةُ
كَالصَّيْدِ وَالْحَطَبِ وَالْمَوَاتِ عُذُّ
أَرْبَعَةٌ جَاعَتِ عَنْ الْأَعْلَامِ
كَذَاكَ مَثْمُونًا فَتَقْدًا أَنْطَقَنُ

وَأَنْ تَأْخَرَا فَلَذَلِكَ يَبْعُ
وَأَنْ يُؤَخَّرَ ثَمَنًا وَعَجَلًا
وَأَنْ يَكُنْ لِثَمَنِ قَطْعًا
وَقَدْ يُقَسَّمُ إِلَى الْخِيَارِ
وَقَدْ يَكُونُ حَصْرُهُ فِي الصَّحَّةِ
وَحَيْثُ كَانَ يَبْعُ عَيْنَ بَعْرَضٍ
وَعَرَضُ بَعْرَضٍ فَلَفْظُهُ
وَفِصَّةٌ بِذَهَبٍ فَصَرَفُ
وَفِصَّةٌ بِفِصَّةٍ إِنْ وَزَنَتْ
أَمَّا إِذَا كَانَتْ بَعْدَ فَاطِلِقٍ
وَذَهَبٌ كَفِصَّةٍ فِيمَا أَتَى

دَيْنٍ بِدَيْنٍ حُكْمُهُ مَمْنُوعُ
مَثْمُونًا النَّسِيءُ فِيهِ نُقْلًا
وَأَخَرُ الْمَثْمُونِ سَلَمٌ حَصَالًا
وَنَاجِزٌ فَاحْفَظْ وَلَا تُمَارِ
وَعَكْسُهَا وَكُلُّ ذَا صَحٍّ اثْبَتِ
فَاطْلِقْ عَلَيْهِ الْبَيْعَ حَيْثُمَا عَرَضُ
مُعَاوَضَاتٍ إِنْ أَرَدْتَ لَفْظُهُ
كَذَهَبٍ بِفِصَّةٍ إِذْ تُصَفُّو
فَهِيَ الْمُرَاطَلَةُ حَيْثُ عُمِلَتْ
لَفْظُ الْمُبَادَلَةِ فَافْهَمْ وَالْطَّرِيقُ
مِنْ التَّفَاصِيلِ كَمَا قَدْ ثَبَتَا

باب في الربا في النكدين

وَأَمْنَعُ رَبًّا الْفَضْلَ مَعَ النَّسِيئَةِ
مِنْ جَنْسِهِ أَوْ غَيْرِهِ أَوْ قِيمَةِ
وَحَيْثُمَا تَخْتَلِفُ الْأَجْنَاسُ
وَشَرَطُ ذَلِكَ كَوْنُهُ يَدًا يَدًا
إِنْ حَصَلَ الْعَقْدُ وَكَانَ التَّقْدُ
أَمَّا إِذَا أَخَّرَ بَعْدَ الْعَقْدِ
وَيَمْنَعُ الرَّهْنُ كَذَا الْحَمِيلُ

فِي الْجَنْسِ مِنْ تَقْدِيدُونَ مَرِيَّةُ
صَلَّ عَلَى الْهَادِي لِخَيْرِ أُمَّةٍ
جَازَ التَّفَاضُلُ وَذَا أَسَاسُ
فَهَذِهِ أَكْمَلُ هَيْئَةٍ تَرِدُ
فِي مِثْلِ تَابُوتٍ فَكُرُّهُ يَدُو
وَلَوْ لِسَاعَةٍ فَمَنْعَ ذَا زِدْ
فِي الصَّرْفِ لِلتَّأْخِيرِ ذَا سَبِيلُ

فَإِنْ رَضِيَ فَالْصَّرْفُ بَاقٍ وَكَفَى
 حَصَلَ فِي الْعَقْدِ عَلَى مَا عَلِمَا
 أَوْ مَا يُقَابِلُ لَهُ فَلْتَعْلَمَ
 يَجُوزُ صَرْفُهُ فَلَا تَضِلَّ
 وَلَا الْوَدِيعَةُ عَلَى الْمَطْلُوبِ
 وَقِيلَ بِالْجَوَازِ كُلِّ قَدْ سُمِعَ
 وَكُلَّ جَازٍ فِيهِ فَافْهَمَ وَاسْتَبْنَى
 وَأَمِنَ التَّأْخِيرَ فِي الَّذِي اعْتَمَدَ
 صِفَتِهِ عَلَى الَّذِي قَدْ اصْطُفِيَ
 غَلَبَةً فَالْخُلْفُ جَاءَ مَرْضِي
 مَظَنَّةَ التَّأْخِيرِ فِيهِ فَاقْفِ
 وَمَتَوَسَّطِ عَلَى الْمُسْتَحْسَنِ
 جَازٍ لِمَعْرُوفٍ عَلَى مَا بَيْنَا
 لِنَفِيهِ الْمَعْرُوفِ فِي الَّذِي صَنَعَ
 بِيَعْضِهِ فَجَائِزٌ كَمَا دُرِيَ
 فِي دَرَاهِمٍ وَالْقَبْضُ فِي الْحِينِ يَرُونُ
 وَقِيلَ بِالْمَنْعِ لِدَاكِ فَاعْلَمَ
 لِدَوْرٍ ضَرْبٍ جَازٍ مَا كَانَ فَعَلُ
 كَذَاكَ فِي عَصْرِ الزُّيُوتِ يَا نَبِيَهْ

وَأِنْ وَجَدْتَ دَرَاهِمًا مُزَيَّفًا
 وَإِنْ يَرُدُّهُ فَأَبْطُلْ كُلَّ مَا
 وَقِيلَ بَلْ قِيَمَةُ ذَلِكَ الدَّرَاهِمِ
 وَحَيْثُمَا فِي ذِمَّةٍ قَدْ حَالَ
 وَلَمْ يَجْزُ فِي الرَّهْنِ وَالْمَعْصُوبِ
 وَيُكْرَهُ الْوَعْدُ فِي صَرْفٍ أَوْ مَنَعَ
 وَيُمنَعُ الْخِيَارُ فِي الصَّرْفِ وَإِنْ
 بِشَرْطٍ إِنْ تَوَلَّى قَبْضًا وَعَقْدًا
 وَيُمنَعُ التَّصْدِيقُ فِي وَزْنٍ وَفِي
 إِذَا تَفَرَّقَا قُبِيلَ الْقَبْضِ
 وَمَنَعُوا إِحَالَةً فِي الصَّرْفِ
 وَمَنَعُوا فِي جَيْدٍ وَأَدَوْنَ
 وَإِنْ يَكُ الْجَيْدُ زَادَ وَزُنَا
 وَحَيْثُمَا النَّقْصُ لِجَيْدٍ مُنَعَ
 وَإِنْ دَفَعْتَ دَرَاهِمًا لِتَشْتَرِيَ
 إِنْ كَانَ فِي ضَرُورَةٍ وَأَنْ يَكُونَ
 لِسِلْعَةٍ كَذَا لِبَاقِ الدَّرَاهِمِ
 مُسَافِرٌ دَفَعَ أَجْرَةَ الْعَمَلِ
 وَيَأْخُذُ الْمَصْرُوعَ وَالْخِلَافُ فِيهِ

وَالْخُلْفُ فِي سَفْتَجَةٍ وَهِيَ سَلَفٌ
فِيحْصُلُ النَّفْعُ لِمَنْ قَدْ دَفَعَا
وَجُمُعُ بَيْعٍ مَعَ صَرْفٍ مُنْعَا
بَيْنَ جَوَاهِرٍ وَبَيْنَ ذَهَبٍ
إِلَّا إِذَا كَانَ يَسِيرًا جَدًّا
وَمِثْلُ كَالسِّيفِ وَمِثْلُ الْمُصْحَفِ
يَجُوزُ أَنْ يُبَاعَ دُونَ نَقْضٍ
وَيَبْعُهُ بِجِنْسٍ مَا قَدْ حُلِيََا
كَثُلُ لِقِيمَةٍ أَوْ وَزْنٍ
أَمَّا إِذَا بَاعَ بَعْرُضٍ أَوْ طَعَامٍ
وَالثَّوْبُ كَالسِّيفِ فِيمَا لَوْ سُكَّا
وَحَيْثُ كَانَتْ حَلِيَّةٌ فِيمَا يُبَاحُ
وَمِثْلُ أَنْظَرِنِي أَرَدَكَ يُمْنَعُ
لِكُلِّهِ أَوْ بَعْضِهِ فَأُطْلِقَا
قَبْلَ حُلُولِ أَجَلٍ وَإِنْ نَقَصَ

مَنْ كَانَ خَائِفًا فِي طَرَقٍ مِنْ تَلَفٍ
وَقَابِضٌ مُتَنَفِّعٌ بِمَا سَعَى
كَبَيْعِهِ الْقَلْدِ الَّذِي قَدْ جَمَعَا
فَاذْهَبَ بِكُلِّ مِنْهُمَا لِمَذْهَبٍ
وَأَشْهَبَ جَوَازُهَا لَهُ بَدَأَ
إِنْ حُلِيََا بِذَهَبٍ فَلْتَعْرِفَ
فَاصْغِرْ لِمَا ذَكَرْتَهُ ثُمَّ اقْضِ
بِهِ يَجُوزُ تَبَعًا فَلْتَمْضِيَا
وَأَنْ يَبْعَ بِغَيْرِهَا فَلْتَعْتَنِ
جَوَازُ كُلِّ ذَا يُقَالُ بِالتَّمَامِ
خَرَجَ مِنْهُ ذَهَبٌ قَدْ سُكَّا
فَيَبْعُهُ بِجِنْسِهِ غَيْرُ مُبَاحٍ
وَمِثْلُهُ ضَعُ وَتَعَجَّلْ يُسَمَّعُ
وَالْعَرَضُ عَنْ نَقْدِ جَوَازِهِ انْطَقَا
عَنْ قِيمَةِ النِّقْدِ كَمَا عَلَيْهِ نَصُّ

باب في الربا في الطعام

رَبَا النِّسَاءِ يَحْرُمُ فِي الطَّعَامِ
مَعَ اتِّحَادِ الْجِنْسِ وَاخْتِلَافِ
أَمَّا الْعَقَاقِيرُ فَلَيْسَ يَحْرُمُ
فِي رَبْوٍ أَوْ غَيْرِهِ يَا سَامِ
فَاطْلُقْ لِحُرْمَةٍ بِلَا خِلَافٍ
فِيهَا النِّسَاءُ كَالصَّبْرِ ذَاكَ يُعْلَمُ

وَالْخُلْفُ فِي الْمَاءِ فَقِيلَ يَحْرُمُ
أَمَّا التَّفَاضُلُ فَشَرُطُ حُرْمَتِهِ
مَعَ اتِّحَادِ الْجِنْسِ فَاعْلَمْ مَا وَرَدَ
وَرَبَوِ مُقْتَاتِنَا الْمُدَّخِرُ
وَالْخُلْفُ فِي التِّينِ أَتَى مُصَرَّحُ
كَالْجَوْزِ وَاللَّوْزِ مِنَ الْمُدَّخِرِ
وَكُلُّ مُصْلِحٍ لِدَا الطَّعَامِ
كَبَصَلٍ وَكَالتَّوَابِلِ الَّتِي
وَحَيْثُ لَمْ يَكُنْ بِمُقْتَاتٍ وَلَا
مِثْلُ الْبُقُولِ وَالْفَوَاكِهِ الْخُضْرُ
وَالْقَمْحُ وَالسُّلْتُ فَكَالشَّعِيرِ
وَالدُّخْنُ وَالْأَرُزُّ ثُمَّ الذَّرَّةُ
وَجُمْلَةُ الْقِطَانِ جِنْسٌ وَاحِدٌ
وَالْقَوْلَةُ الصَّحِيحَةُ الْمُشْتَهَرَةُ
فِي الْبَيْعِ لَا الزَّكَاةَ كُلُّ وَرَدَا
وَاللَّحْمُ عِنْدَ مَالِكٍ أَصْنَافُ
فَلَحْمُ كُلِّ طَيْرٍ صِنْفٌ وَاحِدٌ
وَذَاتُ الْأَرْبَعِ فَصِنْفٌ كُلُّهُ
وَاخْتَلَفُوا فِي الْحَبِّ بِالذَّقِيقِ

فِيهِ النَّسَاءُ وَالْعَكْسُ قِيلَ مُحْكَمُ
كَوْنُ الطَّعَامِ رَبَوِيًّا فَاتَّبِعْهُ
مِنْ صِحَّةِ الْأَقْوَالِ أَغْنِي الْمُعْتَمِدُ
وَعَالِبُ الْعَيْشِ لِبَعْضِ ذَكَرُوا
بِهِ كَمَا قَدْ نَصَّصُوا وَصَحَّحُوا
وَلَيْسَ بِالْمُقْتَاتِ فِي الْمُحَرَّرِ
فَاجْعَلْهُ كَالطَّعَامِ بِالتَّمَامِ
تُعَرَّفُ بِالِإِصْلَاحِ لِلْأَطْعِمَةِ
مُدَّخِرٍ فَلَا رَبَا قَدْ حَصَّلَا
فَلَيْسَ فِيهَا مِنْ رَبَا فِي الْمُعْتَبَرِ
فَهَذِهِ صِنْفٌ بِلَا تَكْثِيرِ
صِنْفٌ كَمَا قَدْ قَيَّدُوا وَأَثْبَتُوا
كَالْحِمَصِ وَالْعَدَسِ حَيْثُ يُوجَدُ
تَعَدُّدُ الْأَصْنَافِ عِنْدَ الْمَهَرَّةِ
فِي بَابِهِ كَمَا أَتَى مُقَيَّدَا
ثَلَاثَةُ ذَكَرَهَا الْأَسْلَافُ
وَلَحْمُ حَيْتَانِ فَصِنْفٌ يُوجَدُ
فَحُكْمُ كُلِّ وَاحِدٍ يَخْصُصُهُ
مِنْ جِنْسِهِ وَجَازٌ بِالتَّحْقِيقِ

يَبْعُ دَقِيقٍ بِدَقِيقٍ جِنْسِهِ
وَالْخُبْزُ بَبْعِهِ بِمِثْلِهِ أَجْزُ
وَالْجَهْلُ حَيْثُ جَاءَ بِالتَّمَاثِلِ
وَيَبْعُكَ الْحَبُّ أَوْ الدَّقِيقُ
مِنْ جِنْسِهِ أَوْ غَيْرِهِ كَمَا عَلِمَ
بِذِي التَّمَاثِلِ وَبِالتَّفَاضُلِ
أَوْ كَيْلٍ أَوْ وَزْنٍ عَلَى مَا يُعْرِفُ
وَأَمْنَعُ زِيَادَةً بِجِنْسٍ وَبَعْدَ
وَصَرَحُوا بِالْمَنْعِ فِي الْمَزَابِنَةِ
فِي الرَّبْوِيِّ أَوْ سِوَاهُ فَأَمْنَعُ
كَالتَّمْرِ بِالرَّطْبِ وَكَالْقَدِيدِ
وَمَنْعُوا بَيْعَ اللُّحُومِ مُطْلَقًا
وَلَا يَجُوزُ الْأَخْذُ لِلطَّعَامِ
فِي أَنْ يَجُرَّ ذَا إِلَى النَّسِيئَةِ
وَبَيْعُهُ الدَّيْنِ فَذَاكَ يُمْنَعُ
إِنْ حَصَلَ الْقَبْضُ لِمَا يُبَاعُ
وَأَنْ يَكُونَ حَاضِرًا وَقَدْ أَقْرَ
وَكَوْنُهُ تَنَالَهُ الْأَحْكَامُ
وَيَحْصُلُ الرِّبَا فِي غَيْرِ مَا ذَكَرَ

مَعَ اسْتِوَا الطَّحْنِ فَحَقَّقَ وَافَّقَهُ
تَحْرِيًّا بِدُونِ وَزْنِهِ فَمِزَ
فَحُكْمُهُ تَحَقُّقُ التَّفَاضُلِ
بِالْخُبْزِ جَائِزٌ عَلَى التَّحْقِيقِ
إِذْ صُنْعُهُ غَيْرُهُ كَمَا فَهِمَ
وَاحْكُمْ بَعَادَةً فِي كَالْتِمَاثِلِ
لَدَى الْجَمِيعِ حَيْثُمَا قَدْ يُوصَفُ
جِنْسٍ كَمُدٍّ مَعَ دِرْهَمٍ لَغَيْرِ
وَذَاكَ يَبْعُ رَطْبَةً بِبَابِسِهِ
لِخَبْرِ الرَّسُولِ فَاصْغِ وَاتَّبِعِ
بِاللَّحْمِ كَالْمِثْلِ عَلَى التَّقْيِيدِ
بِحَيَوَانَ جِنْسِهِ فَحَقَّقَا
فِي ثَمَنِ الطَّعَامِ لِلْكَلامِ
صَلَّ عَلَى الْمَبْعُوثِ لِلْبَرِيئَةِ
إِلَّا بِتَقْيِيدٍ عَلَى مَا يُسْمَعُ
بِهِ وَفِي السَّلَمِ ذَا يُبَاعُ
وَلَيْسَ مِنْ جِنْسٍ فِي ذِمَّةِ اسْتَقْرَ
وَلَيْسَ ذَا عَدَاوَةٍ تُرَامُ
فِي جَمْعِهِ ثَلَاثَةٌ كَمَا أُثِرَ

تَفَاضُلُ نَسِيئَةٍ كَذَا اتَّفَقَ
كَفَرَسَ بِفَرَسَيْنِ لِلرُّكُوبِ
لَأَجَلٍ وَالْعَكْسُ إِنْ لَمْ يُرَدِّ
وَلَمْ يَجْزْ تَسْعِيرُ مَا يُبَاعُ
عَنْ فِعْلِهِ وَقَالَ لَا أُرِيدُ
وَيُؤَمَّرُ الْبَائِعُ أَنْ يَكُونَا
بِالْأَمْرِ بِالْخُرُوجِ عَنْ مَحَلٍّ
وَلَمْ يَجْزْ أَنْ يَحْتَكِرَ طَعَامًا
وَالْخُلْفُ هَلْ يُجْبَرُ مَنْ يَحْتَكِرُ
مِنْ أَجْلِ إِخْرَاجٍ وَلَا يَجُوزُ أَنْ
تَضَرَّرَ الْبَلَدُ فَهُوَ أَوْلَى
إِنْ شَاءَ بَاعَهُ وَإِنْ شَاءَ احْتَكِرَ

تَفْعُ أَوْ الْغَرَضِ وَاحْدَرِ النَّفَاقِ
وَالثُّوبِ بِالثَّوْبَيْنِ وَاحْدَرِ
بَعْضُهُمَا لِتَيْلِ ذَاكَ الْمَقْصَدِ
وَأَمْتَعَ الرَّسُولُ وَالْأَتْبَاعُ
مَظْلَمَةً وَالْقَوْلُ ذَا سَدِيدٍ
كَغَيْرِهِ وَإِنْ أَبَى أَهْيَا
سُوقٍ وَذَلِكَ لِاشْتِرَاكِ الْكُلِّ
مَعَ اضْطِرَارِ النَّاسِ إِنْ أَقَامَا
فِي حَالَةِ الْغَلَا وَذَلِكَ ضَرَرُ
تُخْرِجُهُ لِبَلَدٍ إِذَا غُلِنَ
وَأَثْرُكَ لِمَنْ جَلَبَهُ ذَا الْقَوْلَا
فَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَى خَيْرِ الْبَشَرِ

باب في بيع الغرر

وَمَنْعُوا لِلنَّهْيِ قُلْ بَيْعُ الْغَرَرِ
كَبَيْعِ شَارِدٍ كَذَا تَعَدُّرُ
وَكَالْمُضَامِينَ وَكَالْجَنَيْنِ
كَالْجَهْلِ بِالثَّمَنِ وَالْمَثْمُونِ
لَكِنَّهُ يَجُوزُ بَيْنَ الْغَائِبِ
مَا لَمْ يَكُنْ كَحَاضِرٍ فِي الْقُرْبِ

وَحَيْثُمَا كَانَ يَسِيرًا يُعْتَفَرُ
تَسْلِيمِ مَا يُبَاعُ ذَاكَ غَرَرُ
فِي الْبَطْنِ أَوْ مَلَاقِحٍ فِي حِينِ
فِي الْجِنْسِ وَالصِّفَةِ يَا فَطْنِ
عَلَى شُرُوطٍ عُرِفَتْ فِي الْمَذْهَبِ
وَوَصَفُ غَيْرِ بَائِعٍ فَرْتَبِ

وَحَصْرُ كُلِّ وَصْفِهِ تَقَرُّرًا
وَأَسْتَشْنُوا الْعَقَارَ فَلَا مُرْيَسِيرَ
وَحَيْثُمَا وَجَدَ وَصْفٌ مَا وَصِفَ
وَعَكْسُهُ فَاتَّبَتْ لَهُ الْخِيَارَا
وَجَوَّزُوا الْبَيْعَ عَلَى الْبَرْنَامِجِ
وَالْجَهْلُ بِالْقَدْرِ يَضُرُّ وَغَرَّرَ
كَمِثْلٍ أَشْتَرِي بِسَعْرِ الْيَوْمِ
كَالْقَمَحِ فِي السُّنْبُلِ أَوْ فِي التَّبَنِ
وَأَسْتَشْنُوا الْجِزَافَ وَهُوَ قَدْ مَضَى
وَمَنَعُوا فِي بَيْعَتَيْنِ بَيْعَتَا
كَبَيْعِهِ الْمَثْمُونِ بِالِاثْنَيْنِ
إِنْ كَانَ ذَا عَلَى الزُّرُومِ حَصَلَا
كَبَيْعِهِ الْمَرِيضِ فِي السِّيَاقِ
كَذَا الْمُنَابَذَةِ وَالْمَلَامَسَةِ

وَأَنْ شَرَطْتَ النَّقْدَ ذَاكَ حُظِرَا
لَأَمِنْ تَغْيِيرٍ لَهُ بِلَا نَظِيرَ
فَبَيْعُهُ يَلْزَمُ فَاعْرِفْ وَاعْرِفْ
نَسْأَلُ رَبَّنَا لَنَا الْقَرَارَا
وَذَاكَ فِي الْأَعْدَالِ حَيْثُمَا تَجِي
كَالْجَهْلِ بِالْأَجَلِ فَاَمْتَنِعْ لِلضَّرَرِ
أَوْ مَوْتٍ أَوْ قُدُومٍ لَا مَعْلُومِ
وَجَوَّزُوا بَيْعَ الْجَمِيعِ فَاعْتَنِ
عَلَى الَّذِي قَرَّرَ فِيهِ وَقَضَى
بِثَمَنَيْنِ حَيْثُمَا وَقَعَتَا
أَوْ وَاحِدٍ بِثَمَنٍ بَعَيْنِ
فَصَلِّينَ عَلَى الَّذِي قَدْ أُرْسِلَا
وَالْبَيْعَ بِالْحَصَاةِ بِالْإِطْلَاقِ
فَاَحْذَرُ مِنَ الْغَرْرِ فِي الْمُعَامَلَةِ

باب في البيوعات الفاسدة

وَبَيْعُكَ الطَّعَامَ قَبْلَ الْقَبْضِ
كَصُلْحٍ أَوْ أَرْضٍ صَدَاقٍ ثَبَتَا
وَجَازَ أَنْ يَهَبَهُ أَوْ يُسْلِفَهُ
وَالشَّرْطُ فِي الشَّرْكَةِ وَالْإِقَالَةِ
مُحَرَّمٌ إِنْ كَانَ ذَا عَنْ عَوَضٍ
وَأَعَكْسُ بَغَيْرِ عَوَضٍ كَمَا أَتَى
وَأَنْ يُقِيلَ أَوْ يُؤَلَّ يُشْرِكُهُ
بِمِثْلِ مَا دُفِعَ خُذْ مَقَالَهُ

وَمِثْلُهُ تَوَلِيَّةٌ كَمَا نُقِلَ
وَجَازَ أَنْ يَبِيعَ قَبْلَ الْقَبْضِ
وَمِثْلُهُ الْإِرْثُ إِذَا مَا حَصَلَ
إِنْ كَانَ ذَا غَيْرِ طَعَامٍ فَأَبَحَ
وَيَبِيعُهُ الْعَيْنَةُ أَمْرٌ يُحْظَرُ
مَمْنُوعَةٌ مَكْرُوهَةٌ وَجَائِزَةٌ
إِنْ قَالَ خُذْ بَعْشَرَةً وَأَشْتَرِي
فَالْأَمْرُ ذَا إِلَى أَنْ دَفَعَا
بِخُمْسَةٍ مَعَ عَشْرَةٍ إِلَى أَجَلٍ
أَمَّا إِذَا طَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَجِدَ
فَذَلِكَ مَكْرُوهٌ وَلَيْسَ بِحَرَامٍ
أَمَّا إِذَا طَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَجِدَ
فَقَامَ ذَا وَأَوْجَدَ الْبِضَاعَا
وَالْبَيْعُ بِالْعُرْبَانِ أَمْرٌ يُمْنَعُ
وَيَبِيعُ حَاضِرٍ لِبَادٍ حُظِرَا
كَذَا تَلَقَّ سِلْعَ عَنْهُمْ حُظِرَ
وَحُكْمُهُ التَّادِيبُ وَاشْتَرَاكَ كُلُّ
وَيَبِيعُهُ عَلَى أَخِيهِ حُظِرَا
وَالْبَيْعُ مِنْ حِينَ الْإِمَامِ يَصْعَدُ
جَوَازُ ذَا قَبِيلٍ قَبْضٍ قَدْ حَصَلَ
مَا قَدْ أَتَى مِنْ هِبَةٍ أَوْ قَرْضٍ
كُلُّ مَا يَبِيعُ عَلَى مَا نُقِلَا
بَيْعًا قَبِيلَ قَبْضِهِ كَمَا وَضَحَ
وَهِيَ عَلَى ثَلَاثَةٍ قَدْ تُخْصَرُ
رَزَقَنَا اللَّهُ تَمَامَ الْفَائِدَةِ
مِنْكَ بِخُمْسٍ مَعَ عَشْرٍ فَاحْظِرِ
عَشْرَةً تَقْدًا وَبَعْدُ انْتَفَعَا
فَسُدَّ ذَا الْبَابَ عَلَيْهِ لِتَصِلَ
لَهُ الْمَبِيعُ دُونَ ذِكْرِ مَا يُحَدُّ
فَصَلِّ رَبَّنَا عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ
وَلَمْ يَقُلْ لَهُ مَقَالًا يُعْتَمَدُ
أَجْزَلُ لَهُ الْبَيْعُ بِلَا نِزَاعَا
وَشَرَطُ ذَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَا يُرْجَعُ
وَالْخُلْفُ فِي الشِّرَا لَهُ تَقَرُّرَا
فِي الْمِيلِ وَالْفَرَسِ كُلُّهُ ذُكِرَ
فِيمَا يُكُونُ وَالْخِلَافُ قَدْ نُقِلَ
إِنْ حَصَلَ الرُّكُونُ ذَا تَقَرُّرَا
لِمَنْبَرٍ بِجُمُعَةٍ يُقَيَّدُ

وَيَسْتَمِرُّ ذَا إِلَى انْقِضَاءِ
وَبَيْعُهُ الْأُمُّ بِدُونِ وَلَدٍ
قُبِيلَ انْتِغَارِ طَبِيعِي يَكُونُ
وَالْبَيْعُ مَعَ شَرْطٍ فَذَاكَ يُمْنَعُ
كَشَرْطٍ مَنَعَ هِبَةً أَوْ عَدَمِ
إِلَّا إِذَا أَسْقَطَ شَرْطًا فَيَصِحُّ
أَمَّا إِذَا لِنَفْسِهِ قَدْ شَرْطًا
فَذَاكَ جَائِزٌ وَشَرْطُهُ صَحِيحٌ
أَمَّا إِذَا شَرْطَ شَرْطًا قَدْ حُظِرَ
صِحَّةَ ذَا الْبَيْعِ كَمَثَلِ أَنْ يَقُولَ
إِلَّا فَلَا يَبِيعُ يَكُونُ بَيْنَنَا
وَأَمْنَعُ لِبَيْعٍ مَعَ "جِصٍّ مُشْتَقٍّ"
وَجَازَ مَعَ إِجَارَةٍ كَمَا عَلِمَ
وَصَفَقَةً إِنْ جَمَعْتَ حَالًا
وَقِيلَ يُفْسَخُ فِيمَا يُحَرِّمُ
وَحَيْثُمَا الْبَيْعُ يَكُونُ فَاسِدًا
إِنْ كَانَ فِي اخْتِلَالِ شَرْطٍ فِيهِ
وَحَيْثُ لَمْ يَخْتَلِ شَرْطٌ فَاخْتِلَفَ
وَقِيلَ بِالْفَسْخِ إِذَا كَانَ الْمَبِيعُ

صَلَاتِهِ وَالْفَسْخُ أَمْرٌ جَاءَ
أَوْ وَلَدٍ بِدُونِ أُمٍّ ذَا زِدٍ
وَالْعَكْسُ فِي الْوَالِدِ ذَا عَنْهُمْ يَرُونَ
إِنْ حَصَلَ التَّحْجِيرُ فِي الذِّ يَنْفَعُ
سُكْنَى لِدَارِهِ فَحَقَّقَ وَأَعْلَمَ
يَبِيعُ وَيَمْضِي ذَا عَلَى الَّذِي رَجَحَ
مَنْفَعَةً لِأَمَدٍ قَدْ ضَبَّطَا
كَمَا أَتَى مُوَضَّحًا عَلَى الصَّرِيحِ
مَعَ خِفَةِ الشَّرْطِ فَأَلْغَ وَاعْتَبِرْ
تَأْتِي فِي كَالثَلَاثِ بِالثَّمَنِ قُلْ
فَأَلْغِ ذَا الشَّرْطِ وَصَحَّحْ بَيْنَنَا
كَذَا مَعَ الْقَرْضِ عَلَى الْمُحَقَّقِ
صَلَّ عَلَى الْمَبْعُوثِ مِنْ خَيْرِ الْأُمَمِ
مَعَ الْحَرَامِ مَنْعَهَا قَدْ قَالَ
وَالْحَلُّ فِي الْحَالِ ذَاكَ يُعْلَمُ
فَرَدُّهُ أَمْرٌ مُحْتَمٌّ بَدَا
فَارْدُدْهُ مُطْلَقًا وَلَا تُبْقِيهِ
فِي الْفَسْخِ أَوْ عَدَمِهِ كَمَا وَصَفَ
يُوجَدُ لَا الْعَكْسُ فَطَعِ أَمْرَ السَّمِيعِ

أَمَّا إِذَا تَعَلَّقَ الْمَحْظُورُ
وَيَحْصُلُ الْفَوَاتُ قُلْ بِخَمْسَةِ
حَوَالَةِ السُّوقِ كَذَا تَغْيِيرُ
كَذَا إِذَا تَغَيَّبَ قَدْ حَصَلَ

بَخَارِجٍ فَفَسَخُ ذَا مَحْظُورُ
تَعَلَّقُ الْحَقُّ لِغَيْرِ أَثْبَتِ
ذَاتِ الْمَمِيعِ أَوْ يُبَاعُ فَاذْكُرُوا
فَكُلُّ ذَا فَوْتٍ لَهُ قَدْ نُقِلَا

باب في بيع الثمار والزروع

تَنَاولُ الْأَرْضُ الْبِنَاءَ وَالشَّجَرَ
كَذَلِكَ الشَّجَرُ وَالْبِنَاءُ
وَمَا بِهَا يَكُونُ مِنْ مَدْفُونٍ
وَمَا تَخْلُقَ مِنَ الْأَرْضِ فِي
وَحَيْثُ كَانَ ثَمَرٌ فِي الشَّجَرِ
إِلَّا لِشَرْطِ مُشْتَرٍ لِلثَّمَرَةِ
أَمَّا إِذَا لَمْ يَكُنِ التَّابِيرُ
وَحَيْثُمَا أَبَرَ بَعْضًا فَاحْكُمُ
وَيَبِيعُكَ الثَّمَرَةُ مُسْتَقِلَّةً
وَالطَّيْبُ يَخْتَلِفُ بِاخْتِلَافِ
وَحَيْثُ لَمْ يَبْدُ الصَّلَاحُ فَامْنَعِ
كَأَنَّ يَبِيعُ بِشَرْطِ قَطْعٍ وَانْتَفَعِ
وَيَبِيعُهُ مَعَ أَصْلِهِ أَجْزَلُ لَذَا
وَلَمْ يَكُنْ تَمَالُؤُ قَدْ حَصَلَ

وَالْبَذَرُ لَا الزَّرْعُ عَلَى الَّذِي اسْتَقَرَّ
تَنَاولَا الْأَرْضَ فَلَا تُرَاوُوا
فَائِلُهُ لِبَائِعِ مَصُونٍ
فَهُوَ لِمُشْتَرٍ بِعَقْدٍ مَاضٍ
فَائِلُهُ لِبَائِعٍ مُؤَبَّرٍ
فَائِلُهَا لَهُ بِدُونِ مَرِيَّةٍ
فَهِيَ لِمُشْتَرٍ بَدَا التَّحْرِيرُ
لَهُ بِمَا أَبَرَهُ كَمَا تُمِى
بَعْدُ بُدُو الطَّيْبِ ذَا مَحِلَّةٍ
الْأَجْنَسِ فَافْهَمُهُ بِفَهْمِ صَافٍ
إِلَّا فِيمَا اسْتَشْنَى فَحَقِّقْ وَاسْمَعْ
بِحَاصِلِ الْمَقْطُوعِ وَاحْذَرِ الضَّيْعِ
أَوْ الْحَقِّ الْفَرْعَ بِأَصْلِهِ كَذَا
وَكَانَ مُحْتَاجًا لِمَا تَحَصَّلَا

إِنَّ ظَهَرَ الصَّلَاحُ فِي الْبَعْضِ اكْتَفَى
 وَفِي الْبَوَاكِرِ بِمِثْلِهَا احْكَمِ
 وَحَيْثُ إِطْعَامُ الْبُطُونِ يَنْفَصِلُ
 مَعَ مَا بَقِيَ بِصَلَاحِ الْأَوَّلِ
 قَدْ حَكَمَ الشَّرْعُ بِوَضْعِ الْجَائِحَةِ
 وَقِيلَ ثَلَاثُ قِيَمَةِ الْمُجَاحِ
 فِي غَيْرِ مَقْدُورٍ عَلَى دَفْعِ لَهُ
 وَمِثْلُ كَالْعَطَشِ يُوضَعُ الْقَلِيلُ
 وَيَبْعُ مَا ذُكِرَ بَعْدَ الْيُسْبِ
 وَحَيْثُمَا الْأَجْنَسُ قَدْ تَعَدَّدَتْ
 فَحُكْمُ كُلِّ وَاحِدٍ يَخُصُّهُ
 بِهِ عَنِ الْجِنْسِ فَصَحَّحَ وَاعْرِفَ
 بِحُكْمِهَا فَقَطْ عَلَى الَّذِي اعْتُمِ
 مَعَ تَوَالٍ جَازَ يَبْعُ مَا حَصَلَ
 وَالْعَكْسُ فِي غَيْرِ التَّوَالِ عَوَّلُ
 إِنْ بَلَغَتْ ثَلَاثُ الثَّمَارِ لِأَنَحَهُ
 فِي قَوْلٍ أَشْهَبَ بِلَا مِزَاحٍ
 كَالرَّيْحِ وَالْمَطَرِ فَاعْرِفَ أَمْرَهُ
 كَذَلِكَ فِي الْبُقُولِ فَاعْرِفَ السَّبِيلُ
 فَلَيْسَ فِيهِ الْوَضْعُ دُونَ لَبْسٍ
 وَقَدْ أُصِيبَ بَعْضُهَا وَسَلِمَتْ
 وَأَصْبَغَ قِيلَ بَعَكْسٍ ذَا لَهُ

باب في المراجعة و المساومة

وَجَوَّزُوا مَعَ خِلَافِ الْأَوَّلَى
 وَذَلِكَ أَنْ يَحْسِبَ رِبْحًا وَتَمَنُ
 مِنْ رَأْسِ مَالٍ مَعَ صَبْغٍ وَكَطْطَى
 وَمَا كَحَمَلٍ فَبِرَأْسِ الْمَالِ
 وَحَيْثُ كَانَ يَبْعُهُ إِلَى أَجَلٍ
 وَحَدَّدُوا النَّسَبَةَ فِي الْمَذْكُورِ
 وَيُمْنَعُ الْكَذِبُ وَالْغِشُّ وَإِنْ
 يَبْعُ الْمُرَابَحَةَ حَيْثُ قِيلَا
 مَعَ تَفَاصِيلِ الْجَمِيعِ حَيْثُ عَنْ
 ثَوْبٍ إِذَا كَانَ بِكُلْفَةٍ لَطْيٍ
 بِدُونِ رِبْحِهِ فَخُذْ مَقَالِي
 فَلَا تَبْعُ حَتَّى تُبَيِّنَ الْأَجَلَ
 فِي الرِّبْحِ وَالْوَضْعِ عَلَى الْمَأْثُورِ
 وَقَعَ خَيْرٌ وَفِي كِذْبِ الزَّمَنِ

وَجَوَّزُوا بَيْعَ الْمُرَابَحَةِ فِي
أَمَّا الْمُسَاوَمَةُ فَهِيَ أَحْسَنُ
وَالْكَذِبُ وَالْتِدْلِيسُ وَالْغِشُّ مَنَعُ
عَرَضٍ كَغَيْرِهِ بِخُلْفٍ فَاعْرِفِ
عَكْسُ الْمَزَايِدَةِ وَالْمُسْتَأْمَنُ
فِي كُلِّ مَا ذَكَرْتُهُ فَلْتَبِعْ

باب في العيوب والغبن

وَمَنَعُوا كَتَمَ الْعُيُوبِ مُطْلَقًا
قَدَمُهُ قَبْلَ الشَّرَا مَا لَمْ يَكُنْ
وَلَا يَكُونُ مُشْتَرٍ قَدْ عَلِمَا
بَيْعُ الْبَرَاةِ يَجُوزُ مُطْلَقًا
كَالْبَيْعِ بِالْعَهْدَةِ فِي الثَّلَاثَةِ
ضَمَائِلُهَا مِنْ بَائِعٍ ثُمَّ عَلَيْهِ
وَحَيْثُمَا شَرَطَ شَرْطًا وَفَقِدَ
إِنْ كَانَ ذَا يَزِيدُ مِنْ قِيَمَةِ مَا
وَحَيْثُمَا الْمَبِيعُ يَبْنِ اثْنَيْنِ
يُرِيدُ رَدَّهُ فِيمَا يَخْصُصُهُ
وَيَسْقُطُ الْقِيَامُ بِالْعَيْبِ إِذَا
إِنْ زَالَ أَوْ فَاتَ الْمَبِيعُ أَوْ طَرَا
لَكِنْ ذَا مُخَيَّرٍ فِي رَدِّهِ
مَا لَمْ يَكُنْ مُدْلَسًا بِالْعَيْبِ
وَعَلَّةٌ تَتَّبَعُ لِلضَّمَمَانِ
وَالشَّرْطُ فِي الْقِيَامِ فِيهَا حَقًّا
فِي الْعَهْدَتَيْنِ رَدَّ حَيْثُ مَا يَعْنُ
بِهِ كَذَا اسْتِوَاءُ جَاهِلٍ فَاعْلَمَا
وَحُصَّ بِالرَّقِيقِ فِيمَا حَقَّقَا
وَهَكَذَا الْجَوَازُ جَا فِي السَّنَةِ
نَفَقَةٌ وَكِسْوَةٌ نَصَّ عَلَيْهِ
فِي كُلِّ مَا بَيْعَ لَهُ الْخِيَارُ عُذُّ
بَيْعٍ وَلَا الْعَكْسُ فَقُلُّهُ وَاعْلَمَا
وَقَامَ وَاحِدٌ مِنَ الْإِثْنَيْنِ
جَازَ لَهُ ذَلِكَ فَهُوَ حَقُّهُ
أَطْهَرَ مُبْتَعٍ رِضَاهُ وَكَذَا
عَلَيْهِ عَيْبٌ عِنْدَ مَنْ قَدْ اشْتَرَى
مَعَ أَرْشِهِ أَوْ عَكْسٍ ذَا فَانْتَبِهْ
فَيَمْنَعُ الْأَرْضُ بِدُونِ رَيْبٍ
وَالْخُلْفُ فِي الْوَلَدِ جَا يَا فَاِنْ

ذُكِرَ بِالتَّفْصِيلِ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ
وَشَفْعَةً جَاءَتْ كَمَا أَفَادُوا
أَجَارَنَا اللَّهُ مِنَ التَّفَاقِ
وَفَلَسَ بِالْجَذِّ جَاءَ مَرْوِي
بِالْيُسِّ فَافْهَمَهُ عَلَى الْإِطْلَاقِ
لِمُشْتَرٍ مِنْ قَبْلِ رَدِّ أَثَبَتْ
فَانْظُرْ إِلَيْهِ طُبْتُ يَا خَلِيلُ
ضَمَائِهِ مِنْ بَائِعٍ لَا غَيْرِهِ
لَا أَرُشَ فِيهِ وَكَذَا لَا رَدًّا
فَعِنْدَ ذَا فَاَعْمَلْ بِهِ وَأَنْطِقْ وَقُلْ
مِنْ قِيَمَةِ الْمِيعِ ذَا عَلَيْهِ نَصْ
فِي ذِي الْأُصُولِ كُلُّ هَذَا قَدْ سَمِعْ
أَوْ يَتَمَسَّكَ وَلَا شَيْءَ لَهُ
تَخْيِيرُهُ وَالْأَرْضُ فِيهِ فَاثْقُلْ
فِي حَيَوَانٍ نَاطِقٍ وَغَيْرِ
فِي غَيْرِ وَقْتِهِ عَلَى الْمُنْقُولِ
يُرَدُّ إِنْ قُلَّ وَحَيْثُ يَكْثُرُ
يَضُرُّ إِلَّا فِي الْعَلِيَّةِ جَلًّا
كَالشَّانِ فِي الْكَثِيرِ فَاعْرِفِ السَّبِيلَ

وْخَمْسَةً فَازُوا بِغَلَّةٍ كَمَا
الرَّدُّ بِالْعَيْبِ كَذَا الْفَسَادُ
وَفَلَسَ جَاءَ كَالِإِسْتِحْقَاقِ
فِي الْأُولَيَيْنِ فَاتَّابَا بِالزَّهْوِ
وَشَفْعَةً كَذَا وَالِإِسْتِحْقَاقِ
فَكُلُّ غَلَّةٍ فِي هَذِي الْخَمْسَةِ
وَفِي الدُّسُوقِ جَاءَ ذَا التَّفْصِيلُ
وَالْتَقَصُّ بِالتَّدْلِيلِ وَالْمَوْتُ بِهِ
وَالْعَيْبُ إِنْ كَانَ يَسِيرًا جَدًّا
مَا لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ شَرْطٌ قَدْ حَصَلَ
وَمُتَوَسَّطٌ يُحِطُ مَا نَقَصَ
وَقِيلَ فِي الْعُرُوضِ رَدٌّ وَمُنْعٌ
وَفَاحِشُ الْعَيْبِ فَذَا يَرُدُّهُ
وَإِنْ يَكُنْ فَوْتُ لَهُ فَاثْبُلْ
وَرَدُّ بِالْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ
وَالْعَيْبُ فِي الرَّيْقِ مِثْلُ الْبَوْلِ
سَرَقَةٍ زَنَى كَذَاكَ الْعَوْرُ
وَمِثْلُ كَالشَّيْبِ وَكَسَرُ السِّنِّ لَا
وَفِي الْبَهَائِمِ فَرَدُّ بِالْقَلِيلِ

وَعَيْبَهَا مِثْلُ الْهَزَالِ وَالْعَمَى
وَأَمْنَعُ تَمَسُّكَكَ بِالْأَقْلِ
وَذَاكَ فِي مَقْصُومٍ مُعَيَّنٍ
وَالْعَكْسُ فِي مِثْلِ وَشَائِعٍ وَرَدٍّ
فِي تَلَفِ الْبَعْضِ أَوْ الْعَيْبِ بِهِ
فِي تَلَفِ اسْتِحْقَاقِ التَّخْيِيرِ فِي
وَعَكْسِهِ الْعَيْبِ فَإِمَّا يَأْخُذُ
وَأِنْ تَخَالَفَا فِي أَصْلِ الْعَيْبِ
دُونَ يَمِينِهِ وَهَذَا حَيْثُ مَا
وُجُودُهُ وَالْقَوْلُ فِي قَدَمِهِ
وَتَلَزَمُ الْيَمِينُ مَا لَمْ يُثَبِتْ
وَأِنْ يَزِدْ لِعَرَضٍ فِي السَّلْعَةِ
وَيَرْجِعُ الْمَغْبُونُ فِيمَا غُبِنَا
وَاخْتَلَفُوا فِيمَا سِوَى ذَلِكَ هَلْ لَهُ
أَوْ مُطْلَقًا وَذَاكَ لِلْعَوَائِدِ

باب في السلم

وَالشَّرْطُ فِي السَّلَمِ وَالْمُسْلَمِ فِيهِ
كَذَلِكَ اخْتِلَافُ جَنْسِ ذَيْنِ
كَذَلِكَ الطَّعَامُ بِالطَّعَامِ
صَحَّةُ بَيْعٍ وَتَمْلُكُ لَدَيْهِ
وَلَمْ يَكُنْ عَيْنًا لِحَظَرِ الْعَيْنِ
فَمَنْعُ ذَلِكَ جَاءَ عَنِ الْإِمَامِ

وَجَوَّزُوا عَرْضًا بَعْرَضٍ وَكَذَا
وَحَيَوَانًا مَعَ مِثْلِهِ أَبَحَ
أَوْ اخْتِلَافُ عَرْضٍ صَحِيحٍ
وَشَرَطُ كُلِّ مِنْهُمَا أَنْ يُعْلَمَا
بِالْكَيْلِ أَوْ بِالوِزْنِ أَوْ بِالذَّرْعِ
وَتَقْدَرُ رَأْسُ الْمَالِ شَرَطٌ فِي السَّلَمِ
شَرَطٌ لِدَا التَّأْخِيرِ وَالشَّرَطُ يُبَاحُ
وَالشَّرَطُ فِي السَّلَمِ فِيهِ أَجَلٌ
بِخَمْسِ عَشْرِ فَبِذَاكَ يَخْصُلُ
أَوْ أَنْ يَكُونَ قَبْضُهُ بَبِلْدَةٍ
وَالطُّولُ لَا حَدَّ لَهُ مَا لَمْ يَجُزْ
وَجَازَ لِلْجَذَازِ وَالْحَصَادِ
وَأَنْ يَكُونَ مُطْلَقًا فِي الذِّمَّةِ
كَذَاكَ فِي الْعَقَارِ أَيْضًا يُمْنَعُ
وَكَوْنُهُ يُوجَدُ عِنْدَ الْأَجَلِ
وَحَيْثُمَا أَسْلَمَ فِي الطَّعَامِ
كَذَا بغير جنسِهِ مِنَ الطَّعَامِ
وَيَسْتَوِي فِي ذَلِكَ قَبْلَ الْأَجَلِ
أَمَّا إِذَا كَانَا مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ

فِي حَيَوَانٍ بَعْرُوضٍ أُخِذَا
إِنْ حَصَلَ اخْتِلَافٌ نَفَعَ مُتَضَحٌ
هَذَا الَّذِي اسْتَقَرَّ فِي الصَّحِيحِ
فِي الْجِنْسِ وَالصِّفَةِ وَالْقَدْرِ نَمَى
أَوْ وَصْفِهِ كَمَا أَتَى فِي الشَّرْعِ
وَجَوَّزُوا تَأْخِيرَهُ إِذَا انْعَدَمَ
فِي كِتَالَتِ جَاءَ ذَا بِلَا جُنَاحٍ
وَحَدُّهُ الْأَدْنَى عَلَى مَا ثَقُلُوا
تَغْيِيرُ السُّوقِ فَهَذَا أَجَلٌ
سِوَى الَّتِي تَعَامَلًا فِيهَا اثْبَتَ
لِعَرَرِ بَطُولِهِ ذَاكَ ضَرَرٌ
نَسَأَلُكَ التَّوْفِيقَ لِلسَّادِدِ
وَأَمْنَعُ فِي زَرْعِ قَرِيْبَةٍ عُيِّنَتْ
لِعِلَّةِ التَّغْيِينِ ذَاكَ يُسْمَعُ
مِنَ الشُّرُوطِ فَاعْلَمَنَّ وَعَوَّلِ
فَأَخِذْ غَيْرَهُ مِنَ الْحَرَامِ
فَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَى خَيْرِ الْأَنْعَامِ
وَبَعْدَهُ كَمَا أَتَى فِي الْمَثَلِ
وَلَمْ يَكُنْ تَفَاضُلٌ فَقِيْدِ

بَدَا وَجُوزَ دَفَعَ بَعْضُهُ عَنْ
وَحَيْثُ كَانَ مُسْلِمٌ فِيهِ سِوَى
وَشَرَطُ ذَلِكَ قَبْضُهُ فِي الْحَيْنِ
وَإِنْ يَزِدْ عَيْنًا بُعِيدَ الْأَجَلِ
لَأَنَّ ذَلِكَ قَابِلَ الْمُسْلِمِ فِيهِ
وَالْحَبْرُ سُخْنُونَ يَرَى لِعَكْسِ ذَا
وَحَيْثُمَا الْمُسْلِمُ فِيهِ قَدْ دَفَعَ
بِدُونِ الْإِزَامِ وَبَعْضُ الثَّقَلَةِ
بِالْيَوْمِ وَالْيَوْمَيْنِ وَالْقَوْلُ أَثَرُ
وَعَبْرُ ذَا يُلْزَمُ فِيهِ الْقَبْضُ
وَيُلْزَمُ التَّسْلِيمُ حَيْثُ عَيْنًا
وَحَيْثُ لَمْ يَتَّفَقَا عَلَى مَحَلٍّ
وَلَا يَجُوزُ دَفْعُهُ فِي غَيْرِهِ
وَحَيْثُمَا الْمُسْلِمُ فِيهِ فَقَدْ
فِي أَخْذِهِ رَأْسًا لِمَالِ سَلَمٍ
وَأَشْهَبَ قَدْ مَنَعَ الْجَمِيعَا
لَكِنَّ ذَا يَمْنَعُ أَخْذَ الثَّمَنِ
وَأَخْذَ بَعْضِهِ وَتَرَكَ بَعْضَ
وَحَيْثُمَا أَسْلَمْتَ فِي ذَا الْعَرْضِ

بَعْضُ كَنُوعِي الزَّيْبِ فَافْطِنِ
طَعَامٍ أَخْذُ غَيْرِهِ عَنْهُ رَوَى
لِخَوْفٍ فَسَخَ دَيْنُهُ فِي دَيْنِ
وَعَجَلَ الْمَذْكُورَ فَلَا مَرُ جَلِي
مِنَ الزِّيَادَةِ الَّتِي ضَافَ عَلَيْهِ
فِي قَوْلِهِ دَيْنًا بِدَيْنٍ نَصًّا ذَا
قَبْلَ حُلُولِ وَقْتِهِ الْأَخْذُ سُمِعَ
أَلْزَمَ ذَا فِي فِتْرَةِ مُفَصَّلَةٍ
عَنْ مُتَأَخِّرِينَ هَكَذَا ذَكَرَ
كَالْبَيْعِ وَالسَّلَفِ ذَاكَ فَرَضُ
مَحَلَّهُ كَمَا أَتَى مُبَيَّنًا
فَمَوْضِعُ الْعَقْدِ لِتَسْلِيمِ حَصَلٍ
لِأَخْذِهِ أَجْرًا عَلَيْهِ فَادِرِهِ
فَذَلِكَ بِالْخِيَارِ أَمْرُهُ بَدَا
أَوْ تَرْكِهِ لِقَابِلٍ كَمَا نُمِي
وَالْحَبْرُ سُخْنُونَ كَذَا أَشْيَعَا
لَا غَيْرِهِ فَحَقَّقْنَاهُ وَاعْتَنَ
إِقَالَةً فَا مَنَعَ لِكُلِّ وَاقْضِ
يَجُوزُ بَيْعُهُ قُبَيْلَ الْقَبْضِ

بِمِثْلِ ذَا الثَّمَنِ كَانَ أَوْ أَقَلَّ
بِمِثْلِ أَوْ أَقَلَّ أَوْ بِأَكْثَرَا
وَأَمْنَعُ لَخَوْفِ غَرَرٍ تَأَخَّرَا
وَالْعَكْسُ إِنْ كَانَ بِتَقْدِيرٍ أَوْ لَا
لِبَائِعٍ أَوْ غَيْرِهِ يَجُوزُ كُلُّ
وَشَرْطُهُ تَقَابُضٌ تَقَرَّرَا
لِنَقْلِهِ مِنْ ذِمَّةٍ لِأُخْرَى
فَحُكْمُهُ الْجَوَازُ جَا مُفَصَّلَا

باب في بيع الأجال

وَأَمْنَعُ لِسَدِّ ذُرْعَةٍ مَا قَدْ يُرَى
وَذَاكَ أَنْ يَبِيعَ مَا قَدْ اشْتَرَى
كَمِثْلِ أَنْ يَبِيعَهُ مَا قَدْ أَخَذَ
كَذَاكَ بِالتَّقْدِيرِ وَزِدْ بِأَكْثَرَا
وَالْبَعْضُ مِثْلُ الْكُلِّ حُكْمُهُ سَوَا
كَذَا إِذَا اشْتَرَى مَعَ الزِّيَادَةِ
فِي النِّقْصِ وَالْأَكْثَرِ وَالْمُسَاوِي
وَذَاكَ إِنْ كَانَ لِنَفْسِ الْأَجَلِ
أَمَّا لِأَبْعَدَ مَعَ الزِّيَادَةِ
يَجُوزُ بِالمِثْلِ وَبِالأَقَلِّ
وَحَيْثُمَا بَاعَ بِنَفْسِ الثَّمَنِ
كَذَا لِأَبْعَدَ بِهِ أَغْنَى الثَّمَنِ
كَذَاكَ بِالتَّقْدِيرِ كَقُرْبِ أَجَلِ
وَجَازَ لِلْأَجَلِ مَعَ نَقْصِ الثَّمَنِ
جَوَازُهُ فِي ظَاهِرٍ لِمَنْ يَرَى
مِنْ بَائِعٍ لَهُ بِخَسِ حُظْرَا
مِنْهُ بِنَقْصٍ مَعَ أَقْرَبَ فَخُذْ
لِأَبْعَدٍ مِنْ أَجَلٍ لِيَذَا جَرَى
نَسْأَلُ عَوْنَنَا مِنْ فَالِقِ النَّوَى
فَالْمَنْعُ جَا لِلْكُلِّ خُذْ إِفَادَهُ
عَلَى الَّذِي رَوَاهُ كُلُّ رَاوٍ
فَاصْنَعْ لِمَا ذَكَرْتُهُ وَعَوَّلْ
كَذَاكَ وَخُذْهَا فَخُذْ مَفَادَهُ
وَالْمَنْعُ بِالأَكْثَرِ جَا لِلْكُلِّ
لِذَلِكَ الْأَجَلِ جَوُوزٌ وَاعْتَنِ
فَجَائِزٌ فاعْمَلْ بِهِ وَعَلِّمَنْ
بِالثَّمَنِ الْمَذْكُورِ خُذْ وَعَوَّلْ
وَأَبْعَدٍ لِأَجَلٍ بِالنِّقْصِ عَنْ

وَأَكْثَرُ مِنْ ثَمَنِ إِلَى الْأَجَلِ
وَحَيْثُمَا بَعْتَ لِغَيْرِ الْبَائِعِ
إِذْ كُلُّ مَا وَرَدَ فِي ذَا الْبَابِ
وَحُكْمُهَا الْبَيْعُ لَدَى الْإِمَامِ
كَذَلِكَ فِي الْقُرْبِ وَفِي التَّقْدِرِ حَصَلَ
فَجَوَزَ الْجَمِيعَ فَاحْفَظْ مَا وَعَى
فَهُوَ إِقَالَةٌ بِلَا عِتَابِ
كَذَلِكَ فِي تَوَلِيَةِ يَا سَامِ

باب في الخيار

وَجَوَزُوا الْبَيْعَ عَلَى الْخِيَارِ
مِنْ بَائِعٍ أَوْ مُشْتَرٍ أَوْ أَجَنَبِي
وَبَدْؤُهُ مِنْ أَوَّلِ الْعَقْدِ يُرَى
وَحَدُّهُ فِي الْعَقَارِ شَهْرٌ وَرَقِيقٌ
وَالثُّوبُ وَالْبَهَائِمُ اخْتِبَارُهَا
وَفِي الْفَوَاكِهِ لِسَاعَةٍ أَجَزُ
وَحَيْثُمَا وَقْتُ الْخِيَارِ قَدْ مَضَى
وَأِنْ تَخَالَفَا فَقَوْلُ مَنْ يَرُدُّ
وَالرَّدُّ لَا يَحْتَاجُ لِلْقَضَاةِ
تَصَرُّفُ الْبَائِعِ فِي خِيَارِهِ
وَحَيْثُ كَانَ مُشْتَرٍ تَصَرُّفًا
إِلَّا إِذَا كَانَ لِكَاخْتِبَارِ
وَفِي انْقِضَاءِ أَمَدِ الْخِيَارِ
وَيَثْبُتُ الْخِيَارُ لِلْوَرَثَةِ

لِذِي التَّرْوِيِّ وَلِلْاِخْتِبَارِ
فَصْلَيْنِ وَسَلَّمَنْ عَلَى النَّبِيِّ
لِمُدَّةٍ مَعْلُومَةٍ مُقَرَّرًا
بِجُمُعَةٍ فَأَفْهَمُ وَقِيَتْ كُلُّ ضَيْقٍ
إِلَى ثَلَاثَةٍ وَذَا أَوْسَطُهَا
خِيَارُهَا فَعَيْنُ الْقَدَرِ وَمِزُ
فَإِنْ تَوَافَقَا فَذَلِكَ الْمُرْتَضَى
مُقَدَّمٌ عَلَى الَّذِي قَدْ اعْتَمِدَ
وَلَا لِخَصْمِهِ لَدَى الثَّقَاتِ
فَهُوَ رِضَى مِنْهُ سِوَى اغْتِيلَالِهِ
فَهُوَ رِضَى مِنْهُ عَلَى مَا وَصَفَا
مَرْكُوبٍ أَوْ مَلْبُوسِهِ يَا قَارِي
يَبْطُلُ كَالْجَهْلِ فَلَا تُمَارِ
عَلَى الَّذِي صَحَّ بِدُونِ مَرِيَةٍ

وَيُضْمَنُ الْبَائِعُ لِلْمَبِيعِ
إِلَّا إِذَا قَبْضُ جَرَى مِنْ مُشْتَرٍ
عَلَى ضَيَاعِهِ وَكَانَ مِمَّا
وَالْتَقَدَ فِي بَيْعِ الْخِيَارِ فَاُمْنَعِ
وَمَنْعُوهُ لِيَتَرَدَّدَ الثَّمَنُ
وَأُمْنَعِ وَلَوْ بِدُونِهِ كَمَا يُرَى
فِي غَائِبٍ وَسَلِمَ مُوَاضَعَهُ
يُمنَعُ بَيْعُهَا عَلَى الْخِيَارِ
فِي فِتْرَةِ الْخِيَارِ يَا سَمِيعِ
وَلَمْ تَقُمْ بَيِّنَةٌ كَمَا دُرِيَ
غَابَ عَلَيْهِ فَالضَّمَانُ لَزِمَا
بِالشَّرْطِ وَالْجَوَازُ دُونَ ذَلِكَ
وَسَلَفَ كَمَا أَتَى وَقَدْ عَلِمْنَا
لِفَسْخِ مَا فِي ذِمَّةٍ مُؤَخَّرًا
وَفِي الْكِرَاءِ فَلِذَا تَمَامَ أَرْبَعَةَ
إِنْ لَمْ يُعَيَّنْ ثَمَنًا يَا قَارِي

كتاب العقود المشاكلة للبيوع

باب في الإجارة والجعل والكراء

وَجَوَّزُوا إِجَارَةَ الْأَجِيرِ
أَرْكَانَهَا أَرْبَعَةٌ قَدْ عَلِمْتُ
ثَالِثَهَا مُسْتَأْجَرٌ لِلْعَمَلِ
وَحُكْمُهَا كَثَمَنِ الْمَبِيعِ
وَجَازَ أَجْرَةَ الْأَجِيرِ بِالطَّعَامِ
كَذَلِكَ الظَّهْرُ يَجُوزُ بِهِمَا
وَجَازَ نِصْفُ الزَّرْعِ وَالزُّيُوتِ
وَلَيْسَ بِالْإِلْزَامِ دَفْعُ الْأَجْرِ
إِلَّا لَشَرْطٍ أَوْ لِعَادَةٍ لِذَا
وَعَقْدُهَا كَالْبَيْعِ فِي الْمَأْثُورِ
أَجِيرٌ ثُمَّ أَجْرَةٌ قَدْ حُدِّدَتْ
وَرَابِعٌ مَنْفَعَةٌ فَعَوْلٌ
فَهَبْنَا شَفَاعَةَ الشَّفِيعِ
أَوْ كِسْوَةَ صُلٍّ عَلَى خَيْرِ الْأَنْثَامِ
عَلَى الَّذِي صَحَّحَ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ
بِعَصْرِهَا الْمَعْرُوفِ وَالْمَنْعُوتِ
بِالْعَقْدِ وَاسْتَحَبَّ بَعْضُ فَادِرٍ
أَوْ كَانَ عَرْضًا أَوْ طَعَامًا أَخِيذاً

أَوْ إِنْ يَكُنْ فِي ذِمَّةِ الْأَجِيرِ
لَأَنَّهَا كَرَأْسُ مَالٍ سَلَمٍ
وَحُكْمُ الْإِئْتِفَاعِ إِمَّا أَنْ يَكُونَ
وَلَا يَجُوزُ الْجَمْعُ بَيْنَ ذَيْنِ
وَأَمْنُهَا فِي الْوَاجِبِ وَالْمُحَرَّمِ
إِنْ كَانَ ذَا مَعَ أَذَانٍ وَأَقَامٍ
وَحَيْثُ كَانَ أَجْرَةٌ عَلَى غَنَمٍ
وَذَاكَ إِنْ كَانَتْ عَلَى التَّعْيِينِ
وَأَخَذَ أَجْرَةً عَلَى الْحَجِّ يُرَى
لَأَجَلٍ مَعْلُومٍ أَوْ لِحَدِيقٍ
وَالْجُعْلُ جَائِزٌ عَلَى الصَّحِيحِ
وَالْفَرْقُ بَيْنُهُ وَبَيْنَ الْأَجْرَةِ
يَكُونُ فِي الشَّارِدِ وَالْإِبَاقِ
وَكَالسَّفِينَةِ عَلَى الْبَلَاغِ
وَالْجُعْلُ فِي الْمَجْهُولِ وَالْمَعْلُومِ
وَذَكَرُوا الْخِلَافَ فِي الطَّيِّبِ
وَلَا يَجُوزُ أَنْ تُقَدَّمَ جُعْلًا
وَجَوَّزُوا الْجُعْلَ عَلَى شَرْطَيْنِ
وَلَا تُحَدَّدُ أَجَلًا لِلْعَمَلِ

فَيَلْزَمُ التَّقْدِيمُ فِي الْمَذْكُورِ
فَهَبْ لَنَا نَهْجَ الطَّرِيقِ الْأَقْوَمِ
لِغَايَةِ أَوْ لِرِمَانٍ يُعْلَنُونَ
لِعَرَرٍ يَدُورُ فِي الْأَمْرَيْنِ
وَجَوَّزُوا عَلَى الصَّلَاةِ فَاعْلَمِ
بِحَقِّ مَسْجِدٍ فَذَاكَ لَا مَلَامَ
فَحُكْمُ خَلْفِهَا كَأَصْلِهَا عِلْمُ
لَا غَيْرَهَا فَخُذْهُ بِالتَّيْبِينِ
كَذَا لِتَعْلِيمِ قُرْآنٍ قُرْرًا
أَمَّا عَلَيْهِمَا فَمَنْعًا أَطْلَقَا
عَلَى تَمَامِ عَمَلٍ صَحِيحِ
تَمَامُ مَا عَقِدَ فِي الْجُعَالَةِ
أَجَارَكَا اللَّهُ مِنَ النَّفَاقِ
حَفِظْنَا اللَّهَ مِنْ كُلِّ بَاغٍ
وَالْقُرْبِ وَالْبُعْدِ عَلَى الْمُحْتَمومِ
فِي أَجْرَةٍ أَوْ جُعْلٍ يَا لَيْبِ
وَالْعَكْسُ فِي إِجَارَةٍ قَدْ ثَقُلَا
مَعْرِفَةُ الْمَجْعُولِ مِنْ هَذَيْنِ
وَالْخُلْفُ فِي الْيَسِيرِ أَمْرُهُ جَلِي

أَمَّا الْكِرَاءُ فَهُوَ كَالِإِجَارَةِ
وَأُطْلِقَ عَلَى بِهِمَةِ وَأَرْضٍ
وَأَجْرَةُ الظَّهْرِ لِأَرْبَعِ تَكُونُ
كَذَاكَ لِلرُّكُوبِ فَافْهَمِ الْكَلَامَ
وَأَوْجِبُوا التَّعْيِينَ فِي الزَّمَانِ ثُمَّ
كَذَاكَ فِي تَبْيِينَ مَا سَيُحْمَلُ
إِنْ زَادَ فِي الْحَمْلِ تَعْدِيًّا عَلَى
فَخَيَّرِ الْمَالِكُ بَيْنَ دَفْعِ مَا
وَذَلِكَ حَيْثُ كَانَتْ الزِّيَادَةُ
وَحَيْثُ لَمْ يَضُرَّ مِثْلُهَا أَحْكَمِ
وَحَيْثُمَا عَرَضَ أَمْرٌ مَانِعٌ
كَهَدْمٍ أَوْ حَرْقٍ فَحَيْثُمَا وَقَعَ
وَفِي الْهَدَامِ الْبَعْضُ فَالْخِلَافُ
فَقِيلَ إِصْلَاحٌ عَلَى مَنْ مَلَكَ
وَجَازَ أَنْ تُكْرِيَ عَلَى التَّعْيِينَ
وَحَيْثُمَا تَعَطَّلَتْ عَنِ الْعَمَلِ
أَمَّا إِذَا كَانَتْ مِنَ الْمَضْمُونِ
وَجَازَ فِي التَّوَعُّينِ نَقْدًا وَأَجَلَ
أَمَّا الرَّبَاعُ فَلِمُدَّةٍ أَجْزُ

فِي كُلِّ الْأَحْكَامِ فَحَقِّقْ وَاثْبِتْ
لَفْظَ الْكِرَاءِ كَكُلِّ مَا فِي الْأَرْضِ
لِلْحَمْلِ وَالْحَرْثِ وَلِلسَّقْيِ يَرْوَنَ
فَصَلِّ يَارَبُّ عَلَى خَيْرِ الْأَنْامِ
تَعْيِينُهُ الْمَكَانَ وَاحْذَرْ جَمْعًا ثُمَّ
وَمَا سَيُحْرَثُ أَوْ يَسْقَى الْعَامِلُ
مُعْتَادِ الْأَحْمَالِ وَعَطْبُ حَصَلًا
زَادَ أَوْ الْقِيَمَةَ لِلْحَمْلِ سَمَا
يَضُرُّ مِثْلُهَا عَلَى مَا اعْتَادَهُ
بِزَائِدِ الْأَجْرِ فَقَطْ كَمَا تُمَيِّ
مِنْ كَامِلِ الْعَمَلِ فَسَخَّ يُسْمَعُ
يَنْفَسِخُ الْعَقْدُ عَلَى الَّذِي سُمِعَ
أَمَنَّا اللَّهَ مِمَّا نَخَافُ
وَقِيلَ مَنْ يَسْكُنُ فَحَقِّقْ ذَلِكَ
ذَا الظَّهْرِ وَالسُّفْنِ عَنْ يَقِينِ
فَحُكْمُهَا الْفَسْخُ عَلَى الَّذِي نُقِلَ
فَخُلْفُهَا يَلْزَمُ مَنْ مَصُونِ
وَذَلِكَ أَنْ يَشْرَعَ كُلٌّ فِي عَمَلٍ
كَسَنَةِ فَعْيَيْنِ الْقَدَرِ وَمِزْ

فَمِثْلُ ذَا يَلْزَمُ مَا تَعَاقَدَا
وَجَوَّزُوا الْكَرَاءَ لِلذَّمِّ
وَالْخُلْفُ فِي كَنْسِ الْمَرَا حِيضٍ عَلَى
فَقِيلَ يَلْزَمُ عَلَى الْمُؤَجَّرِ
وَقِيلَ بَلْ هِيَ عَلَى الْمُسْتَأْجِرِ
بُيُوتُ مَكَّةَ أَجَازَ بَعْضُهُمْ
وَقِيلَ بِالْمَنْعِ وَبِالْكَرَاهَةِ
وَجَوَّزُوا كِرَاءَ كُلِّ أَرْضٍ
وَمَنْعُوا أَجْرَتَهَا بِكُلِّ مَا
وَجَازَ أَنْ تَبْذَرَ فِيهَا غَيْرَ مَا
وَمَنْعُوا التَّقْدَ فِي كُلِّ أَرْضٍ
وَجَوَّزُوا كِرَاءَ كُلِّ عَرْضٍ
كَذَاكَ فِي الْمُصْحَفِ وَالسُّيُوفِ
يَجُوزُ. وَالزَّمَّ عَقْدًا إِنْ قَدْ ظَهَرَ
وَالْأَمْرُ لِلسُّلْطَانِ فِي إِخْرَاجِهِ
وَالْعَقْدُ لَمْ يُفْسَخْ بِمَوْتِ وَاحِدٍ
وَحَيْثُمَا مُصَيِّبَةٌ قَدْ نَزَلَتْ
وَذَاكَ مِثْلُ الْحَرْقِ لِلْمَحَلِّ
وَجَازَ أَنْ تَبَّيعَ كُلُّ أَرْضٍ

عَلَيْهِ وَاعْكِسَ حَيْثُ لَمْ يُحَدِّدَا
وَشَرْطُهُ الْخَمَرُ مِنَ الْمَلْعِيِّ
ثَلَاثَ أَقْوَالٍ عَلَى مَا تُقَالُ
وَقِيلَ لِلْعَادَةِ فِيمَا قَدْ دُرِيَ
حَفِظْنَا اللَّهَ مِنْ كُلِّ ضَرَرٍ
كِرَاءَهَا عَلَى خِلَافِ بَيْنَهُمْ
فَصَلَيْنَ عَلَى شَفِيعِ الْأُمَّةِ
خَالِيَةٍ مِنَ الْبِنَا وَالْعَرْضِ
يَخْرُجُ مِنْهَا أَوْ طَعَامٍ فَاعْلَمَا
أَخَذَتْهَا لَهُ فَحَقَّقُوا وَاحْكَمَا
لَمْ تُؤْمَنِ الرِّيَّ عَلَى مَا يُرْضِي
وَالْخُلْفُ فِي الدِّينَارِ أَمْرٌ مَقْضِي
وَالْفَحْلُ لِلنَّزْوِ عَلَى الْمَأْلُوفِ
فِسْقٌ مِنَ الَّذِي اكْتَرَى وَقَرَّرَا
كَذَاكَ فِي تَأْذِيهِ وَكَفِّهِ
مِنْ عَاقِدَيْنِ فَافْهَمْنِ وَاعْتَمِدِ
بِمُكْتَرٍ فَالْعَقْدُ بَاقٍ قَدْ ثَبَتَ
أَوْ كَضِيْعٍ بَعْضُهُ أَوْ كُلُّ
مَعَ كِرَائِكَ فَحَقَّقُوا وَاقْضِ

وَأَجْرَةُ الْبَاقِي مِنَ السَّنِينَ
وَلَا يَجُوزُ كَوْنُهَا لِلْمُشْتَرِي
وَحَيْثُ كَانَ مُشْتَرٍ لَمْ يَطْلُعْ
وَالْمُكْتَرِي يَضْمَنُ مَا تَعَدَّى
وَأَعْكُسُ لِصَانِعٍ فِيمَا يُعَابُ
وَتَلْزَمُ الْأَجْرَةُ إِنْ شَخْصٌ عَمِلَ
وَذَاكَ إِنْ كَانَ لِنَفْعٍ أَوْصَلَ
وَالْقَوْلُ لِلصَّانِعِ فِي الْمَصْنُوعِ
وَحَيْثُمَا كَانَ الْكِرَاءُ فَاسِيدًا
وَفِي اسْتِيفَا مَنْفَعَةٍ فَيَرْجِعُ
وَالْقَوْلُ لِلْأَجِيرِ مَعَ يَمِينِهِ
كَذَاكَ فِي الْمُكْرِي مَعَ الَّذِي اكْتَرَى

باب في المساقاة

وَجَازَ دَفْعُ شَجَرٍ لِعَامِلٍ
وَحُكْمُهَا الْجَوَازُ جَا لِيخْبَرَ
وَالشَّرْطُ كَوْنُ الْأَصْلِ ثَابِتًا كَمَا
وَأَنْ تُحَدَّ فَتَرَةٌ لِلْعَمَلِ
وَجَازَ فِي الْمَقَاتِي وَالزُّرُوعِ
هُمَا ظُهُورُ ثَمَرٍ وَعَجْزُ رَبِّ

لِلسَّقِي وَالْعَلَّةُ بِالتَّعَامُلِ
يَهُودُ خَيْرٌ كَمَا فِي الْأَثَرِ
نُصٌّ وَقَبْلَ الطَّيِّبِ أَيْضًا عَلِمَا
وَالطُّولُ جِدًّا مَنَعُوا فَعُولِ
وَزَيْدُ شَرْطَانِ عَلَى الْمَسْمُوعِ
عَنْ فِعْلٍ مَا يَلْزَمُ فَاعْلَمِ السَّبَبُ

وَفِي تَعَدُّدِ الْحَوَائِطِ أَجَزُ
وَفِي اخْتِلَافِ الْعَقْدِ فِي الْحَوَائِطِ
وَيُلْزَمُ الْعَامِلُ مَا كَانَ يَسِيرُ
وَأَلْزَمُوا تَعْيِينَ جُزْءِ الْعَلَّةِ
وَشَرَطُوا كُلَّ مِنْهُمَا لِنَفْسِهِ
وَالْحُكْمُ فِي الْبَيَاضِ بَيْنَ الشَّجَرِ
دُخُولُهُ فِي عَمَلِ الْأَرْضِي
وَفَاسِدُ السَّقْيِ إِذَا قَدْ أُطْلِعَ
وَبَعْدَهُ فَقِيلَ أَجْرٌ مِثْلُهُ
وَقِيلَ لَا بَلْ سَقْيٌ مِثْلُهُ يُرَى

باب في المزارعة والمغارسة

وَالْحُكْمُ فِي زِرَاعَةِ الْمَزَارِعِ
وَالْمَنْعُ كَوْنُ أَجْرَةِ الْأَرْضِي
وَفِي التَّكَافُؤِ الْخِلَافُ جَارٍ
وَأَنَّ أَتَتْ فَاسِدَةً قَبْلَ الْعَمَلِ
وَبَعْدَهُ فَالْخُلْفُ فِي ذِي الْعَلَّةِ
وَقِيلَ لِلْمَالِكِ وَخَدُّهُ وَقِيلَ
وَيُلْزَمُ الْمَالِكُ دَفْعُ حَظِّهِ
وَأَنَّ تَكُنْ بَيْنَهُمَا بِشَرَكَةٍ

جَوَازُهَا إِذَا خَلَّتْ مِنْ مَنَاعٍ
بِخَارِجٍ مِنْهَا عَلَى التَّرَاضِي
فَصَلَّيْنِ عَلَى النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ
فَالْفَسْخُ لَازِمٌ فَحَقَّقِ الْأَمْلَ
فَقِيلَ لِأَتَيْنِ مِنَ الثَّلَاثَةِ
لِعَامِلِ الزَّرْعِ هُدَيْتَ لِلْسَّبِيلِ
مِنَ الزَّرِيعَةِ لِرَفْعِ حَظِّهِ
يَجُوزُ دَفْعُ كُلِّهِمُ لِلزَّرْعَةِ

وَحَيْثُمَا دَفَعَ جَرَى مِنْ بَعْضِهِمْ
وَالْغَرَسُ جَائِزٌ وَمَنْدُوبٌ إِلَيْهِ
وَاخْتَلَفُوا فِيهِ فَقِيلَ جُعِلَ
وَشَرَطُهَا الثَّبَاتُ فِي الْأُصُولِ
وَلَمْ يَجْزِ شَرْطُ سِنِينَ عِدَّةٍ
وَدُونَ الْإِطْعَامِ يَجُوزُ مُطْلَقًا
وَأَعْطَى لِعَامِلٍ مَعَ الْأَشْجَارِ
وَالشَّرْطُ فِي الْأَرْضِ مِلْكًا كَمَلًا
وَإِنْ أَتَتْ فَاسِدَةٌ فَخَيْرٌ
أَوْ أَمْرُهُ بِقَلْعِهِ مِنْ أَصْلِهِ

باب في القراض

وَجُوزُوا الْعَمَلَ بِالْقِرَاضِ
وَالشَّرْطُ أَنْ يَكُونَ رَأْسُ الْمَالِ
وَالْخُلْفُ فِي الثَّبَرِ وَفِي الْفُلُوسِ
وَمَنْعُوا بِالْعَرْضِ وَالْدُّيُونِ
وَعَدَمُ التَّحْجِيرِ فِي الْأَعْمَالِ
وَالدَّيْنِ وَالْقِرَاضِ يُحْظَرَانِ
وَيُشْرَعُ الْعَمَلُ فِي الْقِرَاضِ
وَحَيْثُ كَانَ فَاسِدًا فَسِخَ إِنْ

بِذِي الشُّرُوطِ وَعَلَى التَّرَاضِي
عَيْنًا فَخُذْ بِهِ وَلَا تُبَالِ
فَاعْرِفْهُ بِالْمَنْطُوقِ وَالْمُحْسُوسِ
كَذَا اخْتِلَافُ الْجِنْسِ دُونَ مَيْنِ
فِي الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ لِلْأَمْوَالِ
مِنْ عَامِلٍ بِدُونِ إِذْنِ ثَانٍ
لِوَارِثِ الْمَيِّتِ بِالتَّرَاضِي
كَانَ وَإِلَّا أَجْرَةُ الْمِثْلِ قِمْنِ

وَقِيلَ بَلْ قَرَّاضٌ مِثْلَهُ ثَبَتَ
وَعَامِلُ الْقَرَّاضِ لَا يُكَلِّفُ
إِلَّا إِذَا فَرَطَ فَهُوَ يَضْمَنُ
وَعَامِلُ الْقَرَّاضِ فِي سَفَرِهِ
إِنْ كَانَ ذَا بَالٍ وَإِلَّا مُنْعَا
وَلَمْ يُحَدِّدْ أَجَلَ لِلْعَمَلِ
هَدِيَّةٌ مَمْنُوعَةٌ بَيْنَهُمَا

عَلَى شُرُوطِهِ الَّتِي قَدْ شَرِطَتْ
بِنَاقِصِ الْمَالِ عَلَى مَا يُعْرِفُ
مَا فِيهِ مِنْ نَقْصٍ عَلَى مَا بَيَّنُّوا
يُنْفِقُ فِي ذَهَابِهِ وَعَوْدِهِ
إِنْفَاقَهُ عَلَى الَّذِي قَدْ سُمِعَا
وَعَكْسُهُ الْجُزْءُ عَلَى الْمُعْوَلِ
فَصَلَيْنَ عَلَى النَّبِيِّ وَسَلَّمَا

باب في الشركة

قَدْ حَصَرُوا الشَّرْكََةَ فِي ذِي الْأَرْبَعَةِ
وَشَرْكَةُ الْعِنَانِ وَالْأَبْدَانِ
أَجَازَ مَالِكٌ بِلَا بُهْتَانٍ
كَذَا الْمُفَاوَضَةُ يَا خَلِيلِي
وَشَرْكَةُ الْأَمْوَالِ بِالذَّيْنَارِ
فِي كَوْنٍ ذَا لَهُ دَنَانِيرُ وَذَا
وَبِالْعُرُوضِ جَوُزُوهَا مُطْلَقًا
وَالْخَلْفُ فِي الطَّعَامِ أَمْرٌ وَرَدًا
وَشَرْكَةُ الْأَمْوَالِ خَلْطُ مَالٍ
أَمَّا الْمُفَاوَضَةُ تَفْوِيضُ الْعَمَلِ
وَيَلْزَمُ الشَّرِيكَ كُلُّ مَا فَعَلَ

شَرْكَةُ الْوُجُوهِ وَالْمُفَاوَضَةُ
أَمْتًا يَا رَبَّ عَلَى الْإِيمَانِ
شَرْكَةُ الْعِنَانِ وَالْأَبْدَانِ
قَدْ تَمَّ مَا أَرَدْتُ بِالتَّفْصِيلِ
وَبِالدَّرَاهِمِ وَالْخُلْفُ جَارٍ
لَهُ دَرَاهِمُ فَحَقِّقْ مَا أَخَذَا
بِقِيَمَةِ الْعَرْضِ عَلَى مَا حَقَّقَا
وَإِنْ يُجْزَى يَكُونُ الصَّنْفُ وَاحِدًا
وَعَمَلٍ فَخُذْ وَلَا تُبَالِ
لِكُلِّ وَاحِدٍ كَمَا عَنْهُمْ نُقِلَ
شَرِيكُهُ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ قَدْ عَمِلَ

وَالرَّيْحُ تَابِعٌ لِرَأْسِ الْمَالِ
وَفِعْلُهُ الْمَعْرُوفُ فِي نَصِيهِهِ
مِثْلَ قَرَى الضُّيُوفِ لِلْمَصَالِحِ
وَشَرِكَةُ الْأَبْدَانِ فِي الصَّنَاعَةِ
مَعَ اتِّحَادِ صَنْعَةٍ أَيْضاً وَرَدَّ
وَشَرِكَةُ الْوُجُوهِ فِي ذِمَّتِهِمْ
إِذَا اسْتَبَدَّ وَاحِدٌ بِالْآلَةِ
بِشَرْطِ أَنْ تَكُونَ ذَاتَ بَالٍ
وَالْحُكْمُ فِيهَا لِلْإِمَامِ الْأَعْظَمِ
وَالشَّافِعِي شَرِكَةُ الْعِنَانِ
عَلَى الْجَمِيعِ فَاسْتَمَعَ مَقَالِي
إِلَّا لِنَفْعِ عَمَلٍ فَخُذْ بِهِ
لِعَوْدِ نَفْعِهِ لِكُلِّ أَبَحٍ
وَالشَّرْطُ الْإِتِّحَادُ لِلْأَمْكِنَةِ
هَذَا الَّذِي جَاءَ مُرْتَباً فَقَدْ
وَحَظَرُهَا عَنِ الْإِمَامِ قَدْ عَلِمَ
يَمْلِكُهَا فَأُجْرَةٌ لَهَا اثْبَتِ
صَلَّ عَلَى نَبِينَا وَالْأَلِ
جَوَازُ كُلِّهَا فَصَدَّقْ وَاعْلَمْ
أَجَازَهَا صَلَّ عَلَى الْعَدْنَانِي

باب في القسمة

وَحَدُّ قِسْمَةٍ لِكُلِّ سَامِعٍ
وَقُرْعَةٌ تُلْزَمُ فِي الرِّقَابِ
وَأَمْنَعُهَا فِي الْمَكِيلِ وَالْمَوْزُونِ
إِلَّا إِذَا مَنَافِعٌ قَدْ اسْتَوَتْ
وَلَا يَجُوزُ الْجَمْعُ فِي الدِّيَارِ
وَالشَّرْطُ فِي الْقِسْمَةِ أَنْ يَكُونَ مَدًى
وَحَيْثُ لَمْ يَكُنْ فَبِعْهُ وَاقْسِمِ
وَيَرْجِعُ الْمَغْبُونُ فِيمَا غُبِنَا
تُخَصَّرُ فِي الرِّقَابِ وَالْمَنَافِعِ
مِنْ بَعْدِ تَقْوِيمِ بِلَا ارْتِيَابٍ
كَذَا اخْتِلَافِ الْجَنَسِ دُونَ مَيْنٍ
فِي الدُّورِ مَعَ تَقَارُبٍ فِيمَا ثَبَتَ
مَعَ الْجِنَانِ أَوْ مَعَ الْعَقَارِ
يُقَسَّمُ صَالِحاً لِأَنْ يَنْتَقِسِمَا
ثَمَنُهُ بَيْنَهُمَا كَمَا ثَمَنِي
فِيهِ إِذَا قَامَ بِقُرْبِ غُلَّتَا

وَفِي التَّرَاضِي جَازَ كُلُّ مَا حُظِرَ
 إِلَّا إِذَا كَانَ طَعَامًا وَمُنْعُ
 وَجُوزُوا الْقِسْمَةَ فِي الْمَنَافِعِ
 وَصِفَةُ الْقِسْمِ بِأَنْ يَسْكُنَ ذَا
 وَالْقِسْمُ لِلزُّرُوعِ وَالنَّمَارِ
 وَأُجْرَةُ الْقِسْمِ عَلَى الْجَمِيعِ
 وَقَدْ جَرَى الْخِلَافُ فِي التَّحْرِي

باب في الشفعة

وَشَفْعَةٌ تَثْبُتُ لِلشَّافِعِ
 تَكُونُ فِي الْبَيْتِ وَفِي الْعَقَارِ
 كَذَاكَ لَا تَكُونُ بَعْدَ الْقِسْمِ
 وَالشَّرْطُ فِي الشَّفْعِ أَنْ يَكُونَا
 كَذَاكَ تَثْبُتُ إِذَا لَمْ يُظْهَرَ
 وَأَنْ يَكُونَ مُشْتَرًى قَدْ اشْتَرَى
 وَقَدْ أَتَتْ فِي بَابِهَا أَحْكَامُ
 تَكُونُ لِلْوَارِثِ مِنْ بَعْدِ أَبِيهِ
 وَالْحُكْمُ فِيهِمْ حَيْثُ مَا تَعَدَّدُوا
 وَتَثْبُتُ الشَّفْعَةُ لِلذَّمِّيِّ
 وَهِيَ لِذِي سَهْمٍ عَلَى ذِي عَاصِبٍ

بَشَرَطَ خَمْسَةَ عَلَى الْمَسْمُوعِ
 وَالْخَلْفُ فِي الثَّمَارِ وَالْأَشْجَارِ
 رَزَقَنَا اللَّهُ تَمَامَ الْفَهْمِ
 ذَا شِرْكَةٍ فِي الشَّقْصِ مُسْتَبِينَا
 تَرَكَا بِقَوْلٍ أَوْ بِفِعْلٍ ظَهَرَا
 لَا إِرْثَ أَوْ هِبَةً أَوْ حُبْسَ جَرَى
 مَبْسُوطَةً فَصَلَّاهَا الْأَعْلَامُ
 فِي كُلِّ حُكْمِهَا مُرْتَبٌّ عَلَيْهِ
 بِقَدْرِ حِصَّةٍ لِكُلِّ يُفْرَدُ
 كَمُسْلِمٍ فَافْهَمَهُ يَا صَفِيَّ
 لَا الْعَكْسُ فَاعْلَمَهُ وَقُلُّهُ تُصِيبُ

وَقِيلَ لَا صِنْفَ لِمَنْ يَشْفَعُ
وَحَيْثُ كَانَ الشَّقْصُ بَيْنَ اثْنَيْنِ
وَذَاكَ أَنْ يَأْخُذَ بِالْجَمِيعِ
وَحَيْثُ كَانَ مُشْتَرٍ قَدْ اشْتَرَكَ
فَإِنَّهُ يُحَاصِصُ الشَّافِعِيَا
وَيَمْلِكُ الشَّافِعِيُّ رَدَّ كُلِّ مَا
مِنْ هِبَةٍ أَوْ بَيْعٍ أَوْ إِقَالَةٍ
وَقِيلَ بِالْعَكْسِ وَهَذَا أَوْسَعُ
فَلَا يُفَرِّقُ فِي حُكْمِ ذَيْنِ
أَوْ يَتْرُكُ الْجَمِيعَ لِلْجَمِيعِ
فِي بَعْضِ مَا يَبِيعُ بِحَظِّهِ مَلِكٌ
بِقَدْرِ حَظِّهِ الَّذِي أَشْيَعَا
قَامَ بِهِ الْمُبْتَاعُ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ
صَلَّ عَلَى الْمَبْعُوثِ بِالرَّسَالَةِ

باب في السلف وهو القرض

وَالْقَرْضُ قُرْبَةٌ وَجَازَ أَصْلُهُ
لَأَجَلٍ أَوْ لِحُلُولِ كُلِّ ذَا
وَحَيْثُمَا جَرَّ لِنَفْعٍ فَامْتَنَعَ
وَأِنْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا فَالْمَنْعُ فِي
أَمَّا إِذَا ضَرُورَةٌ قَدْ حَصَلَتْ
وَذَاكَ مِثْلُ السُّوسِ فِي الطَّعَامِ
فَالْمَنْعُ مَذْكُورٌ فِي غَيْرِ مَسْغَبَةٍ
وَمِثْلُهُ مُسْلِفٌ شَيْئًا يَأْخُذُ
إِنْ كَانَ ذَا بِكُلْفَةٍ وَجَازَ أَنْ
وَجَائِزٌ فِيمَا يَكُونُ سَلَمًا
إِلَّا إِذَا أَمِنَ مِنْ مَحْظُورٍ
مَا لَمْ يَكُنْ جَرَّ لِنَفْعٍ فَعَلَّهُ
يَجُوزُ فَافْهَمْ مَا أَتَاكَ وَخُذَا
إِنْ كَانَ لِلدَّفَاعِ لَا الْعَكْسُ فَعِ
غَيْرِ ضَرُورَةٍ فَحَقِّقْ وَاعْرِفِ
فَالْخُلْفُ جَاءَ عَنْهُمْ عَلَى الَّذِي ثَبَتَ
وَكَالسَّفَاحِ فَخُذْ يَا سَامَ
وَأِنْ تَكُنْ فَالْخُلْفُ قُلْ وَفَصِّلْهُ
بَدَلَهُ بِلَدٍ فَيَنْبِذُ
يَصْطَلِحَا بَعْدَ الْحُلُولِ فَاسْتَبِنْ
وَالْمَنْعُ فِي الْجَوَارِي جَاءَ مُحْتَمًا
إِعَارَةُ الْقُرُوجِ فِي الْمَشْهُورِ

وَجَازَ رَدُّ مُسْلَفٍ بَعِيْنِهِ
وَذَاكَ إِنْ كَانَ كَمِثْلِ الْأَوَّلِ
وَمَنْعُوا هَدِيَّةً مِنْ صَاحِبِ
إِنْ كَانَ ذَا لِعَيْرٍ مُوجِبٍ يَكُونُ
وَالْبَيْعُ بَيْنَ ذَيْنِ جَائِزٍ وَقِيلَ
أَوْ غَيْرِهِ فَكُلُّ ذَا فَقُلْ بِهِ
وَالْفَسْخُ فِي حَالِ الْفَسَادِ عَوْلُ
ذَيْنِ لِمِثْلِهِ عَلَى الَّذِي حُبِي
أَمَّا إِذَا كَانَ فَجَائِزٌ يَرَوْنَ
يُكْرَهُ فَافْهَمَهُ هُدَيْتَ لِلْسَّبِيلِ

باب في القضاء والاقتضاء

وَالْأَمْرُ بِالْقَضَا وَالْإِقْضَاءِ
وَجَازَ بِالْمِثْلِ قَضَاءُ مُطْلَقًا
كَذَاكَ لِلْأَجَلِ نَفْسِهِ أَبَحَ
وَجَازَ فِي الْأَكْثَرِ فِي الْبَيْعِ وَلَا
وَحَيْثُمَا كَانَ لِقَرْضٍ حُظْرًا
وَحَيْثُ لَمْ يَكُنْ أَجْزُ فِي الْأَفْضَلِ
وَالْخُلْفُ فِي الْأَفْضَلِ قَدْرًا صُرْحًا
فِي بَابِهِ نَصٌّ مِنَ الْمُدَوَّكَةِ
وَقَسَمُوا نَوْعَ الدَّرَاهِمِ إِلَى
وَجَازَ دَفْعُ كُلِّ نَوْعٍ وَاحِدٍ
كَذَا عَنْ الْمَجْمُوعِ وَالْعَكْسُ وَرَدُّ
كَذَا عَنْ الْفُرْدَى وَجَازَ دَفْعُ
وَالَّذَيْنِ بِالَّذَيْنِ حَرَامٌ مُطْلَقًا
جَاءَ بِالْإِحْسَانِ عَلَى السَّوَاءِ
وَبِالْأَقْلِ بَعْدَ مَا حَلَّ انْطِقَا
لَا قَبْلُ لِلْحَظَرِ فَصَحَّحَ وَاسْتَبَحَ
يَدُورُ فَضْلُ الْجِهَتَيْنِ فَاعْمَلَا
إِنْ كَانَ عَنْ عَادَةٍ أَوْ وَعْدٍ جَوَى
وَصَفًّا لِفِعْلٍ خَيْرِ هَادٍ مُرْسَلٍ
بِهِ كَمَا أَتَى بِذَا مُوَضَّحًا
فَانْظُرْهُ إِنْ أَرَدْتَ مَا قَدْ نَقَلَهُ
قَائِمَةٌ مَجْمُوعَةٌ فُرْدَى جَلَا
عَنْ مِثْلِهِ وَقَائِمٍ عَنْ فُرْدٍ
فِي دَفْعِ مَجْمُوعٍ عَنِ الْقَائِمِ زِدْ
فُرْدَى عَنِ الْقَائِمِ وَاعْكِسْ مَجْمُعُ
وَفَسْخُ ذَا فِي ذَا كَذَاكَ أَطْلَقَا

وَأَعْتَبَرُوا السَّكَّةَ وَالصِّيَاغَةَ
وَفِي الْمُرَاطَلَةِ خُلْفٌ وَرَدَا
فَاعْمَلْ بِكُلِّ ذَا بِمَا التَّعَامُلُ
وَالْقَوْلُ لِلدَّافِعِ بِالْيَمِينِ
قَدْ قُبِضَتْ مِنْهُ كَذَا ادَّعَاءِ
وَصِيعَةُ الْيَمِينِ جَاءَ مُخْتَلَفٌ
وَقِيلَ بَلْ لِنَفِي عِلْمٍ ذَا يَكُونُ
أَمَّا فِي نَقْصٍ عَدَدٍ فَيَحْلِفُ

فِي الْإِقْتِضَا كَالنَّقْصِ وَالزِّيَادَةِ
أَحْمَدُ رَبِّي دَائِمًا وَأَبَدًا
بِهِ مِنَ الْعَدِّ أَوْ الْوِزْنِ انْقَلَبُوا
فِي حَالَةٍ ادَّعَا لِنَقْصٍ عَيْنِ
زَيْفٍ بِهَا فَاعْمَلْ وَلَا تُرَاءِ
فِيهَا فَقِيلَ ذَا عَلَى الْبَتِّ حَلْفٌ
وَكُلُّ ذَا فِي غَيْرِ نَقْصِهِ يَرُونُ
فِيهِ عَلَى الْبَتِّ عَلَى مَا وَصَفُوا

باب في المأذون له ومعاملة العبيد

تَمْلِكُ الْعَبْدَ يَجُوزُ وَنَقْصٌ
يَكُونُ لِلْسَيِّدِ فِي مَالٍ لَهُ
أَبَحُّ لَهُ التَّسَرِّيُّ مَعَ مَلِكِ الْيَمِينِ
وَإِنْ يَكُنْ أُذُنَ سَيِّدٍ لَهُ
فِي حَالَةِ التَّفْوِيزِ نُصٌّ وَظَهَرُ
وَعَبْرٌ ذَا يُمْنَعُ مِنْ تَصَرُّفٍ
وَإِنْ يَكُنْ أُذُنٌ فِي التَّجَارَةِ
عَلَى خِلَافٍ فِيهِ قَدْ تَقَرَّرَا
لِأُذُنِ سَيِّدٍ لَهُ فِيمَا عَمِلَ
يَكُونُ ذَا فِي ذِمَّتِهِ وَمِثْلُهُ

عَنْ مَلِكٍ حُرٍّ لَتَصَرَّفَ يَخُصُّ
مَتَى يُرِيدُ نَزْعَهُ نَزْعَهُ
بِأُذُنِ سَيِّدٍ لَهُ عَلَى الْيَقِينِ
فِي التَّجَرُّ فَهُوَ كَالْوَكِيلِ حُكْمُهُ
فَصَلَّ رَبَّنَا عَلَى خَيْرِ الْبَشَرِ
بِعَوَضٍ أَوْ غَيْرِهِ فَلَتَعْرِفَ
لَهُ فَبَيْعُهُ بِدَيْنٍ أَثْبَتَ
وَمِثْلُ كَالْهَبَةِ وَقَفُّهُ يُرَى
وَحَيْثُ لَمْ يَعْلَمْ حَتَّى الْعِنْتُ حَصَلَ
مَا كَانَ مَطْلُوبًا عَلَيْهِ كُلُّهُ

فِي مَالِهِ إِنْ كَانَ أَوْ فِي ذِمَّتِهِ
وَلَمْ يَبَعْ فِيهَا وَلَيْسَ يُلْزَمُ
وَمَالُهُ لِسَيِّدٍ فِي حَالَةٍ
مِنْ مُشْتَرٍ لِمَا لَهُ يَكُونُ لَهُ
وَجَازَ لِلْسَيِّدِ حَجْرٌ بَعْدَ أَنْ
وَلِيَحْذَرَ السَّيِّدُ فِي الْإِذْنِ لِمَنْ
مَخَافَةَ الرَّبَا أَوْ الْخِيَانَةِ
فِي عَدَمِ مَالِهِ فَحَقَّقْ وَائْتَبَهُ
سَيِّدُهُ بِدَفْعِهَا ذَا يُعْلَمُ
يَبِيعُ لَهُ إِلَّا لَشَرْطٍ مُثَبَّتٍ
فَخُذْ بِشَرْطِهِ كَمَا قَدْ فَصَّلَهُ
أَذِنَ وَالْوَقْفَ لَهُ فَأَلْزَمَنْ
لَمْ يُرْتَضَى فِي دِينِهِ لِيَعْمَلَنْ
وَكَافِرٌ أَخْوَنُ لِلْأَمَانَةِ

باب في التجارة إلى أرض الحرب ومعاملة الكفار

وَأَمْنَعُ دُخُولَ مُسْلِمٍ كَذَا اتَّجَارَ
سِوَى فِدَائِهِ لِأَسْرَى الْمُسْلِمِينَ
إِنْ دَخَلُوا بِلَادَنَا كَذَا الشَّرَا
كَمَا يَبْقَى الْبَرْدَ مِنَ اللَّبَاسِ
وَلَا يَجُوزُ بَيْنَهُمْ مَا يُرْهَبُ
وَجَازَ أَنْ تُعَامَلَ الذَّمِّيُّ لَوْ
وَكَرِهُوا دَفَعَ الدَّرَاهِمَ الَّتِي
وَحَيْثُ كَانَ دِرْهَمٌ قَدْ عُرِفَا
وَالْعَالِمُ ابْنُ رُشْدٍ قَالَ أَحْسَنُ
مَنْ كَانَ كَافِرًا وَلَا يُعَامَلُ
وَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تُعَامَلَ هُمْ
إِنْ فِي بِلَادِ الْحَرْبِ جَاءَ ذَا الْقَرَارِ
وَجَازَ أَنْ يُبَاعَهُمْ بِدُونِ مِيزِنٍ
مِنْهُمْ بِتَقْيِيدٍ فَخُذْ بِلَا أَمْتِرَا
وَمَا يَقْتَاتُونَ فَقَطُّ كَالْتَّاسِ
بِهِ كَذَا مَا لِلْكَنَاسِ اعْرُبُوا
يَعْمَلُ فِي الْخَمْرِ أَوْ الرَّبَا رَوُوا
عَلَيْهَا ذَكَرَ اللَّهُ جَا لِلْعَلَّةِ
مِنْ ثَمَنِ الْخَمْرِ فَكْرَهُ وَصِفَا
حَالَ التَّعَامُلِ عَلَى مَا بَيَّنَّوْا
مَنْ كَانَ مُسْلِمًا مُرَابَّ نَقَلُوا
فَهُوَ عَلَى مَا يَتَعَاطَى الْمُسْلِمُ

باب في المقاصّة في الديون

وَالْخُلْفُ فِي تَقَاصُّ الدُّيُونِ
وَجَوَزُوا فِي حَالَةِ الْمُتَارَكَةِ
وَفِي الْحَوَالَةِ فَعَلَّبَ جَانِبًا
وَحَيْثُمَا قَدْ قَوِيَ اتِّهَامُ
وَالْعَكْسُ فَالْجَوَازُ فِيهِ سُمِعَا
فَذَهَبَ بِفِضَّةٍ يَجُوزُ إِنْ
وَحَيْثُ لَمْ يَقَعْ حُلُولُ فَاُمْنَعِ
لِلْكُلِّ أَوْ لِلْبَعْضِ حُكْمُهُ جَرَى
وَذَهَبَ بِذَهَبٍ مَعَ الْحُلُولِ
جَوَازُ صَرْفِ كُلِّهِمْ تَقَرُّرًا
أَمَّا إِذَا كَانَ الْحُلُولُ قَدْ حَصَلَ
وَعَدَمُ الْحُلُولِ فِي الْكُلِّ جَرَى
فَقِيلَ بِالْجَوَازِ لِلْمُتَارَكَةِ
وَإِنْ يَكُ الدَّيْتَانِ مِنْ طَعَامٍ
وَالْعَكْسُ فِي الْقَرْضِ وَفِي الْعَرْضِ وَقَعَ
مَعَ حُلُولِ أَجَلٍ أَوْ عَدَمِ

وَهُوَ اقْتِطَاعُ الْحَقِّ بَيْنَ اثْنَيْنِ
وَمَعُتُوا فِي حَالَةِ الْمُعَاوَضَةِ
مَنْعَ إِذَا فَقِدَ شَرْطُ فَاغْرِبَا
فَالْمَنْعُ صَرَحَ بِهِ الْأَعْلَامُ
وَحَالَةُ الضَّعْفِ خِلَافٌ وَقَعَا
كَانَ حُلُولُ لِلْجَمِيعِ يَأْ فُطِنُ
لِحَظَرٍ مَا يَقَعُ فِيهِ فَاسْمَعِ
لِكُونِهِ آلَ لَصَرْفٍ أُخْرَا
كَفِضَةٍ بِفِضَّةٍ عَلَى الْأُصُولِ
صَلَّ عَلَى الْمُرْسَلِ مِنْ خَيْرِ الْوَرَى
لِلْبَعْضِ فَالْخِلَافُ عَنْهُمْ نُقِلَ
فِيهِ خِلَافٌ فَاسْتَمِعْ مَا ذُكِرَا
وَالْمَنْعُ جَاءَ لِكُونِهَا مُبَادَلَةً
فَاُمْنَعُهُ فِي الْبَيْعِ لَدَى الْإِمَامِ
مَعَ اتِّفَاقِ الْجِنْسِ وَالْوَصْفِ جَمَعَ
حُلُولِهِ جَوَازُ ذَاكَ فَاغْلَمْ

كتاب الأقضية والشهادات وما يتصل بذلك

كتاب القضاء

وَالْأَصْلُ فِي الْقَضَاءِ أَمْرُهُ يَجِبُ
 مِنَ الْإِمَامِ وَالَّذِي طُلِبَ لَهُ
 مَا لَمْ يَكُنْ تَعَيَّنَ لِلْأَمْرِ
 وَفَصْلُهُ بَيْنَ الْخُصُومِ يَجِبُ
 وَيَرْدُ الظَّالِمِ ثُمَّ يَنْصَرُ
 بِمَنْ يُقِيمُ الْحَدَّ مَعَ قِيَامِهِ
 كَالْفَصْلِ فِي الدَّمَاءِ وَالْحُدُودِ
 بِأَنْ يُقِيمَ أَوْصِيَا عَلَيْهِمْ
 نَظَرُهُ فِي الْحُبْسِ مَعَ تَنْفِيذِهِ
 لِنِسْوَةٍ وَلِيُهَنَّ قَدْ فَقِدَ
 نَظَرُهُ مَصَالِحَ الرَّعِيَّةِ
 وَامْتَنَعَ عَلَيْهِ حُكْمَهُ بِعِلْمِهِ
 وَحُكْمُهُ بِحُجَّةٍ قَدْ ظَهَرَتْ
 كَذَاكَ بِالْيَمِينِ وَالتَّكْوِيلِ
 لَوْثُ الْقَسَامَةِ فِي ذِي الدَّمَاءِ
 وَحَيْثُمَا قَضَى بِحَقِّ قُرَرًا
 مِثْلَ كِتَابِ سُنَّةِ إِجْمَاعِ

عَلَى الْكِفَايَةِ وَتَرْتِيبُ طُلِبَ
 الْاَوَّلَى لَهُ الرِّفْضُ لِحَوْفِ نَقْلِهِ
 فَعِنْدَ ذَا يَلْزَمُ فَاَعْلَمَ وَادِرِ
 بِالصُّلَحِ أَوْ تَنْفِيذِ حُكْمِ يُطْلَبُ
 مَنْ كَانَ مَظْلُومًا كَذَاكَ يَأْمُرُ
 بِأَمْرِ رَبَّنَا جَمِيعًا فَادِرِهِ
 وَحَقِّ مَحْجُورِينَ لِلتَّرْشِيدِ
 لِحِفْظِ حَقِّهِمْ فَذَاكَ أَسْلَمَ
 وَصِيَّةَ عَقْدِ نِكَاحٍ فَافْقَهُ
 أَوْ قَصْدَ الْعَضْلِ فَحَقَّقْ وَأَعْتَمِدْ
 وَالْأَمْرَ وَالنَّهْيَ بِحَقِّ أَثْبَتِ
 وَقِيلَ بِالسَّمَاعِ فِي مَجْلِسِهِ
 كَالْاِعْتِرَافِ أَوْ شَهَادَةِ بَدَتْ
 وَالْحَوْزَ وَالْمَلِكَ مَعَ الدَّلِيلِ
 مَعْرِفَةَ الْعِفَاصِ وَالْوِكَاءِ
 وَالنَّقْضُ فِيمَا خَالَفَ الْحَقَّ يُرَى
 فَتَقْضُهُ حَقٌّ بِلَا نِزَاعِ

كَالْحُكْمِ بِالظَّنِّ أَوْ التَّخْمِينِ
وَحَيْثُمَا اجْتَهَدَ ثُمَّ يَحْكُمُ
فَلَيْسَ لِلْوَالِيِّ نَقْضٌ وَاختِلَافٌ
وَإِنْ يُرَدُّ حُكْمًا فِي مَذْهَبِ إِمَامٍ
فَالْحُكْمُ فَسْخُخُهُ لَهُ بِنَفْسِهِ

فَنَقُضُهُ جَاءَ عَلَى التَّبَيُّينِ
فَبَانَ أَنَّ حُكْمَهُ مِنْهُمْ هَدْمٌ
فِي نَقْضِهِ لَهُ عَلَى مَا قَدْ عُرِفَ
فَجَاءَ حُكْمُهُ بِغَيْرِ مَا يُرَامُ
لَا غَيْرُهُ كَمَا أَتَى فِي شَأْنِهِ

باب في صفات القاضي

الْإِسْلَامَ وَالْعَقْلُ بُلُوغٌ وَذَكَرَ
وَمُتَكَلِّمًا وَعَدْلًا عَارِفًا
فَهَذِهِ عَشْرُ صِفَاتٍ تَجِبُ
كِعِلْمِهِ الْكِتَابَ وَالسُّنَّةَ قَدْ
وَعَابَدَ الْوَهَّابِ قَالَ تَجِبُ
وَالْعِلْمُ بِاللُّغَةِ مَا يَحْتَاجُهُ
وَصِفَةُ الْغِنَى وَإِنْ كَانَ فَقِيرٌ
وَصِفَةُ الْوَقَارِ وَالْعُبُوسَةِ
كَصِفَةِ الصَّبْرِ مَعَ الْحِلْمِ وَزِدْ
عَلَى الْيَتَامَى وَالْأَرَامِلِ وَغَيْرِ
جَزَلًا فِي تَنْفِيذِ لِحُكْمٍ لَا يُيَالُ
وَكُونُهُ مِنْ بَلَدٍ يَقْضِي بِهِ
آدَابُهُ: الْجُلُوسُ حَيْثُ يَتَّصِلُ

حُرًّا سَمِيعًا وَبَصِيرًا ذَا يُقَرُّ
بِحُكْمٍ مَا يَقْضِي عَلَيْهِ وَكَفَى
فِيهِ وَمَا بَقِيَ فَهُوَ يُنْدَبُ
بَلَّغَ حَدِّ الْاجْتِهَادِ فَاجْتَهَدَ
فِيهِ فَخُذْهُ إِنْ أَرَدْتَ تَذَهَّبُ
وَعَارِفًا بِالْعَقْدِ زِدْ وَرَعَاهُ
أَغْنَاهُ مَنْ وَلَاهُ مِنْ كُلِّ أَمِيرٍ
وَاحْذَرْ مِنَ الْعُضْبِ فِي الْقَضِيَّةِ
رَحْمَتَهُ شَفَقَةً فَلْتَسَنَّفْهُ
صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَقِيتَ كُلَّ ضَعِيفٍ
بِلَوْمٍ أَوْ نَظَرٍ جَاهٍ ذَا يُقَالُ
يُعْرِفُ بِالتَّسَبُّبِ يَقْضَاهُ نَبَاهُ
ضَعْفَةُ النَّاسِ بِهِ ذَاكَ الْعَمَلُ

جُلُوسُهُ بِمَسْجِدٍ قِيلَ بِهِ
 تَسْوِيَةٌ بَيْنَ الْخُصُومِ تَجِبُ
 جُلُوسُهُ فِي بَعْضِ الْأَوْقَاتِ لِدَبِّ
 لَا يَنْبَغِي جُلُوسُهُ بَلِيلِهِ
 وَيَحْظَرُ الْقَضَا فِي وَقْتِ الْعَطَشِ
 وَكَوْنُهُ مُشَاوِرًا لِلْعَلَمَا
 فَتَوَاهُ فِي مَسَائِلِ الْخِصَامِ
 مِنْ أَحَدِ الْخَصْمَيْنِ فِي غِيَابِ
 قَبُولِهِ هَدِيَّةً كَطَلَبِ
 إِلَّا مِنَ الْمُقَرَّبِينَ فَأَبَحَ
 وَلَمْ يَكُنْ مُبَاشِرًا لِكَالِشَّرَا
 قَضَاؤُهُ لَوَالِدٍ أَوْ وَلَدٍ
 قَضَاؤُهُ عَلَى عَدُوِّهِ مُنْعٌ
 وَزَجْرٌ مَنْ كَانَ بِمَجْلِسِ الْقَضَا
 كَذَلِكَ الْعِقَابُ لِلَّذِي عَدَا
 مَعَ غَيْرِهِ كَخُلْطَةِ لِلنَّاسِ
 وَتَرْكُهُ الْمَزَاحَ وَالصَّحْكَ كَمَا
 يَرْتَضِيَانِ فِي الدُّنَا وَالْدِّينِ
 وَيُخْرِجُ الْمَسْجُونَ ظُلْمًا وَاجْتِبَابُ

وَقِيلَ خَارِجًا لِلْأَعْذَارِ عِهِ
 فِي جَلْسَةٍ وَغَيْرَهَا ذَا يُطْلَبُ
 وَرَاحَةً فِي بَعْضِهَا ذَاكَ طُلِبَ
 كَذَاكَ فِي الْأَعْيَادِ يَا مُنْتَبِهَ
 وَالْجُوعِ وَالْغَضَبِ وَاحْذَرُ مُرْتَشٍ
 يُنْدَبُ وَالْأَخْذُ بِرَأْيِهِمْ سَمَا
 يُحْظَرُ كَالسَّمَاعِ لِلْكَلَامِ
 صَاحِبِهِ فَخُذْ بِلَا أَرْتِيَابِ
 حَوَائِجٍ فَاْمْنَعِ لِذَاكَ تُصِيبُ
 فِي عَدَمِ الْقَضَا لِأَجْلِهَا يَصِحُّ
 كَذَاكَ تَعْيِينَ لِشَخْصٍ حُظْرًا
 يُحْظَرُ وَالْقَضَا عَلَيْهِ أَوْجَدُ
 وَإِنْ قَضَى لَهُ فَجَوُزٌ وَاسْتَمْعَ
 إِذَا تَعَدَّى فِي الْخِصَامِ مُرْتَضَى
 عَلَيْهِ وَاجْتِنَابُ مَشْيِهِ بَدَا
 لِعَيْرِ حَاجَةٍ كَالِالْتِبَاسِ
 يُرْتَبُ الْكَاتِبُ وَالْمُتَرَجِّمَا
 وَحُكْمُهُ تَفْقُّدُ السُّجُونِ
 حُضُورُهُ وَلِيْمَةٌ إِذَا طُلِبَ

إِلَّا إِذَا كَانَتْ نِكَاحاً وَكَدِبَ
وَعَدَمُ التَّعْقِيبِ فِي الْأَحْكَامِ
وَنَقْضُهُ قَضَاءَ نَفْسِهِ أَجْزُ
رَعِيَّةَ لَهُ عَلَى الْأَعْوَانِ
سُؤَالُهُ سِرّاً عَنِ الشُّهُودِ
إِنْ حَكَمَ الْخَصْمَانِ عَدَلاً أَلْزَمَ
وَالْحُكْمُ أَنْ يُفْرَدَ قَاضٍ لِلْقَضَا
حُكْمُ الْقَضَاءِ لَا يُجِلُّ مَحْرَمًا
وَالْحُكْمُ لِلْمُسْلِمِ وَالذَّمِّيِّ
وَذَمِّيُّونَ حُكْمُهُ بَيْنَهُمْ
أَمَّا فِي غَيْرِهَا فَرَدُّهُمْ لَزِمَ
بِحُكْمِ دِينِ الْحَقِّ ثُمَّ إِنْ رَضُوا

عَدَمَ أَكْلِهِ فَذَا لَهُ اتِّخَبُ
إِلَّا لِحَائِرٍ فَخُذْ كَلَامِي
إِنْ بَانَ حَقٌّ فِي سِوَاهُ فَيَمَزْ
وَكَفَّهُ لَهُمْ عَنِ الْعُدْوَانِ
أَمْرٌ مُرْغَبٌ عَلَى الْمَغْهُودِ
حُكْمًا لَهُ فِي غَيْرِ أَمْرٍ يَحْرُمُ
فِي كُلِّ مِصْرٍ وَاحِدٍ ذَا الْمُتَرْضَى
وَلَا يُحْرَمُ حَلَالًا فَاعْلَمَا
بِحُكْمِ الْإِسْلَامِ عَلَى الْمَرْضِيِّ
فِي كَالْمِظَالِمِ فَذَا مُحْتَمٌ
لِدِينِهِمْ فِي عَدَمِ الرِّضَى لَهُمْ
بِهِ فَحُكْمُهُ عَلَيْهِمْ قَضَوْا

باب في خطاب القضاة

وَجَازَ لِلْقَاضِي أَنْ يُخَاطَبَا
حُكْمٌ عَلَى الَّذِي بِحُكْمِهِ قَضَى
مِنَ الشُّهُودِ مُتَضَمِّنًا لِمَا
مَعَ نَظَرِ التَّعْدِيلِ ثُمَّ يَحْكُمُ
خِطَابُهُ يَكُونُ فِي ثَلَاثَةِ
إِشْهَادٍ شَاهِدٍ عَلَيْهِ ثُمَّ زِدْ

قَاضٍ سِوَاهُ فِي ثَلَاثِ طُلُبَا
بَعْدَ نَفُودِ وَأَدَاءِ مُرْتَضَى
ثَبَتَ بِالْمَكْتُوبِ وَالْأَدَا سَمَا
بِحُكْمِهِ الَّذِي يَرَى وَيَعْلَمُ
الْإِشْهَادِ وَالشُّبُوتِ وَالْأَدَا اثْبَتَ
إِشْهَادَ ذَا الْقَاضِي عَلَيْهِ تَسْتَفِدْ

أَوْ يَكْتُبُ الْقَاضِي وَيَشْهَدُ عَلَى
وَالْمُتَأَخِّرُونَ قَالُوا يَكْفِي
ثَالِثُهَا شَفَاهَةُ الْكَلَامِ
لَأَنَّهُ إِنْ كَانَ فِي غَيْرِ مَحَلٍّ
إِنْ مَاتَ مُرْسِلٌ إِلَيْهِ فَيَحِلُّ
إِنْ خَاطَبَ الْقَاضِي قَاضٍ عَمَلًا
وَاحْكُمْ لِحَاضِرٍ عَلَى مَنْ غَابَا
وَإِنْ يَكُنْ بِلَدٍ أَوْ مَقْرُبَةٍ
وَحَيْثُمَا اعْتَذَرَ فَالتَّوَكُّيلُ لَهُ
فِي حَالَةِ الْغَيْبَةِ دُونَ عَذْرِ
وَإِنْ يَكُنْ بَعْدَ بَعْدٍ قَدْ عَلِمَ
عَلَيْهِ أَنْ يُرْضِيَ خَصَمَهُ أَوْ أَنْ
وَإِنْ يَكُنْ بِلَدَةٍ فَيَكْتُبُ
نَظَرَهُ فِي أَمْرِهِ وَإِنْ يَكُنْ
يَأْخُذُ حَقَّ غَيْرِهِ مِنْ مَالِهِ
مِنَ الثُّبُوتِ لِلْحُقُوقِ وَالْيَمِينِ
وَيُثْبِتُ الْغَيْبَةَ ثُمَّ إِنْ يَكُنْ
بَعِيدًا اثْبَاتَ تَمْلُكِهِ لَهُ
مَعَ اتِّصَالٍ ثُمَّ وَجَّهَ الشُّهُودَ

كِتَابَهُ وَخَتَمَهُ ذَا نُقْلًا
خَطًّا مَعَ الْإِشْهَادِ حَيْثُ يُلْفِي
وَتِلْكَ لَا تَكْفِي فِي ذَا الْمَقَامِ
يَعْمَلُ فِيهِ لَا يُنْفِذُ الْعَمَلُ
نَائِبُهُ مَحَلَّهُ فِي ذَا الْعَمَلِ
بِمُقْتَضَى الْخِطَابِ إِنْ تَأَهَّلَا
بَطَلَبِ مِنْهُ بِخُلْفٍ طَابَا
أَحْضَرَ بِالْكِتَابِ أَوْ مَنْ أَرْسَلَهُ
يَلْزَمُ وَأَحْضَرَهُ بِقَهْرِ نَقْلِهِ
وَاطْبَعُ عَلَى الدَّارِ فِي فَقْدِ مُزَرٍّ
مَوْضِعُهُ يَكْتُبُ إِلَيْهِ وَحُكْمُ
يَحْضُرُ ذَاكَ حُكْمُهُ كَمَا عَلِنَ
لِحَاكِمِ الْبَلَدَةِ تِلْكَ يَطْلُبُ
لَهُ فِي بَلَدَةٍ مِلَاكٌ فَاعْلَمَنَّ
مِنْ بَعْدِ أَمْرٍ طَالِبٍ لَهُ بِهِ
لَدَى الْقَضَا بَعْدَ الثُّبُوتِ عَنْ يَقِينٍ
لَهُ عَقَارٌ فَيَبَاعُ فِي الدُّيُونِ
لَدَى الْقَضَا بَعْدَ أَمْرِهِمْ لَهُ
لِلْحَوَازِ يَشْهَدُوا عَلَيْهِ وَيَعُودُ

لِقِيَمَةِ السَّلْعِ وَالتَّسْوِيقِ وَبَيْعَ مَا قَوْمٌ عَنْ تَحْقِيقِ
وَيَقْبِضُ الثَّمَنَ ثُمَّ يَدْفَعُ لِذِي الْحَقُّوقِ حَقَّهُمْ فَاسْتَمِعُوا

باب في الشهادات

وَعُمْدَةُ الْقَضَاءِ تَمَيِّزُ لِمَنْ
فَمُدَّعٍ هُوَ الَّذِي قَدْ طَلَبَا
وَقِيلَ مَنْ ضَعُفَ قَوْلُهُ عُرِفَ
لِكَوْنِ مُدَّعَى عَلَيْهِ يَمْلِكُ
وَأَبْنُ الْمُسِيبِ سَعِيدٌ قَالَ مَنْ
يَكُونُ مُدَّعٍ وَمَنْ عَلَيْهِ عَنْ
وَمُدَّعَى عَلَيْهِ مَنْ قَدْ طُلِبَا
بِمُدَّعٍ وَعَكْسُ غَيْرِهِ أَلِفُ
بَرَاءَةٌ فِي الْأَصْلِ ذَاكَ مَسْأَلُكَ
عَرَفَ كُلًّا مِنْهُمَا لَبْسًا أَمِنْ

باب في مراتب الدعاوى

وَالْحُكْمُ فِي مَرَاتِبِ الدَّعَاوَى
فَإِنْ يَكُنْ صَاحِبُهَا قَدْ عَجَزَا
كَقَوْلِهِ أَظُنُّ شَيْئًا لِي عَلَيْهِ
كَذَلِكَ الَّذِي بِكَذِبِهَا قَضَى
مِنْ صَالِحٍ أَوْ الزَّئِي فَالْحُكْمُ
وَمِثْلُ ذَا حِيَازَةٍ مَعَ الْعَمَلِ
وَلَمْ يَكُنْ يَمْنَعُهُ أَيُّ مَانِعٍ
وَمُدَّعَى عَلَيْهِ لَا يُكْلَفُ
وَإِنْ يَكُنْ لِحِلْطَةٍ قَدْ حَصَّلَا
بِهَا وَيُطْلَبُ بِمَا قَدْ يُثْبِتُ
مُخْتَلَفٌ بِحَسَبِ الْفَتَاوَى
عَنِ التَّحْقِيقِ لِدَعْوَاهُ اعْجَزَا
بِدُونِ أَيِّ خِلْطَةٍ فَاحْكُمْ عَلَيْهِ
عُرِفَ كَدَعْوَاهُ لِعُصْبِ عُرْضَا
عَدَمُ الْإِلْتِفَاتِ قَالَ الْعَلَمُ
بِحَضْرَةِ لِمُدَّعٍ دَهْرًا طَوَّلُ
وَبَعْدَ فِتْرَةٍ أَتَى فَلْيَمْنَعِ
يَمِينٌ مُنْكَرٍ عَلَى مَا وَصَفُوا
وَلَمْ تَكُنْ مُشْبِهَةً الدَّعْوَى أَعْمَلَا
دَعْوَاهُ مِنْ بَيِّنَةٍ تُسْتَشْتَبُ

وَتَثْبُتُ الدَّعْوَى بِشَاهِدَيْنِ
 أَوْ شَاهِدٍ مَعَ الْيَمِينِ كُلُّ ذَا
 وَقَالَ بِالْخِلْطَةِ ذُو السَّبْطَيْنِ
 وَفَقَّهَاءُ سَبْعَةِ بَطْيَيْتِ
 وَاعْمَلْ بِدَعْوَى ذُونِ خِلْطَةٍ فِي كُلِّ
 كَذَا عَلَى مَتْنِهِمْ بِسَرْفِهِ
 أَنَّ لَهُ دَيْنًا عَلَى شَخْصٍ عَمِلَ
 بِسَفَرٍ كَذَا الْغَرِيبُ يَدْعِي
 وَصِفَةُ الْحُكْمِ فَإِمَّا يَسْأَلَا
 حَتَّى إِذَا بَدَأَ بِالْكَلَامِ
 لِخَصْمِهِ فَإِنْ يَكُنْ قَدْ اعْتَرَفَ
 وَالْعَكْسُ فَاطْلُبْ مُدَّعٍ بَيْنَهُ
 وَاحْكُمْ عَلَى الْخَصْمِ بِأَنْ يَعْتَرِفَا
 وَحَيْثُمَا امْتَنَعَ فَالْسَّجْنُ وَجَبَ
 وَضَرْبُكَ الْأَجَلَ لِلَّذِي ادَّعَى
 وَذَلِكَ بَعْدَ طَلَبِ اللَّيْنِ
 وَيَسْتَوِي فِي ذَا تَعَدُّدِ الْأَجَلِ
 وَفِي انْقِضَاءِ أَجَلٍ فَإِنْ أَتَى
 وَاشْتَرَطُوا التَّعْدِيلَ فِي الْاِثْنَيْنِ

أَوْ اعْتَرَفَ الْخَصْمُ ذُونِ مِثْنٍ
 يَثْبُتُ وَالْحَلْفُ لِلْخَصْمِ فِي ذَا
 وَمَالِكَ فَافْهَمْهُ عَنْ يَقِينِ
 قَالُوا بِهَا فَأَعْرِفْهُ حَقًّا وَاثْبِتْ
 مِنْ صَانِعٍ مُسْتَصْحَبٍ لَذَا الْعَمَلِ
 وَمَنْ فِي حَالِ مَوْتِهِ قَدْ نَقَلَهُ
 بِقَوْلِهِ كَمْ رَضٍ كَذَا نُقِلَ
 وَدِيعَةٌ أَوْ دَعَا بِهَا شَخْصًا فَع
 عَنْ مُدَّعٍ أَوْ السُّكُوتَ يَعْمَلَا
 أَحَدُهُمْ أَمَرَ بِالْكَلَامِ
 فَالْحُكْمُ وَاجِبٌ عَلَيْهِ ذَا عُرْفِ
 فَإِنْ أَتَى بِهَا فَاحْكُمْ وَبَيْنَهُ
 أَوْ يُنْكِرُ الْمَطْلُوبَ مِنْهُ وَكَفَى
 حَتَّى يَقْرَأَ أَوْ بِالْإِنْكَارِ انْقَلَبَ
 بِالْاجْتِهَادِ حَسَبَ الدَّعْوَى وَعَى
 مِنْهُ كَمَا نَقَلَهُ مَنْ نَقَلَهُ
 أَوْ اتَّحَادَهُ كَمَا عَنْهُمْ نُقِلَ
 بِشَاهِدَيْنِ فَالْقَضَاءُ أَثْبَتَا
 وَرَجُلٍ كَذَا وَمَرَأَتَيْنِ

فِيمَا يَكُونُ الْحُكْمُ فِيهِ بِهِمْ
 إِنْ كَانَ الْإِعْذَارُ يَصِرُ فِيهِ
 وَحَيْثُمَا انْفَرَدَ شَاهِدٌ فِي مَا
 إِنْ كَانَ مَنْ شَهِدَ عَدْلًا رَضِيًّا
 بِحَلْفٍ لَهُ وَحَيْثُمَا نَكَلُ
 إِنْ كَانَ قَدْ حَلَفَ وَالْعَكْسُ جَرَى
 وَفِي الطَّلَاقِ وَالْعِتَاقِ لَا حَلْفُ
 أَغْنِي مَنْ ادَّعَى عَلَيْهِ وَوَجَبُ
 وَالْحَبْرُ أَشْهَبُ يَرَى الْقَضَا عَلَيْهِ
 وَشَاهِدٌ فِي كَالنِّكَاحِ كَالْعَدَمِ
 دُونَ يَمِينِهِ فَذَاكَ حُكْمُهُ
 وَحَيْثُمَا شَهِدَ شَاهِدٌ لِمَا
 خَصَمًا لَهُ الْيَمِينَ ثُمَّ إِنْ حَلَفَ
 وَقِيلَ يَسْتَأْنِي بُلُوغًا لِلصَّبِيِّ
 وَالرَّدُّ لِلْيَمِينَ حَيْثُ وَجَبَتْ
 طَلَبَ ذَاكَ الْخَصْمُ أَمْ لَمْ يَطْلُبْهُ
 وَمِثْلُ كَالنِّكَاحِ وَالْعِتَاقِ
 وَالْحُكْمُ فِي الْمَالِ بِشَاهِدَيْنِ
 أَوْ مَرَاتَيْنِ وَنُكُولِ الْخَصْمِ
 فَاحْكُمْ إِذَا أَعْذَرْتَ حِينَ تَحْكُمُ
 وَالْعَكْسُ فَالْيَمِينَ قَبْلَ فِيهِ
 يُؤُولُ لِلْمَالِ فَحَلْفُ وَاحْكُمَا
 وَالْمَرَاتَانِ الْحُكْمُ فِيهِمَا اثْنِيَا
 تُرَدُّ لِلْخَصْمِ وَبُرءٌ قَدْ حَصَلَ
 فِي حَالَةِ التُّكُولِ فِيمَا قُرَّرَا
 عَلَى الَّذِي ادَّعَى وَيَخْلِفُ الطَّرْفُ
 تَبَرُّةٌ وَالْعَكْسُ فَالسَّجْنُ اتَّخِبْ
 فَحُكْمُ كُلِّ ذَا مُصَادِقٌ عَلَيْهِ
 وَمُدَّعَى عَلَيْهِ بُرؤُهُ حَتَّمُ
 قَدْ جَاءَ ذَا مُوَضَّحًا فَانْظُرْ لَهُ
 لَمْ تَكُنِ الْيَمِينَ مِنْهُ أَلْزَمَا
 بَرِيءٌ وَالْعَكْسُ بِعَكْسِهِ عُرِفَ
 وَيَتَدَاوَى مِنْ جَدِيدٍ ذَا حُبِّي
 فِي الْمَالِ وَالشَّاهِدِ عَنْهُمْ ثَبَتُ
 وَفِي نُكُولِ مَنْ عَلَيْهِ فَاطْلُبْهُ
 لَا بُدَّ مِنْ عَدْلَيْنِ بِاتِّفَاقِ
 أَوْ شَاهِدٍ لَهُ مَعَ الْيَمِينَ
 كَذَا يَمِينَ مُدَّعٍ فَلْتَعْلَمِ

مَعَ لُكُولِ مُدْعَى عَلَيْهِ
 وَرَجَحَ الْأَعْدَلُ إِنْ تَعَارَضَتْ
 فِي الشَّاهِدَيْنِ إِنْ تَعَارَضَ حَصَلُ
 وَمَنَعَ ابْنُ قَاسِمٍ تَضَمُّنَ مَنْ
 وَإِنْ يَكُنْ عَلَيْهِ شَاهِدٌ شَهِدَ
 إِلَّا إِذَا كَانَ فِي كَالْحُدُودِ
 إِنْكَارُ مَنْ أَلْكَرَ بَعْدَ مَا اعْتَرَفَ
 إِلَّا إِذَا أَتَى بِوَجْهِ مُشَبِّهِ
 وَأَحْكُمُ بِتَعْجِيزٍ لِمَنْ قَدْ عَجَزَا
 وَذَاكَ إِنْ طَلَبَ خَصْمُهُ لِدَا
 وَحَيْثُمَا عَجَزَ فَاِبْطُلْ كُلُّ مَا
 وَقِيلَ إِنْ حَلَفَ فَاسْتَمَعَ لَهُ
 بَعْدَ التَّعْجِيزِ بِالْإِطْلَاقِ
 بَعْدَ التَّعْجِيزِ فِي الْعِتَاقِ
 كَذَاكَ فِي الدِّمَاءِ أَيْضاً أَبْطُلْ
 وَحَيْثُمَا ضَرَبَ حَاكِمٌ أَجَلَ
 فَإِنْ يَكُنْ مُحْتَمِلاً لِلصَّدَقِ
 وَإِنْ يَبِينُ لَدَدُهُ فَاحْكُمْ عَلَيْهِ
 قَدْ حَرَقَ الْحَبْرُ أَبَانَ مَا كُتِبَ

ثُبُوتُ ذَا جَاءَ عَنِ الْفَقِيهِ
 بَيِّنَتَانِ وَالْخِلَافُ قَدْ ثُبِتَ
 مَعَ شَاهِدٍ مَعَ الْيَمِينِ قَدْ نُقِلَ
 دُعِي عَلَيْهِ دُونَ شَاهِدٍ زُكِنَ
 فَاحْكُمْ عَلَيْهِ بِالضَّمَانِ وَاعْتَمِدَ
 فَاحْبِسْهُ مُطْلَقاً بِدُونِ قَيْدٍ
 فَذَاكَ غَيْرُ فَائِدٍ كَمَا وَصِفَ
 أَوْ كَانَ نَفْيُهُ لَشَيْءٍ بَعَيْنِهِ
 عَنْ مُثْبِتٍ لِحَقِّهِ وَرَكَّزَا
 فَاحْكُمْ بِهِ وَطَبَّقْنِ وَتَقَدَّا
 أَتَى بِهِ مِنْ بَعْدِهِ فَلْتَعْلَمَا
 وَبَعْضُ الْأَعْلَامِ مُصَرِّحٌ لَهُ
 وَصَرِّحَ الْجَمِيعُ بِاتِّفَاقٍ
 وَالْحُبْسِ وَالنَّسَبِ وَالطَّلَاقِ
 تَعْجِيزُهُ وَالْحُكْمُ فِيهِ أَعْمَلُ
 لِمُدَّعٍ وَتَمَّ وَالْعَجْزُ حَصَلُ
 فَاضْرِبْ لَهُ الْأَجَلَ أَيْضاً وَابْقِ
 فَكُلُّ ذَا مُصَرِّحٍ بِهِ لَدَيْنَهُ
 مِنَ الْعُقُودِ لِإِلْتِبَاسِ مَا طُلِبَ

وَمَالِكَ قَالَ يَتَقَطِّعُ لَهَا
مَصْلَحَةً فَعَلَهُ لِأَنَّهُ
وَإِنْ رَأَى الْقَاضِي فِي تَمْزِيقِ لَهَا
جَاءَ عَنِ السَّلَفِ هَذَا نَصُّهُ

باب في الحكم في الداعي والحوز

وَالْحُكْمُ فِي حَالِ التَّنَازُعِ إِذَا
عَلَيْهِ مِنْهُمَا أَوْ لَا يَكُونُ
فَإِنْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا فَقَسَمِ
وَذَلِكَ إِنْ أَقَامَ كُلُّ بَيْنَةٍ
وَالْحُكْمُ وَاضِحٌ فِيمَا إِذَا أَقَامَ
لِخَصْمِهِ فِي عَجْزِهِ عَنْ بَيْنَةٍ
وَحَيْثُمَا بَيْنَةٌ قَدْ غُورِضَتْ
وَفِي التَّسَاوِيِ الْحُكْمُ فِي التَّقْسِيمِ
وَالْحَوْزُ حُجَّةٌ فِي مَنْ هُوَ لَدَيْهِ
إِنْ كَانَ مُشَبَّهًا فِيمَا يَكُونُ
فَالْعَشْرَةُ السِّنِينَ فِي الْأَجَانِبِ
وَقِيلَ أَرْبَعُونَ مَعَ حُضُورِ
فَمِثْلُ ذَلِكَ دَعْوَاهُ لَا يُلْتَفَتُ
إِلَّا إِذَا أَثْبَتَ كَالْكَرَاءِ
أَوْ اعْتِمَارًا فَيَكُونُ حُكْمُهُ
وَإِنْ يَكُنْ حَوْزٌ أَقَلٌّ فَاحْكُمِ

كَانَ الَّذِي فِيهِ التَّنَازُعُ اسْتَحْوَذَا
أَوْ عِنْدَ وَاحِدٍ أَتَى مَكُونُ
بِحَسَبِ الدَّعْوَى وَحَقَّقَ وَاحْكُمِ
أَوْ لَمْ يَقُمْ فَخُذْ لَهُ وَبَيْنَهُ
أَحَدُهُمْ بَيْنَةٌ فَلَا كَلَامَ
يُقِيمُهَا لِمَا يُرِيدُ فَاِبْطَلْهُ
بِمِثْلِهَا فَاحْكُمِ بِأَعْدَلٍ وَبُتْ
عَلَى التَّنَاصُفِ عَلَى التَّعْمِيمِ
وَخَصْمُهُ يَكُونُ مُدَّعٍ عَلَيْهِ
مِنَ الدَّعَاوَى كُلُّ ذَا مَصُونٍ
وَمِثْلُهُ الْخَمْسُونَ فِي الْأَقَارِبِ
خَصْمٌ وَعَلَيْهِ عَلَى الْمَذْكُورِ
إِلَيْهَا وَالْحُكْمُ عَلَيْهِ مُثَبَّتٌ
أَوْ الْمُسَاقَاةَ بِلَا مِرَاءٍ
كَمُشَبِّهِ الدَّعْوَى فَذَلِكَ حُكْمُهُ
لِمُدَّعٍ بَعْدَ الثُّبُوتِ فَاعْلَمْ

مَعَ الْيَمِينِ. وَإِذَا لَمْ يُقِمَّ
بَعْدَ يَمِينِهِ فَذَاكَ شَأْنُهُ
أَمَّا الشَّهَادَةُ عَلَى مَا يُدْعَى
وَفِي الْعَقَارِ عَيْنِ الْقَاضِي
عَلَى شُهُودٍ لِلْحِيَازَةِ وَقَدْ
إِنْ كَانَ مُدْعَى عَلَيْهِ عَرْضًا
لِغَايَةِ الْحُكْمِ عَلَيْهِ ثُمَّ مَا
نَفَقَةً لِكَرْقِيقٍ حُكْمُهُ
عَلَيْهِ شَاهِدًا فَمَنْعَ قَدْ رُضِيَ
بِأَنَّهُ يُخْرَجُ وَأَمْنَعُهُ الْعَمَلُ

بَيِّنَةٌ قَضِي لِحَايِزِ لِمِي
وَأَحْكَمَ عَلَى التَّائِيلِ مُطْلَقًا لَهُ
بِعَيْنِهِ بَعْدَ حُضُورِ سَمْعًا
أَوْ أَرْسَلَ الشُّهُودَ ذَا الْمَرْضِي
حَصَلَ الْإِعْذَارُ فَهَذَا مَا وَرَدَ
أَوْ حَيَوَانًا فَالْبَقَاءُ فَارْضَ
أَلْ لَهُ الْأَمْرُ فَضَمَّنَ وَالزَّمَا
أَمَّا الْعَقَارُ إِنْ أَقَامَ رَبُّهُ
مِنْ أَيِّ إِحْدَاثٍ وَفِي اثْنَيْنِ قَضِي
فِيهِ لِنَتْفِيدِ لِحُكْمِهِ حَصَلَ

باب في اليمين وأحكامها

وَحَلَفَ يَكُونُ بِاللَّهِ الَّذِي
وَزِيدَ فِي اللَّعَانِ وَالْقَسَامَةِ
وَقِيلَ فِي الْيَهُودِيِّ زِدْ مَنْ أُنْزَلَ
زِيَادَةُ الْإِنْجِيلِ لِلنَّصَارَى
لِعَالَمِ السَّرِّ مَعَ الْإِغْلَانِ
أَمَّا الْيَمِينُ كُلُّهَا فَهِيَ عَلَى
تَوْرِيَّةٍ كَذَا وَالْإِسْتِثْنَاءُ
يَمِينُ مُنْكَرٍ إِذَا مَا حَلَفَا

فِي كُلِّ حَقٍّ ثَابِتٍ أَنْطَقَ بِذِي
عَالِمٍ غَيْبٍ وَكَذَا الشَّهَادَةُ
كِتَابُهُ التَّوْرَةِ وَالَّذِي نُقِلَ
وَالشَّافِعِيُّ زَادَ أَنْ يُصَارَا
نَسَأَلُهُ الْعَفْوَ مَعَ الْغُفْرَانِ
نِيَّةٍ مَنْ حَلَفَهُ لَا تَجْهَلَا
فَأَمْنَعُهُ مِنْهُمَا فَذَا الْقَضَاءُ
فِي طَبَقِ دَعْوَى بُرْؤُهُ قَدْ عُرِفَا

وَأِنْ يَكُنْ أَعَمَّ فَالْخُلْفُ ذِكْرُ
وَمُدَّعٍ يَخْلِفُ حَيْثُ تَنْقَلِبُ
بِأَنْ دَعَاوَاهُ صَحِيحٌ وَكَذَا
ثُمَّ الْيَمِينُ فِي الْقَضَاءِ إِنْ ثَبَتَ
وَحَالَفَ فِي نَفْسِهِ حَلْفُهُ
وَأِنْ يَكُنْ حَلْفُهُ لِغَيْرِهِ
وَعَدَمُ الْعِلْمِ فِي نَفْسِي. هَكَذَا
وَحَلْفًا أَوْ قَعً بِمَسْجِدِ الرَّسُولِ
وَغَيْرِهَا بِمَسْجِدٍ لِلْقَرِيَّةِ
وَأِنْ يَكُنْ دُونَ ثَلَاثَةِ دَرَاهِمٍ
بِمَسْجِدٍ أَوْ غَيْرِهِ كَمَا عَلِمَ
وَحَلْفَ الْيَهُودِيِّ وَالنَّصْرَانِيِّ
مُخَذَّرَةٌ بِاللَّيْلِ فِي الْكَثِيرِ قُلْ
أَمَّا الْمَرِيضُ فَلْيُخْصِمِ تَرْكُهُ
أَمَّا الزَّمَانُ فَفِي كُلِّ وَقْتٍ
بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ وَالْقَاضِي عَلَيْهِ
وَبَعْدَ حَلْفِ حَالِفٍ لَا يُسْمَعُ
إِلَّا إِذَا ادَّعَى لِنَفْسِي الْعِلْمِ

عَلَى الَّذِي نَصَّ عَلَيْهِ وَأَثَرُ
عَلَيْهِ أَوْ مَعَ شَاهِدٍ لَهُ جُلِبُ
شَهَادَةُ الْغَيْرِ لَهُ حَقًّا بِذَا
حَقٌّ عَلَى الْغَائِبِ وَالْمَحْجُورِ بُتَ
نَفِيًّا أَوْ اثْبَاتًا عَلَى الْبَتِّ لَهُ
فَالْبَتُّ فِي الْإِثْبَاتِ فَاحْكُمْ وَافَقَهُ
نَقَلْتُهُ مُفَصَّلًا فَانْظُرْ لَذَا
فِي طَيِّبَةٍ بِمَنْبَرٍ عَلَى الْمَقُولِ
مُسْتَقْبَلًا وَقَائِمًا لِلْقَبْلَةِ
هَمَّ فَحَلَفَ قَاعِدًا كَمَا يُرَى
صَلَّ عَلَى الْمَبْعُوثِ مِنْ خَيْرِ الْأُمَمِ
حَيْثُ يُعْظَمَانِ خُذْ بَيَانِي
بِمَسْجِدٍ وَفِي الْقَلِيلِ بِمَحَلٍ
لِلْبُرْءِ أَوْ تَحْلِفُهُ مَوْضِعُهُ
سِوَى قَسَامَةِ لِعَانٍ أَثْبَتَ
تَوْجِيهَ شَاهِدَيْنِ لِلْحَضُورِ بِهِ
لَيِّنَاتٍ بَعْدَهُ تُسْمَعُ
لَهَا أَوْ الْغِيَابِ فَافْهَمْ وَأَنْمِ

باب في الشرط في الشهود

وَالشَّرْطُ فِي الشُّهُودِ سَبْعَةٌ تُعَدُّ حُرِيَّةً ثُمَّ الْعَدَالَةُ كَذَا شَهَادَةُ الصَّبِيَّانِ بَعْضُهُمْ عَلَى قَبْلِ التَّفَرُّقِ بِشَرْطِ الْإِتِّفَاقِ وَعَدَمِ الدُّخُولِ لِلْكَبِيرِ وَمَنْعُوا شَهَادَةَ الْمُعَقَّلِ وَالْعَدْلُ مَا اجْتَنَبَ لِلْكَبِيرَةِ وَأَمْنَعُ شَهَادَةَ ذَوِي الْكِبَائِرِ وَأَسْتَشْنِ مَا قَدْ حُدَّ شَخْصٌ فِيهِ وَأَسْقِطُ شَهَادَةَ لِمُدْمِنٍ عَلَى عَنِ الصَّلَاةِ لَخُرُوجِ وَقْتِهَا وَقِيلَ بَلْ وَاحِدَةٌ إِنْ كَانَ ذَا كَذَاكَ مَا يُخِلُّ بِالْمُرُوعَةِ وَعَدَمُ التُّهْمَةِ يَرْجِعُ إِلَى مِثْلِ شَهَادَةِ الْوَصِيِّ وَالْوَلَدِ وَالزَّوْجِ لِلزَّوْجَةِ وَالْعَكْسُ كَذَا كَذَا الصَّدِيقُ وَكَذَا ابْنُ الزَّوْجَةِ وَوَالِدٌ لَوَلَدٍ فِي مِثْلِهِ

عَقْلٌ وَإِسْلَامٌ بُلُوغٌ ثُمَّ زَدَ عَدَمُ تُّهْمَةٍ فَحَقَّقْ مَا أَخَذَا بَعْضٌ تَجَوَّزُ بِشُرُوطِهَا أَعْمَالًا وَالْخُلْفُ فِي الْإِنَاثِ وَاحْذَرِ النَّفْلَقَ وَكَوْنُهَا فِي ذِي الدِّمَاءِ مَا أَثَوْرَ وَإِنْ بَوَصَّفَ لِلصَّلَاحِ يَنْجَلِي وَمُتَّقٍ فِي الْعَالِبِ الصَّغِيرَةِ إِلَّا إِذَا تَابُوا فَجَوَّزْ وَاذْكُرِ فَاْمَنْعُهُ فِي الْقَوْلِ الشَّهِيرِ فِيهِ نَرُدُّ أَوْ الشَّطْرَ لِحَيْثُ شَغَلَا وَتَرَكَ جُمُعَةً ثَلَاثًا فَادْرِهَا بَغَيْرِ عُذْرٍ جَا مُصَرِّحًا بِذَا كَالْأَكْلِ فِي الطَّرِيقِ وَالْعُرْيِ اثْبَتِ سِتَّةَ أَحْوَالٍ وَقِيَتَ الزَّلَالَ لَوَالِدِيهِ وَكَذَا الْعَكْسُ وَرَدَّ شَهَادَةَ الْأَخِ أَوْ الصَّهْرِ خُذَا كَالْحُكْمِ فِيهَا لِابْنِهِ فَاْمَنْعَ لِي كَوَلَدٍ لَوَالِدٍ فَاتَّبِعْهُ

وَالْخُلْفُ فِي الصَّهْرِ وَمَا بَعْدُ وَرَدَّ
 شَهَادَةُ الْعَدُوِّ فَاِمْتَنَعَهَا عَلَى
 وَكُلُّ مَنْ مَنَعْتَهُ أَنْ يَشْهَدَا
 كَذَلِكَ الْعَكْسُ فَكُنْ مُتَّبِعَا
 وَامْتَنِعْ شَهَادَةً لِنَفْعِ جَرَّتِ
 كَذَلِكَ الْجِرْصُ عَلَى الْأَدَاءِ
 ذُوو التَّكْفُفِ لِقِلَّةِ الثَّقَةِ
 وَاشْتَرَطُوا السَّبْعَةَ فِي الْأَدَاءِ
 أَمَّا التَّحْمُلُ فَلَا يُشْتَرَطُ
 لِمَا يَكُونُ شَاهِدًا عَلَيْهِ
 مِنْ كُفْرٍ أَوْ إِسْلَامٍ أَوْ حُرِّيَّةٍ
 وَحَيْثُمَا يَزُولُ مَانِعٌ مَنَعَ
 إِلَّا فِي مَا رُدَّ فَلَا شَهَادَةَ
 وَشَاهِدُ الزُّورِ إِذَا قَدْ أُطْلِعَ
 بِهِ وَلِابْنِ الْعَرَبِيِّ تَسْوِيدُهُ
 شَهَادَةُ الْأَعْمَى تَجُوزُ حَيْثُ كَلَنَ
 كَالنُّطْقِ وَاللَّمْسِ وَغَيْرِهِ سِوَى

فِي الرَّفْضِ وَالْقَبُولِ فَاعْلَمْ وَاعْتَمِدْ
 عَدُوَّهُ وَالْخَصْمُ أَيْضًا أَبْطَلَ
 لِلشَّخْصِ جَوَازَهَا عَلَيْهِ أَبَدًا
 لِمَا ثَقُلَتْهُ جَمِيعًا وَاسْمَعَا
 أَوْ دَفَعِهِ عَنْ نَفْسِهِ مَضَرَّةً
 أَوْ التَّحْمُلِ كَحَلْفِ جَاءِ
 وَبَدَوِي عَلَى الْقُرَى فِي الْمَالِ فَهُ
 حِينَ الشَّهَادَةِ بِلَا مِرَاءِ
 سِوَى تَيْقُظٍ وَضَبْطٍ يُضَبْطُ
 فِي أَيِّ حَالٍ كَانَ ذَا عَلَيْهِ
 وَعَكْسَهَا فَاحْفَظْ وَكُنْ رَاوِيَهُ
 مِنَ الشَّهَادَةِ فَحُكْمُهُ ارْتَفَعَ
 تَكُونُ مِنْهُ فِيهِ ذَا قَدْ أُثْبِتُوا
 عَلَيْهِ فَالَسَّجْنُ مَعَ الضَّرْبِ صُنْعٌ
 وَجْهًا لَذَا وَامْتَنَعَ شَهَادَةَ لَهُ
 فِيمَا لَهُ الْعِلْمُ بِهِ قَدْ اسْتَبَانَ
 رُؤْيَا مَا يُرَى لِعُذْرِهِ رَوَى

باب في مراتب الشهادة

وَسِتَّةَ مَرَاتِبُ الشَّهَادَةِ أَرْبَعَةٌ عَلَى الرَّئْيِ بِالرُّؤْيَا

وَرَجُلَانِ فِي سِوَى الْأَمْوَالِ
وَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ عُدَّهَـمَا
وَالْخُلْفُ فِي وَكَالَةٍ فِي الْمَالِ
مَا لَمْ يَكُنْ يُسَمَّحُ فِيهِ لِلرَّجَالِ
وَشَاهِدٌ مَعَ الْيَمِينِ جَوَّزُوا
وَسِتَّةٌ مَرَاتِبُ الشُّهُودِ
فَاقْبَلْ شَهَادَةً لَهُ فِيمَا سِوَى
وَحَيْثُ لَمْ يَكُنْ مُبَرَّرًا فَقُلْ
وَحَيْثُمَا عَدَاوَةٌ تَوَسَّسَتْ
شَهَادَةٌ لَهُمْ بُعِيدَ تَرْكِيبِهِ
فَحُكْمُ ذَا تَرْكِيبَةٍ مِمَّنْ عَرَفَ
وَحُكْمُ مَنْ كَانَ مُزَكِّيًّا يَقُولُ
وَجَارِحٌ يَجِبُ أَنْ يُبَيِّنَا
وَحُكْمُهُ مِنْ شَاهِدَيْنِ عَمِلَا
وَالشَّرْطُ فِي الْمَزَكِّي أَنْ يَكُونَا
وَإِنْ يُزَكَّ رَجُلَانِ أَحَدَا
فَاحْكُمْ بِجَرْحِهِ وَقِيلَ عَكْسُ ذَا
وَيَجْرَحُ الشَّاهِدُ مَنْ قَدْ ظَهَرَتْ
إِلَّا إِذَا عَدَاوَةٌ قَدْ ظَهَرَتْ

وَامْرَأَتَانِ مَعَ يَمِينٍ تَالِ
فِي الْمَالِ جَائِزٌ فَكُنْ مُنْتَبِهًا
وَامْرَأَتَيْنِ جَوَّزُوا فِي حَالِ
كَالْحَمَلِ الْإِسْتِهْلَالِ هَكَذَا يُقَالُ
فِي الْمَالِ لَا غَيْرَ عَلَى مَا أَحْرَزُوا
عَدْلٌ مُبَرَّرٌ فِي ذَا الْمَعْدُودِ
عَدَاوَةٌ فَامْنَعْ عَلَى مَا قَدْ رَوَى
بِجَرْحِهِ فِي كُلِّ شَيْءٍ قَدْ قَبِلَ
أَوْ لَا وَلَا الْعَكْسُ أَوْ الْجَرْحُ قُبْتُ
كَذَاكَ مَنْ كَانَ ذَا جَرْحٍ نَقَلَهُ
تَوْبَتُهُ مِنْ كُلِّ مَا قَدْ اقْتَرَفَ
عَدْلٌ رَضَى وَالْخُلْفُ فِي الْغَيْرِ مَقُولُ
صِفَةٍ تَجْرِيجٍ وَتَارِيخًا هُنَا
بِهِ أَوْ الْقَاضِي لِشَخْصٍ سَأَلَا
مُطْلَعًا وَذَكَرًا يَرَوْنَا
وَجَرْحُهُ جَاءَ مِنْ اثْنَيْنِ بَدَا
وَقِيلَ لِلْأَعْدَلِ يَرْجِعُ لَذَا
عَدَالَةٌ عَلَيْهِ حُكْمُ ذَا ثَبَتَ
فَمِثْلُهُ أَوْ دُونَهُ جَرْحُ ثَبَتَ

باب في التحمل والأداء ومستند علم الشاهد

وَالْحُكْمُ فِي الْأَدَاءِ وَالتَّحْمَلِ
إِلَّا إِذَا تَعَيَّنَ أَوْ افْتَقَرَّ
وَحُكْمُهُ الْإِثْبَانُ مِنْ بَرِيدٍ
وَأَمْنَعُ لِأَخْذِ أَجْرَةٍ لَهُ عَلَى
مِثْلِ الطَّلَاقِ وَالْعِتَاقِ وَالرِّضَاعِ
وَجَازَ بَدْءُهُ فِي كَخْمَرٍ وَزَيْ
مَحَلُّهُ مَا لَمْ تَكُنْ إِدَامَةً
وَلَمْ يَجْزِ بَدْءُهُ بِمَا يَكُونُ
وَحَيْثُمَا دُعِيَ أَجَابَ لِأَدَا
وَحَيْثُمَا كَانَتْ لَدَيْهِ بَيْنُهُ
وَأِنْ يَكُ الْخَصْمَانِ قَدْ تَصَالَحَا
شَهَادَةُ لَهُ بِمَا تَصَالَحَا
أَمَّا إِذَا الشَّخْصُ دُعِيَ لَيْسَتْ مَعُ
جَازَ لَهُ الْأَدَا إِذَا مَا قَدْ دُعِيَ
أَقْرَبَ بِالْحَقِّ حَتَّى يُسْتَشْهَدَا
إِلَّا إِذَا صَرَّحَ أَوْ تَيَقَّنَا
وَمَنْ أَقْرَبَ فِي الْخَلَا وَأَمْتَعَا
مَا كَانَ يَحْتَالُ لِإِقْرَارِ لَهُ

فَرَضُ كِفَايَةِ عَلَى الْمُعَوَّلِ
إِلَيْهِ أَوْ ضِيَاعُ حَقِّ ذَا الْقَرَارِ
أَوْ الْبَرِيدَيْنِ بِلَا مَزِيدٍ
شَهَادَةُ فَذَلِكَ أَمْرٌ حُظْلًا
فَالْإِثْبَاتُ يَجُوزُ وَاحْذَرِ التَّزَاعُ
وَتَرْكُ الْإِثْبَاتِ لِسِتْرِ حَسُنَا
نَسْأَلُ رَبِّي الْعَفْوَ وَالسَّلَامَةَ
بَيْنَ الْعِبَادِ مَنْعُ ذَا مَعْلُونٍ
شَهَادَةُ لَهُ عَلَى مَا قَدْ بَدَا
لِجَاهِلٍ لَهَا يُؤَدُّ مَأْمَنُهُ
وَأَدْخَلَ الشَّاهِدَ جَوْزًا وَاصْلِحَا
عَلَيْهِ لَا غَيْرُ كَمَا قَدْ صَرَّحَا
وَقَالَ مَنْ دَعَاهُ لَا تَقُلْ وَطِعْ
وَأَمْنَعُ شَهَادَةُ عَلَى شَخْصٍ وَعِ
مَخَافَةُ الْأَمْرِ لِمَاضٍ قَدْ عَدَا
بِأَنَّهُ فِي الْحِينِ فَاشْهَدْ وَاعْلَنَا
فِي مَا جَازَ لِحَصْمٍ يَصْنَعَا
إِلَّا إِذَا كَانَ ضَعِيفًا وَصَفُهُ

وَجَوَزُوا عَلَىٰ خِلَافِ مَا كُتِبَ
وَأَمْنَعُ شَهَادَةً بِلَا تَحْقُقِ
وَجَازَ نَقْلُ شَاهِدٍ عَنْ مِثْلِهِ
وَيَكْتَفِي بِشَاهِدَيْنِ نَقْلًا
شَهَادَةُ السَّمَاعِ فَاشْيَاءُ أَجَزُ
وِلَادَةٍ وَالْمَوْتِ وَالْحُرِّيَّةِ
لِلْقَاضِي وَالْعَزْلِ وَحُبْسٍ وَضَرَرٍ
وَصِيَّةٍ وَالصَّدَقَاتِ فِي الْمُضَيِّ
الْإِسْلَامِ وَالْجُرْحَةِ وَالْعَدَالَةِ
لِمُدَّةٍ كَثِيرَةٍ كَالْأَرْبَعِينَ
وَاخْتَلَفُوا إِذَا الشُّهُودُ أُطْلِعُوا
عَلَى الَّذِي بَدَا خِلَ الْكِتَابِ
هَلِ الشَّهَادَةُ تَجُوزُ دُونَ أَنْ

لِنَفْسِهِ أَوْ غَيْرِهِ إِذَا طُلِبَ
مِنَ السَّمَاعِ أَوْ لِلرُّؤْيَا انْطَقَ
إِذَا تَعَذَّرَ وَجُودُ فَافَقَهُ
شَهَادَةُ الشَّاهِدِ فَأَعْلَمَ وَأَعْمَلًا
فِي الْحَمْلِ وَالنِّكَاحِ وَالرِّضَاعِ مِنْ
نَسَبِ الْوَلَاءِ وَالتَّوَلِّيَةِ
تَرْشِيدِكَ السَّفِيهِ كَالَّذِي غَبَرَ
أَشْرَبَةً تَقَادَمَتْ كَذَا قُضِيَ
إِثْبَاتِ مِلْكٍ شَرْطُ ذَا قَدْ قَالَهُ
وَقِيلَ بَلْ خَمْسِينَ فَافْهَمْ يَا فَطِينُ
عَلَى الْكِتَابِ دُونَ أَنْ يَطْلُعُوا
نَسَأُكَ التَّوْفِيقَ لِلصَّوَابِ
يَطْلُعُوا عَلَى الَّذِي فِيهِ غِلْنُ

باب في رجوع الشاهد عن شهادته

إِنْ رَجَعَ الشَّاهِدُ قَبْلَ الْحُكْمِ
أَمَّا إِذَا رَجَعَ بَعْدَ الْحُكْمِ
وَيَلْزَمُ الشَّاهِدَ كُلُّ مَا تَلَفَ
إِنْ كَانَ فِي الْمَالِ فَعُورٌ لَرِمَةٍ
وَقِيلَ فِي الْعَمْدِ قِصَاصٌ ثُمَّ إِنْ

بَطَلَ حُكْمُهَا فَحَقَّقْ وَأَنْتُمْ
فَالْحُكْمُ ثَابِتٌ لِأَهْلِ الْعِلْمِ
بِسَبَبِ الْأَدَاءِ إِنْ عَمِدَ عُرِفَ
كَدِيَّةِ الْخَطَا وَالْعَمْدِ فَفَهُ
كَانَتْ فِي حَدِّ قَبْلَ حُكْمٍ حَدٌّ عَنْ

وَبَعْدَهُ أَيْضاً فَحُدَّ وَاخْتَلِفَ
وَحَيْثُمَا كَانَتْ فِي عَثْقٍ لَزِمَهُ
وَفِي طَلَاقٍ إِنْ يَكُنْ قَبْلَ الْبَنَاءِ
وَبَعْدَهُ فَلَا لُزُومَ مُطْلَقاً
وَإِنْ يَكُنْ لِخَطَأٍ قَدْ ادَّعَى
وَشَهَرُوا اللَّزُومَ فِي الْأَمْوَالِ
وَلَا تُضْمَنُ حَاكِماً إِذَا حَكَمَ
مَنْ بَعْدَ حُكْمِهِ بِفُسْقٍ مَنْ شَهِدَ

فِي الرَّجْمِ أَوْ أَخَذَ لِدِيَّةٍ صُرِفَ
قِيَمَةُ قِنٍّ لِلَّذِي قَدْ مَلَكَهُ
نَصْفُ صَدَاقٍ جَاءَ ذَا مُبَيَّنَّا
قَدْ جَاءَ ذَا مُوَضَّحاً فَحَقَّقَا
فَالْخُلْفُ فِي اللَّزُومِ كَالْعَمْدِ وَعَى
وَالْعَكْسُ بِالْعَكْسِ فَخُذْ يَا تَالِ
مُعْتَمِداً عَلَى الشُّهُودِ وَعَلِمَ
وَالْعَكْسُ فِي الرَّقِّ أَوْ الْكُفْرِ اعْتَمَدَ

كتاب الأبواب المشاكلة للأقضية

باب في الإقرار

وَسِتَّةَ إِقْرَارُهُمْ لَا يَقْبَلُ
كَذَلِكَ الْعَبْدُ فِيمَا لَا يَرْجِعُ
وَذَاكَ فِي الْأَمْوَالِ لَا الْحُدُودِ لَا
وَمُقْلِسٌ كَذَلِكَ الْمَرِيضُ فِي
إِنْ أَبْرَأَ الْمَرِيضُ وَارِثاً لَهُ
يَكُونُ مُبْرأً بِلَا بَيِّنَةٍ
وَالْعَكْسُ مَاخُذٌ فِي الْإِعْتِبَارِ
وَاحْكُمْ بِإِقْرَارِ الْمُقَرَّرِ إِنْ أَقَرَّ
لَكِنَّهُ يَكُونُ شَاهِداً عَلَيْهِ

ذَوُو الْجُنُونِ وَالصَّبِيُّ نَقَلُوا
لِبَدَنٍ كَذَا السَّفِيهُ يُسْمَعُ
يُقْبَلُ فِيهَا ذَا أَتَى مُفْصَلاً
أَهْلُ الْمَوَدَّةِ لَهُ فَيَنْتَفِي
مِمَّا إِذَا بَرَأَ نَفْسَهُ فَهُوَ
صَحَّتْ مِنَ الْمَرِيضِ ذِي التَّبَرُّةِ
فَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَى الْمُخْتَارِ
فِي نَفْسِهِ. وَغَيْرُهُ لَا يُعْتَبَرُ
مِثْلُ أَبِي فِي وَلَدٍ وَصٍ عَلَيْهِ

وَلَفْظُهُ الْإِقْرَارُ بِالصَّرِيحِ
وَأِنْ أَتَى مُحْتَمِلًا مَعَانِ
فَقَوْلُهُ عَلَيَّ شَيْءٌ فَسَّرَا
وَمَنْ يَقُلْ عَلَيَّ مَالٌ فَسَّرَهُ
لَكِنَّهُ يَخْلِفُ مَعَ التَّفْسِيرِ
وَقَوْلُهُ مَالٌ عَظِيمٌ أَوْ كَثِيرٌ
وَقِيلَ بَلْ تَفْسِيرُهُ بِأَلْفٍ
وَقَوْلُهُ كَذًا بِدُونِ عَطْفٍ
أَمَّا إِذَا كَانَ بِعَطْفٍ حُكْمُهُ
وَقَوْلُهُ كَذًا وَبَعْدَ دَرَاهِمًا
وَقَوْلُهُ كَذًا كَذًا بِدُونِ وَאו
فَاحْكُمْ بِوَاحِدٍ بُعِيدَ عَشْرَةٍ
وَقَوْلُهُ نَيْفٌ وَعَشْرَةٌ دَرَاهِمًا
وَقَوْلُهُ عَلَيَّ أَلْفٌ عُمَلًا
وَقَوْلُهُ عَلَيَّ بَضْعُ عَشْرَةٍ
وَأَكْثَرُ الْمِائَةِ أَوْ جُلُ الْمِائَةِ
بِالثَّلَاثِينَ جَاءَ بِالْمُفَسَّرِ
وَلَفْظُهُ بِالْجَمْعِ مِنْ دَرَاهِمًا
كَالْحُكْمِ فِي التَّصْغِيرِ فِي دُرَاهِمَاتٍ

فَاقْبَلْهُ بِاللَّفْظِ عَلَى الْفَصِيحِ
فَالْأَخْذُ بِالْأَظْهَرِ ذِي الْبُرْهَانِ
بِأَيِّ شَيْءٍ مُتَمَوِّلًا يُرَى
يُقْبَلُ فِي الْحَبَّةِ وَالْمُقَنْطَرَةِ
وَقِيلَ لَا يَخْلِفُ فِي الْيَسِيرِ
فَقِيلَ كَالْمَالِ الْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ
مِنَ الدَّنَائِرِ عَلَى مَا يُلْفِي
فَذَلِكَ كَالشَّيْءِ بِدُونِ خُلْفٍ
إِحْدَى وَعِشْرُونَ فَذَلِكَ قَدْرُهُ
فَاحْكُمْ بِعِشْرِينَ عَلَى مَا عَلِمَا
وَدَرَاهِمَ بَعْدَ فَخْذٍ مَا قَدْ قَضَوْا
فَهِيَ أَقَلُّ عَدَدٍ مُرَكَّبَةٍ
هَمَّ فَقَوْلُهُ فِي نَيْفٍ قُرْرًا
بِقَوْلِهِ مِنْ أَيِّ نَوْعٍ قَبِلَا
فَسَّرَهُ بِالثَّلَاثِ بَعْدَ الْعَشْرَةِ
أَوْ مِائَةٍ إِلَّا قَلِيلًا فَسَّرَهُ
وَقِيلَ وَاحِدٌ مَعَ النِّصْفِ حَرِي
أَوِ الدَّنَائِرِ ثَلَاثًا أَحْكَمَا
أَحْسَنَ خِتَامَنَا إِذَا حَانَ الْمَمَاتُ

وَأِنْ يَزِدَّ كَثِيرَةً فَالْخُلْفُ
وَقِيلَ تِسْعَةٌ وَقِيلَ مَائَتَانِ
وَقَوْلُهُ مَا بَيْنَ وَاحِدٍ إِلَى
وَقِيلَ بَلْ عَشْرَةٌ تَلْزُمُهُ
وَعَشْرَةٌ فِي عَشْرَةٍ بِمِائَةٍ
إِلَّا إِذَا عَيَّنَّهَا بِأَلْفِهِ
وَقَوْلُهُ عَلَى زَيْتٍ أَوْ عَسَلٍ
وَدَرَاهِمٍ مُكَرَّرٍ بِدُونِ وَאוُ
وَالْحَقُّ لِلطَّالِبِ أَنْ يُحْلِفَهُ
وَحَيْثُمَا عَطَفَ أَوْ جَاءَ بِفَوْقٍ
حُكْمٌ بِدِرْهَمَيْنِ فِي الْجَمِيعِ
وَحَيْثُ قَالَ دِرْهَمٌ بَلِ الدَّارُ
وَالْقَوْلُ فِي حَقِّ أَوْ النَّصِيبِ
إِلَّا إِذَا الْمُقِرُّ لَهُ قَدْ ادَّعَى
لِنَفْسِهِ زِيَادَةً لِمُخَصِّمِهِ
وَقَوْلُهُ عَلَى يَوْمِ السَّبْتِ
فَلَا يُكْلَفُ إِلَّا بِأَلْفٍ
وَأِنْ يَكُنْ إِقْرَارُهُ بِمِائَةٍ
لِذِي الثَّلَاثَةِ فِي هَذَا الْحُكْمِ

فَقِيلَ أَرْبَعٌ عَلَى مَا يَصِفُو
فَحُكْمٌ ذَا مُفَصَّلٍ قَدْ اسْتَبَانَ
عَشْرَةٌ فَتِسْعَةٌ قَدْ قَبِلَا
وَخُلْفٌ ذَا جَاءَ كَمَا فَصَّلَهُ
تَفْسِيرُهَا جَاءَ عَنِ الْأُثْمَةِ
يَطْلُبُهُ بِعَشْرَةٍ فَقَوْلُهُ
فِي زَقِّهِ يَأْخُذُ وَعَا مَعَ الْعَسَلِ
فَاخُكُم بِدِرْهَمٍ عَلَى الَّذِي رَوَوْا
فِي قَصْدٍ وَاحِدٍ فَخُذْ مَا نَقَلَهُ
أَوْ تَحْتَ أَوْ قَبْلَ كِبَعْدُ فَيَرُوقُ
وَصَلَّ دَائِمًا عَلَى الشَّفِيعِ
لَزِمَهُ الدَّارُ فَافْهَمِ الْقَرَارُ
فِي الدَّارِ خُذْ بِقَوْلِهِ الْمُصِيبِ
زِيَادَةً فَحَلِفَ قَدْ سُمِعَا
وَالْأَمْرُ وَاضِحٌ إِذَنْ فِي شَأْنِهِ
أَلْفٌ وَفِي غَدٍ كَمَا فِي الثَّبَتِ
مَا لَمْ يُصِفْ شَيْئَيْنِ إِنْ بَخُلِفَ
وَبَعْدَهُ بِمِائَتَيْنِ فَاثَبَتِ
فِيمَا أَتَى مِنْ قَوْلِ أَهْلِ الْعِلْمِ

تَصْرِيحُهُ بِالْأَلْفِ مِنْ مُحَرَّمٍ
وَمَنْ يَقُلْ عَلَيَّ أَلْفٌ إِنْ حَلَفْتُ
عَلَيْهِ فِي دَفْعٍ لِمَا قَدْ قَالََا
وَإِنْ يَقُلْ بِمِائَةٍ فِي ذِمَّتِي
أَمَّا إِذَا وَدِيعَةً قَدْ صَرَحَا
وَقَوْلُهُ عَشْرَةٌ إِلَّا تِسْعَةٌ
وَإِنْ يَزِدْ ثَمَانِيًّا فَسَبْعَةٌ
وَبَعْدَهَا ثَلَاثٌ ثُمَّ اثْنَانِ
فَاحْكُمْ بِخَمْسَةٍ فِي ذَا التَّفْصِيلِ
أَمَّا إِذَا اسْتَشْنَى مِنْ غَيْرِ جَنْسِهِ
بِأَنَّ الْإِسْتِشْنَاءَ صَحِيحٌ وَاحْكُمْ
وَفِي رُجُوعِهِ عَنِ الْإِقْرَارِ
إِنْ كَانَ ذَا الرُّجُوعِ جَا لِسُبْهَةٍ
وَعَكْسُهُ رُجُوعُهُ فِي حَقِّ
عَلَى خِلَافٍ فِي الْأَخِيرِ ذِكْرًا

بُطْلَانُهَا مُحَقَّقٌ فَلْتَعَلَّمْ
فَحَلَفَ الْحَالِفُ لَهُ فَلَا كَلْفُ
إِذْ قَدْ يَقُولُ مَا ظَنَنْتُ يَأْتِي
وَدِيعَةً أَوْ دَيْنًا الدَّيْنُ اثْبَتِ
فَهُوَ بِمَا صَرَّحَ حُكْمٌ صَحْحًا
فَوَاحِدٌ يُلْزَمُ ذَا مَا أَثْبَتُوا
فَسِتَّةٌ فَخَمْسَةٌ فَأَرْبَعَةٌ
كَذَلِكَ وَاحِدٌ فَخُذْ بِيَّانِي
وَانْظُرْ لَهُ الْأُصُولَ لِلدَّلِيلِ
كَأَلْفٍ إِلَّا ثَوْبًا فَاعْرِفْ وَافْقِهِ
بِثَمَنِ الثَّوْبِ بِخُلْفٍ قَدْ ثُمِّي
يَنْفَعُهُ إِنْ فِي حُقُوقِ الْبَارِي
صَلَّ عَلَى الْهَادِي شَفِيعِ الْأُمَّةِ
مَخْلُوقٍ أَوْ لَغَيْرِ شُبْهَةٍ بَقِي
فَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَى خَيْرِ الْوَرَى

باب في الحكم على المديان وهو الغريم

وَالْأَصْلُ فِي الْغَرِيمِ أَنْ يُسَدَّدَا
يُنْظَرُ إِنْ كَانَ عَلِيمًا مُعْسِرًا
وَكَانَ حُكْمُهُ يُبَاعُ قَبْلَ أَنْ

لَكِنَّهُ إِنْ كَانَ غُسْرُهُ بَدَا
عَلَى الْوُجُوبِ هَكَذَا تَقَرَّرَا
يَأْتِي حُكْمُهُ فِي شَرْعِنَا أَمِنْ

وَحَيْثُ لَمْ يَكُنْ عَدِيماً وَعَسُرَ
وَحَيْثُمَا طُلِبَ مِنْهُ دَفْعُ مَا
سَجَنَ لَهُ أَوْ يَأْتِ بِالْحَمِيلِ
بَشَاهِدَيْنِ حَلَفَا بَعْدَمِهِ
وَحَلَفَ مِنْهُ عَلَى الْبَتِّ بِأَنْ
حَتَّى يَكُونَ بَعْدَ ذَلِكَ مُوسِراً
أَنَّ الْغَرِيمَ لَمْ يَكُنْ يُحْلِفُهُ
وَحَيْثُ لَمْ يَكُنْ عَدِيماً أَمِراً
وَحَيْثُمَا طُلِبَ تَأْخِيراً إِلَى
وَأَخَّرْتَهُ مُدَّةً عَلَى حَسَبِ
وَكُلُّهُ يَرْجِعُ لِاجْتِهَادِ
وَكُلُّ ذَا مَا لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ
وَحَيْثُمَا ادَّعِيَ عَلَيْهِ أَكْثَرُ
وَفِي نُكُولِهِ فَيُخْلِفُ خَصْمُهُ
وَحَيْثُمَا صَاحِبُ حَقٍّ طَلَبَا
هَلْ ذَا يُمْكِنُ أَوْ لَا يُمْكِنُ
وَالسَّجْنُ لِلْمَدْيَانِ حَيْثُمَا جُهِلَ
قَاضِي الْقَضِيَّةِ لِتَحْقِيقِ الْخَبَرِ
وَضَامِنٌ يَكُونُ بِالْوَجْهِ لَهُ

بِذَا السَّدَادِ نَدْبُ تَأْخِيرٍ ظَهَرَ
عَلَيْهِ فَادَّعَى لِعُدْمِ لَزِمَا
حَتَّى ثُبُوتِ قَوْلِهِ الْمَقُولِ
فِي نَفْيِ عِلْمِ لَهْمَا فِي شَأْنِهِ
مَا يَدَّعِيهِ صَادِقٌ وَسَرَّحَنُ
وَحَيْثُمَا ادَّعِيَ عَلَيْهِ ذِكْرًا
فَخُذْ لِمَا نَقَلْتَهُ وَقَصَّالَهُ
بَدْفَعِ مَا كَانَ عَلَيْهِ حُصْرًا
أَنْ يَأْتِ بِالسَّدَادِ ضَمْنٍ وَارْسِلَا
مَا هُوَ مَطْلُوبٌ عَلَيْهِ بِالطَّلَبِ
قَاضِ الْقَضِيَّةِ بِلَا عِنَادِ
نُضْرٍ فَيَدْفَعُ بِدُونِ مَهْلٍ
مِنْ أَهْلِهِ حَلَفَ وَاتَّركَ شَأْنَهُ
وَجَبَرُهُ عَلَى السَّدَادِ حُكْمُهُ
تَفْتِيشَ نُزْلِهِ فَخْلَفَ صَحْبَا
وَحُكْمُهُ فِيهِ خِلَافٌ بَيْنُ
شَأْنٍ لَهُ حَتَّى يُضَمَّنَ أَوْ يَصِلَ
بِأَنْ عُدْمَهُ صَحِيحٌ مُعْتَبَرُ
هَذَا الَّذِي نُصَّ عَلَيْهِ خُذْ لَهُ

وَحَيْثُمَا أَتَاهُم بِالْإِخْفَاءِ
لِغَايَةِ الْأَدَا أَوْ الْحَمِيلِ
وَمِثْلُهُ مَنْ أَخَذَ الْأَمْوَالَ
أَمْرٌ لَهُ فَذَاكَ سِجْنُهُ وَجَبَ
فِي قَوْلِ سُحْنُونَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
بِمَا عَلَيْهِ عِنْدَ ذَاكَ يُتْرَكُ
لِلْمَالِ فَالْسَّجْنُ بِلَا امْتِرَاءِ
بِالْمَالِ كُلِّ ذَا عَلَى التَّفْصِيلِ
ثُمَّ ادَّعَى الْعُدْمَ وَكَذَبُ الْآلَا
حَتَّى يُسَدِّدَ أَوْ يَمُوتَ وَضُرِبَ
خَالِصٌ إِلَّا بِالْحَمِيلِ قَالَهُ
فَحَقِّقُوا الْأَمْرَ وَلَا تَرْتَبِكُوا

باب في التفليس

وَحَيْثُمَا طَلَبَ مِنْ مَدِينٍ مَا
بَانَ أَصْحَابَ الْحُقُوقِ لَهُمْ
وَأُتْرِكَ لَهُ الْكِسْوَةُ وَالْأَكْلُ لَهُ
وَقِيلَ بَلْ لِمُدَّةِ الْأَيَّامِ
فِي كِسْوَةِ لَهَا وَهَلْ تُبَاعُ
وَبَعْدَ بَيْعِ مَا عَلَيْهِ مِنْ أَصُولٍ
إِلَى تَحَاصُّصٍ لِكُلِّ نَسَبَتِهِ
وَبَعْدَ ذَا يَخْلُفُ ظَاهِرًا وَبَا
تَسْرِيحُهُ مِنَ السُّجُونِ حُكْمُهُ
وَمَنْ يَجِدُ سِلْعَتَهُ بِعَيْنِهَا
وَحَالَةَ الْمَوْتِ كَوِثَلٍ غَيْرِهِ
كَصَانِعٍ فِي فَلْسٍ لِرَبِّ

عَلَيْهِ ثُمَّ لَمْ يَجِدْهُ حُكْمًا
تَفْلِيسُهُ وَالْقَسَمُ إِنْ ذَا يُقْسَمُ
لِمُدَّةِ كَالشَّهْرِ قُلْ وَنَحْوَهُ
وَالْخُلْفُ فِي الزَّوْجَةِ لِلْأَعْلَامِ
عَلَيْهِ كُتِبَ الْعِلْمُ فَالنِّزَاعُ
وَمِنْ غُرُوضٍ وَالْجَمِيعِ فَيُؤُولُ
مِنَ الدُّيُونِ فَالْعَطَا بِحَصَّتِهِ
طِنًا بِأَنَّهُ عَدِيمٌ وَأَوْجَبَا
ذَكَرَ ذَا مُوضِحًا فَانْظُرْ لَهُ
فِي فَلْسٍ لِمُشْتَرٍ يَأْخُذُهَا
فَصَلَيْنَ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ
مَتَاعٍ أَوْ كِرَا لَأَرْضٍ حَبٍّ

أَمَّا إِذَا تَغَيَّرَتْ سِلْعَتُهُ
وَحَيْثُمَا وَجَدَ أَصْلَ مَالِهِ
أَخَذَ لَهُ فِي الزَّيْدِ وَالنَّقْصِ عِلْمٌ
وَالدَّيْنُ مِنْ سِوَى الْيُبُوعِ حُكْمُهُ
وَالْحُكْمُ فِي الْمُفْلِسِ سِجْنُهُ إِلَى
وَالدَّيْنُ إِنْ كَانَ مُؤَجَّلاً يَحِلُّ
بَدَيْنِ أَوْ شِبْهِ لَهُ وَإِنْ يَكُنْ
قَبْلَ فِي مَا لَمْ يَكُنْ مَتَّهِمَا
يَكُونُ فِي ذِمَّتِهِ مَتًى وَجَدَ
وَالْخُلْفُ فِي الْإِقْرَارِ بِالْوَدِيعَةِ
وَاحْجُرْ عَلَيْهِ فِي التَّصَرُّفِ سِوَى
قَبِيلِ تَفْلِيسٍ لَهُ يَكُونُ ذَا
كَذَلِكَ الْخِلَافُ فِي تَسَدِيدِ

فَحُكْمُهُ كَعَيْرِهِ ذَا شَأْنُهُ
مَعَ نَقْصٍ أَوْ زَيْدٍ فَنَقْصُ حُكْمِهِ
وَإِنْ تَغَيَّرَ كَثِيرًا خُلْفٌ ثُمَّ
لِلْغَرَمَاءِ بِالسَّوِيَّةِ لَهُ
ظُهُورُ أَمْرِهِ عَلَى مَا نُقِلَ
وَأَمْنٌ لَهُ الْإِقْرَارُ حَيْثُمَا حَصَلَ
مِنْ قَبْلِ تَفْلِيسٍ مَعَ اثْبَاتِ الدَّيْنِ
فِيهِ وَأَبْطُلَ بَعْدَ تَفْلِيسٍ كَمَا
شَيْئًا يُسَدِّدُ بِهِ حِينَ اسْتَقْدَ
وَفِي قِرَاضٍ جَاءَ بِالْبَيِّنَةِ
مَا كَانَ بِالْعَوَضِ نَقْضٌ مَا احْتَوَى
وَالْخُلْفُ فِي دَفْعِهِ لِلرَّهْنِ خُذَا
بَعْضُ بَدُونِ الْبَعْضِ فِي السَّدِيدِ

باب في الحجر

وَاحْجُرْ عَلَى الصَّبِيِّ فِي التَّصَرُّفِ
وَأَمْرُهُ فِي حَالَةِ التَّصَرُّفِ
وَإِنْ يَكُنْ بَاعَ لِشَخْصٍ وَأَخَذَ
عَدَمَ إِذَنْ كَوْصِي أَوْ وَالِدٍ
لَكِنَّهُ إِنْ كَانَ مَا دَفَعَ لَهُ

لِغَايَةِ الْبُلُوغِ وَالرُّشْدِ ضِفَ
يَرْجِعُ لِلْوَلِيِّ فَافْهَمَ وَأَنْصَفَ
ثَمَنَ مَا بَاعَ فَلَا رَجُوعَ إِذْ
صَيَّرَ مَنْ عَامَلَهُ كَالْمُعْتَدِي
جَعَلَهُ فِي كَالضَّرُورِيِّ رُدُّ لَهُ

وَكَانَ ذَاكَ فِي الْمَعَاوَضَاتِ
تَصَرَّفُ الْوَالِدِ حَيْثُمَا وَجَدَ
نُفُودَهُ فِيمَا سِوَى الْهَبَاتِ
وَإِنْ يَكُنْ عِتْقٌ عَلَيْهِ قَدْ حَصَلَ
لَكِنَّهُ تَلَزُمُهُ قِيمَةٌ ذَا
فِي نَظَرِ الْأَبِّ لَهُ وَعَكْسُهُ
يَكُونُ شَاهِدًا عَلَيْهِ وَكَذَا
وَجَوُزُوا شِرَاعَهُ لِنَفْسِهِ
إِنْ كَانَ قَدْ نَظَرَ لِلْمَصْلَحَةِ
وَاحْجَرُ عَلَيْهِ لِلْبُلُوغِ وَأُطْلِقَ
مِنْ وَالِدٍ وَمِنْ وَصِيٍّ وَقَضَاهُ
وَجَازَ لِلْقَاضِي أَنْ يُرَشِّدَهُ
بِدُونِ إِذْنِ لِلْوَصِيِّ وَغَيْرِهِ
وَحَيْثُ لَمْ يَكُنْ أَبٌ وَلَا وَصِيٌّ
مَا لَمْ يَبْنِ سَفَهُهُ. وَالْمَرْأَةُ
وَزَيْدٌ بَعْدَ ذَلِكَ سِتُّ أَشْهُرٍ
وَذَاتُ الْأَوْصِيَاءِ فَلَا تَنْطَلِقُ
مُهْمَلَةً تُطْلَقُ بِالذُّخُولِ
مَعَ عَنَسٍ لَهَا. أَمَّا السَّفِيهَةُ

لَا غَيْرَهَا كَمَا لَدَى الثَّقَاتِ
فِي وَلَدٍ لَهُ صَغِيرٍ فَيَعْدُ
الطُّفْ بِنَا فِي حَالَةِ الْمَمَاتِ
مِنْ وَالِدٍ نُفُودُهُ عَنْهُمْ قَبْلَ
وَأَقْبَلَ لِإِقْرَارِ لَهُ إِنْ كَانَ ذَا
إِقْرَارُهُ عَلَيْهِ فِي الْغَضَبِ فَهُوَ
فِي كَالْجَنَائَاتِ فَحَقَّقَ مَا أَخَذَا
مِنْ مَالٍ مَحْجُورٍ لَهُ كَعَكْسِهِ
فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ فَحَقَّقَ وَاثَبَتِ
سَرَاحَهُ فِي حَالَةِ الرُّشْدِ انْطَلَقَ
وَمِنْ مُقَدِّمٍ لَهُمْ قَدْ ارْتَضَاهُ
إِنْ بَانَ رُشْدُهُ لَهُ فَذَلِكَ لَهُ
تَحْرِيرُ ذَا يُوجَدُ فِي مَحَلِّهِ
فَذَلِكَ مُهْمَلٌ فَرَشَّدَ يَا أَخِي
لِعَايَةِ الدُّخُولِ لِلزَّوْجِ اثْبَتُوا
وَقِيلَ أَكْثَرُ كَمَا فِي الْأَشْهُرِ
إِلَّا بِرُشْدٍ عَلَى مَا يَنْطَلِقُ
وَقِيلَ بِالْبُلُوغِ يَا خَلِيلِي
فَهُوَ الْمُبَذَّرُ فَلَا تَرْجُوهُ

وَالْعَكْسُ لِلرَّشِيدِ فَهُوَ يَضْبِطُ
وَحَيْثُمَا كَانَ كَبِيرًا حُجْرًا
وَفِعْلُهُ مِنْ قَبْلِ حَجَرٍ يَمْضِي
وَأَمْضٍ لَهُ الطَّلَاقُ مَعَ عَشْقٍ لَأَمْ
لِكَبْنَاتِهِ بَغِيرٍ إِذَنْ
وَفِعْلٌ مُهْمَلٍ قُبِيلَ الْحَجَرِ
وَالشَّرْطُ فِي الْوَصِيِّ أَنْ يَكُونَ
مَوْتٌ لِمَنْ لَهُ قَدْ أَوْصَاهُ عَلَيْهِ
وَكُلُّ مَا فَعَلَهُ لِمَصْلَحَةٍ
دُونَ مُحَابَاةٍ وَسُوءٍ نَظَرٍ
وَلَيْسَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَشْتَرِيَ
لِتَهْمَةٍ تَلَحُّقُهُ فِي ذَلِكَ
وَلَمْ يَجْزُ بَيْنَا لِكَالْعَقَارِ
أَوْ كَانَ فِي مَصْلَحَةٍ قَدْ اقْتَضَتْ
وَحَيْثُمَا الْوَصِيُّ قَدْ دَفَعَ مَا
إِلَّا إِذَا بَيَّنَّةٌ أَقَامَهَا
وَحَيْثُمَا كَانَا وَصِيَّيْنِ فَلَا
بُدُونَ إِذَنْ صَاحِبٌ لَهُ بِهِ
وَحَيْثُمَا تَنَازَعَا فَيَنْظُرُ

لِلْمَالِ وَالصَّلَاحِ لَا يُشْتَرَطُ
عَلَيْهِ فِي الْكِبَرِ مِنْ قَاضٍ يُرَى
وَبَعْضُهُمْ يُعَيِّدُ رُشْدَ يَقْضِي
وَلَدِهِ وَمَنْعُ تَرْوِيجِ حُتْمٍ
وَلَيْهِ وَاحْذَرُ مِنْ كُلِّ غَبْنٍ
فِيهِ خِلَافٌ جَاءَ فَاغْلَمْ وَادِرٍ
عَدْلًا وَيَرْجِعُ فِي الْحَيَاةِ دُونَ
عَلَى الْجَوَازِ كُلُّ ذَلِكَ فَهُمْ
وَنَظَرٍ لَهُ يَجُوزُ عَمَلُهُ
فَفِعْلُهُ فِي ذَيْنِ فَاْمَنْعُ وَاحْذَرِ
مِنْ مَالٍ مَيَّتٍ عَلَى الَّذِي دُرِيَ
إِلَّا لِبَيْعِ قَاضٍ فَافْهَمُ وَادِرِكَ
بُدُونَ حَاجَةٍ لَهُ يَا قَارِي
وَأَمْنَعُ شَهَادَةً لَهُ فِيمَا ثَبَتَ
يُطْلَبُ عَلَى الْمَيِّتِ ضَمْنٌ وَالزَّمَلُ
لِدَفْعِ مَا دُفِعَ فَاغْمَلْنِ بِهَا
تَصَرُّفٌ لِوَاحِدٍ قَدْ قُبِلَا
وَالْمَالُ يُدْفَعُ لِأَعْدَلٍ فَهُ
ذُو سُلْطَةٍ فِي الْأَمْرِ ثُمَّ يَأْمُرُ

نَفَقَةُ الْوَصِيِّ عَلَى الْمَحْجُورِ
 بِدُونِ أَنْ يُقِيمَ لِلْبَيِّنَةِ
 وَجُوزُوا أَكْلَ وَصِيٍّ فِي فَقْرٍ
 وَاحْجَرُوا عَلَى الْمَجْنُونِ حَتَّى يَبْرَأَ
 مَنْعًا فِيمَا يَزِيدُ فَوْقَ قَدْرِ
 مَنْ كَتَدَاوِ وَمَذَاقِ كِسْفَةِ
 دُونَ مُحَابَاةٍ فَلَا يُمْنَعُ مِنْ
 وَاحْجَرُوا عَلَى هَذَا لِحَقِّ الْوَرَثَةِ
 وَحَيْثُمَا فَعَلَ مَا كَانَ لِهَيِّ
 وَإِنْ يَعِشَ يَكُنْ فِي رَأْسِ الْمَالِ
 وَكُلُّ مَنْ خِيفَ عَلَيْهِ هَلَكُهُ
 كَالصَّفِّ فِي الْقِتَالِ ثُمَّ الْحَامِلِ
 مَا لَمْ يَكُنْ فِي ثَلَاثٍ وَإِنْ يَزِدْ
 وَقِيلَ لِلْجَمِيعِ كُلُّ سُمْعَا
 بِشَرْطِ أَنْ تَكُونَ ذَاتَ بَعْلٍ
 تَصْرَفُ لَهَا إِذَا لَمْ تَكُنْ
 إِلَّا بِإِذْنِ مَنْهُ فِي التَّصْرَفِ

تُقْبَلُ فِي الصَّغَرِ فِي الْمَأْثُورِ
 وَالْعَكْسُ فِي الْكِبَرِ جَاءَ فَاثِبَتْ
 مِنْ مَالِ مَحْجُورٍ لَهُ كَذَا يُقَرُّ
 وَصَاحِبُ الْمَرَضِ فِي خَوْفٍ رَأَى
 حَاجَتَهُ فِي الْكُلِّ فَافْهَمُوا وَادِرِ
 وَعَكْسُهُ مُعَاوَضَاتٌ جَاءَ فِي تَبِي
 مِثْلٍ لِهَذَا حَيْثُ جَاءَ فَاعْلَمَنَّ
 وَأَمْنَعُ عَلَيْهِ هِبَةً وَصَدَقَهُ
 عَنْهُ وَمَاتَ فَهُوَ فِي الثَّلَاثِ عَنْهُ
 صَلَّ عَلَى بَيْنَا وَالْأَلِ
 فَاحْجَرُوا عَلَيْهِ وَاعْرِفَنَّ مَسْلَكَهُ
 مِنْ بَعْدِ سِتَّةٍ عَلَى الْمُعْوَلِ
 عَنْهُ فَأَبْطَلْ كُلُّ مَا كَانَ يَزِدْ
 فَكُنْ لِمَا نَقَلْتَهُ مُتَّبِعًا
 وَجَازَ بِالْعَوَضِ ذَا فِي الثَّقَلِ
 أَمْتَعَتِ الزَّوْجَ فَمَنْعَ يَكُنْ
 فَعِنْدَ ذَا يَجُوزُ فَاقْفُ وَقِفْ

باب في الرهن

وَالرَّهْنُ جَائِزٌ وَصَحَّحَ فِي كُلِّ مَا يُتَمَلَّكُ جَمِيعًا وَحَصَلَ

فِي الْحَيَوَانِ وَالْعُرُوضِ وَالْعَقَارِ
 فِي حَالَةِ الطَّبْعِ عَلَيْهَا وَكَذَا
 وَجَوَزُوا قَبْلَ حُلُولِ الْأَجَلِ
 حَتَّى يَتِمَّ اخْذُ كُلِّ مَا رَهْنُ
 وَهُوَ يَكُونُ فِي الْحُقُوقِ جَمْعًا
 إِلَّا فِي صَرْفٍ أَوْ فِي رَأْسِ مَالٍ
 وَالْحَوْزُ شَرْطٌ فِي تَمَامِ الْعَقْدِ
 وَيُلْزَمُ الرَّاهِنُ بِالتَّسْلِيمِ
 وَذَلِكَ مِنْ مُرْتَهِنٍ وَحَيْثُمَا
 وَلَا يَكُونُ الْقَبْضُ بِالْإِقْرَارِ بَلْ
 وَحَيْثُمَا الرَّاهِنُ مَاتَ قَبْلَ أَنْ
 بِهِ لِمُرْتَهِنِهِ فَإِنَّهُ
 كَذَلِكَ فِي الْإِفْلَاسِ فَهُوَ أَوْلَى
 وَقَبْضُهُ يَصِحُّ مِنْ مُرْتَهِنٍ
 وَاشْتَرَطُوا الْقَبْضَ عَلَى الدَّوَامِ
 وَإِنْ يُرَدُّ كِرَاعُهُ أَوْ غَيْرُهُ
 مَنفَعَةُ الْمَرْهُونِ لِلذِّمَّةِ
 إِنْ كَانَ مَرْهُونًا فِي مِثْلِ الْبَيْعِ
 وَحَيْثُ لَا شَرْطَ فَمَنْعٌ وَرَدًا
 كَذَا الْمُشَاعِ وَالذُّيُونِ وَالذُّنُورِ
 رَهْنٌ لِمَتَمَرَّ قَبْلَ طَبْعِهِ فِي ذَا
 وَحُكْمُهُ الْبَقَا عَلَى الْمَعْوَلِ
 فِيهِ فَكُنْ إِلَى الصَّوَابِ مُطْمَئِنِّ
 كَالْبَيْعِ وَالسَّلْفِ فَاصْغِرْ وَأَسْعِ
 سَلِمَ امْتِنَعَهُ عَلَى التَّوَالِي
 فِي حَالَةِ الْقَوْلِ بِهِ فِي الْعَقْدِ
 فِي حَالَةِ الطَّلَبِ يَا حَمِيمِي
 يَكُ التَّرَاجِي بَطْلَ الرَّهْنِ ثَمَّا
 لَا بُدَّ مِنْ بَيِّنَةٍ كَمَا تُقْبَلُ
 يُؤَدِّي الْحَقُّ فَرَهْنًا أَحْكَمَنْ
 أَوْلَى بِهِ مِنْ غَيْرِهِ فَهُوَ لَهُ
 وَلَا تَحَاصُّصَ بِهِ مَقُولًا
 أَوْ مِنْ أَمِينٍ اتَّفَقَا فَعَيَّنَ
 وَالرَّدُّ مُبْطِلٌ عَلَى التَّمَامِ
 فَذَلِكَ مِنْ مُرْتَهِنٍ رَهْنُهُ
 إِلَّا لِشَرْطٍ غَيْرِهِ فَذَلِكَ لَهُ
 وَالْعَكْسُ فِي السَّلْفِ يَا سَمِيعُ
 مَخَافَةَ الْإِهْدَا لِمَدْيَانِ بَدَا

وَيَبْعُهُ يَكُونُ لِلْمُرْتَهِنِ
 فِي حَالَةِ الْإِذْنِ لَهُ مِنْ رَاهِنِ
 وَعَلَّةُ الْمَرهُونِ ذَا تَتَّبَعُ لَهُ
 كَسَمْنٍ أَوْ تَنَاسُلٍ وَالْعَكْسُ قُلْ
 وَيَضْمَنُ الرَّاهِنُ رَهْنًا حَيْثُ كَانَ
 وَذَاكَ فِيمَا لَا يُغَابُ كُلُّهُ
 ضَمَانُهُ مِنْ مُشْتَرٍ إِنْ لَمْ يُقِمِ
 وَحَيْثُ كَانَ الرَّهْنُ فِي يَدِ أَمِينٍ
 وَلَمْ يَجْزُ غَلَقٌ لِرَهْنٍ وَهُوَ أَنْ
 أَخَذْتُهُ فِي الْحَقِّ حُكْمُ ذَا حَظَرُ
 وَالْقَوْلُ فِي الْخِلَافِ فِي الْقَدْرِ الَّذِي
 فَهُوَ لِمُرْتَهِنِهِ مَا لَمْ يَزِدْ

وَيَتَحَرَّى فِيهِ أَعْلَى الثَّمَنِ
 وَالْعَكْسُ فِي عَدَمِ إِذْنِ يَكُنْ
 بِشَرَطٍ لَا تَمَيُّزُ يَكُونُ لَهُ
 فِي الصُّوفِ وَالشَّامِ هَكَذَا نُقِلَ
 كَحَيَوَانَ أَوْ عَقَارٍ ذَا اسْتَبَانَ
 وَعَكْسُ ذَا فِيمَا يُغَابُ حُكْمُهُ
 بَيْنَهُ عَلَى ضَيَاعِهِ لَزِمَ
 ضَمَانُهُ مِنْ رَاهِنٍ عَلَى الْيَقِينِ
 يُعْلِنُ مُرْتَهِنُهُ بِالْقَوْلِ أَنْ
 عَلَى الَّذِي نُقِلَ وَالَّذِي شَهَرُ
 رَهْنٍ فِيهِ الرَّهْنُ فِيمَا يَحْتَذِي
 عَنْ قِيَمَةِ الرَّهْنِ فَهَذَا مَا وَرَدَ

باب في الحماله والضمان

وَجَوَّزُوا زَعَامَةَ الزَّعِيمِ
 وَقَوْلُنَا ضَامِنٌ أَوْ كَفِيلٌ
 تَكُونُ فِي الْأَمْوَالِ أَوْ مَا قَدْ يَتَوَلَّى
 بَلْ حُكْمُ هَذَا سِجْنُهُ لِغَايَةِ
 وَيَضْمَنُ الزَّعِيمُ لِلْمَعْلُومِ
 يَكُونُ ذَا قَبْلَ حُلُولِ الْأَجَلِ

فِي ذِي النَّيَابَاتِ عَلَى التَّغْيِيمِ
 فَهُوَ زَعِيمٌ حَيْثُمَا تَقُولُ
 إِلَيْهَا لَا الْحُدُودَ جَاءَ فِي النَّقُولِ
 أَخَذَ الْحُقُوقَ مِنْهُ جَاءَ فَائِثٍ
 كَذَاكَ لِلْمَجْهُولِ يَا عَلِيمٍ
 وَبَعْدَهُ فِي قَوْلِنَا فَلْتَقُلْ

وَالْعَكْسُ لِلْقَاضِي شَرِيحٌ قَدْ وَرَدَ
وَيُلْزَمُ الضَّامِنُ بِالْحَقِّ إِذَا
وَقِيلَ بِاعْتِرَافِهِ يُلْزَمُ بِهِ
يَكُونُ عَنْ حَيٍّ وَمَيِّتٍ وَعَنْ
كَذَا عَنِ الْغَائِبِ جَازَ وَكَذَا
وَشَرْطُهُ مِنْ مَاضِيٍّ التَّصَرُّفِ
وَقَسَمُوا ذَاكَ إِلَى قِسْمَيْنِ
وَيَغْرِمُ الضَّامِنُ فِي الْأَمْوَالِ
فِي الْإِذْنِ أَوْ فِي غَيْرِهِ كَمَا عَلِمَ
وَحُكْمُ مَضْمُونٍ لَهُ أَنْ يَأْخُذَا
وَذَاكَ فِي حَالِ الْخِيَارِ أَوْ لَا
بِأَخْذِهِ مِنَ الْكَفِيلِ وَثَقِيلُ
مِنَ الْغَرِيمِ أَوْ غِيَابٌ إِنْ وَقَعَ
وَإِنْ يُضْمَنُ ضَامِنَيْنِ فَيَكُونُ
إِلَّا إِذَا كَانَا بِلَدَتَيْنِ
فَعِنْدَ ذَا يَكُونُ حَقُّهُ عَلَى
وَمِثْلُ ذَا فِي حَالِ ضَامِنٍ ضَمِنَ
وَطَالِبٌ آخَرَ لِلْمَطْلُوبِ
وَقِيلَ إِسْقَاطُ لِذِي الْكَفَالَةِ

وَالْحَبْرُ سُحْنُونَ إِلَى هَذَا عَمَدٌ
أَقْرَرُ مَطْلُوبٌ لَهُ فَقُلْ بِذَا
كَذَاكَ مَاذُونٌ لَهُ فَلْتَتَّبِعْهُ
مُوسِرٍ أَوْ مُعْسِرٍ كُلُّ ذَا زَكَنٍ
بِإِذْنٍ أَوْ بَعْثِهِ فَقُلْ بِذَا
فِي الْأَصْلِ أَوْ بِالِإِذْنِ فَافْهَمْ يَا صَفِي
فِي الْمَالِ وَالْوَجْهِ عَلَى التَّبَيِّنِ
وَارْجِعْ عَلَى الْمَضْمُونِ لَا تُبَالِ
صَلِّ عَلَى الْمَبْعُوثِ مِنْ خَيْرِ الْأُمَمِ
مِنَ الْغَرِيمِ أَوْ حَمِيلٍ هَكَذَا
وَقِيلَ فِي عِلْمِ الْغَرِيمِ عُمَلَاءُ
أَخْذٌ مِنَ الضَّامِنِ فِي الْإِفْلَاسِ قُلْ
لَا الْعَكْسُ فَاصْغِ مَا يُقَالُ وَاسْتَمِعْ
نَصْفٌ لِكُلِّ وَاحِدٍ يُصَرِّحُونَ
أَوْ كَانَ بِالْخِيَارِ بَيْنَ ذَيْنِ
كِلَيْهِمَا إِذَا أَرَدْتَ تَسْأَلَا
عَلَى حَمِيلٍ فَاعْلَمَنَّ وَعَلَّمَنَّ
فَذَاكَ لِلْكَفِيلِ دُونَ رَبِّبٍ
صَلِّ عَلَى الْمَبْعُوثِ بِالرَّسَالَةِ

وَحَيْثَمَا الطَّالِبُ أَخَّرَ الْكَفِيلَ
إِلَّا إِذَا حَلَفَ فِي الْأَخِيرِ
وَأَنْ تَحْمَلَ صَدَاقاً أَوْ ثَمَنٌ
فِي الْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ وَالْعَكْسُ وَرَدَّ
عَلَى خِلَافٍ جَاءَ لِابْنِ الْمَاجِشُونِ
وَجَوَّزُوا ضَمَانَ وَجْهِهِ مُطْلَقاً
إِنْ كَانَ فِي الْحُضُورِ وَاشْتَرَطَ إِنْ
يَنْفَعُهُ الشَّرْطُ وَلَا شَيْءَ عَلَى
وَالْقَوْلُ قَوْلُهُ فِي أَنْ لَمْ يَجِدِ
وَحَيْثُ لَا شَرْطُ يَكُونُ غَارِماً
وَصِفَةُ الْإِحْضَارِ أَنْ يَجْمَعَهُ

فَذَاكَ لِلْمِدْيَانِ فَأَعْرِفِ السَّبِيلَ
بَعْدَ الْقَضَا لَذَا التَّأْخِيرِ
فِي حَالَةِ الْعَقْدِ ضَمَاناً أَلْزَمَنُ
إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْعَقْدِ فِي الْمَوْتِ قَصْدُ
الطُّفْ بِنَا إِذَا أَتَى رَيْبُ الْمُتُونِ
وَهُوَ عَلَى نَوْعَيْنِ حَيْثُ أُطْلِقاً
لَمْ يَأْتِ بِالْمَضْمُونِ لَا شَيْءَ يَكُنْ
وَرَثَةً مِنْ بَعْدِهِ قَدْ نَقَلَا
مَا لَمْ يُفَرِّطْ فِيهِ بِالْعَمْدِ
لِلْمَالِ وَالْوَارِثِ مِثْلُ الْأَزْمَا
مَعَ خَصْمِهِ فِي مَجْلِسِ الْحُكْمِ لَهُ

باب في الحوالة

وَجَوَّزُوا حَوَالََةَ الْمُحِيلِ
فِي الْقَطْعِ وَالْإِذْنِ تَكُونُ ذَا ثِقَلٍ
جَوَّازُهَا فِي الْقَطْعِ بَعْدَ أَنْ يَحِلَّ
كَذَاكَ أَنْ يَكُونَ دَيْنٌ قَدَرَ مَا
فِي الْقَدْرِ وَالصِّفَةِ ثُمَّ الْجَوْدَةِ
وَلَمْ يَكُنْ فِي سَلَمِ الطَّعَامِ
فِيمَا إِذَا حَصَلَتْ الْإِحَالَةُ

وَهِيَ عَلَى نَوْعَيْنِ فِي الْمُتَقُولِ
وَحُكْمُهَا الْجَوَّازُ جَا فَاسْمَعْ وَقُلْ
دَيْنٌ بِهِ أُحِيلَ ذَا الشَّرْطِ ثِقَلُ
يُحَالُ لَا الْعَكْسُ فَحَقِّقْ وَاعْلَمَا
وَعَكْسُهَا يَكُونُ بِالسَّوِيَّةِ
وَتَبَرُّ الدِّمَّةُ بِالتَّمَامِ
بِحَالِهَا الْمَطْلُوبِ خُذْ مَا قَالَهُ

وَأِنْ يَكُنْ غَرًّا فَالْحُكْمُ يَرْجِعُ
وَالْإِذْنُ كَالْتَوْكِيلِ ذَاكَ حُكْمُهُ
تَكُونُ فِي الْحُلُولِ وَالْعَكْسِ وَلَا
إِلَّا إِذَا حَصَلَ قَبْضٌ مِنْ مُحَالٍ
وَجَازَ لِلْمُحِيلِ عَزْلُ مَنْ أَحَالَ
شَرْطُ الْحَوَالَةِ رِضَى الْمُحِيلِ
عَلَى الْمُحِيلِ مُطْلَقًا ذَا يُسْمَعُ
فِي الْأَخْذِ وَاقْتِطَاعِ مَا أَخَذَهُ
تَبْرَأُ ذِمَّةُ الْمُحِيلِ ذَا جَلَا
مِمَّا عَلَيْهِ قَدْ أُحِيلَ فِي الْمَثَالِ
فِي الْإِذْنِ لِلْقَبْضِ فَحَقَّقِ الْمَقَالَ
كَذَلِكَ الْمُحَالُ يَا خَلِيلِ

باب في الوكالة

تَوْكِيلُكَ الْوَكِيلَ جَائِزٌ فِي كُلِّ
وَفِعْلُهَا يَكُونُ مِنْ صَحِيحٍ
وَعَائِبٍ وَأَمْرًا أَيْضًا يَصَحُّ
يَكُونُ فِي الْأَعْمَالِ وَالْأَمْوَالِ
كَكُلِّ مَا يَخْتَصُّ بِالْأَبْدَانِ
تَوْكِيلُهُ عَلَى الزَّكَاةِ يُشْرَعُ
وَجَازَ فِي النِّكَاحِ وَالطَّلَاقِ
تَوْكِيلُهُ يَكُونُ بِالتَّفْوِضِ
وَحَيْثُمَا كَانَ عَلَى الْإِطْلَاقِ
وَأَمْنَعُ كَذَاكَ الْبَيْعِ بِالتَّسْيِئَةِ
وَأِنْ يَقْلُ بِمَا تَرَاهُ فَأَجْزُ
وَجَازَ لِلْوَصِيِّ وَالْوَكِيلِ
أَمْرٌ يَتَوَبُّ عَنْكَ فِيهِ فِي الْعَمَلِ
كَذَلِكَ الْمَرِيضُ فِي الصَّحِيحِ
وَأَقْبَلُهُ مِنْ مَاضٍ التَّصَرُّفِ وَضَحُّ
وَأَمْنَعُ فِي كَالصَّلَاةِ فِي الْمَثَالِ
تَوْكِيلُهُ فِيهَا مِنَ الْخُسْرَانِ
وَالْخُلْفُ فِي الْحَجِّ كَثِيرٌ يُسْمَعُ
وَمِثْلُ ذَا أَجْزُهُ بِالْإِطْلَاقِ
وَفِي مُحَدَّدٍ عَلَى الْمُقْبُوضِ
فِي الْبَيْعِ فَاذْنَعُهُ بَعْرَضٍ بَاقٍ
كَذَا بِيْخُسِ السَّلْعِ الْمَبِيعَةِ
كُلُّ تَصَرُّفٍ بِدُونِ أَنْ يَمِزَ
دُونَ الْمُحَابَاةِ شِرًّا الْقَلِيلِ

وَمِثْلُهُ الْكَثِيرُ أَيْضاً يُشْرَعُ
وَحَيْثُمَا التَّوَكُّلُ فِي مَخْصُوصٍ
وَحَيْثُمَا وَكَلَّهُ عَلَى الْخِصَامِ
إِنْ كَانَ قَدْ أَمَرَهُ بِذَلِكَ
وَيَمْنَعُ الْوَكِيلُ مِنْ تَوَكُّلِ
مِنِ الْمُوَكَّلِ أَوْ كَانَ فِي الْأَعْمِ
بُطْلَانُهَا بِمَوْتِ أَوْ عَزْلِ يَقَعُ
وَإِنْ يَكُنْ وَكَلَّهُ عَلَى الْخِصَامِ
لِذَا الْمُوَكَّلِ فِي عَزْلِهِ بِدُونِ
بُطْلَانِهَا بِالطُّولِ حُكْمٌ وَارِدٌ
إِلَّا إِذَا كَانَتْ عَلَى الدَّوَامِ
وَكَوْنُهَا بِأَجْرٍ أَوْ بِدُونِهِ
وَإِنْ بِأَجْرٍ تَكُنْ إِجَارَةٌ
وَعَزْلُهُ لِنَفْسِهِ أَجْزَلُ لَهُ
وَالْقَوْلُ قَوْلُهُ مَعَ الْيَمِينِ
إِنْ حَصَلَ الطُّولُ فَلَا يَمِينُ
وَذِمَّةُ الدَّافِعِ شُغْلُهَا وَقَعُ
إِلَّا إِذَا بَيِّنَةٌ أَقَامَها
أَمَّا إِذَا الْخِلَافُ فِي التَّوَكُّلِ

شِرَاؤُهُ وَذَلِكَ أَمْرٌ وَاسِعٌ
فَالْحُكْمُ قَصْرُهُ عَلَى الْمَنْصُوصِ
يَجُوزُ أَنْ يَقَرَّ عَنْهُ بِالْكَلامِ
وَالْعَكْسُ بِالْعَكْسِ فَهَبَ رِضَاكَ
إِلَّا بِإِذْنِ ثَابِتٍ مَقْبُولٍ
فَمِثْلُ ذَا تَوَكُّلِهِ يَجُوزُ ثُمَّ
صَلَّ عَلَى الْهَادِي تَفَرُّزٌ وَتَنْتَفِعُ
فِي مَجْلِسٍ أَوْ مَجْلِسَيْنِ لَا كَلَامَ
خَصْمٍ لَهُ فَالْأَمْرُ وَاضِحًا يَكُونُ
كَالسَّتَةِ الْأَشْهُرِ ذَا قَدْ حَدَدُوا
أَوْ فِي مُعَيَّنٍ فَلِلتَّمَامِ
جَوَازُ كُلِّ ذَا يُقَالُ قُلْ بِهِ
وَالْعَكْسُ مَعْرُوفًا يُرَدُّ ثَوَابُهُ
إِلَّا إِذَا مُوَكَّلٌ مَنَعَهُ
دُونَ مُوَكَّلٍ بِدُونِ مَيِّنٍ
عَلَيْهِ فَافْهَمْ مَا أَتَى يَقِينًا
فِيمَا إِذَا ادَّعَى وَكَيْلُ الضَّيْعِ
بَدْفَعِهِ لَهُ فَأَمْرُهُ اتَّهَى
غَلَبَ مُوَكَّلًا عَلَى الْوَكِيلِ

باب في الغصب

وَحَدُّ غَصْبٍ أَخَذَ شَيْءٍ غَلَبَهُ
وَحُكْمُهُ الرَّجْرُ إِلَى أَنْ يَنْتَهِيَ
وَوَاجِبٌ عَلَيْهِ رَدُّ مَا غَصَبَ
وَمِثْلُهُ إِنْ كَانَ فِي الْأَمْثَالِ
وَقِيَمَةٌ تَكُونُ يَوْمَ الْغُصْبِ
وَأَخْذُكَ الْمَالَ الْحَرَامَ لَا يَحِلُّ
حَرَابَةُ غَصْبٍ كَذَلِكَ السَّرِقَةُ
خِلَابَةُ غَشٍّ كَذَا الْقِمَارُ
وَرَشْوَةٌ مِنْ أَخِيذٍ وَدَافِعٍ
وَيُضْمَنُ الْغَاصِبُ كُلُّ مَا غَصَبَ
وَقِيلَ لَا يَضْمَنُ فِي السُّمَاقِ
وَيُثْبِتُ الْغُصْبُ بِإِقْرَارِ الْمُقَرَّرِ
وَحَيْثُمَا ادَّعَى عَلَى ذِي وَرَعٍ
أَدَّبَ مُدَّعٍ عَلَيْهِ لِإِقْتِحَامِ
وَحَيْثُمَا ادَّعَى عَلَى مَسْتُورٍ
وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ مِنْ يَمِينٍ
أَمَّا إِذَا كَانَ مِنَ الْمُتَّهَمِينَ
وَفِي نُكُولِهِ يَكُونُ الْحَلْفُ

دُونَ حَرَابَةٍ فَخُذْ مُحَصَّلَهُ
حَسَبَ الْجَهْدِ فَافْهَمْ وَافْقَهُ
بِذَاتِهِ أَوْ قِيَمَةٍ إِذَا عُطِبَ
فِي كُلِّ مَعْلُومٍ مِنَ الْأَشْكَالِ
إِنْ فَاتَ بِالْهَلَاكِ أَوْ تَعَيَّبَ
فِي عَشْرَةِ جَاءَتْ كَمَا الْحَبْرُ نَقَلَ
وَالِاخْتِلَاسُ وَالْخِيَاةُ فَفَقَهُ
كَذَلِكَ الْإِذْلَالُ وَالْإِنْكَارُ
صَلَّ عَلَى الْهَادِي وَطَعَهُ وَاتَّبَعَ
فِي حَالَةِ الضِّيَاعِ فَاعْرِفِ السَّبَبَ
قَدْ جَاءَ ذَا مِنْ جُمْلَةِ الْفَتَاوِي
أَوْ بَيِّنَاتٍ شَهِدَتْ كَمَا ذُكِرَ
وَلَمْ تَقُمْ بَيِّنَةٌ لِمَا ادَّعَى
عَرَضَ أَخِيهِ ذَاكَ فَافْهَمْ الْكَلَامَ
حَالٍ فَلَا تَأْدِيبَ فِي الْمَأْثُورِ
لِنَفْسِي تُهْمَةٌ بِدُونِ مَيِّنٍ
فَيَلْزَمُ الْحَلْفُ حَقًّا دُونَ رَيْنٍ
لِمُدَّعٍ وَيَسْتَحِقُّ فَاعْرِفُوا

وَحَيْثُمَا عُرِفَ بِالْغُصْبِ سُجُنٌ
وَعَلَّةُ الْمُغْصُوبِ فَارْدُدْ مَعَهُ
قِيلَ يَرُدُّهَا لِأَجْلِ الْغُصْبِ
ضَمَانِهِ. وَقِيلَ إِنَّ لِمَنْفَعَتِهِ
وَآخِرَ جَمْعٍ مِنَ الْخِلَافِ كُلِّ نَسْلِ
وَحَيْثُمَا وَطءٌ جَرَى لِلْأَمَةِ
وَعُصْبَةُ الْأَرْضِ وَكَانَ شَيْدًا
فِي نَقْضِ مَا شُيِّدَ أَوْ بَقَائِهِ
بِدُونِ تَخْصِيصٍ وَلَا تَرْوِيقٍ
كَغُصْبِهِ سَارِيَةً وَقَدْ بَنَى
وَحَيْثُمَا غُصِبَ أَرْضًا وَغَرَسَ
وَلَكَ أَنْ تَرُدَّ قِيمَةَ الشَّجَرِ
أَمَّا إِذَا غُصِبَ أَصْلُ الشَّجَرِ
قَلْعًا لَهُ فَذَلِكَ أَمْرٌ غَلِمَا
وَوَاصِبٌ أَرْضًا وَكَانَ قَدْ زَرَعَ
فِي قَلْعِهِ الزَّرْعَ أَوْ التَّرِكَ وَأَنْ
هَذَا إِذَا كَانَ فِي وَقْتِ الزَّرْعِ
هَلْ هِيَ كَالْأُولَى أَوِ الْقَلْعُ مُنْعٌ
إِنْ حَصَلَ النَّقْضُ لِمَا قَدْ غُصِبَا

مَعَ ضَرْبِهِ حَتَّى يُقَرَّ فَاغْلَمَنْ
عَلَى خِلَافٍ فِيهَا قَدْ فَصَّلَهُ
وَقِيلَ لَا رَدَّ وَذَا لِسَبَبِ
غُصْبِهَا وَلَمْ تَكُنْ مُعْطَلَةً
بِدُونِ خُلْفٍ وَبِدُونِ جَهْلِ
فَالْحَدَّ وَالرَّقُّ لِنَسْلِهَا اثْبَتَ
فِيهَا فَخَيْرٌ رَبُّهَا فِي الْإِبْتَدَاءِ
وَيُعْطَى لِلْغَاصِبِ مِثْلَ حَقِّهِ
بَلْ قِيمَةُ النَّقْضِ عَلَى التَّحْقِيقِ
عَلَيْهَا فَالتَّخْيِيرُ أَيْضًا عَلَيْنَا
أَشْجَارُهُ فَأَبْقِهَا بِلاَ دَكْسٍ
لِغَاصِبٍ وَتَبَقَّهَا فَذَا يُقَرَّ
وَكَانَ قَدْ غَرَسَهُ فَقَرَّرَ
فَصَلَّيْنِ عَلَى النَّبِيِّ وَسَلَّمَا
فَصَاحِبُ الْأَرْضِ لَهُ الْخِيَارُ قَعٌ
يَأْخُذُ أَجْرَةً لِأَرْضِهِ قِمْنٌ
وَحَيْثُ لَمْ يَكُنْ فَخُلْفٌ مُرْعٌ
وَيَأْخُذُ الْكِرَا عَلَى الَّذِي سُمِعَ
يَكُنْ لِرَبِّهِ الْخِيَارُ وَجَبَا

فِي قِيَمَةِ الْمَعْصُوبِ أَوْ جَبَرِ لِمَا
إِنْ كَانَ ذَلِكَ بِفِعْلِ الْعَاصِبِ
وَالْقَوْلُ لِلْعَاصِبِ بَعْدَ الْحَلْفِ

باب في التعدي

فِعْلُ التَّعْدِي لَا يَجُوزُ مُطْلَقًا
كَذَاكَ قَطْعُ شَجَرٍ أَوْ مَا يَكُونُ
كَفَتْحِهِ الْحَاثُوتِ أَوْ فَتْحِ قَفْصِ
وَحَفَرِهِ الْبُئْرِ تَعْدِيًّا مُنْعَ
تَقْطِيعُهُ وَثِقَةٍ وَضَاعَ مَا
ضَمَّائِهِ فِيمَا تَقَدَّمَ وَقَعَ
وَأَخَذَهُ مُنْفَعَةً تَعْدِيًّا
وَأِنْ يَخْفُ مِنْ غَرَقٍ لِمَرَكَبٍ
وَلَيْسَ يَضْمَنُ لِمَا قَدْ طَرَحَا
وَحَيْثُمَا أَفْسَدَ بِالتَّعْطِيلِ
فِي أَخْذِ مَا نَقَصَ أَوْ قِيَمَةِ كُلِّ
أَمَّا إِذَا كَانَ يَسِيرًا حُكْمُهُ
وَسَائِقٌ وَقَائِدٌ وَرَاكِبٌ
وَرَاعِيٌّ يَضْمَنُ مَا قَدْ فَسَدَا
مَنْ الزُّرُوعِ وَالثَّمَارِ وَكَذَا

كَقَتْلٍ أَوْ حَرْقٍ لِثَوْبٍ حَقَّقَا
مِنْ فِعْلِهِ التَّلْفُ وَأَضْحَا يَرَوْنُ
وَفَكَهُ لَا بَقِيَ حَتَّى خَلَصَ
وَيَضْمَنُ الشَّيْءَ الَّذِي فِيهِ وَقَعَ
فِيهَا مِنَ الْحُقُوقِ ضَمَّنَ وَالزَّمَا
فِي الْعَمْدِ وَالْخَطَا وَأَخَذَرِ الضَّيْعِ
فِيهَا الْكِرَاءُ مُطْلَقًا مُوقِفًا
فَطَرَحُ مَا عَلَيْهِ جَازَ وَحَبِي
كَذَا إِذَا مَا اصْطَدَّ مَا فَصَحَّحَا
لِنَفْعِهِ خَيْرُهُ بِالتَّفْصِيلِ
وَتَرْكِهِ لِمُتَعَدِّ لِلْعَمَلِ
إِصْلَاحُهُ مِنْ مُتَعَدِّ جَالَهُ
يَضْمَنُ مَا تُفْسِدُهُ الْمَرَائِبُ
بِسَبَبِ الْمَوَاشِي لَيْلًا قِيْدَا
فِي حَالَةِ التَّفْرِيطِ عَنْهُمْ أُخِذَا

وَعَاصِبٌ لِحُرَّةٍ أَوْ أَمَةٌ
لِحُرَّةٍ كَذَلِكَ مَا قَدْ نَقَصَا
إِنْ حَصَلَ الْوَلَدُ فَهُوَ ابْنُ زَنَى
إِنْ كَانَ مِنْ أُمِّهِ الْمَذْكُورَةِ
وَيُثْبِتُ الْوَطْءُ بِإِفْرَارِ الْمُقَرَّرِ
أَوْ ادَّعَتْ مَعَ قِيَامِ الْبَيِّنَةِ
وَعَبْرُ ذَا لَيْسَ لَهُ ثُبُوتُ
مِنَ الْيَمِينِ وَالصَّدَاقِ أَوْ يُحَدِّثُ
وَقَدْ ذَكَرْتُ بَعْضَهُ فِي الْعُصْبِ

باب في الاستحقاق

صِفَةُ الْإِسْتِحْقَاقِ أَنْ يَنْتَقِلَا
بِمُوجِبِ الْمَلِكِ لِلأُولَى حَصَالًا
أَمَّا إِذَا كَانَ بِعُصْبٍ حُكْمُهُ
وَحَيْثُ لَمْ يَكُنْ بِعُصْبٍ قَدْ وَجَبَ
لِثَمَنِ فِي الْبَيْعِ لَكِنْ لَيْسَ لَهُ
وَلَا يُطَالَبُ بِقَلْعِ الزَّرْعِ
وَعَبْرُ إِبَّانٍ لَهُ فَلَيْسَ لَهُ
وَلَا يُطَالَبُ بِهِدْمِ الدَّارِ
قَائِمَةً وَإِنْ أَبَى فَيُعْطَى

شَيْءٌ مِنَ الْيَدِ لِلْآخَرِ يُقَالَا
أَوْ شِبْهِهِ كَذَا أَتَى مُفَصَّلًا
تَجَدُّهُ فِي بَابِهِ فَانْظُرْ لَهُ
لَهُ الْخِيَارُ بَيْنَ أَخْذٍ أَوْ طَلَبِ
طَلَبُ غَلَّةٍ عَلَى مَا فَصَّلَهُ
وَيَطْلَبُ الْكِرَاءَ إِبَّانَ الزَّرْعِ
كَرَاءَ أَرْضِهِ عَلَى مَا نَقَلَهُ
وَقِيمَةً يَرُدُّ لَا تُمَارِ
قِيمَةَ أَرْضِهِ فَذَلِكَ قِسْطًا

وَإِنْ يَكُنْ مَنْعٌ مِنَ الْإِثْنَيْنِ فِي الْأَرْضِ وَالْبَنَاءِ وَهَذَا أَغْدَلُ وَإِنْ يَكُنْ وَطْءٌ جَرَى لِأَمَةٍ وَالْخُلْفُ هَلْ أَخَذَ لَهَا أَوْ قِيمَتُهُ عَدَمَ أَخْذِهِ وَخُلْفٌ هَلْ لَهُ وَيَرْجِعُ الْمَأْخُودُ مِنْهُ مَا اسْتَحَقَّ بِشَمَنِ أَغْطَاهُ لِلَّذِ سَلَطَهُ وَاذْهَبْ بِهِ إِلَيْهِ لِلْمُفَاوَضَةِ فِيمَا تَقَدَّمَ مِنَ الْقِيُودِ

فَشِرْكَةٌ تَكُونُ بَيْنَ ذَيْنِ وَحُكْمُهُ جَاءَ بِهِ مُفَصَّلٌ فَلَيْسَ مِنْ حَدٍّ عَلَيْهِ مُثَبَّتٌ لَهَا بَعْكَسٍ وَلَكِنْ لَهَا اثْبَتُوا قِيمَتُهُ أَوْ لَا فَذَاكَ حُكْمُهُ لِبَائِعٍ لَهُ بِمَا أُعْطِيَ بِحَقِّهِ وَإِنْ يَكُنْ بَعْدَ أَوْقُفٍ قِيمَتُهُ وَالْعَكْسُ فِي شُؤْنٍ غَضَبٍ أَوْ رَدِّهِ مُفَصَّلًا وَعُدٌّ فِي الْمَعْدُودِ

باب في موجبات الضمان

وَمُوجِبُ الضَّمَانِ أَخْذُ مَالٍ وَإِنْ تَكُنْ مَنَفَعَةٌ لِدَافِعٍ وَإِنْ تَكُنْ مَنَفَعَةٌ بَيْنَهُمَا وَإِنْ يَكُنْ أَخْذُهُ بِالْغَضَبِ كَذَاكَ لِلْمَلِكِ بَيْعٍ أَوْ هِبَةٍ إِلَّا إِذَا بَيَّنَّتْ أَقَامَتُهَا وَهَكَذَا فِي سَلَفٍ عَارِيَةٍ إِلَّا إِذَا فَرِطَ فَهُوَ يَضْمَنُ وَمِثْلُ كَالْقِرَاضِ وَالْإِجَارَةِ

مِنْ أَجْلِ نَفْعٍ قَابِضٍ يَأْتِيهِ فَلَا ضَمَانَ فِي ضِيَاعِ الضَّائِعِ فَيَضْمَنُ الْقَوِيُّ نَفْعًا فِيهِمَا ضَمَانُهُ لَزِمَ دُونَ غُثْبٍ أَوْ رَهْنِهِ فِيمَا يُغَابُ ضَمْنُهُ عَلَى الضَّيَاعِ فَأَعْمَلَنْ بِحُكْمِهَا وَعَكْسُهَا إِنْ كَانَ مِنْ وَدِيعَةٍ وَقَدْ أَتَى فِي بَابِهِ مُبَيَّنٌ لِحَمْلِ أَوْ رَغْيٍ لِلْأَغْنَامِ اثْبَتِ

إِلَّا إِذَا كَانَ تَعَدَّى وَاحْكُم
 فِي حَالَةِ ادْعَائِهِ لِتَلَفِ
 مَا لَمْ يُقَمْ بَيِّنَةٌ لِمَا يَقُولُ
 وَصَانِعٌ يَضْمَنُ مَا يُعَابُ
 بِأُجْرَةٍ أَوْ غَيْرِهَا قَدْ عَمِلُوا
 وَعَكْسُهُ مَا لَمْ تَكُنْ ذِي مِهْنَتِهِ
 وَإِنْ يَكُنْ هَلَكَ بَعْدَ أَنْ أَتَمَّ
 ضَمَانُ كُلِّ ذَا يَكُونُ إِنْ وَقَعَ
 إِلَّا إِذَا كَانَ فِي تَغْرِيرٍ حَصَلَ
 لِأَجْلِ إِصْلَاحٍ لِذَا فَلَا ضَمَانَ
 كَالشَّانِ فِي الطَّيِّبِ وَالْحَجَّامِ
 وَحَيْثُ أَخْطَأَ فِدِيَّةٌ تَكُونُ
 وَانْظُرْ لَهُ إِنْ كَانَ مِنْ ذِي الْخُبْرَةِ
 وَصَاحِبِ السُّفْنِ وَالْحَمَّامِ
 عَلَيْهِ قُلٌّ وَلَا ضَمَانَ لِرِمَا
 وَكُلُّ مَنْ صُدِّقَ فِي دَعْوَى التَّلَفِ
 إِلَّا إِذَا أَتَاهُمْ فَهُوَ يَخْلِفُ
 وَحَيْثُمَا ادَّعَى لِرَدِّ مَا أَخَذَ
 لَكِنَّ ذَا فِي عَدَمِ التَّصَدِيقِ فِيهِ

بِصِدْقِهِ مَعَ الْيَمِينِ وَأَعْلَمِ
 إِلَّا فِي حَمْلِ لِلطَّعَامِ فَاعْرِفِ
 فَصَّالَيْنِ وَسَلَّمْنَ عَلَى الرَّسُولِ
 عَلَيْهِ لَا الْعَكْسُ فَلَا يُعَابُ
 إِنْ كَانَ ذَاكَ شَأْنُهُمْ أَنْ يَعْمَلُوا
 فَلَا تُضْمَنُهُ وَحَذَرُ وَالتَّبَةِ
 عَمَلُهُ فَالْخُلْفُ فِي الْأَجْرِ لَهُمْ
 فِي الْكَسْرِ وَالْقَطْعِ فِي حَاتُوتِ صُنْعِ
 كَالْخُبْرِ فِي الْفُرْنِ وَسَيْفِ فِي الْعَمَلِ
 مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ تَعَدُّ اسْتَبَانَ
 فِي عَدَمِ الْخَطَا فِي الْمَرَامِ
 عَلَى عَشِيرَةٍ لَهُ يُصَرِّحُونَ
 فَلَا عِقَابَ وَاعْكُسْ فِي الْجَهْلَةِ
 إِنْ لَمْ يُفَرِّطْ لَيْسَ مِنْ مَلَامِ
 كَمَا أَتَى مُصَرِّحًا مُحْتَمًا
 فَلَا يَمِينِ فِي ضِيَاعِ مَا تَلَفَ
 عَلَى التَّفَاصِيلِ كَمَا قَدْ وَصَفُوا
 فَذَاكَ مِثْلَ تَلَفٍ يُعْرِفُ إِذْ
 تَلَزَمُ بَيِّنَتُهُ فِيمَا عَلَيْهِ

وَأِنْ يَكُنْ قَبْضُهُ بَيْنَهُ
وَحَيْثُمَا كَانَ مُؤَمَّنًا فَلَا
إِلَّا إِذَا أَتَاهُمْ فَالْحَلْفُ لَهُ
كَوَالِدٍ فِي وَلَدٍ وَكَوَصِيٍّ
وَمِثْلُهُ الْأَجِيرُ وَالْوَكِيلُ
وَكُلُّ مَنْ فَعَلَ مَا يَجُوزُ لَهُ
وَكُلُّ مَنْ نَقَصَ أَوْ زَادَ ضَمِنَ
كَذَلِكَ مَنْ خَالَفَ حُكْمَهُ ضَمِنَ
يَلْزُمُهُ الرَّدُّ بِهَا ذَا بَيْنَهُ
تَلْزُمُهُ الْيَمِينُ وَالصَّدَقُ أَعْمَلًا
مُقَرَّرٌ لِحُلِّ هَذِي الثَّقَلَةِ
وَعَامِلِ الْقَرَضِ مِثْلُ يَا صَفِيٍّ
كَذَلِكَ الشَّرِيكَ وَالرَّسُولُ
فَلَيْسَ يَضْمَنُ عَلَى مَا ثَقَلَهُ
فِي جَائِزٍ فِي الْعَمْدِ وَالْخَطَا عَنْ
فَصْلَيْنِ عَلَى النَّبِيِّ وَسَلَّمَنْ

باب في الصلح

وَالصُّلْحُ بَيْنَ النَّاسِ مَنْدُوبٌ إِلَيْهِ
بِدُونِ الْحَاجِّ وَلَا إِجْبَارٍ
يَكُونُ فِي تَوْعِينَ: إِبْرًا وَعَوَضُ
وَصُلْحُهُ فِي عَوَضٍ يَجُوزُ مَا
وَحُكْمُهُ كَالْبَيْعِ فِي الْأَحْكَامِ
يَكُونُ مَا ادْعَى وَالْمَقْبُوضُ عَنْ
فِيمَا يَجُوزُ وَكَذَا مَا يَمْتَنِعُ
وَالْوَضْعُ لِلتَّعْجِيلِ وَالزِّيَادَةُ
وَجَوُزُوا بِذَهَبٍ عَنْ فَضَّةٍ
مَعَ التَّقَابُضِ فِي حِينِهِ يَقَعُ
وَجَازَ لِلْقَاضِي تَوْجِيهَهُ إِلَيْهِ
مَا لَمْ يَبْنِ حَقٌّ فَلَا تُمَارٍ
وَصُلْحُ الْإِسْقَاطِ فَجُوزٌ لِلْغَرَضِ
لَمْ يَكُنِ الْحَرَامُ فِيهِ عِلْمًا
فِي الْعَيْنِ وَالذِّئْنِ عَلَى التَّمَامِ
صُلْحُ كَمِثْلِ الْعَوَضَيْنِ يَا فُطْنِ
فِي الْجَهْلِ وَالْغَرَرِ وَالرَّبَا سُمِعَ
لَأَجَلٍ فَحَقَّقَ الْإِفَادَةَ
صُلْحًا إِذَا حُلَّ الْجَمِيعُ فَأَثَبَتْ
وَالصُّلْحُ فِي الْإِقْرَارِ جُوزٌ وَاسْتَمْعَ

وَالْخُلْفُ فِي الْإِنْكَارِ عَنْهُمْ وَرَدَّ
وَجَازَ أَخْذُ مَا بِهِ قَدْ صَوْلَحَا
وَحَيْثُمَا أَلْكَرَ مِنْكَرٍ لِحَقِّ
جَازَ لَهُ الرُّجُوعُ فِي الْحَقِّ الَّذِي
إِلَّا إِذَا الْمَالِكُ كَانَ يَعْلَمُ
وَحَيْثُمَا أَشْهَدَ لِلتَّقْيَةِ أَنْ
خَصْمًا لَهُ سَيَنْكَرُ الْحَقَّ أَبَحَّ

باب في أحكام الأرضين

وَإِنْ لَأَرْضٍ مَيْتَةٌ أَحْيَيْتَهَا
مَلَكَتْهَا بِمَا فَعَلْتَ أَوَّلًا
وَالْأَخْذُ بِالْحَرِيمِ أَمْرٌ ثَبَتَا
فِي الْبُئْرِ وَالْدَّيَارِ وَالْفِدَانِ
وَكُلُّ ذَا يَرْجِعُ لِلْمَصْلَحَةِ
وَالْمَاءُ يُقَسَّمُ إِلَى قِسْمَيْنِ
فَلَيْسَ يُلْزَمُ عَلَى مَنْ مَلَكَهُ
أَوْ شِدَّةَ الْحَاجَةِ لِلْجِيرَانِ
وَحَيْثُ لَمْ يُمْلِكْ فَلِلْجَمِيعِ
وَمَا تَجَمَّعَ مِنَ السُّيُولِ
وَتُرْسِلَ الْمَاءُ إِلَى الْجِيرَانِ

بَكْبِنَا أَوْ زَرْعٍ أَوْ سَقَيْتَ
وَالْإِذْنُ لِلْإِمَامِ فِي الْقُرْبِ جَلًّا
فَكُنْ إِلَى الْحَقِّ سَمِيعًا وَاثْبَتَا
وَقَرِيَّةَ زِدْهَا بِلَا بُهْتَانٍ
فَلَا تَضُرَّ أَوْ تُضَرَّ وَاخْبِتِ
مَا كَانَ مَمْلُوكًا فَمِنْ هَذَيْنِ
تَسْلِيْمُهُ إِلَّا لَخَوْفِ هَلَكِهِ
فِي غَوْرَانِ بئرِهِمْ فِي أَنْ
أَنْ يَسْتَفِيدَ مِنْهُ يَا سَمِيعِ
فَالْحُكْمُ أَنْ تَسْقِي عَلَى الْمُنْقُولِ
فَصَلِّينَ عَلَى النَّبِيِّ الْعَدْنَانِي

وَحَفَرُ بئرٍ فِي الْبَوَادِ لِسَقِي
وَقَدْ أَتَى التَّفْصِيلُ ذَا فِي الْكَلَالِ
مَا شِئَ فَاسْقُ ثُمَّ اعْطِ مَا بَقِيَ
وَأِنْ فِي مَمْلُوكٍ فَخُلِفَ قَدْ رُؤِيَ

باب في المرافق ومنع الضرر

وَالْحُكْمُ فِي الْجِدَارِ بَيْنَ اثْنَيْنِ
وَحَيْثُمَا انْهَدَمَ ذَا عَلَيْهِمَا
وَفِي امْتِنَاعٍ وَاحِدٍ فَالْقَسَمُ
وَحَيْثُ لَمْ يَكُنْ فَجَبْرٌ وَجَبَا
وَفِي التَّنَازُعِ فَحُكْمُ الْعُرْفِ
وَفِي انْهِدَامِ حَائِطِ الْبُسْتَانِ
وَكَانَ مَقْسُومًا فَكُلُّ وَاحِدٍ
وَكَلُّهُمَا عَلَيْهِ أَنْ يَحْفَظَ مَا
وَحَيْثُ لَمْ يَكُنْ بِمَقْسُومٍ حُكْمُ
وَحَيْثُ لَا يُمَكِّنُ قَسَمٌ وَدَفَعُ
بِهِ عَلَى صَاحِبِهِ الشَّرِيكَ
كَالْبُئْرِ وَالْعَيْنِ كَذَا فِي التَّهْرِ
وَحَيْثُ كَانَ وَاحِدٌ قَدْ انْفَرَدَ
بِمَا يَشَاءُ فِيهِ وَخُذْ بِالْأَفْضَلِ
مِنْ غَرَزٍ مَا أَرَادَ مِنْ خَشَبَةٍ
وَلَيْسَ يُجْبَرُ عَلَى إِقَامَةِ

فَالْأَمْرُ مَوْقُوفٌ لِإِذْنِ ذَيْنِ
بَنَآؤُهُ كَمَا أَتَى وَعِلْمُ مَا
يَلْزَمُ قَدْ نَصَّ عَلَيْهِ الْعِلْمُ
عَلَى بَنَائِهِ وَقِيَتِ الْوَصْبَا
كَالْقِمَطِ وَالْعُقُودِ دُونَ خُلْفِ
فِي حَالِ الْإِشْتِرَاكِ فِي الْحِيطَانِ
يَعْمَلُ مَا يَشَاءُ بَلَا تَرَدُّدٍ
كَانَ يَخْصُهُ كَمَا قَدْ عَلِمَا
بِقَسَمِهِ إِنْ أَمَكَّنَ الْقَسَمُ لَزِمَ
أَحَدُهُمْ شَيْئًا لِإِصْلَاحِ رَجْعِ
وَالْمِثْلِ فِي الرَّحَى بَلَا تَشْكِيكَ
فِي حَالِ الْإِشْتِرَاكِ نَفْسَ الْأَمْرِ
بِمِلْكِ حَائِطٍ لَهُ أَنْ يَسْتَبْدِ
عَدَمُ مَنَعِ جَارِكَ الْمُتَّصِلِ
لَأَمْرِ خَيْرٍ مُرْسَلٍ لِأَمَّةٍ
جِدَارِهِ لِأَمْرِ جَارِهِ اثْبَتِ

وَأَحْكُمُ بِسَقْفِ الدُّورِ لِلْأَسَافِلِ
وَكُنْ مُرَحَّاضٍ عَلَى الْجَمِيعِ
وَقَدْ جَرَى هَذَا عَلَى الْخِلَافِ
قَدْ أَمَرَ الْهَادِي بِرَفْعِ الضَّرَرِ
كَغَلْقِ كُوَّةٍ وَطَاقَةٍ يَكُونُ
وَكَدْخَانٍ صَانِعٍ إِلَّا إِذَا
وَالْخُلْفُ فِي تَعْلِيَةِ الْبِنَاءِ
وَالْفَتْحُ لِلْأَبْوَابِ فِي الزُّقَاقِ
إِنْ كَانَ نَافِذًا وَإِلَّا مُنْعَا
وَيُمنَعُ الْبِنَاءُ فِي الطَّرِيقِ

دُونَ الْأَعَالِي فَاضْبُطْنَ وَامْتَثِلِ
فِي حَالِ نَصْبِهِ فِي أَسْفَلَ فَعِ
فَافْهَمْ وَكُنْ بِفَهْمِ الْأَمْرِ صَافِ
كَمَا أَتَى مُصَرِّحًا فِي الْخَبَرِ
كَشَفْ لِجَارِكَ بِهَا سَدًّا يَرُونَ
قَدْ كَانَ يَحْتَالُ لِتَصْرِيفِ لَذَا
لِمَنْعِ شَمْسٍ أَوْ لِمَضُوءِ جَاءِ
يَجُوزُ دُونَ الْإِذْنِ لِلْبَوَاقِي
بِدُونِ إِذْنِهِمْ كَمَا قَدْ سُمِعَا
خَوْفَ أَذْيَةٍ وَخَوْفَ ضَيْقِ

باب في اللقطة واللقيط

وَأَخَذَكَ اللَّقْطَةُ أَمْرٌ يَجِبُ
هَلَاكُهَا وَحُكْمُهَا النَّدْبُ إِذَا
وَالْكُرْهُ إِنْ شَكَّ فِي أَمْرِ نَفْسِهِ
مِنْ كُلِّ مَعْصُومٍ مِنَ الْأَمْوَالِ
وَإِنْ يَكُنْ أَخَذَهَا لِيُتْلَفَا
وَإِنْ يَكُنْ أَخَذَهَا لِحِفْظِهَا
لَأَنَّهُ حِينَئِذٍ أَمِينُ
وَهُوَ مُصَدِّقٌ فِي كُلِّ قَوْلِ

إِنْ كَانَ تَرَكُّكَ لَهَا يُسَبِّبُ
أَخَذَهَا لِحِفْظِهَا يَا حَبَّذَا
وَفِي التَّأَكُّدِ الْحَرَامَ قُلْ بِهِ
أَوْ التَّفُوسِ فَاسْتَمِعْ مَقَالِي
فَغَاصِبٌ وَضَامِنٌ بِلَا خَفَا
أَوْ التَّأْمُلِ فَلَا يَضْمُنُهَا
فَلَا يَجُوزُ عِنْدَنَا التَّضْمِينُ
يَقُولُهُ فِيهَا عَلَى التَّفْصِيلِ

إِلَّا فِي الْإِثْمِ فَلَا مَرُ يُكُونُ
وَيَجِبُ التَّعْرِيفُ لِلْمُلْتَقَطِ
يَكُونُ ذَا مِنْ لَا قِطٍ أَوْ غَيْرِهِ
وَكُونُهُ أَمَامَ أَبْوَابِ الْمَسَا
تَعْرِيفُهَا يَكُونُ فِي ظَرْفِ سَنَةٍ
لَكِنَّهُ إِنْ جَاءَ مَنْ يَمْلِكُهَا
وَأَنْ تَصَدَّقَ بِهَا عَنْ نَفْسِهِ
وَحَيْثُ كَانَ كَطَعَامٍ أَوْ غَنَمٍ
وَالْخُلْفُ فِي الضَّمَانِ أَمْرٌ سُمِعَا
وَحَيْثُ لَمْ يَخْشَ عَلَيْهَا تَلَفًا
وَذَاكَ كَالِإِبِلِ فِي الصَّحَرَاءِ
وَالْخُلْفُ فِي الْخَيْلِ كَذَا فِي الْحُمْرِ
وَأَنْ أَتَى صَاحِبُهَا وَبَيَّنَّا
وَفِي الْعِفَاصِ وَالْوِكَاءِ وَالْعَدَدِ
أَمَّا إِذَا لَمْ تَجْتَمِعْ فَالْخُلْفُ فِي
وَلُقْطَةُ الْحَرَمِ فَالْخِلَافُ
أَوْ عَكْسُ ذَا وَالْأَمْرُ بِالتَّفْصِيلِ
وَالْأَخْذُ لِلْقِطِ أَمْرٌ يَجِبُ
وَأَخْذُهُ فَرَضٌ كِفَايَةٌ عِلْمٌ

عَلَى الْقَرَّائِنِ بِذَا يُصَرِّحُونَ
إِنْ كَانَ ذَا بَالٍ بِدُونِ شَطَطٍ
تَبَرُّعًا أَوْ أَجْرَةً لِغَيْرِهِ
جَدٍ فَأَمْرٌ ذَا فَشَا وَدُرْسَا
وَبَعْدَ ذَا فَمِلْكُهَا يَجُوزُ لَهُ
يَرُدُّهَا أَوْ قِيمَةً لِمِثْلِهَا
يَرُدُّهَا كَغَيْرِهِ فَاتَّبِعْهُ
فِي كَمْفَازَةِ أَجْزٍ أَكْلًا نَعَمْ
كَمْتَصَدَّقٍ بِهِ فَذَا وَعَى
فَالْحُكْمُ تَرَكُّهَا عَلَى مَا وَصَفْنَا
أَجَارْنَا اللَّهَ مَنْ كُلِّ دَاءٍ
وَفِي الْبِغَالِ وَكَذَا فِي الْبَقَرِ
صِفَتُهَا أَخْذٌ لَهَا تَعَيَّنَّا
يَأْخُذُهَا بِدُونِ شَاهِدٍ شَهِدْ
دَفْعٍ أَوْ الْعَكْسِ فَحَقَّقْ وَأَنْصِفْ
هَلْ مِثْلُ غَيْرِهَا أَوْ الْخِلَافُ
فِيهِ خِلَافٌ لِذَوِي الْفُحُولِ
إِنْ كَانَ فِي التَّرَكِّ يَكُونُ الْعَطْبُ
فِي الْأَصْلِ دُونَ غَرَضٍ كَمَا فَهَمُ

وَأَخِذْ بِنِيَّةِ التَّرَبُّيَّةِ
أَمَّا إِذَا أَخَذَهُ لِلْوَالِي
وَهُوَ مِنَ الْأَحْرَارِ فَافْهَمْ أَمْرَهُ
إِنْ ادَّعَاهُ بِالْبُتُوءَةِ وَلَمْ
وَأَنْفَقْ عَلَيْهِ مِنْ خَرَاجِهِ الَّذِي
وَحَيْثُ لَمْ يَكُنْ فَيَبْتَ الْمَالِ
مَنْ رَدَّ عَبْدًا مِنْ إِبَاقِ فَلَهُ
إِنْ كَانَ ذَا عَادَتِهِ وَيُعْرِفُ

يَحْرُمُ رُدُّهُ فَخُذْ هَدِيَّةَ
فَرَدُّهُ يُبَاحُ لَا تُبَالِ
وَمَنْ أَتَى يَطْلُبُهُ يُعْطَى لَهُ
يُقِمُ عَلَيْهِ مَعَ خُلْفٍ ذَا عِلْمٍ
يَكُونُ مَعَهُ أَوْ مُخَصَّصٍ لِذِي
أَوْ غَيْرِهِ فَخُذْ وَلَا تُبَالِ
أُجْرَةٌ مِثْلُهُ لِرَدِّهِ لَهُ
بِذَلِكَ الْأَمْرِ كَمَا قَدْ وَصَفُوا

كتاب الدماء والحدود

وَعَشْرَةٌ مَعَ ثَلَاثِ عُدَّتِهَا
قَتْلٌ وَجَرْحٌ وَزَنَى وَسَرْقَةٌ
وَالْبَغْيُ وَالرَّدَّةُ وَالْجِرَابَةُ
وَعَمَلُ السَّحْرِ وَسَبُّ اللَّهِ
وَالْقَتْلُ عَمْدًا إِنْ يَكُنْ قَدْ ثَبَتَا
وَالْعَمْدُ فِي الصَّبِيِّ وَغَيْرِ الْعَقْلِ
وَأَقْتَصَّ مِنْ مَأْمُورٍ كَالسَّكْرَانِ
فَعِنْدَ ذَا يُقْتَصُّ مِمَّنْ أَمَرَا
وَالْقَتْلُ فِي الْخَطَا فِيهِ الْعَقْلُ
وَشِبْهُ عَمْدٍ حُكْمُهُ كَالْعَمْدِ

مِنَ الْجَنَائِاتِ الْعُقُوبَةُ بِهَا
وَشَرْبُ خَمْرٍ ثُمَّ قَذْفُ زَنَدَقَةٍ
تَرْكُ الصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ أَثْبَتُوا
وَالْأَنْبِيَاءَ مَلَائِكِ الْإِلَهِ
فَقَوْدٌ فِي بَالِغٍ حَيْثُ أَتَى
كَخَطَا كَمَا أَتَى فِي الثَّقَلِ
مَا لَمْ يَكُ الْأَمْرُ كَالسُّلْطَانِ
كَمَاسِكَ لِقَاتِلٍ بِلَا أَمْتِرَا
عَلَى الْعَشِيرَةِ فَذَلِكَ الْأَصْلُ
وَقِيلَ كَالْخَطَا فَافْهَمْ قَصْدِي

فِيهِ كَمَا قَدْ قَالَ بَعْضُ وَاتَّخَبَ
 مَعَ قَاتِلٍ لَهُ أَوْ الْأَعْلَى رَأَى
 وَمِثْلُ كَالْحُرِّينَ وَالْعَبْدَيْنِ
 ذِي الرِّقِّ وَالْكَفْرِ وَلَا عَكْسَ عَلَيْنِ
 فِي غِيلَةٍ فَاقْتُلْهُ إِنَّ ذَاكَ عَمَلٌ
 بِدَفْعِ قِيمَةٍ لَهُ كَمَا تُمَي
 لِذِي الْحُقُوقِ كُلُّ ذَاكَ يُعْلَمُ
 وَإِنْ أَرَادُوا خِدْمَةً جَازَ لَهُمْ
 بِدِيَةِ الْمَقْتُولِ ذَاكَ حُكْمُهُ
 وَالْعَكْسُ وَالرَّجُلُ قُلُوبُ الْمَرْأَةِ
 فَخُذْ لِمَا نَقَلْتَهُ وَفَصِّلِ
 بِالْبَيِّنَاتِ أَوْ بِالْإِغْتِرَافِ بُتْ
 وَالْخُلْفُ فِي السُّمِّ وَفِي النَّارِ يَرَوْنَ
 عَفْوًا لِأَخْذِ دِيَةِ فَفَصِّلْهُ
 فِي الْأَشْهُرِ الْمَقُولِ عِنْدَ مَنْ نَقَلَ
 وَإِنْ عَفَا الْبَعْضُ فَقَتْلُ يُجْتَنَّبُ
 عَنْ قَاتِلِ غُزَّرَ لَوْ لِعَبْدٍ
 فِي الْحُرِّ وَالْعَبْدِ وَفِي الْجَمَاعَةِ
 عَفَا وَلِي الدِّمِّ هَكَذَا حَكُوا

وَقِيلَ بِالْتَّغْلِيظِ فِي الْعَقْلِ وَجَبَ
 وَأَقْتَصَرَ لِلْمَقْتُولِ إِنْ تَكَافَأَ
 كَمُسْلِمِينَ أَوْ كَكَافِرِينَ
 كَذَاكَ لِلْحُرِّ وَلِلْمُسْلِمِ مِنْ
 إِلَّا فِي مُسْلِمٍ لِدَمِّي قَتَلَ
 وَالْحُرُّ إِنْ قَتَلَ عَبْدًا فَاحْكُمُ
 وَالْعَبْدُ إِنْ قَتَلَ حُرًّا يُسَلِّمُ
 فَإِنْ أَرَادُوا قَتْلَهُ فَشَأْنُهُمْ
 لَكِنَّ لِلسَّيِّدِ تَخْلِيصَ لَهُ
 وَيُقْتَلُ الْوَاحِدُ بِالْجَمَاعَةِ
 وَالْعَكْسُ. وَالرَّجُلُ قُلُوبُ الرَّجُلِ
 وَاقْتُلْ بِمَا قَتَلَ إِنْ كَانَ ثَبَتَ
 وَفِي الْقَسَامَةِ فَبِالسَّيْفِ يَكُونُ
 وَحَيْثُمَا أَرَادَ أَهْلُ الْعَصْبَةِ
 جَازَ لَهُمْ إِذَا رَضِيَ مَنْ قَتَلَ
 وَعَفَوْهُمْ بِدُونِ دِيَةِ طَلَبِ
 وَحَيْثُمَا سَقَطَ قَتْلُ عَمْدٍ
 بِمَائَةٍ ضَرْبًا وَحَبْسِ سَنَةٍ
 وَالْقَتْلُ بِالْغِيلَةِ يُقْتَلُ وَلَوْ

وَسَوْ فِي الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ
وَوَالِدٍ فِي قَتْلِهِ لَوْلَا دِهِ
كَالْحُكْمِ فِي الْأُمِّ كَذَا الْجُدُودِ
فِي مَالِهِمْ دُونَ الْعَشِيرِ يَدْفَعُوا
عَصَبَةُ الْقَتِيلِ خُصَّتْ بِالذُّكُورِ
وَأِنْ عَفَا الْمُقْتُولُ عَمْدًا أَلْزِمَ
وَجَازَ عَفْوُ الْبَكْرِ وَالسَّفِيهِ
وَفِي اشْتِرَاكِ مُخْطِئٍ وَعَامِدِ
فَالْقَتْلُ لِلْعَامِدِ أَمْرٌ سُمِعَا
وَأَوْلِيَاءُ الدَّمِ فِي حَالِ صِغَرٍ
فَلِلْكَبَارِ قَوْدٌ دُونَ انْتِظَارِ
وَدِيَّةُ الْخَطَا قَدْرُهَا نُقِلَ
وَأَلْفُ دِينَارٍ لِأَهْلِ الذَّهَبِ
تَنْجِيْمُهَا إِلَى ثَلَاثِ مِائَةِ سِنِينَ
وَمِثْلُهُ الْمَجْنُونُ وَالْأَمْرُ يُؤُولُ
فِي عَدَمِ الْعَشِيرِ. ثُمَّ الدِّيَّةُ
وَالْعَقْلُ لِلْعَشِيرِ شَرْطٌ أَنْ يَصِلَ
بَيِّنَاتٍ لَا بِإِقْرَارِ الْمُقَرَّرِ
بِشَرْطِ عَقْلٍ وَبُلُوغٍ وَاتِّفَاقٍ

فِي حُكْمٍ مَا جَاءَ عَلَى التَّقْيِيدِ
إِنْ بَانَ قَصْدٌ لَا سِوَاهُ فَانْتَبَهَ
قَدِيَّةُ التَّغْلِيظِ فِي الْمَعْهُودِ
فِي شَبِّهِ الْعَمْدِ عَلَى ذَا أَجْمَعُوا
لَا الزَّوْجَ. وَالنِّسَاءُ أَبْقَى فِي الْخُدُورِ
وَرَثَةً. وَالثَّلَثُ فِي الْخَطَا تُمَيِّ
وَالْخُلْفُ فِي الْجِرَاحِ يَا نَبِيهِ
أَوْ ذِي الصَّبَا مَعَ بَالِغٍ فَقَيَّدِ
عَلَى الَّذِي يُقِلُّ عِنْدَ مَنْ وَعَى
بَعْضٌ وَبَعْضٌ كَانَ فِي حَالِ كِبَرٍ
بُلُوغٍ مَنْ كَانُوا فِي ذَا الْوَقْتِ صِغَارُ
لِلْعُلَمَاءِ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ
وَالْوَرَقِ اثْنَا عَشَرَ أَلْفٍ تُصِيبُ
وَالْعَقْلُ فِي الْعَمْدِ عَنِ الصَّبِيِّ يَرُونُ
لَيِّتَ مَالٍ جَاءَ ذَا عَنِ الْفُحُولِ
مَوْرُوثَةً كَمَا قَضَوْا وَأَثْبَتُوا
لِثُلْثٍ وَبِالْثُبُوتِ قَدْ حَصَلَ
وَكُوْنُهَا عَنْ دَمٍ مَقْتُولٍ ذَكَرُ
فِي الدِّينِ وَالْيَسْرِ فَخُذْ بِلَا نِفَاقٍ

فَذِي شُرُوطِ الْعَقْلِ دُونَ تُكْرٍ
 بِحَسَبِ الْقُدْرَةِ أَمْرٌ يُطْلَبُ
 وَهَكَذَا فَاحْفَظْ وَلَا تُقْلَلِ
 وَدِيَّةَ الْجَنِينِ فِي الْمَقَرِّ
 مِنْ قَاتِلٍ لَهُ عَلَى مَا نَصُّوا
 وَاثْبَتْ لَهُ الْعَقْلَ بِشَرْطٍ قَدْ أُثِرَ
 مَعَ حَيَاتِهَا فَقَيِّدَنَّ بِهِ
 عَشْرَ لَهَا وَدِيَّةً لَهُ حُبِّي
 وَدِيَّةَ الْعَمْدِ عَلَى الَّذِي قُضِيَ
 شَأْنُهَا فَهِيَ كَالْخَطَا ثُمَّ
 بِدُونِ تَنْجِيمٍ عَلَى مَا قَدْ ضَبُطَ
 وَالْأَوَّلُ الْأَصَحُّ ثَقُلًا طَبَعًا
 بِنَصْفِ دِيَّةِ ذَوِي الْإِيمَانِ
 وَدِيَّةِ الْمَجْسُوسِ دُونَ ذَا عِلْمٍ
 حَصَلَ فِي الْخَطَا وَأَسْتَحَبَّ إِنْ
 أَوْ الصَّيَّامِ بَعْدَ عَجْزٍ. وَاحْكُمَنَّ
 إِسْلَامٌ مَنْ عَتَقَ هَكَذَا ضَبُطَ
 ذِكْرُ ذَا مُفْصَلًا بِدُونِ مَيِّنٍ
 أَوْ اعْتِرَافٍ مِنْ جَنَى كَذَا حَكَّوْا

وَيَدْخُلُ الْمَوَالِي فِي ذَا الْأَمْرِ
 وَكَوْنُهَا عَلَى الذُّكُورِ تَجِبُ
 وَأَبْدًا بِالْأَقْرَبَاءِ ثُمَّ مَنْ يَلِي
 وَدِيَّةَ الْأُنْثَى بِنَصْفِ الذَّكَرِ
 وَلِيَدَةِ عَبْدًا وَلَا يُقْتَصُّ
 لِفَقْدِ عِلْمٍ لِحَيَاتِهِ ذِكْرُ
 خُرُوجِهِ مَيِّتًا مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ
 وَفِي جَنِينِ أَمَةٍ مِنْ أَجَنِبِي
 فِي مَالٍ مَنْ جَنَى عَلَى الْفَرَائِضِ
 لَيْسَ لَهَا حَدٌّ إِلَّا إِذَا ابْتَهَمَ
 وَهِيَ فِي مَالٍ لِمَنْ جَنَى فَقَطْ
 وَقِيلَ بِالتَّنْجِيمِ كُلُّ سُمْعَا
 وَدِيَّةَ الْيَهُودِيِّ وَالنَّصْرَانِيِّ
 نِسَاؤُهُمْ بِالنَّصْفِ مِنْ ذُكُورِهِمْ
 وَأَوْجِبُوا كَفَّارَةً فِي الْقَتْلِ إِنْ
 كَانَ لِعَمْدٍ وَلِعَتَقَ قَدْ مَنَّ
 بَعْدَ الإِطْعَامِ فِي ذِي وَاشْتَرِطَ
 كَذَاكَ تُسْتَحَبُّ فِي قَتْلِ الْجَنِينِ
 وَيَثْبُتُ الْقَتْلُ بَعْدَ ثَلَاثِينَ رَوَّوْا

بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ خَمْسِينَ وَصِفَ
 وَدُونَ صَبِيَّةٍ بِدُونِ مَرِيَّةٍ
 وَكُلُّ ذَا مُقَيَّدٍ بِالْعَمْدِ
 لَا غَيْرُهُ كَمَا أَتَى مُحَدِّدًا
 بِحَسَبِ الْمِيرَاثِ فَاحْفَظْ يَا سَمِيعُ
 فِيهَا الْقِصَاصُ جَاءَ بِالسَّوِيَّةِ
 عَلَيْهِمْ وَبَرُّهُمْ فِي ذَا اسْمِعِ
 فِي حِلْفٍ وَرَدَّهُ فَاحْكُمْ وَبُتْ
 وَمِائَةٌ جَلْدًا فَحَقِّقْ وَاثْبِتْ
 حُرًّا كَذَا الْإِسْلَامُ وَاللَّوْثُ ائْتَمَّا
 الْاِثْنَيْنِ فِي الْجَرْحِ إِذَا عَاشَ خُذَا
 آلَةً قَتَلَ جَا مُصْرَحًا بِهِ
 تَدْمِيَّةٌ فِي الْقَتْلِ جَاءَ مُسْرَدًا
 كَعَبْرِ ذِي الْعَدْلِ أَتَى مُنْضَبَطًا
 كَالْعَدْلِ فِي الْجَرْحِ عَلَى التَّقْيِيدِ
 مُخْتَلَفٌ فِيهِ عَلَى الَّذِي نُقِلَ
 دِيَّةٌ مَقْتُولٍ عَلَيْهِ ضَبَطًا
 وَقِيلَ لَا شَيْءَ فَحَقِّقْ وَاثْبِتْ
 مَقْتُولِ الْأَمْرِ يَكُونُ مَقْضِيًا

أَوْ الْقَسَامَةُ بِمَسْجِدٍ حَلَفَ
 تَخْتَصُّ بِالرَّجَالِ دُونَ النِّسْوَةِ
 كَذَاكَ لَا يُجْزَى حَلَفُ الْفَرْدِ
 وَبَعْدَ الْإِسْتِحْقَاقِ فَاقْتُلْ وَاحِدًا
 وَحَالَةَ الْخَطَا يَحْلِفُ الْجَمِيعُ
 كَحَالَةِ الْعَمْدِ الَّتِي لَمْ يَثْبِتْ
 وَفِي نُكُولِهِمْ فَيَحْلِفُ مَنْ دَعِيَ
 وَفِي نُكُولِ الْبَعْضِ فَالْخُلْفُ ثَبَتَ
 وَفِي نُكُولِهِ فَحَبَسُ سَنَةٍ
 شَرْطُ الْقَسَامَةِ ثَلَاثُ عِلْمًا
 شَهَادَةُ الْعَدْلِ عَلَيْهَا وَكَذَا
 وَجُودُهُ بِقُرْبِهِ فِي يَدِهِ
 وَجُودُهُ مِنْ بَيْنِ قَوْمٍ مَنْ عَدَا
 وَالْخُلْفُ فِي تَدْمِيَّةٍ فِي ذِي الْخَطَا
 وَالْخُلْفُ فِي النَّسَاءِ وَالْعَبِيدِ
 إِشْهَادُهُ عَلَى مُقَرَّرٍ قَدْ قُتِلَ
 إِفْرَارُ مَنْ أَقْرَبَ بِالْقَتْلِ خَطَا
 وَقِيلَ بَلْ هِيَ عَلَى الْعَاقِلَةِ
 وَكُلُّ ذَا مَعَ يَمِينٍ أَوْ لِيَا

باب في الجراحات

قَدْ حَصَرُوا الْجِرَاحَ فِي ذِي الْعَشْرِ
 وَهَكَذَا السَّمْحَاقُ وَالْبَاضِعَةُ
 مُوضِحَةُ هَاشِمَةَ مُنْقَلَةً
 فِي الْخُمْسَةِ الْأُولَى حُكُومَةً فَقَطْ
 وَاقْتَصَّ فِي الْعَمْدِ بِخَبْرَةِ الطَّبِيبِ
 وَنَصَفَ عَشْرَ دِيَّةٍ فِي الْمَوْضِحَةِ
 وَفِي الْمُنْقَلَةِ عَشْرُ الدِّيَّةِ
 ثَلَاثُ لِدِيَّةٍ كَذِي الْجَائِفَةِ
 وَاقْتَصَّ فِي الْعَمْدِ كَمَثَلِ الْأَوَّلِ
 مَخَافَةَ الْهَلَاكِ وَالْخِلَافُ هَلْ
 وَفِي قِصَاصِ الْعَمْدِ فِي الْجُرْحِ فَلَا
 مَخَافَةَ الْمَوْتِ مِنَ الْجُرْحِ يَكُونُ
 وَإِنْ يَكُنْ أَثْلَفَ غُضُوءًا عَمْدًا
 وَحَالَةَ الْخَطَايَا فَالْعَقْلُ لَهُ
 فِدْيَةٌ فِي كُلِّ زَوْجَيْنِ أَتَتْ
 وَالْأُنْثَيْنِ وَكَذَا الْأُذْنَيْنِ
 وَهَكَذَا الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ
 وَالْإِصْبَعَيْنِ وَكَذَا الْعَيْنَيْنِ

دَامِيَّةٌ حَازِمَةٌ فَلْتَدْرُ
 وَالْمُتَلَا حِمَّةٌ وَالْمِلْطَاءُ
 مَأْمُومَةٌ جَائِفَةٌ مُكَمَّلَةٌ
 فِي الْعَثَلِ بَعْدَ الْبُرْءِ فِي الْخَطَا ضُبْطُ
 ذَكَرٌ ذَا مُقَيَّدًا بِدُونِ رَيْبٍ
 وَالْعُشْرُ أَوْ حُكُومَةٌ فِي الْهَاشِمَةِ
 وَنَصَفُ عَشْرِهَا. وَفِي الْمَأْمُومَةِ
 وَكُلُّ ذَا فِي خَطَايَا الْجَنَائِفَةِ
 سِوَى الْأَخِيرَتَيْنِ فَالْعَقْلُ قُلْ
 عَقْلٌ عَلَى الْجَانِي أَوْ أَصْلُهُ عَقْلٌ
 يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ بُرْءٍ حَصَلَا
 قِصَاصُهُ فِي النَّفْسِ أَمْرُهُ يَرَوْنُ
 يُقْتَصُّ إِنْ أَمِنَ مَوْتُ قَيِّدًا
 عَلَى تَفَاصِيلِ أَتَتْ تَخْصُّهُ
 وَنِصْفُهَا فِي النَّصْفِ حُكْمٌ قَدْ ثَبَتَ
 وَتُدْيِي الْمَرْأَةِ عَنْ يَقِينٍ
 فِدْيَةٌ جَاءَتْ عَلَى التَّبَيِّنِ
 وَالْأَنْفِ وَاللِّسَانِ دُونَ مَيْنِ

وَذَكَرٍ وَعَيْنٍ الْأَعْوَرِ وَزِدْ
 إِزَالَةَ الشَّمِّ أَوْ التُّطْقِ كَذَا
 وَعَدَمَ الْقِيَامِ وَالْجُلُوسِ عُدْ
 وَنَقْصُ بَعْضِهَا فَفِيهِ بِحَسَبِ
 وَخَمْسَةٌ مِنْ إِبِلٍ فِي السَّنِّ
 وَعَقْلُ جَرَحِ امْرَأَةٍ كَالرَّجُلِ
 وَبَعْدَهُ فَنَصْفُ عَقْلِ الذَّكَرِ
 وَالضَّلْعُ وَالتَّرْقُوءُ حَيْثُ كُسِرَتْ
 كَيْدِهِ الشَّلَاءُ حَيْثُ قُطِعَتْ
 وَاقْتَصَّ فِي فَقْءِ لَعَيْنٍ مَنْ نَظَرَ
 وَالْخُلْفُ فِي إِثْلَافِ غَضْوٍ فِي اللَّعْبِ
 وَدِيَّةُ الْخَطَايَا وَالْجِرَاحُ
 إِنْ كَانَ ذَلِكَ دُونَ ثُلُثِ الدِّيَّةِ
 وَدِيَّةُ الْعَمْدِ فِي مَالٍ مِنْ جَنَى
 وَالْحُكْمُ فِي الْجِرَاحِ كَالنَّفْسِ وَرَدُّ
 كَذَا الْمُكَافَأَةُ وَالْحُرْيَةُ
 وَأَجْرَةُ الْحَجَّامِ تَثْبُتُ عَلَى
 إِنْ مَاتَ مَنْ يُقْتَصُّ مِنْهُ فِي الْجِرَاحِ
 وَتَثْبُتُ الْجِرَاحُ بِالشَّهَادَةِ

زَوَالَ سَمْعٍ بَصَرٍ عَقْلٍ فَعُدْ
 إِزَالَةَ الصَّوْتِ أَوْ الذَّوْقِ لَذَا
 وَعَجْزُهُ عَنِ الْقِيَامِ قَدْ وَرَدَ
 نَقْصٌ لَهُ يُلْزَمُ هَكَذَا وَجَبَ
 وَعَشْرَةٌ فِي أَصْبَعٍ ذَا مُعْنٍ
 فِي دُونَ ثُلُثِ دِيَّةٍ فَعَوَّلَ
 كَمَا أَتَى مُوَضَّحاً فِي الْخَبَرِ
 حُكُومَةٌ كَشَعْرٍ لِحْيَةٍ ثَبَتَ
 أَشْرَافُ أُذُنَيْهِ كَجَفْنِ الْعَيْنِ ثَبَتَ
 بِدَاخِلٍ لَبْنَتِ غَيْرِهِ حُظِرَ
 فِي الْعَقْلِ وَالْقِصَاصِ أَيُّ ذَا طُلُبِ
 فِي مَالٍ مِنْ جَنَى بِلَا مِزَاحٍ
 وَفَوْقَهَا فَهُوَ عَلَى الْعَاقِلَةِ
 نَقْلَ ذَا مُوَضَّحاً مُبَيَّنَا
 مِنْ اشْتِرَاطِ الْعَقْلِ وَالْبُلُوغِ زِدْ
 كَذَلِكَ الدِّينُ عَلَى مَا أُثْبِتُوا
 مَنْ كَانَ يُقْتَصُّ لَهُ قَدْ نُقِلَا
 لَا شَيْءَ فِي الْمُقْتَصِّ وَأَطْلَبَ التَّجَاحُ
 أَوْ اعْتِرَافٍ مِنْهُ لَا الْقَسَامَةَ

بابه هي جنایاته العبيد

جَنَایَةُ الْعَبْدِ عَلَى الرَّقِيقِ
 فَسَيْدُ الْجَانِي عَلَى التَّخْيِيرِ
 فِي النَّفْسِ أَوْ فِي النَّقْصِ إِنْ كَانَ نَقْصٌ
 وَحَالَةُ الْعَمْدِ قَرَبُ مَنْ جُنِيَ
 فِي أَخْذِهِ أَوْ الْقَصَاصِ وَإِذَا
 يُعْطَى لَهُ بِقِيَمَةِ الْقَتِيلِ
 كَالشَّانِ حَيْثُ إِنْ يَكُنْ فِي الْحَرِّ
 فِي حَالَةِ الْجِرَاحِ إِمَّا يُسْلِمًا
 فِي الْعَمْدِ وَالْخَطَا حُكْمُهُ سَوَى
 وَإِنْ تَكُنْ جَنَایَةً فِي الْمَالِ
 فِي دَفْعِهِ فِي قِيَمَةِ الْمَجْنِيِّ عَلَيْهِ
 سَوَى الَّذِي أُؤْتِمِنَ فِيهِ حُكْمُهُ

فِي خَطَا جَاءَ عَلَى التَّحْقِيقِ
 فِي الْفَلَكَ أَوْ إِسْلَامِهِ لِلْغَيْرِ
 وَالْعَكْسُ لَا شَيْءَ فَذَا عَلَيْهِ نُصْرٌ
 عَلَيْهِ بِالتَّخْيِيرِ جَاءَ فَافْطِنْ
 أَرَادَ رَبُّ مَنْ جَنَى فَكَأَ لَذَا
 أَوْ نَقْصِهِ فَخُذْهُ بِالتَّفْصِيلِ
 يَجْنِي عَلَيْهِ الْعَبْدُ فَافْهَمْ وَادِرْ
 أَوْ دَفْعِ قِيَمَةِ لُجْرَجِ عُلْمًا
 لِعَدَمِ الْقَوْدِ هَكَذَا رَوَى
 فَخَيْرُ السَّيِّدِ لَا تُبَالِ
 أَوْ الْفَكَاكِ وَبَقَائِهِ لَدَيْهِ
 يَكُونُ فِي ذِمَّتِهِ فَخُذْ لَهُ

بابه هي حد الزنى

وَالْحَدُّ فِي الزَّنى بِشَرْطِ مَنْ عَقِلَ
 وَكَوْنُهُ بِأَدَمِيَّةٍ شَرْطٌ
 وَعَدَمُ الشُّبْهَةِ غَيْرُ جَاهِلٍ
 وَالْخُلْفُ فِي حَرْبِيَّةٍ وَمَعْتَمٍ
 وَحَدُّ مَنْ وَطِئَ مَيْتَةً شَهْرٌ

مَعَ الْبُلُوغِ مُسْلِمًا طَوْعًا حَصَلَ
 وَمِثْلُهَا يُوطَأُ دُونَ مَا شَطَطَ
 بِحُرْمَةِ الزَّنى بِخُلْفٍ فَصَّلِ
 وَكَوْنُهَا بِذِي الْحَيَاةِ ثَوَسَمٍ
 وَالْخُلْفُ فِي الْمَكْرَهِ لَا الْأُتَى ذَكَرُ

فَاحِشَةَ الزَّانِي أَوْ اكْتَرَاهُ يُرَى
 فَالْخُلْفُ فِي التَّنْكِيلِ وَالْقَتْلُ لَهَا
 وَأَكْلُهَا حِلٌّ وَلَا قَتْلُ دُرِي
 لَا الْعَكْسُ بَلْ غَرَمٌ لِقِيَمَةٍ لِنَدِهِ
 يُحَدُّ عِنْدَ مَالِكٍ ذَا حُكْمِهِ
 أَوِ الَّتِي أَحَلَّهَا مَنْ هِيَ لَهُ
 لَا حَدٌّ فِي الثَّلَاثِ خُذَهَا وَأَفَقَّهِ
 فِي الْحُرِّ وَالْحُرَّةِ لَا جَلْدَ هُنَا
 لِلْحُرِّ وَالسَّجْنُ لَهُ فَعْدٌ لَهُ
 بِدُونِ تَغْرِيبٍ لَهَا فَقِيْدُ
 فِي الْعَبْدِ وَالْأَمَةِ مُطْلَقًا ضَبْطُ
 بِشَرْطِ خَمْسَةٍ وَذَا أَمْرٌ طُلِبَ
 تَقْدِمُ الْوَطْءُ الصَّحِيحُ أَتَبُّوا
 بِوَطْءِ مَلِكٍ شُبْهَةٍ فَصَلَّاهُ
 أَوْ اعْتِكَافِ حَيْضٍ أَوْ كَانَ حَرَامٌ
 وَطْءٌ فَخُذْ حُكْمًا لَهُ قَدْ فُصِّلَا
 مَعَ ذِي الشَّرْطِ اخْذُ فَهَذَا ثِقَلًا
 يَكُونُ مُحْصَنًا أَوْ الْعَكْسُ قَبْلُ
 كُلِّ بِحُكْمِهِ عَلَى مَا فُصِّلَا

وَأَدَبُ الْكَافِرِ حَيْثُ أَظْهَرَ
 مِنْهُ لِذِي الْإِسْلَامِ. وَالطَّوْعُ لَهَا
 وَمَنْ أَتَى بِهِيمَةً فَعَزَّزَ
 وَحَدُّ مَنْ زَنَى بِمِلْكٍ وَالِدِهِ
 وَوَاطِئُ أَمَةٍ زَوْجَةٍ لَهُ
 وَوَاطِئُ أَمَتِهِ الْمُشْتَرَكَةِ
 أَوِ الَّتِي زَوَّجَهَا لِغَيْرِهِ
 وَالْحَدُّ بِالرَّجْمِ لِمَنْ قَدْ أَحْصَنَا
 وَمِائَةَ جَلْدٍ وَتَغْرِيبُ سَنَةٍ
 فِي غَيْرِ إِحْصَانٍ. وَالْحُرَّةُ اجْلَدِ
 وَالْحَدُّ لِلْعَبِيدِ خَمْسُونَ فَقَطْ
 وَيَثْبُتُ الْإِحْصَانُ وَالْحَدُّ وَجَبَ
 عَقْلٌ وَإِسْلَامٌ كَذَا الْحُرِّيَّةُ
 خَامِسُهَا الْبُلُوغُ. وَامْنَعْ حَدَّهُ
 كَوَطْئِهِ فِي غَيْرِ فَرْجٍ أَوْ صِيَامٍ
 أَوْ وَطْئِهِ فِي الشَّرِّكَ أَوْ عَقْدٍ بِلَا
 وَبِمَغِيبِ كَمَرَةٍ إِنْ فَعَلَا
 وَالْخُلْفُ إِنْ أَقَرَّ وَاحِدٌ فَهَلْ
 وَفِي اخْتِلَافِ الْحُكْمِ يُعْمَلُ عَلَى

وَلَا يَطُّ فَاعْمَلْ بِهِ كَالْمُحْصَنِ
وَالْخُلْفُ فِي الْعَبْدِ فَقِيلَ يُرْجَمُ
ثُبُوتُهُ فِي الْحُكْمِ كَالزَّانِي عَلِمَ
بِالْخُلْفِ هَلْ حَدُّ لَوَاطٍ أَوْ زَنَى
فِي الْجِلْدِ وَالتَّأْدِيبُ كُلُّ ذَا يُقْلَلُ
لِغَايَةِ الْبُرْءِ وَحَامِلٌ إِلَى
وَالْعَكْسُ فِي الْمَرِيضِ حَالِ الرَّجْمِ
وَالْجِلْدُ فِي الْحَرِّ وَفِي الْبَرْدِ اجْتَنِبْ
حِجَارَةَ الرَّجْمِ تَكُونُ وَسَطًا
وَيَبْدَأُ الْإِمَامُ حَيْثُ حَضَرَ
وَيَحْضُرُ الْحَدَّ عَلَى التَّدْبِ مَالًا
وَقِيلَ وَاحِدٌ وَقِيلَ عَشْرًا
وَيُثْبِتُ الْحَدُّ بِالْإِعْتِرَافِ
وَشَرْطُهُ الْبُلُوغُ وَالْعَقْلُ وَإِنْ
وَعِثَرَهَا فَالْخُلْفُ كَالَّذِي رَجَعَ
وَبِشْهُودٍ أَرْبَعٍ غُدُولٍ
دُونَ تَرَاحٍ لِمَوَاقِيتِ الْأَدَا
وَالْحَدُّ لِلشُّهُودِ فِي اخْتِلَالِ
كَأَنَّ يَشْكُ بَعْدَ مَا قَدْ شَهِدَا

كَذَا الْمَلُوطُ مُطْلَقًا فَيِّنِ
وَقِيلَ يُجْلَدُ كَمَا قَدْ قَدَّمُوا
وَرَجُلٌ يَلُوطُ مَرَأَةً حُكْمُ
وَفِي الْمُسَاحَقَةِ خُلْفٌ عَلَيْنَا
وَالْجِلْدُ لِلْمَرِيضِ أَخْرَنَ يَا تَالِ
وَضَعُ وَفِي الرَّجْمِ كَذَاكَ يُمَهَّلًا
فَلَا تَوَخَّرَ وَاعْمَلَنَّ بِالْعِلْمِ
فِي الْإِشْتِدَادِ خَوْفَ أَمْرِ ذِي عَطَبٍ
بِقَدْرِ رَفْعِ الرَّامِي جَا مُنْضَبَطًا
وَعِثَرُهُ إِنْ شَاءَ كُلُّ خَيْرًا
أَقْلَهُ أَرْبَعَةٌ ذَا ثِقَلًا
وَإِنْ رَجَمْتَ فَاحْذَرْنَ أَنْ تَحْفِرَا
وَلَوْ لِمَرَّةٍ فَخُذْ يَا صَافٍ
رَجَعَ لِلشُّبْهَةِ فَاقْبَلْ يَا فَطِنُ
أَثْنَاءَ حَدِّهِ كَمَا عَنْهُمْ سَمِعَ
مُجْتَمِعِينَ جَاءَ فِي الْمُنْقُولِ
كَمِرُودٍ فِي الْكُحْلِ جَا مُقَيَّدًا
شَرْطُ مِنَ الشَّرُوطِ خُذْ يَا تَالِ
كَقَبْلِ حُكْمِ فِي الرُّجُوعِ فَاجْلِدَا

جَمِيعَهُمْ. وَبَعْدَ حُكْمِ حَدِّ مَنْ
وَفِي تَوْقُفٍ لِرَابِعٍ فَقَطُّ
ذَا الْحَدُّ عَنْهُ وَاحْكُمْنَ بِحَدِّهِمْ
وَاحِدُ الْأَرْبَعَةِ حَيْثُ شَهِدُوا
وَالْعَكْسُ لِابْنِ الْمَاجِشُونَ قَدْ نُقِلَ
وَالْحَمْلُ إِنْ ظَهَرَ فِي ذِي الْحَضِرَةِ
وَيُبَيَّنُ الْإِكْرَاهُ بِالْبَيِّنَةِ
وَالْحَدُّ لِلْأَمَةِ مِنْ سَيِّدِهَا
فِيهِ. وَتَوْبَةٌ مِنْ شُرْبٍ أَوْ زَيْ

رَجَعَ لَا غَيْرَ فَحَقَّقْ وَأَعْلَمَنْ
بَعْدَ شَهَادَةِ الثَّلَاثِ قَدْ سَقَطَ
أَعْنِي الثَّلَاثَةَ فَذَاكَ حُكْمُهُمْ
مُفْتَرِقِينَ فِي مَجَالِسَ اعْلُدُوا
ذَكَرَ ذَا مُفْصَلًا فِي ذَا الْمَحَلِّ
وَالْعَكْسُ فِي غَرِيبَةٍ وَمُكْرَهَةٍ
كَالْمُسْتَعِيشَةِ وَكَالْمُدْمِيَةِ
وَأَسْتَشْنُوا الْقَطْعَ فَلَا يَحْدُهَا
لَا تُسْقَطُ الْحَدُّ عَلَى مَا بَيْنَا

باب في القذف

وَشَرَطُ حَدِّ قَازِفٍ كَمَا عُرِفَ
الْإِسْلَامَ وَالْبُلُوغَ وَالْحُرِّيَّةَ
وَأَثْنَانِ فِي الْقَازِفِ عَقْلٌ وَبُلُوغٌ
وَجَازَ حَدُّ وَالِدٍ لَوْلَدِهِ
وَالْقَذْفُ بِالْوُطْءِ الْحَرَامِ فِي قُبْلٍ
أَوْ نَفِيهِ التَّسَبُّبِ مِنَ وَالِدِهِ
وَهَكَذَا كِنَايَةٌ كَعَرَبِي
تَكْرِيرُهُ لِلْقَذْفِ أَوْجِبَ وَاحِدًا
كَقَذْفِهِ لِلْجَمْعِ حُكْمُ مَا سَبَقَ

وُجُودُ سِتَّةٍ أَتَتْ فِي مَنْ قَذِفَ
عَقْلٌ عَفَافٌ آلَةٌ سَوِيَّةٌ
فِي الْحُرِّ وَالْعَبْدِ وَكَافِرٍ يَسُوءُ
وَأَسْقَطَ عَدَاةً لِمَوْلُودٍ بِهِ
أَوْ دُبُرٍ تَعْرِيفُهُ بِذَا حَصَلَ
وَمِثْلُهُ التَّعْرِيزُ فَافْهَمْ وَافْقِهِ
نَسَبُهُ لِبَرَبِّهِ فَرْتَّبِ
إِنْ لَمْ يَكُنْ سَبَقَ حَدٌّ قِيْدًا
وَقِيلَ فِي تَفْرِيقِهِمْ حَدٌّ يَحُوقُ

وَالْحَدُّ بِالْجُلْدِ ثَمَانُونَ لِحُرٍّ
وَيَسْقُطُ الْحَدُّ عَنِ الْقَازِفِ إِنْ
أَوْ عَفْوَهُ عَنْهُ إِذَا لَمْ يَبْلُغْ
ثُبُوتُهُ بِشَاهِدَيْنِ غَدَلًا
وَالْخُلْفُ فِي الشَّاهِدِ وَالْيَمِينِ
وَهَكَذَا يَمِينُ مَنْ كَانَ قَذْفٌ
وَأُطْلِقُوا التَّغْزِيرَ بِاجْتِهَادٍ
وَلَا يَنْبَغُ وَهَبُ مُنْتَهَاهُ عَشْرَةٌ

باب في حد السرقة

وَأَشْتَرَطُوا لِلْقَطْعِ إِحْدَى عَشْرًا
فِي مَالٍ سَيِّدٍ لَهُ وَزِدْ لَذَا
عَدَمَ الْإِضْطِرَّارِ وَالتَّمَوُّلِ
كَذَاكَ مَا لَا مِلْكَ فِيهِ يَحْصُلُ
وَسَابِعُ عَدَمُ مِلْكٍ لِلْجَمِيعِ
وَالْخُلْفُ فِي سَرِقَةٍ مِنْ مَغْنَمٍ
وَكَوْنُ مَسْرُوقٍ نَصَابًا شَرَطُوا
وَالْقَطْعُ فِي الْمُصْحَفِ وَالْكَفَنِ
وَالْحِرْزُ يَخْتَلِفُ بِاخْتِلَافِ كُلِّ
لَا قَطْعُ فِي قِتَادِ الْمَسَاجِدِ

عَقْلٌ بُلُوغٌ غَيْرُ عَبْدٍ ذِكْرًا
أَخْذًا عَلَى الْوَلَدِ مِنْ أَبٍ خُذًا
مَعَ جَوَازِ الْبَيْعِ خُذٌ وَعَوْلٌ
وَفِي الصَّغِيرِ الْحُرِّ قَطْعًا نَقْلًا
أَوْ بَعْضِهِ كَالَّذِينَ فَافَهُمْ يَا سَمِيعُ
لِذِي النَّصِيبِ قَبْلَ قَسَمٍ فَاعْلَمْ
وَأَخْذُهُ مِنْ حِرْزِهِ قَدْ ضَبَطُوا
بَلَّغَ قِيمَةَ نَصَابٍ قَدْ عَلِنَ
مَا كَانَ مَسْرُوقًا عَلَى هَذَا الْعَمَلِ
كَذَاكَ لِلضَّيْفِ فِي إِذْنٍ يُوجَدُ

كَشَجَرٍ أَوْ ثَمَرٍ مُّعَلَّقٍ
كَأَخَذِهِ الثَّوْبَ فِي حَبْلِ مُّشَدَّدٍ
وَشَرَطُوا إِخْرَاجَهُ مِنْ حِرْزِهِ
لَا فِي الْإِثْهَابِ وَاجْتِلَاسٍ وَاقْتِطَافٍ
وَالْقَطْعُ مِنْ كُوعٍ فِي الْأُولَى لِلْيَمِينِ
وَيَدُهُ الْيُسْرَى فِي ثَالِثٍ حَصَلَ
وَبَعْدَ ذَا فَالْحَبْسُ وَالضَّرْبُ لَهُ
فِي يَوْمٍ قَطْعِهِ وَإِنْ وَجَدَ مَا
وَحَيْثُ لَا قَطْعَ فَرُدُّ مُطْلَقًا
وَيَبُتُّ الْقَطْعُ بَعْدَئَيْنِ فَقَطُّ
وَعَيْرُ ذَيْنِ فِيهِ غَرَمٌ قَدْ ثَبَتَ
يَسْقُطُ قَطْعُهُ وَعَيْرُ الشُّبْهَةِ

وَالْخُلْفُ جَا فِي بَيْتِ مَالٍ أَنْطَقَ
وَأَخَذَ ضَيْفٍ مِنْ مَكَانٍ مُعْتَدٍ
وَأَخَذَهُ سَرِقَةً لَا غَضَبَهُ
مِنْ غَيْرِ حِرْزٍ أَوْ خِيَالَةٍ تُصَافُ
وَرِجْلُهُ الْيُسْرَى فِي ثَانٍ اسْتَبِينُ
وَرِجْلُهُ الْيُمْنَى فِي رَابِعٍ فَقُلْ
وَيَضْمَنُ الْمَالُ فِي يُسْرِ حُكْمُهُ
سُرْقَ رَدٍّ مُطْلَقًا فَلْتَعْلَمَا
وَذَاكَ أَمْرٌ حُكْمُهُ تَحَقَّقَا
أَوْ اعْتِرَافٍ بِاخْتِيَارٍ قَدْ شَرِطُ
وَفِي رُجُوعِهِ لِشُبْهَةِ أَتَتْ
فِيهِ خِلَافٌ جَاءَ دُونَ مَرِيَّةٍ

باب في شرب الخمر

وَشَرَطُ حَدِّ الْخَمْرِ إِسْلَامٌ كَذَا
وَعَدَمُ اضْطِرَّارِهِ وَعِلْمُهُ
وَالْجَلْدُ حَدُّهُ ثُمَّائُونَ نُقِلَ
يَكُونُ جَالِسًا بِسَوْطٍ مُعْتَدِلٍ
بِدُونِ رِبْطٍ وَبِدُونِ مَدَّةٍ
لَمْ يَمْنَعْ الْوُصُولُ لِلضَّرْبِ فَقُلْ

عَقْلٌ بُلُوغٌ طَائِعًا فَخُذْ لَذَا
بِحُرْمَةِ الْخَمْرِ وَخُلْفُ غَيْرِهِ
فِي الْحَرِّ وَالْعَبْدُ بِنَصْفِ ذَا فَقُلْ
لِلْكَتِفَيْنِ مَعَ ظَهْرِهِ حَصَلَ
وَأَبْقِ عَلَى الْمَرْأَةِ سَاتِرًا بِهِ
وَأَمْتَعُهُ فِي الْمَرَضِ وَالسُّكْرِ نُقِلَ

فِي الْحَرِّ وَالْبُرْدِ الشَّدِيدَيْنِ مُنِعَ
وَيُثْبِتُ الْحَدُّ بِشَاهِدَيْنِ
وَمِثْلُهُ الشَّمُّ وَيَكْفِي وَاحِدٌ
وَفِي تَدَاخُلِ الْحُدُودِ يَكْتَفِي
وَفِي اخْتِلَافِهَا فَحَدٌّ بَعْدَ
لِوَاحِدٍ لِأَنَّهُ فَرَعٌ لَهُ
لَا تُسْقِطُ التَّوْبَةُ لِلْحُدُودِ

مَخَافَةَ الْهَلَاكِ هَكَذَا سُمِعَ
أَوْ اعْتِرَافٍ جَاءَ عَنْ يَقِينٍ
لَأَنَّهُ فِي خَبَرٍ قَدْ عَاهَدُوا
بِوَاحِدٍ إِنْ لَمْ يُحَدِّ فَاعْرِفِ
إِلَّا فِي شُرْبٍ مَعَ قَذْفٍ فَيَحَدُّ
وَأَسْقِطُ بِقَتْلِ غَيْرِ قَذْفٍ حُدُّهُ
وَلَا صَلَاحُ الْحَالِ لِلْمَحْدُودِ

باب في الحراية

وَقَاطِعُ الطَّرِيقِ وَالَّذِي شَهَرَ
فِي الْمِصْرِ وَالْقَفْرِ فِي غَيْرِ ذِي عِدَا
كَالْقَتْلِ غِيلَةً وَأَخَذِ الْمَالِ
مَعَ مَنْعِهِ مِنْ اسْتِعَاثَةِ لِمَنْ
وَكَالطَّلِيعَةِ فَكَالْمُحَارِبِ
وَالْوَعْظُ يُعْمَلُ فِي ذِي الْحَرَابَةِ
وَفِي الرُّجُوعِ التَّرْكِ وَالْعَكْسُ وَجَبَ
دَمُ الْقَتِيلِ مِنْهُمْ فَهُوَ هَدَرُ
شَهَادَةٍ لَهُ وَحَيْثُمَا قُودِرَ
بِالْقَتْلِ وَالصَّلْبِ أَوْ التَّفْيِ لِمَنْ
وَحَيْثُمَا قَتَلَ حَتْمًا فَاقْتُلِ

سَيْفًا لَهُ مُحَارِبٌ قَدْ ذَكَرَا
أَوْ ثَارٍ كَمَا أَتَى مُقَيَّدًا
لَيْلًا بِمَنْزِلٍ بِكُرِهِ تَالِ
عِدَا عَلَيْهِ وَالْمُعِينُ كَالْكَمَنِ
وَالشَّافِعِي بِعَكْسٍ ذَا فَرْتَبٍ
وَأَقْسَمَ عَلَيْهِمْ حَقًّا بِالثَّلَاثَةِ
قَتْلُ لَهُمْ وَهُوَ جِهَادٌ مُتَخَبٌ
وَقَتْلُهُمْ لِمُسْلِمٍ حَيْثُ صَدَرَ
عَلَيْهِ قَبْلَ مَوْتِهِ حَدٌّ ظَهَرَ
يَكُونُ حُرًّا أَوْ لِقَطْعِ فَاعْمَلَنَّ
وَإِنْ عَفَا الْوَلِيُّ مُطْلَقًا قُلِ

وَحَيْثُ لَمْ يَقْتُلْ فَأَمْرٌ يَرْجِعُ لِلاِجْتِهَادِ لَا هَوًى مُتَّبِعُ
وَحَيْثُ جَاءَ تَائِبًا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُؤْخَذَ فَاسْقَطَ حَدُّهُ وَلَتَطْلُبَنْ
مِنْهُ حُقُوقَ الْخَلْقِ وَالْحُكْمُ لَهُ فِي الْمَالِ كَالسَّارِقِ ذَاكَ شَأْنُهُ
وَقِيلَ بِالسُّقُوطِ لِلْجَمِيعِ إِلَّا إِذَا وَجِدَ فِي الْمَسْمُوعِ
وَتَوْبَةٌ لَهُ بِتَرْكِ مَا يَكُونُ عَلَيْهِ أَوْ إِثْنَانِ حَاكِمٍ يَرُونُ
وَقِيلَ بِالْجَمْعِ لِدَيْنِ تَحْصُلُ تَوْبَتُهُ كَمَا قَضَوْا وَفَصَّلُوا

باب في البغي

حَدُّ الْبَغَاةِ كُلُّ مَنْ عَلَى الْإِمَامِ خَرَجَ أَوْ قَاتَلَهُ ذَاكَ حَرَامٌ
بِأَنْ يَكُونَ مُتَأَوِّلًا لِمَا فَعَلَهُ كَالْخَارِجِيِّ وَسِمْمَا
فَيَطْلُبُونَ بِالرُّجُوعِ أَوَّلًا وَفِي امْتِنَاعِهِمْ فَجُوزٌ مَقْتَلًا
وَفِي انْهِزَامِهِمْ فَلَا يُتَّبَعُ مَنْ كَانَ مُدْبِرًا فَالْقَصْدُ يُرَدُّعُ
وَلَا يُجَهَّزُ عَلَى جَرِيحِهِمْ إِلَّا إِذَا خِيفَ فِي ذَا رُجُوعِهِمْ
وَمَالُهُمْ كَذَا نَسَاؤُهُمْ مُنْعَ أَخَذَ لَهُمْ وَقَتْلُهُمْ أَيْضًا فِدَعُ
فِي حَالِ أَخْذِهِمْ بَلِ الْأَسْرُ لَهُمْ حَتَّى يَتَوَبُّوا مِنْ شِرَارِ فِعْلِهِمْ
وَحَيْثُمَا تَأَوَّلُوا فَلَا ضَمَانَ فِي النَّفْسِ وَالْمَالِ وَفِي الْعَكْسِ اسْتَبَانَ
وَمَنَعُوا إِعَائَةً بِمُشْرِكِ عَلَيْهِمْ وَالصُّلْحُ بِالْمَالِ أَثْرُكِ
كَالْحَرْقِ لِلْمَسْكَنِ أَوْ تَقْطَعُ أَشْجَارِهِمْ نَصَبَ الرِّعَادَاتِ فَعِ

باب في المرتد والزنديق والسَّابِّ والسَّاحِر

رُجُوعُ مُسْلِمٍ عَنِ الْإِسْلَامِ بِالْ— قَوْلٍ أَوْ الْفِعْلِ تَضَمَّنَ فَقُلْ

بِرْدَةٍ لَهُ فَيَسْتَتَابُ
 إِنْ لَمْ يَفِيَّ وَلَا تُورَثُ وَلَدًا
 وَاسْتَتَوُا الْعَبْدَ فَمَالُهُ لِمَنْ
 وَمَنْ نَفَى الرَّبَّ أَوْ أَشْرَكَ مَعَهُ
 أَوْ بِالْتَّنَاسُخِ أَوْ مَنْ تَهَوَّدَا
 أَوْ ادَّعَى حَقِيقَةَ الْمُجَالَسَةِ
 كَقَوْلِهِ بِقِدَمِ لِلْعَالَمِ
 بَعْدَ بَيِّنَا أَوْ جَوَزَ الْكَذِبِ
 وَمِثْلُ ذَا مَنْ خَصَّصَ الرَّسَالَهَ
 أَوْ ادَّعَى الْوَحْيَ إِلَيْهِ وَكَذَا
 حَقِيقَةً. وَمِثْلُ ذَا تَكْفِيرُهُ
 حَقٌّ. وَمِثْلُهُ إِذَا مَا جَحَدَا
 وَمِثْلُهُ السَّعْيُ بِزِيِّ الْكُفْرَةِ
 أَوْ قَالَ بِالسُّقُوطِ لِلْعِبَادَةِ
 كَذَلِكَ مَنْ زَادَ بِحَرْفٍ أَوْ نَقَصَ
 كَذَلِكَ فِي التَّغْيِيرِ أَوْ مَنْ ادَّعَى
 أَوْ قَالَ فِي الثَّوَابِ وَالْعِقَابِ
 أَوْ قَالَ بِالْفَضْلِ لِذِي الْأُئِمَّةِ
 وَمُكْرَهُ بِالنُّطْقِ لِلْكُفْرِ عَمَلٌ

ثَلَاثَةٌ وَقَتْلُهُ صَوَابٌ
 وَمَالُهُ لِلْمُسْلِمِينَ غُهِدَا
 يَمْلِكُهُ وَذَاكَ حُكْمٌ قَدْ عَلِنَ
 أَوْ قَالَ بِالْحُلُولِ أَوْ نَفَى الصَّفَةِ
 أَوْ غَيْرُهُمْ مِمَّنْ نَفَى التَّوْحِيدَا
 أَوْ الْعُرُوجَ كُفْرٌ ذَا قَدْ نَقَلَهُ
 أَوْ ادَّعَى رِسَالَةً فَلْتَعْلَمِ
 عَلَى النَّبِيِّينَ فَكُفْرُهُ وَجَبَ
 بِعَرَبٍ فَكُفْرٌ ذَا قَدْ قَالَهُ
 دُخُولُ جَنَّةٍ بِدُيَا بُيُودَا
 جَمِيعَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ فَكُفْرُهُ
 مَا كَانَ مَعْلُومًا ضَرُورَةً الْأَدَا
 إِلَى الْكُنَائِسِ فَهَذَا قَرَرَهُ
 عَنْ ذِي الْوَلَايَةِ فَكُفْرًا أَثْبَتَ
 مِنَ الْكَلَامِ الْمُعْجَزِ الَّذِي يُنْصُ
 عَدَمَ إِعْجَازٍ لَهُ كَمَا وَعَى
 بِالْمَعْنَوِيِّينَ بِلَا ارْتِيَابٍ
 عَلَى النَّبِيِّينَ ذَوِي الثُّبُوءَةِ
 بِمُقْتَضَى اعْتِقَادِهِ كَمَا نُقِلَ

وَكَاْفِرٌ مُّتَّقِلٌ لِمَلَّةٍ
وَالْقَتْلُ لِلزُّدْيَقِ أَمْرٌ يُطْلَبُ
وَحَكْمُوا بَعْدَ الْقَبُولِ
وَهُوَ الَّذِي قَدْ أَظْهَرَ الْإِسْلَامَا
وَسَاحِرٌ يُقْتَلُ حَيْثُمَا وَجَدَ
وَالسَّبُّ لِلرَّبِّ وَالْأَنْبِيَاءِ
إِنْ كَانَ مُسْلِمًا وَقَدْ جَرَى الْخِلَافُ
وَفِي اسْتِثْنَاءٍ لَهُ فَأَسْقِطِ
وَالْعَكْسُ بِالْعَكْسِ فَكَالْحُدُودِ
إِنْ كَانَ مُظْهِرًا لِسَبِّ فَاْمَنَعِ
وَالْعَكْسُ بِالْعَكْسِ وَأَمَّا مَنْ كَفَرَ
بِهِ فَقَتْلُ حُكْمُهُ وَإِنْ يَكُنْ
فِي مَنْ يَكُنْ عَلَيْهِ قَتْلٌ قَدْ وَجَبَ
وَأِنْ يَكُنْ سَبٌّ لِمَنْ قَدْ اخْتَلَفَ
بِالْاِخْتِلَافِ فِيهِ فِي الْمَلَائِكِ
وَمِثْلُهُ فِي الصَّحْبِ وَالْأَلِ الْكِرَامِ
بِالْقَتْلِ أَوْ بِالضَّرْبِ أَوْ لَا شَيْءَ فِيهِ

فَهِيَ كَفَيْرَهَا عَلَى السَّوِيَّةِ
إِنْ لَمْ يَجِئْ قَبْلَ اِطْلَاعِ أَوْ جَبُوا
لِتَوْبَةٍ لَهُ عَلَى الْمَنْقُولِ
وَأَبْطَنَ الْكُفْرَ الَّذِي قَدْ رَامَا
وَالْخُلْفُ فِي تَوْبَتِهِ قَدْ اعْتَمَدَ
أَوِ الْمَلَائِكِ فَقَتْلُ جَاءَ
فِي الْاِسْتِثْنَاءِ لَهُ أَوِ الْخِلَافِ
عُقُوبَةٍ بِتَوْبَةٍ فَأَضْهِطِ
وَقَصِّلُوا الْإِرْثَ عَلَى التَّخْدِيدِ
وَرِثَةً مِنْهُ وَلِلْفَيْءِ دَعِ
فَإِنْ يَكُنْ سَبٌّ بَعِيْرٍ مَا كَفَرَ
بِهِ فَلَا قَتْلَ وَخُلْفٌ قَدْ عَلِنَ
وَفَاهَ بِالْإِسْلَامِ أَيُّ ذَا طُلِبَ
فِي ذِي التَّبَوَّةِ لَهُ أَوْ مَنْ عُْرِفَ
أَوْ غَيْرِهِمْ فَأَدْبَنَ لِذَلِكَ
بِالْاِجْتِهَادِ حَسَبَ التُّطْقِ يُرَامُ
بِحَسَبِ اللَّفْظِ الَّذِي دَلَّ عَلَيْهِ

كتاب الهبات والأحباس وما شاكلها

وَالْفِعْلُ لِلْهَبَةِ أَمْرٌ يُشْرَعُ
أَرْكَائُهَا أَرْبَعَةٌ فَاصْنَعُوا وَعُوا

وَاهِبَ الْمَوْهُوبُ وَالْمَوْهُوبُ لَهُ
فَوَاهِبٌ يَكُونُ مَا لِكَا لِمَا
وَذَا تَصَرُّفٌ بِأَمْرِ الشَّرْعِ
أَوْ كَانَ فِي الصَّفُوفِ لِلْقَتَالِ
كَحَامِلٍ إِنْ بَلَغَتْ لِسِتَّةَ
وَأِنْ يَكُنْ صَحَّ مِنْ بَعْدِ الْمَرَضِ
وَجَازَ أَنْ تَهَبَ كُلَّ مَالٍ
وَهَبَةُ الْمَالِ لِبَعْضِ الْوَلَدِ
فَقِيلَ بِالْمَنْعِ أَوْ الْكَرَاهَةِ
وَالْعَدْلُ فِي ذَا أَنْ تُسَاوِيَ الْكُلَّ
وَحَيْثُمَا فَعَلَ مَا كَانَ حُظْرُ
وَالشَّرْطُ فِي الْمَوْهُوبِ مِلْكًا كَمُلًا
وَتَمْرَةً قَبْلَ بُدْوٍ طَيِّبِهَا
وَجَازَ فِي الْمَغْصُوبِ وَالْمَرْهُونِ
وَصِيعَةً تَنْمُ عَنْ هَدِيَّةٍ
إِجَابًا أَوْ قَبُولًا لِلَّذِي يَكُونُ
وَهَبَةً تَكُونُ لِلرَّقَابِ
فَهَبَةُ النَّفْعِ كَمَثَلِ الْعُمَرَى
أَمَّا الرَّقَابُ مِثْلُهَا كَالصَّدَقَةِ

وَصِيعَةً فَذِي تَمَامِ الْأَرْبَعَةِ
يَهَبُهُ وَصِحَّةٌ شَرْطٌ هُمَا
لَا مَرَضٍ أَوْ صِغَرٍ جَا مَرْعِي
أَوْ هَيَجَانِ الْبَحْرِ لِلْمِثَالِ
مِنَ الشُّهُورِ فَفِي ثَلَاثٍ أَثْبِتَ
فَامُضٍ لِمَا وَهَبَهُ لِلْغَرَضِ
تَمْلِكُهُ لِأَيِّ شَخْصٍ غَالٍ
مِنْ دُونِ بَعْضِهِمْ فَفِعْلُهُ رَدِي
وَكُلُّ ذَا يُرَوَى عَنِ الْأُيُمَةِ
فِي كُلِّ مَا تَهَبُهُ لَوْ قَلًا
عَلَيْهِ فَامُضٍ ذَا لَهُ حُكْمٌ ذَكَرُ
وَجَوَّزُوا فِي كِبَاقٍ مَثَلًا
كَذَلِكَ الْمَجْهُولُ يَا ذَوِي التُّهَى
وَفَكُّهُ جَبْرٌ مِنَ الدُّيُونِ
أَوْ نَحْلَةٍ كَكُلِّ قَوْلٍ مُثَبِتٍ
مِنْ شَأْنِهِ يُعْطَى بِذَا يُصَرِّحُونَ
وَلِلْمَنَافِعِ بِلَا ارْتِيَابٍ
وَكَعَرِيَّةٍ فَحَقَّقَ أَمْرًا
وَأَمْنَعُ لِعَوْدِهَا إِلَيْهِ وَأَطْلَقَهُ

كَذَلِكَ لَا يَأْكُلُ مِنْ ثَمَارِهَا
إِلَّا إِذَا عَادَتْ بِكَالْمِيرَاثِ
أَمَّا إِذَا كَانَتْ لِكَالتَّوَدُّدِ
لَوْلَدٍ أَجَزَ لَهُ أَنْ يَأْخُذَ
مَا لَمْ يَكُنْ تَزَوْجٌ قَدْ حَصَلَ
أَوْ حَصَلَ الْمَرَضُ أَوْ تَغَيَّرَ
وَقَدْ جَرَى الْخِلَافُ فِي اعْتِصَارِ
وَهَبَةِ الثَّوَابِ مِثْلُ الْبَيْعِ
وَيُلْزَمُ الْعَوْضُ لِلَّذِي وَهَبَ
مِنَ الدَّانِيَةِ أَوْ الْعُرُوضِ
وَأِنْ تَخَالَفَا فِي أَصْلِ الْهَبَةِ
وَحَيْثُ لَمْ يَشْهَدْ لِحَالِ بَيْنِهِ
وَحَيْثُمَا الْخِلَافُ بَيْنَ مُثَرِّ
مَعَ يَمِينِهِ. وَعَكْسُهُ وَقَعَ
مِنَ الطَّعَامِ لِغَنِيِّ قَادِمٍ
مِنْ أَلْفَا هَدِيَّةٌ صَرِيحَةٌ
وَشَرَطُهَا الْحَوَظُ قَبْلَ الْمَوْتِ
وَيُجْبَرُ الْوَاهِبُ أَنْ يَقْبِضَ مَا
وَبَطَلَتْ بِفَلَسٍ مِنْ وَاهِبٍ

وَأَمْنَعُ رُكُوبًا لظُهُورِ بَهْمِهَا
فَهِيَ كَغَيْرِهَا مِنَ الْأَثَاثِ
فَهِيَ كَمَا سَبَقَ غَيْرُ وَالِدِ
مَا كَانَ قَدْ وَهَبَهُ قَدْ نُصِّدَا
أَوْ أَخَذَ الدَّيْنَ عَلَيْهِ إِنْ فَلَا
حَصَلَ لِلْمَوْهُوبِ عَصْرٌ يُحْظَرُ
أَمْ لِأَبْنَاءِ سِوَى الصَّغَارِ
فِي كُلِّ مَا يُلْزَمُ فِي الْمَبِيعِ
بِقَدْرِهَا وَيَأْخُذُ الَّذِي وَهَبَ
فَكُنْ مُحَافِظًا عَلَى الْفُرُوضِ
فَشَاهِدُ الْحَالِ مِنَ الْبَيِّنَةِ
فَقُولُ وَاهِبٌ مَعَ الْيَمِينِ لَهُ
مَعَ الْفَقِيرِ قَوْلُ هَذَا قَرَّرَ
فِي حَالِ إِهْدَاءِ الْفَقِيرِ مَا صَنَعَ
مِنْ سَفَرٍ فَقَوْلُ مُثَرِّ قَدَّمَ
بِلَا ثَوَابٍ قَالَهَا فَصِيحَةٌ
أَوْ جَدَّ فِي الْأَخْذِ مِنْ قَبْلِ الْقَوْتِ
عُنِيَ بِالْعَطَاءِ أَمْرٌ لَزِمَا
مِنْ قَبْلِ قَبْضِهَا فَحَقَّقْ تُصَبِّ

كَذَاكَ سُكْنَاهُ بِدَارٍ حَتَّى
وَأِنْ يَكُنْ وَهَبَهَا لِأَخْرَ
خُلْفٍ فَهَلْ هِيَ لِذَاكَ الْأَوَّلِ
مَحَلٌّ ذَا إِنْ حَازَ ثَانٍ مَا وَهَبَ
وَبَيْعُهَا مِنْ وَاهِبٍ قَدْ يَنْعَقِدُ
وَتَمَنُّ يَكُونُ لِلْمَوْهُوبِ لَهُ
وَلَيْسَ لِلْمَوْهُوبِ فِيهِ مَنَفَعَةٌ
يَحُوزُهَا الشَّخْصُ لِنَفْسِهِ كَذَا
كَوَالِدٍ لَوْلَدٍ صَغِيرٍ
وَأِنْ يَكُنْ وَهَبَهُ دَارٌ سَكَنَ
إِنْ رَجَعَ الْوَاهِبُ لِاسْتِقْلَالِ
وَأَسْتَشْنَ سَكَنَى دَارَهُ بَعْدَ سَنَةٍ
وَعَقْدُهُ الْكِرَاءِ حَوْزٌ وَكَفَى
مَعَ وَجُودِ بَيِّنَاتٍ تَشْهَدُ
وَفِي بُرُوزِ الْعَرَضِ وَالْبَهَائِمِ
وَيَقْبُضُ الصَّغِيرُ بَعْدَ مَا كَبُرَ

مَاتَ قُبْطَلَانٌ لَهَا قَدْ ثَبَتَا
مَنْ قَبْلَ قَبْضِ أَوَّلٍ فَقَدْ جَرَى
أَوْ هِيَ لِلثَّانِي فَقُلْ وَفَصِّلْ
لَهُ. وَفِي الْعَكْسِ فَأَوَّلٌ يُصِيبُ
مِنْ قَبْلِ حَوْزٍ مَنْ لَهُ النَّفْعُ قُصِدَ
أَصْلًا. كَعَبْدٍ قَالَ ذَا وَكَصَّ لَهُ
بِعَكْسٍ مَا سَبَقَ ذَا مَا نَقَلَهُ
وَلِيٍّ مَحْجُورٍ عَلَيْهِ نَصٌّ ذَا
حُرٌّ كَمَا قُيِّدَ فِي التَّخْرِيرِ
فَلَا زِمَ خُرُوجُهُ كَمَا عَلِنَ
هَيْتَهُ فَأَبْطَلْنَ فِي الْحَالِ
فَأَمْرُهُ سَهْلٌ عَلَى مَا نَقَلَهُ
وَحَوْزُهُ الدِّينَارَ بِالْعَدِّ وَفَا
وَقِيلَ إِنْ طُبِعَ عَلَيْهِ عَدْدُ
يَكْفِي لِحَوْزِهَا فَحَقَّقْ وَأَفْهَمْ
وَفِي تَوَانِهِ حَتَّى الْمَوْتِ خَسِرَ

باب في الوقف وهو الحبس

وَالْوَقْفُ جَائِزٌ لِأَجْلِ قُرْبَةٍ
أَوْ نَدْبَةٍ جَاءَ لِأَجْلِ الْحِسْبَةِ
مُحَبَّسٌ حُبْسٌ كَذَاكَ صِيغَةٌ

وَرَابِعٌ مُحَبَّسٌ عَلَيْهِ
يَكُونُ لِلْعَقَارِ وَالْأَبَارِ
تَحْيِيسُكَ الطَّعَامَ لَا يُفِيدُ
وَالْخُلْفُ فِي الْغُرُوضِ وَالرَّقِيقِ
وَوَقْفُكَ الْخِيُولَ لِلْجِهَادِ
أَمَّا الْمُحَبَّسُ عَلَيْهِ فَيَكُونُ
وَلِلْمَدَارِسِ وَلِلْمَسَاجِدِ
يَكُونُ لِلْمَوْجُودِ وَالْمَعْدُومِ
وَجَازَ كَوْنُهُ عَلَى الْمَجْهُولِ
وَجَوَّزُوا أَيْضاً عَلَى الْبَعِيدِ
وَاللَّفْظُ فِي الْوَلَدِ أَوْ أَوْلَادِهِ
ذَكَراً أَوْ أُنْثَى وَنَسْلاً لِابْنِهِمْ
يَعْنِي دُخُولَ وَلَدِ الْبِنْتِ فِي ذَا
أَمَّا عَلَى أَوْلَادِهِ مَعَ أَوْلَادِهِمْ
وَفِي عَلَى الذُّكُورِ وَالْإِنَاثِ
وَلَفْظُهُ الْعَقَبُ وَالْبَنِينَ
وَلَفْظُهُ لِلنَّسْلِ وَالذَّرِيَّةِ
عَلَى أَصَحِّ مَا يُقَالُ فِيهِ
وَالْأُلُّ وَالْأَهْلُ فَكُلُّ الْعَصَبَةِ

وَالْحَبْسُ كَالْوَقْفِ فِيمَا عَلَيْهِ
وَكَالْقَنَاطِرِ فَلَا تُمَارِ
لَأَنَّهُ مُسْتَهْلَكٌ مَقْصُودُ
وَحَيَوَانٌ جَاءَ عَلَى التَّحْقِيقِ
أَمراً أَجْزَلَهُ بِلَا عِنَادِ
مُسْلِماً أَوْ لِدِمِّي يُجَوِّزُونَ
فَكُنْ إِلَى الْخَيْرِ سَرِيعاً وَأَقْصِدِ
كَذَا عَلَى مُعَيَّنٍ مَعْلُومِ
كَذَا عَلَى الْقَرِيبِ فِي الْمُنْقُولِ
وَلَفْظُهُ حُدَّدَ بِالتَّقْيِيدِ
فَاخْصُصْ بَنِي الصُّلْبِ بِلَا عِنَادِ
وَالْحَافِظُ النَّمْرِيُّ زَادَ غَيْرَهُمْ
وَغَيْرُهُ خَصَّ ابْنَ الْإِبْنِ هَكَذَا
فَالْخُلْفُ هَلْ أَبْنَاءُ بِنْتٍ مَعَهُمْ
مَعَ عَقِبٍ فَالْكُلُّ فِي الْأَثَاثِ
كَلَفْظَةِ الْوَلَدِ ذَا يَقِينَا
تَنَاولَ الْجَمِيعَ بِالسَّوِيَّةِ
كَمَا أَتَى لِلْجَهْدِ النَّبِيهِ
وَالْخُلْفُ فِي الْأَخْوَالِ هَذَا نَقَلَهُ

أَمَّا الْقَرَابَةُ فَمِنْ ذَاكَ أَعَمَّ
وَصِيغَةً بِالْقَوْلِ أَوْ بِالْفِعْلِ
كَحُبْسٍ أَوْ صَدَقَةٍ بِالْقَوْلِ
كَالِإِذْنِ فِي الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ
وَلَيْسَ يَلْزَمُ قَبُولُ مَنْ وَقَفَ
إِلَّا إِذَا كَانَ كَبِيرًا يَمْلِكُ
وَالشَّرْطُ فِي صِحَّتِهِ حَوْزٌ لَهُ
رُجُوعُ مَالِكٍ لِدَارٍ قَبْلَ أَنْ
كَأَخْذِهِ غَلَّتَهُ لِنَفْسِهِ
وَجَازَ أَنْ يَقْبِضَ لِلْكَبِيرِ
وَالْعَكْسُ فِي الْهَبَةِ أَمْرُهُ عُرِفَ
كَذَلِكَ الْوَصِي. وَمَا قَدْ حُبْسَا
لَا بُدَّ فِي الْحَوْزِ مِنَ الْبَيِّنَةِ
فِي خَارِجِ الْبَلَدِ ذَاكَ قَيْدُهُ
وَزَدَ لَذَا فِي كَوْنِهِ يُخْلِيهِ
وَإِنْ يَكُنْ سَكَنَ أَوْ عَقَدَ مَنْ
وَالْحُكْمُ فِي الْوَقْفِ بُعِيدَ مَا عُدِمَ
وَكَانَ مَنْ عُنُوا مُعَيَّنِينَ
أَوْ لَفَظَ التَّحْرِيمَ مَنَعَ عَوْدَهُ

فَكُلُّ ذِي الرَّحِمِ ذَا لَهُ لَزِمَ
تَكُونُ فَافْهَمَ مَا أَتَى فِي التَّقْلِيلِ
أَوْ إِذْنِهِ الْمُفِيدِ فِعْلَ الْفِعْلِ
صَلَّ عَلَى نَبِيِّنَا الْمُؤَيَّدِ
عَلَيْهِ وَقَفَ فَاعْلَمْ الْأَمْرَ وَصِفَ
أُمُورَهُ وَعَيَّنَ الَّذِي يَمْلِكُ
قُبِيلَ مَوْتٍ وَاقِفٍ فَخُذْ لَهُ
يُكَمِّلُ الْعَامَ فَسَادُهُ قِمْنُ
فَصَلِّينَ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ
سِوَاهُ مَعَ حُضُورِ ذَا الْمَذْكُورِ
وَجَازَ حَوْزٌ وَالِدٍ لِمَا اكْتَفَى
عَلَى الْمَسَاجِدِ وَشِبْهَهَا رَسَا
إِنْ كَانَ مَنْ غَنِيَ بِالْمَنْفَعَةِ
كَوَقْفِهِ مَا كَانَ سَاكِنًا لَهُ
فَحُكْمُ ذَا مُصَادَقٍ عَلَيْهِ
غَنِيَ بِالْتَّفَعِ فَحَوْزُهُ عَلَنُ
مَنْ كَانَ مَوْقُوفًا عَلَيْهِمْ عُلِمَ
وَلَفْظُهُ صَدَقَةٌ يَقِينَا
عَلَيْهِ وَالْخُلْفُ بِدُونِ لَفْظِهِ

أَمَّا إِذَا لَمْ يَكُنِ التَّعْيِينُ
 أَنْ لَا يَعُودَ أَبَدًا لِلْوَاقِفِ
 لَهُ بِدْفَعِ غَلَّةِ الْمَوْقُوفِ
 وَلَمْ يَجُزْ يَبْعَ لِمَا أَوْقَفْتَهُ
 إِلَّا إِذَا كَانَ لِتَوْسِيعِ طَرِيقِ
 كَحَيَوَانَ وَغُرُوضٍ ذَهَبَتْ
 لِلْبَيْعِ فِيهِ وَأَجْعَلَ الثَّمَنَ فِي
 وَيَلْزَمُ الْوَفَا بِشَرْطِ الْوَاقِفِ
 أَوْ قَاضِي هُوَ الَّذِي يُؤَلِّي
 وَحَيْثُمَا بَعْضُ الْمَبَانِي خَرَبَتْ
 وَحَيْثُ لَمْ تَكُنْ فَبَيَّتُ الْمَالَ
 وَبَيْعَكَ الْفَرَسَ فِي السَّلَاحِ
 وَلَا يَجُوزُ النَّقْضُ لِلْمَوْقُوفِ
 وَلَا تَنَاقُلٌ وَذَا مَشْهُورٌ

وَلَيْسَ مَحْصُورًا فَذَا تَبَيَّنُ
 وَإِنْ يَكُنْ عَيْنَ حَقِّهِ يَفِي
 أَمَنَّا اللَّهُ مِنَ الْمَخُوفِ
 مِنْ رُبْعٍ أَوْ دُورٍ فَحَقَّقْ أَمْرَهُ
 أَوْ مَسْجِدٍ فَاعْلَمْ وَقَيْتَ كُلَّ ضَيْقٍ
 مَنَفَعَةٌ مَقْصُودَةٌ فَذَا ثَبَتَ
 مِثْلَ لِمَذْكُورٍ بِخُلْفٍ فَاعْرِفِ
 وَنَاطِرُ الْوَقْفِ بِأَمْرِ الْوَاقِفِ
 وَكَوْنُهُ الْوَاقِفُ أَبْطَلَ تَصْلُحُ
 فَعَلَّةٌ تُصْلَحُ مِنْهَا وَجَبَتْ
 وَمَا عَلَى الْوَاقِفِ مِنْ نَوَالٍ
 لِعَدَمِ الْإِنْفَاقِ مِنْ مُبَاحٍ
 وَلَا تَغْيِيرٍ عَنِ الْمَعْرُوفِ
 وَقِيلَ عَكْسُ ذَا يُرَى مَذْكُورٌ

باب في العمرى والرقي والمنحة والعريّة

وَجَازَ وَقَفَكَ عَلَى الْإِعْمَارِ
 وَحَيْثُمَا جَمِيعُ ذَا قَدْ انْقَرَضَ
 وَقَوْلُكَ الرُّقْبَى فَذَا مَحْظُورٌ
 وَتِلْكَ شَرْطُ أَحَدِ الْإِثْنَيْنِ

لَهُ كَذَا لِعَقَبِ يَاقَارِي
 فَرُبُّهَا لَهُ رُجُوعٌ مَا قَرَضَ
 فَرَاقِبِ الْمَوْلَى هُوَ الْغَفُورُ
 إِنْ مَاتَ أَيُّ وَاحِدٍ مِنْ ذَيْنِ

يَكُونُ رُبْعُهُ لِمَا بَقِيَ مِنْ
مَنْحَةٍ جَائِزَةٍ وَقُرْبَةٍ
ثُمَّ يَعُودُ أَصْلُ مَا قَدْ مُنَحَا
وَبَشْرُوطَ عَشْرَةِ أَجَازُوا
وَذَاكَ مِنْ مُعَرٍّ وَمَنْ يَقُومُ
لِفِعْلِ مَعْرُوفٍ أَوْ دَفْعِ ضَرَرٍ
وَلَفْظُ مُعَرٍّ لِعَرِيَّةٍ يَكُونُ
وَأَنْ يَكُونَ مِثْلَهَا فِي الْعَادَةِ
وَلَجَذَاذَهَا يَكُونُ الْأَجَلُ
إِلَّا إِذَا تَعَدَّدَتْ حَوَائِطُ
وَاخْتَلَفَ الزَّمَنُ عِنْدَ ذَا أَجِزٍ
وَشَرْطُهُ التَّعْجِيلُ أَمْرًا أَحْظَرِ
وَجَوَّزُوا شِرَاءَ كُلِّ الْحَائِطِ
لِفِعْلِهِ الْمَعْرُوفِ حَيْثُ يَقْصِدُ
وَالسَّقْيُ وَالزَّكَاةُ لِلْعَرَايَا
إِنْ مَاتَ مُعَرٍّ قَبْلَ حَوْزِ الْمَعْرَى
وَجَازَ لِلْمَعْرُوفِ أَنْ تَشْتَرِيَ مَا
وَهَذِهِ لَيْسَتْ مِنَ الْعَارِيَةِ

ذَيْنِ فَمَنْعُ ذَا يَكُونُ فَأَعْلَمَنْ
لَاخِذِ غَلَّةٍ وَبَعْدُ رَدَّهُ
صَلَّ عَلَى الْهَادِي تَفْزُ وَتُفْلِحَا
شِرَاءَ مُعْرَاهُ فَذَا قَدْ مَازُوا
مَقَامَهُ كَمَا أَتَى مَعْلُومُ
بِالْخَرَصِ ثُمَّ الْكِيلُ فِي الْمَقَرَّرِ
وَقَدْ بَدَأَ الصَّلَاحُ وَالتَّوَعُّعُ يَرُونَ
يَبِيسُ لَوْ تُرِكَ ذَا أَفَادَهُ
وَالْحَدُّ خَمْسُ أَوْسُقٍ ذَا تَقَلُّوا
وَاخْتَلَفَ الْعَقْدُ فَخِذُ مَا ضَبَّطُوا
لِكُلِّ وَاحِدٍ بِخَمْسَةِ أَمِزُ
فَصَلَّيْنِ عَلَى النَّبِيِّ الْمُطَهَّرِ
كَذَا شِرَاءَ الْبَعْضِ وَالْبَيْعِ اضْبِطِ
ذَاكَ فَلَا ضَيْرَ عَلَى مَا اعْتَمَدُوا
عَلَى الَّذِي يَمْلِكُ لِلْعَرَايَا
تَبْطُلُ فَاحْفَظْ مَا أَتَى وَمَا طَرَا
كَانَ فِي حَائِطِكَ فَافْهَمْ وَاعْلَمَا
إِلَّا بِجَمَاعٍ لِمَعْرُوفٍ اثْبِتْ

باب في العارية

هَآكَ أُمُورًا فِي الْعَارِيَةِ أَتَتْ
 أَرْكَائُهَا أَرْبَعَةٌ: مُعِيرُ
 وَصِيَّةٌ صَالِحَةٌ لِلْمَعْنَى
 وَالْمُسْتَعِيرُ رَابِعُ الْأَرْكَانِ
 وَكَوْنُهَا مِنْ مَالِكٍ مَقْبُولٍ
 وَحُكْمُهَا النَّدْبُ وَفِي الْمَنَافِعِ
 وَأَنْ تَكُونَ فِي الْمُبَاحِ فَاعْلَمْ
 كَذَلِكَ الدَّيْنَارُ لِلْإِنْفَاقِ
 أَحْكَامُهَا أَرْبَعَةٌ مُرْتَبَةٌ
 إِلَّا لِتَفْرِيطٍ مِنَ الْمُتَفَرِّعِ
 وَالْإِنْتِفَاعِ ثَابِتٌ لِلْمُسْتَعِيرِ
 وَتَلْزَمُ الشُّرُوطُ فِيمَا بَيْنَهُمْ
 وَالْقَوْلُ لِلْمَالِكِ فِي الْكَرَاءِ

مَحْصُورَةٌ عِنْدَ الثَّقَاتِ ثَبَّتَتْ
 كَذَلِكَ الْمُعَارِ يَا خَبِيرُ
 صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَقِيَّتَ الْوَهْنَا
 أَجَارَنَا اللَّهُ مِنَ الْخُسْرَانِ
 لِذِي التَّصَرُّفِ عَلَى الْمُنْقُولِ
 مَعَ بَقَاءِ الْأَصْلِ فَافْهَمْ ذَا وَعِ
 وَكَوْنُهَا فِي ذِي الطَّعَامِ حَرِّمٌ
 فَحُكْمُ ذَيْنِ سَلَفٍ إِطْلَاقِ
 ضَمَانُهَا مِنْ مَالِكٍ لِلرَّقَبَةِ
 فَإِنَّهُ يَضْمَنُ ذَلِكَ فَعِ
 فَصَلِّينَ عَلَى الْبَشِيرِ وَالنَّذِيرِ
 عَلَى الَّذِي تَمَّ عَلَيْهِ وَفَقُهُمْ
 لَا الرَّدَّ فَاعْلَمْهُ بِلاَ مِرَاءِ

باب في الوديعة

وَدِيعَةٌ جَائِزَةٌ يَا تَالِ
 وَالْفَسْخُ جَائِزٌ فِي كُلِّ وَقْتِ
 وَيَضْمَنُ الْمُودَعُ فِي التَّقْصِيرِ
 إِلَّا إِذَا كَانَ لِخَوْفٍ أَوْ سَفَرٍ

وَهِيَ اسْتِثْنَاءٌ فِي حِفْظِ الْمَالِ
 مِنَ الْجَمِيعِ جَاءَ ذَا بِالْثَبْتِ
 كَمَثَلِ أَنْ يُودِعَهَا لِلْغَيْرِ
 فَلَيْسَ يَضْمَنُ لَهَا فِيمَا اسْتَقَرَّ

وَنَقْلُهَا مِنْ بَلَدٍ لآخرًا
 خَلَطُ الْوَدِيعَةِ بِمَا لَا يُعْرَفُ
 وَبِائْتِفَاعِهِ بِهَا فَيُضْمَنُ
 كَذَا إِذَا أَتْلَفَهَا أَوْ عَيَّنَا
 كَذَا إِذَا خَالَفَ أَمْرَ رَبِّهَا
 وَأَخَذَهُ وَدِيعَةً لِلسَّالِفِ
 مُصَرِّحًا فَقِيلَ بِالْكَرَاهَةِ
 فِيمَا سِوَى الْعُرُوضِ فَهِيَ تُمْنَعُ
 وَالْقَوْلُ قَوْلُ مُودِعٍ فِي التَّلْفِ
 إِلَّا إِذَا قَبَضَ بِبَيْنَتِهِ
 وَالْخُلْفُ إِنْ أُوْدِعَ شَخْصٌ آخَرًا
 فِي حَالَةِ الْإِيدَاعِ مِثْلَ مَا فَعَلَ
 وَحَيْثُمَا اتَّجَرَ بِالْوَدِيعَةِ
 عَلَى خِلَافٍ فِي الْقَضِيَّةِ جَرَى

كتاب العتق وما يتصل به

وَالْعِتْقُ لِلرَّقِيقِ أَمْرٌ يُنْدَبُ
 وَشَرْطُهُ مِنْ مَاضِي التَّصَرُّفِ
 وَالثَّلَاثُ فِي عِتْقِ الْمَرِيضِ نَفْذُ
 أَمَّا الَّذِي يُعْتَقُ فَهُوَ مَنْ مِلَكَ

مِنَ الَّذِي يَمْلِكُهُ مُرْغَبٌ
 دُونَ إِحَاطَةِ الدُّيُونِ فَأَعْرِفِ
 عِتْقًا كَأَيْصَاءٍ بِعِتْقِ جَا لِذِي
 لَمْ يَتَعَلَّقْ فِيهِ حَقُّ الْغَيْرِ فَلَكَ

تَكُونُ بِالصَّرِيحِ وَالْكِنَايَةِ
وَفِي نَدَائِهِ بَيْنَتِي وَأَبْنِ
وَالِاسْتِثْنَاءِ فِي الْعِتْقِ لَا يُفِيدُ
فَسَبْعَةً أَنْوَاعُ عِتْقٍ وَرَدَتْ
وَعِتْقُهُ لِأَجْلِ كِتَابَةِ
فَسِتَّةٍ أَسْبَابُهُ قَدْ وَرَدَتْ
وَالْبَاقِي لِلْوُجُوبِ كَالْكَفَّارَةِ
كَالْعِتْقِ بِالْمَثَلَةِ لَا الْجَرَّاحَةِ
حَلْفُهُ لِضَرْبِهِ سَوَاطٍ مَائَةٍ
وَفَوْقَهَا يُعْتَقُ بِاتِّفَاقٍ
وَالْعِتْقُ بِالْمَثَلَةِ وَالْبَعْضُ يَرَى
وَمُعْتَقٌ لِلْبَعْضِ فَاعْتَقَ مَا بَقِيَ
وَالْعَكْسُ فِي الْهَبَةِ وَالْإِرْثِ لَهُ
وَعِتْقُهُ بِذِي الْقَرَابَةِ لَزِمَ
وَحَيْثُمَا شَكَّ فِي عِتْقٍ مُعْتَقٍ
وَاَعْتَقَهُ مِنْ ثَلَاثِهِ إِذَا حَلَفَ
وَالْعِتْقُ لِلْحَمَلِ إِذَا كَانَ ظَهَرَ
وَحَيْثُمَا أَطْلَقَ فِي كُلِّ أُمَةٍ
بَعْدَ اللَّزُومِ وَالْخِلَافِ فِي

وَشَرَطُ ذِي النَّيَّةِ مُقْتَرَنَةٌ
لَيْسَ بِعِتْقٍ فَاعْلَمَنَّ وَيَّيْنِ
وَذَاكَ قَوْلُ رَاجِحٍ سَدِيدٍ
بَلْ وَتَدْبِيرٍ وَصِيَّةٌ أَتَتْ
كَذَا اسْتِيلَادُ عِتْقٍ بَعْضُ أَثْبَتُوا
تَطَوُّعٌ لِفِعْلٍ خَيْرٌ ذَا ثَبَتٍ
وَالْعِتْقُ بِالتَّبْعِيضِ وَالْقَرَابَةِ
إِلَّا إِذَا شَاءَ تَفَاحَشَ لِتَنِي
عُجِّلَ عِتْقُهُ بِخُلْفٍ فَصَلَّهُ
أَجَارَنَا اللَّهُ مِنَ النَّفَاقِ
بِحَاكِمٍ أَوْ دُونَهُ خُلْفٌ جَرَى
عَلَيْهِ فِي يُسْرٍ لَهُ فَحَقَّقَ
يَبْقَى عَلَى رِقْيَةٍ ذَا حُكْمِهِ
كَالْأَصْلِ وَالْفُرُوعِ وَالْأَعْمَامِ ثُمَّ
نَجَزَ لَهُ الْعِتْقُ كَذِي الْمُحَقَّقِ
وَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يَبْرَّ ذَا عُرْفٍ
مَعَ أُمِّهِ وَالْخُلْفُ إِنْ كَانَ اسْتَرَّ
يَأْخُذُهَا تَكُونُ حُرَّةً فَفَهُ
عَبْدٌ إِذَا قَالَ لِذَاكَ فَاعْرِفْ

وَجَازَ لِلسَّيِّدِ نَزْعَ مَالِ
سِوَى الَّذِي أُعْتِقَ لِلْأَجَلِ أَوْ
فِي الْقُرْبِ لِلْأَجَلِ فِي ذِي الْأَجَلِ
وَمَالُ ذَا الرِّقِيقِ تَابِعٌ لَهُ
وَذَاكَ إِنْ كَانَ أَقَامَ بَيْنَهُ
رَقِيقَهُ الْقِنُّ عَلَى التَّوَالِي
مُدْبِرٍ أَوْ اسْتِيلَادٍ ذَا رَوَا
وَمَرَضِ الْمَوْتِ فِي غَيْرِهِ قُلْ
فِي الْعِتْقِ إِنْ لَمْ يَكُنْ اسْتِثْنَاءٌ لَهُ
وَالْعَكْسُ قُلْ بِعَكْسٍ ذَا قَدْ نَقَلَهُ

باب في الولاء

قَدْ حَصَرُوا الْوَلَاءَ فِي ذِي الْخُمْسَةِ
كَذِي الْقَرَابَةِ وَذِي الْعِتْقِ ثَبَتَ
وَمُعْتَقُ الْعَبْدِ لَهُ الْوَلَاءُ أَوْ
يَخْتَصُّ بِالْإِرْثِ كَذَا يَرِثُ مَنْ
يَأْخُذُ مَالَهُ جَمِيعاً فِي عَدَمِ
وَيَأْخُذُ الْفَاضِلَ عَنْهُمْ إِنْ وَجَدَ
وَإِنْ تَكُنْ عَصَبَةً لِلْمُعْتَقِ
وَحَيْثُ لَمْ يَكُنْ فِي أَصْلِهِ عِتِيقٌ
بِشَرْطِ الْإِنْقِطَاعِ لِلنَّسَبِ أَوْ
وَكَوْنِهَا مُعْتَقَةً وَإِلَّا
وَحَيْثُ لَمْ يَكُنْ أَبُوهَا مُعْتَقاً
فِي حَالَةِ الْإِنْقِطَاعِ مِنَ النَّسَبِ
وَمُعْتَقٌ عَنْ غَيْرِهِ وَلَاؤُهُ
الْإِسْلَامَ وَالْحِلْفَ وَزِدْ لِلْهَجْرَةِ
وَقَصْدُنَا الْأَخِيرَتَيْنِ إِنْ أَتَتْ
أَعْتَقَ أَصْلَهُ أَوْ أُمَّهُ رَوَا
أَعْتَقَهُ عِتِيقُهُ فَلْتَعْلَمَنَّ
ذَوِي السَّهَامِ حُكْمُ هَذَا قَدْ عَلِمَ
ذَكَرَ ذَا مُوَضَّحاً فَلْتَعْتَمِدْ
فَمَالُهُ لَهُمْ جَمِيعاً حَقَّقِ
وَرِثَ مَوَالِي أُمَّهِ ذَاكَ حَقِيقٌ
نُسِبَ أَصْلُهُ لِكُفْرِ ذَا حَكَا
مَوْلَى أَبِيهَا جَاءَ ذَا مُفَصَّلاً
وَرِثَ مَوَالِي الْأُمِّ فَاعْلَمْ وَأَنْطَقَا
كَحُكْمِ سَابِقَتِهَا فَافْهَمْ تُصِيبُ
لِلْمُعْتَقِ عَنْهُ فَذَاكَ حُكْمُهُ

وَهُوَ لِحَمَّةٍ كُلِّحَمَّةٍ النَّسَبُ
وَلَاءٌ مَنْ سُبِّ أَوْ دُفِعَ عَنْ
وَأَجْعَلَ وَلَاءٌ مُعْتَقٍ لِلْمُعْتَقِ
وَفِي انْقِطَاعِهِمْ فَوَالِدٌ لَهُ
فَالْأَخُ لِلْأَبِ فَالْإِبْنُ لِلشَّقِيقِ
فَالْجَدُّ بَعْدَ ذَا عَلَى الَّذِي وَرَدَ
وَأَمْرَأَةٌ تَرِثُ مَنْ قَدْ أَعْتَقَتْ
فِي فَقْدٍ مَنِ أَعْتَقَهُ وَنَسْلُهُ
وَمُعْتَقُ الْمَيِّتِ أَوْ مَنِ أَعْتَقَهُ
وَوَارِثٌ لِهَؤُلَاءِ قِيْدٌ

باب في الكتابة

وَشُرِعَتْ كِتَابَةُ الرَّقِيقِ
وَتِلْكَ فِي صِيغَتِهَا كَالْبَيْعِ مِنْ
وَالْخُلْفُ فِي كِتَابَةِ الْمَرِيضِ فِي
وَقِيلَ كَالْبَيْعِ إِذَا لَمْ تَكُنْ
وَجَازَ أَنْ يُكَاتِبَ الْمُكَاتِبُ
كِتَابَةً تَكُونُ لِلْقَوِيِّ
كَأَمَةٍ بَعِيرٍ صَنْعَةٍ تَكُونُ
إِلَّا إِذَا نِصْفٌ لَهُ قَدْ حُرِّرَا

إِذَا عَلِمْتَ الْخَيْرَ بِالتَّحْقِيقِ
مَالِكُهَا فِي صِحَّةٍ لَهُ عَلِنُ
مَرَضِهِ فَقِيلَ فِي الثَّلَاثِ قِفْ
فِيهِ مُحَابَاةٌ فَحَقِّقْ وَاعْتَنِ
رَقِيقَهُ وَذَاكَ أَمْرٌ يُطْلَبُ
وَالْخُلْفُ فِي الضَّعِيفِ فِي الْمَرْوِيِّ
وَكَوْنُهَا عَلَى جَمِيعِهِ يَرَوْنَ
جَازَ لَهُ كِتَابَةُ الْبَاقِي يُرَى

وَكِتَابَةِ شَرِيكَ نِصْفَهُ
وَفِي اشْتِرَاكِهِمْ فِي ذِي الْكِتَابَةِ
مِنْ بَعْضِهِمْ عَلَى جَمِيعٍ مَنْ جَرَى
وَالْمَالُ كَالْبَيْعِ بِشَرْطِهِ عِلْمٌ
عَلَى التَّسَامُحِ وَكَوْنُهُ وَسَطٌ
تَنْجِيْمُهَا. وَإِنْ لَمْ يَذْكُرِ الْأَجَلَ
وَدَفَعَهَا قِطَاعَةً أَجَزَ لَهَا
وَصِغَةً لَهَا كَبَيْعٍ عِلْمًا
وَإِنْ يَقُلْ حُرٌّ عَلَى أَلْفٍ فَقِيلَ
وَإِنْ أَتَى بَعْوَضِ الْكِتَابَةِ
وَفِي بَقَاءِ الْبَعْضِ لَوْ كَانَ قَلِيلٌ
فِي عَجْزِهِ لَوْ بَعْدَ الْأَجَلِ
أَخْذًا لَهَا مِنْ مَالِهِ وَلَيْسَ لَهُ
ظُهُورُ مَالٍ عِنْدَهُ وَعَكْسُ ذَا
وَالْحَبْرُ سُخْنُونَ يَرَى تَعْجِيزَهُ
وَحَيْثُمَا عَجَّلَ قَبْلَ الْأَجَلِ
وَفِي غِيَابِ سَيِّدٍ فَانْزَلْ
وَالْفَسْخُ بِالْمَوْتِ لَهُ وَإِنْ تَرَكَ
مَا لَمْ يَقُمْ وَلَدُهُ بِدَفْعِهَا

تُمْنَعُ وَالْجَمِيعُ جَوَزُ أَمْرِهِ
تَجَوَزُ وَالضَّمَانُ بِالْعَقْدِ اثْبَتَ
عَلَيْهِ عَقْدُ ذِي الْكِتَابَةِ يُرَى
وَجَوَزُوا بِغَيْرِ ذِي الْمَوْصُوفِ ثُمَّ
لِسَيِّدٍ لَهُ بِدُونِ مَا شَطَطَ
تَنْجَمَتْ كَمَثَلِهِ عَلَى الْأَقْلِ
وَالْخَيْرُ لِلْسَيِّدِ تَرَكَ بَعْضُهَا
فِي الْعَقْدِ وَالْإِنْجَازُ أَمْرٌ حِتْمًا
يُعْتَقُ فِي الْحَيْنِ وَيَدْفَعُ مَا قِيلَ
جَمِيعِهِ فَحَرَّرَ لِلرَّقَبَةِ
فَهُوَ قِنْ جَاءَ هَذَا فِي التَّقْوِلِ
وَفِي امْتِنَاعِهِ مَعَ الْيُسْرِ اِعْمَلِ
تَعْجِيزُ نَفْسِهِ بِشَرْطِ نَقْلِهِ
عَدَمُ مَالٍ ظَاهِرٍ لَهُ خُذَا
مِنْ حَاكِمٍ لَهُ فَذَاكَ قَوْلُهُ
تَنْفِيذُ عِتْقِهِ عَلَى الْفَوْرِ اِعْمَلِ
الْإِمَامُ مَنْزِلَتُهُ فَعَوَّلَ
وَقَاعَهَا مِنْ مَالِهِ الَّذِي مَلَكَ
فَعِنْدَ ذَا نَجَّزُهُ وَآلِهِ أَمْرَهَا

إِنْ كَانَ قَدْ بَقِيَ دُونَ غَيْرِهِ
بَيْعٌ لَهُ بِأَيِّ حَالٍ عُمَلًا
بَغَيْرِ جَنْسِهَا وَفِي الْحَيْنِ أَثْبَتَ
وَحَالَةَ الْعَجْزِ رَقِيقًا قِيدًا
كَالْحُرِّ فِي تَصَرُّفَاتِهِ اتَّخَبَ
وَأَمْنَعَهُ تَزْوِيجًا تَسْرِيًّا مَعَهُ
حُكْمُ الْكِتَابَةِ فِي نَسْلِ فَادِرٍ
إِلَّا بِشَرْطٍ فَبِشَرْطِهِ حُكْمُ

وَيَرِثُ الْوَالِدُ بَاقِيَ مَالِهِ
وَلَا يَجُوزُ نَزْعُ مَالِهِ وَلَا
وَجُوزُوا الْبَيْعَ لِذِي الْكِتَابَةِ
وَلَاؤُهُ لِبَائِعٍ فِي ذِي الْأَدَا
لِمُشْتَرٍ لَهَا وَحُكْمُ مَنْ كُتِبَ
إِلَّا فِي كَالْتَبَرَعَاتِ وَالْهَبَةِ
بِدُونِ إِذْنِ سَيِّدٍ. وَيَسْرِي
مَنْ بَعْدَ عَقْدٍ لِلْكِتَابَةِ عِلْمُ

باب في التدبير

كَانَ لَهُ تَصَرُّفٌ مَاضٍ غُلِنَ
عَنْ دُبْرِ مَنِّي وَنَحْوُ قُرُوءَا
وَالْعَكْسُ فِي وَصِيَّةٍ قَدْ عُهِدَا
يَنْطِقُ بِالتَّدْبِيرِ خُلْفٌ أُنْطِقَنَ
وَتَلْثُهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ سِوَاهُ قُرُ
وَسِعَهُمْ فَأَعْتَقَ جَمِيعَهُمْ تَصَدَّ
وَأَشْرَكَهُمْ فِي التَّلْثِ إِنْ قَدْ حَصَلَا
كَذَا وَصِيَّةٌ بِصِحَّةٍ عِلْمُ
بَيْنَهُمْ كَالشَّانِ فِي الْبُتْلِ قِع
تَدْبِيرُهُ بِمَرَضٍ وَذَا عَلَى

وَيُشْرَعُ التَّدْبِيرُ لِلسَّيِّدِ إِنْ
وَصِيَّةُ التَّدْبِيرِ أَنْتَ حُرٌّ
لَيْسَ لَهُ الرُّجُوعُ فِيهَا أَبَدًا
إِنْ قَالَ حُرٌّ بَعْدَ مَوْتِي دُونَ أَنْ
وَعَقُّهُ مِنْ ثُلْثِ مَالٍ قَدْ ظَهَرَ
وَفِي التَّعَدُّدِ وَكَانَ التَّلْثُ قَدْ
وَحَيْثُ لَمْ يَسْعَ فَأَعْتَقَ أَوَّلًا
بِدُونِ أَسْبَقِيَّةٍ لِبَعْضِهِمْ
وَإِنْ يَكُنْ بِمَرَضٍ فَأَقْرِعَ
تَدْبِيرُهُ فِي صِحَّةٍ قَدْ عَلِيَ

مَوْصًى بَعِثْهُ فِي ضَيْقٍ ثُلْثَ مَالٍ
وَبَيْعُهُ مُدَبَّرًا أَمْرٌ مُنْعَ
كَوْطُهُ مَنْ دَبَّرَهَا أَجْزَلُ لَهُ
وَمَالُهُ لِسَيِّدٍ مَا لَمْ يَكُنْ
وَبَعْدَ مَوْتِهِ فَقَوْمُهُ مَعَهُ
وَأَبْطَلَ التَّدْبِيرَ إِنْ قَتَلَ حَصْلُ
عَنِ الْجَمِيعِ صَرَحُوا بِذَا الْمَقَالِ
وَجَوَّزُوا خِدْمَتَهُ كَمَا سُمِعَ
عَكْسُ مُكَاتَّبَتِهِ فَاِمْنَعْ لَهُ
فِي حَالَةِ احْتِضَارٍ أَوْ تَفْلِيسٍ عَنْ
وَأَعْتَقَ مِنَ الثُّلْثِ حَيْثُ وَسِعَهُ
عَمْدًا أَوْ اسْتَعْرَاقٍ ذَيْنَ قَدْ نُقِلَ

باب في أمهات الأولاد

وَوَاطِئُ أُمَّتِهِ فَحَمَلَتْ
وَيَسْتَوِي وَضَعٌ لَهُ بِخِلْقَتِهِ
وَالْخُلْفُ فِي حَالِ الشَّرِّ لِزَوْجَتِهِ
وَأَمَةُ الْعَبْدِ الَّتِي أَوْلَدَهَا
وَالْخُلْفُ فِي مُدَبَّرٍ وَمُعْتَقٍ
وَحُكْمُ أُمٍّ وَلَدٍ فِي حَالِهِ
وَجَازَ وَطُوعًا لَهُ وَامْتِنَعَهُ مِنْ
كَخْدَمَةِ كَثِيرَةٍ لَهُ اِمْنَعِ
وَفَكُّهُ لَهَا إِذَا جَنَّتْ وَجَبَ
وَعَتْفُهَا مِنْ رَأْسِ مَالٍ حُتِمَا
وَلَدَهَا يُلْحَقُ بِالسَّيِّدِ إِنْ
أَقْلَاهَا. وَلَمْ يَزِدْ عَنْ أَمَدِ
فَيْلِكَ أُمٌّ وَلَدٍ قَدْ عَلِمَتْ
أَوْ دَمِ حَمَلٍ ذَا بِخُلْفٍ نَقَلَهُ
فِي حَمَلِهَا مِنْهُ فَحَقَّقْ وَأَتَّبِعْهُ
فِي حَالِ رِقِّهِ فَلَا يَشْمَلُهَا
لَأَجْلِ كَذَا الْمُكَاتَّبِ انْطِقِ
حَيَاةَ سَيِّدٍ لَهَا كَالْأَمَةِ
تَأْجِيرَهَا لِغَيْرِهِ فَلْتَعْلَمْ
كَبَيْعِهَا يُمْنَعُ فِي الشَّهِيرِ عِ
عَلَيْهِ بِالْأَرَشِ أَوْ الْقِيَمَةِ هَبْ
فِي كُلِّ حَالٍ أَمْرٌ ذَا قَدْ عَلِمَا
أَقْرَبَ بِالْوُطْءِ لِسِتَّةٍ غُلْنِ
حَمَلٍ. إِذَا لَمْ يَكُنِ الشَّرُّ زِدْ

وَلَمْ يَطَّأَهَا بَعْدَهُ فَصَدَّقَ وَأَنْفٍ لِحُوقٍ وَلَدٍ مُحَقَّقٍ
 مَعَ يَمِينٍ أَوْ بِدُونِهِ كَذَا نَفِيٍّ لَهُ دُونَ لِعَانٍ أُخِذَا
 وَحَيْثَمَا ادَّعَتْ وَلَادَةٌ لَهُ وَلَمْ تَجِئْ بِوَلَدٍ فَحُكْمُهُ
 تَكْذِيبُهُ إِلَّا إِذَا قَدْ شَهِدَتْ لَهُ اثْنَتَانِ فَاحْكُمْنَ بِهِ وَبُتْ
 وَإِنْ أَتَتْ بِوَلَدٍ وَشَهِدَتْ بَيِّنَةٌ عَلَيْهِ بِالْوُطْءِ ثَبَتْ
 لِحُوقِهِ بِهِ كَحُكْمِ مَنْ أَقْرَ فَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَى خَيْرِ الْبَشَرِ

كتاب الفرائض والوصايا

يُخْرَجُ قَبْلَ الْقَسَمِ لِلتَّرِكَةِ مِنْ رَأْسِ مَالِهَا جِهَازُ الْمَيِّتِ
 ثُمَّ الدُّيُونُ بَعْدَ ذَا يُخْرَجُ مِنْ ثُلُثٍ وَصِيَّةٌ وَثُمَّ رَتْبُ بَنٍ
 إِنْ ضَاقَ عَنْ جَمِيعِهَا فَقَدِّمِ مُدْبِرًا فِي صِحَّةٍ كَمَا تُمَيِّ
 وَبَعْدَهُ الزَّكَاةُ حَيْثُ فَرَطَا وَكَانَ قَدْ أَوْصَى بِهَا فَذَا اضْطَبَّطَا
 وَبَعْدَ ذَا الْمُعْتَقُ بَتْلًا فِي الْمَرَضِ وَهَكَذَا مُدْبِرٌ فِيهِ عَرَضُ
 فَمُعْتَقٌ بَعَيْنِهِ وَبَعْدَهُ مَكَاتِبٌ فَالْحَجُّ بَعْدَ حُكْمِهِ
 وَبَعْدَهُ الْعِتْقُ إِذَا مَا أُطْلِقَا فَرَتَّبِ الْحُكْمَ عَلَى ذَا وَانْطَقَا
 وَقَالَ أَشْهَبُ زَكَاةُ الْفِطْرِ بَعْدَ زَكَاةِ الْفَرَضِ دُونَ نُكْرٍ
 صَدَاقَ مَنْ تَزَوَّجَتْ فِي الْمَرَضِ قَدِّمِ عَلَى تَدْبِيرِ صِحَّةٍ قُضِيَ
 غُزِي هَذَا الْقَوْلُ لِابْنِ الْمَاجِشُونِ وَالْعَتَقِيُّ عَكْسُ ذَا لَهُ يَرُونُ

باب في عدد الوارثين وصفة الورثة

أَسْبَابُ مِيرَاثِ الْوَرَى خَمْسٌ أَتَتْ وَلَاءُ عِتْقٍ وَنِكَاحٌ قَدْ ثَبَتَ

وَكَسَبَ رِقًّا وَبَيْتَ الْمَالَ
وَحَمْسَةً مِنْ بَعْدِ عَشْرِ عَدَّتْهُمْ
فَالِابْنُ وَابْنُ الْإِبْنِ حَيْثُ نَزَلَا
وَالْأَخُ مِنْ أَيِّ الْجِهَاتِ وَابْنُهُ
وَالْعَمُّ مُطْلَقًا كَذَا ابْنُ الْعَمِّ
وَالزَّوْجُ وَالْمَوْلَى فَذَا جَمِيعُهُمْ
فَالْبِنْتُ بِنْتُ الْإِبْنِ حَيْثُمَا نَزَلْ
وَالْأُخْتُ مُطْلَقًا كَذَا الزَّوْجَةُ
وَالْإِثْرُ بِالْفَرَضِ وَبِالْعُصُوبَةِ
وَعَاصِبٌ فِي حَالَةِ الْفِرَادَةِ
وَحَيْثُ كَانَ مَعَ ذَوِي السَّهَامِ
فَالْإِثْرُ بِالْفَرَضِ لَيْسَتْ قَدْ ثَبَتَ
وَهَكَذَا الزَّوْجُ وَإِخْوَةُ لَأُمٍّ
أَمَّا الَّذِي يَرِثُ بِالتَّعْصِيبِ
وَالْأَخُ إِنْ كَانَ شَقِيقًا أَوْ لِأَبٍ
وَهَكَذَا الْمَوْلَى أَوْ الْمَوْلَاةُ
وَقَدْ يَكُونُ الْإِثْرُ بِالْأَمْرَيْنِ
وَبِهِمَا يَكُونُ دُونَ جَمْعِ
وَالْأُخْتُ لِأَبٍ أَوْ الشَّقِيقَةُ

فَهَذِهِ خَمْسٌ عَلَى التَّوَالِي
مِنْ الذُّكُورِ الْحُكْمُ قُلْ تَوْرِيثُهُمْ
فَالْأَبُ وَالْجَدُّ لَهُ وَإِنْ عَلا
سِوَى الَّذِي لِأُمٍّ لَا إِرْثَ لَهُ
سِوَى الَّذِي أَدْلَى لَهُ بِأُمٍّ
وَاعْدُدْ مِنَ النِّسَاءِ عَشْرًا وَاسْتَقِمِ
وَالْأُمُّ وَالْجَدَّةُ مُطْلَقًا ثَقُلِ
وَهَكَذَا الْمَوْلَاةُ ذِي الْمُعْتَقَةِ
وَبِهِمَا يَكُونُ دُونَ مَرِيَّةٍ
يَأْخُذُ كُلُّ الْمَالِ فَافْهَمْ وَافْقِهِ
يَأْخُذُ مَا فَضَلَ بِالتَّمَامِ
أُمٌّ وَجَدَّةٌ وَزَوْجَةٌ أَثَبَتْ
ذُكُورُهُمْ إِنَّا نُهُمْ فَرَضَ لَهُمْ
فَالِابْنُ وَابْنُهُ عَلَى التَّرْتِيبِ
وَالْعَمُّ وَابْنُ الْأَخِ وَابْنُ الْعَمِّ هَبْ
فَعَصَّبَ الْجَمِيعَ حَيْثُ يَأْتُوا
فِي مِثْلِ كَالْأَبِ بِدُونِ مَيِّنِ
فِي الْبِنْتِ وَابْنَةِ الْإِبْنِ الْفَرْعِ
إِنْ كَانَ مَعَهُنَّ عَاصِبٌ فَذَا اثْبَتِ

فَالِإِرْثُ بِالتَّعْصِيبِ مَعَهُ حُكْمُهُنَّ
وَالْأَخَوَاتُ مَعَ بَنَاتِ الصُّلْبِ
وَوَارِثٌ بِسَبَبَيْنِ شُرْعَا
كَالزَّوْجِ وَالْأَخِ لِأُمِّ إِنْ هُمَا
وَأَنْ يَكُ السَّبَبُ غَيْرَ شَرْعِي
وَمَنْ تَزَوَّجَ بِكَائِنَةٍ لَهُ
وَادْفَعَ لِبَيْتِ الْمَالِ إِرْثًا مِنْ عُدْمٍ
أَوْ فَاضِلٍ عَنِ الْفُرُوضِ إِنْ وَجَدَ

باب في الحجب

وَالْحَجْبُ قَدْ يَقَعُ فِي نَوْعَيْنِ
وَيَنْتَفِي الْإِسْقَاطُ فِي ذِي السَّتَةِ
وَالزَّوْجِ وَالْبَنِينَ أَيْضًا يُمْنَعُ
كَابْنِ لِابْنٍ حَجْبُهُ بِالْإِبْنِ أَوْ
وَيَحْجُبُ الشَّقِيقُ مَنْ كَانَ لِأَبٍ
وَأَسْتَنْ مِنْ حَجْبِ الشَّقِيقِ لِلْأَبِ
وَأَبْنُ الْأَخِ الشَّقِيقُ جَاءَ حَجْبُهُ
وَهَكَذَا الْجَدُّ. وَكُلُّ مَنْ قَرُبَ
كَذَا الشَّقِيقُ حَجْبُهُ لِذِي الْأَبِ
وَإِخْوَةُ لِأُمِّ حَجْبُهُمْ وَرَدَّ

نَقْصٍ وَإِسْقَاطٍ لَا غَيْرَ ذَيْنِ
أَبٍ وَأُمٍّ وَكَذَا فِي الزَّوْجَةِ
إِسْقَاطُهُمْ وَغَيْرُ ذَا قَدْ يَقَعُ
حَجْبُ لَجَدٍّ بِابْنِهِ كَمَا رَوَوْا
وَحَجْبُ ذَا الشَّقِيقِ بِابْنِ ابْنٍ وَحَجْبُ
شَقِيقَةٍ فَانْظُرْ لَذَا وَرَتَّبَ
بِالْأَخِ لِأَبٍ وَمَنْ يَحْجُبُهُ
يَحْجُبُ مَنْ بَعْدَ أَمْرٍ قَدْ وَجَبَ
إِذَا تَسَاوَتْ رُتَبٌ فَرَتَّبَ
بِالْأَصْلِ وَالْفُرْعِ فَلِذَاكَ يُعْتَمَدُ

وَالْجَدُّ وَالْجَدَّةُ حَجَبُهُمْ حَصَلَ
وَأِنْ تَسَاوَتْ جَدَّتَانِ فَاقْسِمِ
وَأَمْنَعُ لِذِي الْبُعْدَى بِمَنْ قَدْ قُرِبَتْ
وَأِنْ تَكُ الَّتِي لِأُمِّ بَعْدَتْ
وَلَا تُورَثُ فَوْقَ جَدَّتَيْهِنِ
وَالْحَجَبُ لِلْمَوْلَى بِذِي الْعَصْبَةِ
وَحَجَبُ نَقْصٍ وَقَعَ فِي خَمْسَةٍ
فِي الْأُمِّ وَالزَّوْجَيْنِ بِنْتِ الْإِبْنِ
بِسَبَبِ الْفَرْعِ أَوْ جَمْعِ إِخْوَةٍ
وَالثَّقْلُ لِلْفَرْصِ مِنَ التَّعْصِيبِ
وَالثَّقْلُ لِلتَّعْصِيبِ مِنْ فَرْصٍ وَقَعَ
شَقِيقَةً أَوْ الَّتِي كَانَتْ لِأَبٍ
وَهَكَذَا الْحُكْمُ فِي ذِي الْبَنَاتِ
لِلْأَبِ وَالْأُمِّ أَوْ الْأَبِ فَقَطْ
وَكُلُّ مَنْ مَنَعَ بِالْوَصْفِ فَلَا
وَكُلُّ مَنْ حَجَبَ لَا يَحْجُبُ مَنْ
لَا تُهْمُ قَدْ حُجِبُوا بِذَا الْأَبِ
وَعَدَدُ الْفُرُوضِ سِتَّةٌ أَتَتْ
وَالثَّلَاثَانِ ثُمَّ ثَلَاثُ سُدُسُ

بِالْأَبِ وَالْأُمِّ عَلَى هَذَا الْعَمَلِ
سُدُسًا عَلَيْهِمَا كَمَا عَنْهُمْ لِمَا
إِنْ كَانَتْ الْقُرْبَى لِأُمِّ وَجَدَتْ
فَاقْسِمِ عَلَى الْجَمِيعِ حُكْمُ ذَا ثَبَتَ
فِي الْمَذْهَبِ الْمَعْرُوفِ عَنْ يَقِينٍ
وَسَيِّدٌ يَأْخُذُ لَا الْوَرَثَةَ
لِلثَّقْلِ مِنْ فَرْصٍ لِدُونِهِ اثْبَتَ
وَالْأُخْتِ لِلْأَبِ فَحَقَّقْ وَاعْتَنِ
وَالْبِنْتُ لِلصُّلْبِ وَبِالشَّقِيقَةِ
فِي الْجَدِّ وَالْأَبِ بِالْإِبْنِ أَوْ جَبَ
فِي الْبِنْتِ بِنْتِ الْإِبْنِ وَالْأُخْتِ سَمِعَ
فَعَصَّبَ الْجَمِيعَ بِالْأَخِ تُصِيبُ
مَعَ أَخَوَاتِ جَاءَ بِالثَّبَاتِ
فَاحْكُمِ عَلَى الْجَمِيعِ حُكْمًا يَنْضَبِطُ
يَمْنَعُ مَنْ سِوَاهُ فِيمَا ثَقُلَا
سِوَاهُ إِلَّا إِخْوَةً لِأُمِّ عَنْ
وَحَجَبُهُمْ لَهَا لِسُدُسٍ قَدْ حُبِي
نِصْفٌ وَرُبْعٌ ثُمَّ ثَمَنٌ قَدْ ثَبَتَ
وَعَدَدُ أَهْلِ النِّصْفِ جَاءَ خَمْسُ

لِلزَّوْجِ مَعَ عَدَمِ لِفَرْعٍ ثُمَّ بِنْتُ
وَهَكَذَا الْأُخْتُ الشَّقِيقَةُ وَزِدْ
وَالرُّبْعُ لِلزَّوْجِ مَعَ الْفَرْعِ ثَبَتَ
وَالثَّمْنُ فَرَضُ زَوْجَةٍ فَأَكْثَرًا
وَالثَّلَاثَانُ فَرَضٌ لِلْبَنَاتِ
لِلإِبْنِ فِي فَقْدِ بَنَاتِ الصُّلْبِ ثُمَّ
أَغْنِي الشَّقَائِقُ وَفِي فَقْدِ لِهُنَّ
وَالثَّلَاثُ فَرَضُ الْأُمِّ حَيْثُ لَا وَلَدٌ
كَانَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ ذَلِكَ فَرَضُهُمْ
وَالسُّدُسُ فَرَضُ سَبْعَةٍ قَدْ حُصِرَتْ
وَالْجَدُّ وَالْجَدَّةُ بِنْتُ الإِبْنِ
وَالْأُخْتُ لِلْأَبِ مَعَ الشَّقِيقَةِ

وَبِنْتُ الإِبْنِ مَعَ فَقْدِ الْبِنْتِ بُتْ
لِلْأَبِ فِي فَقْدِ الشَّقِيقَةِ اعْتُمِدَ
وَمَعَ فَقْدِهِ لَزَوْجَةٍ أَتَتْ
مَعَ وُجُودِ الْفَرْعِ حُكْمٌ قُرَرًا
ثِنْتَانِ أَوْ أَكْثَرُ أَوْ بَنَاتِ
فِي فَقْدِهِنَّ فَلِأَخَوَاتٍ قَدْ عَلِمَ
جَاءَتْ بَنَاتُ الْأَبِ ذَلِكَ حَظُّهُنَّ
وَإِخْوَةٌ لِأُمٍّ إِنْ كَانُوا عَدَدٌ
وَيَسْتَوِي الْإِنَاثُ مَعَ ذُكُورِهِمْ
أَبٌ وَأُمٌّ بِشُرُوطٍ ذِكْرَتْ
مَعَ بِنْتِ أَصْلِ الإِبْنِ تِلْكَ أَغْنِي
وَالْفَرْدُ مِنْ إِخْوَةٍ أُمَّ أُثْبِتَ

باب في بسط الفرائض وترتيبها على الورثة

وَيَأْخُذُ الإِبْنُ جَمِيعَ الْمَالِ
وَإِنْ يَكُنْ جَمْعٌ فَالْقِسْمُ بَيْنَهُمْ
وَالنِّصْفُ فَرَضُ الْبِنْتِ حَيْثُ انْفَرَدَتْ
وَالْحُكْمُ فِي ابْنِ الإِبْنِ فِي الْعِدَامِ
وَإِنْ يَكُنْ مَعَهُ بَنَاتُ الْأَصْلِ
وَبِنْتُ الإِبْنِ فِي انْعِدَامِ الْبِنْتِ

فِي حَالَةِ انْفِرَادِهِ يَا تَالِ
عَلَى السُّوَرَةِ فَذَلِكَ حُكْمُهُمْ
وَالثَّلَاثَانُ فِي التَّعَدُّدِ ثَبَتَ
الإِبْنُ كَهُوَ يُعْطَى بِأَمَامِ
فَهُوَ مُعَصَّبٌ لِهُنَّ أَصْلِي
حَلَّتْ مَحَلَّهَا لِكُلِّ مُفْتٍ

فِي حَالَةِ انْفِرَادِهَا وَإِنْ يَكُنْ
تَأْخُذُ فَرَضُهَا مَعَ الذَّكَوْرِ
وَمَعَ بَنَاتِ الْأَصْلِ سُدُسًا لِيَكُنْ
وَفِي تَعَدُّدِ بَنَاتِ الصُّلْبِ
وَإِنْ تَعَدَّدَتْ بَنَاتُ الْإِبْنِ
بِذِي الْأَعَالِي دُونَ غَيْرِهِنَّ سِوَى
وَإِنْ تَكُنْ عَلِيًّا وَوَسْطَى فَاِفْرَضْنِ
وَالْأَبُ فِي انْفِرَادِهِ يَأْخُذُ كُلَّ
فَرَضًا لَهُ وَمَعَ بَنَاتٍ أَخَذَا
وَالثَّلَاثُ لِأُمِّ بَدُونٍ فَرَعٍ
وَمَعَهُمْ تَأْخُذُ سُدُسَ الْمَالِ
فِي الْغَرَائِنِ الْأَبُ زَوْجٌ مَعَهَا
فَالسُّدُسُ مَعَ زَوْجٍ وَمَعَ ذِي الزَّوْجَةِ
وَالْجَدُّ مِثْلُ الْأَبِ حَيْثُمَا فَقَدْ
وَحَجَّبَهُ لِإِخْوَةٍ لِأُمِّ
وَمَعَ غَيْرِهِمْ فَفَرَضُهُ يَرَوْنَ
وَيَحْسِبُ الشَّقِيقُ مَنْ كَانَ لِأَبٍ
كَذَا الشَّقِيقَةُ تَعُدُّ ذَا الْأَبِ
وَمَعَ ذَوِي السَّهَامِ وَالْإِخْوَةِ قُلْ

مَعَهَا مُعَصَّبٌ فَحُكْمُهَا عَلَيْنِ
عَلَى الَّذِي وَرَدَ فِي الْمَسْطُورِ
تَكْمِلَةً لِلثَّلَاثِينَ يَا فَطْنُ
تُحْرَمُ إِنْ لَمْ يَكُ مِنْ مُعَصَّبٍ
مَعَ اخْتِلَافِ رُتَبٍ فَاسْتَغْنِ
مَنْ كَانَ عِنْدَهَا مُعَصَّبٌ رَوَى
نَصًّا لِذِي الْعُلْيَا وَوَسْطَى سُدُسٌ عَنْ
وَمَعَ ذَوِي الْفُرُوضِ سُدُسُهُ وَصَلَّ
مَعَ فَرَضِهِ الْبَاقِي بِتَعْصِيبٍ لَذَا
أَوْ جَمَعَ إِخْوَةٌ كَمَا فِي الشَّرْعِ
وَتَلَتْ بَاقٍ حَظُّهَا يَا تَالِ
أَوْ زَوْجَةٌ يُعْطَى لَهَا نَصِيْبُهَا
رُبْعٌ وَتَلْتَانِ لَذَا الْأَبِ اثْبَتِ
إِلَّا مَعَ الْإِخْوَةِ فَرَضُهُمْ يُعَدُّ
كَالْأَبِ فِي الْحُكْمِ فَحَقِّقْ وَأَنْتُمْ
بِالْثَّلَاثِ أَوْ مُقَاسِمًا لَهُمْ يَكُونُ
عَلَيْهِ أَوْ شَقِيقَةً فَافْهَمْ تُصِيبُ
عَلَيْهِ لِلْأَخِذِ لِنَصْفِهَا حُبِّي
تَخْيِيرُهُ بَيْنَ ثَلَاثٍ قَدْ حَصَلَ

فِي ثُلُثٍ بَعْدَ ذَوِي السَّهَامِ أَوْ
 وَمَعَ ذَوِي السَّهَامِ يُفَرِّضُ لَهُ
 إِلَّا فِي ذِي الْخُرَقَاءِ أُخْتُ مَعَ أُمٍّ
 وَثُلُثُ مَا بَقِيَ لِلأُخْتِ مَعَهُ
 وَامْتَنَعَ لِلأُخْتِ الْفَرَضُ مَعَ جَدِّ سِوَى
 لِعَدِّ "كَزٍّ" جَا لِزَوْجٍ مَعَ أُمٍّ
 فَتِسْعَةُ لِلزَّوْجِ سِتَّةٌ لِلأُمِّ
 وَأَرْبَعٌ لِلأُخْتِ ثَمَّ عَدُّهُمْ
 وَفِي تَعْدُدٍ لَهُنَّ يَنْتَقِلُ
 وَالْأَخُ إِنْ كَانَ شَقِيقًا أَوْ لَأَبٍ
 إِذْ هُوَ فِي هَذَا يَكُونُ عَاصِبًا
 وَإِنْ يَكُنْ زَوْجٌ وَإِخْوَةٌ لِلأُمِّ
 فَمَالِكِيَّةٌ فَفَرِّضْ الزَّوْجَ ثَمَّ
 وَيَأْخُذْ الْجَدُّ جَمِيعَ مَا فَضَّلَ
 وَالْأَخُ لِلأَبِ سُقُوطُهُ حَصَلَ
 وَالْأَخُ إِنْ كَانَ شَقِيقًا وَانْفَرَدَ
 كَالْأَخِ لِلأَبِ وَإِنْ تَعَدَّدُوا
 مَا لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ حَاجِبٌ قَرَّرَ
 وَأَخَذُوا بَعْدَ ذَوِي السَّهَامِ

فِي سُدُسٍ أَوْ أَنْ يُقَاسِمَ قَضَوْا
 وَالْبَاقِي تَعْصِيًا لَهُ ذَا نَصِّهِ
 وَالْجَدُّ فَالثُلُثُ لِلأُمِّ قَدْ حُتِمَ
 وَيَأْخُذُ الْبَاقِي بِنَصٍّ فَاسْمَعَهُ
 ذِي الْاَكْدَرِيَّةِ فَعَوْلَاهَا رَوَى
 وَالْجَدُّ وَالْأُخْتُ سِوَى الْبَنِيِّ لِلأُمِّ
 وَيُعْطَى لِلْجَدِّ ثَمَانٌ فِي الْقَسَمِ
 وَأَصْلُهَا مِنْ سِتَّةٍ كَمَا عَلِمَ
 إِلَى الْمُقَاسِمَةِ وَالْعَوْلُ بَطُلٌ
 وَحَلٌّ ذَا الْمَحَلِّ لَا شَيْءَ يُصِيبُ
 وَأَخَذَ السَّهَامَ أَهْلُ الْأَنْصِبَا
 مَعَ أَخٍ لِلأَبِ وَالْجَدُّ وَأُمٍّ
 نَصْفٌ وَسُدُسًا قَرَّرُوا فَرَضًا لِلأُمِّ
 لِحَجْبِهِ لِإِخْوَةِ الْأُمِّ نُقِلَ
 لِفَرَضِ إِخْوَةِ الْأُمِّ ذَا عَقْلٍ
 أَخَذَ كُلُّ الْمَالِ إِنْ كَانَ وَجَدَ
 يَقْتَسِمُونَ بَيْنَهُمْ مَا وَجَدُوا
 وَتَأْخُذُ الْأُنْثَى بِنَصْفِ الذَّكَرِ
 مَا كَانَ قَدْ فَضَّلَ بِالتَّمَامِ

وَفِي الشَّقِيقَةِ مَعَ الشَّقِيقِ
وَفِي الْفِرَادِهَا فِصْفُهَا ثَبَتَ
وَإِنْ تَكُنْ مَعَ بِنْتِ صُلْبٍ أَخَذَتْ
وَهَكَذَا الْأُخْتُ الَّتِي كَلَّتْ لِأَبٍ
وَإِنْ تَكُنْ مَعَ الشَّقِيقَةِ فَلَا
وَفِي تَعْدُدِ الشَّقِيقَاتِ احْكُمُ
إِلَّا إِذَا عَصَبَهَا مُعَصَّبٌ
وَالْأَخُ لِلْأُمِّ فَلَا يَرِثُ مَعَ
وَفِي الْإِنْفَاءِ مَانِعٍ وَرَثَ لَهُمْ
وَلَهُمُ الثُّلُثُ فِي التَّعْدُدِ
وَيَسْتَوِي الْإِنَاثُ وَالذُّكُورُ فِي
وَأَشْرَكَ فِي مُشْتَرَكَةٍ مَعَهُمْ
زَوْجٌ وَأُمٌّ إِخْوَةٌ لِلْأُمِّ
فَالنِّصْفُ لِلزَّوْجِ وَسُدُسٌ قَدْ وَرَدَ
وَالْأَخُ وَالْعَمُّ كَذَا ابْنُ الْعَمِّ
مَعَ الْفِرَادِ وَاحِدٍ أَخَذَ كُلُّ
وَفِي تَعْدُدِ لَهُمْ يَفْتَسِمُوا
وَشَدَّ فِي الْفُرُوضِ سِتٌّ حَصِرَتْ
وَتِلْكَ خَرَقَاءُ وَأَكْذَرِيَّةُ

تَرِثُ بِالتَّعْصِيبِ عَنْ تَحْقِيقِ
وَالثُّلَاثَانِ فِي التَّعْدُدِ ثَبَتَ
سُدُسًا بِتَعْصِيبِ لَهَا كَمَا ثَبَتَ
مَعَ أُخِيهَا فَصَلَّنَ كَمَا ذَهَبَ
تَأْخُذُ إِلَّا سُدُسًا ذَا نُقْلًا
بَعْدَ الْإِرْثِ لَهَا كَمَا لُمِي
فَرَزَقُهَا جَاءَ لَهَا مُعَيَّبٌ
أَصْلٌ وَفَرَعٌ حُكْمُ هَذَا قَدْ سُمِعَ
وَهِيَ الْكَلَالَةُ فَذَلِكَ نَصُّهُمْ
وَالسُّدُسُ لِلوَاحِدِ فِي التَّفَرُّدِ
قَسَمٍ لِمَا خُوذَ لِهَذَا فَاعْرِفِ
جَمَعَ الْأَشِقَاءَ فَذَا حُكْمُهُمْ
مَعَ الْأَشِقَاءِ بِلُؤْنٍ وَهُمْ
لِلْأُمِّ وَالْبَاقِي لِإِخْوَةٍ يُعَدُّ
عَصَبَةً فَقَطْ فَحَقَّقْ وَأَنْتُمْ
وَمَعَ ذَوِي السَّهَامِ يَأْخُذُ مَا فَضَّلَ
مَا كَانَ مَوْجُودًا وَذَا حَظُّهُمْ
فَاصْنَعْ إِلَيْهَا بَعْدَ مَا قَدْ رُبَّتْ
وَعَرَاوَيْتَيْنِ مَالِكِيَّةُ

وَأَخْتَهَا كَذَلِكَ مُشْتَرَكَةٌ
وَمَالِكٌ وَافَقَ زَيْدًا فِي الْجَمِيعِ
فِي الْمَالِكِيَّةِ وَأَخْتَهَا وَزَدَ
فَهَذِهِ جَمِيعُهَا قَدْ أَثْبَتُوا
إِلَّا ثَلَاثًا عَدَّهَا غَيْرُ شَنِيعٍ
تُورِثُ فَوْقَ جَدَّتَيْنِ ذَا وَرَدَ

باب في موانع الإرث

مَوَانِعُ الْإِرْثِ عَلَى التَّفْصِيلِ
فِي قَتْلِ عَمَدٍ خَطْبَا فِي دِيَّةٍ
كَالشَّكِّ فِي الْمَوْتِ أَوْ التَّقَدُّمِ
وَالشَّكِّ فِي حَيَاةِ مَوْلُودٍ كَذَا
وَلَا تُورِثُ كَافِرًا إِنْ أَسْلَمَا
وَمَالُ مَمْلُوكٍ لِكَافِرٍ لَهُ
وَكَانَ قَدْ مَاتَ عَلَى ذَا الْكُفْرِ
وَقَاتِلٌ فِي الْعَمْدِ وَالْخَطْبَا قُلُ
وَالْتَوَاقُفُ فِي اللَّعَانِ حُكْمُ ذَيْنِ
وَتَوَاقُفُ الْبَغْيِ لِلْأَمِّ فَقَطُّ
وَمَنْ تَزَوَّجَ بَيْنَتٍ بَعْدَ أُمِّ
وَالْأَخْتِ بَعْدَ الْأَخْتِ وَرَثَ أَوْلَا
وَالْحُكْمُ فِي الْخُنْثَى إِذَا تَبَيَّنَا
وَإِنْ يَكُنْ أَمْرٌ لَهُ قَدْ أَشْكَلَا
فِي عَشْرَةٍ أَتَتْ عَلَى الْمُنْقُولِ
رَقٌّ لِعَانٍ وَاخْتِلَافُ الْمِلَّةِ
كَذَا الزَّوْنِ وَالْحَمْلُ لِلْوَضْعِ لِمِي
ذُكُورَةٍ أَوْ صِدْهَا فَصَلُّ فِي ذَا
وَكَانَ مَنْ يَرِثُهُ قَدْ عُدِمَا
وَأَمْنَعُ لَهُ الْوِلَاءُ إِنْ أَعْتَقَهُ
وَأَحْكَمُ عَلَى الْمُرْتَدِّ نَفْسَ الْأَمْرِ
يَرِثُ لِلْوِلَاءِ هَكَذَا نُقِلَ
مِثْلُ الشَّقِيقَيْنِ فَذَا حُكْمٌ يَبِينُ
وَالْخُلْفُ فِي مَعْصُوبَةٍ كَمَا ضَبُطَ
وَالْعَكْسُ فَاْمْنَعُ إِرْثَ كُلِّ وَاسْتَقِمَ
إِنْ ذِي فِي عِصْمَةٍ فَهَذَا نُقِلَا
أَمْرٌ لَهُ فَلَا كَلَامَ أَوْ عَنَا
وَرَثَهُ بِالْجِنْسَيْنِ نَصْفَيْنِ جَلَا

باب في أصول الفرائض وعولها

إِنْ وَرَثَ الْمَالَ ذَوُو التَّصْيِبِ ثُمَّ
 وَحَيْثُ كَانَ مَعَهُمُ الْإِنَاثُ عُذُّ
 وَإِنْ يَكُنْ صَاحِبُ سَهْمٍ مَعَهُمْ
 وَأَصْلُ ذِي الْفُرُوضِ سَبْعٌ عِلِمَتْ
 كَذَا ثَمَانٍ وَكَذَا اثْنَا عَشَرَ
 فَاثْنَانِ لِلنِّصْفِ أَمَّا الثَّلَاثَةُ
 أَرْبَعَةٌ لِلرُّبْعِ أَوْ لِرُبْعٍ
 أَوْ سُلْسٍ مَعَ نِصْفٍ أَوْ سُلْسٍ مَعَ ثُلْثٍ
 أَمَّا الثَّمَانِيَّةُ فَهِيَ لِلثُّمْنِ
 وَالرُّبْعُ مَعَ ثُلْثٍ أَوْ مَعَ ثُلْثَيْنِ أَوْ
 وَالثُّمْنُ مَعَ ثُلْثٍ أَوْ مَعَ ثُلْثَيْنِ أَوْ
 وَإِنْ ذَوُو السَّهَامِ حَازُوا كُلَّ مَا
 فِي الزَّوْجِ وَالْأُمُّ وَأَخٌ لَأُمٍّ
 وَالْعَكْسُ فِي الزَّوْجِ وَفِي الْأُمِّ فَقَطُّ
 وَحَيْثُمَا ذَوُو السَّهَامِ كَثُرُوا
 بِنِسْبَةِ الْمِيرَاثِ نَقْصُهُ يَكُونُ
 فِي سِتَّةٍ كَذَاكَ فِي اثْنَيْ عَشَرَ
 فَعَوْلُ سِتَّةٍ لِسَبْعٍ وَثَمَانٍ

كَانُوا ذُكُورًا أَصْلُهَا بَعْدَهُمْ
 لِذِكْرِ بَعْدَ بَنَتَيْنِ تَصَدُّ
 فَأَصْلُهَا مِنْ سَهْمِهِ كَمَا عَلِمَ
 الْإِثْنَانِ وَالثَّلَاثُ أَرْبَعٌ وَسِتٌّ
 وَأَرْبَعٌ مِنْ بَعْدِ عَشْرَيْنِ يُرَى
 لِلثُّلْثِ وَالثُّلْثَيْنِ أَوْ هُمَا اثْبَتُوا
 مَعَ نِصْفٍ وَالسَّتُّ لِسُدُسٍ شَرْعِي
 أَوْ سُدُسٍ وَثُلْثَيْنِ إِنْ وَرَثَ
 أَوْ هُوَ مَعَ نِصْفٍ فَحَقَّقَ وَأَسْتَبَنَ
 مَعَ سُدُسٍ لِعَدِّ "يَب" ذَا قَضَا
 مَعَ سُدُسٍ لِعَدِّ "كَد" ذَا رَوَا
 يُوجَدُ لَا شَيْءَ لِعَاصِبٍ كَمَا
 لَا شَيْءَ بَعْدَهُمْ فَحَقَّقَ وَالْمِ
 فَيُعْطَى لِلْعَاصِبِ مَا فَضَلَ قَطُّ
 عَنِ الْفَرِيضَةِ فَعَوْلًا قَرَرُوا
 وَالْعَوْلُ فِي ثَلَاثَةٍ كَمَا يَرُونَ
 وَأَرْبَعٌ مِنْ بَعْدِ عَشْرَيْنِ يُرَى
 كَذَا لِتِسْعٍ وَلْعَشْرِ اسْتَبَانَ

فَعَوْلُ سِتَّةٍ لِسَبْعٍ أَوْ جِدِ
 أُخْتًا لَأُمٍّ وَإِذَا هُمَا اثْنَتَانِ
 وَإِنْ تَزِدْ أُمَّا فَعِلْ لِسِتَّةِ
 وَعَوْلُ "يَب" لثَلَاثِ عَشْرًا
 فَالْعَوْلُ لِلثَلَاثِ عَشْرِ فَاغْتَمِدْ
 وَمَعَ هُمْ أَخْ لَأُمٍّ وَإِذَا
 وَإِنْ تَزِدْ أُمَّا عَلَى مَا ذَكَرَا
 وَعَوْلُ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَرَدَ
 فِي زَوْجَةٍ وَأَبْوَيْنِ مَعَهُمْ
 فِي الزَّوْجِ وَالْأُخْتِ الشَّقِيقَةُ زِدْ
 تُعَالُ لِلثَّمَانِي هَكَذَا اسْتَبَانَ
 وَإِنْ تَزِدْ شَقِيقَةً عَشْرًا لِيَتِي
 وَخَمْسَ عَشْرٍ وَلِسَبْعٍ عَشْرًا
 فِي زَوْجَةٍ مَعَهَا شَقِيقَتَيْنِ زِدْ
 تَعَدَّدُ الْإِخْوَانُ "يَّة" عِلْ لَذَا
 فَعَوْلُهَا لِسَبْعٍ عَشْرِ ذَكَرَا
 فِي مَنْرِيَّةٍ لـ "كَز" فَاغْتَمِدْ
 بِنْتَانِ فَالْثَّمْنُ تَسْعَا ذَا عِلْمٌ*

باب في الانكسار والتصحيح

وَأَهْلُ ذِي الْفُرُوضِ حَيْثُ انْقَسَمَتْ
 وَحَيْثُ لَمْ يَصِحَّ ذَاكَ صَحَّحْ
 مِنَ التَّوَافِقِ أَوْ التَّدَاخُلِ
 فَالْإِنْكَسَارُ فِي فَرِيقٍ يَكُنْ
 فِيهِ التَّبَايُنُ ضَرَبَتْ عَدَدًا
 تَصِحُّ مِنْ جَمِيعِ ذَاكَ وَاضْرِبْ
 وَإِنْ تَوَافَقَا ضَرَبْتَ وَفَقَّهُمُ
 عَلَيْهِمُ السَّهَامُ صَحَّ وَثَبَّتْ
 عَلَى الْقَوَاعِدِ لِأَمْرِ وَأَضَحْ
 أَوْ التَّبَايُنِ أَوْ التَّمَاثُلِ
 فِي ذِي التَّوَافِقِ أَوْ التَّبَايُنِ
 أَهْلُ السَّهَامِ فِي الْجَمِيعِ ذَا بَدَا
 نَصِيبَ فَرْدٍ فِي الْجَمِيعِ تُصِيبُ
 فِي ذِي الْفَرِيضَةِ يَصِحُّ فَرَضُهُمْ

* إذا قلنا (كز) فنعني سبعة وعشرين . وإذا قلنا (يب) فنعني اثني عشر . وإذا قلنا (كد) فنعني أربعة وعشرين . وإذا قلنا (به) فنعني خمسة عشر . إلى غير ذلك مما هو معروف بنقط الحروف .

ثُمَّ ضَرَبْتَ كُلَّ مَا يَدِ كُلِّ
وَفِي التَّمَاثِلِ اكْتَفَوْا بِوَاحِدٍ
عَلَى فَرِيقٍ وَاحِدٍ أَوْ عَدَدٍ
فِي أَصْلِ مَا ضَرَبْتَ فِيهِ ذَا يَصِلُ
وَفِي التَّدَاخُلِ بِالْأَكْبَرِ اعْدُدْ
فِي كُلِّهَا فَاعْمَلْ بِذِي الْقَوَاعِدِ

باب في قسمة التركة

إِنْ كَانَ ذَا الْمَالِ يُعَدُّ أَوْ يُكَالُ
عَلَى الَّذِي صَحَّحْتَ مِنْهُ الْفَرَضُ
ثُمَّ ضَرَبْتَ حِصَّةَ الْوَارِثِ ذَا
أَوْ أَطْلَقَ الْإِسْمَ عَلَى الَّذِي وَصَلُ
إِنْ أَخَذَ الْبَعْضُ غُرُوضًا قَوْمٍ
وَأَنْ يَكُنْ نَقْصٌ لَهَا عَنْ حِصَّتِهِ
كَالشَّانِ فِي الدَّيْنِ عَلَى بَعْضِهِمْ
وَأَنْ أَتَى الْغَرِيمُ بَعْدَ الْقَسَمِ
وَالْحَبْرُ سُحْنُونٌ لِعَكْسٍ ذَا يَرَى
كَالْوَزْنِ فَاقْسِمْ عَدَدًا لَهُ يَأْتِي
وَتَمَنَّ الْمَبِيعَ أَغْنِي الْعَرْضَا
فِيهِ يَتَمُّ الْأَمْرُ فَادْرِ الْمَأْخِذَا
لِكُلِّ وَاحِدٍ نَصِيْبُهُ حَصْلُ
لَهَا وَرَدَّ مَا يَزِيدُ فَاعْلَمْ
يُعْطَى لَهُ الْبَاقِي فَحَقَّقْ عِلَّتَهُ
فِي الْأَخْذِ وَالرَّدِّ فَذَا شَأْنُهُمْ
بَطَلَ قَسْمُهَا لِأَهْلِ الْعِلْمِ
بَلْ يَتَّبِعُ الْجَمِيعَ بِالذِّقْرِ
إِنْ كَانَ ذَا الْمَالِ يُعَدُّ أَوْ يُكَالُ
عَلَى الَّذِي صَحَّحْتَ مِنْهُ الْفَرَضُ
ثُمَّ ضَرَبْتَ حِصَّةَ الْوَارِثِ ذَا
أَوْ أَطْلَقَ الْإِسْمَ عَلَى الَّذِي وَصَلُ
إِنْ أَخَذَ الْبَعْضُ غُرُوضًا قَوْمٍ
وَأَنْ يَكُنْ نَقْصٌ لَهَا عَنْ حِصَّتِهِ
كَالشَّانِ فِي الدَّيْنِ عَلَى بَعْضِهِمْ
وَأَنْ أَتَى الْغَرِيمُ بَعْدَ الْقَسَمِ
وَالْحَبْرُ سُحْنُونٌ لِعَكْسٍ ذَا يَرَى

باب في المناسخات

وَالْمَوْتُ لِلْوَاحِدِ أَوْ لَأَكْثَرَا
فَاقْسِمْ عَلَى الْبَاقِينَ كُلِّ الْمَالِ إِنْ
وَأَنْ يَكُ الْعَكْسُ فَصَحَّحْ أَوَّلَا
وَاقْسِمْ لِحَظٍّ ذَا مِنَ الْفَرِيضَةِ
إِنْ قَسِمْتَ تَصَحَّحْ الْإِثْنَانِ
مِنْ قَبْلِ قَسَمِ الْمَالِ حُكْمُهُ يُرَى
كَأَنَّهُمْ الْوَرِثَةُ الْأُولَى عَنْ
فَرِيضَةِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي وَلَا
الْأُولَى عَلَى نَصِيْبِهِ وَأَنْظُرْ لِتَبِيِّ
مِنْ عَدَدِ الْأُولَى بِلَا بُهْتَانٍ

فِي ذِي التَّمَاثِلِ وَذِي التَّدَاخُلِ
 مِنَ الْفَرِیضَتَيْنِ أَوْ مِنْ وَاحِدِهِ
 وَحَيْثُ لَمْ يَصِحَّ قَسَمٌ فِي الْوَفَلَقِ
 فَفِي التَّبَايُنِ ضَرَبَتْ فَرَضُهُ
 وَفِي التَّوَافُقِ ضَرَبَتْ وَفَقَّهَا
 مِنَ الْجَمِيعِ ثُمَّ فَاضَرَبَ كُلَّ مَا
 مِنْ تِلْكَ الْأُولَى فِي الَّتِي مِنْ بَعْدِهَا
 كَذَلِكَ مَا بَيَدَ مَنْ وَرِثَ مِنْ
 أَغْنِي بِهِ الثَّانِي مِنَ الْفَرِیضَةِ
 وَاجْمَعْ لِمَنْ يَرِثُ فِي الْفَرِیضَتَيْنِ
 وَإِنْ تَكُنْ تِلْكَ السَّهَامُ اتَّفَقَتْ

وَاعْطِ لِكُلِّ حَظَّهُ يَا سَائِلِي
 حَسَبَ إِرْثِهِ تَتِمُّ الْفَائِدَةُ
 أَوِ التَّبَايُنِ فَخُذْ بِلَا نِفَاقٍ
 فِي تِلْكَ الْأُولَى وَتَصَحَّحَانِ لَهُ
 أَيْضًا فِي الْأُولَى وَيَصِحُّ فَرَضُهَا
 بِيَدِ كُلِّ وَاحِدٍ لَتَعْلَمَا
 بَعْدَ لَهَا أَوِ الْوَفَقِ لَهَا
 ثَانِيَةً فِي فَرَضِ مَيِّتٍ قَمِنَ
 الْأُولَى أَوِ الْوَفَقِ لَهُ فَاسْتَشْبِثْ
 نَصِيْبَهُ مِنَ الْجَمِيعِ يَا فَطِيْنُ
 فِي الْجُزْءِ فَارْدُدْهَا إِلَيْهِ وَانْتَهَتْ

باب في الإقرار والإنكار والصلح والإلحاق

يُؤْخَذُ قَوْلُ بَالِغٍ بِمَا أَقَرَّ
 فَيُثْبِتُ الْمِيرَاثُ ثُمَّ النَّسَبُ
 مِنَ الْأَقَارِبِ كَذَلِكَ الْوَرَثَةُ
 وَهَكَذَا اسْتِلْحَاقُ وَالِدٍ وَلَدٍ
 وَشَرْطُ هَذَا كَوْنُ مَنْ يُسْتَلْحَقُ
 وَأَنْ يُصَدَّقَ مُلْحَقٌ مَنْ يُلْحَقُ
 كَأَنْ يَكُونَ أَحَدُ نَسَبِهِ

بِهِ عَلَى تَفْصِيلٍ مَا جَاءَ وَقُرَّ
 بِشَاهِدَيْنِ غُدَلًا ذَا الْمَذْهَبِ
 أَوِ الْأَجَانِبِ فَخُذْ مَا نَقَلَهُ
 أَوْ وَلَدٍ لَوَالِدٍ فِيمَا اعْتَمِدَ
 يُجْهَلُ فِي النَّسَبِ حَيْثُ يُطْلَقُ
 وَلَا يَبْنُ كَذِبُ مَنْ يُسْتَلْحَقُ
 لِعَرَبٍ وَالثَّانِي جَاءَ عَكْسُهُ

بَنِي الْإِمَاءِ أَوْ لَقِطاً أَثْبِتَ
 الْحَاقُّ قَائِفٍ قَدْ مَاقَدٌ وَرَدَّ
 بُلُوغِهِ وَيَتَخَيَّرُ جَافاً
 نَسَبٌ ثُمَّ لَا مِيرَاثَ ثَقِيلاً
 وَكَوْنُهُ ذَا وَارِثٍ بَأْبَعْدَ
 وَرَثَةٍ ثُمَّ يَقْرَرُ غَيْرُهُ
 فَيُطْلُ الْإِقْرَارُ حُكْمٌ جَاءَ
 إِرْثًا بِدُونِ نَسَبٍ فَاسْتَشْبَهَ
 فِي عَدَمِ الْوَارِثِ عَنْ يَقِينٍ
 بِصِحَّةِ الْإِقْرَارِ فَافْهَمُوا وَعَلِمُوا
 مِنْ حَظٍّ مَنْ أَقَرَّ ذَا الْقَرَارِ
 فَذِي التَّفَاصِيلِ أَتَتْ فَاتَّبَعُوا
 حَرَمَانَ ذَا الْمُقَرَّرِ شَرْعاً أَوْ جِبِ
 ذَوِي السَّهَامِ فَتَمَّ الْحَصَصُ
 لَيْسَ بِنَاقِصٍ لَدَى ذِي الْفَهْمِ
 تَصَحُّيْهَا مِنْهُ مَعَ الْإِنْكَارِ
 عَلَى الَّذِي اسْتَقَرَّ بِالْقَرَارِ
 أَوْ التَّبَايُنِ أَوْ التَّمَاثُلِ
 أَهْلُ الْفَرَائِضِ ذَوِي الْمَقَاصِدِ

كَذَا إِذَا أَلْحَقَ أَهْلُ الْقَافَةِ
 فِي حَالَةِ النَّزَاعِ فِيهِمْ يُعْتَمَدُ
 وَحَيْثُ لَمْ يُلْحَقْهُ يُتْرَكُ إِلَى
 إِقْرَارِ مَوْرُوثٍ بِوَارِثٍ فَلَا
 إِنْ كَانَ غَيْرُ وَالِدٍ لَوْلَدٍ
 كَالْأَخِ وَابْنِ الْعَمِّ إِنْ كَانَ لَهُ
 بِالْإِرْثِ فِي الْقُرْبِ أَوْ الْوَلَاءِ
 وَحَيْثُ لَا إِرْثَ لَهُ فَاتَّبَعَ
 وَمِثْلُ ذَا فِي الْعَدْلِ وَالْيَمِينِ
 إِقْرَارُ وَارِثٍ بِمِثْلِهِ احْكُمُوا
 وَلْيُعْطَ مَا نَقَصَهُ الْإِقْرَارُ
 وَنَسَبٌ لَذَا فَلَيْسَ يَثْبُتُ
 وَإِنْ أَقَرَّ وَارِثٌ بِحَاجِبٍ
 أَمَّا إِذَا كَانَ بِمَا لَا يُنْقِصُ
 كَزَوْجَةٍ إِقْرَارُهَا بِأَمٍّ
 وَصِفَةِ الْعَمَلِ فِي الْإِقْرَارِ
 وَيَنْظَرُ الْحَاسِبُ فِي الْأَنْظَارِ
 مِنَ التَّوَافُقِ أَوْ التَّدَاخُلِ
 ثُمَّ يُطَبَّقُ عَلَى قَوَاعِدِ

وَحَيْثُمَا ذُوو السَّهَامِ صَالَحُوا عَلَيْهِ. وَالْعَمَلُ فِيهِ يَرْجِعُ
إِنْ صَالَحُوا عَلَى جَمِيعِ حَصَّتِهِ
وَحَيْثُمَا قَدْ صَالَحُوا فِي بَعْضٍ
وَالْقِسْمُ لِلْكُلِّ أَوْ الْجُزْءِ يَبِينُ
أَحَدَهُمْ فَأَعْمَلْ بِمَا تَصَالَحُوا
إِلَى تَفَاصِيلِ الْمُصَالَحِ فَعُورُوا
رُدَّتْ عَلَى جَمِيعِهِمْ فَلْتَنْتَبِهْ
فَأَعْمَلْ عَلَى حَسَبِهِ ثُمَّ اقْضِ
عَلَى رُؤُوسِ أَوْ سِهَامِ الْوَارِثِينَ

باب في الوصايا

وَصِيَّةٌ تَجُوزُ لِلْمَالِكِ إِنْ
كَذًا مِنَ السَّافِيهِ وَالْكَافِرِ إِنْ
كَذًا مِنَ الصَّبِيِّ ذِي التَّمْيِيزِ إِنْ
وَأَشْتَرَطُوا حُرِّيَّةً فِي كُلِّ ذَا
مُوصًى لَهُ يَكُونُ ذَا أَهْلِيَّةٍ
تَكُونُ لِلْمَوْجُودِ أَوْ لِلْغَائِبِ
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَمُوتَ مَنْ أَوْصَى لَهُ
وَأَنْ يَكُنْ أَوْصَى لِمَيِّتٍ طَنَّهُ
وَالْعَكْسُ إِنْ تَحَقَّقَ الْمَوْتُ لَهُ
تَنْفِيزُهَا يَجِبُ فِيمَا يَجِبُ
وَاخْتَلَفُوا فِي غَيْرِ قُرْبَةٍ تَكُونُ
وَصِيَّةً لَوَارِثٍ أَوْ أَكْثَرَا
رَضَى الْجَمِيعِ. وَأَمْنَعَنْ تَنْفِيزَ مَا
كَانَ مُمِيزًا فِي جَائِزٍ غُلِنَ
أَوْصَى بِجَائِزٍ لِمُسْلِمٍ قُرِنُ
عَقْدَ قُرْبَةٍ عَلَى ذَا رَتَبْنُ
ذَكَرَ ذَا مُوَضَّحًا فَقُلْ بِذَا
لِلْمَلِكِ دُونَ وَارِثٍ ذَا أَثْبَتِ
كَالْحَمَلِ وَأَبْطَلَ إِنْ يَمُتْ كَمَا حَبِي
وَحَوَظَهَا كَهَبَةٍ قَدْ قَالَهُ
حَيًّا فَإِنْ مَوْتُهُ أَبْطَلَ لَهُ
تَكُونُ لِلْوَارِثِ بَعْدَ رِزْقِهِ
وَنَدْبُهَا فِي التَّدْبِ أَمْرٌ يُطْلَبُ
كَالْبَيْعِ وَالشَّرَاءِ هَلْ يُنْفَذُونَ
مِنْ ثُلْثٍ نَفَذَ بِشَرْطِ ذِكْرَا
كَانَ حَرَامًا وَاحْكُمَنْ بِكُرْهِ مَا

يَكُونُ مَكْرُوهًا وَجَازَ لِلْوَصِيِّ
 فِي صِحَّةٍ وَمَرَضٍ مَا لَمْ يَكُنْ
 ذُووُ الْفُرُوضِ إِنْ أَجَازُوا الثَّلَاثَا
 إِنْ كَانَ فِي صِحَّتِهِ لَمْ يَلْزَمْ
 سِوَى الَّذِي يَعُولُهُمْ لَا يَلْزَمْ
 وَإِنْ تَكُنْ وَصِيَّةٌ لِأَجَنْبِيٍّ
 إِنْ ضَاقَ ثُلُثُ الْمَالِ عَنْ وَصِيَّتِهِ
 إِيصَاؤُهُ لِوَارِثٍ وَأَجَنْبِيٍّ
 إِنْفَادَ مَا كَانَ لِلْأَجَنْبِيِّ
 إِيصَاؤُهُ بِجُزْءٍ أَوْ بِسَهْمٍ
 وَحَيْثُ لَمْ تَكُنْ هُنَاكَ غَايَةً
 وَإِنْ تَكُنْ وَصِيَّةٌ بِقَدْرِ مَا
 كَالثُلْثِ فِي الثَّلَاثِ وَالرُّبْعِ فِي
 إِنْ يَفْسُدُ الْمُوصَى بِهِ الْمُعَيَّنُ
 وَصِيَّةٌ تَكُونُ فِيمَا عِلْمًا
 يَكُونُ مِنْ مُدَبَّرٍ فِي صِحَّتِهِ
 مُعَيَّنٌ أَوْ صَى بِهِ لِاثْنَيْنِ
 وَقِيلَ لِلأَوَّلِ وَحْدَهُ وَقِيلَ
 وَإِنْ تَكُنْ وَصِيَّةٌ تَعَدَّدَتْ

رُجُوعٌ فِي وَصِيَّةٍ وَنَصَّصَ
 مُدَبَّرًا فَلَا رُجُوعَ قَرَّرَنَ
 أَوْ فَوْقَهُ يُعْطَى لِمَنْ قَدْ وَرَثَا
 وَحَالَةَ الْمَرَضِ أَلْزِمَ وَاحْكُمِ
 قَبُولُهُ لَهُمْ كَمَا قَدْ حَكُمُوا
 وَصَارَ وَارِثًا فَأَبْطُلَ يَا صَفِي
 تَخَاصُّصُوا كُلًّا بِقَدْرِ حِصَّتِهِ
 وَكَانَ ثُلُثٌ لَا يَفِي فَأَوْجِبِ
 وَأَبْطُلِ الْوَارِثَ يَا أَخِي
 ثِقَامٌ وَاعْطِ السَّهْمَ فَافْهَمْ وَأَلِمِ
 كَاغْطُوا الْمَسَاكِينَ فِي الثَّلْثِ اثْبُتُوا
 يَأْخُذْ وَارِثٌ فَبِالْقَدْرِ احْكُمَا
 الْأَرْبَعِ نَفْذُهُ بِلَا تَخْلُفِ
 تَبْطُلْ هَكَذَا قَضُوا وَبَيَّنُّوا
 مِنْ مَالِهِ لَا غَيْرِهِ إِلَّا فِي مَا
 فِي الْجَمِيعِ حَقَّقْنَاهُ وَانْتَبَهَ
 بَيْنَهُمَا يُقَسَّمُ دُونَ مَيِّنَ
 يَكُونُ لِلْآخِرِ فَافْهَمْ يَا نَبِيلُ
 لِلشَّخْصِ مِنْ جِنْسٍ فَلَا كَثْرَ بُتْ

وَفِي اخْتِلَافِ الْجِنْسِ نَقَذَ لَهُمَا
 وَصِيَّةٌ بِالْجُزْءِ إِنْ كَانَ عِلْمُ
 فَصَحَّ الْفُرُوضُ ثُمَّ لَتَزِدْ
 أَوْ تَنْظُرَ الْمَقَامَ لِلْجُزْءِ الَّذِي
 وَتَقْسِمُ الْبَاقِي عَلَى فَرِيضَةٍ
 تَصِحُّ كُلُّ مِنْهُمَا مِنَ الْمَقَامِ
 وَحَيْثُ لَمْ يُقْسَمْ ضَرَبْتَ عَدَدًا
 تَصِحُّ مِنْ جَمِيعِ ذَاكَ وَإِذَا
 وَإِنْ تَكُنْ أَجْزَاؤُهَا تَعَدَّدَتْ
 ضَرَبُ مَقَامٍ وَاحِدٍ فِي وَاحِدٍ
 يَكُونُ مِنْ ذَاكَ مَقَامًا وَاحِدًا

أَغْنِي الْوَصِيَّتَيْنِ فَأَفْهَمَ وَأَعْلَمَا
 كَالرُّبْعِ أَوْ مِنْ أَحَدِ عَشَرَ فَهُمْ
 لِعَدَدٍ مِنْ قَبْلِ جُزْءٍ لَتَصِدْ
 أَوْصَى لَهُ بِهِ فَيُعْطَى نَقَذَ
 ذَوِي الْفُرُوضِ وَإِذَا انْقَسَمَتْ
 فِي ذِي التَّدَاخُلِ أَوْ الْمِثْلِ يُرَامُ
 فَرِيضَةٍ فِي ذِي الْوَصِيَّةِ بَدَا
 تَكُونُ فِي الْوَفْقِ فَفِي الْكُلِّ لَذَا
 أَغْنِي الْوَصِيَّةَ فَأَعْمِلْ مَا ثَبَتَ
 فِي ذِي التَّبَايُنِ أَوْ الْوَفْقِ اغْدُدْ
 كَالثُلْثِ فِي الرُّبْعِ وَهَكَذَا بَدَا

خاتمة

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى تَوْفِيقِهِ
 قَدْ تَمَّ هَذَا النَّظْمُ بِالْمَدِينَةِ
 سَنَةِ أَلْفٍ مَعَ أَرْبَعِمِائَةٍ
 أَيْبَائِهِ خَمْسَةِ آلَافٍ ثَعْلَةٍ
 سِتَّةَ أَبْيَاتٍ فِي هَذَا حُصْرًا
 نَظَمَهُ الْعَبْدُ الْفَقِيرُ الْمُرْتَجِي
 مِنَ الَّذِي لُقِّبَ بِالْمُرَابِطِ
 عَامِلُهُ اللَّهُ بِكُلِّ لُطْفِهِ
 وَوَالِدِيهِ وَالْمَشَائِخِ الْكَرَامِ
 وَصَلِّينَ عَلَى النَّبِيِّ مَعَ السَّلَامِ
 وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ
 وَمَنْهُ وَفَضْلُهُ وَجُودُهُ
 خَيْرُ بَقَاعِ الْأَرْضِ مُسْتَبِينُهُ
 تَزِيدُ عِشْرِينَ وَوَاحِدًا مَعَهُ
 وَمِائَتَانِ ثُمَّ خَمْسُونَ وَزِدْ
 فَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَى خَيْرِ الْوَرَى
 لَنَيْلِ عَفْوِ رَبِّهِ وَفَرَجِ
 مُحَمَّدٍ مُحَمَّدٍ اسْمُهُ اضْطَبِ
 فِي هَذِهِ الدَّارِ وَفِي مَعَادِهِ
 وَالْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ بِالتَّمَامِ
 فِي الْبَدْءِ وَالْآثْنَاءِ ثُمَّ فِي الْخِتَامِ
 فَسِرْ عَلَى طَرِيقِهِمْ ثُمَّ اسْتَقِمْ

تقريظ الفقير إلى ربه محمد الحبيب التونسي

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعَانَنَا
 بِالنَّظْمِ وَالتَّصْحِيحِ ثُمَّ طَبَعَهُ
 وَاحْفَظَ بِفِقْهِ مَا بِهِدِي التَّحْفَةَ
 أَتَحَفَّنَا بِهَا أَخُو الْإِسْلَامِ
 نَسْأَلُ أَنْ يَجْعَلَهَا مَرْضِيَّةً
 نَفْعاً لِأَهْلِ الْفِقْهِ وَالْأَحْكَامِ
 وَيَجْزِيَ الْجَبَرَ الْإِمَامَ ابْنَ جُزَيٍّ
 كَذَا الْإِمَامَ مَالِكاً وَالْعُلَمَاءَ
 يُلْحِقُنَا اللَّهُ بِهِمْ فِي الْعُرْفِ
 وَاللَّهُ يَجْزِينَا بِحُسْنِ النِّيَّةِ
 وَصَلِّ رَبِّ دَائِماً مَعَ السَّلَامِ

عَلَى الْمُؤَلِّفِ الَّذِي تَمَّ لَنَا
 فَخْذُهُ يَا قَارِئُ وَاغْمَلْنِ بِهِ
 هُدًى دَوْماً لِطَرِيقِ الْجَنَّةِ
 مُرَابِطُ شَيْخٍ مِنَ الْأَعْلَامِ
 لَدَيْهِ رَبَّنَا لَهُ الْمَزِيَّةُ
 وَجَارٍ أَجْرَهَا عَلَى الدَّوَامِ
 خَيْرٌ عَنِ الْجَمِيعِ طُرّاً يَا أَخِي
 مَنْ وَرَثُوا الرُّسُلَ أَنْجَمَ السَّمَاءِ
 وَفِي الدُّنْيَا نُحَفٌ بِاللُّطْفِ الْخَفِيِّ
 وَيُحْسِنُ الْخِتَامَ فِي الْمَنِيَّةِ
 عَلَى النَّبِيِّ وَالْآلِ وَالصَّحْبِ الْكِرَامِ

فهرس

الموضوع

الصفحة

- التعريف بمؤلف الأصل المنشور	٣
تقريظ الشيخ المصطفى بن مسكه الملقب (صلاحي)	٧
- تقريظ الشيخ الشريف المصطفى بن الشيخ بن محمد	٩
- تقريظ الشيخ الشريف محمد محمود سيدي إبراهيم	١٠
- تقريظ الدكتور محمد بن سيدي محمد بن مولاي بن ديدي الشنقيطي	١١
- تقريظ الشيخ محمد عبد الرحمن بن الشيخ محمد الحجاجي	١٣
- تقريظ محمد فاضل بن مصطفى	١٤
- مقدمة	١٥
- مقدمة النظم	٢١
القسم الأول في العبادات	
- كتاب الطهارة	٢٢
- باب في الوضوء	٢٣
- باب في نواقض الوضوء	٢٥
- باب في الاغتسال	٢٦
- باب في موجبات الغسل	٢٧
- باب في المياه	٢٨
- باب في النجاسات	٢٩
- باب في قضاء الحاجة والاستنجاء	٣١
- باب في التيمم	٣٢
- باب في المسح على الخفين	٣٣
- باب في الحيض وغيره	٣٤
- كتاب الصلاة	٣٥

الموضوع

الصفحة

- باب في أوقات الصلاة	٣٧
- باب في الأذان والإقامة	٣٩
- باب في المساجد ومواضع الصلاة	٤٠
- باب في خصال الصلاة	٤١
- باب في اللباس والنظر في المستور والساتر	٤٥
- باب في استقبال القبلة	٤٦
- باب في النية والإحرام	٤٧
- باب في القيام	٤٨
- باب في القراءة	٤٩
- باب في القنوت	٥٠
- باب في الركوع	٥٠
- باب في السجود	٥١
- باب في الجلوس	٥١
- باب في التشهد	٥٢
- باب في السلام	٥٢
- باب في الإمامة والجماعة	٥٢
- باب في إرقاع الصلاة	٥٥
- باب في قضاء الفوائت	٥٦
- باب في السهو	٥٧
- باب في الجمعة	٦٣
- باب في الجمع	٦٦
- باب في صلاة الخوف	٦٧
- باب في القصر في السفر	٦٨
- باب في العيدين	٦٩
- باب في الاستسقاء	٧٠

الموضوع	الصفحة
- باب في الكسوف	٧١
- باب في الوتر	٧٢
- باب في سائر التطوعات	٧٢
- باب في سجود التلاوة	٧٣
- كتاب الجنائز ، باب في المقدمة والغسل	٧٤
- باب في التكفين	٧٥
- باب في صلاة الجنابة	٧٦
- باب في حمل الجنائز	٧٧
- باب في صفة القبور	٧٨
- كتاب الزكاة	٧٩
- باب في خصال الزكاة	٨٠
- باب في زكاة العين	٨٠
- باب في الركاز والمعادن وزكاتها	٨٢
- باب في التجارة	٨٣
- باب في زكاة الديون	٨٤
- باب في زكاة الحرث	٨٤
- باب في زكاة المواشي	٨٦
- باب في قسمة الزكاة	٨٨
- باب في زكاة الفطر	٩٠
- كتاب الصيام والاعتكاف	٩١
- باب في شروط الصيام	٩١
- باب في أنواع الصيام	٩٢
- باب في خصال الصوم	٩٢
- باب في رؤية الهلال	٩٣
- باب في النية	٩٤

الموضوع

الصفحة

- باب في الإمساك	٩٤
- باب في مبيحات الإفطار	٩٦
- باب في لوازم الإفطار	٩٧
- باب في الاعتكاف	٩٩
- باب في ليلة القدر	١٠٠
- كتاب الحج	١٠١
- باب في خصال الحج	١٠٢
- باب في المواقيت	١٠٣
- باب في أعمال الحج	١٠٤
- باب في أنواع الحج	١٠٨
- باب في ممنوعات الحج	١٠٩
- باب في الفدية	١١٠
- باب في موانع الحج	١١٣
- باب في العمرة	١١٤
- باب في زيارة قبر رسول الله ﷺ	١١٤
- كتاب الجهاد ، باب في مقدمات الجهاد	١١٥
- باب في القتال	١١٦
- باب في المغانم	١١٨
- باب في قسمة المغانم	١٢٠
- باب فيما حازه الكفار من أموال المسلمين	١٢١
- باب في أسارى المسلمين	١٢٣
- باب في الأمان	١٢٥
- باب في الحربيين وصلحهم	١٢٦
- باب في أخذ الجزية	١٢٦
- باب في المسابقة	١٢٨

الموضوع	الصفحة
- كتاب الإيمان والنذور	١٢٨
- باب فيما يقتضي البر والحنث	١٣٠
- باب في الكفارة والاستثناء	١٣٣
- باب في أركان النذر	١٣٥
- باب في أحكام النذر	١٣٦
- كتاب الأطعمة والأشربة والصيد والذبائح	١٣٨
- باب في حال الاضطراب	١٣٩
- باب في الأشربة	١٤٠
- باب في الصيد	١٤٠
- باب في الذبائح	١٤٤
- كتاب الضحايا والعقيقة والختان	١٤٧
- باب في الأضحية	١٤٩
- باب في أحكام الأضحية قبل الذبح	١٥٠
- باب في العقيقة	١٥١
- باب في الختان	١٥٢
القسم الثاني في المعاملات	
- كتاب النكاح	١٥٣
- باب في أركان النكاح	١٥٤
- باب في الولي	١٥٥
- باب في الصداق	١٥٧
- باب في الأنكحة المحرمة	١٥٩
- باب في حقوق الزوجة	١٦١
- باب في أسباب الخيار	١٦٢
- باب في الشروط في النكاح	١٦٥
- باب في النفقات	١٦٦

الموضوع	الصفحة
- باب في الحضانة	١٦٨
- كتاب الطلاق	١٦٨
- باب في أركان الطلاق	١٦٩
- باب في تعليق الطلاق	١٧١
- باب في الخلع	١٧٢
- باب في التملك والتوكيل والتخير	١٧٢
- باب في الرجعة	١٧٣
- باب في العدة والاستبراء وما يتصل بهما	١٧٣
- باب في الإيلاء	١٧٧
- باب في الظهار	١٧٨
- باب في اللعان	١٧٨
- كتاب البيوع	١٧٩
- باب في أركان البيع	١٧٩
- باب في أنواع المكاسب والبيوع	١٨٢
- باب في الربا في النقدين	١٨٣
- باب في الربا في الطعام	١٨٥
- باب في بيع الغرر	١٨٨
- باب في البيوعات الفاسدة	١٨٩
- باب في بيع الثمار والزروع	١٩٢
- باب في المراجعة والمساومة	١٩٣
- باب في العيوب والغبن	١٩٤
- باب في السلم	١٩٦
- باب في بيع الآجال	١٩٩
- باب في الخيار	٢٠٠
- كتاب العقود المشاكلة للبيوع	٢٠١

الموضوع	الصفحة
باب في الإجارة والجعل والكرء	٢٠١
باب في المساقاة	٢٠٥
باب في المزارعة والمغارسة	٢٠٦
باب في القراض	٢٠٧
باب في الشركة	٢٠٨
باب في القسمة	٢٠٩
باب في الشفعة	٢١٠
باب في السلف وهو القرض	٢١١
باب في القضاء والاقتضاء	٢١٢
باب في المأذون له ومعاملة العبيد	٢١٣
باب في التجارة إلى أرض الحرب ومعاملة الكفار	٢١٤
باب في المقاصة في الديون	٢١٥
كتاب الأقضية والشهادات وما يتصل بذلك	٢١٦
كتاب القضاء	٢١٦
باب في صفات القاضي	٢١٧
باب في خطاب القضاة	٢١٩
باب في الشهادات	٢٢١
باب في مراتب الدعاوى	٢٢١
باب في الحكم في التداعي والحوز	٢٢٥
باب في اليمين وأحكامها	٢٢٦
باب في الشرط في الشهود	٢٢٨
باب في مراتب الشهادة	٢٢٩
باب في التحمل والأداء ومستند علم الشاهد	٢٣١
باب في رجوع الشاهد عن شهادته	٢٣٢
كتاب الأبواب المشاكلة للأقضية	٢٣٣

الموضوع	الصفحة
- باب في الإقرار	٢٣٣
- باب في الحكم على المديان وهو الغريم	٢٣٦
- باب في التفليس	٢٣٨
- باب في الحجر	٢٣٩
- باب في الرهن	٢٤٢
- باب في الحماله والضمان	٢٤٤
- باب في الحواله	٢٤٦
- باب في الوكالة	٢٤٧
- باب في الغصب	٢٤٩
- باب في التعدي	٢٥١
- باب في الاستحقاق	٢٥٢
- باب في موجبات الضمان	٢٥٣
- باب في الصلح	٢٥٥
- باب في أحكام الأرضين	٢٥٦
- باب في المرافق ومنع الضرر	٢٥٧
- باب في اللقطة واللقيط	٢٥٨
- كتاب الدماء والحدود	٢٦٠
- باب في الجراحات	٢٦٥
- باب في جنایات العبيد	٢٦٧
- باب في حد الزنى	٢٦٧
- باب في القذف	٢٧٠
- باب حد السرقة	٢٧١
- باب في شرب الخمر	٢٧٢
- باب في الحرابة	٢٧٣
- باب في البغي	٢٧٤

الموضوع

الصفحة

- باب في المرتد والزنديق والساب والساحر	٢٧٤
- كتاب الهبات والأحباس وما شاكلها	٢٧٦
- باب في الوقف وهو الحبس	٢٧٩
- باب في العمرى والرقبى والمنيحة والعرية	٢٨٢
- باب في العارية	٢٨٤
- باب في الوديعة	٢٨٤
- كتاب العتق وما يتصل به	٢٨٥
- باب في الولاء	٢٨٧
- باب في الكتابة	٢٨٨
- باب في التدبير	٢٩٠
- باب في أمهات الأولاد	٢٩١
- كتاب الفرائض والوصايا	٢٩٢
- باب في عدد الوارثين وصفة الورثة	٢٩٢
- باب في الحجب	٢٩٤
- باب في بسط الفرائض وترتيبها على الورثة	٢٩٦
- باب في موانع الإرث	٣٠٠
- باب في أصول الفرائض وعولها	٣٠١
- باب في الانكسار والتصحيح	٣٠٢
- باب في قسمة التركة	٣٠٣
- باب في المناسحات	٣٠٣
- باب في الإقرار والإنكار والصلح والإلحاق	٣٠٤
- باب في الوصايا	٣٠٦
- خاتمة	٣٠٩
- تقریظ محمد الحبيب التونسي	٣١٠
- الفهرس	٣١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ